بسم الله الرحمن الرحيم

يخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان

ترصيع الدّرر فی توضیح سمط الدّرر

المعروف

به

الجواهر السّجنية

(١) د سمط الدرر مکمله ترجمه او تفصیلی وضاحت

(٢) د هر سورة تفصیلی ربط او خلاصه

(٣) د آیتونو په خپل مینځ کښې او د عوي سره

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات ---------- 1

سورة الشعراء ---------- 24

مناسبت دمخکنبي سورة سره ---------- 24

دعوى دسورة ---------- 25

خلاصه دسورة ---------- 25

تناسب الايات و مقاصدها ---------- 25

حاصل دسورة ---------- 36

امتيازات دسورة ---------- 36

سورة النمل ---------- 38

مناسبت دمخکنبي سره ---------- 38

دعوى دسورة ---------- 39

خلاصه دسورة ---------- 39

تناسب الايات ومقاصدها ---------- 40

حاصل دسورة ---------- 49

امتيازات دسورة ---------- 49

سورة القصص ---------- 51

ربط دماسبق سره ---------- 51

دعوى د سورة ---------- 52

خلاصه او تقسيم د سورة ---------- 52

تقسيم دسورة ---------- 52

تناسب الايات ومقاصدها ---------- 53

حاصل دسورة ---------- 61

امتيازات دسورة ---------- 61

سورة العنكبوت ---------- 63

ربط دمخکنبي سورة سره ---------- 63

دعوى دسورة ---------- 64

خلاصه د سورة ---------- 64

مقاصدالايات وتناسبها ---------- 66

حاصل دسورة-- 73
امتيازات دسورة--- 74
سورة الروم -- 75
مناسبت دمخكنبي سورة سره -------------------------------------- 75
دعوى دسورة --- 75
خلاصه دسورة -- 76
مقاصدالايات وتناسبها --- 76
حاصل دسورة-- 82
امتيازات دسورة--- 83
سورة لقمان--- 84
مناسبت دمخكنبي سورة سره -------------------------------------- 84
دعوى دسورة --- 85
خلاصه دسورة -- 85
مقاصدالايات وتناسبها --- 86
حاصل دسورة-- 91
امتيازات--- 91
سورة الم سجده --- 92
مناسبت دمخكنبي سره-- 92
دعوى دسورة --- 93
خلاصه دسورة -- 93
مقاصد الايات وتناسبها -- 94
حاصل دسورة-- 96
امتيازات دسورة--- 97
سورة الاحزاب--- 98
مناسبت دمخكنبي سورة سره -------------------------------------- 98
دعوى دسورة --- 99
خلاصه دسورة -- 99
مقاصدالايات وتناسبها --- 101
حاصل دسورة-- 111

امتيازات -- 111
دځلورمي حصي دقرآن بيان ------------------------------------- 113
سورة سبا -- 113
باب اول دځلورمي حصي -- 116
سورة سبا -- 117
منا سبت دمخكښې سره --- 117
دعوى دسورة --- 117
دشفاعت مختصر بيان -- 118
خلاصه او تقسيم دسورة --------------------------------------- 119
مقاصدالايات وتناسبها --------------------------------------- 121
حاصل دسورة --- 130
امتيازات -- 130
سورة فاطر -- 132
مناسبت دمخكښې سورة سره ------------------------------------ 132
دعوى دسورة --- 132
خلاصه دسورة -- 133
مقاصدالايات وتناسبها --------------------------------------- 133
حاصل دسورة --- 141
امتيازات -- 142
سورة يس -- 144
مناسبت دمخكښې سورة سره ------------------------------------ 144
دعوى دسورة --- 144
خلاصه دسورة -- 145
مقاصدالايات وتناسبها --------------------------------------- 146
امتيازات -- 154
سورة الصافات --- 156
دويم باب دځلورمي حصي -------------------------------------- 156
مناسبت دمخكښې سورة سره ------------------------------------ 156
خلاصه دسورة -- 157

مقاصد الايات وتناسبها -- 158

حاصل دسورة -- 163

امتيازات -- 163

سورة ص -- 164

مناسبت دمخكنبې سورة سره -- 164

دعوى دسورة -- 165

خلاصه او تقسيم دسورة -- 165

مقاصدالايات وتناسبها -- 166

حاصل دسورة -- 173

امتيازات -- 173

سورة الزمر -- 175

ربط دمخكنبې سورة سره -- 175

دعوى دسورة -- 176

خلاصه او تقسيم دسورة -- 176

مقاصدالايات وتناسبها -- 179

حاصل دسورة -- 190

امتيازات -- 190

حواميم سبعه دريم باب دځلورمي حصي -- 192

سورة المومن -- 194

مناسبت دمخكنبې سورة سره -- 194

دعوى دسورة -- 195

خلاصه دسورة -- 195

مقاصد الايات وتناسبها -- 196

حاصل دسورة -- 206

امتيازات -- 207

سورة حم سجده -- 208

مناسبت دمخكنبې سورة سره -- 208

دعوى دسورة -- 209

خلاصه دسورة -- 209

تفصيل الشبهات -- 209
مقاصدالايات وتناسبها -- 211
حاصل دسورة-- 219
امتيازات-- 219
سورة الشورى --- 220
مناسبت دمخكنبي سورة سره ---------------------------------- 220
دعوى دسورة -- 220
خلاصه دسورة --- 221
مقاصدالايات وتناسبها -- 223
حاصل دسورة-- 232
امتيازات-- 232
سورة الزخرف --- 234
مناسبت دمخكنبى سورة سره ---------------------------------- 234
دعوى د سورة -- 234
خلاصه د سورة--- 235
مقاصد الايات و تناسبها-- 238
حاصل دسورة-- 247
امتيازات-- 248
سورة الدخان--- 249
مناسبت دمخكنبي سورة سره ---------------------------------- 249
دعوى دسورة -- 250
خلاصه دسورة --- 250
مقاصدالايات وتناسبها -- 251
حاصل دسورة-- 254
امتيازات-- 254
سورة الجاثيه --- 255
مناسبت دمخكنبي سورة سره ---------------------------------- 255
دعوى دسورة -- 255
خلاصه دسورة --- 256

مقاصدالايات وتناسبها -- 257
حاصل دسورة-- 260
امتيازات-- 261
سورة الاحقاف-- 262
مناسبت دمخكنبي سورة سره --- 262
دعوى دسورة -- 263
خلاصه دسورة -- 263
مقاصدالايات وتناسبها -- 264
حاصل دسورة-- 269
امتيازات-- 270
خلاصة الحواميم-- 270
خلورم باب دخلورمي حصي -- 272
سورة محمد -- 273
مناسبت دمخكنبي سورة سره --- 273
دعوى دسورة -- 274
خلاصه دسورة او تقسيم-- 274
مقاصدالايات وتناسبها -- 275
حاصل دسورة-- 282
امتيازات-- 282
سورة الفتح -- 283
مناسبت دمخكنبي سورة سره --- 283
دعوى دسورة -- 284
خلاصه دسورة -- 284
مقاصدالايات وتناسبها -- 284
حاصل دسورة-- 288
امتيازات-- 288
سورة الحجرات -- 289
مناسبت دمخكنبي سورة سره --- 289
دعوى دسورة-- 290

خلاصه دسورة -- 290
مقاصدالايات وتناسبها -- 291
حاصل دسورة-- 293
امتيازات--- 294
پنځم باب دځلورمې حصې ------------------------------------ 294
سورة ق --- 296
ربط دمخکښې سورة سره -- 296
خلاصه او تقسيم دسورة-- 297
مقاصدالايات وتناسبها -- 298
حاصل دسورة-- 300
امتيازات--- 300
سورة الذاريات-- 301
مناسبت دمخکښې سورة سره ------------------------------------ 301
دعوى دسورة -- 302
خلاصه دسورة -- 302
مقاصدالايات وتناسبها -- 302
حاصل دسورة-- 305
امتيازات--- 305
سورة الطور-- 306
مناسبت دمخکښې سورة سره ------------------------------------ 306
دعوى دسورة -- 307
خلاصه دسورة -- 307
مقاصدالايات وتناسبها -- 307
حاصل دسورة-- 310
امتيازات--- 310
سورة النجم-- 311
مناسبت دمخکښې سورة سره ------------------------------------ 311
دعوى دسورة -- 311
خلاصه دسورة -- 312

مقاصدالايات وتناسبها -- 312
حاصل دسورة-- 316
امتيازات-- 316
شپږم باب د ځلورمي حصي -------------------------------------- 317
سورة القمر -- 318
مناسبت دمخكنبي سورة سره ------------------------------------ 318
خلاصه دسورة -- 319
مقاصدالايات وتناسبها -- 319
حاصل دسورة-- 321
امتيازات-- 321
سورة الرحمن -- 323
مناسبت دمخكنبي سورة سره ------------------------------------ 323
دعوى دسورة-- 324
خلاصه دسورة -- 324
مقاصدالايات وتناسبها -- 324
حاصل دسورة-- 326
امتيازات-- 326
سورة الواقعه -- 328
مناسبت دمخكنبي سورة سره ------------------------------------ 328
دعوى دسورة-- 329
خلاصه دسورة -- 329
مقاصدالايات وتناسبها -- 329
حاصل دسورة-- 332
امتيازات-- 332
اووم باب دځلورمي حصې دقرآن ---------------------------------- 332
سورة الحديد -- 334
مناسبت دمخكنبي سورة سره ------------------------------------ 334
خلاصه دسورة -- 335
مقاصدالايات وتناسبها -- 335

حاصل دسورة-- 339
امتيازات-- 339
سورة المجادله--- 341
مناسبت دمخكنبي سورة سره ------------------------------------- 341
دعوى دسورة -- 341
خلاصه دسورة -- 342
مقاصدالايات وتناسبها -- 342
حاصل دسورة-- 344
امتيازات-- 344
سورة الحشر-- 346
مناسبت دمخكنبي سورة سره ------------------------------------- 346
دعوى دسورة -- 346
خلاصه دسورة -- 347
مقاصدالايات وتناسبها -- 347
حاصل دسورة-- 350
امتيازات-- 350
سورة الممتحنه --- 351
مناسبت دمخكنبي سورة سره ------------------------------------- 351
دعوى دسورة -- 351
خلاصه دسورة -- 352
مقاصدالايات وتناسبها -- 352
حاصل دسورة-- 354
امتيازات-- 355
سورة الصف -- 356
مناسبت دمخكنبي سورة سره ------------------------------------- 356
دعوى دسورة -- 356
خلاصه دسورة -- 357
مقاصدالايات وتناسبها -- 357
حاصل دسورة-- 358

امتيازات -- 359
سورة الجمعه -- 360
مناسبت دمخكنبي سورة سره ------------------------------------- 360
دعوى دسورة --- 360
خلاصه دسورة -- 361
مقاصدالايات وتناسبها -- 361
حاصل دسورة--- 362
امتيازات -- 362
سورةالمنافقون -- 364
مناسبت دمخكنبي سورة سره ------------------------------------- 364
دعوى دسورة --- 364
خلاصه دسورة -- 365
مقاصدالايات وتناسبها -- 365
حاصل دسورة--- 366
امتيازات -- 366
سورة التغابن -- 368
مناسبت دمخكنبي سورة سره ------------------------------------- 368
دعوى دسورة --- 368
خلاصه دسورة -- 369
مقاصدالايات وتناسبها -- 369
حاصل دسورة--- 371
امتيازات -- 373
سورة الطلاق-- 374
مناسبت دمخكنبي سورة سره ------------------------------------- 374
دعوى دسورة --- 374
خلاصه دسورة -- 375
مقاصدالايات وتناسبها -- 375
حاصل دسورة--- 376
امتيازات -- 376

سورة التحريم -- 378
مناسبت دمخكبني سورة سره -- 378
دعوى دسورة -- 378
خلاصه دسورة -- 379
مقاصدالايات وتناسبها -- 379
حاصل دسورة-- 381
امتيازات-- 381
اتم باب د ثلورمي حصي -- 382
سورة الملک-- 383
ربط دمخكبني سورة سره -- 383
دعوى دسورة-- 383
خلاصة دسورة -- 384
مقاصدالايات وتناسبها -- 384
حاصل دسورة-- 387
امتيازات-- 387
سورة القلم -- 389
ربط دمخكبني سورة سره -- 389
دعوى د سورة -- 389
خلاصه د سورة-- 390
مقاصدالايات وتناسبها -- 390
حاصل د سورة -- 392
امتيازات-- 393
سورة الحاقة-- 394
ربط د مخكبني سورت سره -- 394
دعوى د سورة -- 394
خلاصه د سورة-- 394
مقاصد الآيات و تناسبها-- 395
حاصل د سورة -- 396
امتيازات-- 396

سورة المعارج -- 397
ربط د مخکنبي سورة سره -- 397
دعوی د سورة -- 398
خلاصه د سورة -- 398
مقاصد الايات و تناسبها -- 398
حاصل د سورة -- 400
امتيازات -- 400
سورة نوح -- 401
ربط د مخکنبي سورة سره -- 401
دعوی د سورة -- 402
خلاصه د سورة -- 402
مقاصد الايات و تناسبها -- 402
حاصل د سورت -- 404
امتيازات -- 404
سورة الجن -- 405
ربط د مخکنبي سورت سره -- 405
مقاصد الايات و تناسبها -- 406
حاصل د سورة -- 408
امتيازات -- 408
نهم باب د څلورمي حصي -- 408
سورة المزمل -- 410
ربط د مخکنبي سورة سره -- 410
دعوی د سورة -- 410
خلاصه د سورة -- 410
مقاصد الآيات و تناسبها -- 411
حاصل د سورة -- 412
امتيازات -- 413
سورة المدثر -- 414
ربط د مخکنبي سورة سره -- 414

دعوى د سورة -- 414
خلاصه د سورة-- 415
مقاصد الايات و تناسبها-- 415
لسم باب د ثلورمي حصې-- 418
سورة القيامة -- 419
ربط د مخكنبې سورة سره -- 419
دعوى د سورة -- 419
خلاصه د سورة-- 419
مقاصد الآيات و تناسبها-- 420
امتيازات-- 421
سورة الدهر -- 423
ربط د مخكنبى سورة سره -- 423
دعوى د سورة -- 423
خلاصه د سورة-- 424
مقاصد الايات وتناسبها -- 424
حاصل دسورة-- 425
امتيازات-- 425
سورة المرسلات -- 426
مناسبت دمخكنبې سورة سره -- 426
دعوى دسورة -- 426
خلاصه دسورة -- 427
مقاصدالايات وتناسبها -- 427
حاصل دسورة-- 428
امتيازات-- 428
سورة النبأ-- 430
مناسبت دمخكنبې سورة سره -- 430
دعوى دسورة -- 430
خلاصه دسورة -- 430
مقاصدالايات وتناسبها -- 431

حاصل دسورة -- 432
امتيازات -- 433
سورة النازعات -- 434
مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 434
دعوى دسورة -- 434
خلاصه دسورة -- 434
مقاصدالايات وتناسبها -- 435
حاصل دسورة -- 436
امتيازات -- 436
سورة عَبَسَ -- 438
مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 438
خلاصه دسورة -- 439
مقاصدالايات وتناسبها -- 439
حاصل دسورة -- 440
امتيازات -- 440
سورة التكوير -- 442
مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 442
دعوى دسورة -- 442
خلاصه دسورة -- 442
مقاصدالايات وتناسبها -- 443
حاصل دسورة -- 444
امتيازات -- 444
سورة الانفطار -- 445
مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 445
دعوى دسورة -- 445
خلاصه دسورة -- 445
مقاصدالايات وتناسبها -- 446
حاصل دسورة -- 447
امتيازات -- 447

سورة المطففين -- 448
مناسبت دمخکبني سورة سره -- 448
خلاصه دسورة -- 449
مقاصدالايات وتناسبها -- 449
حاصل دسورة-- 450
امتيازات-- 450
سورة الانشقاق-- 451
مناسبت دمخکبني سورة سره -- 451
دعوی دسورة -- 451
خلاصه دسورة -- 452
مقاصدالايات وتناسبها -- 452
حاصل دسورة-- 453
امتيازات-- 453
سورة البروج -- 454
مناسبت دمخکبني سورة سره -- 454
دعوی دسورة -- 454
خلاصه دسورة -- 454
مقاصدالايات وتناسبها -- 455
حاصل دسورة-- 456
امتيازات-- 456
سورة الطارق -- 458
مناسبت دمخکبني سورة سره -- 458
دعوی دسورة -- 458
خلاصه دسورة -- 458
مقاصدالايات وتناسبها -- 459
حاصل دسورة-- 459
امتيازات-- 459
يولسم باب دثلورمي حصي -- 461
سورة الاعلى-- 462

مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 462
دعوى دسورة -- 462
خلاصه دسورة -- 462
مقاصدالايات وتناسبها -- 463
حاصل دسورة -- 465
امتيازات -- 465
سورة الغاشيه -- 466
مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 466
دعوى دسورة -- 466
خلاصه دسورة -- 466
مقاصدالايات وتناسبها -- 467
حاصل دسورة -- 468
امتيازات -- 468
سورة الفجر -- 469
مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 469
دعوى دسورة -- 469
خلاصه دسورة -- 469
مقاصدالايات وتناسبها -- 470
حاصل دسورة -- 471
امتيازات -- 471
سورة البلد -- 472
مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 472
دعوى دسورة -- 472
خلاصه دسورة -- 473
مقاصدالايات وتناسبها -- 473
حاصل دسورة -- 474
امتيازات -- 474
سورة الشمس -- 475
مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 475

دعوى دسورة -- 475
خلاصه دسورة -- 476
مقاصدالايات وتناسبها -- 476
حاصل دسورة-- 477
امتيازات-- 477
سورة الليل -- 478
مناسبت دمخكنبي سورة سره ---------------------------------- 478
دعوى دسورة -- 478
خلاصه دسورة -- 478
مقاصدالايات وتناسبها -- 479
حاصل دسورة-- 480
امتيازات-- 480
دولسم باب دځلورمې حصې ------------------------------------ 482
سورة الضحى -- 483
مناسبت دمخكنبي سورة سره ---------------------------------- 483
دعوى دسورة -- 483
خلاصه دسورة -- 484
مقاصدالايات وتناسبها -- 484
حاصل دسورة-- 485
امتيازات-- 485
سورة الانشراح-- 486
مناسبت دمخكنبي سورة سره ---------------------------------- 486
مقاصدالايات وتناسبها -- 487
حاصل دسورة-- 488
امتيازات-- 488
سورة التين -- 489
مناسبت دمخكنبي سورة سره ---------------------------------- 489
دعوى دسورة -- 489
خلاصه دسورة -- 490

مقاصدالايات وتناسبها -- 490
حاصل دسورة-- 491
امتيازات-- 491
سورة العلق--- 492
مناسبت دمخكنبي سورة سره ------------------------------- 492
دعوى دسورة --- 492
خلاصه دسورة -- 492
مقاصدالايات وتناسبها -- 493
حاصل دسورة-- 494
امتيازات-- 494
سورة القدر--- 495
مناسبت دمخكنبي سورة سره ------------------------------- 495
دعوى دسورة --- 495
خلاصه دسورة -- 495
مقاصدالايات وتناسبها -- 495
حاصل دسورة-- 496
امتيازات-- 496
سورة البينة--- 497
مناسبت دمخكنبي سورة سره ------------------------------- 497
دعوى دسورة --- 497
اوله دعوى-- 498
دو يمه دعوى-- 499
دريمه دعوى -- 500
خلاصه او تقسيم دسورة------------------------------------- 501
مقاصدالايات وتناسبها -- 502
حاصل دسورة-- 503
امتيازات-- 503
سورة الزلزال -- 505
مناسبت دمخكنبي سورة سره ------------------------------- 505

دعوى دسورة -- 505
خلاصه دسورة -- 505
مقاصدالايات وتناسبها -- 506
حاصل دسورة -- 506
امتيازات -- 506
سورة العاديات -- 507
مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 507
دعوى دسورة -- 507
خلاصه دسورة -- 507
مقاصدالايات وتناسبها -- 508
حاصل دسورة -- 508
امتيازات -- 508
سورة القارعة -- 509
مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 509
دعوى دسورة -- 509
خلاصه دسورة -- 509
مقاصدالايات وتناسبها -- 510
حاصل دسورة -- 510
امتيازات -- 510
سورة التكاثر -- 511
مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 511
دعوى دسورة -- 511
خلاصه دسورة -- 511
مقاصدالايات وتناسبها -- 512
حاصل دسورة -- 512
امتيازات -- 512
سورة العصر -- 514
مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 514
دعوى دسورة -- 514

خلاصه دسورة -- 514
مقاصدالايات وتناسبها -- 515
حاصل دسورة-- 515
امتيازات-- 515
سورة الهمزة-- 516
مناسبت دمخكنبي سورة سره --- 516
دعوى دسورة --- 516
خلاصه دسورة -- 517
مقاصدالايات وتناسبها -- 517
حاصل دسورة-- 517
امتيازات-- 517
سورة الفيل --- 518
مناسبت دمخكنبي سورة سره --- 518
دعوى دسورة --- 518
خلاصه دسورة -- 519
مقاصدالايات وتناسبها -- 519
حاصل دسورة-- 519
امتيازات-- 519
سورة القريش -- 520
مناسبت دمخكنبي سورة سره --- 520
دعوى دسورة --- 520
خلاصه دسورة -- 520
مقاصدالايات وتناسبها -- 521
حاصل دسورة-- 521
امتيازات-- 522
سورة الماعون-- 523
مناسبت دمخكنبي سورة سره --- 523
دعوى دسورة --- 523
خلاصه دسورة -- 523

مقاصدالايات وتناسبها -- 524
حاصل دسورة-- 524
امتيازات-- 524
سورة الكوثر -- 525
مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 525
دعوى دسورة -- 525
خلاصه دسورة -- 525
مقاصدالايات وتناسبها -- 526
حاصل دسورة-- 526
امتيازات-- 526
سورة الكافرون-- 527
مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 527
دعوى دسورة -- 527
خلاصه دسورة -- 527
مقاصدالايات وتناسبها -- 528
حاصل دسورة-- 528
امتيازات-- 529
سورة النصر-- 530
مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 530
دعوى دسورة -- 530
خلاصه دسورة -- 531
مقاصدالايات وتناسبها -- 531
حاصل دسورة-- 531
امتيازات-- 531
سورة اللهب -- 533
مناسبت دمخكنبي سورة سره -- 533
دعوى دسورة -- 533
خلاصه دسورة -- 534
مقاصدالايات وتناسبها -- 534

حاصل دسورة-- 534
امتيازات-- 534
سورة الاخلاص --- 535
مناسبت دمخکښي سورة سره --------------------------------- 535
دعوى دسورة -- 535
خلاصه دسورة --- 536
مقاصدالايات وتناسبها ----------------------------------- 536
حاصل دسورة-- 537
امتيازات-- 537
سورة الفلق-- 538
مناسبت دمخکښي سورة سره --------------------------------- 538
دعوى دسورة -- 538
خلاصه دسورة --- 538
مقاصدالايات وتناسبها ----------------------------------- 539
حاصل دسورة-- 539
امتيازات-- 539
سورة الناس-- 541
مناسبت دمخکښي سورة سره --------------------------------- 541
دعوى دسورة -- 541
خلاصه دسورة --- 542
مقاصدالايات وتناسبها ----------------------------------- 542
حاصل دسورة-- 543
امتيازات-- 543
خلاصة القرآن -- 544
القول المختصر فى ربط اسماء السور ------------------------ 558

سورة الشعراء مكية نزولا (۴۷) مصحفا (۲۶) ركوعات (۱۱) آيات (۲۲۷)

سورة الشعراء

سورة الشعراء مكی سورة دې په نزول کښې (٤٧) اووه څلويښتم نمبر دې پس دسورة الواقعه نه او په ترتيب مصحفی کښې شپږيشتم نمبر (٢٦) دې پس دسورة الفرقان نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

مناسبت دسورة الشعراء دسورة الفرقان سره په ګڼړو وجوهو باندې دې څه دهغې نه ـ

اوله وجه : په سورة الفرقان کښې په رد دشرک فی البرکات دلائل عقليه بيان شو نو په سورة الشعراء کښې اوس ادله نقليه بيانيږی.

دويمه وجه : دسورة الفرقان په آخری آيت کښې وئيلی وو چه " فقد کذبتم فسوف يکون لزاما " نو داسورة الشعراء ددغې تشريح کوی چه تيرو قومونو تکذيب کړې وو نو په هغوی عذاب راغلې وو.

دريمه وجه : په مخکښې سورة کښې صداقت دنبی عليه السلام بيان شو په رد کولو دشبهاتو باندې ـ نو داسورة ئې ورپسې دپاره دتسلئ راوړو چه تيرو امتونو کښې چا دپيغمبرانو پورې ټوقې کړې دې نو دهغوی انجام څه شو نوته تسلی ساته ستا دشمن به هم تباه شی.

څلورمه وجه : سورة الفرقان کښې مسئله دبرکت بيان شوه نو داسورة دهغې وضاحت او تشريح کوی چه لکه څنګه چه په انبياء کرامو کښې برکت غورځولې وو چه هغوی له ئې خلاصې ورکړو او منکر ئې تباه کړل ـ ددې وجې دهرې واقعې په آخر کښې دوه

صفتونه دالله ذكر كوى چه " العزيز او الرحيم " دى ـ چه هره واقعه ځان ځان له ددعوى دبركت دپاره كافى ده خو كافر نه منى۔

دعوى دسورة

دسورة مركزى مضمون دوه خبرې دى ـ (۱) التسلية يعنى دزړه خوشحالول دتيرو انبياؤ حالاتو كښې سوچ اوكړه ـ الله تعالىٰ څنګه اكرام كړې وو او منكر ئې څنګه تباه كړى وو۔ نجات الموحدين او هلاک الجاحدين۔

او (۲) دويمه چه دمسئلې دبركت دپاره به دليل نقلى هم شى۔ چه تيرو انبياؤ او دهغوى تابعدارو له الله تعالىٰ څنګه بركت دنجات وركړې وو نو دغه شان په هر څيز كښې بركت غورځونكې الله تعالىٰ دې ـ نو تسلى او دلائل نقليه په دعوى دبركت دا دسورة دعوىٰ ده۔

خلاصه دسورة

دسورة ابتداء نه ترغيب قرآن ته او تسلى او زجرونه په نه منلو دمسئلې باندې او يو دليل عقلى د زورنې په طريقه بيا د ۱۰ آيت نه تر ۱۹۱ پورې واقعات دانبياء دپاره دتسلئ او دپاره ددليل نقلى په مسئله دبركت باندې اودتخويف ـ د ۱۹۲ نه تر آخرترسورته ترغيب قرآن ته او زجرونه لكه چه په اول كښې وو او صداقت دقرآن او داعى ته آداب او اصول د ۲۱۳ نه تر ۲۲۰ پورې ختم په تخويف او تسلئ باندې۔

تناسب الايات ومقاصدها

(۲) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ---- تمهيد ـ ترغيب قرآن ته او اشاره ده چه نقلى دلائل په سورة كښې زيات دى۔

(٣) لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ ---- تسلی ده او ورسره دا هم معلومیږی چه نبی علیه السلام څومره مهربان وو۔ چه ستا دعوت ورکول په ذمه باندې ووهغه اوشولو اوس هم دا کافر نه منی نو ته ځان غم کښې مه غورځوه۔

(٤) إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ ---- دا هم د تسلئ حصه ده او تخویف هم دې چه په زوره ایمان که مطلوب وې نو مونږ به دآسمان نه یوه نخه رالیږلې وه او دوی به ایمان ته عاجزه شوی وو خو دزور ایمان مطلوب ندې۔

(٥) وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ ----- زجر ۔ چه څومره دلائل مخکښې سورة کښې په مسئله دتبارک بیان شو خو دوئ نه منی۔

(٦) فَقَدْ كَذَّبُوا ---- سره تخویف دنیوی۔ چه کوی دِ تکذیب وخت به راشی۔

(٧) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ ----- دلیل عقلی دزورنې په طریقه چه که دوی پدې خبره کښې سوچ کړې وو نو هم به ئې تکذیب نه وې کړې۔خو پدې خبره کښې هم دوی سوچ نه کوی۔ یعنی استهزاء نده پکار دې نخو ته نه ګوری چه معلومه کړی چه دا برکتونه الله تعالیٰ غورځوی ۔

(٨) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ----- ثمره ددلیل دپاره دمنکرینو۔ یعنی دلائل خو بالکل صاف دی نو سوچ ولې نه کوی۔

(٩) وَإِنَّ رَبَّكَ ---- دفوراً عذاب نه راتلو سبب۔ دلیلونه خو ډیر دی خو داثبات ددعوې دپاره یو هم کافی دې خو دا کافر نه منی زیات ددوی نه انکار کوی نو دوی له عذاب ولې نه ورکوی نو الله تعالیٰ غالب دې په عذاب ورکولو عذاب ورکولې شی خو رحیم دې نو دمه ئې ورته کړې ده ددې آیت او دمخکښې چه دهرې واقعې په آخر کښې به راوړی مناسبت معلوم شو۔ او دا هم ده چه عزیز دې بهلاک الجاحدین ۔ چه منکر تباه کړی او رحیم بنجاة المومنین۔ چه مومنان خلاص کړی۔ نو خیر او برکت د هغه په

لاس كښې دې دهر دليل عقلی نه روستو هم دا راوړو او دهر دليل نقلی نه روستو هم دا ذکر کوی ددې مقصدونو دپاره او اشاره ده چه لکه چه دليل عقلی په اثبات دمسئله کښې مستقل وو نو نقلی هم هر يو ځان ځان له مستقل دې۔

(۱۰) وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى ---- ددې ځائې ن تر آيت (٦٨) پورې اولنې دليل نقلی دواړه خبرې به ترې ثابتې شی۔اول مسئله دبرکت چه اوګوره موسیٰ عليه السلام تقرير ته چه فرعون وې " وما رب العالمين " نو موسیٰ عليه السلام څنګه جواب ورکړې دې (۲۲ او ۲۸) کښې۔ معلوميږی چه دخير او برکت مالک صرف الله تعالیٰ دې۔

دويمه مسئله دسورة هغه تسلی وه نو اوګوره فرعون جابر بادشاه او دهغه قوم چه کله دا دعوی اونه منله ۔ نو الله تعالیٰ منونکو له نجات ورکړو او نه منونکی ئې غرق کړل۔ ٦٥، ٦٦ کښې۔

وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ ---- موسیٰ عليه السلام ته پيغمبر ملاويدل۔ او تعين د هدف او مقصد کول۔

قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ ---- ددې نه تر " أَنْ يَقْتُلُونِ" (١٤) پورې دموسیٰ عليه السلام خپل عذر بيانول چه هسې نه ځما دا مذکور کارونه په مسئله دتوحيد او دهغې په بيان کښې او دفرعون او دقوم په منلو کښې رکاوټ نشی۔ دوه عذرونه ذکرکوی تر " هٰرون " پورې يو عذر " لهم عليّ " سره دويم عذر ذکر کوی۔

(١٥) قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا ---- دالله رب العزت دهغه هغه رکاوټ ختمول او فرعون ته وتلو حکم کول او هغه له تسلی کول ۔ دموسیٰ عليه السلام راتلل او دهغه د راتلو دوه مقصدونه ۔ بيان دتوحيد او د آزادئ دقوم آواز کول دمظلوم موحدينو د ظالمانو نه خلاصول۔ تر (١٧) پورې۔

(۱۸) قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا ---- دفرعون رد عمل ـ اول اعتراض خپل احسان زبادل چه ډوډئ ما درکړې ده اوس ځما خلاف آواز اوچتوې ـ يعنی تحقير دموسیٰ عليه السلام مقصود دې۔

(۱۹) وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي ---- دويم اعتراض چه قتل کول چه سړې دِ وژلې ځما دقوم نو ځما دنعمت ناقدری دِ کړې ده۔

(۲۰) قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا ---- دموسیٰ عليه السلام دفرعون ددويم اعتراض جواب ورکول۔ځکه دا ظاهر کښې هغوی ته گناه او ظلم ښکاريدلو او ظالم پيغمبر کيدلې نشی۔ نو دااعتراض په نبوت وو نو ځه ددې جواب مځکښې کوی۔ چه مادغه کارکړې وو او بيا ستاسو نه لاړم روک شوم۔ " من الضالين " يا دخپل گذار دانجام نه خبر نه ووم دا په غلطيا شوی وو دالله مجرم نه ووم خو تاسو خو دالله قانون نه منلو ځکه لاړم۔

(۲۲) وَتِلْكَ نِعْمة تَمُنها ---- دفرعون داول اعتراض جواب دا په ذات دموسیٰ عليه السلام نو جواب کوی چه دا تاکره ډوډئ خوړل ځکه وو چه بنی اسرائيلو ستاخدمت کولو نو ځما قوم گټله او ماخوړله او دا ستا دظلم نتيجه وه او ځما قوم ستا غلامان وو او قانون ستا ئې منلو او احتجاج ئې نه کولو۔

(۲۳) قَالَ فِرْعَوْنُ ---- چه پدغه اعتراضونو اونشوه ـ نو اوس دفرعون په اصل مسئله اعتراض ـ تفصيلی گفتگو او دموسیٰ عليه السلام د ربّ خه وضاحت کول او درب ټکې نه پرېخودل ځکه فرعون دربوبيت دعوی کوله ـ نو باطل پرست کوشش کوی چه جنگ جوړ کړی او مسئله پاتې شی۔ فرعون خلق دهوکه کول په معنی دعالمين کښې چه عالم مصر دې او دهغې نظام ځه چلوم نو موسیٰ عليه السلام دعالمين معنی کوی اول بره ځکته عالم نو فرعون داسې تعجب اوکړو چې دا دعوت اثر اونکړی ـ بيا

موسیٰ علیه السلام سخته کړه چه دمصر مشران او انسانان ئې ذکرکړل چه دغه فرعون نه وو نو نظام چا چلولو نو فرعون غصه شو او دمجنون فتوی ئې اولګوله بیا موسیٰ علیه السلام اطراف دمصر ذکر کړل چه دمصر بهر نوره دنیا هم شته دې نو فرعون ځکه دجیل دهمکی ورکړه۔

(۲۹) قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا ---- دفرعون دجیل دهمکی ورکول چه دجیل نه اویریږی او مسئله پریږدی او اوس هم داسې کوی۔

(۳۰) قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ ---- دموسیٰ علیه السلام دمعجزې خکاره کولو دعوت معجزه خکاره کول ۔ دلائل ربوبیت نه روستو دلائل رسالت ذکر کوی ۔ دتخویف او بشارت تر آیت (۳۲) پورې۔

(۳٤) قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ ---- دفرعون سیاسی تدبیر او موسیٰ علیه السلام باندې دسحر تهمت۔ او دموسیٰ علیه السلام نه دنفرت پیداکولو دسردارانو دراپارولو او تیزولو طریقې۔ اوله چه ساحر دې دویمه " فما ذاتامرون " څه به ستاسو منم ۔ دریمه ورپسې

(۳۵) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ ---- دموسیٰ علیه السلام خلاف دخلقو او وزیرانو راپارولو تدبیر چه دې دحکومت واکې په لاس کښې اخلی ۔

(۳٦) قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ---- دوزیرانو تدبیر پیش کول او ساحران او خلق دموسیٰ علیه السلام خلاف د مقابلې دپاره راجمع کول اود ساحرانو داتباع مشروطه وعده کول چه که ساحران غالب شی نو منو به ئې هر حالت کښې به ئې نه منو۔ تر آیت (٤۰) پورې۔

(٤۱) فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ ---- دساحرانو راتلل او دفرعون نه دمزدورئ طلب کول۔

قَالَ نَعَمْ ---- دفرعون دمزدورئ وعده چه درباریان به شئ۔

(٤۳) قَالَ لَهُمْ مُوسَى ---- دمناظرې میدان اود موسیٰ علیه السلام دهغې دوینا نه روستو هغه ته دخپل کرتب خکاره کولو وینا۔

(٤٤) فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ ----- دساحرانو كرتب خكاره كول او مغروره كيدل او دفرعون په عزت قسم كول چه غلبه څمونږده۔

(٤٥) فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ ---- دموسیٰ عليه السلام همسا غورځول او دهغوی جادو او كرتبونه ختميدل۔

(٤٦) فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ ---- دساحرانو ايمان راوړل۔ (٤٨) پورې۔

(٤٩) قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ ---- دفرعون سياسی چال چه دا ستاسو مشوره وه او دهمكی وركول د سزا۔

(٥٠) قَالُوا لَا ضَيْرَ ---- دساحرانو تثبيت او كلكوالي او د مغفرت اميد د الله تعالیٰ نه ۔۔۔

(٥٢) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى ---- اوس به فرعون د وژلو كوشش كوی نو دالله تعالیٰ موسیٰ عليه السلام ته هجرت حكم او چه فرعون په مناسب ځائي كښې تباه كړی۔

(٥٣) فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ ---- دفرعون دموسیٰ عليه السلام خلاف فوجونه جمع كول او دخطرې نه يريدل۔

(٥٧) فَأَخْرَجْنَاهُمْ ---- تدبير الهی دفرعون او دهغه دفوج په جمع دايستلو دمصر نه دغرقيدلو دپاره۔ او دغه هر څه بنی اسرائيلو ته وركول۔(٥٩)

(٦٠) فَأَتْبَعُوهُمْ ---- دشپې دموسیٰ عليه السلام تلل او سحر ورپسې دفرعون روانيدل۔

(٦١) فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ ----- ددواړو ډلو ديو بل ليدل او دموسیٰ عليه السلام دملګرو فرياد۔

(٦٢) قَالَ كَلَّا ----- دموسیٰ عليه السلام قوم له تسلی وركول۔

(٦٣) فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى ---- تدبير دالله دپاره دخلاصول دبنی اسرائيلو او د درياب نيميدل۔ دفرعون او دهغه فوجونه رانزدې كيدل ۔ دموسیٰ عليه السلام او دهغه د ملګرو نجات او دفرعون تباهی۔ اوس هم دا خلق سوچ نه كوی چه فرعون ولې تباه

شوـ او موسیٰ علیه السلام ولې بچ شو هغه الله چه عزیز او رحیم دې نو هغه اوس هم دېـ

(٦٩) وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ - ددې ځائې نه واقعه دابراهیم علیه السلام دویم دلیل نقلی چه اوګوره ابراهیم علیه السلام هم دغه مسئله کړې وه . آیت ۷۷ ، ۷۸ کښې او چه نور چا برکتیان جوړ کړی وو په هغوی ئې ښنګه رد کړېدې ـ

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ ---- دابراهیم علیه السلام قوم له او پلار له دعوت ـ

(۷۱) قَالُوا نَعْبُدُ ---- دقوم جواب ورکولـ

(۷۲،۷۳) قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ ----- دابراهیم علیه السلام دهغوی دالهو عجز ښکاره کول خو دهغوی دخلو نه ـ

(۷٤) قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا ----- دهغوی په عجز اقرار خو دلیل اتباع د اٰباء وئیل چه ځمونږه مشرانو به داسې کولـ

(۷٥) قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ ---- دابراهیم علیه السلام دشرک ، مشرک او دالهه باطلو سره دعداوت اعلان کول داشوه لااله او بیا د الاالله اعلان دالله رب العزت اختیار او کارونه ذکرکول تر آیت (۸۲) پورېـ

(۸۳) رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا ---- ددې ځائې نه د ابراهیم علیه السلام ځان له تفصیلی دعاء غوختل دالله تعالیٰ نه تر آیت (۷۸) پورېـ

(۸۸) يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ ---- ددې ځائې نه ادخال الهی دقیامت او دوزخ خطرناکی او مختصر بشارتـ په دوزخ کښې ددوزخیانو یو بل سره بحث او د دوزخ دتلو سبب په (۹۸) کښې چه مونږ نور الله تعالیٰ سره برابرول خصوصاً په برکت کښې ځکه سورت دې له دې او بیا ناامیده کیدل د دوزخیانو دسفارشیانو او دوستانوـتر (۱۰۲) پورې نو ااوس هم داخلق نه منی نو ان ربک ـــــ

(۱۰۵) كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ---- ددې ځائې نه دریم دلیل نقلی او نمونه دتسلئ او دتخویف۔ چه نوح علیه السلام هم دغه دعوی رسولې وه۔چه کومو نی وه منلې نو څنګه الله تعالیٰ منونکو له نجات ورکړو او نه منونکی ئې تباه کړل۔
(۱۰٦) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ ---- ددې نه تر (۱۱۰) پورې دعوت دنوح علیه السلام قوم ته دتوحید او داتباع خپلې او رکاوټ ختمول چه مزدوری نه غواړم۔ نو
فَاتَّقُوا اللَّهَ ---- الله سره نور حصه دار په برکت کښې مه ګرځوئ۔او ځما دا خبره اومنئ " لااله الاالله " او " نوح نبی الله "۔ دعوت ئې ورکړو۔
(۱۱۱) قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ ---- دقوم دنه منلو دپاره ځان له اتباع بهانه کول۔
(۱۱۲) قَالَ وَمَا عِلْمِي ---- دنوح علیه السلام جواب ورکول تفصیلی چه دوی سره اهم دولت ایمان دې او نور دولتونه ځما اختیار کښې ندی۔ځه خو نذیر یم خدائې نه یم تر (۱۱۵) پورې۔
(۱۱٦) قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ ---- دقوم دهمکی ورکول ۔
(۱۱۷،۱۱۸) قَالَ رَبِّ ---- دنوح علیه السلام قوم ته بد دعاء کول۔ خو دا دنهه نیم سوه کالو خلاصه الله تعالیٰ ذکر کوی۔
(۱۱۹) فَأَنْجَيْنَاهُ ---- نجات دمومنانو او هلاکت دمشرکانو۔ نو اوس هم دوی عبرت نه اخلی او مسئله نه منی نو دهلاکت قابل دی عزیز دې خو مهربان دې دمه کوی چه مسئله دبرکت اومنئ۔
(۱۲۳) كَذَّبَتْ عَادٌ --- ددې ځائې نه څلورم دلیل نقلی او نمونه دتسلئ او دتخویف ۔ چه هود علیه السلام هم دغه مسئله او دعوی بیان کړې وه۔او رکاوټ ئې ختم کړې وو چه مزدوری نه غواړم دتوحید او دخپلې اتباع دعوت ورکول۔ تر آیت (۱۲۷) پورې۔

(۱۲۸) أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ---- قوم ته زورنه ورکول په عبث آبادو او ظلمونو باندې او په طاقت دغره کیدلو او دوباره توحید دعوت تفصیلي ورکول سره ددلائل عقلیو نه او دعذاب نه یرول تر آیت (۱۳۵) پورې۔
(۱۳٦) قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا ---- دقوم دعوت رد کول او په طاقت غره کیدل او تباه کیدل۔ بیا دعوت دعبرت چه اوس هم نه منئ۔ تر آیت (۱٤۰) پورې مقصد خو څله تیر شو۔
(۱٤۱) كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ---- ددې ځائې نه پنځم دلیل نقلي او نمونه دتسلئ چه دغه دعوت صالح علیه السلام هم ورکړې وو۔ نو چه چا اونه منله تباه شو او منونکی بچ شو۔ دعوت تر آیت (۱٤۵) پورې۔
(۱٤٦) أَتُتْرَكُونَ فِي مَا ---- قوم ته دعوت ورکول چه په آرام او آسائش دهوکه کیږئ مه دا تاسو دعذاب دالله تعالیٰ نه نشی بچ کولې۔ بچ کونکې څیز " فاتقواالله واطیعون " دې نو د مسرفانو مه منئ دا تر آیت (۱۵۲) پورې۔
(۱۵۳) قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ ---- دقوم رد عمل او اعتراضونه کول دوه چه جادو درباندې شوې دې او ځمونږغوندې انسان ئې او مطالبه دمعجزې۔
(۱۵۵) قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا ---- معجزه راتلل۔
(۱۵٦) وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ ---- دمعجزې دادب بیان۔
(۱۵۷) فَعَقَرُوهَا ---- دهغوی بې ادبي کول او عذاب راتلل نو پکار ده چه عبرت واخلی اوس هم نه منی نو دعذاب قابل دی خو رحیم ذات دې او الله تعالیٰ غالب دې په هلاک الجاحدین او رحیم دې بنجات الموحدین۔ (۱۵۹) پورې۔
(۱٦۰) كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ---- شپږم دلیل نقلي او نمونه دتخویف ـ چه لوط علیه السلام هم دغه دعوی بیان کړې ده نو منونکو ته نجات او نه منونکی تباه شوی دی۔
دعوت دلوط علیه السلام تر آیت (۱٦٤) پورې۔

(١٦٥) أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ ---- دلوط علیه السلام دقوم يو خصوصی ګناه رد کول۔
(١٦٧) قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ --- دقوم رد عمل او دهمکی دشړلو ورکول۔
(١٦٨) قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ ---- دلوط علیه السلام دهغوی دعمل نه نفرت ښکاره کول او دخپل نجات سوال او دهغه او داهل نجات سوا دهغې دښځې نه ۔نو دعوت تفکر چه اوس هم فکر نه کوئ۔ الخ ۔۔۔۔ ١٧٥ پورې۔
(١٧٦) كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ---- اووم دلیل نقلی چه شعیب علیه السلام هم دا مسئله او دعوی بیان کړې دې نو منونکی خلاص شوی وو او نه منونکی تباه شوی دی۔
دعوت دشعیب علیه السلام تر (١٨٠) پورې۔
(١٨١) أَوْفُوا الْكَيْلَ ---- دقوم د يو مخصوص ګناه رد کول تر (١٨٤) پورې۔
(١٨٥) قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ ---- دقوم اعتراضونه کول او دعوت دعذاب چه عذاب راوله (١٨٧) پورې۔
(١٨٨) قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ ---- دشعیب علیه السلام حواله کول الله تعالیٰ ۔ دقومونو تکذیب هلاکت او خلقو ته دعوت دعبرت ورکول چه دومره واقعات بیان شو اوس هم نه منئ۔ (١٩١) پورې۔
(١٩٢) وَإِنه لَتَنْزِيلُ ---- ددې دعوی او دقرآن اهمیت۔ ابتداء دسورة سره ئې متعلق کړه چه دادعوی دالله تعالیٰ دطرفنه د جبرئیل علیه السلام په ذریعه به محبوب بنده راغلې ده په واضحه ژبه او دا په تیرو کتابونو کښې هم وه۔ خو دا خلق نه منی لکه پنځم آیت کښې چه وو۔
أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً ----(١٩٧) دمخکښې سره متعلق چه د بنی اسرائیلو نیکان عالمان هم ددې بیان کوی۔ نو دوئ ولې نه منی۔

(١٩٨) وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ ---- سره زجر په انکار دقرآن باندې۔ تر (٢٠٢) پورې۔چه نه منی نو ده ځه انتظار دې دعذاب انتظار دې۔ دليل نقلی په صداقت د قرآن .

(٢٠٣) فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ ---- ددې ځائې نه يره ده دنيا ذکر کوی تر (٢٠٩) پورې۔ ورسره زجر دعذاب په غوختلو باندې چه دادنيا او ددنيا ساز وسامان فائده نشی درکولې۔

وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ---- جواب دشبهې چه دا کفار " تنزيل من رب العالمين " نه منی ـ نوځه وجه ده نو شبهه کوی چه ده ته جنات او شيطان بيانوی دا ورته دغيبو داخبرې جنات وائی۔ او دويمه شبهه چه دا شاعر دې او دځان نه جوړوی۔نو دلته لنډ جواب کوی او بيا روستو تفصيل کوی۔دلته لنډ جواب په (٢١١ او ٢١٢) کښې۔

(٢١٣) فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ ---- دا نتيجه ئې راويستله چه انبياء دا مسئله کړې ده او الله تعالیٰ راليږلې او ټولو کتابونو کښې هم دا مسئله ده نو ددوی دا اعتراضونو او شبهاتو پرواه مه کوه او بل برکتی مه منه ګنی معذّب به شې لکه چه نور قومونه معذّب شوی وو۔

(٢١٤) وَأَنْذِرْ ---- ادابِ دعوت ـ اول ادب چه نزدې رشته دار مخکښې کړه۔

(٢١٥) وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ ---- دويم ادب ، اَتباع باندې شفقت کول۔

(٢١٦) فَإِنْ عَصَوْكَ ---- دريم ادب دعصيان نه بائيکاټ کول۔

(٢١٧) وَتَوَكَّلْ ---- څلورم ادب ـ چه دخلقو داعتراضاتو او تکاليفو پرواه نه کول او سپارل الله تعالیٰ تر (٢٢٠)

(٢٢١) هَلْ أُنَبِّئُكُمْ ---- دا داول شبهې تفصيلی جواب چه پيغمبرد شيطان دتسلط نه محفوظ دې تر آيت (٢٢٣) پورې۔ جنات په دروغژن راځی۔

(۲۲٤) وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ - ددويمې شبهې جواب چه دې شاعر دې او دده دا خبرې د شاعرانو پشان دی نو جواب چه والشعراء ـ.ـ دشاعر د خبرې څه حقيقت نه وی او دا خوده حقيقت نه ډکې خبرې دی۔

(۲۲۷) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ---- په شاعرانو کښې دنيکانو استثناء چه خه پکښې شتې چه په شعر ددين خدمت کوی۔

سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا ---- تخويف ـ ظالمان به زر د خپل حال نه خبر شی۔

حاصل دسورة

دا دعوی دبرکت لکه چه په عقلی دلائلو ثابته وه دغه شان په نقلی هم ثابته ده او هر پيغمبر ددې دعوت ورکړې دې او پدې ئې مصائب برداشت کړی دی۔نو پکار ده چه دا خلق اومنی او که نه منی نو ته تسلی ساته ستا خبره نه منونکی به تباه شی او منونکی به کامياب شی لکه چه دادنجات برکت الله تعالیٰ هر پيغمبر له ورکړې دې نو دغه شان ستا په اتباعو کښې به هم الله تعالیٰ برکت واچوی او دشمن به درله تباه کړی ځکه عزيز او رحيم ذات دې۔

امتيازات دسورة

(۱) ان ربک لهوالعزيزالرحيم۔ ددې صفاتو تکرار

(۲) کثرت د ادله نقليو په رد دشرک فی البرکة

(۳) خطبه دتقرير دټولو انبياء کرامو۔

(٤) تنزيل من رب ـ.ـ.ـ ۱۹۲ نه تر ۱۹۵ دقرآن تعريف او سند۔

(٥) وما تنزلت به الشياطين ـ ۲۱۱ ـ.ـ ۲۲۱ ـ

(٦) والشعراء يتبعهم الغاوؤن ـ

تمت سورة الشعراء بعون مرسل الرسل والانبياء لاقامة الملة العوجاء ودعوة الملة البيضاء ۔

٢٣ شوال المكرم ١٤٣٣ه‍ ١٠ ستمبر ٢٠١٢ء يوم الاثنين ۔ ٥٤ : ٠٤ عصر

وانا فى السجن حزين اللّهم اذهب عنى الحزن بالخلاص ياربّ المسجونين ويا غافرذنب المذنبين ويا ارحم الراحمين ارحم علىّ وعلى من يدعوا لى بالخلاص من هذه المصيبة ۔

انا العبد مجتبىٰ عامر بن عبدالمتين غفر الله لهما ۔ سليم خان صوابى

نزولا (۴۸) مصحفا (۲۷)

سورة النمل مكية

ركوعات (۷) ايات (۹۳)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النمل

سورة النمل مکی سورة دې یعنی دهجرت نه مخکښې نازل شوې دې په نزول کښې اته خلويښتم (٤٨) نمبر دې پس دسورة الشعراء نه او په ترتيب مصحفی کښې اوويشتم (۲۷) نمبر دې پس دسورة الشعراء نه ـ

مناسبت دمخکښې سره

مناسبت دسورة النمل دسورة الشعراء په مختلفو وجوهو باندې دې څه دهغې نه دلته ذکر کيږی۔

اوله وجه : هرکله چه په مخکښې سورة کښې دا ثابته شوه چه متصرف هغه دې لکه په صفت د عزير او برکت غورځونکې صرف هغه الله تعالیٰ دې لکه په صفت د رحيم سره نو دې سورة کښې ورله دليل وائی چه دا ځکه چه عالم الغيب هغه الله تعالیٰ او سلامتيا هغه ورکوی۔نو خير او برکت ځکه هغه الله غورځوی چه په هر څه پوهه دی او سلامتيا دهغه په لاس کښې ده۔

دويمه وجه : هرکله چه مخکښې داخبره ثابته شوه چه دخير او برکت ورکونکې الله تعالیٰ دې نو په سورة النمل کښې پرې تفريع دعبادت کوی چه " اَنْ اعبد ربّ هذاالبيت " (۹۱)کښې چه اوس دهغه ذات عبادت پکار دې۔او صرف هغه نه خپل حاجات غوختل غواړی نه که دبل چا نه ـ

دريمه وجه : مخکښې نقل وو د انبياء کرامو نه نو په سورة النمل کښې ورسره ترقی نقل د وحوشو او طيورو نه چه ميږې او هدهد دتوحيد مسئله بيانوی۔

دعوی دسورة

دسورة النمل مرکزی مضمون او مسئله هغه دوه خبرې دی۔ يوه چه عالم الغيب صرف يو الله تعالىٰ دې بل څوک په غيبو نه پوهيږی۔ دويمه سلامتيا الله تعالىٰ ورکوی۔ انبياء چه بچ کړی دی نو الله تعالىٰ بچ کړی دی۔ دا دهغوی عزت او مرتبه ده۔

خلاصه دسورة

دا سورة دا مسئلې په دې انداز بيانوی چه دابتداء نه تر شپږم آيت پورې دقرآن مقام دمنونکو او نه منونکو حال چه دا مسئلې ديو غټ کتاب په حواله کيږی۔ د ۷ آيت نه تر ۱٤ آيت پوره واقعه دموسىٰ عليه السلام په اوله مسئله باندې ۔ چه موسىٰ عليه السلام جليل القدر پيغمبر وو هغه په غيبو پوهه نه شو دهمسا دحال نه نه ووخبر۔ بيا د ۱۵ نه تر ٤٤ آيت پورې پدې مسئله باندې واقعه دسليمان عليه السلام ۔ چه اوګوره سليمان عليه السلام عالی شان پيغمبر وو خو هغه دهدهد اود بلقيس دمملکت نه خبر نشو۔نو ددې دوو واقعو نتيجه روستو ذکر کوی ٦۵ کښې چه عالم الغيب صرف الله تعالىٰ دې۔بيا د ٤۵ نه تر ۵۸ آيت پورې دوه واقعې په دويمه مسئله واقعه د صالح عليه السلام اود لوط عليه السلام چه دواړوله سلامتيا ما ورکړې وه۔او داد نيکانو درجه او شرافت دې۔ددې دواړو نتيجه په ۵۹ کښې ذکر کوی۔ بيا د ٦۰نه تر ۷۵ پورې دلائل عقليه ذکر کوی په دعوی چه الله بل څوک نشته دې۔ د ٦۷ نه ۷۵ پورې زجرونه او يرې او تسلی ۔ د۷٦ نه ۸۲ پورې دقرآن او پيغمبر صداقت بيا يره دقيامت

دليل عقلی ۸٦ پسې بيا يره او بشارت ۸۹ کښې ـ ۹۱ نه روستو دوه دليلونه وحی ذکر کوی او ختم دسورة په توحيد باندې.

لنډه خلاصه : چه عالم الغيب صرف الله تعالیٰ دې اوګوره موسیٰ عليه السلام او سليمان عليه السلام دغيبو نه خبر نشو او سلامتيا هغه الله ورکوی لکه صالح عليه السلام او لوط عليه السلام له ئې چه ورکړه.نو معلومه شوه چه الٰه فقط هغه الله دې نو دهغه عبادت پکار دې او هغه نه حاجات غوختل غواړی.

تناسب الايات ومقاصدها

(۱) طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ ---- ترغيب الی القرآن ـ لفظ دقرآن کښې اشاره ده چه داسې مضامين پدې سورة کښې دی چه هغه مخکښې کتابونو کښې نشته دې ـ لکه ددې لفظ ثمره په آيت ۷٦ کښې ده او مبين اشاره ده چه ددې تيرو حالات پکښې ذکر دی ـ نو داسې عظيم الشان کتاب چه اوسنی او تير حالات بيانوی او هدايت دې دتوحيد دمسئلې هر طرف په عجيبه طريقه خائی او زيرې دې چه په دغه صفاتو موصوف شی نو هغه له سلامتيا ورکوی ګويا په هدیً کښې اول دعوې ته اشاره او په بشریٰ کښې دويمې ته اشاره چه سلامتيا الله نيکانو له ورکوی. دا مضمون تر ۳ پورې دې.

(٤) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ---- پدې دوو آيتونو کښې تخويف دې کفارو ته چه داسې خلقو ته سلامتيا نه ملاويږی.

(٦) وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ ---- مقام او اهميت دقرآن. چه دکوم زبردست ذات کتاب دې نو دده منل پکار دی. دې چه کومه خبره کوی نو دهغې رد کول ندی پکار ضرور بالضرور ددې منل او تسليم پکار دې.

(۷) إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ ---- ددې ځائې نه تر ۱٤ پورې واقعه اول په اوله دعوی چه عالم الغيب بل څوک نشته اوګوره موسیٰ علیه السلام هغه دهمسا دحال نه خبر نشو- او نور الٰهی ته ئ نار اووې.

(۷ـ۸،۹) کښې دموسیٰ علیه السلام عظمت او هغه ته پیغمبری ملاویدل چه څومره عظیم الشان پیغمبر دې ـ او په اتم کښې مسئله دتوحید او نفی د الوهیت دغیر نه ـ

(۱۰) فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ ---- اوګوره موسیٰ علیه السلام دهمسا نه خبر نشو۔ او یره ئې ترې نه کړې وه۔

(۱۲) وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ ---- موسیٰ علیه السلام ته دویمه معجزه ملاویدل ـ

(۱۳)فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا ---- معجزات پیش کول او دقوم انکار ـ

(١٤) وَجَحَدُوا بِهَا ---- د انکار نه روستو تباه کیدل ـ داسې په مختصر انداز ئې واقعه ختم کړه۔ دلته صرف ددې خبرې دپاره راوړله چه موسیٰ علیه السلام جلیل القدر پیغمبر دې اوهغه په غیبو نه پوهیږی۔

(۱۵) وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ---- ددې ځائې نه تر آیت ٤٤ پورې واقعه دسلیمان علیه السلام په اوله مسئله چه سلیمان علیه السلام هغه هم په غیبو نه پوهیږی د هدهد اود بلقیس نه خبر نشو۔

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ ---- د داود او د سلیمان علیه السلام مقام او شکر په نعمت دعلم۔

(١٦) وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ ---- د سلیمٰن علیه السلام قابلیت او معجزات او شکر کول د الله تعالیٰ ـ ددې ټولو خبرو نه تر ۱۹ پورې د سلیمان علیه السلام مقام معلومیږی۔

(۱۷) وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ ---- دسلیمان علیه السلام دپاره لښکر جمع کیدل او دهغه د څه سفر اراده کول۔ څومر قسماقسم لښکر ې ورله جمع شوې څومره لوئې پیغمبر دې۔

(١٨) د حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ ---- ميږو په ځائي راتلل او ګفتګو ښومره ناشنا معجزو والا نبی دې۔

(١٩) فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا ---- دسليمان عليه السلام تعجب او دشكر دعاء۔

(٢٠) وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ ---- دسليمان عليه السلام دمارغانو حال معلومول او دهدهد غائب كيدل۔ اوګوره د هدهد نه خبر نشو چه چرته تلې دې ښومره دلويو معجزاتو پيغمبر خو په غيبو عالم ندې۔

(٢١) لَأُعَذِّبَنه عَذَابًا شَدِيدًا ---- دسزا دهمكى وركول غير حاضر ته۔

(٢٢) فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ ---- دهدهد راتلل او ددې خبرې اعلان كول۔ چه ماڅه ليدلى دى نو تا ندى ليدلى۔ معلوم شوه چه عالم الغيب ندې ۔ د سباء حال تاته ندې معلوم۔

(٢٣) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً ---- دهدهد تعجب كول او دښځې د بادشاهت حالت بيانول۔

(٢٤) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا ---- دويمه دتعجب خبره چه شرك كوى۔ او دليل عقلى ۔ عالم الغيب الله تعالىٰ پريږدى او بل چاته نمر وغيره ته سجدې كوى ۔ دادشيطان په تعليم روان دى۔ د سجدې قابل خو صرف الله تعالىٰ دې دهغه بادشاهت دهر چا د بادشاهت نه لوئې دې داسې انداز سره مسئله دتوحيد بيانوى۔تر آيت ٢٦ پورې۔

(٢٧) قَالَ سَنَنْظُرُ ---- دسليمان عليه السلام يقين خاص كولو دپاره حالت معلومول او خط ليږل اوګوره عالم الغيب ندې بيا هم خط ليكى۔

(٢٩) قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ ---- بلقيس ته خط ملاويدل دخط مقام او مضمون اسمبلئ والو ته بيانول تر ٣١ ۔

(٣٢) قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي ---- دقوم سره دبلقيس مشوره كول۔

(٣٣) قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ ---- د اسمبلئ والو وزيرانو خپل طاقت او انقياد پيش كول۔

(٣٤) قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ ---- دبلقيس جواب وركول دجنګ دخطرات نه قوم خبرول۔

(٣٥) وَإِنِّي مُرْسِلة إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ ---- دسليمان عليه السلام دحقانيت دمعلومولو دپاره دبلقيس تدبير كول ـ چه ډالئ ليږم۔
(٣٦) فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ ---- د ډالئ والا قاصد سليمان عليه السلام ته رارسيدل او دهغه ډالئ رد كول او دپيش قدمئ او دحملې دهمكى وركول۔
(٣٨) قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ ---- دسليمان عليه السلام بلقيس ته د معجزې خكاره كولو د ارادې دپاره دهغې تخت راوړل۔ دهغه تدبير كول۔
(٣٩) قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ ---- دجن انقياد پيش كول۔
(٤٠) قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ ---- دجبرائيل عليه السلام اوياخود سليمان عليه السلام تخت د بلقيس په قدرت الهى او په معجزه حاضرول او دسليمان عليه السلام شكريه۔
(٤١) قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا ---- دسليمان عليه السلام دبلقيس دعقل دامتحان دپاره دهغې تخت كښې رد وبدل كول۔
(٤٢) فَلَمَّا جَاءَتْ ---- دبلقيس راتلل او تخت پيژندل او خپل اسلام خكاره كول چه پيغمبر دمعجزې نه مونږ په خط باندې ته معلوم كړې ئې چه حق پيغمبر ئې۔
(٤٣) وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ ---- دبلقيس مخكښې حالت چه سره د هوښيارتيا دشرك جال كښې گيره او ماحول ورته خراب وو ـ
(٤٤) قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ ---- دسليمان عليه السلام بلقيس ته دنمر دعبادت غلطيا خودل چه ته په مظهر او پرق دهوكه شوې وې لكه چه دلته په شيشه دهوكه شوې او د اوبو گمان دې پرې اوكړو۔
قَالَتْ رَبِّ ---- دبلقيس دخپلې غلطئ اقرار او اسلام راوړل۔
د ټولې واقعې نه معلومه شوه چه عالم الغيب صرف الله دې سليمان سره دغټوالى او علم او پيغمبرئ نه په غيبو نه پوهيږى۔

(٤٥) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ ---- ددې ځائې نه تر ٥٨ پورې دوه واقعې په دويمه مسئله چه سلامتيا نيکانو له ځه ورکوم بل څوک نه ـ او دا د نيکانو درجه او مرتبه او کمال دې۔

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ ---- سره اوله واقعه دصالح عليه السلام تر آيت ٥٣ پورې چه صالح عليه السلام له سلامتيا ما ورکړې وه۔

دصالح عليه السلام قوم ته مسئله بيانول دهغوی انکار دوه ډلې کيدل۔

(٤٦) قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ ---- سره دصالح عليه السلام دعوت د استغفار چه شرک کول دعذاب دعوت دې نو توحيد اختيار کړئ چه دعذاب نه بچ شئ۔

(٤٧) قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ ---- دقوم په صالح عليه السلام بدفالی نيول۔

(٤٨) وَكَانَ فِي الْمَدِينة تِسْعة رَهْطٍ ---- دقوم د صالح عليه السلام دبدمعاشانو او فساد ګرو تذکره۔

(٤٩) قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ ---- دفسادګرو دصالح عليه السلام دقتل فريب کول۔

(٥٠) وَمَكَرُوا مَكْرًا ---- تخويف او تدبير الهی مخې ته دهغوی تدبير ناکامه کيدل۔

(٥١) فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ ---- تخويف په دوو آيتونو کښې دقوم صالح تباهی۔

(٥٣) وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ ---- دمومنانو او نيکانو نجات او سلامتيا ـ معلومه شوه چه سلامتيا ورکونکې يو الله تعالیٰ دې۔

(٥٤) وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ---- دويمه واقعه لوط عليه السلام په دويمه دعوی چه سلامتيا الله تعالیٰ ورکوی لکه چه لوط عليه السلام له ئې ورکړې وه۔ په اولنو دوو آيتونو ٥٥،٥٤ کښې دعوت او رد کولو دلوط عليه السلام فحشاء لره۔

(٥٦) فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ---- دقوم رد عمل او دشړلو دهمکی ورکول۔

(۵۷) فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ ---- نجات دتابعدارو دلوط علیه السلام ـ معلومه شوه چه سلامتیا ورکونکې یو الله تعالیٰ دې۔

(۵۸) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ---- هلاکت دقوم لوط ـ تخویف۔

(۵۹) قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ---- دا نتیجه او ثمره د روستنو دوو واقعاتو۔ ددې دواړو واقعاتو نه معلومه شوه چه ټول صفتونه دخدائتوب دالله تعالیٰ دی نو هغه خپلو خیرونو برکتونو کښې رامدد کول غواړی او خپلونیکانو بندیانو له سلامتیا هم یو هغه ورکوی۔هیڅوک پدیکښې دالله تعالیٰ شریک او حصه دار نشته۔

آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ - خطاب کافرو ته چه کوم ذات دا کارونه کوی نو هغه خه دې که نه ددوی هغه عاجز اٰله چه هیڅ هم نشی کولې۔ او ددې کارونو کونکې او صفتونه دخدائتوب او الوهیت ځکه الله تعالیٰ دی چه لکه ددغه واقعاتو نه ثابته شوه نو دغه شان دادعقل نه هم ثابته ده که د دوی عقلونه هغه کار کوی نو لر دې راروان دلائلو کښې دې سوچ اوکړی نو اوس دلائل عقلیه ذکر کوی۔

(۶۰) أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ---- ددې ځائې نه دلائل عقلیه چه اله او متصرف بې دالله تعالیٰ نه بل نشته دې۔ پنځه دلائل عقلیه بیانوی ورسره به زورنې هم وی چه داسې کارونه بې دالله تعالیٰ نه بل څوک کولې نشی۔

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ ---- اول دلیل عقلی۔ چه خالق دهر څه الله تعالیٰ دې۔

أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ ---- تپوس دمشرک نه چه دې کارونو والا بل څوک شته چه پیدائش اوکړی نو صفا جواب چه نشته نو بیا دالله شریک او حصه دار دکوم ځائې نه راغې۔

بَلْ هُمْ قَوْمٌ ---- سره زورنه چه دا ندی پکار اے نالائقو۔

(۶۱) أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا ---- دویم دلیل عقلی ـ چه متصرف الله تعالیٰ دې ـ

أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ - بیا تپوس دمشرک نه او دهغه ملامته کول۔

بَلْ أَكْثَرُهُمْ ---- سره زورنه چه علم او پوهه نشته دي بي علمه روان دی ددي دلائلو نه فائده نه اخلي۔

أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ ---- دريم دليل عقلي۔ چه دمجبورو امداد کونکي او کاشف الضر څوک دي۔

أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ - دمشرک دشرمولو دپاره تپوس دهغه نه ۔

قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ - بيا زورنه چه د دلائلو نه فائده اغستونکی او سوچ کونکی ډير کم دی۔

(٦٣) أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ ---- څلورم دليل عقلي۔ خاص دا تصرفات څوک کوی۔

أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ - بيا تپوس دشرمولو دپاره ۔

تَعَالَى اللَّهُ ---- نو اعلان توحيد او رد دشرک چه هر کله دا کارونه کونکي بل څوک نشته نو دالله تعالىٰ سره په الوهيت کښي شريک او حصه دار هم نشته دي۔ چه نسبت خاک راباعالم پاک ۔

(٦٤) أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ---- پنځم دليل عقلي ۔ دا غټ تصرفات او ستا دګيډي ذمه وار څوک دي۔

أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ - رد په تصرف دغير او دمشرک شرمول۔

قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ---- مطالبه ددليل دمشرک نه ۔ چه مونږ خو په خپله مسئله دومره دلائل پيش کړل نو اومنه نو که نه منې نو ځه ته په خپله دعوی خو يو صاف دليل راوړه۔

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ ---- دا ثمره او نتيجه ده داول دوو واقعاتو چه د موسىٰ عليه السلام او سليمان عليه السلام د واقعاتو نه دا خبره صاف معلومه شوه۔چه عالم الغيب صرف يو الله تعالىٰ دي او بل څوک په غيبو پوهه نشته دي۔

(٦٦) بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ ---- زورنه په انکار دقیامت چه باوجود د دومره دلائلو دوی نه منی نو اصل وجه داده چه دامنکر د آخرت دی دوی سره د آخرت فکر نشته دې او آخرت ډیر بعید او لرې ګنړی تر (٦٨) پورې دا زجرونه ـ

(٦٩) قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ---- دعوت دفکر په حالاتو دمخکښنو کښې او یره۔

(٧٠) وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ ---- تسلی۔ داعی خفه کیږی چه څه څه کوم ددوی انکار او ځما خلاف پروګرامونه نو تسلی غم مه کوه۔

(٧١) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ ---- زورنه په انکار دقیامت چه دومره نالائقه دی په خپله ئې غواړی۔

(٧٢) قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ ---- تخویف چه عذاب به راشی تلوار مه کوه۔

(٧٣) وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ ---- دفع دشبهې نو ولې نه راځی جواب چه دادمه او مهلت دالله تعالیٰ فضل دې خو ډیر خلق هغه ددې نه فائده نه اخلی۔

(٧٥) وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ ---- اثبات دعلم الغیب الله تعالیٰ لره چه ستا دا ټولې نالائقتیا ګانې او اعتراضونه الله تعالیٰ ته معلوم دی او دپیغمبر دعوت او بیان د هغه ورته معلوم دې نو دهغې مناسب کار به الله تعالیٰ اوکړی۔

(٧٦) إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ ---- ترغیب الی القرآن ـ راشئ او دا قرآن چه داوسنی او تیرو حالات نه موخبروی دا راواخلئ نو په هدایت به شئ او دالله تعالیٰ مهربانی به درته متوجه شی۔ تر (٧٧) ثمره د لفظ د القرآن چه په سر ده سورت کښې ذکر وو۔

(٧٨) إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهمْ ---- تخویف ـ یره ورکوی چه الله به فیصله اوکړی که نه منی په عذاب ورکولو قادر دې او ستا حال ورته معلوم دې۔

(٧٩) فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ---- ترغیب بیان ته ـ د اعتراضاتو پرواه مه کوه الله تعالیٰ ته ئې حواله کړه۔

إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ - سره دليل وحى په صداقت دپيغمبر چه الله دا ګواهى كوى چه ته په حقه ئې ځكه دا دغيبو خبرونه بيانول بغير دوحى نه كيږى نو ته حق پيغمبر ئې-

(٨٠) إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى ---- سره تسلى او زورنه كافرو ته- چه دوى نه منى نو داسې دى لكه مړه چه ده سره اورى نه - نو ستا په اختيار كښې منل نشته صرف بيان دې-

(٨١) وَمَا أَنْتَ بِهٰدِي الْعُمْيِ ---- دويم زجر چه دوى ړانده دى-

إِنْ تُسْمِعُ ---- بيان كوه ستا بيان بې كاره نه ځى-

(٨٢) وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ---- دا هم يره چه يو وخت به راشى چه دقرآن ارمان به اوكړې خو فائده به اونكړى-

(٨٣) وَيَوْمَ نَحْشُرُ ---- ددې نه تر (٨٥) پورې يره دآخرت وركوى-او وجه دعذاب انكار دقرآن چه دقرآن ددې مضمون نه انكار كوى-

(٨٦) أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ ---- دليل عقلى- ډيره واضحه مسئله ده خو دوى انكار كوى داسې نه وو پكار چه دې كښې سوچ اوكړئ داخو هر څوک ليدلې شى نو ايمان به ورته نصيب شى-

(٨٧) وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ---- په دوو آيتونو كښې خطرناكى دقيامت او يره چه دالله مخې ته به ولاړ ئې نو څه جواب به وركوې او ستا دهر څه نه خبردار دې-

(٨٩) مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنة ---- بشارت - چه توحيد سره د نيكئ قيمت زيات شى-او ديرې نه به محفوظ شى-

(٩٠) وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ ---- يره او انصاف دالله تعالىٰ چه ګناه نه زياتوى-

(٩١) إِنَّمَا أُمِرْتُ ---- دليل وحى او تفريع په سورت چه عالم الغيب الله تعالىٰ دې او سلامتيا هغه وركوى نو عبادت به صرف دالله تعالىٰ كوم- او تابعدار به يم او ددې مسئلې بيان به كوم-

فَمَنِ اهْتَدَى ---- زورنه چه فائده مو خپله ده۔

(۹۳) وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ---- دليل وحى او ختم سورت په توحيد ددې مسئلې دپاره سورت چلولې شوې چه صفتونه دکارسازيت دالله تعالیٰ او صرف هغه عالم الغيب دې بل څوک نه ۔

حاصل دسورة

په غيبو صرف الله تعالیٰ پوهيږی بل څوک نه نه موسیٰ عليه السلام پوهه شو او نه سليمان عليه السلام او سلامتيا صرف الله تعالیٰ ورکوی لکه چه صالح او لوط عليهما السلام له ئې ورکړه نو معلومه شوه چه عبادت يو دهغه الله تعالیٰ پکار دې نه ده بل چا او په حاجاتو کښې صرف هغه رامدد کول پکار دی نه بل څوک۔

امتيازات دسورة

(۱) تذ کره دنمل او سليمان عليه السلام ۔

(۲) تذکره د هدهد سره دسليمان عليه السلام ۔

(۳) دبلقيس هوښيارتيا او جنګ نه کول " كذالک يفعلون " ۔

(٤) قال عفريت " تخت راوړل ۔

(٥) انه صرح ممرّد۔

(٦) د صالح عليه السلام دقتل منصوبه ۔

(۷) امن خلق ۔ ٦٠ نه ناشنا طريقې سره۔ دلائل عقليه او تفريع د " اءِلٰه مع الله " دا بل سورت کښې نشته۔

(۸) دابة من الارض ۔ ۸۲ ۔

(۹) ان اتلوالقرآن ۔ ۹۲

(١٠) وسلٰم على عباده الذين اصطفىٰ ـ ٥٩ـ

تمت سورة النمل بعون مالک التراب والاحجار والرمل

سورة القصص مكية — نزولا (٤٩) مصحفا (٢٨) — ركوعات (٩) ايات (٨٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

سورة القصص مکی سورة دي په نزول کښې يوکم پنځوستم نمبر(٤٩) دې پس دسورة النمل نه او په ترتيب مصحفی کښې اته ويشتم (٢٨) نمبر دې پس دسورة النمل دې۔

ربط دماسبق سره

مناسبت د سورت القصص د سورت النمل سره په مختلفو وجوهو باندی دې۔ د هغې نه ځنې دا دی۔۔۔

اوله وجه: هر کله چی په سورت النمل کښې دا خبره ثابته شوه چه عالم الغيب صرف يو الله تعالی دې نو دی سورت کښې وائی چه دا مسئله اورسوه لکه چه موسیٰ عليه السلام رسولی وه نو التحضيض فی التبليغ۔۔۔۔

دويمه وجه: ۔ هر کله چه په سورت النمل کښې اوئيل چه سلامتيا زه ورکوم نو اوچتول هم زه کوم۔ تا او ستا اتباع به اوچت کړم۔ ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين۔۔

دريمه وجه : ۔ هر کله چه په آخر د سورة النمل کښې حمد ذکر کړو چه الحمد لله نو دلته د هغی وجه ذکر کوی چه الله لره حمد ځکه دې چه خپل دشمنان تباه کوی او دوستان اوچتوی لکه سورة الانعام آيت ٤٥ او سورة الموءمنين آيت ٢٨۔۔ کښې چه په هلاکت د دشمن باندی حمد ذکر دې۔ نو سورة د مخکښې تتمه شوه۔۔۔

دعوى د سورة

د سورة مرکزی مسئله داده التسلية للرسول ﷺ بذكر واقعة موسیٰ علیہ السلام ـ داعی له او مبلغ له تسلی او خوشحالی چه خپل کار جاری ساته لکه څنګه چه بچ کوونکې الله تعالی دې نو دغه شان خوشحالوونکې او اوچتوونکې هم الله تعالی دې۔ چه الله به تا داسی اوچت کړی لکه چه موسی علیه السلام او د هغه اتباع ئی اوچت کړی وو۔

خلاصه او تقسیم د سورة

ابتداء نه د قرآن مقام او تر آیت٤٣ پوری واقعه د موسیٰ علیه السلام د پاره د تسلئ چه لکه څنګه حال د موسیٰ علیه السلام ابتداء او آخر کښې وو نو دغه شان حال به ستا وی۔ او بیا د آیت ٤٤ نه صداقت د نبی علیه السلام او حکمت د ارسال الرسل به ذکر شی۔ چه ته حق پیغمبر ئی او رد د شبهات د ایت ٤٣ نه تر ٥٠ پوری۔ بیا سپکاوې د دنیا او تبری د الهه باطله د مشرکینو نه او مسئله توحید او اهانة د دنیا او تخویف دنیوی مثال او ختم د سورة په تسلئ چه په کومه مسئله شروع شوې وو۔

تقسیم دسورة

سورة په غټ تقسیم دوه حصې دې۔

اوله حصه تر ٤٣ آیت پورې پدیکښې دموسیٰ علیه السلام واقعه دپاره دتسلئ چه مسئله اورسوه داسې به کامیاب شې لکه چه موسیٰ علیه السلام کامیاب شوې وو۔ ستا او دموسیٰ علیه السلام حال یوشان دې هغه دفرعون کور ته تلې وو او مدین ته ـ الله تعالیٰ راواپس کړو خپل کور ته مصر ته نو تابه هم الله تعالیٰ مکې ته راولی په آخر دسورة کښې به اووائی ٨٥ ـ دویم دموسیٰ علیه السلام تلې اور له وو او نبوت ورله الله تعالیٰ ورکړو نو ستا هم امید نه وو الله تعالیٰ نبوت درکړو۔ لکه په ٨٦ ـ موسیٰ علیه السلام وئیلی وو چه " فلن اکون ظهیراً ــ۔ " ١٧ کښې نو تاته هم الله تعالیٰ وائی چه "

فلا تكوننّ " ٨٦ ـ نو ستا او دموسیٰ علیه السلام حال یو دې آخر کښې دهغه اتباع یعنی تابعدارکامیاب شو او دفرعون هغه لښکر غرق شو نو ستا به کامیابی وی او ستا اتباع به دزمکې مشران شی۔

دویمه حصه دسورة : د ٤٤ نه تر آخره او پدیکښې صداقت دنبی علیه السلام چه تسلی ساته کامیابی ستا ده ځکه چه ته حق پیغمبر ئې او حکمة دارسال الرسل او رد دشبهاتو تر ٥٠ پورې او بیا نفی دتصرف دنبی علیه السلام نه په ٥٦ او یره ددنیا ٥٨ ،٥٩ کښې ـ ٦٠ کښې اهانت ددنیا د ٦١ نه داهه دمشرکینو دمشرکینو نه بائیکاټ ـ او مسئله دتوحید او دلائل عقلیه ـ د ٧٦ نه واقعه دقارون مثال دتخویف دنیوی او داهانة ددنیا۔ او ٨٣ نه روستو ختم دسورة په هغه مسئله چه په کومه شروع شوې وو چه هغه تسلی وه او په مسئله دتوحید۔

تناسب الايات ومقاصدها

(٢) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ---- ترغیب الی القرآن چه په غور سره دا قرآن کریم واوره۔ دا تاته عجیبه حالات خکاره کوی۔

(٣) نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَى ---- ددې ځائې نه تر ٤٣ آیت پورې واقعه دموسیٰ علیه السلام دپاره دتسلئ اوله حصه دسورة ده۔

نَتْلُو عَلَيْكَ ---- اهتمام دواقعې ـ

(٤) إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ ---- دفرعون سرکشی او جابری۔ چه سره ددې نه الله تعالیٰ خنګه تباه کړو۔او دهغه سیاست چه " حزّب تسد " خلق پارټئ کړه او حکومت پرې کوه ـ لکه اوس هم دا سیاست دانګریز دې۔

(٥) (٦) وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ ---- دوو آيتونو كښې تسلى اتباعو دپيغمبر ته چه دموسىٰ عليه السلام اتباع اګر چه په ظاهر كمزورى وو خو الله تعالىٰ وئيل دغه اوچتوم دغه شان ستا اتباع ائمه كړو او تمكين فى الارض به وركړم ـ

(٧) وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى ---- دموسىٰ عليه السلام شروع او بداية ـ اشاره ده چه څنګه موسىٰ عليه السلام ددشمن په كور كښې اوساتو او بيا ئې مور ته واپس كړو او پيغمبرى وركړه۔ تا به هم الله تعالىٰ مكې ته واپس كړى دا تر آيت ١٣ پورې۔

وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى ---- دموسىٰ عليه السلام مور ته الهام دتسلئ او وعده د واپسئ۔

(٨) فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ ---- دفرعون دكور والا موسىٰ عليه السلام له اوچتول ـ

(٩)وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ---- دفرعون دښځې فرعون له دقتل نه منع كول۔

(١٠) وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا ---- دموسىٰ عليه السلام دمور غم زياتيدل او دالله تعالىٰ تسلى۔

(١١) او (١٢)كښې دموسىٰ عليه السلام دواپسئ بندوبست كول۔

(١٣) فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ ---- موسىٰ عليه السلام له خپلې مور ته واپس كول - (الله دِ ما هم دجيل نه اوباسى او خپلې مور او كور ته او مدرسې او طلباء او استاذانوته دِ ما واپس كړى - آمين)

(١٤) وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ---- ددې ځائې نه تر ٢٢ پورې دموسىٰ عليه السلام مدين ته دتلو حالات چه څه وجه وه چه موسىٰ عليه السلام مصر پريخودلو او مدين ته لاړو۔

(١٥) وَدَخَلَ الْمَدِينة ---- دموسىٰ عليه السلام خار ته راتلل او د دوو كسانو جنګ كول۔ دموسىٰ عليه السلام دمظلوم بنى اسرائيلى په مرسته كښې ظالم فرعونى له ګذار وركول او هغه مړ كيدل۔

(١٦) قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ---- دموسىٰ عليه السلام الله ته فرياد چه خپل امن مِ خراب كړو كه بادشاه ته پته اولګى نو مړ به مِ كړى ځما دپردې بندوبست اوكړه۔

(١٧) قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ---- دموسیٰ علیه السلام په شکر کښې دهمیشه دپاره دمظلوم دمرستې او دظالم دخلاف وعده کول۔

(١٨) فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينة خَائِفًا ---- دقوم خبریدل څنګه اوشو نو دوو آیتونو کښې دهغې بیان

(٢٠) وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينة يَسْعَى ---- په پارلیمنټ کښې دموسیٰ علیه السلام دقتل منصوبه او دالله رب العزت دهغه دبچاؤ تدبیر چه یو نر سړی موسیٰ علیه السلام ته خبر راوړو۔

(٢١) فَخَرَجَ مِنها خَائِفًا ---- دموسیٰ علیه السلام په یره روانیدل لار نه معلومیدل دالله نه د نجات سوال کول۔

(٢٢) وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ ---- دمدین په لار برابریدل۔

(٢٣) وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ ---- مدین ته وردننه کیدل او هلته دشپونکیانو اوبه ورکول او د دوو زنانو مرسته کول چه دهغوی په ګډو اوبه اوسکولې۔

(٢٤) فَسَقَى لَهُمَا ---- دموسیٰ علیه السلام دالله تعالیٰ نه دخوراک دپاره دڅه سوال کول ځکه چه دډیرو ورځو اوږې وو۔

(٢٥) فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا ---- دجینکو نه یو واپس راتلل د پلار په وینا باندې او موسیٰ علیه السلام له دعوت ورکول چه مونږ سره لاړ شی۔دموسیٰ علیه السلام راتلل او خپل حالت بیانول او دشعیب علیه السلام تسلی ورکول۔

(٢٦) قَالَتْ إِحْدَاهُمَا ---- دمزدور درخواست کول۔

(٢٧) قَالَ إِنِّي أُرِيدُ ---- دشعیب علیه السلام دنکاح وعده کول په یو شرط دموسیٰ علیه السلام هغه منل تر رکوع تر آخره پورې۔

(۲۹) فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ ---- دموسیٰ علیه السلام خپله اکمله نیته پوره کول او د مدین نه مصر ته راتلل اور پسې تلل او نبوت ملاویدل او دوه معجزې ورکول تر آیت ۳۲ پورې۔

(۳۳) قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنهمْ نَفْسًا ---- دموسیٰ علیه السلام اعتذار چه څما دوجې مسئله د توحید پاتې نشی۔ او دالله رب العزت دهغه اعتذار ختمول۔ تر ۳۵۔

(۳٦) فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا ---- دموسیٰ علیه السلام بیان کول او دهغوی اعتراضونه چه سحر (جادو) دې او مسئله نوې ده۔

(۳۷) وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ ---- دموسیٰ علیه السلام حواله کول الله تعالیٰ ته هم دغه په آخر دسورت کښې راځی په آیت ۸۳ کښې۔

(۳۸) وَقَالَ فِرْعَوْنُ ---- د فرعون سرکشی او سیاسی چال۔

(۳۹) وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ ---- استکبار دفراعنو او وجه دقیامت نه انکار۔

د (٤٠) نه تر (٤٢) پورې دفراعنو انجام چه موسیٰ علیه السلام کامیاب شو او فرعونیان غرق شو هم په دنیا تباه او هم په آخرت ـ نو ستا به هم کامیابی وی تسلی ساته۔

(٤٣) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ---- دهلاکت دفرعون نه روستو موسیٰ علیه السلام ته دقانون کتاب ملاویدل۔

(٤٤) وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ---- ددې ځائې نه دویمه حصه دسورة پدیکښې صداقت دنبی علیه السلام چه ته حق پیغمبر ئې ـ نو کامیابی ستا ده ـ دخلقو د اعتراضونو پرواه مه کوه او مسئله دتوحید بیان کړه۔

د (٤٤) نه تر (٤٦) پورې چه ته دا ناشنا واقعات بیانوې نو ته خو په هغې مقام کښې موجود نه وې۔ خو دا څما مهربانی وه اوما تاته وحی کړې وه نو ځکه تا بیان اوکړو معلومه شوه چه ته حق پیغمبر ئې۔

(٤٧) وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبة ---- حكمة دارسال الرسل ـ چه انبياء الله تعالىٰ ولې راليږى چه بيا خلق بهانې نه كوى۔

(٤٨) فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ ---- اوس زورنه په نه منلو دقرآن او پيغمبر او توحيد او دفع دشبهاتو چه بيان ته اوكړې نو دوى اعتراض كوى چه دموسىٰ عليه السلام پشان معجزه راوړه نو دهغې جواب هغه موكله منلې وو۔ بيا اعتراض كوى چه سحر او جادو دې او مونږ ترې انكار كوو۔ نو ورپسې (٤٩) آيت دهغې جواب كوى او ترغيب قرآن ته ـ

(٥٠) فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ ---- داعتراضونو او نه منلو اصل وجه ـ اتباع د خواهشاتو۔

وَمَنْ أَضَلُّ ---- زجر په اتباع دخواهشاتو چه دده نه لوئې ګمراه نشته دې ـ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي ---- تخويف مهر پرې لګيدلې دې۔

(٥١) وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ ---- څمونږ بيان او ددوى انكار ـ هدايت چرته اخلى مونږ مسلسل قرآن بيانوو چه دوى نصيحت واخلى۔

(٥٢) الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ ---- نه تر ٥٥ پورې ـ دليل نقلى او تسلى چه شته څه كسان چه هغه د اٰمنّا آواز اوچت اوكړى نو ته بيان جارى او مسلسل ساته ورسره بشارت او دمومنانو صفتونه ـ

(٥٦) إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ---- نفى دتصرف دنبى عليه السلام نه ـ چه صرف مسلسل بيان كولې شى ستا په قبضه كښې هدايت او په سمه روانول نشته دې ـ دا د وصّلنا سره تړلې دې۔مينځ كښې نقل او تسلى اوشوه- او دفع د وهم چې ددهٔ خپل رشته دار ولې پدهٔ ايمان نهٔ راوړى نو جواب .

(٥٧) وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى ---- زجر ـ زورنه ورکوی چه دوی وائی چه که مونږ قرآن ، او توحید اومنو نو خلق به مو مړه کړی نو دا دومره نالائقه دی۔ او لم نمکن ـ-۔ سره چه په شرک کښې نه مړه کیږی او په توحید کښې به ختم شئ۔

(٥٨) وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَة ---- تخویف دنیوی۔ تر آیت ٥٩ پورې ـ چه ولې دا تیر قومونه چه هلاک شوی وو نو دوی توحید منلې وو او هدایت۔بلکه دوی ترې انکار کړې وو ځکه هلاک شو نو راشئ اومنئ دپیغمبر دراتلو نه روستو بیا هم په انکار کلکیدل دا عذآب له دعوت ورکول دی۔

(٦٠) وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ ---- اهانة الدنیا ـ راشئ اومنئ نو دوی په دنیا مست شی او دهغې په سازوسامان دهوکه شی۔ نو ددنیا سپکوالې ذکر کوی چه ګورې دا بیا په وخت دضرورت کښې پکار نه راځی دا محض خائست دې دمنلو اجر به په قیامت کښې ملاویږی تر (٦١) تر ختمه پورې دا مضمون دې۔

(٦٢) وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ ---- ددې ځائې نه تر (٦٦) " لایتساءلون " پورې یره د آخرت او تبری داالهه دمشرکینو دمشرکانو نه ـ

چه دمشرکانو دویم اعتماد هغه خپل الهه وی معبودان باطله چه ځمونږدخلاصولو ذمه دار شته نو هغه اعتماد ورله هم ختموی چه هغه به در نه دقیامت په ورځ دبائیکاټ اعلان اوکړی چه کوم څیز دپکار راتلو دې چه هغه منل ددعوت دانبیاء کرامو علیهم السلام دی نو هغه تاسو سره نشته نو عذاب کښې به پراته یئ نو راشئ اومنئ۔

(٦٧) فَأَمَّا مَنْ تَابَ ---- دعوت دتوبې ـ چه اوس هم وخت دې راشئ توبه اوباسئ نو کامیاب به شئ۔

(٦٨)وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ---- اوس هغه مسئله ذکر کوی چه دکومې رسول ضروری دی او دکومې دوجې نه تسلئ ورکولې کیدلې او دشمن هلاکیدلو او دوستان اوچتیدل

مسئله دتوحيد په (٧٠)كښې ذكر كوى مخكښې دهغې نه دهغې دوه دليله ذكر كوى چه خالق او متصرف الله تعالیٰ دې۔او دويم په (٦٩) چه عالم هم الله تعالیٰ دې۔
(٧١) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ ---- دليل عقلی اعترافی ۔ ذكر كوى چې دوى يعنى مشركان دا نه منى نو ددوى نه د راروانو خبرو لږ تپوس ترې اوکړه چه دا كار څوک كوى نو معلومه به شى درته چه متصرف صرف يو الله دې ۔ " افلاتسمعون " زجر
(٧٢) قُلْ أَرَأَيْتُمْ ---- دويم دليل عقلی اعترافی ۔ ددې خبرې ترې هم تپوس اوکړه ۔
أَفَلَا تُبْصِرُونَ - زجر چه كه ستركې مو كاركوى نو هم به دا اومنئ۔
(٧٣) وَمِنْ رَحْمَتِهِ ---- دليل عقلی ۔ نو دالله داحسان قدر هغه توحيد منل دى ۔
(٧٤) وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ ---- تخويف اخروى۔ نه منى نو يره د آخرت چه په قيامت كښې به څه كوى دا چه څه خبرې دليلونه منګهړت قصې جوړوى دا به هر څه هلته روک شى۔ دوو آيتونو كښې۔
(٧٦) إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى ---- تخويف دنيوى ۔ ددې ځائې نه يره ددنيا چه يواځې آخرت نه بلكه دمشرک دنيا هم تباه ده لكه قارون هغه مشرک وو ځكه " الكفرون " آخر كښې وائى نو تباه برباد شو او يا دا مثال دې د آيت (٦٠) دپاره چه په دنيا دهوكه كيدل ندى پكار دا محض زينت دې ۔ " فخرج على قومهٖ فی زينتهٖ " ۔ نو هغه تباه او برباد شو نو په دنيا مغروره كيدل عبث دى۔
إِنَّ قَارُونَ ---- دقارون بغاوت او دهغه دمال تذكره ۔
إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ ---- دقوم هغه له دعوت چه دمال نه دآخرت فائده اغستل پكار دى ۔ تر ٧٧ پورې۔
(٧٨) قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ ---- دقارون په مال دهوكه كيدل او دالله تعالیٰ دحق نه انكار كول۔

أَوَلَمْ يَعْلَمْ ---- سره زورنه او يره۔
(٧٩) فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ ---- دقارون په تکبر نمائش کول۔
قَالَ الَّذِينَ ---- د دنیادارو خلقو هغه ته قسمتی وئیل او پسخیدل۔
(٨٠) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ---- ددين دارو او علم والا هغوی له دحقیقت نه خبرول ۔ چه اصل څیز ایمان او عمل صالح دي۔
(٨١) فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ ---- دقارون غرقیدل او عجز۔
(٨٢) وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَه --- دهغه دنیادارو خلقو اوس په حقیقت پوهیدل چه مال د خوش قسمتئ نخه نده اصل څیز هغه ایمان دي۔
(٨٣) تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ ---- بشارت ۔ دنیا څه څیز دي اصل څیز آخرت دي۔ نو دآخرت دحصول ذرائع اختيار کړئ۔
(٨٤) مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنة ---- فضل الهی۔
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ ---- عدل الهی۔
(٨٥) إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ---- تسلی ۔ سورة هم ددې مسئلې دپاره چلولې شو لکه چه موسیٰ علیه السلام مصر ته راغلې وو سالم روغ رمتې ته به هم مکې ته واپس شې فاتح۔
قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ ---- موسیٰ علیه السلام هم داوئیلی وو (٣٧)کښې۔
(٨٦) وَمَا كُنْتَ تَرْجُو ---- د تیر دپاره دلیل هم دې چه لکه دکتاب امید نه وو نو ملاؤ شو نو ظاهر کښې دمکې نه ته راغلې ئې خوالله به دې واپس کړی۔ دا هم چه لکه دموسیٰ علیه السلام نبوت امید نه وو ملاؤ شو دغه شان تاته هم۔
(٨٧) وَلَا يَصُدُّنَّكَ ---- نو تسلی ساته کامیابی ستا ده نو خپل کار کښې کمې مه راوله مسئله بیانوه کومه مسئله اهمه دبیان ده نو

(٨٨) وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ---- رد دشرک او مسئله دتوحيد دا اهمه مسئله ده دا بيان کړه۔

حاصل دسورة

قرآن کريم ته په غور غور کيږده ستا دخوشحالولو دپار د موسیٰ عليه السلام عجيبه واقعه بيانوی چه څنګه الله تعالیٰ هغه دمصر نه واپس کړو او د هغه کمزوری اتباع هغه کامياب او کامران شو ته حق پيغمبر ئې دمسئلې دتوحيد درسولو دپاره الله تعالیٰ راليږلې ئې تا به هم الله تعالیٰ مکې ته صحيح سالم واپس کړی او ستا اتباع به اوچت کړی چه کوم ستا خلاف دی نو دهغوی اعتماد په دنيا هم فضول دې لکه چه قارون پرې اعتماد کړې وو نو فائده ئې ورنکړه او په الهو باطلو هم فضول دې۔ نوخوشحالی اصل ستاده نو په بهادرئ مسئله اورسوه۔

امتيازات دسورة

(١) نريد ان نمنّ ـــ۔ تمکين د مستضعفينو ـ ٥،٦

(٢) وجعل اهلها شيعاـــ۔ سياست دفرعون چه " حزّب تسد " خلق پارټئ کړه او حکومت پرې کوه ـ ٤

(٣) دموسیٰ عليه السلام د قبطی د وژلو واقعه ١٥۔

(٤) دموسیٰ عليه السلام دنکاح تذکره ـ ٢٧

(٥) دموسیٰ عليه السلام د جينکو مدد کول ـ ٢٣

(٦) واقعه دقارون ٧٦ (٧) ان الذی فرض ـــ۔ ٨٥

تمت سورة القصص بعون الله الذی قال فی کتابه نحن نقص عليک احسن القصص۔

الله لکه څنګه چه دِ موسیٰ عليه السلام واپس کړې وو او نبی عليه السلام نو ما هم د جيل نه خپل ګلشن او خپلو ګلانو ته واپس کړه۔ دمدرسې او سبق نه جدائی يقينی

چه ډیره ګرانه ده تر اوسه په جیل ډیر نه ووم تنګ شوې لکه چه اوس ځومره یم خو دا لیکل رالره خدائې تسلی کړې ده الله دِ ما معاف کړی او ما دِ خپل ددین خدمت او دخپل مور او رونړو خویندو زیارت له بوځی۔

۲۵ شوال المکرم ۱٤۳۳ھ یوم الاربعاء ۱۲ ستمبر ۲۰۱۲ء ۱۰ : ۱۲ دوپهر

سورة العنكبوت مكية نزولا (٨٥) مصحفا (٢٩) ركوعات (٧) ايات (٦٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العنكبوت

سورة العنكبوت مكی سورة دې په نزول کښې پنځه اتيايم(٨٥) نمبر دې پس دسورة الروم نه ـ او په ترتيب مصحفی کښې يو کم ديرشم (٢٩) نمبر دې پس دسورة القصص نه ـ

ربط دمخکښې سورة سره

ددې مناسبت دمخکښې سره په ګڼړو وجوهو باندې دې ـ

اوله وجه : په سورة القصص کښې اووئيل چه کمزوری اوچتوم نو دې سورة کښې ورله وجه خائی چه ابتلاء او امتحان برداشت کړی نو هله اوچتوم نو امتحانات برداشت کړئ۔

دويمه وجه : مخکښې سورة کښې تسلی وه په هلاکت ديو جاحد متمرّد پيغمبر عليه السلام ته نو پدې سورة کښې تسلی ده مومنانو ته په هلاکت دمتمردينو جاحدينو۔ نبی عليه السلام رهبر نو دجاحد متمرد ليډر تباه شوې او اتباعو ته دعامو کافرو په هلاکت تسلی ورکوی خو لږصبر اوکړئ او مجاهده اوکړئ آخری انجام ستاسو دې۔

دريمه وجه : مخکښې سورة ختم شو په نفی دشرک باندې نو پدې سورة کښې ترغيب ورکوی خپلو بنديانو چه دا مسئله اورسوی او تشجيع ورکوی چه پديکښې د امتحاناتو نه يريږئ مه ګوره په انبياء کرامو امتحانات راغلی وو نو هغوی سست شوی

نه وو او همت ئې نه وو بائللې نو نمونې دهغې ذکر کوی۔ که صبر مو اوکړو نو ستاسو دشمنان به الله تعالیٰ تباه او برباد کړی۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی دعوی هغه دوه دی۔ اوله دعوی الابتلاء علی المومنین ۲،۳ ۔ یعنی دا نده چه صرف په اٰمنّا به جنت ته لاړ شئ بلکه امتحانات به راځی خو برداشت نه روستو به کامیابی ستاسو وی۔ دویمه دعوی ۔ هلاک المتمرّدین والجاهدین۔ چه کوم سرکشی کوی او تاسره په توحید اختلاف کوی او په ظاهر کښې ستا دابتلاء سبب شوی نو هغوئ دې دا ګمان نه کوی چه خلاص به شی هغوئ به تباه کیږی دا په آیت ٤ کښې ذکر ده۔

خلاصه د سورة

دسورة دواړو خبرې چه یوه ابتلاء ده او بله هلاکت دمنکرینو دا یو بل سره تړلی دی نو سورة به دواړه یو ځائې بیانوی خوا ول ډیر آیتونو تر آیت ۲۷ پورې اولې مسئلې سره تعلق لری او د ۲۸ نه تر ٤٤ پورې ددویمه مسئلې سره تعلق لری بیا د ٤٥ نه تر تر آخره پورې دواړو سره متعلق آیتونه ذکرکوی۔

تفصیل : تر آیت ٥ پورې دواړه وعدې ذکرکوی۔ بیا وائی چه امتحان به راځی دچا دطرفنه به وی ۔ دویمه خبره څومره به وی دریمه خبره چه څنګه به وی ۔ د اولې خبرې وضاحت امتحان به دچا دطرفنه وی نو دا درې ذکر کوی چه ده خپل نفس د طرفنه ٦ آیت کښې بیا بشارت ۔ دویم دمور او پلار طرفنه چه هغه بیان دمسئلې ته یریږی ۸ کښې ۔ ورپسې بشارت او زجر دریم د ناکاره ملیانو او پیرانو او لیډرانو د طرفنه چه وائی مسئله مه بیانوه آزار او ګناه دِ څمونږ په غاړه دا ه آیت ۱۲ کښې ورسره یره دآخرت۔

دويمه خبره چه امتحان به څومره وی نو ددې دپاره واقعه دنوح علیه السلام چه نه ه نیم سوه کاله ئې مسئله رسولې وه او برداشت ئې کړې دې نو ستا که دومره عمر وی نو دومره به امتحان وی ـ دا په آیت ۱٤ کښې ـ
دریمه خبره چه امتحان به څنګه وی کیفیت دامتحان نو ددې دپاره واقعه دابراهیم علیه السلام ذکر کوی چه اور ته ئې غورځولې وو دآیت ۱٦ نه ذکرکوی او امتحان په ۲٤ کښې ـ نو داسې امتحانات به راځی نو برداشت کړه کامیابی ستاده او ستا دشمن هغه به تباه شی نو ددې دپاره واقعه دلوط علیه السلام د آیت ۲۸ نه ۳۵ پورې او واقعه دشعیب علیه السلام د۲٦ نه او بیا نور قومونه مختصر د ۳۸ نه تر ٤۰ پورې ذکرکوی چه داټول تباه شو ستا مخالف به تباه شی بیا مثال د شرک ذکرکوی ٤۱ کښې۔ د ٤٥ نه ذکر دامور مصلحو په وخت دابتلاء کښې یعنی دامتحان په وخت کښې توجه الله تعالیٰ ته پکار ده۔ او دعوی دتوحید ٤٦ او دلیل نقلی ٤۷ بیا زورنې او تخویفات د ٥٦ نه بیا ترغیب او تشجیع بیان او هجرت ته او دلیل عقلی ذکر کوی د ٦٤ نه تزهید من الدنیا او ترغیب مجاهدې ته۔

خبرداری: حضرت شیخ القرآن په سمط الدرر کښې یوې خبرې ته اشاره کړې ده دهغې وضاحت :

" فهو من جنس المجاهد الذی هزم عدّوه ونوح ولوط وشعیب علیهم السلام
من جنس المجاهد الذی قتل عدوّه وفرق بینهما فلهٰذا کان ابراهیم علیه السلام
افضل قبل محمد ﷺ وهو افضلهم جمیعاً لانه بلغ الدعوة وخرج منهم ولم ینتظرالعذاب
ثم اعانه الله تعالیٰ علیهم " (سمط الدررصفحه ۱۲۸)

" مطلب ددې خبر دادې چه په تیرو انبیاء کرامو علیهم السلام کښې ځمونږ دنبی علیه السلام نه علاوه افضل پیغمبر هغه ابراهیم علیه السلام وو وجه څه وه نو وجه شیخ القرآن رحمة الله تعالیٰ ذکرکوی چه ټول انبیاء مجاهدین وو خو دابراهیم علیه السلام

مثال دهغه مجاهد دي چه دهغه دشمن شکست اوخری دابراهیم علیه السلام دشمن هم شکست خوړلي وو ځکه دهغه په سوزولو کښې ناکام شو او دنورو انبیاء کرامو مثال دهر یو دهغه مجاهد دي چه دهغه دشمن قتل کړې شی او دې دواړو کښې فرق دې نو ځکه په تیرو انبیاؤ کښې افضل هغه ابراهیم علیه السلام وو او جناب محمد رسول الله ﷺ هغه په ټولو کښې افضل دې ځکه چه هغه دعوت رسولو چه هغوی دعوت بندولو نو دې ترې اووتلو او دعذاب انتظار ئې ندې کړې او بیا پرې الله تعالیٰ فاتح په خپل مدد سره راوستې دې نو ددې وجې نه په ټولو کښې افضل هغه نبی علیه السلام شو۔"

مقاصدالایات وتناسبها

د آیتونو مقصد چه د هر آیت مقصد، تړون او مناسبت خپل مینځ کښی او دعوی سره معلوم شی۔

(۲) أَحَسِبَ النَّاسُ----- ذکر د اولی دعوی د سورة- چه تش په " اٰمنا " پریخودل نیشته مومنان د دا خیال نه کوی امتحانات به رازی- د ایمان د وجې به ډیر تکلیفات رازی- یعنی چه چرته ایمان وی نو هلته به امتحان وی---

(۳) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ---- استشهاد- او حکمت د ابتلاء- چه دا یواځی په تاسو نه دی په تیرو هم راغلی دی- او حکمت دادې چه مخلص او غیر مخلص معلوم او ښکاره شی-

(٤) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ----- دعوی ثانی- دویمه دعوی د سورة چه ستا مخالف د دا خیال نه کوی چه چرته به اوتختی او خلاص به شی- د اولې دعوی سره مناسبت ظاهر دې چه امتحان نه روستو ستا مخالف به تباه کیږی او ته خو د قیامت امید لری نو-

(٥)مَنْ كَانَ يَرْجُو--- وخت مقرر راروان دې ستا مزدوری او اجر دا دنیا نشی پوره کولې دنیا څه ده تا له به اصل خوشحالی درکړم-نو امتحان برداشت کړه .

(٦)وَمَنْ جَاهَدَ--- اوله دعوى او د هغې تفصيل كوى-- چه امتحان به د كوم طرف نه او د چا د طرف نه راځى- نو هغه ذكر كوى نفس والدين او علماء سوء څومره به وى واقعه د نوح عليه السلام - ځنګه به وى واقعه د ابراهيم عليه السلام - اول چه ستا د نفس د طرف نه چه نفس ددې مسئلې زده كول او عملى كول او دعوت اوخورول نه غواړى- په هغه دا شاق او ګران وى- نو نفس سره مقابله اوكړه فائده ستا ده-
(٧)وَالَّذِينَ آمَنُوا--- بشارت پس د ابتلاء نه چه امتحان د برداشت كړو نو الله تعالى به انعام دركړى-
(٨)وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ---- دويم چه دا امتحان به د مور او پلار د طرف نه وى چه هغوى به تا مسئلې د توحيد ته نه پريږدى- نو په دى كښى د مور او پلار مه منه دا امتحان هم برداشت كړه-
(٩) وَالَّذِينَ آمَنُوا... بشارت بعد الابتلاء- برداشت كړه خوشحالى به دركړى او ځائسته ملګرى به دركړى-
(١٠)وَمِنَ النَّاسِ---- زجر هغه خلقوته چه هغوى د امتحان د وجې دين پريږدى-صرف راحتې او خوشحالئ بنده چه سخته راشى نو دين ته سلام كوى او وائى زه په كښى نه يم-- او مسئله د توحيد پريږدى-
(١١)وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ---- امتحان به ضرور راځى.
(١٢)وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا---- دريم امتحان به د ناكاره ملا او پير او ليډر د طرف نه راځى چه وائى به مسئله مه بيانوه ازار او ګناه د زمونږ په غاړه نو برداشت كړه- ته ګورې د خپل بوج نه خلاصيدې نه شى ورسره يره د آخرت چه تپوس به كيږى-
(١٤) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا ---- دويمه خبره چه امتحان به څومره وى يو ورځ كه دوه ورځې ؟ نودهغې دپاره واقعه دنوح عليه السلام چه ٩٥٠ كاله ئې تير كړى وو او امتحان وو- آخر هغه كامياب شو او قوم ئې تباه شو - نو ستا كه دومره عمر وى نو هم به امتحان وى -

(١٦) وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ---- دريمه خبره چه امتحان به څنګه وی نو د کيفيت دامتحان دپاره واقعه ابراهيم عليه السلام ذکرکوی چه اور ته ئې غورځولې وو- تابه هم اور ته غورځوی- خو کاميابی دابراهيم عليه السلام وه نو کاميابی به ستا وی-

وَإِبْرَاهِيمَ ----- دابراهيم عليه السلام مسئله توحيد بيانول-

ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ ---- ترغيب منلو ته-

(١٧) إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ---- رد دشرک او عجز دالهو باطلو- او ترغيب عبادت دالله تعالیٰ ته-

إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ - تخويف-

(١٨) وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ ---- ددې ځائې نه تر ٢٣ پورې يا کلام دابراهيم عليه السلام نو قوم ته زورنه او يره ورکوی يا کلام دنبی عليه السلام خپل قوم سره په مينځ کښې چه ستاسو خپل حالت کښې سوچ اوکړئ-

وَمَا عَلَى الرَّسُولِ ---- تسلی -

(١٩) أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ --- اثبات دقيامت تر (٢٠) تر آخره پورې-

(٢١) يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ --- اثبات دتصرف دالله تعالیٰ او تخويف چه دالله نه مو څوک خلاصولې نشی- عذاب به درکړی تر ٢٣ پورې-

(٢٤) فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ---- دابراهيم عليه السلام دقوم دابراهيم عليه السلام خلاف سازش کول او الله تعالیٰ ابراهيم عليه السلام لره داور نه خلاصول- يعنی امتحان دابراهيم عليه السلام او کاميابی دابراهيم عليه السلام -

(٢٥) وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ ---- سره يره داخرت چه دقيامت په ورځ به دغه عابدين او معبودين ديو بل دشمنان وی-

(٢٦) هجرت دابراهيم عليه السلام -

(٢٧) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ---- انعام دابراهيم عليه السلام -

(۲۸) وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ---- اوس ددويمې دعوې دپاره مثالونه ذکرکوی چه ستا دشمن هغه به تباه او برباد شی اول مثال لکه دلوط علیه السلام قوم چه دهغه خلاف کړې وو نو تباه شو۔

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ---- دلوط علیه السلام مسئله بیانول - اودهغوی دغلطو مرضونو رد کول۔

(۲۹) فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ---- دقوم رد کول او دعذاب مطالبه کول۔

(۳۰) قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي ---- دلوط علیه السلام بد دعاء -

(۳۱) وَلَمَّا جَاءَتْ ---- دفرشتو دعذاب دپاره راتلل یو ابراهیم علیه السلام ته زیرې ورکول او دعذاب نه خبرول دابراهیم علیه السلام هغوی سره خبرې اترې کول۔

(۳۳) وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا ---- دفرشتو دلوط علیه السلام خواته راتلل دهغه پریشانی او دهغوی تسلی ورکول۔

(۳٤) إِنَّا مُنْزِلُونَ ---- په قوم عذاب راتلل۔

(۳۵) وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنه ا آيَةً ---- دعوت عبرت چه اوس هم دهغې آثار شته دې۔ نو عبرت دې ترې واخلی چه بچ کیدلې نشی لکه چه هغوی نه وو بچ شوی۔

(۳٦) وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ---- دویمه واقعه دشعیب علیه السلام چه چادهغه خلاف کړې وو نو بچ شوی ندی تباه شوی وو۔ اول دعوت دشعیب علیه السلام قوم ته۔

(۳۷) فَكَذَّبُوهُ ---- دقوم تکذیب او تباه کیدل۔

(۳۸-۳۹،٤۰) پدې دریو آیتونو کښې قومونه او دهغوی عذابونه ذکر کوی چه سره د ډیر طاقت او هنر نه وو خلاص شوی نو دا گمان دِ ستامخالف نه کوی چه گنی مونږ به خلاص شو۔

(٤۱) مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا ---- تمثیل دمعبود باطل۔ چه که دکافرو اعتماد هغه په معبود باطل وی نو ددې مثال داسې دې لکه بیت العنکبوت ، دجولاگی جالې ته کور وئیل

شو هغه د څه مفيد نه دي نو دغه شان معبود باطل هم دي- زوراور او متصرف ذات ولې نه رامدد کوئ- ددې مثالونو نه عبرت اغستل پکار دی- تر ٤٣ پورې-

(٤٢) ان الله يعلم .... سره دفع د وهم چې دوئ خو نيکان بنديګان هم رامدد کول نو ولې د هغوئ هم دا مثال شو نو جواب چه " ان الله يعلم ... "

(٤٤) خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ---- دليل عقلی په توحيد باندې چه دامسئله خو ډيره واضحه ده خو چه څوک دايمان اراده لری-

(٤٥) اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ ---- ترغيب بيان دمسئلې ته چه هر کله دا ثابته شوه چه ابتلاء به رائی او دشمن ستا به تباه کيږی نو بيا خو مسئله بيان کړه چه کومه درته وحی شوې ده-

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ---- سره ذکر دا مر مصلح چه مونځ او ذکر سره به دالله تعالیٰ امداد او تثبت رائی- نو کلکولی دپاره دا کوه-

(٤٦) وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ---- طريقه تعليم - اهل کتاب تا دخپلې اهمې مسئلې نه اړول غواړی نو خبردار چه چرته فضول مسئله کښې اخته نشې صاف ورته مسئله دتوحيد بيان کړه-

(٤٧) وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ---- صداقت دقرآن - ځکه پدې مسئله تاته قرآن راغلې دې- که دا ظالمان نه منی نو شته دې چه څوک به اومنی-

فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ ---- دليل نقلی - يعنی ټول نه منی خو ځنې منونکی شته دې-

وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا ---- زجر - دالله دکتاب نه سره دعلم انکار کونکی کافر دی-

(٤٨) وَمَا كُنْتَ تَتْلُو ---- زجر او صداقت دنبی عليه السلام - دوی ولې انکار کولو ؟ دانکار کولو ګنجائش خو نشته دې او نه څه جواز خو خالص په باطله باندې -

(٤٩) بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ ---- دا هم صداقت القرآن داخو صاف بيان دې-

وَمَا يَجْحَدُ ---- سره زجر - ظالمان دی ،عناديان چه انکار کوی-

(٥٠) وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ ---- دکفارو شبهه دزجر په طریقه چه څومره خائسته بیان اوشو - پکار وه چه دوی د اُمنّا اعلان کړې وې - نو التہ دې نالائقو ته خو ګوره چه وائی معجزه پکار دی -
قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ ---- سره لنډ جواب چه دمعجزو اختیار دالله تعالیٰ دې ځما په اختیار کښې نځي دی خو دنبوت نو ځه نذیر یم ځه به دلائل بیانوم-
(٥١) أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ ---- سره تفصیلی جواب - چه ولې قرآن دمعجزې په طور کافی ندې څنګه ناشنا بیان کوی-
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَة ---- ترغیب منلو ته راشئ- چه مهربانی دربانديې اوشی-
(٥٢) قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ---- تخویف- سره ددومره تفصیلی او خوندور بیان دوی نه منی نو اوس ئې الله تعالیٰ ته حواله کړه هغه په دوی عالم دې او دسزا مستحق دی-
(٥٣) وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ---- ددې ځائې نه زورنه په غوختلو دعذاب باندې او تفصیلی یره چه وخت راروان دې نیته مقرر ده بیا به خلاص نشئ- تر آیت ٥٥ تر ختمه پورې-
(٥٦) يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا ---- ترغیب هجرت ته- چه امتحانات به برداشت کول تردې پورې چه وطن به پریږدې- یعنی داظالمان خو نه منی تردې چه دعذاب مطالبې کوی او تاله قسماقسم اذیتونه درکوی نو" ***ملک خدا تنگ نیست پائے گدا لنگ نیست*** "- ملک دمولا پلن دې خپې دطالب خپلي دی- وطن ورته پریږده خؤ فاعبدونِ ای وحّدونی مسئله دتوحید مه پریږده په توحید کلک شه بل ځائې مسئله بیان کړه -
(٥٨) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَة الْمَوْتِ ---- که ته وائې چه یره ما به مړکړی نو ولې مرې به نه " کل نفس ذائقة الموت " ماله به راځې نو اجر به درکړم-
(٥٨) وَالَّذِينَ آمَنُوا ---- بل ترغیب او بشارت - که ته وائې چه دوطن نه به مِ اوباسی نو ماخپل ګلی کښې دپلار نیکه دلاس کور به پاتې شی نو بل کښې به څه کوم نو جواب چه په توحید کلک وې او ددې بیان او پدیکښې چه کوم مصائب راځی دهغې

برداشت دا نیک عمل کوي نو دجنت بنګلې به درکړم - ددنیا کور څه دې خو ګلک شه او په الله تعالیٰ ځان اوسپاره- ٥٩

(٥٩) وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابة ---- دا بل ترغیب - چه که ته وائې بل ځلی ته ورشم نو خورم به څه ؟ دلته مِ امامتی ده بل ځائې به څه کول نو جواب چه مرغئ سحر اوږې ځی او ماښام مړې راځی- نو دوی له دا رزق څوک ورکوی- (ددې آیتونو دا تقریر پداسې انداز از تقریرات شیخ القرآن مولانا محمد طیب مدظله العالی فرزند شیخ القرآن علیه الرحمة والغفران)- ستا فریاد الله اوری او ستا په حال عالم دې دغه شان به دِ نه پریږدی - نو مصائب برداشت کړه چه ددوی نه په خبره دستخط واخله-

(٦١) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ ---- دلیل عقلی اعترافی - چه ددوی نه تپوس اوکړه نو دوی پدې دستخط کوی چه دا کارونه کونکې الله تعالیٰ دې نو بیا وائې په حاجاتو کښې دبل دربار له ولې ځئ -

(٦٢) اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ ---- که ددوی دنه منلو وجه دا وی چه دوی وائی که ته په حقه ئې نا تاسره مال دولت ولې نشته او خوار ولې ئې نو جواب مال دولت د حقانیت علامه نده بلکه دالله د خپل علم مطابق بندیانو له ورکوی-

(٦٣) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ ---- دویم دلیل عقلی اعترافی - دا تپوس ترې اوکړه د اعتراض پروا مه کوه خو دوی پوهه کړه ددې اقرار کوی نو وایه لکه چه د صفتونه دالله منئ نو عبادت هم دهغه اوکړئ صرف او صرف هغه په حاجاتو کښې رامدد کړئ- خو عقل ورله دکوم ځائې نه راوړو،

(٦٤) وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ---- تزهید من الدنیا - ددوی د نه منلو وجه داده چه دوی په دنیا مست شوی دی او دآخرت نه منکر دی نو ددنیا بې ثباتی چه دنیا څه بې کاره ژوند دې- اصل ژوند دآخرت نو دهغې دپاره تیارې پکار دې-

(٦٥) فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ ---- زورنه - چه په دنیا مست او صرف دغې ته ژوند وائی نو چه کله ئې دنیا په خطره کښې شی نو په یو خاص مصیبت کښې صرف الله رامدد کوی

او بيا ئې خپل معبودان هيروی خو چه کله دغه مصيبت الله ختم کړی نو دوی الله پرېږدی او حصه دار ورسره جوړوی-

(٦٦) لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ ---- نو تخويف - چه ددې ناقدرئ څو ورځې دی دا دنيا به ختم شی نو خپل به اووينی -

(٦٧) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا ---- زورنه - دا دومره نالائقه دی سره ددې دومره احساناتو باوجود بيا هم "*وہی مرغی کی ایک ٹانگ*" - دسې لګئ دی او ناقدری کوی-

(٦٨) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ ---- زجر و تخويف - نو لوئې ظالمان دی شرک کول په الله تعالیٰ افتراء ده نو أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ ---- نه سميږی نو په دوزخ به سم شی خلاصيدې نشی جهنم ډير غټ دې نو دوی نشی خلاصيدلې د سرکشه او متمردين او ته خپل کوشش او کړاؤ کوه تاته به ستا انعام ملاؤ شی چه :

(٦٩) وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا ---- بشارت - چه محنت او کوشش کونکو ته به دهغوی قسماقسم صلې او بدلې ملاؤ شی خصوصاً دالله تعالیٰ معيت او ملګرتيا به ورته ملاؤ شی نو محنت برداشت کړئ- اللّٰهُمَّ اجعلنا من المحسنين- اٰمين يا ربّ العالمين -

حاصل دسورة

اې موحده دايمان سره امتحان ضروری دې ستا دنفس دکور او بهر ماحول نه ډير اوږده اوږده او سخت سخت امتحانات راځی خو هغه برداشت کړه تردې پورې چه کور کلې پرېخودل به راځی نو پرېږده د مرګ کور او رزق پرواه مه لره دهر څه ذمه دار الله دې هغه ستا ملګرې او امدادی او هر چه ستامخالف دی دهغوی دا ګمان چه مونږدالله تعالیٰ نه خلاص نشو نو دا فضول او بې کاره دې قوم لوط، قوم شعيب ،عاديان، ثموديان، او فرعونيان نه وو خلاص شوی نو دوی به څه خلاص شی؟- په غير الله ئې اعتماد داسې سې لکه د جولاګی په جاله که دنيا کښې الله دڅه حکمت دوجې عذاب

ورنکړی نو آخرت کښې به چرته خلاص شی دوزخ غټ دې هغه ئې ځائې نو محنت او کړاؤ برداشت کړه او مسئله اورسوه۔

امتیازات دسورة

(۱) د امتحان دراتلو دهغې دراتلو ځایونه تفصیلی۔

(۲) دنوح علیه السلام مده دعمر ۱۴ ۔

(۳) ومااانتم بمعجزین فی الارض ولا فی السماء ۔ ۲۲ ۔ دا فی السماء بل سورة کښې نشته ځکه دلته خطاب قوم ابراهیم سره وو او دهغوی آسمان کښې الهه نیولی وو۔

(٤) مثل الذین اتخذوا --- ٤١ تمثیل دمعبود باطل۔

(٥) بل هو آیت بینٰت فی صدور ---- علم سینه په سینه دې۔

(٦) یعبادی الذین ---- ٥٦ ترغیب هجرت ته په عجیب انداز چه کوم بیان شو۔

(۷) والذین جاهدوا ---- دمجاهدې داجر بیان ٦٩۔

تمت سورة العنکبوت بعون من بیده الملکوت وهو ذوالکبریاء والجبروت، اللّٰهم افتح علینا مفاتح الرحموت و نجّنا من عواقب العصیان بحبّ من هو صاحب الرغبوت والرهبوت۔اٰمین ۔ یارب العالمین۔

۲۵ شوال المکرم ۱٤۳۳ھ ۱۲ ستمبر ۲۰۱۲ ء یوم الاربعاء ۔ ۰۵ : ۰٤ عصر ۔ بمقام حیات آباد مینګوره جیل۔

سورة الرّوم مكية — نزولا (٨٤) مصحفا (٣٠) — ركوعات (٦) ايات (٦٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم

سورة الروم مكى سورة دي په نزول كښې څلوراتيايم(٨٤) نمبردې پس دسورة الانشقاق نه او په ترتيب دسورتونو كښې (٣٠) نمبر دي پس دسورة العنكبوت نه ـ

مناسبت دمخكښې سورة سره

مناسبت دسورة الروم دسورة العنكبوت سره په مختلفو وجوهو باندې دې دهغې نه څه دلته ذكر كولې شى ـ

اوله وجه : هركله چه سورة العنكبوت كښې اووې چه مصائب برداشت كړئ نو دلته دمصائب برداشت كولو نه روستو بشارت مومنانو ته د فتح او كاميابئ ـ

دويمه وجه : په سورة العنكبوت كښې دتيرو كافرو دمغلوبيت تذكره وه نو پدې سورة كښې داوسنو كافرو دمغلوبيت تذكره ده ـ

دريمه وجه : دسورة العنكبوت په آخر كښې دمعيت دالله تعالىٰ وعده وه نو سورة الروم كښې دهغې پوره كول په آيت ٦ كښې او آخر كښې ـ

دعوى دسورة

دسورة مركزى مسئله هغه " البشارة للمومنين بالفتح " مسلمانانو دفتح زيرې وركول دى سره دبيان دتوحيد نه په ادلو عقليو باندې ـ چه فتح نه روستو هم مسئله دتوحيد او هغې محنت يعنى پدې مسئله فتح وه او ددې مسئلې دپاره فتح وه ـ نو ورسره به

توحيد بيانوى په دلائل عقليو باندى چه داسې ذات تاسو له فتح درکوى۔ يعنى توحيد مضبوط اونيسئ نو فتح به درکړى او چه فتح درکړى نو توحيد رائج کړئ۔

خلاصه دسورة

دسورة شروع هغه په دعوى دسورة چه بشارت دې۔ دهغې دپاره يو مثال تر آيت ٦ پورې ـ بيا زجر او دفتح دپاره دليل په ٨ کښې چه خالق به فتح درکوى خو وخت مقرر دې بيا يره ددنيا ٩ کښې او يره دآخرت سره دزجر او بشارت نه تر ١٦پورې بيا مسئله دتوحيد په ١٧ـ١٨ کښې په هغې ډير دلائل عقليه ـ په مينځ مينځ کښې زواجر او تخويفات دى او امر په تثبت على التوحيد چه دا فطرت الهى دې ٣٠ کښې او امور مصلحه چه دافع دعذاب دى ٣٩،٣٨ کښې زواجر اوتخويفات دى او بيان ددې چه کافر په دنيا مست دى او دشرک دوجې فساد دې او دتوحيد دوجې امن راځى۔ ٤١کښې۔او دلائل عقليه چه عقلى دلائل ختم کړى نو دهغې نه روستو منکرينو دقيامت ته ٥٥ او په انکار دقرآن او ختم دسورة په هغه مسئله چه کومه ئې شروع کړې وو چه " فاصبر الى الفتح " فتح ته صبر کوه۔ الله به کاميابى درکوى۔

مقاصدالايات وتناسبها

بيان ددې خبرې چه دآيتونو مقصد څه دې او تر خپل مينځه او دعوى دسورة سره مناسبت څنګه دې۔

(٢)غُلِبَتِ الرُّومُ -ددې ځائې نه تر شپږم آيت پورې بشارت دفتح او دهغې دپاره يو مثال جزى چه روميان به په فارسيانو غالب شى نو مومنان به هم په دغه ورځ غالب شى دغه ورځ به دبدر کبرىٰ وى۔

(٤) لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ ---- اشاره ده تصرف دالله تعالىٰ ته ـ چه دکاميابئ نه مخکښې هم اختيارات دالله او روستو هم اختيارات دبل چا نه چليږى۔

(۷) يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ---- زجر کافرو ته دهغوی په نالائقتيا زورنه وركوی چه دا نالائقه صرف په دنيا پوهيږی ند کاميابی په ظاهر اسبابو ګنړی . نور ديته نه ګوری چه اختيارات دالله تعالیٰ نو الله به خپل دوستان کاميابوی او دشمنان به ختموی خو دوی اصل خبره داده چه دآخرت نه غافله دی۔

(۸) أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا ---- دليل عقلی۔ چه دوی له داسې نه وو پکار لږسوچ ورله پکار وو پدې راروان دليل کښې چه کوم ذات دا غټ غټ څيزونه پيدا کولې شی نو هغه خپلو دوستانو له فتح نشی وركولې؟ ولې نه خو وخت مقرر دې او دوی له انکار د آخرت نه نهٔ وو پکار. چه دوی دفکر نه بند کړی نو دې خبرې چه دوی دآخرت نه منکر دی ۔ نو ددوی څه خيال دې چه غلبه به مونږه اومومو چرې نه لږ دې دمخکښې کافرو حال ته خو سوچ اوکړی چه :

(۹) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ---- تخويف دنيوی۔ چه آخرت څه چه دنيا کښې هم تباه کړی وو دهغوی هغه مال دولت او قوت او آبادئ دهغې پکار رانغلې چه څه کړې هغه به ريبې نو :

(۱۰) ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ ---- دهغوی عمل ناکاره وو نو انجام هم ناکاره خو دا اوسنی دهغوی په نقش قدم روان دی نو دغه شان به تباه شی۔

(۱۱) اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ---- دويم دليل عقلی ۔ دا نالائقه چه د آخرت نه انکار کوی نو ولې دوی پدې صفت دالله کښې سوچ نه کوی الله تعالیٰ ته قيامت څه ګران دې۔ هغه الله تعالیٰ ته به واپس شئ نو چه :

(۱۲) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعة ---- تخويف اخروی۔ نو چه واپس شی او قيامت راشی نو بيا به دهر څه نه نااميده وی که دې وائی چه څما هغه سفارشيان به چرته تلی وی نو :

(۱۳) وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ ---- چه سفارشيان به نه وی التہ ددوی خلاف ګواهی به اوکړی۔

(١٤) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعة ---- اوس دنيا كښې نيک او بد يو ځائې په آخرت كښې به دهر يو منزل جداجداوی۔ نو :

(١٥) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا ---- بشارت ـ چه چا دعوی دتوحيد اومنله او دهغې په سچه ئې خدمت اوكړو نو هغوی به كامياب وكامران او چه كوم :

(١٦) واما الذين ---- تخويف اخروی ۔ چه كوم ددې مسئلې نه منكر شو او تير بيان ته ئې دروغ نسبت كولو نو عذاب كښې به حاضر وی نو راشئ چه كومه مسئله په دنيا كښې دفتح سبب دې او په اخرت كښې دجنت او نه منونكی دهغې دوزخيان دی نو هغه واورئ۔ چه :

(١٧) فَسُبْحَانَ اللَّهِ ---- پدې دوو آيتونو كښې مسئله توحيد۔ چه دكاميابئ نه روستو به هم دتوحيد نغمه غږوې ـ لكه چه سورة النصر كښې هم دغه شان دی۔

(١٩) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ---- دريم دليل عقلی ـ دا خو ډيره صاف مسئله ده چه لږ عقل دچا وی نو هغه ئې معلومولې شی۔ ددې نه توحيد او قيامت دواړه معلوميږی۔وروستې دلائل عقليه په توحيد ذكر كوی۔

(٢٠) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ ---- څلورم دليل عقلی۔

(٢١) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ ---- پنځم دليل عقلی۔

(٢٢) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْق --- شپږم دليل عقلی۔

(٢٣) وَمِنْ آيَاتِهِ منامكم ---- اووم دليل عقلی۔

(٢٤) وَمِنْ آيَاتِهِ يريكم ---- اتم دليل عقلی۔

(٢٥) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تقوم ---- نهم دليل عقلی۔

(٢٦) وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ ---- لسم دليل عقلی۔

(٢٧) وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ---- يولسم دليل عقلی۔

(۲۸) ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا ---- بیان دمثال۔چه که په دلیل دې فکر نه وی خلاص شوې نو راشه په مثال پوهه شه۔ او لرېه ځان ئې راواړوه چه خپل غلام ځان سره نه حصه دار کوې نو الله سره څنګه مخلوق حصه دار منې دا ټول مملوکان دی۔
كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ ---- ددلائلو دختمولو نه روستو دعقل نه دكار اغستلو دعوت چه دعقل نه كار واخلئ نو دعقل نه كار اغستل چرته دی۔
(۲۹) بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ---- زجر چه دعقل نه كار اغستل چرته دی ظالمان په خپل خواهش پسې روان دی۔ نو
وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ - تخویف۔ چه بیائې دبچاؤ څه سامان نشته دې ځکه بچاؤ چه په کومه مسئله کیږی نو هغه خو ده پریخوده نو که بچاؤ غواړې نو راشه او توحید اومنه - رد د شفاعت قهریه دے .
(۳۰) فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ---- امر دتثبت علی التوحید۔ چه که دا ظالمان نه منی نو ددوی نه او دماحول نه مهٔ متاثره کیږه توحید دین الهی او فطرت الهی دې ته پدې باندې کلک شه او دهغه الله شه او انقیاد کوه دمشرکانو په ډله کیږه مه۔
(۳۲) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينهمْ ---- زجر چه دِ مشرکانو دغه دین الهی تس نس کړواو شرک له اوس دلائل ګوری او پدې خوشحاله دی۔
(۳۳) وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ ---- زجر۔ چه دا نالائقه مشرک هم په وخت نه وخت کښې توحید تسلیم کړی چه کله دماحول نه کټ شی اوپوهه شی نو نور امدادیان مِ نشته دې نو صرف الله رامددکوی۔ معلومه شوه چه توحید فطرت الهی دې خو چه دماحول خواله راشی او راحت کښې شی نو بیا شرک شروع کړی نو ناقدری کوی۔نو
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ - وخت راروان دې عذاب به ملاؤ شی۔ځکه چه

(۳۵) أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ ---- دتوحيد مقابله بې دليله شرک پسې روان دې په شرک هيڅ دليل نشته دې.

(۳٦) وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَة ---- بل زجر په مال او دولت غره دې.

(۳۷)اَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ ---- دولسم دليل عقلى ـ چه داسې نه وو پکار دا خو دالله اختيار دې. پکارده چه عبرت ترې واخلى.

(۳۸) فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ ---- امورمصلحه الدافعة من العذاب. شرک سره خو عذاب راځى لکه مخکښې بيان شو نو راشئ هغه کارونه راواخلئ چه هغې سره عذاب ختميږى او لرې کيږى چه الاحسان مع العباد او ترک الظلم عليهم دې يعنى په مخلوق شفقت اوکړئ اوظلم پرې مه کوئ. دوو آيتونو کښې ـ

(۳۰) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ---- ديارلسم دليل عقلى. چه پدې دلائلو کښې سوچ اوکړى نو نتيجه دا راوځى چه سبحٰنه ---- بيان دتوحيد چه الله تعالىٰ دشريکانو وزيرانو،شفيعانو ، مشيرانو نه پاک او منزه دې نو صرف هغه رامدد کړئ ـ دې سره فساد او عذاب دفع کيږى. که دا موپرېخودله نو زمکه اوچه او لونده به دفساد نه ډکه شى ځکه.

(٤١) ظَهَرَ الْفَسَادُ --- زجر بالشرک ـ ولې په ځان زمکه روانوئ شرک سره عذاب راځى.

(٤٢) قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ---- دعوت دعبرت ـ چه اوګورئ مخکښې قومونه دشرک دوجې هلاک شوى وو نو خه داده چه

(٤٣) فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ ---- تلقين دتثبت په توحيد. چه په توحيد قائم شه او کلک شه. دعذآب دراتلو نه مخکښې مخکښې ـ

(٤٤) مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ---- مختصر یره او بشارت چه دکافرو دکفر وبال هم په ځان دي او دومن دتوحید فائده هم خپله ده نو ځان له فائده لټول دی۔

(٤٦) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ ---- څوارلسم دلیل عقلی۔څومره مهربانه بادشاه دي بیائي دلیل اووې چه که څه شک وی چه ختم شی هسې نه چه معذب شې نو دې دلیل کښې سوچ اوکړه۔

(٤٧) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ ---- تخویف۔ چه ددې دلائلو نه فائده واخلئ مخکښې قومونو نه وه اغستې نو څنګه تباه شو نو آخرت څه چه په دنیا کښې به هم تباه شئ۔

وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا ---- بشارت ۔ چه دومنانو به الله تعالیٰ مدد اوکړی او فتح او کامیابی به ورکړی۔ چه کله په ایمان کلک وی۔

(٤٨) اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ ---- پنځلسم دلیل عقلی۔ نو راشئ او پدې دلائلو کښې سوچ اوکړئ او اومنئ چه دنجات والا شئ۔

(٤٩) دمخکښې دلیل حصه ده۔

(٥٠) فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ ---- شپاړلسم دلیل عقلی۔ سره داثبات دقیامت نه ۔

(٥١) وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا ---- زجر۔ چه کچرته آفت اووینی هم نو بیا هم دکفر او شرک نه اوړی نه او په هغې کلک وی۔

(٥٢) فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى ---- تسلی چه تا داسې په ددرد او په دلائلو باندې بیان اوکړو او دوی نه منی نو نقصان ستاندې نقصان ددوی دې دوی مړه دی او ړانده دی- او کاڼۀ یعنې اسباب د علم دریواړه زړۀ ، غوږونه، سترګې هغه ترې اغستلې شوې دی .

(٥٤) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ---- اوولسم دلیل عقلی ۔ چه ځان ته سوچ اوکړی نو هم به دالله تعالیٰ په وحدانیت قائل شئ خو مړه چرته سوچ کوی چه کوم وخت سوچ کوی نو هغه وخت بیا سوچ مفید ندې چه هغه قیامت دې نو ځکه وائی چه :

(٥٥) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ---- زجر او تخويف اخروی۔ چه يا نالائقو اوس خو ددنيا په مينه مست يۍ قيامت ته مو سوچ نشته خو قيامت كښې ددنيا وخت ته بيا ډيرلږ وائی او اهل علم به درته اووائی تاسو له الله تعالیٰ دتيارۍ موقع درکړې وه خو تاسو چرته منل نو نن كه ډير عذرونه كوۍ مفيد نه دی۔ نو راشۍ اوس ،و وخت قرآن كښې هر څه بيان دی دا قرآن اومنۍ۔

(٥٨) وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ ---- ترغيب الی القرآن۔ چه دا قرآن ستا هر اعتراض ختموی او شک ختموی نو راشه دا قرآن اومنه خو۔

وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ ---- زجر ۔ خو منل چرته دی كه صاف نخه دحقانيت اووينی نو بيا هم حق پرست ته باطل پرست وائی۔ نو دانكارونو او ضد دوجې نه لاړل او مختوم القلب شو۔

(٥٩) كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ ---- وجه دانكار۔ چه مختوم شو نو ځكه ورته هر سم كوږخكاری نو دداسې كړو داعتراضونو او تكاليف هيڅ پرواه مه كوه او۔

(٦٠) فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ---- بشارت دخپلې فتح او كاميابۍ انتظار كوه دا مړه په تا نشی غالب كيدې غالب ته ئې خو وخت مقرر دې نو دخپل نمبر انتظار كوه چه په كومه مسئله سورت شروع شوې وو نو په هغه ئې ختم كړو۔

حاصل دسورة

اې مومنانو ! چه مصائب مو برداشت كړل نو كاميابی ستاسو ده خو دكاميابۍ نه روستو مسئله دتوحيد په زبردستو دلائلو بيان كړۍ۔ دا مسئله سبب دكاميابۍ ده نو چه په كومه وجه كامياب شوی يۍ نو هغه مضبوطه اونيسۍ دادين الهی او فطرت الهی دې او هر چه ستا مخالف دتوحيد منكر نو هغه په دنيا مست دې آخرت ترې هير دې نو هغه

مړ دي ستا مقابله کښې هغه نه په دنيا کاميابيدلې شی او نه په آخرت باندې نو ته دخپلې کاميابۍ انتظار کوه۔

امتيازات دسورة

(۱) يوتاريخی پس منظر چه دروم دغلبې تذکره وه۔

(۲) دبدر دفتح بشارت۔

(۳) فسبحٰن الله ۔۔۔ مسئله توحيد په عجيب انداز او دمونځونو اوقات۔

(٤) فطرة الله التی ۔۔۔۔ توحيد فطرت الهی دې۔

(٥) ظهر الفساد ۔۔۔۔ شرک سبب دفساد دې۔

تمت سورة الروم بفيض مالک من يقعد ويقوم ۔

۲٥ شوال المکرم ۱٤۳۳هج يوم الا ربعاء ۳۰ : ۱۱ عشاء

(کمپوزنګ ۱۰ رجب ۱٤۳٤هج   ليلة الاربعاء ٥۷ : ۱۰ عشاء- مسجد ګاړ پنج پير،
ادنیٰ تلميذ مفتی صاحب ، ابوعتبان فداءالرحمان عابد تورډهيری دورۀ حديث دارالقرآن پنج پير)

نزولا (٥٧) مصحفا (٣١) سورة لقمان مكية ركوعات (٤) ايات (٣٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لقمان

سورة لقمان مکی سورة دې په نزول کښې اووه پنځوستم (۵۷) نمبر دې پس دسورة الصٰفٰت نه او په ترتیب دسورتونو کښې یو دیرشم (۳۱) نمبر دې پس دسورة الروم نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

مناسبت او ربط دسورة لقمان دسورة الروم سره په مختلفو وجوهو باندې دې۔

اوله وجه : هرکله چه په سورة الروم کښې بشارة دفتح وو مومنانو ته نو په سورة لقمان کښې هغه مسئله ذکر کوی چه کومه دفتح سبب وو چه مسئله دتوحید او رد دشرک ده على سبيل الكمال چه فتح به درکوی خو پدې کلک شئ ـ

دويمه وجه : په سورة الروم کښې په توحید دلائل عقلیه بیان شو نو په سورة لقمان کښې عقلی،نقلی او وحی او الزامی په مشرکینو ټول ذکرکوی۔

دريمه وجه : په سورة الروم په ابتداء کښې اوئیل چه " یفرح المومنون " نو ددې سورة په ابتداء کښې وائی چه " اولئک هم المفلحون " هلته ددنیا خوشحالی دلته دآخرت فلاح نو مسئله ئې پوره کړه۔

څلورمه وجه : هلته په روم کښې وئیلی وو چه " یفرح المومنون " نو دلته په ابتداء کښې دمومن تعارف کوی چه مومن څوک وی۔

پنځمه وجه : دسورة الروم په آخر کښې اووې چه " ولقد ضربنا فی هذا القرآن ۔۔۔ " ۵۸ کښې ۔ نو دا سورة شروع کوی په ترغیب الی القرآن باندې لکه ابتداء کښې وائی چه " تلک آیٰت ۔۔۔ " آیت ۲۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مسئله او مضمون چه سورة دهغې خدمت کوی او چاپیره ترې نه گرځی هغه ده " اثبات دتوحید او نفی دشرک په ادلو ثلاثو باندې"۔ چه دهر قسمه خدائی تعظیم او صفت لائق او حقدار صرف الله تعالیٰ دې په هیڅ یو صفت کښې د هغه سره هیڅ څوک حصه دار نشته دې او دا خبره دعقل نه هم ثابته ده ۔ او نقل هم پدې راغلې دې او وحی هم پدې ده۔ دعوی دسورة په ۱۳۔۲۵ او ۳۰ کښې بیاننیږی۔

خلاصه دسورة

سورة خپله مسئله پدې انداز نیانوی چه دابتداء نه دقرآن کریم مقام یعنی دا مسئله دیو عظیم الشان کتاب په حواله کیږی نو وې منئ او دمنونکو دپاره بشارت چه داسورة هدایت او رحمت ځکه توحید پکښې بیان شوې دې په کامله طریقه او دمنونکو اوصاف تر ۵ پورې بیا نه منونکو ته زورنه او یره او مختصر بشارت تر آیت ۹پورې۔په یولسم کښې دلیل عقلی او ۱۱ کښې مطالبه دمشرک نه ددلیل او زجر۔ د ۱۲ نه تر ۱۹ پورې واقعه دلقمان دحکیم د دنیانه نقل او امورمصلحه هم دهغه دخله نه بیا دلائل عقلیه دی او مشرک نه مطالبه په ۲۰ کښې او دلائل او زورنې په ۲۵ کښې دلیل وحی ذکرکوی په " قل الحمد " سره سردآیت د دلیل الزامی دې۔ په ۳۰ کښې ددلائلو خلاصه او زورنې او یره دقیامت او ختم دسورة په نفی دشرک فی العلم چه هر څه پوهه الله دې نو په خپلو حاجاتو او مشکلاتو کښې صرف هغه رامدد کړئ۔

مقاصدالایات وتناسبها

دهر آیت کریمه مقصد او ددعوې سره او خپل مینځ کښې تناسب او ربط ـ

(۲) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ---- ترغیب الی القرآن۔ راراوانه مسئله دسورة چه رد دشرک دې او بیان دوحدانیت دالله تعالیٰ دې نو داډیره اهمه مسئله ده ځکه چه د داسې زبردست کتاب په حؤاله کیږی۔

(۳) هُدًى وَرَحْمَةً ---- ترغیب منلو ته ـ دا سورة هدایت او رحمت دې ځکه پکښې رد دشرک او وحدانیت دالله تعالی دې په طریقې کاملې سره۔

(٤) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ---- دمحسنینو صفات۔ چه دا قرآن او داسورة هدایت او زیرې د چا دپاره دې چه هغوی مونځ کوی او دشرک نه ځان پاکوی او په آخرت ئې یقین دې۔

(٥) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ ---- بشارت ـ چه کله داقرآن او سورت هدایت او زیرې دې او نیکانو ورته ځان برابر کړو نو حاصل ئې کړو نو دنیا کښې دهدایت په اس سواره شو اوآخرت کښې کامیاب شو۔

(٦) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي ---- زجر ـ خؤ دې بل طرفته دې نالائقو ته اوګوره چه فضولو او منکهرتو واقعاتو او ګانو بجانو سره ددې قرآن مخ نیوې کوی او وائی چه دا قرآن په عالم خور نشی او خلق ترې اړوی۔

أُولَئِكَ لَهُمْ ---- تخویف۔ دې به سپک شی او ذلیله به شی او دا ځکه

(۷) وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا ---- زجر۔ دا ځکه چه دقرآن نه فائده نه اخلی چه قرآن بیانیږی نو ځان معتبر حسابوی نو

فَبَشِّرْهُ ---- یره ـ دا عذاب به ورته ملاؤ شی۔

(٨) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ---- بشارت ـ البته دده په مقابله کښې داسې خلق شته دې چه هغوی دا قرآن د زړه نه منی او دا عملی کوی او خوروی ئې نو هغۀ له باغونه دی۔
(٩) او دواړه وعدې به پوره شی ځکه الله قادر دې او چه دنیا کښې سزا نه ورکوی نو حکمت ئې دې۔
(١٠) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ ---- اول دلیل عقلی ـ ددې مسئلې نه انکار نه وو مناسب دا خو دهر څه نه خکاره مسئله ده لږدې پدې څیزونو کښې سوچ اوکړی چه دا کارونه څوک کوی۔
(١١) هَذَا خَلْقُ اللَّهِ ---- الزام په شرک او مطالبه د دلیل د مشرک نه ـ چه معبود او حاجت روا هغه وی چه خالق وی نو مونږ دالله تعالیٰ مخلوق او خوده چه څه دی نو دا الله تعالیٰ پیداکړی دی که ستاسو معبودان باطلو څه پیدا کړی وی نو اوخایئ نو۔۔۔ ندارد
بَلِ الظَّالِمُونَ --- زجر ـ نو چه هرکله خالقیت پکښې نشته دې نو تاسو ورته بیا هم معبودان وایئ او خدائی تعظیم ئې کوئ نو ظالمان ئې حق بې ځایه کیږدئ اوصاف ګمراهئ کښې یئ۔
(١٢) وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَة ---- دحکیم الدنیا لقمان حکیم نه دلیل نقلی۔ په اول ایت کښې دهغه مقام چه هغه له مونږ حکمت ورکړې وو۔ او دحکمت خبره داده چه دالله تعالیٰ حق ئې پیژندلو او دهغه دنعمتونو شاکر وو ځکه خو۔
(١٣) وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنه ---- دلیل نقلی او نفی دشرک ـ ځکه هغه خپل بچی ته درد دشرک دعوت کړې او شرک ته ظلم وائی نو معلومه شوه چه " بل الظّٰلمون ۔۔۔ " مشرک لوئې ظالم دې۔

(١٤) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ ---- فرمان شاهی او ادخال الهی۔ په اقعه دلقمان کښې الله تعالیٰ پدې دوو آیتونو ط خپله خبره کوی چه دمور او پلار حق ډیر زیات او الله تعالیٰ ئې بخپله بیانوی خو شرک دومره لوئې ظلم دې کچرته مور او پلار درته ددې حکم کوی او په شرک دِ مجبوره کوی نو دهغوی اطاعت پدیکښې نشته دې۔ دوه ځله دقیامت تذکره کوی چه " الیّ المصیر " دمور او پلار حق ادا کړئ تپوس به کوم۔بیا وائی " الیّ مرجعکم " په شرک کښې دهغوی مه منه د تابعدارو اتباع اوکړه ماله به راځې۔

(١٦) يَا بُنَيَّ إِنه ا إِنْ تَكُ ---- بیان دعلم محیط دباری تعالیٰ ۔ چه بچی نیک شی او دمعاصی او ګناهونو نه ځان بچ کړی۔

(١٧) يَا بُنَيَّ ---- ددې ځائې نه تر (١٩) تر ختمه پورې امور مصلحه دی او تعلیم د اخلاقو دے چې بد او ناکاره اخلاق پریږدئ . چه په توحید به کلک شوې او دتوحید په خوریدلو کښې مفید وی ۔ مونځ ، دعوت ، صبر،شفقت علی المخلوق او نفرت نه کول دمخلوق نه او تکبر فخر نه کول او میانه روی۔

(٦٠) أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ ---- دویم دلیل عقلی۔ دې احساناتو کښې سوچ اوکړه نو چه داسې محسن سره څوک شریک او حصه دار ګرځوی نو هغه به ظالم نه وی او دا کار به لوئې ظلم نه وی۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ ---- زجر ۔ زورنه ورکوی چه ددې بیان مخکښې تقاضا دا وه چه دوی ډیر په خکلی انداز تسلیم کړې وې نو تسلیم چرته الټه مجادله کوی۔او په شرک ورسره هیڅ قسمه دلیل نشته نه عقلی ، نه نقلی او نه وحی نو دا ظالم ندې بلکه الټه ۔۔

(٢١) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا ---- زجر ۔ الټه چه دقرآن د اتباع دعوت ورکړې شی نو دې اتباع الاباء دلیل کوی۔

أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ ---- تخويف۔ چه دشيطان په اتباع کښې دوزخ ته روان یئ۔

(۲۲) وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ ---- بشارت او ترغيب قرآن ته ـ چه خه نه ده چه د شيطان داتباع په ځائې دالله تعالیٰ او دهغه دکتاب اتباع اوکړې نو کامياب به شې۔
(۲۳) وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ ---- تسلی اوتخويف چه نه منی نو ته غم مه کوه په تا ئې څه بوج نشته دې۔ ماله به راشی ددې حساب به ورسره اوکړم دا دنيا لږه فائده پدې دې نه دهوکه کيږی دده دپاره سخت عذاب تيار دې۔
(۲۵) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ ---- دريم دليل عقلی الزامی ـ د عذاب مستحق خو ځکه دی چه داخبره منی او سره ددې نه عبادت دغير کوی او غيرالله حصه دار کوی۔
قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ---- دليل وحی ـ چه دوی خو به غلی شی چه ته ترې توس اوکړی ځکه پړه کيږی نو ته ورته دالله تعالیٰ دطرفنه اووايه چه لکه دا صفت دخلق دالله تعالیٰ دې نو نور صفتونه دخدائتوب هم ديو الله تعالیٰ دی په هغې کښې ورسره شريک او حصه دار نشته دې۔
بَلْ أَكْثَرُهُمْ ---- زجر چه پوهه چرته ده۔
(۲۶) لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ---- څلورم دليل عقلی۔ تصرفات دالله دی ددې نه دِ سوچ اوکړی او عبرت دِ واخلی۔
(۲۷) وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ ---- پنځم دليل عقلی ـ او عظمت دتوحيد ـ چه لکه څنګه متصرف الله تعالیٰ د نو دغه شان عالم هم الله تعالیٰ دې او دالله تعالیٰ دعلم څه اندازه نشته دې۔
(۲۸) مَا خَلْقُكُمْ ---- تخويف ـ چه هرکله الله تعالیٰ داسې ذات دې نو هغه ته ستا پيدائش او پيداکول دوباره څه ګران دی خو راشه اومنه سوچ اوکړه په راروان دليل کښې۔

(۲۹) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ ---- شپږم دليل عقلی ـ دا خو دچا نه پټ پناه نه دی۔ نو ديکښې هم سوچ نه کوی۔

(۳۰) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ ---- بيان دتوحيد او رد دشرک ـ دټولو دلائلو خلاصه او نتيجه چه ده دلائلو نه صاف مسئله دا معلومه شوه نو ولې ددې نه انکار کوی ددې نه انکار کول او دالله تعالیٰ سره شريک او حصه دار ګرځول لوئې ظلم دې۔ او ظالمان خو ځکه دی چه دې نعمت دالله تعالیٰ ته فکر نه کوی چه

(۳۱) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ ---- اووم دليل عقلی ـ دا کار څوک کوی په عجيبه طرز قرآن بيان کوی دا دوعظ طريقه وی کله زورنه کله يره کله دليل کله خپله مسئله کله بيا دليل۔

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ ---- دعوتِ عبرت۔

(۳۲) وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ ---- زجر ـ زورنه ورکوی چه اې ظالمانو په يوځائې خو تاسو هم دخالص توحيد قائل شئ چه کله ظاهری اسباب بالکل ختم شی۔ نو لکه څنګه چه په لونده کښې منئ نو اوچه کښې هم اومنئ خو هغه ډير کم دی او ناقدره انکار کوی دتوحيد ددلائلو نه ـ

(۳۳) يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ ---- نو ورځ راروانه ده خطرناکه دنيا او شيطان مو دهغې دتياری نه بند نه کړی نو دهغې دپاره تيارې اوکړئ دهغې دراتلو نه مخکښې " دا خبره چې دا ورځ کله ده او ځوان يم اوبه شی " دا خبره پريږده ځکه چه

(۳٤) إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعة ---- نفی دشرک فی العلم او بيا دعلم دالله تعالیٰ ـ دا علم الله تعالیٰ سره په هر څه الله تعالیٰ پوهيږی نو په خپلو حاجاتو کښې يو هغه الله رامدد کړئ بل څوک نه او دهغه عبادت اوکړئ د بل چا نه ـ

حاصل دسورة

عظيم الشان کتاب عظیم الشانه مسئله په عظیم الشان انداز بیان کړه هم په عقل هم په نقل هم په وحی نو راشئ دا اومنئ نو په هدایت او کامیاب به شئ او که نه دا مسئله مو پریخودله او ددې کتاب مخ نیوې مو شروع کړو او دتوحید مقابله کښې مو شرک راواغستو چه هیڅ قسم دلیل پرې نشته نو لوئې ظالمان به شئ او په ضلالت او په عذاب کښې به شئ نو راشئ اومنئ۔

امتیازات

(۱) تذکره لقمان

(۲) ان الشرک لظلم عظیم ۔ ۱۳

(۳) ولا تصعّر ۔۔۔ ۱۸۔

(٤) واقصد فی مشیک ۱۹ ۔

(۵) بیان اصول المغیبات ۔۳٤

تمت سورة لقمان بعون الملك المنّان ، الذی ارسل رسوله الی الانس والجانّ۔

۲۶ شوال المکرم ۱٤۳۳ھج ۱۳ ستمبر ۲۰۱۲ ء یوم الخمیس۔

اللّهمّ اخرجنی من هذا السجن ومن معی من الاصحاب بالخیر والعافیة لخدمة کتابک ولاشاعة توحیدک وسنة نبیک۔ واغفرذنوبنا برحمتک لانّ بضاعتنا مزجٰة فاوف لنا المغفرة وارحم علینا یا ارحم الرّحمین۔ اللّٰهُمَّ مغفرتک اوسع من ذنوبنا ورحمتک ارجیٰ عندنا من اعمالنا۔

بقلم الافقر والاحوج الی مغفرة الغافر مجتبیٰ عامر بن عبدالمتین غفر الله لهماالرحیم۔

من سلیم خان من مضافات صوابی ، من ادنیٰ خدّام مدرسه جواهرالقرآن لاشاعة التوحید والسنة۔

سورة السجدة مكية — نزولا (۷۵) مصحفا (۳۲) — ركوعات (۳) ايات (۳۰)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الم سجده

سورة الم سجده مکی سورة دي په نزول کښې پنځه اویایم (۷۵) نمبر دې پس دسورة المومنون نه او په ترتیب دسورتونو کښې دوه دیرشم (۳۲) نمبر دې پس دسورة لقمان نه ـ

مناسبت دمخکښې سره

مناسبت دسورة السجده دسورة لقمان سره په ګڼړو وجوهو دي ځنې دهغې نه ـــ۔

اوله وجه : هرکله چہ توحید په سورة لقمان کښې بیان شو په کامله طریقه نو دې سورة نفی دشفاعت قهری کوی چه که مشرکان تنزّل اوکړی چه مونږخو خپلو اٰلهو ته متصرف او شریکان نه وایو بلکه هغه خو ځمونږسفارشیان دی نو نفی دشفاعت قهری کوی نو دالله دخوخې نه بغیر څوک سفارش هم نشی کولې دا مبداء دشرک ده۔

دویمه وجه : هرکله چه په آخر دسورة لقمان کښې اووې چه لاعالم الاهو الله تعالیٰ په هر څه عالم دې نو پدې سورة کښې وائی چه لاشفیع ولا ولی الاهو۔

<u>حضرت شیخ القرآن رحمة الله تعالیٰ فرمائی</u> : چه دا سورة به نبی علیه السلام دجمعې په ورځ په سحر مونځ کښې لوستلو لکه روایت دبخاری دې۔او بل حدیث کښې دجابر رضی الله عنه نه روایت دې چه نبی علیه السلام به ماسخوتن ترهغې نه اوده کیدلو ترڅو چه به ئې سورة الم سجده او سورة الملک نه وو تلاوت کړی۔او وجه حضرت شیخ القرآن دا ذکر کوی چه په سورة السجده کښې نفی دشفاعت قهری ده او دا مبداء

دشرک اکبر ده چه شرک اعتقادی دي۔او په سورة الملک کښې نفی د شرک فی البرکات ده او دا نفی دشرک فعلی ده چه هغه شرک اصغر دي نو داوده کیدلو په وخت کښې ددواړو شرکونو نه براءت او بائیکاټ راغي- نو د قیامت عذاب غټ دے نو دهغې نه به په سجده بچ شئ او په سورة الملک سره د عذاب قبر نه ځکه هغه عذاب وړوکے دے په مقابله د آخرت کښې .

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مسئله هغه نفی دشفاعت قهری ده دلائل به ټول په دې باندې ذکرکیږی ۔ یعنی دمشرکینو عقیده وه چه ځمونږمعبودان دالله محبوبان او خوښ خلق دی نو چه دوی الله تعالیٰ ته څه اووائی نو هغه نه رد کوی ۔ ددوی دوجې نه الله تعالیٰ خپله مرضی او خوخه پریږدی نو ددې عقیدې دوجې مشرکانو هغه رامدد کول او هغوی له ئې نذر ونیاز کولو او هغه ئې متصرف فی الامور کنړل نو داشرک اعتقادی مبداء ځکه ده نو دا سورت ددې عقیدې رد کوی۔ دعوی دسورة په څلورم آیت او ۱۵ کښې ذکر ده۔

خلاصه دسورة

ابتداء دسورة نه دقرآن مقام چه دمسئلې مقام معلوم شی بیا زجر ۳ کښې او بیا دلیل عقلی او دعوی دسورة ٤ کښې بیا دلیل عقلی او ثمره ددلائلو ٦،٥ کښې بیا دلیل عقلی تر نه مه پورې بیا زجر او تخویف ۱۰ نه تر ۱٤ او بشارت او ذکر د اوصاف دمومنانو او مشرکانو تر ۲۲ او بیا دلیل نقلی ۲۳ کښې او یره مشرکانو ته ددنیا تر آخر تر سورته ذکر کوی۔

مقاصد الايات وتناسبها

(٢) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ ---- الترغيب الى القرآن ـ چه داحكم نامه دالله تعالیٰ دطرفنه راغلی ده او پديكښې هيڅ قسمه شک نشته دې۔ او دهغې اهمه مسئله داده چه " مالكم من دونه ــ " ٤ ـ نو دالله تعالیٰ داجازت نه بغير د سفارشيانو عقيده ختم كړئ ځكه دا دډير اوچت كتاب په حواله كيږی۔

(٣) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ---- زجر ـ نو دمنلو په ځائې وائی چه دا ته دځان نه وائې دادروغ دی چه دا دالله دطرفنه راغلې ده۔

بَلْ هُوَ الْحَقُّ ---- نو جواب چه دا خو ستا دفائدې او هدايت دپاره بالكل حق كتاب الله تعالیٰ راليږلې دې او ستا دپوهې دپاره زبردست دلائل وائی راشه دهغې نه دليل واوره۔

(٤) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ ---- اول دليل عقلی ـ چه دا كارونه كونكې الله تعالیٰ دې نو متصرف او كارساز هم الله تعالیٰ دې۔

مَا لَكُمْ مِنْ دُونه مِنْ وَلِيٍّ ---- دعوی دسورة ـ نو ددليل نه معلومه شوه چه شفيع غالب بل څوک نشته دې۔

أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ - زورنه ـ نصيحت قبول كړئ۔

(٥) يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ---- دويم دليل عقلی ـ تدبير كونكې دهر كار الله تعالیٰ دې نو بل څوک څنګه راشی دالله تعالیٰ دخوخې نه علاوه به يو كار اوكړی۔

(٦) ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ ---- ثمره ددلائلو۔ خالق او متصرف الله تعالیٰ او په هرڅه باندې عالم هغه الله تعالیٰ دې نو بل څوک شفيع غالب او كارساز نشته دې۔

(٧) الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ ---- دريم دليل عقلی ـ دا دليل عقلی تر آيت ٩ پورې چه خپل پيدائش كښې سوچ اوكړه دغه وخت ستا څوک شفيع وو چه ته الله تعالیٰ پيداكولې دغه وخت څوک نه وو خو چه لوئې شوې نو شفيعان دِ پيداكړل۔

(٩) قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ - زجر چه قدر پکار وو خو قدر کونکی کم دی۔
(١٠) وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا ---- زجر په انکار دقیامت ـ چه قدر پکار وو نو په ځائې دقدر الټه اعتراضونه شروع کړی او دقیامت نه انکار کوی نو دوی شفیع غالب ځکه جوړوی چه دآخرت نه منکر دی۔نو جواب چه مرګ به هم راځی او الله ته به هم واپس شئ۔
(١٢) وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ ---- تخویف تر څوارلسم آیت پورې ـ تخویف او یره چه دا شفیع غالب منونکی دالله مخې ته لاړ شی نو څه حال به وی او دوزخ به ئې ځائې شی۔
(١٥) إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا ---- ذکر داوصافو دمومنانو ـ دمومنانو او دمشرکانو دصفاتو تقابل۔ چه مومنانو دالله تعالیٰ لیږلی شوی دلائل منی او کار ئې دتوحید بیان وی۔
سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ---- بیان دتوحید دالله تعالیٰ چه الله تعالیٰ دشفیعانو نه پاک ګنړی او صفات دخدائتوب دالله تعالیٰ منی۔خپلو حاجاتو کښې الله تعالیٰ رامدد کوی۔
(١٧) فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ ---- سره بشارت۔
(١٨) أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا ---- تقابل ـ چه یوه دعوی دمالکم من دونه من ولیّ ولا شفیع ـ منی او بل ئې نه منی نو دواړه نشی برابریدلې۔ ځکه
(١٩) أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا ---- بشارت ـ منونکی ددې دعوې هغه کامیاب او جنتیان دی او ـ
(٢٠) وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا ---- تخویف نه منونکی ددې دعوی هغوی له د اور عذاب دې۔
(٢١) وَلَنُذِيقَنهمْ ---- تخویف دنیوی۔ چه یواځې آخرت نه دهغې نه مخکښې دنیا کښې هم ددې دپاره عذاب درکوی چه کیدیشی داخپله غلطه عقیده پریږدی۔
(٢٢) وَمَنْ أَظْلَمُ ---- زجر چه چرته پریږدی او راګرځی سره دقرآن د اوریدلو نه دهغې نه اعراض کوی۔

إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ - تخویف۔
(۲۳) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ---- سره دلیل نقلی۔ دا مسئله دنفی دشفاعت قهری کښې قرآن یوځی تنها نه دې بلکه دموسیٰ علیه السلام کتاب کښې هم دامسئله وه بنی اسرائیلو ته ئې دا مسئله بیان کړې وه چه هغوی دا مسئله اومنله او پدیکښې ئې تکالیف برداشت کړل نو پیشوایان شو نو راشئ دا اومنئ او که اونه منئ نو
(۲۵) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنهمْ ---- یره دآخرت۔ ورځ رارروانه ده الله به فیصله کوی۔
(۲٦) أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ---- تخویف دنیوی ۔ چه لړاوګورئ چا چه دا مسئله نه وه منلې نو هغوی سره څه شوی وی نو ستا به هم په دنیا دغه انجام شی نو راشئ سوچ اوکړئ۔
(۲۷) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ ---- څلورم دلیل عقلی۔ چه دا کارونه کونکې الله تعالیٰ دې نو ستا حاجات هم پوره کوی۔ او چه لکه زمکه ژوندئ کوی نو تابه هم دزمکې نه راوباسی نو چه دا بیان شی نو۔۔۔
(۲۸) وَيَقُولُونَ مَتَى ---- زجر ۔ دمنلو په ځائې او دسوچ کولو په ځائې اعتراض شروع کړی چه ته وائې فیصله په قیامت کښې کیږی نو دوی وائی چه دابه کله وی۔التہ دتیارئ په ځائې انکار کوی۔
(۲۹) قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ ---- نو جواب چه تپوس ته څه حاجت فائده نه شی درکولې۔
(۳۰) فَأَعْرِضْ عَنهمْ ---- تخویف او تسلی چه بس ددوی دانجام انتظار کوی او ددوی داعتراضاتو وغیره نه مخ واړوه۔

حاصل دسورة

دالله تعالیٰ دطرف نه زبردسته حکم نامه راغلې ده چه شک پکښې نشته هغه دا مسئله کوی چه هیڅوک شفیع غالب نشته۔ دا مسئله دعقل او نقل نه ثابته ده نو

راشئ دا اومنئ ددې منونکی او نه منونکی برابر ندی منونکی ددې کامیاب دی او نه منونکی به افسوس وارمان کوی په دنیا او آخر تباه دی۔

امتيازات دسورة

(۱) نفی د شفاعت قهری په بلیغ انداز سره۔

(۲) تقابل دمومن او فاسق ۔

(۳) بالصبر واليقين تنال الامامة فی الدین۔ ۲٤

تمت سورة السجده بعون من یکون منه المغفرة والرحمة ۔

۲٦ شوال المکرم ۱٤۳۳ه ٥٦ : ۰۳ عصر یوم الخمیس۔

یاالطلاب اما حیاتی غیرکم فموت واما مشربی فمنغّصّ

واسلط شئ فیّ وهو لدیکم وجسمی بالسجون مخصصّ

یاکاشف الغمّ وفارج الهمّ اکشف غمومی وفرّج همومی سیما غمّ الخلاص وهمّ الخروج۔

سورة الأحزاب مدنية — نزولا (٩٠) مصحفا (٣٣) — ركوعات (٩) ايات (٧٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحزاب

سورة الاحزاب مدنى سورة دې په نزول كښې نوى(٩٠) نمبر دې پس دسورة آل عمران نه ـ او په ترتيب دسورتونو كښې درې ديرشم (٣٣) نمبر دې پس دسورة السجده نه ـ

مناسبت دمخكښې سورة سره

دسورة الاحزاب مناسبت دسورة السجده سره په ګڼړو وجوهو دې څنې دهغې نه ـ

اوله وجه : په سورة لقمان كښې اثبات دوحدانيت اوشو په كامله طريقه باندې او په سورة السجده كښې نفى دشفاعت قهرى اوشوه چه شفيع غالب هم نشته دې نو اوس پدې سورة كښې وائى چه كلك شئ نبى عليه السلام او مومنانو ته حكم په كلكوالى چه دالله تعالىٰ په اتباع كلك شئ او رسومات باطله ختم كړئ ـ (قرآن شرک سره رسومات باطله رد كوى ځكه شرک سره انسانيت او رسوماتو سره شرافت ختميږى)

دويمه وجه : هركله چې په سورة السجده كښې د دشفاعت قهرى اوشو نو اوس به مشركين منت كوى چه كم از كم سفارشيان ئې خو اومنئ كنه نو دې سورة كښې وائى چه خبردار ګورې سست نشئ ـ ددوى داعتراضونو وغيره فكر مه كوه دوى تا سستوى خو الله ته سپاره او كلك اوسيږه ـ

دريمه وجه : هركله چه په سورة السجده کښې نفی دشفاعت قهری اوشوه نو په سورة الاحزاب کښې نفی دشفاعت قهری کوی بالامثلة درې مثالونه وائی په آيت ٤ کښې ـ تفصيل به راشی۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون او مرکزی مسئله چه سورة دهغې خدمت کوی نو هغه دوه خبرې دی۔ (١) يو " الترغيب الی اتباع ما يوحیٰ والتحذير عن المداهنة "۔(٢) نفی دشفاعت قهريه بالامثلة۔ ٤،٢،٤ کښې۔ وضاحت ددعوې دادې چه کومه خبره وحی کيږی که هغه نفی دشفاعت قهريه ده او که درسوماتو ختمول دی نوهغې مکمله تابعداری اوکړئ۔ او دسستيا نه ځان بچ کړه ـ هم امتی ته وائی او هم پيغمبر ته ـ پيغمبر ته دوئيلو مطلب دادې چه کومه خبره درته وحی کښې داپه بهادرئ اورسوه د خلقو داعتراضونو پرواه مه کوه او رسومات ختم کړه او امت ته دوئيلو مطلب دا چه کومه مسئله وحی کيږی او پيغمبر مرسته اوکړئ۔ دويمه خبره واضحه د چه نفی دشفاعت قهری په امثلو ثلاثو سره کوی۔درې مثالونه وائی تفصيل به ئې راشی۔

خلاصه دسورة

سورة دا خبرې په داسې انداز بيانوی ـ اتباع دمايوحی اوکړئ او د مداهنت نه ځان اوساتئ ددې دپاره پيغمبر عليه السلام ته دولس خطابات کوی ـ ١ ، ١، ٢، ٧، ٢٨ ، ٣٧، ٣٨ ، ٤٥، ٥٠، ٥٢ ، ٥٩،٧٠ ـ ددې خطاباتو مطلب به هر يو سره ليکلې کيږی۔ان شاء الله تعالیٰ۔خو حآصل ئې دادې چه اې محبوب دالله تعالیٰ په تقوی دائم اوسيږه د کافرو او منافقانو هيڅ فکر مه کوه اتباع دمايوحیٰ اوکړه ځان الله تعالیٰ ته اوسپاره ـ ستا انتخاب

او ستا دکور انتخاب الله تعالیٰ ددې دپاره کړې دې نو غلط رسمونه ختم کړه۔او تولو ته ددې اعلان اوکړه الله به ستا مدد کوی۔او کامیابی به ستا وی۔

او دولس خطابات مومنانو ته دی۔ ٦ ، ٩،٢١، ٣٠، ٣٣، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ۔ ددې حاصل هغه دادې چه تاسو په اتباع دمایوځ کښې او په قطع درسوماتو کښې دخپل مقتداء مکمله مرسته اوکړئ ۔ عملی ثبوت پیش کړئ هغه ستاسو خیرخواه دې الله تعالیٰ به ستاسو مدد کوی ۔ دپیغمبر ژوند ځان له نمونه کړئ او د هغه دخبرو مکمله تابعداری اوکړئ هغه ته په عصیان تکلیف مه رسوئ نو کامیابی به ستاسو قدم خکلوی۔د هر یو وضاحت به راشی۔او نفی دشفاعت قهری بالامثله په څلورم آیت کښې درې مثالونه ذکر کوی۔ چه لکه څنګه دیو سړی په سینه کښې دوه زړونه نشی کیدې نو داسې دوه زړونه نشی کیدې چه په یو دالله نه یریږی او په بل دغیر الله نه ۔ او دغه شان په یو عالم کښې دوه اٰلهه نشی کیدې

دریں راه حاصلی جز بیدلی نیست

دو دل بودن بجز بے حاصلی نیست۔

یکے بین ویکے دان ویکے گو

یکے خواه ویکے خوان ویکے جو

دویم لکه څنګه چه پردې ځوې ځوې نشی کیدې نو دغه شان غیر اِلٰه الٰه نشی کیدې ۔ دریم مثال چه لکه څنګه چه دسړی ښځه مور کیدلې نشی دغه شان غیر اله اله نشی کیدلې۔دا مثالونه دنبوت سره هم لګی چه لکه څنګه په یو سینه کښې دوه زړونه نشی کیدې نو دغه شان دیوامت دوه پیغمبران نشی کیدې او چه لکه څنګه غیر ولد ولد نشی کیدېنو دغه شان غیر نبی او متنبی نبی نشی کیدې۔او چه لکه څنګه منکوحه مور نشی کیدې نو دغه شان غیر نبی نبی نشی کیدې۔

پداسې انداز قرآن مسئله سمجهاووی او خلق پوهه کوی چه لکه تاسو په اصولو کښې خطايئ نو فروع کښې هم خطاء عقيده مو هم تباه او عمل مو هم تباه۔ داصولو غلطی هغه شفيع غالب منل دی او دفروعو غلطی يو ظهار او بل پردی ځوی ته ځوې وئيل نو ددې ټولو غلطو اصلاح قرآن کريم کوی۔نو راشئ اتباع دمايوحیٰ اوکړه او خپله اصلاح اوکړئ ۔ په مينځ مينځ کښې به نه منونکو ته زواجر وی تخويفات منافقينو او مشرکينو ته۔ دهغې به تفصيل راشی ان شاء الله ۔ دا سورة چه سمط الدرر په کوم انداز حل کړې دې نو بل تفسير داسې ندې کړې۔ د آيتونو په مناسبت کښې به ئې تفصيل راشی ان شاء الله۔

مقاصدالايات وتناسبها

دآيتونو مقصد په داسې انداز سره چه خپلو کښې او ددعوې دسورة سره مناسبت ظاهر شی۔

(١) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ ---- خطاب اول جناب رسول الله ﷺ ته ۔ حاصل ددې خطاب دا چه اې ځما محبوبه لکه څنګه په تقوی ئې نو دغه شان په تقوی کلک اوسيږه۔ دالله تعالیٰ داحکامو خلاف قدم هر ګز اوچت نه کړی۔

وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ --- دويم خطاب جناب رسول الله ﷺ ۔ ددې مطلب دا چه کافر اومنافق کوشش کوی چه دخپل کار نه دِ واړوی۔ او لږه نرمه درکښې پيدا کړی " ودّوا لوتدهن فيدهنون " نو په مسئلې بيانولو او اتباع دمايوحیٰ کښې هر ګز څه رعايت او نکړې۔

إِنَّ اللَّهَ كَانَ ---- يعنی که دوی ته په ميلان کښې څه خير وې نو تاته به ئې حکم کړې وې ۔

(۲) وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ ---- دريم خطاب نبی علیه السلام ته ـ او ددعوی دسورة ـ ستاکار دادې نو چه کومه وحی کیږی که هغه رد دشفاعت قهری ده او که ختمول دباطل رسمونو دی نو هغه مکمل اورسوه۔
(۳) وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ---- دا تتمه دمخکښې خطاب ده چه تا به مشرکین منافقین داتباع دمایوځ نه اړوی۔اواعتراضونه به کوی تکالیف به درسوی نودا هرڅه الله تعالیٰ ته حواله کړۀ ـ
(٤) مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ ---- پدیکښې درې مثالونه ذکر کوی۔
مَا جَعَلَ اللَّهُ ---- دا مثال اول ـ چه په یو سینه کښې دوه زړونه نشی کیدې۔نو دغه شان په یو سینه کښې دوه عقیدې نشی کیدې چه هم الله ته اله او نافع وضار وائی او هم غیر ته او دغه شان په یو عالم کښې دوه اله نشی کیدې۔ دا د اصولی غلطۍ اصلاح شو۔
وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ ---- دویم مثال ـ او دفرعی غلطۍ اصلاح چه ظهار دی۔
وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ---- دریم مثال ـ او ددویمې فرعی غلطۍ اصلاح چه پردی ځوې په ځوی وئیلو ځوې کیدې نشی۔ ددې تفصیل په خلاصه کښې تیرشوې دې۔
(٥) ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ ---- اصلاح درسم باطل ـ د ظهار دتفصیلی بیان په مجادله کښې کوی دلته ددې دویم رسم باطل چه پردې ځوې ځوې کول وو ددې اصلاح کوی نو پیغمبر دا رسم ماتوی نو قرآن داصلاح او دصحیح لارې طریقه خائی چه خپل پلاران ئې شته نو زید بن حارثه وایئ بن محمدﷺ مه وایئ۔
(٦) النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ ---- خطاب اول مومنانو ته ـ اې مومنانو پیغمبر علیه السلام دجاهلیت رسم مات کړو او اتباع او تبلیغ دمایوځ کوی نو کفار او منافقین دهغه

مخالفت کوی نو تاسو په هر حال کښې ځما دپیغمبر سره اودریږئ او هغه دخپلو ځانونو نه خوږ اوګنړئ۔یعنی په خپلو ځانونو دهغه حفاظت اوکړئ او دهغه بیبیانې ستاسو میندې دی په عزت او احترام او نکاح نه کیدلو کښې نو خبردارچرته دهغوی په عزت او احترام کښې څه کوتاهی رانشی دهغې مکمل خیال اوساتئ۔

(۷) وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ ---- څلورم خطاب نبی علیه السلام ته ـ اې محبوب چه کله ته اتباع دمایوحیٰ کوی او رسمونه ختموې نو ضرور به ستا مخالفتونه کیږی خو خبردار چې نرمی اونکړې او ځما داحکامو پوره پوره تبلیغ اوکړه ځکه تانه ددې عهد اغستلې شوې دې او ددې به دصادقینو نه تپوس کیږی۔

وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ ----(۸) تخویف برائې کفار۔ چه ستا خلاف کونکو له عذاب الیم اللّٰه تعالیٰ تیار کړې دې ته فکر مه کوه۔

(۹) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا -- دویم خطاب مومنانو ته ـ اې مومنانو تاسو په هر حالت کښې دپیغمبر ملګرتیا کوئ او دهغه سره اودریږئ ددشمنانو دمخالفت نه مهٔ یریږئ او همت مه بائلئ ـ څه به ستاسو مدد کوم۔ لکه نه ګورئ چه په غزوه خندق (احزاب) کښې ما ستاسو څنګه مدد کړې وو۔ ددې نه روستو داحزاب لړبیان کوی او دمنافقانو پلیتئ او دهغوی ته زورنې ورکوی چه کومو کسانو دپیغمبر دملګرتیا نه انکار کړې وو۔ دا تر آیت ۲۷ تر ختمه پورې۔

اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ---- بیان دنصرت الهی۔

(۱۰) إِذْ جَاءُوكُمْ ---- ددغې ورځې خطرناکی او امتحان دمومنانو۔

(۱۲) وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ ---- ددې ځائې نه دمنافقینو پلیتئ او دهغه نامردی او بزدلی او دمسلمانانو سره بدنیتی۔ آیتونه آسان دی ـ تر آیت ۲۰ پورې۔

(۲۱) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ---- ترغيب اتباع دنبی علیه السلام ته او دریم خطاب مومنانو تہ تر ۲۵ پورې۔ دا مومنانوته ترغیب ورکوی چه تاسو دنبی علیه السلام اتباع اوکړئ هغه بنفس نفیس پخپله خندق کنستو کښې شریک دې۔ او دصبر او استقلال یوه بهترینه نمونه پیش کوی نو تاسو هم دهغه مکمله تابعداری اوکړئ او روستو کیږی مه۔ او هغہ پخپلہ پہ میدان جنګ کښې شریک دے نو تاسو د هغہ پہ شان کار اوکړئ حالانکہ مقتداء پسے زومره زور وی او سره ددې هغہ میدان کښې ولاړ دے .

(۲۲) وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ ---- مقام دصحابو کرامو او مخلصینو مسلمانانو ۔ دمنافقانو دشرارتونو او پلیتو نه روستو اوس دمخلصینو مسلمانانو شان چه دهغوی حال ته هم اوګوره دمنافقانو په مقابله کښې۔ په ۲٤ کښې مختصربشارت او یره۔ چه دمسلمانانو داخلاص یو انعام شو۔او

(۲۵) وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- سره دویم انعام دمخلصانواو تذکره دغزوه بنی قریظه چه دالله انعام کښې ورکړل تر آیت ۲۷ تر ختمه دا تتمه د احزاب وه۔ دا ټول انعامات داخلاص او ایثار او اتباع شو۔ تَأْسِرُونَ وَأَوْرَثَكُمْ الخ۔

(۲۸) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ ---- پنځم خطاب نبی علیه السلام ته۔ نبی علیه السلام ته خطاب په باره دازواجو کښې چه مخکښې مومنانوته چه تاسو مرسته او امداد اوکړی په اتباع کښې نو اوس وائی چه خپل ازواج مطهرات ته هم اووایه چه تاسو هم په اتباع دمایوځ کښې او په رسمونو ختمولو کښې مکمله اتباع اوکړئ۔دنبی علیه السلام تابعداری اوکړئ او مخالفت مه کوئ بصورت دیګر به تاسو ته ددنیا سازوسامان ملاؤ شی او دنبوت درشتې نه به کټ شئ۔او داتباع په صورت کښې به الله تعالیٰ اجر عظیم درکړی۔تر آیت ۲۹ تر ختمه پورې۔

(۳۰) يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ ---- شلورم خطاب مومنانو ته یعنی امت خاص تہ ۔ خو دا ازواج مطهراتو ته دې چه منافقین وغیره به پروپیګنډه کوی چه دا ده څه اوکړل چه د ځوی

دښځې سره ئې نکاح اوکړه دا نه وو مناسب نو که تاسو لب کشائی اوکړه او دومره مو اوئیل چه په خپله خوخه کار کوی ځمونږ نه مشوره نه اخلی نو دا به ستاسو فاحشه مبينه وی ـ خبردار ډبله سزا به ملاؤ شی او که تاسو اتباع اوکړه چه داللّٰه رسول وې او څه چه کوی داللّٰه په حکم کوی ډیر خه ئې کړی دی نو تاسو ته به اجر هم ډبل ملاؤ شی۔نو لهٰذا

(٣٢) يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ ---- دمخکښې وضاحت او ادب۔چه تاسو منافقانو سره نرمه خبره مه کوئ بلکه صفا اوايئ چه خه کار ئې کړې دې چه دهغه دا امید پیدا نه شی چه څه خه ده کور کښې خوئې مخالف شته کنه نو صفا خبره کوئ چه پیغمبر دې او داللّٰه تعالیٰ دحکم مطابق کارکوی ډیر خه ئې کړی دی۔چه په منافق یخې اوبه توئې شی۔

(٣٣) وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ---- پنځم خطاب مومنانو ته ـ دخپل عزت اود ناموس خیال اوساتئ درسوم جاهلیت چه هر قسمه وی دهغې نه ځان اوساتئ په کورونو کښې په عز پاتې شئ او دجاهلیت درسمونو خلاف کوئ اللّٰه تعالیٰ ستاسو عزتونه محفوظ ساتی چه په تاسو داغ رانشی۔ او داعمالو صالحو پابندی کوئ۔

(٣٤) وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ ---- شپږم خطاب مومنانو ته ـ چه زنانه په کورونو کښې پاتې شی نو کار به څه کوی نو قرآن او سنت دِ زده کړی او په ښځو کښې دِ ددعوت سلسله شروع کړی چه ټول تیار شی اتباع دمايوحیٰ ته او ختمولو درسمونو ته بغیر دښځو داصلاح نه رسمونه ختمول ګران دی۔ او احکامات په ذهنونو کښې تازه وی نو په اتباع کښې به آسان وی۔

(٣٥) إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ---- سره ترغیب او بشارت۔ چه هر کله مخکښې څه خطابات مسلمانانو سړو ته اوشو او څه زنانو ته نو دواړو ته وائی چه څوک اتباع دمايوحیٰ اوکړی او د رسمونو ختمولو کښې دپیغمبر مکمل مرسته اوکړی نو هغه عزتمند اجر مستحق دې اللّٰه تعالیٰ به ورله ورکړی۔

(٣٦) وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنة ---- اووم خطاب مومنانو ته ـ اې مومنانو چه تاسو اتباع کوئ او مرسته امداد نو اجر ملاوېږی پیغمبر او الله په امر کښې د نه منلو اختیار نشته بلکه چه څوک نه منی نو ګمراه دي نو دا رسم باطل پیغمبر مات کړې دي او دالله په حکم باندې دي نو هر نر او ښځه دِ لره دزړه نه تسلیم کړئ ـ

(٣٧) وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي ---- شپږم خطاب رسول الله ﷺ ته ـ اې محبوبه رسم بد مات کړه او ختم کړه او خلقو د اعتراضاتو نه مه یریږه۔ دا دالله تعالیٰ فیصله ده چه دا رسم دنبی علیه السلام په ذریعه مات کړی۔

(٣٨) مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ ---- اووم خطاب نبی علیه السلام ته ـ اې محبوبه! چه تاله الله رب العزت دکوم کار جواز رالیږلې دې نو په هغې کښې په تا تکلیف څه او الزام څه، تیر انبیاکرام علیهم السلام باندې هم په جائز کارونو کښې څه تنګی نه وه۔ نو دهیچا هیڅ پروا مه کوه او اتباع دمایوحیٰ اوکړه ـ لکه چه نورو انبیاء داسې کول۔

وَكَفَى بِاللَّهِ ---- تسلی ـ دهرچا خلاف درله الله تعالیٰ پوره دې۔

(٤٠) مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ ---- دا اتم خطاب مومنانو ته ـ اې مومنانو که څوک دا خیال کوی چه زید ته نبی علیه السلام څوې وئیلی وو نو د زید ښځه دنبی علیه السلام اِنګور وه نو انږور سره نکاح خو جائز نده نو صاف واورئ چه دمحمدﷺ دومره نارینه بچې نه وو چه سړیتوب او بلوغ ته رسیدلې وی نو انږور دکوم ځائې نه راغله۔ که څوک داخیال کوی چه خیر دې دا رسم به بل چا مات کړې وو نبی علیه السلام سره خیر دې نه وو مناسب نو جواب چه

وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ ---- دې دالله استاذې او دالله تعالیٰ رسول دې نو دې به ئې ماتوی یعنی اب حقیقی نه دې خو مجازی دې۔ او څوک دا خیال کوی چه بل پیغمبر به راغلې وو هغه به دا رسم بد مات کړې وو نو جواب چه

وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ---- دنبی علیه السلام نه روستو بل پیغمبر د راتلو نشته دي نو خود به ئې ماتوی۔ (از افادات استاذی العلّام ومحبوبی وشیخی المحترم شیخ القرآن مولانا غلام حبیب صاحب ادام الله اظلاله علینا)

(٤١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- نهم خطاب مومنانو ته ـ اې مومنانو نبی علیه السلام رسم بد ختم کړو او ډیر په بهادرۍ اتباع دمایوحیٰ کوی نو که چرته بتقاضائې بشریت ستاسو زړه ته څه خدشه راغلی وی او بدګمانی نو سحر او مابنام هر وخت ذکرکوی تسبیح وتقدیس کوی او اطاعت الله تعالیٰ به دغه خدشه ختم کړی او بدګمانی به درته معاف کړی۔

(٤٣) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ ---- بیان درحمت الهی۔ چه الله تعالیٰ په تاسو مهربان تاسو دتیَرو نه راوباسی نو رسمونه او شرکیات هم تیاره ده نو تاسو رنړا او سنتو او توحید ته راوباسی ـ فرشتې هم ستاسو دپاره درحمت درخواست کوی نو لهٰذا تاسو اطاعت اوکړئ۔

(٤٤) تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَه ---- بشارت ـ یعنی چه څنګه الله په تاسو دنیا کښې مهربان دي نو په آخرت کښې به هم په تاسو مهربانی کوی ـ دعذاب نه مو بچ کړی او داطاعت اجر به درکړی۔

(٤٥) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ ---- اتم خطاب نبی علیه السلام ته ـ اې زما محبوبه نبی ! ته ما صاف صاف دحق بیان ته رالیږلې ئې نو په صفا طریقه درسم باطل رد اوکړه او اتباع دمایوحیٰ اوکړه پدې سره به رنړائی په عالم کښې راشی۔

(٤٧) وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ---- او مومنانو چه تاسو پدې کار کښې موافقت کوی نو هغوی ته زیرې واوروه۔

(٤٨) وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ ---- بيا سر دسورت له خبره لاړه چه په اتباع دمايوحیٰ كښې او په رد درسوماتو اوشركياتو كښې دكافرو او منافقانو پرواه مه كوه او ددوی تكاليف او اعتراضات الله تعالیٰ ته حواله كړه۔

(٤٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ ---- بيان ديو مسئلې ۔ چه كله غيرمدخول بهاته طلاق وركړې شی نو كه بل څوک دهغې سره نكاح كوی نو عدت ته حاجت نشته دې ۔ مناسبت دادې چه كچرته دا رسم باطل په داسې موقع كښې مات شی چه غيرمدخول بها له طلاق وركړې شی نو بې دعدت نه دهغې سره نكاح جائز ده ۔ (اګر چه پدې خاص مسئله كښې دزينب رضى الله عنها عدت دمسلم شريف دحديث نه ثابت دې ۔ " مسلم كتاب النكاح باب زواج زينب بنت جحش ـ-۔ حديث نمبر ٨٩۔ ١٤٢٨")

(٥٠) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ ---- نه م خطاب نبی عليه السلام ته۔ تر ٥٢ آيت پورې ۔ چه اې نبی عليه السلام ! ستا دپاره ددې څلورو قسمونو نه علاوه ښځې جائز ندی ۔ او منكوحه دزيد خو پدې اقسامو كښې دننه ده نو بيا ولې په نبی عليه السلام اعتراض دې؟ هيڅ اعتراض نشته دې ۔

(٥٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا ---- لسم خطاب مومنانو ته۔ څه قواعد چه دتهمت دمنافقانو نه بچ شئ۔ اې مومنانو! درراوانو آدابو لحاظ اوساتئ نو يو فائده دا چه نبی عليه السلام او ازواج مطهرات به هم دتكليف نه محفوظ شی او منافقانو ته به دغلطو خبرو خورولو موقع ملاؤ نه شی۔ ډېر آداب ذكركوی۔

(٥٤) إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا ---- يره منافقانو ته او اثبات دعلم الهی۔

(٥٥) لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ ---- بيان دهغه رشته دارو چه دهغوی نه پرده لازم نده۔ چه مسئله دپردې تامه شی۔

(٥٦) إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ ---- عظمة شان دنبی علیه السلام ـ اې مومنانو پیغمبر علیه السلام ډیر په همت سره بیان دمایوځ کوی او ډیر په صبر او استقلال سره دناکاره رسم رد اوکړو الله او فرشتې دهغه په همت آفرین او خراج تحسین پیش کوی نو تاسو هم دهغه په همت آفرین اووایئ۔دهغه دپاره درحمت او برکت دعاګانې کوئ۔

آں محمد افتخار مرسلین　　آن محمد رحمة للعالمین

آں محمد حاذق امراضِ ما　　آں محمد ذائق امراضِ ما

آں محمد اطمینانِ قلب ما　　آں محمد داستان جوندِ ما

تو بگوا ے مسلم پرہیزگار　　الصلوٰة بر محمد صد ہزار　　(رومیؒ)

(٥٧) إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ---- تخویف دنیوی او اخروی۔ چه شرک او مخالفت دپیغمبر کوی او دهغه سره په رسم بد کښې دمرستې په ځائې په هغه اعتراضات کوی نو هغه له عذاب۔

(٥٨) وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ ---- زجر ، چه داسې نالائقه داسې نامناسبه کار کوی چه په مومنانو اعتراضات کوی ۔

(٥٩) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ ---- یولسم خطاب نبی علیه السلام ته ـاې ځما محبوبه! منافقینو له دتهمت وغیره موقع مه ورکوئ لهذا دهغې دپاره دمومنانو ټولو زنانو ته دا اعلان اوکړه چه داذیت نه بچ شی۔

(٦٠) لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ ---- زجر۔ چه سره ددې دومره احکاماتو او انتظاماتو نه باوجود منافقین اذیتونه رسوی او غلطې خبرې خوروی نو خبر ګیری به ئې اوکړې شی۔

(٦١) مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا ---- تخویف دنیوی۔

(٦٢) سُنة اللَّهِ ---- نمونه دتخویف چه دا څه نوې کار ندې قانون الهی دې۔ دشرپسند عناصر باره کښې دا قانون تیر شوې دې۔

(٦٣) يَسْأَلُكَ النَّاسُ ---- تخويف اخروى ـ دا كافر وغيره دټوقو په طور دا تپوس كوى نو وايه راځى به وخت مقرر الله ته معلوم دې۔

(٦٤) إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ ---- ددې نه تر ٦٨ پورې تفصيلى يره دآخرت او بائيكاټ دپيرانو مريدانو چه بيا به دقيامت په ورځ دخپلو مشرانو ليډرانو نه براءت اوكړئ او ارمان به داطاعت دالله او نبى عليه السلام پسې كوئ خو وخت به تيروى۔

(٦٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا ---- يولسم خطاب مومنانو ته ـ چه اې مومنانو! چه دكافرو او منافقانو دغلطو افواګانو نه متاثره نه شئ او نبى عليه السلام ته اذيت اونه رسوئ لكه چه بنى اسرائيلو كړى وو تاسو دهغه په رسم بد ختمولو او اتباع دمايوحىٰ كښې پوره مرسته اوكړئ۔

(٧٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ---- دا دولسم خطاب هم نبى عليه السلام ته او هم مومنانوته۔ چه نبى عليه السلام ته خطاب شى نو مطلب۔ سر دسورت له بوځه چه له ځنګه په راست ګويئ او په صحيح بيان كلك ئې نو دغه شان كلك اوسيږه او مومنانو ته دتقوىٰ ا اطاعت حكم دې چه پدې كښې ستاسو ددواړو جهانو كاميابى ده۔

(٧٢) إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانة ---- زجر منافقينو او كافرانو ته زورنه وركوى چه زمكې او آسمانونو غرونو ته دهغوى مناسب ذمه دارى حواله شوه نو هغوى مكمله تابعدارى اوكړه او مشرک انسان په خپل امانت او ذمه داریٔ كښې خيانت اوكړو نو ظالم او جاهل شو۔نو چه كومو خلقو په خپله ذمه داریٔ كښې خيانت اوكړو نو

(٧٣) لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ ---- تخويف۔ يره چه هغوى ته به سزا ملاؤ شى۔

وَيَتُوبَ اللَّهُ ---- بشارت چه چا ذمه داره سر ته اورسوله او اتباع دمايوحىٰ كښې ئې مرسته دپيغمبر اوكړه نو په هغه به مهربانى اوشى۔

حاصل دسورة

مشركان هم په اصولو كښې غلط دى او هم په فروعو كښې ـ نو اې محبوبه ﷺ ! ته په مكمله طريقه سره لكه چه تاته وحى كيږى نو دهغې اتباع اوكړه۔ دكافرو او مافقانو داعتراضاتو فكر مه كوه او دسستئ نه ځان اوساته خپله ذمه دارى سر ته اورسوه۔ الله تعالىٰ ستاانتخاب ددې دپاره كړې دې ـ ددوى اصلاح اوكړه او د منافقانو دكافرانو دتهمت ځايونه بند كړه ـ او اې مومنانو! تاسو دپيغمبر مكمله مرسته اوكړئ دهغه دپاره خپل ځانونه قربان كړئ۔الله به ستاسو مرسته كوى لكه چه په احزاب كښې ئې كړې وه۔ژوند ځان ته مخې ته كړئ معمولى سسته خبره هم مه كوئ چه چرته منافق خوشحاله نشى دالله او دپيغمبر په حكم كښې تاسو له اختيار نشته كچرته زړه كښې څه خدشه راغلى وى نو ذكرواذكار كوى او منافقينو دتهمت ځايونه بند كړئ په مكمل اطاعت كښې ستاسو كاميابى ده هسې نه چرته د مخالف دوجې مو پيغمبر خفه نشى ـ او هر چه ستاسو مخالف منافق بزدله چه هغوى صرف خپل سر كښې خير غواړى نو هغه په دنيا هم تباه دى او په آخرت كښې هم تباه نو كلك اوسيږئ او اتباع دمايوحىٰ كوئ او دمداهنت نه ځان اوساتئ ـ

امتيازات

(١) درې مثالونه دپاره داصلاح ـ

(٢) واقعة زيد او د رد درسم باطل ـ

(٣) واقعة الاحزاب۔

(٤) فرضية الحجاب ـ

(٥) د خاتم النبين ـ

(٦) وقرن فى بيوتكنّ۔

(٧) ان اللّٰه وملائكته ـ

(٨) اذوا موسىٰ

(٩) انا عرضنا الامانة۔

تمت سورة الاحزاب بعون الملک الوهاب ـ

٢٧ شوال المكرم ١٤٣٣هج يوم الجمعة ـ ٠٠ : ٠٨ عشاء

دڅلورمي حصي دقرآن بيان

نزولا (۵۸) سورة سبا مكية ركوعات (۶)
مصحفا (۳۴) ايات (۵۴)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبا

(۱) فائده : دمضمون په اعتبار سره قرآن كريم څلورحصې دې تر دې ځايه پورې درې حصې بحمدالله تعالیٰ سرته اورسيدلې۔ دسورة سبا نه دقرآن كريم دمضمون په اعتبار څلورمه حصه شروع كيږی ۔ پدې حصه دقرآن كريم كښې دوه اهم مضامين ذكركيږی۔ ددې وجې نه پدې حصه كښې دوه سورتونه په الحمدلله سره شروع كيږی لكه چه اول حمد دابتداء دمضمون دپاره دې او دويم حمد ددويم مضمون دپاره۔ اشاره ده چه پدې حصه كښې مضمونونه دوه دی۔

(۱) يومضمون" نفی الشفاعة القهرية " چه هر څه دالله تعالیٰ په اختيار كښې دی دالله په خوا كښې څوك داسې شفيع غالب نشته دې چه هغه په الله تعالیٰ باندې دخپل طبيعت موافق كاراوكړی پدې تفريع كړی چه هركله اختيارات دهغه ذات شی نو بيا په حاجاتو كښې دبل چا رامدد كولو څه مطلب؟او دبل دعبادت څه مطلب؟ لهذا په حاجاتو كښې صرف هغه الله تعالیٰ رامدد كړئ او عبادت صرف دهغه كوئ پدې اندز به دا مسئله بيانوی۔

(۲) دويم مضمون " اثبات القيامة " ۔ چه لكه چه ستا دِ دنيا كښې نن پسې صبا شته نو دغه شان دا ټوله دنيا نن ده او پدې پسې صبا شته دې نو دغه شان دا ټوله دنيا نن ده او پدې پسې هم صبا شته دې هر چاته به دهغه دعمل موافق سزا او جزا او اجر ملاويږی نو دقيامت مضمون به په تفصيل سره بيانوی۔

(۲) فائده : دا حصه دقرآن کریم حضرت شیخ القرآن دولس بابونه تقسیم کړې ده ـ ددې تقسیم وجه داده چه ددې سورتونه مختصر دی نو دګنړو سورتونو به دعوی یوه وی او دهغې خدمت په مختلف سورتونو کښې په مختلف اندازونو باندې کیږی۔ نو دا اشکال به هم پاتې نشی چه دعوی خو دمقاصدو نه وی او دلته خو څنو سورتونو کښې دعوی ،زجر،څنو کښې تخویف څنو کښې تزهیدمن الدنیا وی ، دمقاصدو نه نهٔ دی ـ نو اصل دعوی هغه دګنړو سورتونو یوه ده لکه ابتداء کښې چه سورتونه اوږده وو نو دیو صورت به ګنړې دعوې وې نو دغه شان پدې حصه کښې به دګنړو سورتونو یوه دعوه وی۔(من افادات شیخ القرآن والحدیث مولانا میر سمیع الحق صاحب بارک الله فی علمه وعمره وصحته ـ اٰمین)

هغه ټول بابونه حضرت شیخ القرآن په سمط الدرر کښې دسورۃ محمد دخلاصې سره لیکلې دی په صـ ۱٦۸ تا صـــ ۱۷۳ ـ دلته هغه بابونه اجمالاً په لنډو دهر باب د دعوې سره لیکلې کیږی او بیا به دهر باب سره دهغه تفصیلی خلاصه ان شاء الله تعالیٰ لیکلې کیږی۔

اول باب : دسبا نه تر یٰس تر ختمه پورې درې سورته دی پدیکښې دعوی د " نفی الشفاعة القهرية " ـ

دویم باب : دسورۃ الصافات نه تر سورۃ الزمر پورې دیکښې هم درې سورتونه دی ـ ددې دعوی " نفی الشفاعة القهرية بالترقی مما سبق " نفی دشفاعت قهری ده خو دمخکښې نه په ترقئ سره۔

دریم باب : د حم مومن نه تر حم احقاف تر ختمه پورې ـ یعنی حوامیم سبعه یو باب دې ـ پدیکښې " نفی الشرک فی الدعاء تفریعاً علی ما سبق " چه دالله تعالیٰ نه په زوره

ځوک خلاصول نشی کولې نو صرف هغه نه خپل حاجات اوغواړئ او دشبهاتو جوابونه ـ

ځلورم باب : دمحمد نه تر حجرات تر ختمه پورې درې سورتونه دی ددې دعوی ده ـ " ترغیب الی القتال "ـ چه رد دشرک مکمل اوشو نو اوس نه منونکو سره جنګ اوکړئ نو جنګ او دهغې متعلقات به دې کښې ذکرکیږی ـ

پنځم باب : دسورة ق نه تر سورة النجم تر اختتامه پورې ـ پدیکښې ځلور سورتونه دی ـ پدیکښې اثبات الاخرة سره دذکر دتوحید نه په ترقئ سره دماسبق نه ـ

شپږم باب : دسورة القمر نه تر سورة الواقعه تر ختمه پورې پدیکښې درې سورتونه دی او ددې دعوی " التوحید ونفی الشرک فی البرکات " چه قیامت کښې دنجات دپاره دامسئله پکار راځی او منکر ددې به تباه وی ـ

اووم باب : دسورة الحدید نه تر سورة التحریم تر ختم پورې ـ پدیکښې لس سورتونه دی ددې دعوې چه دمخکښې مضمون دپاره جنګ یعنی ترغیب قتال ته او تحذیر مداهنینو ته ـ او ترغیب انفاق ته او زجر بخلاؤ ته ـ دادوه مسئلې به یو ځائې ذکر کوی ـ

اتم باب : دسورة الملک نه دسورة الجن تر ختمه پورې پدیکښې شپږسورتونه دی ـ پدیکښې نفی دشرک اعتقادی او فعلی ـ

نهم باب : پدیکښې دوه سورتونه دی سورة المزمل او سورة المدثر ـ پدیکښې دعوی ده " الترغیب الی القرآن "ـ

لسم باب : دسورة القیامة نه تر سورة طارق تر ختمه پورې ـ پدیکښې دولس سورتونه دی او دعوی ددې " اثبات دقیامت او تخویف او بشارت " هر سورة دبل په ترقئ دې ـ

يولسم باب : دسورة اعلیٰ نه دسورة الليل تر ختمه پورې ـ پديکښې شپږسورتونه دی ـ پدې سورتونو کښې ترغيب الی الاخرة او تزهيد من الدنيا ـ آخرت له تيارې اوکړه په دنيا اعتماد مه کوه۔

دولسم باب : دسورة الضحیٰ نه تر آخر تر قرآن کريمه پديکښې دوه ويشت(۲۲) سورتونه دی پديکښې اثبات دمقاصدو اربعه چه توحيد،رسالت،صداقة الکتاب او ايمان بالاخرة دی سره دتزهيد من الدنيا او ترغيب الی الاخرة نه او ورسره دمنکرينو دهلاکت تذکره او تثبت په توحيد دالله په ذات سره پناه دهر شر نه غوختل

اللّهم ثبّتنا علی التوحيد والسنة واجرنا من مضلّات الفتن
وجميع الشرور يا مجير يامجير يامجير سيماشرّ السجن
وشرّ المعاصی کلّها ـ اٰمين يارب العالمين وغافر المذنبين
ومجيب المضطرّين يا ارحم الرّحمين۔

تمت الابواب بعون الملک الوهاب تبصرة وذکری لاولی الالباب ـ

باب اول دڅلورمې حصې

دڅلورمې حصې دقرآن کريم اولنې باب هغه درې سورتونه دی ـ سبا،فاطر او يٰس ـ پديکښې مسئله دنفی دشفاعت قهريه ذکر کوی ـ خلاصه مختصره ددې باب چه په سبا کښې نفی دشفاعت قهريه ده په احوال دانبياء او دجناتو او دملائکو ـ چه دوی ټول دالله تعالیٰ نه يريږی او سورة الفاطر کښې دلائل عقليه او په يٰس کښې ورسره دليل نقلی دصاحب يٰس نه ـ

سورة سبا

سورة سبا مکی سورة دې په نزول کښې اته پنځوستم (٥٨) نمبر دې پس دسورة لقمان نه او په ترتیب دسورتونو کښې څلور دیرشم (٣٤) نمبر دې پس دسورة الاحزاب نه ـ

مناسبت دمخکښې سره

دسورة سبا مناسبت دمخکښې سورة سره په ګڼړو وجوهو باندې دې دهغې نه ځنې وجوهات ـ

اوله وجه : هرکه چه په سورة الاحزاب کښې نفی دشفاعت قهری اوشوه په مثال سره نو په سورة سبا کښې نفی دشفاعت قهری کیږی په احوال دانبیاؤ او جناتو او ملائکو چه ټول دالله تعالیٰ نه یریږی نو څنګه به دالله تعالیٰ د ارادې نه بغیر کاراوکړی۔

دویمه وجه : مخکښې سورة الاحزاب کښې ترغیب وو اتباع دمایوحیٰ ته نو دلته وائی چه دا حکم لکه تاته شوې دې نو داؤد علیه السلام ته شوې وو چه اعملوا صالحاً ـ اعملوا اٰل داود شکراً ـ

دریمه وجه : په سورة الاحزاب کښې ترغیب وو اتباع دمایوحیٰ ته نو دې سورة کښې مقابل دهغې ذکرکوی چه څوک اتباع نه کوی نو هغوی ته زورنې او یرې او تخویفات۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون او دعوی هغه ده " نفی الشفاعة القهرية " ـ ددې مسئلې خدمت به کوی ـ ددې لړوضاحت حضرت شیخ القرآن رحمة الله تعالیٰ کړې دې نو دهغوی په اتباع کښې لړلیکلې کیږی۔

دشفاعت مختصر بيان

شفاعت يعنى سفارش منت جولئ ـ شفاعت په لغت كښې يو ځائې كولو ته وائى لكه يو ركعت چه دبل ركعت سره يو ځائې شى نو ديته شفع وائى او چه يو شريک زمكه خرڅه كړى نو بل پرې شفعه كوى دې هم دهغه دا زمكه د ځان سره يو ځائې كوى دغه شان سفارش ته هم په عربئ كښې شفاعت وائى ـ ځكه چه سفارش كونكې (شفيع) چه دچا سفارش كوى(مشفوع له) نو داشفيع دې مشفوع له دهغه اعلىٰ او مشفوع اليه چه چاته سفارش كوى هغه سره ئې يو ځائې كوى ـ لكه يو افسر اعلىٰ وى او هغه سره ادنىٰ او خكته درجې والا كس ملاويدل غواړى او يا ترې څه كار او حاجت پوره كول غواړى نو داخكته درجې والا دهغه افسرِ اعلىٰ دوست يا رور يا ځوئ ته چه په هغه ګران وى ، وينا اوكړى چه په خدائې به شى او په تا به شى تاسو افسر صاحب ته ځما دپاره وينا وكړئ۔نو دې سفارش كونكى هغه كس دافسر اعلىٰ سره يوځائې كړو۔ داخو دسفارش معنى وى۔

بيا دسفارش دوه قسمه دى۔ (۱) يو هغه شفاعت او سفارش دې چه قرآن كريم ثابت كړې دې۔ دا دالله په اجازت سفارش دې ديته شفاعتِ اذنى هم وائى۔چه دقيامت په ورځ څه خلق دى چه په هغوى دګناهونو دوجې نه چه په هغې كښې كفر او شرک والا ګناه نه وى دوزخ لازم شوې وى او دالله تعالىٰ دهغوى دبخښنې اراده وى خو الله تعالىٰ يو خپل مقبول بنده له انعام وركول غواړى او هغه مخلوق په مخكښې اوچتول غواړى نو الله هغه ته اجازت اوكړى۔ چه كه ته ددې خلقو سفارش كوې نو څه ئې جنت ته ليږم نو هغه به سفارش اوكړى ـ نو دا د الله تعالىٰ د ارادې نه خلاف نه وه خو دخپل يو مقبول بنده مقام او درجه ئې پرې اوچتوله نو هغه ګناهګار ظاهر كښې دهغه نيک بنده داحسان دلاندې شى۔ ديته شفاعت اذنى وائى۔ددې شرطونه قرآن ذكركوى۔ يو چه اذن دالله يعنى اجازت دالله تعالىٰ به وى ـ لكه سورة البقره ۲۵۵ ـ

دويم شرط چه چاله شفاعت کوی نو هغه موحد وی مشرک به نه وی۔ لکه سورة الانبیاء ۲۹ او طٰهٰ ۱۰۸۔

دریم شرط دا هم چه دې سفارش کونکی ته به دهغه دعقیدې علم وی۔ لکه سورة الزخرف ۸۵ کښې ۔

(۲) دویم قسم شفاعت قهری دے ۔ دا هغه چه مشرکان ئې ثابتوی۔ چه څمونږ نفوس ډیر ګنده دی مونږ دلوئې الله نه دغوختلو قابل نه یو مونږ له دالله او خپل تر مینځه یو واسطه پکار ده لکه څنګه چه د بادشاهانو او افسرانو څه خپل خواص او دوستان وی نو چه دا دوستان ورته سفارش اوکړی نو بادشاه خپل طبیعت پریږدی او دهغې دوست اومنی۔ نو مشرکین هم وائی چه څمونږ الله تعالیٰ نه منی نو څمونږدا اٰلهه چه دی نو دادالله تعالیٰ محبوبان دی او دا په الله تعالیٰ ډیر ګران دی نو مونږچه دوی ته اوایو نو الله تعالیٰ خپله اراده پریږدی او دوی پرې هغه څمونږ حاجت سر کړی۔ پختانه وائی څنې منت دزوره بدتر وی۔ نو ددې وجې شیوخ دیته دشفاعت قهری نوم کیږدی ۔ دا مطلب ندې چه دمشرکانو داعقیده وه چه ګنی نعوذبالله دوی په الله زوراور دی نه بلکه دغه مطلب دې چه کوم مخکښې بیان شو۔ دا دمشرکینو عقیده وه چه " هؤلاء شفعاءنا عندالله " او " ما نعبدهم الا لیقربونا الی الله زلفیٰ " ۔ دا مبداء دشرک ده ددې وجې بیا مشرکان هغه عالم الغیب وغیره ګنړی او عبادتونه ورله کوی ددې وجه قرآن ددې په سخته سره رد کوی۔د سبا مضمون دغه دې۔

خلاصه او تقسیم دسورة

خلاصه : سورة سبا دنفی دشفاعت قهری په داسې انداز بیان کوی ۔ ابتداء کښې بیا دلیل عقلی چه خالق دهر څه الله او عالم په هر څه الله تعالیٰ دې ۲ ۔ بیا زجر مشرکینو ته ۳ کښې ۔ او بشارت ٤ کښې ۔ او تخویف ٥ کښې۔ او صداقت دقرآن ٦ کښې۔ بیا

زجراوتخویف بیا ځلوردلائل نقلیه په رد دشفاعت قهریه ـ اول حال د داود علیه السلام د۹ نه ۱۱ پورې چه هغه ته حکم دعمل صالح شوې او هر څه چه ورلره کړی وو نو الله تعالیٰ کړی نو څنګه به هغه شفیع قهری شی هغه ځان له دالله تابعدار دې او دالله نه یریږی۔دویم دغه شان حال دسلیمان علیه السلام د۱۲ نه تر ۱٤ پورې انعام پرې ماکړې وو او ځمامامور دعبادت وو او عمل صالح نو څنګه به شفیع غالب شی۔ دریم حال دجنات په ۱٤ کښې چه هغه په غیبو نه پوهیږی نو ستاسو دنفع او ضرر به څنګه مالکان شی۔څلورم احوال دملائکو ۲۳،٤۰،٤۱ کښې هغه ځان له یریږی او عاجزان دی نو څنګه به مالکان دنفع او ضرر شی۔

د ۱۵ نه تر ۲۱ تخویف دنیوی ـ او ۲۲ کښې ذکر دوجوهو اربعو دپاره دختمولو دمونډ دشرک۔ د۲۲ نه طرق دتعلیم ذکرکوی زورنې او یرې دآخرت او ددنیا ذکرکوی۔

تقسیم دسورة : سورة په غټ تقسیم دوه حصې دې۔ اوله حصه تر آیت ۲۱ ترختمه پورې ده او دویمه حصه ترآخره ده ـ اوله حصه کښې اثبات د مقاصدو اربعو دې۔ ځکه چه مشرک دشفاعت قهری قائل شی نو دهغه پدې مقاصد کښې شک وی او ددې نه انکار کوی دا حصه دوه بابه ده اول باب تر ۹ آیت پورې پدیکښې مقاصد اربعه بیانوی توحید رسالت ،صداقت الکتاب او ایمان بالاخرة ـ دویم باب د ۱۰ نه تر ۲۱ او پدیکښې دلائل نقلیه په رد دشفاعت قهری حال د داود علیه السلام ـ سلیمان علیه السلام او جناتو ـ بیا تخویف دنیوی د ۱۵ نه تر ۱۹ پورې او ۱۹،۲۰ کښې عداوت دابلیس۔

دویمه حصه دسورة د ۲۲ نه تر آخره پورې۔ پدیکښې اول هغه لارې بندوی چه شرک ته مفضی کیږی په ۲۲،۲۳کښې سره دعجز دملائکو نه ـ بیا دلیل عقلی په ۲٤ کښې او اثبات د رسالت ۲۸ کښې او زجر په انکار دقرآن ۲٦ کښې او اثبات دآخرت

سره دزجر نه ٣٠۔ تبری داهله دمشرکینو د مشرکینو نه ٤١،٤٢ کښې۔ او تسلی نبی علیه السلام ته ٤٣ ۔ زجر مترفین ته په محبت ددنیا او اهانة ددنیا د ٣٥ نه ٣٩ پورې۔او زجرونه په انکار دمقاصد اربعو زیات نو لکه څنګه چه په ابتداء دسورة کښې زجرونه په انکار دمقاصد اربعو او اثبات دهغې نو دغه شان په آخر کښې هم دی۔

مقاصدالایات وتناسبها

(١) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ---- ددې ځائې نه تر آیت نمبر٢١ پورې اوله حصه ده دسورة او دا دوه بابونه ده ۔ اول باب تر اولې رکوع ٩ آیت پورې ۔ پدیکښې اثبات دمقاصد اربعو توحید،رسالت،صداقت الکتاب او ایمان بالاخرة۔ سره دبشارت او تخویف نه ۔

الْحَمْدُ لِلَّهِ ---- دعوی دتوحید چه ټول دخدائتوب او کارسازئ صفتونه هغه دالله تعالی دپاره تصرف او اختیار هم دهغه دې نو په هغه څوک غالب کیدلې نشی۔

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ---- دا دلیل عقلی اول ددعوې دپاره۔

(٢) يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ ---- دویم دلیل عقلی۔ اول دلیل چه خالق او متصرف هغه الله تعالیٰ دې ۔ دویم کښې عالم هم په هرڅه الله تعالیٰ دې نو بیا په غائبانه حاجاتو کښې او مافوق الاسباب امورو کښې دبل چا د رامدد کولو څه مطلب؟ ولې دکم عقلو او بې عقلئ کار کوئ۔

(٣) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- زجر بانکارالاخرة۔ ددلیلونو تقاضا داده چه دوی دالله دتصرف او دعلم منونکی جوړ شوې وې نو دا نالائقه توحید سره دآخرت انکار هم کوی نو څه یوه پلیتی ددوی خو نه او دتوحید نه انکار وجه او دشفیع غالب منلو وجه هم داده چه دوی آخرت نه منی۔

قُلْ بَلَى وَرَبِّي ---- اثبات دآخرت۔ سورة سبا یو دهغه سورتونو نه دې چه هغې کښې اثبات دقیامت په قسم سره ۔ نو الله په خپل ذات قسم خوری چه قیامت به راځی۔او

ولې به نه راځی ولې ددوی ذرات راته نه دی معلوم او که فائده دیکښې نشته نو لاندې دواړه ذکر کوی۔
عَالِمِ الْغَيْبِ ---- دلیل عقلی هم دې او اثبات دعلم دالله تعالیٰ چه ستاسو ذرات او اعمال راته معلوم دی او علم سره قدرت هم قیاساً وی نو قادر هم
(٤) لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا ---- بشارت او فائده دقیامت ۔ دا نه ده چه قیامت راتلل بې کاره دی دنیاخو دارالعمل دې نو ولې مزدوری ورکول نه دی پکار ورځ دمزدورئ راروانه ده۔ هر چاته به دهغه دعمل مطابق مزدوری ملاویږی ۔ نو منونکو دتوحید ته به اجر ملاویږی۔
(٥) وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا ---- تخویف ۔ چه کوم خلق د توحید دلائل دقرآن د آیتونو مقابله کوی نو هغوی له عذاب ۔
(٦) وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ---- صداقت الکتاب او دلیل نقلی دعلماء د سابقین او ترغیب دعوت الی الله تعالیٰ۔ یعنی تیر نیکان علماء نه عبرت واخلئ دا کتاب بالکل حق کتاب دې او دا لار بالکل صحیح ده نو ولې بل طرفته روان شوئ ۔ ددې کتاب ته راشئ دې چه کومه مسئله کوی چه شفیع غالب نشته نو هغه اومنئ کنه ۔
(٧) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- زجر په استهزاء بالرسل او په انکار دآخرت۔ دقرآن کریم دمنلو په ځائې التہ په داعی دقرآن او استاذ دقرآن پورې استهزاء او ټوقې کوی چه راشئ داسې کس خایو چه داسې خبرې کوی یا دروغژن دې او یا لیونې دې۔
(٨) بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ---- تخویف چه پیغمبر کښې څه نقصان نشته د ځان فکر اوکړئ خپله په طرف دتباهئ روان یئ۔

(۹) أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ---- تخويف دنيوی۔ چه آخرت خو دداسې منکرينو تباه او تباه دې خو ددنيا حال ئې هم څه خه ندې ۔ لږسوچ دِ اوکړی چه ددوی دنظرئې والا خلقو سره الله څه کړی او ولې الله څه قادر ندې۔

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ---- دعوت الی التفکر والانابة ۔ بس کړئ نور دا نالائقی پرېږدئ او انابت ځان کښې پيداکړئ ۔ ګنی تباه او برباد به شئ ۔ راشئ که په دلائلو عقليو مو سر نه وی خلاص شوې نو چه دمخلوق حالات درته بيان کړو چه هغه عاجز دی شفيع غالب کيدلې نشی۔

(۱۰) وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا ---- داولې حصې دويم باب تر آيت ۲۱ پورې او پديکښې نفی دشفاعت قهری چه هغه دعوی دسورة ده په ادلو نقليو باندې ۔ څلور دلائل نقليه ذکرکوی او بيا تخويف دنيوی او عداوة دابليس۔

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ ---- تر بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ(۱۱) پورې اول دليل نقلی او حال دداود عليه السلام چه هغه الله تعالیٰ کوم کمالات ورکړی وو نو دهغې دا شبه نه کيږی چه هغه به شفيع غالب وی او هغه ته الله تعالیٰ حکم کړې وو چه واعملوا ۔۔۔ هغه او دهغه قوم هغه مامورين وو ځما دتابعدارئ نو څنګه به هغه شفيع غالب شی او شريک به شی۔

(۱۲) وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ ---- ددې ځائې نه تر عِبَادِيَ الشَّكُورُ (۱۳) پورې دويم دليل نقلی او حال دسليمان عليه السلام چه دهغه دکمالاتو نه هم دا شبه کول چه هغه به شفيع غالب وې فضول او بې کاره ده۔ځکه دا خو وورله الله تعالیٰ ورکړی وو دهغه پکښې اختيار نه وو او هغه مامور وو بالعبادة چه اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا ---- نو څنګه شفيع غالب شو داسې نشی کيدې۔

(١٤) فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ ---- دريم دليل نقلي او حال دجنات۔ مشرکانو په جناتو دعالم الغیب ګمان کولو چه دوی په پټو پوهیږی او څمونږدنفع او دضرر مالکان دی ۔ قرآن دهغوی حال ذکر کوی چه دسلیمان علیه السلام دمرګ نه خبر نشو نو که عالم الغیب وې نو په دومره عذاب مهین کښې ولې وخت تیرولو۔ نو معلوم شوه ددې دریو دلائلو نه چه څوک هم شفیع غالب په الله تعالیٰ نشته دې۔ نو راشئ اومنئ او که نه منئ او انکار کوئ نو بیا حال د سبا والو اوګورئ۔

(١٥) لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ ---- تخویف دنیوی ۔ اومنئ په خپل آرام او مال او دولت باندې مه دهوکه کیږئ قوم سبا والا ته نه ګورئ هغه څومره آسوده حال او هر څه برابر وو خو چه کله ئې ناقدری اوکړه نو انجام ئې څه شو۔نو ستاسو به هم دغه انجام شی او تباه او برباد به شئ۔دا تر آیت نمبر (١٩) پورې داتخویف ذکرکوی۔ دسباوالو باندې انعام او دهغوی دناشکرئ تذکره او په هغوی دعذاب راتلو تذکره۔ سبا ته اوس یمن وئیلې کیږی۔

(٢٠) وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ ---- ذکر دعداوة دابلیس۔ دالله تعالیٰ او دقرآن کریم او دپیغمبر ددعوت مقابله کښې دا خلق دشیطان اتباع کوی او شیطان خو دشمن دې نو په قوم سبا دشیطان ګمان رشتیا شو چه " لاتجد اکثرهم شکرین " نو اې خلقو تاسو په ځان دا رشتیا کول غواړئ ؟ راشئ دالله اومنئ۔

(٢١) وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ ---- دفع دشبهې ۔ چه دا په شیطان په زوره ګمراه کړی وی نو ددې خلقو ګناه څه شو؟ نو جواب چه دشیطان څه زور نشته دا خو امتحاناً الله تعالیٰ مسلط کړې دې۔ چه دتابعدار او غیر تابعدار پته اولږی ۔ ځکه که صرف دنیا کښې نیکی وې او دنیکو داعی وې نو بدی او نافرمای به چا څه پیژندلې وه نو امتحان به په څه کښې وې ۔ داخو امتحان دپاره داسې شوی دی۔

(۲۲) قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ ---- ددې ځائې نه دويمه حصه دسورت تر آخر تر سورته۔ پديکښې دشرک تړلې لارې بندوی او عجز دفرشتو او زواجر بيا په انکار دمقاصدو اربعو باندې او تخويفات او اهانت ددنيا۔

قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ ---- پديکښې سدّ الطرق المفضية الى الشرک ۔ شرک ته چه کومې لارې ځی نو هغه بندوی۔ چه تاسو څوک په خپلو حاجاتو کښې رامدد کوی او نذر ونياز ئې کوی يعنی ستاسو معبودان باطله نو دوئ خو به يا مالکان وی چه ديو حصې او خطې اختيار ورته ورکړې شوې چه تاسو دغه خطه او حصه کښې او په دغه قسم کارونو کښې خود مختاره يئ چه څه کوئ کوئ ددغې مالکان يئ نو داسې ده؟ نو جواب " لايملکون "۔ دمعمولی ذرّې اختيار ورله نشته دې۔ دويم چه کيدې شی چه دزمکې او آسمان څوک مالک وی نو دوی دهغه حصه دار وی او څه برخه ورسره وی نو جواب " ماهم فيهما من شرک " برخه دار هم نه دی۔ دريم چه کيديشی دمالک سره ئې څه لاس او مدد کړې وی او دهغه امداديان وی نو جواب " ماله منه م من ظهير " څلورم چه کيديشی په هغه ډير ګران وی او هغه دهغوی د محبت نه مجبوره وی او دوئ نيازولی ،نيازبينان وی او هغه ددوی دخبرې دپاره خپله اراده پريږدی ۔ يعنی شفيعان غالبان به وی نو جواب۔

(۲۳) وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعة عِنْدَهُ ---- داسې هم نشته چه په مخلوق کښې دا يوه نشته دې نو تاسو څنګه هغه رامدد کوئ ۔ څلور واړه طريقه داعلیٰ نه ادنیٰ ته راکوزې شوې۔ نو معلومه شوه چه الله تعالیٰ واحد لاشريک دې او څوک دشفيع غالب نشته دې۔

حَتَّى إِذَا فُزِّعَ ---- څلورم دليل نقلی په نفی د شفاعت قهری د احوال دملائکو نه چه ملائک اوګوره څنګه عاجزان دی نو هغه شفيع غالب کيدلې نشی۔

(٢٤) قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ ---- دليل عقلي اعترافي ـ چه تاسو رازق الله تعالیٰ منئ نو متصرف او کارساز هم هغه دي كنه او شفيع غالب څوک نشته دي دا ولي نہ منئ دا هم اومنئ۔ يعني داسي خبره ورته دليل کړه چه دوی هم مني او دعوت په خه انداز ورکړه۔
وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ ---- طريقه دعوت ـ يعني خكاره گمراه چه ورته اوائي نو کيدي شي په ضد اودريږی نو په داسي طريقه دعوت ورکړه چه په ضد اونه دريږی يعني لهجه نرم ساته۔
(٢٥) قُلْ لَا تُسْأَلُونَ ---- دويمه طريقه تبليغ ـ چه څه تاسو سره ځان سترې كوم نو ستاسو دگناه بوج په ما نشته خو څه ستاسو خير لټوم۔
(٢٦) قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ---- دريمه طريقه ددعوت ـ څه په داسي نرمئ او خيرخواهئ او په دلائلو سره دعوت درکوم که بيا هم تاسو انکار دحق نه او ځما دمسئلي نه كوئ نو ورځ دفيصلي راروانه ده چه په دغه ورځ الله تعالیٰ کومه فيصله اوکړی نو بيا ترې تاسو انکار نشئ کولي۔
(٢٧) قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ ---- نتيجه ددلائلو او دبيان ـ ددلائلو عقليو او نقليو نه داخبره صاف معلومه شوه چه يو الله کارساز متصرف دي او مشركين چه چا ته رامدد شه وائی هغه عاجزان دی دسفارش اختيار هم دالله تعالیٰ داجازت نه بغير نه لری۔ نو اوس اوايئ چه تاسو دا الهه باطله څنګه دالله تعالیٰ سره شريکان کيدلي شی ؟ چرې هم نه ـ متصرف او کارساز صرف يو الله تعالیٰ دي۔
(٢٨) وَمَا أَرْسَلْنَاكَ ----- اثبات الرسالة ـ دا پيغمبر چه داخبري كوی او تاسو ته ددي بيان كوی نو دادالله تعالیٰ دطرفنه پرې مامور دي ـ تاسو ولي دده مقام نه پيژنئ ـ دده مقام نه ځان خبردار کړئ گنی نقصان به درته اورسی۔
(٢٩) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ ---- زجر په انکار دآخرت۔ چه دوی دداسي عظيمي هستئ نه انکار كوی نو دا ځکه چه قيامت نه منی او گپ ئي گڼری۔خو

(۳۰) قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ ---- اثبات دآخرت۔ او زجر ۔ چه مونږ قیامت کښې مړی ژوندی کیدل وایو۔په دې دنیا کښې نه ۔ ددې خپل وخت مقرر دې۔راځی به۔
لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنه ---- د زجر ۔ او تخویف چه تیارې اوکړه دهغې نه بیا تقدیم تاخیر نه کیږی۔

(۳۱) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- زجر په انکار دقرآن ۔ چه ددې مشرکانو یو پلیتی نه ده ۔ قرآن چه دالله تعالیٰ دطرفنه راغلې دې نو دهغې دایمان نه انکار کوی نو آخرت وغیره به څه اومنی ۔ یعنی چه کومو کتابونو کښې دتوحید مسئله بیان شوې ده نو هغه یو هم نه منی۔

وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ ---- ددې ځائې نه تر مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (۳۳) پورې تخویف اخروی چه دوی خو داسې وائی چه چرې هم دا ستا مسئله منلو ته تیار نه یو خو د دوی ددې کار او دضد او عناد انجام ډیر خطرناک دې ۔ پدیکښې دمشرکانو ناکاره انجام او بیا دخپلو لیډرانو دشرک دداعیانو سره خبرې اترې او په یو بل باندې اعتراضونه چه دا مریدان به خپل مشران ځنګه ملامته کوی او هغوئ به څه وائی ۔ دا ئې دخپل عمل نتیجه ده۔

(۳٤) وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ ---- تسلی ۔ داعی په اعتراضاتو وغیره خفه کیږی نو الله تعالیٰ تسلی ورکوی چه داپخوانې قانون دې چه مالداران سرکرده خلق هغه خلاف دحق پرستو کوی او یره هم چه دوی ځان په امن ګڼړی خوتباه به شی۔

(۳۵) وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ ---- نفاخر او لوئی کول د مشرکینو کفار په مال۔ چه څمونږ دعذاب نه بچاؤ تدبیر برابردې مونږ آسوده حال یو که مونږله الله عذاب راکولې نو دادومره نعمتونه ئې بیا ولې راکول۔

(۳٦) قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ ---- دليل عقلي دتوحيد۔ چه اختيارات دالله تعالیٰ دی چاله لږه او چاله ډيره ورکړی او جواب هم چه دوی نه پوهيږی او مال دحقانيت نخه ګنړی حالانکه ډير والي دمال دحقانيت نخه نده۔

(۳۷) وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ ---- زجر مترفينو ته او اهانة ددنيا۔ اې مالدارو ستاسو مالونه اولادونه دالله په دربار کښې دتقرب او دعذاب نه دبچاؤ ذريعه نه ګرځی۔

إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ---- بشارت ۔ دعذاب نه دبچاؤ اسباب دادی۔ دغه ندی ۔

(۳۸) وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا ---- تخويف ۔ چه کارئې داوی نو مال او دولت ئې دعذاب نه نشی خلاصولې۔

(۳۹) قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ ---- د مخکښې دليل اعاده ۔ فائده پکښې دا چه دوی له الله تعالیٰ عذاب ورکوی بيا دا دومره مال ولې ورکړې دې جواب دا خو دالله تعالیٰ تقسيم دې۔

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ ---- ترغيب انفاق ته چه دالله درکړې مال ورکړئ چه په آخرت کښې بدله درکړی يعنی په دين او توحيد ئې اولګوه۔

(٤٠) وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ---- تخويف اخروی او عجز دفرشتو دوباره ۔ راشئ اومنئ په دنيا فخر مه کوئ الله تعالیٰ ته به ورجمع کيږئ۔ چه کوم سفارشيانو باندې ګمان دسفارش کوئ نو هغه عاجزان دی او بائيکاټ به درنه اوکړی ۔ اختيارات ديو بل دپاره بيا نشئ لرلې۔ او اور به مو ځائې وی۔ دا تر ٤٢ پورې۔

(٤٣) وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ ---- زجر بانکار الرسالة والقرآن والتثبت علی الشرک۔ څومره په طريقه بيان اوشو ددوئ دالهو عجز او بائيکاټ او دآخرت خطرناکی بيان شوه نو دوئ له منل پکار وو نو الټه څه اوشو۔ چه داعی ته مفتری وائی چه

دادځان نه جوړول کوی دده خبرې دالله دطرفنه نه دی۔ او قرآن ته سحر وائی او په شرک داسې کلک شی چه وائی دا ځمونږ دپلار نیکه دین دې مونږ دا نه پرېږدو۔

(٤٤) وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ ---- ابطال دشرک ۔ چه دوی په څه کلک دی نو په هغې مونږ هيڅ قسمه دليل ندې رالېږلې شرک بې دليله شې دې ۔ ددوی په عقيده دشفاعت هيڅ دليل نشته دې۔ دشرک د دعوت دپاره څوک نه وو راغلی نو دوئ په عذاب کښې معذور ندی۔

(٤٥) وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ---- تسلی او تخويف دنيوی ۔ چه ددوی دانکارڅه نوې ندې او پخوانی تباه شوی وو نو دوی به هم تباه شی۔

(٤٦) قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ ---- ترغيب الی التوحيد۔ او طريقه ددعوت ۔ تاسو خو په ما دليونی او ساحر فتوی کوی څه خو دغه يوه مسئله بيانوم تاسو سوچ اوکړئ ځما په ديانت او امانت کښې او ځما په ژوند کښې۔

(٤٧) قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ ---- پنځم طريقه دعوت۔ځه خو ستاسو نه څه مزدوری نه غواړم که غواړم هغه تاسو ته پاتې۔

(٤٨) قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ ---- شپږم طريقه دعوت۔ حق او باطل الله تعالیٰ بيانوی او ځه چه څه بيان کوم نو دا بالکل حق دې۔

(٤٩) قُلْ جَاءَ الْحَقُّ ---- اووم طريقه دعوت ۔ نو اوس دحق مقابله کول مرګ له دعوت ورکول ۔

(٥٠) قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ ---- اتمه طريقه دعوت ۔ ځه خو دحق دعوت ورکوم که باطله وی نو ماته به راګرځی او چه حق وی نو وحی ده ۔

(٥١) وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا ---- تخويف اخروی ۔ ددې ځائې نه تر آخر تر سورته پوره دآخرت ذکر کوی چه راشئ اومنئ په اخرت کښې به ددې مسئلې په منلو پسې ارمان کوئ

خو وخت به تیر وی او د آخرت بیان چه هلته ایمان نه حاصلیږی نو ولې په قیامت کښې شک کوی دا حق ورځ ده او راروانه ده۔

حاصل دسورة

دعقل نه هم داخبره ثابته شوه چه کارساز او متصرف یو الله دي او دنقل نه هم چه انبیاء جنات او ملائک عاجزان دی۔ او داعی دسې انداز سره دعوت ورکړو چه دخیرخواهۍ انداز وو ۔ نو معلومه شوه چه څوک شفیع غالب نشته دې ۔ اوس دا نه منونکی دتوحید او رسالت او قرآن او آخرت چه کوم اعتراضونه کوی نو دااعتراضونه ئې بې کاره دی۔ دوی له دا مقاصد منل پکار دی نو په دنیا به هم کامیاب شی او په اخرت هم او که اوې نه منل نو ددنیا کښې مال دولت فائده نشی ورکولې داسې به تباه شی۔ لکه د سبا واله چه تباه شی او آخرت کښې که بیاډیرې جهګړې او ارمانونه اوکړی نو څه فائده نه کوی۔

امتیازات

(۱) نفی دعلم الغیب دجناتو نه ۔

(۲) تذکره دقوم سبا۔

(۳) ما اموالکم ولااولادکم۔

(٤) کثرت طرق تبلیغ۔

(٥) کثرت زواجر په انکار دمقاصد اربعو اولاً و آخراً۔

تمت سورة سبا بعون مرسل الدبور والصبا ، اللّٰهُمَّ لا تهلکنا بالدبور وانصرنا بالصبا۔

۲۹ شوال المکرم ۱٤۳۳هج یوم الاحد ۔ ١٦ ستمبر ۲۰۱۲ ء ۔ ۲۱ : ۰۱ ظهر ۔

بمقام حيات آباد جيل مينګوره. اوس دبل رجسټر انتظار دې. الله دِ بله کاپي راکړی چه ليکل روان وی. او الله دِ ما خلاص کړی چه بهر په تسلئ سره ليکل اوکړم دلته پريشانی هم ده او د استاذانو ليکل هم نشته د يادو ليکل دی.

نزولا (۴۳) مصحفا (۳۵) سورة فاطر مکیة رکوعات (۵) ایات (۴۵)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة فاطر

سورة فاطر مکی سورة دې په نزول کښې درې څلويښتم (٤٣) نمبر دې پس دسورة الفرقان نه او ترتيب مصحفی کښې (٢٥) پس دسورة سبا نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

مناسبت دسورة فاطر دسورة سبا سره په مختلفو وجوهو باندې دې دهغې نه ځنې وجوهات دلته ذکرکولې شی۔

اوله وجه : مخکښې سورة کښې نفی دشفاعت قهريه په دلائل نقليو سره نو دې سورة کښې پرې عقلی دلائل پيش کوی۔

دويمه وجه: په سورة سبا کښې اوئيل چه څوک دالله تعالیٰ اجازت نه بغير سفارش نشی کولې نو سورة فاطر کښې وائی چه بيائې رامدد کوئ څله په حاجات کښې رامددشه صرف يو الله ته اوايئ۔

دريمه وجه : په سورة سبا کښې رد دشفاعت قهری وو نو فاطر کښې ترقی چه لايسمعوا دعاءکم " ستا آواز نه اوری نو سفارش به څه اوکړی۔

دعوی دسورة

دسبا فاطر او يٰس مضمون خو يو وو چه " نفی دشفاعت قهريه " خو انداز بيان دهر سورة بدل وو۔ نو سورة فاطر ددغې مسئلې خدمت کوی په داسې انداز چه په دغه مسئله " دلائل عقليه " پيش کوی۔ سبا کښې نقليه وو نو دا تتمه شوه چه دلائل

عقليه چه تصرفات ، اختيارات ټول دالله تعالیٰ دی دهغه اجازت نه بغير څوک سفارش نه شی او دهغه دمرضئ نه بغير څوک يو كار نشی كولې۔نو مركزی مضمون " الدلائل العقليه على الدعوى السابقه " ۔

خلاصه دسورة

په سورة كښې ديارلس دلائل عقليه دی۔ ١،٢،٤،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٥،٢٧،٣٨،٣٩،٤١ ، او ددې دلائلو ثمره به هم ذكر كوی۔ ٣ او ١٣كښې ۔ او دعوى دتوحيد په اول كښې ذكركوی۔ چه دلائل نه منی نو هغوی ته به زورنې او يرې وی۔ او رد په هغوی باندې په ديرو آيتونو كښې ۔ او چه كوم داعی دا دلائل بيانوی نو هغه ته به تسليانې وی او چه كوم خلق دا بيان اومنی نو دهغوی صفات به ذكر كړی او هغوی ته بشارتونه به ذكر شی۔ نو سورة پدې انداز د دغې مسئلې خدمت كوی۔

مقاصدالايات وتناسبها

(١) الْحَمْدُ لِلَّهِ ---- دعوى توحيد۔ چه ټول دخدائتوب،كارسازيت صفتونه ديو الله تعالیٰ دی نه دبل چا۔ نو په حاجاتو او مشكلاتو كښې يوائې هغه رامدد كړئ بل څوک نبی ،ولی، جن ، فرشته مه رامدد كوئ دا خبره بالكل واضحه ده كه چا كښې لږغونته كښې عقله وی نو هغه به هم پدې باندې پوهه شی لكه پدې راروانو خبرو كښې دَ سوچ اوكړی۔

فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ---- اول دليل عقلی ۔ چه پيدا كونكې دهر څه الله تعالیٰ دې او قادر الله تعالیٰ دې فرشتې خو ځان له مخلوق دی او عاجزانې دی نو معلومه شوه چه بل څوک رامدد كول بې كاره دی۔

(٢) مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ ---- دويم دليل عقلی ۔ لكه چه پيدا كونكې الله تعالی دې نو دغه شان نفع او ضرر او بركت او رحمت هم دالله تعالیٰ په لاس كښې دی نو په ټولو

باندې هغه الله تعالیٰ غالب او زور دې په الله تعالیٰ څوک زوراور نشته دې نو تاسو ځنګه بل څوک رامدد کوئ او سفارشیان ورته وایئ۔

(٣) يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا ---- ترغيب منلو دتوحيد ته او دريم دليل عقلی۔ راشئ او دا مسئله اومنئ ځکه چه په تاسو څه نعمتونه کړی دی نو الله تعالیٰ کړی دی خصوصاً دپيدائش نه روستو ستا دررزق بندوبست دزمکې او آسمان نه څوک کوی نو دغه وخت خو ستا سفارشی نه وی نو ولې نور چاته درامدد شې آوازونه کوې۔

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ---- ثمره ۔ ددې درې واړو دلائلو نه نتيجه او ميوه راوته چه بل حاجت سرکونکې او درامدد شې قابل نشته دې۔

فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ --- زجر۔ چه خالق الله شو او مالک او متصرف فائده رسان الله شو او نعمتونه دهغه دطرفنه شو بيا بل دربار ته تلل لويه بې انصافی ده۔

(٤) وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ ---- " التسلية للرسول ﷺ ' ۔ داعی خفه شو چه پس د دلائلو نه هم دې يعنی مشرک په بل طرف روان دې ۔ نو تسلی چه ديکښې يواځې نه ئې ۔

وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ---- سره تخويف اخروی هم چه الله تعالیٰ له به ورځې نو پته به اولږی۔

(٥) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ---- تزهيد من الدنيا او تحذير من عداوة الشيطان او تخويف اخروی ۔ دوی ددنيا په محبت سست دی نو ځکه انکار کوی او ستا خلاف کوی نو دا دنيا خو دختميدو ده الله تعالیٰ به اودريږی او دا دنيا خائسته کونکې هغه شيطان دې نو دوی دشيطان په لمسه ستا خلاف کوی او آخرت ئې هير کړې نو هغه خو ددوی دشمن دې نو دشمن سره دشمنی پکار ده۔ځکه هغه دعوت دجهنم ورکوی ځکه شرک سبب دجهنم دې ورسره يره دآخرت هم شوه۔

(۷) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ---- بشارت اخروی۔ چه کومو کسانو د داعی په دعوت لبیک اووې او ددلائلو نه ئې فائده واغستله نو دهغوی انجام ۔

(۸) أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ ---- زجر۔ دوی دضد او عناد دوجې نه دحق نه انکار کوی ځکه دلائل دحق خو موجود دی نو ددوی فطرت مسخ شوې دې۔ دوی ته دا مشرکانه اعمال بد نه ښکاری۔

فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ---- نو پداسې خلقو مهر جباریت لګیدلې دې دوی کښې اوس انابت نشته چه الله تعالیٰ ورته هدایت اوکړی۔

فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ ---- تسلی ۔ نو چه کوم خلق دې حد ته رسیدلی دی نو هغوی دوجې نه ځان تکلیف کښې مه غورځوه ۔ ددوی هر څه الله تعالیٰ ته معلوم دی هغه به ورسره حساب اوکړی۔

(۹) وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ ---- څلورم دلیل عقلی۔ ستا کار ځان په تکلیف کښې غورځول ندی دلائل بیانول نو دا ورته بیان کړه کچرته څه شک شبه وی نو دا به ئې ختم شی۔ نو چه کوم ذات دا کارونه کوی نو ستا حاجات هم سر کولې شی نو هغه رامدد کړه۔

كَذَلِكَ النُّشُورُ ۔ ددې دلیل نه دا فائده هم راوتله چه کوم ذات اوچه زمکه تازه کړی نو تابه هم راپاسوی۔

(۱۰) مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ ---- پنځم دلیل عقلی ۔ " ان المعزّ والمذّل هوالله سبحانه تعالیٰ فلِمَ تدعون و تعبدون غیره " ۔ چه عزت او ذلت دالله تعالیٰ په لاس کښې دی نو ولې بل څوک رامدد کوی چه ستاسو دا خیال وی چه داغیرالله به مونږ له عزت راکړی نو دا فضول دې لکه مریم کښې تیر شوی دی۔

إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ---- عزت الله تعالیٰ په نیک اعمالو ورکوی۔او نیک اعمال بغیر دتوحید نه قبول ندی نو راشئ توحید اومنئ چه عزتمند شئ او که نه منئ نو

وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ ---- تخویف اخروی۔ دوزخ به مو ځائې شی او چه کوم منصوبې دتوحید او دداعی خلاف کوی یا دخپل بچاؤ نو هغه به ټول بې کاره لاړ شی۔

(۱۱) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ---- شپږم دلیل عقلی ۔ دوزخ نه ځان بچ کول غواړئ نو اوکړئ په دې دلائلو کښې سوچ ۔ چه ځان ته سوچ اوکړه ستا پیدائش الله تعالیٰ په کوم طرز کړې دې ۔ مخکښې اول خلق دغټو څیزونو وو نو وې که هغې ته دِ سوچ نه رسی نو ځان ته اوګوره۔ نو دالله دقدرت او دعلم اندازه به درته اوشی نو معلومه شوه چه حاجت پوره کونکې یو هغه دې بل څوک نه نو صرف هغه رامدد کړئ بل څوک نه ۔

(۱۲) وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ ---- اووم دلیل عقلی ۔ دا یو نعمت خاصه دالله تعالیٰ ذکر کوی مخکښې وې ټول نعمتونه دی نو یو خاص نعمت چه لږدې ته سوچ اوکړه او قدرت او تصرف دالله تعالیٰ ته نو پکار ده چه ددې نعمت قدر او شکر اداکړئ چه صرف دالله تعالیٰ عبادت کوی او هغه په حاجاتو کښې رامدد کړئ بل څوک نه ۔

(۱۳) يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النهارِ ---- اتم دلیل عقلی ۔ تصرف دزمانیاتو ته هم اوګوره چه دا کار څوک کوی په نظام کائنات کښې متصرف او مختار صرف الله تعالیٰ دې۔

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ---- ثمره توحید۔ دټول تیرو دلائلو نتیجه چه ددې ټولو دلائلو نه دا خبره معلومه شوه چه واکدار او متصرف او اختیار مند یو الله تعالیٰ دې نو ولې بل څوک رامدد کوئ۔

وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونه ---- زجر ـ او رد په مشركانو چه تاسو دومره كلك ئې او خپل اٰلهه نه پريږدئ نو چه كوم تاسو رامدد كوئ نو هغه خو مالكان نه دی، عاجزان دی دخپل كفن اختيار ورسره هم نشته دې۔

(١٤) إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ ---- دويم زجر او رد ـ چه مالكان خو دركنار بلكه چه تاسو ورته كوم آواز كوئ نو دَ سره هغه آواز اوری نه نو قبول به څه كړی ـ بالفرض كه واوری نو قبلولو والا ندی۔

وَيَوْمَ الْقِيَامة ---- دريم رد او زجر ـ چه التہ دقيامت په ورځ ستاسو خلاف خبره كوی او ستاسو دشرک نه به انكار كوی۔

وَلَا يُنَبِّئُكَ ---- نو خبردار ذات درته ددې خبرې تفصيلی بيان اوكړو نو ديكښې څه شک نشته نو راشه شرک پريږده او توحيد اومنه ـ كه بيا دې هم څه شک وی نو بل دليل واوره۔

(١٥) يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ---- نهم دليل عقلی ـ چه ټول تاسو دالله تعالیٰ محتاج يئ او هغه الله تعالیٰ په تاسو دهيچا محتاج ندې نو صرف هغه په خپلوحاجاتو كښې رامدد كړئ بل څوک نه او نه هغه دچا نه مجبوره كيږی۔

(١٦) إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ ---- تزهيد من الدنيا او يره ـ په دنيا مه نازيږه دا ختميدونكې زندګی نن به وی صبا به نه وی او يره وركوی چه كه تاسو دا مسئله نه منې نو الله به دې لره نور پيدا كړی دا څه په الله ګرانه نه ده۔

(١٨) وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ---- تخويف اخروی ـ قيامت له تيارې اوكړه هر سړې به دخپل عمل جوابده وی څوک به ئې مدد نه شی كولې۔

إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ ---- بشارت ـ چه داخلق ددې دعوت نه فائده اخلی او ځان دشرک نه پاكوی نو فائده به ورته ملاو شی۔

(۱۹) وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى ---- اوس دپاره څلور مثالونه ذکر کوی۔ دمشرک او موحد ، دتوحید او شرک۔ اول مثال چه ړوند مشرک او دغه شان معبود باطل او بصیر لیدونکې موحد او معبودحق دواړه برابر ندی۔

(۲۰) وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ---- دویم مثال ـ کفر او شرک او عقیده دشرک دشفاعت قهری دا تیرې دی ظلمت او توحید او دهغې دلائل بیانول دا رنړا ده۔ دواړه برابر ندی۔

(۲۱) وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ - دریم مثال ـ دا مثال په اعتبار دنتیجې سره دتوحید نتیجه ظل آرام او دشرک نتیجه هغه حرور ګرم اور دې نو دواړه برابر ندی۔

(۲۲) وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ---- څلورم مثال دموحد او مشرک ـ موحد دزړه ژوندې دې او مشرک دزړه مړ دې نو عام مړی او ژوندی برابر ندی نو دغه شان د زړه هغه هم برابر ندی۔

إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ ---- ددې ځائې نه تر آخر تر رکوع " فکیف کان نکیر " پورې تسلی نبی علیه السلام ته او تخویف دنیوی چه دا کافر د زړه مړه دی نو ته به دوی ته څه واورویې؟ ستا کار صرف انذار دې۔ ددوی نه دقبلیدو صلاحیت ختم شوې دې دغه شان دنورو پیغمبرانو کار هم وو که ستا تکذیب کوی نو دنورو هم شوې دې او په اعتراضاتو خفه کیږه مه ته حق پیغمبر ئې د تبشیر او انذار دپاره او څوک چه ستا منی نو لکه د مخکښې کافرو به هلاک او تباه شی۔ نو دوی له پکار دی چه ځان دتباهۍ نه بچ کړی او پدې دلائلو کښې سوچ اوکړی اوګوره مونږ ورته څنګه په طریقه دلائل بیانو دا بل دلیل۔

(۲۷) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ ---- لسم دلیل عقلی ـ باران او مختلف فصلونه میوې او د غرونو رنګونه د ښارو او دانسانانو پکار ده چه پدیکښې سوچ اوکړی خو سوچ هغه څوک کوی چه هغوی کښې یره او دا صفات وی چه کوم راروان بیانیږی۔

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ ---- معلومیږی داخلق دخشیت او دعلم او ددې راروانو صفاتو نه خالی دی نو ځکه دقرآن نه او ددې عجیبه عجیبه دلائلو نه فائده نه اخلی نوزجر هم شو۔
(۲۹) إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ---- دمومنانو اوصاف او بشارت اخروی چه ددې عجیبه کتاب نه فائده اخلی نو دا اعمال به راخکاره کیږی او دا به ئې بدله وی ۔ ګنړ اوصاف او بشارتونه ذکرکوی۔
(۳۱) وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ---- دلیل وحی او صداقت دقرآن ۔ دا چه کوم بیان کیږی نو دا دیو زبردست کتاب په حواله کیږی۔نو راشئ او منئ او د داسې کتاب داعیان او خدام خادمان شئ چه لویه درجه الله درکړی او دالله غوره بندیان شئ۔
(۳۲) ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ ---- بشارت خادمانو دقرآن ته ۔ مصطفیٰ به شی او لوئې فضل به الله درکړی۔ او جنت به دې ځائې شی۔ (۳۵) فِيهَا لُغُوبٌ ---- ترختمه پورې۔
(۳٦) وَالَّذِينَ كَفَرُوا ---- تخویف اخروی۔ چه کوم خلقو ددې کتاب نه مخ واړو دا مسئله ئې اونه منله او دلائل ئې دروغژن اوګنړل نو لږدهغوی حال هم اوګوره ارمانونه به کوی خو وخت به تیر وی۔ ددنیا عمر نه ئې د آخرت دپاره فائده نه وه اغستې نو اوس دچغو څه فائده نشته دې۔
(۳۸) إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ ---- یولسم دلیل عقلی۔ نو راشئ دقیامت دارمانونو په ځائې دا دلیلونه اومنئ۔یو الله تعالیٰ ستاسو په هر څه عالم دې ستا حاجات ورته معلوم دی نو بل رامدد کولو ته څه حاجت دې۔
(۳۹) هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ ---- دولسم دلیل عقلی ۔ لږسوچ اوکړه چه ستا نه مخکښې څوک وو ؟ ستا پلار نیکه څه شو؟ او ته دهغوی په ځائې ناست ئې نو دا کار کونکې څوک دې؟ یو الله نو هغه رامدد کړه که تا هم ناشکری او ناقدری اوکړه نو تباه به شې نو خه داده چه ناشکری مه کوه او قدر اوکړه۔

فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ---- تخويف۔ چه ناقدری اوکړي او شکر اونکړي نو دچا به ځه اوکړي ځان به خراب کړي د رب غصه په شرک ده او تاوانی به شي په دنیا هم او په آخر باندي هم ۔

(٤٠) قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ ---- زجر مشرکینو ته او دهغوی دشرک ابطال۔ څومره عجیبه دلائل په عجیب اندز بیان شو او دا خبره ثابته شوه چه بل څوک د رامدد شي حقدار بي دالله تعالیٰ نه نشته دي نو اوس اې بي عقلو! لږستاسو نه تپوس چه تاسو چاته رامدد شه وایئ نو تاسو سره په دي څه دلیل شته؟ اروني ----۔ عقلی دلیل که وی راوړئ مستحق دبللو خو هغه وی چه خالق وی یا ئي حصه دار وی نو دوی داسي دی؟ نو جواب ندارد نو چه دا نشته نو

أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا ---- چه عقلی نشته نو څه څه نقل راوړئ چه دآسمان نه څه کتاب نازل شوي وی چه هغي کښي ددي شرک جواز وی۔ وحی خو امکان نه وو نو ځکه مطالبه تري نه کوی۔ نشته نو ۔

بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ ---- هیڅ نشته بس صرف دمشرانو دا منګهړت خبري چه دا ځمونږسفارشیان دی او ددوی تعظیم کول الله تعالیٰ ته د نزدیکت ذریعه ده ۔ شرک خو باطل او بي دلیله دي خو راشه تلوتلو کښي ختمیدلو ختمیدلو کښي دتوحید یو دلیل بل واوره په توحید بي شماره دلائل دی۔

(٤١) إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ ---- دیارلسم دلیل عقلی ۔ دا دومره زبردست کارکونکي الله تعالیٰ نو ستا حاجات نشی سر کولي؟ او ستا معبودان باطله دالله د ارادي مخي ته عاجز دی نو شفیعان به څه شی۔

إنه كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا - ترغیب - راشئ اومنئ صبرناک ذات درته صبر کوی عذاب لانه درکوی او مغفرت کوی خو راشئ۔

(٤٢) وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ ---- زجر مشركانو ته ـ چه داعی دراتلو نه مخکښې ئې وئيل چه که ځوک داعی راغې نو مونږبه منو خو اوس ئې کار ته اوګوره چه داعی داسې انداز سره دلائل بيان کړل او په دوی ئې الټه اثر اوکړو ـ نفرت وتکبر او دحق پرست خلاف مکر وفريب کوی نو۔

وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ ---- تخويف دنيوی اودهغې نمونې۔ چه دحق پرست خلاف مکروفريب کوی نو تباه به شی دا مکر وفريب به دده خلاف شی نه ګورې مخکښې نمونو ته۔

(٤٤) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ---- په تيره خبره لړتنوير چه لړاوګرځئ نو پته به درته اولږی ـ چه الله تعالیٰ دمشرکانو سره څه کارونه کړی وو۔ الله تعالیٰ ته هر مجرم معلوم هم دې او قادر پرې هم دې خو چه نه هلاکوی نو حکمت دې او وخت مقرر دې ـ ځکه :

(٤٥) وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ ---- دفع دشبهې چه دا نالائقه سره د دومره دلائلو انکار کوی نو الله تعالیٰ ئې تباه کوی ولې نه ؟ نو جواب چه الله تعالیٰ ډير حليم او صبرناک ذات دې که په هر ګناه الله تعالیٰ فوراً نيول کولې نو مخ دزمکې به خالی شوې وو ـ داخو الله تعالیٰ څه معاف کړی او چه کوم دګرفت والا ګناه وی نو په وخت مقرره نيول کوی بې وخته نه کوی۔ مهلت ورکوی۔

حاصل دسورة

ټول دخدائتوب او کارسازيت صفتونه هغه ديو الله تعالیٰ دی نو صرف هغه به په خپلو حاجاتو کښې رامدد کړئ نه بل ځوک ـ ځکه دهغه الله تعالیٰ دا بلنه په عجيبه او ناشنا دلائلو سره ثابته ده چه عام انسان پرې پوهيږی ـ چه الله دا دومره غټ کارونه کوی پکار ده چه په حاجاتو کښې صرف هغه رامدد شی او هر چه معبودان باطله دی

نو هغه خو عاجزان دی او بلنه اوری هم نه په بلنه هيڅ قسم دليل نشته نو چاچه دا خبره اومنله اودقرآن دا دلائل ئې اومنل او دهغې مطابق روان شو نو جنت به ئې ځائې شی او کوم خلق چه دبدبختئ دوجې نه داشرک درته خائسته دې او پدې پسې روان دی او داخبره نه پرېږدی مو آخرت خو ئې تباه او برباد دې دنيا پسې به بيا ارمان کوی او هر چه دنيا ده نو الله تعالیٰ درته دمه کوی مهلت ورکوی او صبر ورته کوی که بيا هم سم نشو نو الله تعالیٰ د دوی په کارونو خبردار دې او په نيولو ئې قادر دې بيا به ئې داسې تباه کړی لکه تير قومونه ئې چه تباه کړی وو۔

امتيازات

(۱) دلائل عجيبه په طرز غريبه ۔

(۲) اليه يصعد الكلم الطيب ۔۔۔ ۱۰

(۳) مايملكون من قطمير ۔۔۔ ۱۳

(٤) لايسمعوا دعاءكم ۔۔۔۔ يكفرون بشرككم ۔۔۔ ۱٤ ۔

(٥) انتم الفقراء الى الله ۔۔۔۔ ۱٥ ۔

(٦) ثمّ اورثنا الكتاب ۔۔۔ ۳۲ ۔

(۷) ومن الجبال جدد بيض ۔ ۲۷

(۸) انما يخشى الله من عباده العلماء ۔ ۲۸ ۔

تمت سورة فاطر بعون من هو عالم بالحوادث والخاطر ۔ الذى عليه قصد السبيل ومنه ا جائر۔

نن ۳ ذی قعده ۱٤۳۳ ه او نولسم ستمبر دې او داربعاء (شورو) ورځ ده ۔ دبلې کاپئ په انتظار ووم خو څه خوند ئې اونکړو۔ نو داسورة مِ څه نرې نرې په لږو پاڼړو کښې اوليکلو۔په جيل کښې ناست يم دالله تعالیٰ په فيصله خوشحاله يم او رضايم۔ الله تعالیٰ

دِ پدېِ ځما ګناهونه معاف کړی۔او ځما د والد محترم او والدې محترمې چه هغې ته انتهائی تکلیف دې ځما په جدایئ باندې او ځما خویندو او رونړو او بچو او رشته دارانو ،طالبانو،استاذانو، ملګرو ټولو ته تکلیف دې ۔ الله دِ دټولو ګناه معاف کړی او الله تعالیٰ د ټولو ته ددنیا او آخرت خوشحالئ ورکړی ۔ الله تعالیٰ دې په ټولو رحمتونه ددنیا او آخرت رااوورئ۔ الله تعالیٰ ځما مور ته صحت کامله نصیب کړې او خدائې پاک دِ ورلره برکتی عمر نصیب کړی او الله تعالیٰ دِ ما په خیر وعافیت ددې جیل نه کور ته بوځی سره دنورو جیلیانو ملګرو۔چه داټول خلق خوشحاله شی او ځه دالله تعالیٰ ددین خدمت په آزاد میدان کښې اوکړم۔الله دِ توفیق راکړی۔الله تعالیٰ دِ ځما رونړه په دنیا اوآخرت عزتمند کړی او نسلونه د ورلره غوړ کړی۔او په قرآن و سنت دِ آباد کړی او قرضونه او مصیبتونو نه د، په دنیااو آخرپه امان کړی۔سره ځما دماماګانو ماسی ګانو او رشته دارانو او طالبانو استاذانو او ملګرو نه ۔ په جیل کښې هر ساعت مِ دمدرسې جواهرالقرآن طالب،دیوال،کمره ،اونه ،بوټې په زړه راوریږی او هر استاذ مِ دزړه نه اوځی نه او مشهور طالبان مِ ډیر زهیرَوی۔ الله تعالیٰ دِ ټول په دنیا او آخر کامیاب کړی او الله دِ ماله نیک اولاد ددین خدمت له نصیب کړی او حماس دِ الله تعالیٰ کامیاب کړی۔ اٰمین اٰمین یاربــ العلمین ۔

انا الاحقر ابو حماس مجتبیٰ عامر بن عبدالمتین رحمه الله تعالیٰ وغفرلهما۔ ٠٦ : ٠٤ بعدظهر دبلې کاپئ په انتظار ناست کاغذ راسره بالکل خلاص شو پیسې مِ ورکړی دی خو څه اوبه شی اوبه شی وائی الله دِ ماددې خلقو نه سره دټولو جیلیانو خلاص کړی اٰمین

سورة یٰسٓ مکیة نزولا (۴۱) مصحفا (۳۶) رکوعات (۵) ایات (۸۳)

بسم الله الرحمن الرحیم

سورة یس

سورة یس مکی سورة دې په نزول کښې یو څلویښتم(٤١) نمبر دې پس دسورة الجن نه او په ترتیب دسورتونو کښې شپږدیرشم (٣٦) نمبر دې پس دسورة فاطر نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

ربط او مناسبت دسورة یٰس دسورة فاطر سره په ګڼړو وجوهو باندې دې دهغې نه څنې دلته ذکر کیږی۔

اوله وجه : هر کله چه په سورة فاطر کښې په نفی دشفاعت قهری دلائل عقلیه پیش شو نو پدې سورة کښې دعقلیه سره نقلیه هم ذکر کوی۔ چه مسئله په ذهن کښې خه مضبوطه شی او قرار اونیسی۔

دویمه وجه : په سورة سبا او فاطر کښې نفی دشفاعت قهری اوشوه نو په سورة یٰس کښې پرې تفریع کوی چه دا شفیع غالب نه دی فائده نشی درکولې نو بائیکاټ ترې اوکړه۔

دریمه وجه : دسورة فاطر په آخر کښې اووې چه دعذاب وخت مقرر دې رابشی نو په سورة یٰس کښې نمونې دعذاب ذکرکوی۔

دعوی دسورة

دسورة یٰس مرکزی مسئله هغه نفی دشفاعت قهری او بائیکاټ او تبرّی داٰلهو باطلو نه په دلیل نقلی سره۔ یعنی داسورة دمخکښې دوو سورتونو خلاصه ده څکه داولنی باب د

څلورمې حصې آخرى سورت دې نو نتيجه داشوه چه خبره په نقل او عقل ثابته شوه او شبهات دفع شو نو اوس داڵهو باطلو نه بائيکاټ اوکړه ځکه چه هغه سفارشيان ندى اونه څه وس لرى نو درامدد کولو فائده ئې څه ده ـيعنى اصل مضمون هغه بائيکاټ او برات دې داڵهو باطلو نه نتيجه د دوو مخکښې سورتونو او په بائيکاټ نقلى دليل پيش کوى۔ چه رجل مومن څنګه بائيکاټ کړې وو۔ دعوى په آيت ۲۳،۲٤ کښې ذکر ده۔

خلاصه دسورة

سورة يٰس دا خپله مسئله پداسې انداز بيانوى چه اوله رکوع بطور تمهيد ده لار سموى په هغې کښې صداقة دنبى عليه السلام اود قرآن کريم او چه څوک دقرآن نه فائده نه اخلى نو هغوى زجر اوتخويف اود فائده اغستونکو تذکره ـ د " واضرب لهم " آيت ۱۳ دليل نقلى په دعوى دسورة اول درسولانو نه بيا په ۲۰ کښې درجل مومن نه د ۲۸ نه تر ۳۲ پورې تخويف دنيوى ذکرکوى۔ بيا دلائل عقليه د ۳۳ نه تر ٤٤ پورې او پديکښې هم تخويف ذکر کوى۔ بيا زجرونه د٤٥ نه تر ٤٨ او بيا اثبات دآخرت او تخويف او بشارت ٦٥ بيا تخويف دنيوى ذکر کوى۔ او صداقت دقرآن د ۷۱ نه ۷۳ پورې بيا دلائل عقليه او بيا زجرونه او آخر کښې دعوى دتوحيد ذکرکوى دخلاصې په طور باندې۔ يعنى لنډه دا چه په سورة کښې صداقة دقرآن او نبى عليه السلام او په دعوى دليل نقلى او عقلى او نه منونکو ته زجرونه او يرې او منونکو ته بشارت۔

فائده : سورة يٰس ته دقرآن زړه وئيلې شوې دې لکه حديث کښې راځى چه :

" ان لکلّ شيئ قلباً وقلب القرآن يٰس ومن قرأها

کتب الله له بقرأتها قرأة القرآن عشر مرات "

[سنن ترمذى کتاب فضائل القرآن باب ماجاء فى فضل يٰس] (اګر چه په دې حديث کښې ضعف شته دې) ترجمه چه دهر يو څيز زړه وى او او دقرآن کريم زړۀ هغه يٰس

دې او څوک چه سورة یٰس اولولی نو هغه ته دومره ثواب ملاویږی لکه چه قرآن کریم لس ځله اولولی۔ ځمونږ شیوخ کرام دهغې وجه ذکرکوی چه دادقرآن کریم زړه په څه وجه دې ؟ ځکه چه قرآن کریم مقابل او مخالف دشرک دې او دشرک زړه چه دې نو هغه شفاعت قهری عقیده ده ځکه دشرک ټول بنیاد هغه په دې عقیده دې او دا سورة دا عقیده رد کوی نو ځکه ورته دقرآن کریم زړه وئیلې شی او ددې عقیدې نه پکښې دبائیکاټ اعلان دې په آیت ۲۳،۲٤ کښې۔[بلغة الحیران صـ ۲۲۰ ج۲ تفسیر سورة یٰس]

مقاصدالایات وتناسبها

(۲) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ---- صداقة القرآن والرسول ړ تر ٥ پورې او ترغیب منلو ته۔ چه نبی علیه السلام دالله تعالیٰ حق پیغمبر دې او په صراط مستقیم دې او دهغه په صداقت باندې قرآن کریم شاهد دې چه عزیز ذات او رحیم رالیږلې دې ۔ عزیز دې چه څوک خلاف اوکړی نو عذاب به ورکوی او رحیم دې که توبه اوباسی اومنی نو مهربانی کوی۔ نو راشئ داسې حق پیغمبر دداسې حق کتاب په حواله تاسو ته مسئله کوی نو راشئ او دا اومنئ۔

(٦) لِتُنْذِرَ قَوْمًا ---- حکمت دارسال ۔ چه نبی علیه السلام الله تعالیٰ حق پیغمبر کړې دې نو ددې دپاره چه دا قوم دمسئلې دتوحید نه ندی خبر او شرک نه پیژنی اودشرک بنیاد نه پیژنی نو پیغمبر به دوی په هغه مسئله پوهه کړی۔

(۷) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ ---- دفائدې دنه اغستونکو بیان تر آیت لسم پورې یعنی اې محبوب پیغمبره ! اې داعی! ته خو بیان کوې خو ستا څه خیال دې چه ټول به منی او چه څه بیان اوکړم نو دوی به ځما په ددعوت لبیک اووائی نو الله تعالیٰ وائی چه ډیر به ایمان نه

راوړی ـ په ډیرو دعذاب فیصله شوې ده او دایمان نه راوړو فیصله پرې شوې ده یره دا ولې ؟

(۸) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا ---- وجه دایمان دنه راوړلو ـ تر آیت ۱۰ پورې ـ چه په دوی ددوی دکرتوتونو دوجې نه مهر لګیدلې دې او ضد او عناد کوی دحق سره او حق پرست سره او انابت پکښې نشته په دوی ستا بیان کول او نه کول برابر دی۔

(۱۱) إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ ---- بیان دفائده اغستونکو۔ یعنی داسی نه ده چه ګنی ستا آواز هغه به بې کاره شی۔ نه څه خلق چه انابت پکښې وی هغه به فائده اخلی۔

فَبَشِّرْهُ ---- منونکو دقرآن او فائده اغستونکو ته خوشحالی۔

(۱۲) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى ---- دلیل عقلی په طریقه دتخویف اخروی۔ چه څه داسې زبردست ذات یم نو څما دکتاب او رالیږلې شوې مسئلې نه انکار ندی کول پکار ـ ددوی هر څه ماته معلوم دی او حساب به ورسره کوی نو بیا څه کوی۔ نو راشئ او دا مسئله اومنئ او دا مسئله څه ناشنا نده او دا پیغمبر پدیکښې یواځې ندې ورسره دا هم چې دا د شرک مره به هم الله په قرآن شوندی کړی۔ بلکه

(۱۳) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا ---- اول دلیل نقلی په دعوی ـ دا پیغمبر یواځې ندې بلکه نور انبیاء هم مونږ کلی ته پدې مسئله لیږلی وو چه هغوی رد دشفاعت قهری اوکړی نو هغه خلقو نه وه منلې نو خلاص نه شو نو دا خلق هم نشی خلاصیدلې۔

(۱٤) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ ---- دپیغمبرانو تائید په دریم پیغمبر سره۔ او دپیغمبرانو خپل منصب خودل چه مونږ الله تعالیٰ رالیږلی یو۔

(۱۵) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا ---- دقومونو انکار په سختئ سره۔

(۱٦) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ ---- دانبیاء کرامو عیهم الصلوات والتسلیمات په عجیب انداز باندې خپل صداقت پیش کول۔ او خپله ذمه داری خودل۔

(۱۸) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ---- دقومونو په هغوی بد فالی نیول او دهمکیانې ورکول ـ

(۱۹) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ ---- دانبیاء جواب او هغوی لره دعذاب نه یرول۔

(۲۰) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينة رَجُلٌ ---- دویم دلیل نقلی په مقصد دسورة چه لکه انبیاء کرامو دا مسئله بیان کړې وه نو دغه شان دهغوی یو شاګرد او عام زمیندار سړی دا مسئله بیان کړې ده او دشرک نه ئې برات کړې ـ قوم هغه شهید کړې او هغه هغه شان د توحید آواز کوی۔

يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا --- درجل مومن دخپلو استاذانو اتباع طرفته ترغیب ورکول۔

(۲۱) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ ---- دخپلو استاذانو دحقانیت نخه خودل۔

(۲۲) وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي ---- دخپلې عقیدې برملا اظهار کول سره دلیل نه چه فطرنی او سره دقوم دیرولو نه چه " الیه ترجعون "ـ

(۲۳) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونه آلِهَةً ---- دعوی دسورة ـ بائیکاټ کول درجل مومن داهو باطلو نه چه هغوی ځما سفارش قدرې نشی کولې نو نور به ماله څه خر دختې نه اوباسی۔ نو هغه بائیکاټ کړې نو تاسو هم بائیکاټ اوکړئ۔

(۲٤) إِنِّي إِذًا --- په غلطې عقیدې او دشفاعت دعقیدې والو باندې دضلالت فتویٰ لګول۔

(۲۵) إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ ---- خپله عقیده بار بار وائی۔ قوم پرې جمع دی او وهی ئې او هغه خپله عقیده داسې برملا خکاره کوی او ټولو ته وائی چه تاسو هم دا واورئ او اومنئ۔

(۲٦) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنة ---- بشارت ـ چه کله رجل مومن دا اعلان اوکړو او قوم هغه لره شهید کړو نو دا آوازونه شو په آسمان کنبې چه " ادخل الجنة " هغه جنتی شو۔

خون نه کردیم وکسے رانه کشتیم جرم می همی که عاشق روتو گشته یم

قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي ---- دمرګ په وخت کښې درجل مومن دقوم دهدايت ارمان کول او دجنت دتلو سبب خودل چه دوی ددې مسئلې په خوند پوهه نشو۔ دا خو سبب دمغفرت او اکرام دې۔

(۲۸) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ ---- تخويف دنيوی۔ تر آيت ۳۱ پورې ۔ چه کومو قومونو او نه منله نو هغه ما څنګه تباه کړل او دهغوی هغه سفارشيان چه دوی په عقيده دسفارش لرله نو هغوی خلاص نه کړل دغه قوم اونه منله نو تباه شو نو که تاسو هم ضد او عناد کوی نو تباه به شئ لږسوچ اوکړئ۔

(۳۱) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا ---- اول دليل عقلی۔ دا په دعوی دسورة اول دليل عقلی ذکر کوی چه دا مشرکان ګوری نه چه دوی نه مخکښې مونږه څومره مشرکان هلاک کړی وو چه هغوی اٰلهه باطله جوړ کړی وو او په هغوی باندې ئې ګمان وو چه دا به مونږه خلاص کړی او سفارشيان ئې ورته وئيلی وو چه دا به څمونږه په مصيبت کښې پکار راځی نو چه کله عذاب راغې نو بيا هغه سفارشيانو او اٰلهو باطلو خلاص نه کړل چه دنيا ته ئې راواپس کړی او دعذاب نه ئې خلاص کړی۔

(۳۲) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا ---- تخويف اخروی۔ نو ټول به حساب له پيش کيږئ نو څه جواب به ورکوئ دنيا ته خو بيا واپسی نشته ۔ نو راشئ اوس د الهو باطلو نه بائيکاټ اوکړئ او دتوحيد قائل شئ اوتوحيد څه ګرانه مسئله نده راروان دلائلو کښې سوچ اوکړئ نو چه معمولی عقل درکښې وی نو هم به څه سوچ اوکړئ او پوهه به شئ۔

(۳۳) وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ ---- دويم دليل عقلی۔ دزمکې تازه کيدل او نور امور دا چا کړی دی تر آيت ۳۵ تر آخره پورې پدې باندې خو بل څوک قادر نشته نو دهغه ذات شکر اوکړئ او صرف دهغه عبادت اوکړئ او په حاجاتو کښې يواځې هغه رامدد کړئ بل څوک نه او دنورو الهو نه بائيکاټ اوکړئ۔

(۳٦) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ ---- دريم دليل عقلي۔ دريم دليل عقلي ذكر كوى او په تسبيح سره ورسره دعوى دتوحيد هم ذكر كوى چه كوم ذات دغه كارونه كوى نو دهغه سره شريكان او حصه داران نشته دي۔ هغه دشفيعانو وزيرانو ،مشيرانو،شريكانو نه پاک او منزه دي۔ نو تاسو ئي هم پاک او منزه اوګڼړئ۔

(۳۷) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ ---- څلورم دليل عقلي۔ دا دليل تر آيت ٤٠ تر ختمه پورې دې۔ چه پديكښې دزمانې او زمانيات انقلاب ته اوګوره۔نو ده ورځې او شپې او نمر او سپوږمۍ نظام ټول دا په قبضه او تدبير او تقدير دالله تعالیٰ روان دی نو كه څوک سفارشي وى چه پديكښې معمولي ترميم اوكړى نو اوخايئ نو جواب ندارد ۔ نو معلومه شوه څوک نشته دې۔

انقلابات جہاں واعظ حق ہے سن لو ہر تغیر سے صدا آتی ہے فافہم فافہم

(٤١) وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ---- پنځم دليل عقلي۔ دا تر آيت ٤٤ پورې۔ چه څه لږخپل حالت ته په كشتئ كښې سوچ اوكړئ ۔ كشتئ او نور څيزونه د سورلئ الله تعالیٰ پيداكړى دى چه څه ځمونږ خوخه شى نو تاسو غرقولې شم نو بيا ستاسو هغه سفارشيان او فرياد رسان فرياد رسى نشى كولې ۔ نو معلومه شوه چه څوک سفارشي نشته دې۔ نو ولې تاسو نورو پورې انخق يئ ددوئ نه بايئكاټ نه كوئ ۔ صاف بائيكاټ ترې اوكړئ۔ نو دبائيكاټ او ديريدلو په ځائې ددوى بې انصافئ ته ګوره۔

(٤٥) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا ---- اولنې زجر په اعراض باندې ۔ چه ددلائلو نه دفائدې اغستلو په ځائې او د يريدلو په ځائې چه اووئيلې شو چه كه الله اوغواړى نو غرق به موكړى نو چه دوى ته يرې اوئيلې شى چه هيڅ پته نه لګى چه دكوم طرفنه عذاب راځى او چه څومره دلائل پيش كوې نو۔۔۔۔ دوى " عنه ا معرضين ۔" (٤٦)

(٤٧) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا ---- الزجر باستهزاءهم مع المومنين ـ يريدل او اعراض لا څه ـ چه دالله تعالیٰ دتوحید منونکو پورې استهزاء کوی چه دا خدائی غریبان او خوار پیدا کړی دی نو دوی سره څه مدد کول دا دالله کارونو کښې ګوتې وهل دی۔ داسې نالائقه او بې انصافه دی۔

(٤٨) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ ---- زجر باستبعادهم الحشر۔ چه اصل ددوی دبې انصافئ وجه هغه داده چه دوی د آخرت منکر دی او داد عقل نه لرې ګنړی نو دا ستاسو څومره بې انصافی ده قیامت خامخواه د راتلو نو بیا به څه کوئ نو ځکه ورپسې۔۔۔

(٤٩) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ---- تخويف اخروی۔ یره دآخرت ذکر کوی۔ معین وخت الله تعالیٰ ته معلوم دې ـ دوخت تپوس مه کوه تیار کړی دِ ورله څه دی؟ ناڅاپه کښې به راشی یو خطرناک آواز به اوشی۔ او بیا به مړه او هلاک یئ۔

(٥١) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ---- دویمه نفخه او دخلقو پاسیدل دا هم دیرې حصه ده چه دقبرونو نه پاسئ نو بیا به درله درسولانو ددعوت ارمان درشی او الله تعالیٰ ته به حاضر شی او دخپلو کړو بدل به بیا مومې نو راشه اوس اومنه اوګوره ته، چه چا منلی وه۔

(٥٥) إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنة الْيَوْمَ ---- بشارت اخروی۔ جنت او قسماقسم نعم به الله تعالیٰ درکړی او دالله تعالیٰ دطرفنه به ورته دسلام آواز اوشی ـ ځکه دوی په دنیا کښې دالهه باطلو نه بائیکاټ کړې وو او الله تعالیٰ ئې دشریکانو او شفیعانو قهریو نه پاک ګنړلې وو۔

(٥٩) وَامْتَازُوا الْيَوْمَ ---- تخويف اخروی۔ او چه کوم خلق مجرمان وو او هغوی دالهو باطلو نه بائیکاټ نه وو کړې او نور سفارشیان ئې ګنړل نو دهغوی دحال هم لږه تماشه اوکړه۔

(٦٠) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ ---- جرم ددوی۔ چه هغه جرم ددوی دا وو چه ځمونږ دتوحید ددعوت مقابله کښې ئې دشیطان دعوت منلو او شرک او الهو باطلو پسې روان وو او صرف دیو الله تعالیٰ عبادت ئې نه کولو او شیطان قابل داتباع نه وو چه ځکه دهغه کار اضلال دې نو اوس دوزخ ځائې شو اوڅه عمل به ئې پتيږی نه ـ تر آیت ٦٥ پورې۔
(٦٦) وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا ---- پدې دوو آيتونو کښې تخويف دنيوی۔چه يره پدې دنيا کښې ولې الله تعالیٰ دا کافران نه نيوی او غرقوی ئې نه ؟ نو جواب چه په زوره ايمان دالله نه دې خوښ ګنی نو په يو ساعت به ئې غرق کړې تباه کړې وې۔الله پرې قادر دې۔
(٦٨) وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ ---- زجر، مشرک زوری چه څومره په عجيب انداز بيان اوشو نو راشئ اومنئ سوچ اوکړئ الله اعضاء اندامونه درکړی دی نو چه په ځوانئ کښې سوچ اونکړی نو چه بوډا شې او اندامونه دِ کار پرېږدی نوبيا به څه سوچ اوکړې او مسئله به زده کړې نو عذر هم نشې کولې۔ نو يره منی نه ؟ نو منل چرته دی الټه قرآن ته دشعر وغيره نسبت کوی۔
(٦٩) وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ ---- صداقة الكتاب۔ دومره زبردست کتاب چه په زبردست انداز مسئله کوی او ستا دصدق ګواهی کوی دې ته شعر او شاعرئ نسبت هغه بې کاره دې دا خو الله تعالیٰ يو عظيم مقصد له راليږلې دې۔او صاف دنصيحت بيان دې خو ضدی او هټ دهرم کله فائده اخلی۔ لکه اوګوره قرآن څنګه دلائل بيانوی لکه دا راروان دلائل اوګوره خو چه سوچ اوکړی۔
(٧١) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا ---- شپږم دليل عقلی تر ٧٣ پورې ـ دڅاروو پيدا کول ځان له دليل دهغوی تابع کول او سورلی ځان له دليل او دهغوی نه فائدې ځان له دليل نو درې شو۔

(۷۳) أَفَلَا يَشْكُرُونَ - نو ددې دلائلو تقاضا هغه داده چه اوس دالله تعالیٰ شکر اوکړئ خو دوی بیا هم شکر نه کوی۔ او نور سفارشیان او مددګاران ګرځوی پکار خو داوه چه بائیکاټ کړې وې خو بائیکاټ چرته اوګوره دې بې انصافو ته چه ۔

(٧٤) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ---- زجر، چه بیا هم دا بې انصافه دومره نالائقی کوی چه نور مددګاران او سفارشیان جوړوی۔

(٧٥) لَا يَسْتَطِيعُونَ ---- عجز دالهو باطلو۔

(٧٦) فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ ---- تسلی، او تخویف۔ چه ته داسې بیان کوې او دوی اعتراضونه کوی او نه منی نو خفه کیږه مه ۔ دا هر څه الله تعالیٰ ته معلوم دی۔

(۷۷) أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ ---- زجر بضرب امثالهم لله تعالیٰ۔ انسان بې انصافه مشرک ته ګوره ځان ته فکر نه کوی چه الله تعالیٰ څنګه پیدا کړو او الله تعالیٰ له مثالونه وائی ۔ چه ډی سی (D.C) له ځی نو دچپړاسی ضرورت وی او چه کوټې ته خیژې نو دسیړهئ ضرورت وی او داله څه چه دالله دقدرت نه انکار کوی چه دا زاړه هډوکی به څوک راوچتوی۔

(۷۹) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي ---- دلیل عقلی۔ او اثبات دقیامت چه اې بې انصافه دداسې ذات باره کښې داسې خبره کول څومره بې انصآفی ده۔ وریسې هم دلائل دقدرت دالله تعالیٰ ذکر کوی۔ نو قادر هم دې او عالم هم دې نو څه مانع دې چه مړی نشی ژوندی کولې او وخت هم نه غواړی صرف اراده او کُن وئیل دی نو دا انکار او اعتراضونه مناسب ندی۔ خه داده چه پدې دلائلو دنقل او عقل کښې سوچ اوکړئ او الله تعالیٰ د شریکانو نه پاک اوګڼړئ۔

(۸۳) فَسُبْحَانَ الَّذِي ---- خلاصه او نچوړ دسورت ددلائلو نتیجه دا شوه چه الله تعالیٰ څوک شریک او حصه دار نشته نو چه څوک کوم الهه باطله جوړوی نو دهغې نه دِ د بائیکاټ اعلان اوکړی او الله تعالیٰ ته به ورجمع شی نو تپوس به کیږی۔

حاصل دسورة

قرآن کریم دپیغمبرعلیه السلام دحقانیت ګواهی کوی او هغه ناخبرو ته صافه مسئله بیانوی چه کوم الهه د الله نه علاوه جوړکړی دی دهغې نه بائیکاټ اوکړی او پدې مسئله نور انبیاء هم راغلی وو او هغه رجل مومن څنګه بائیکاټ کړې وو نو هغه څنګه کامیاب شو او جنت ته داخل شو او دا خبره دعقل سره هم بالکل موافق ده۔ نظام ارضی او سماوی او بحری هر څه ددې شهادت کوی نو بائیکاټ اوکړئ بیا هم مشرک بې انصافه بائیکاټ نه کوی ۔ په شرک اوپه الهوباطلو کلک دې او غلط مثالونه وائی ۔ نولکه دتیرو قومونو به هلاک شی او بیائې ماته راتلل دی نو هلته به هم ذلیله شی او چه کوم منونکی دی نو هغه به جنت کښې خوشحاله وی نو راشئ ددې کامیابۍ دحصول دپاره دا آواز اوکړئ چه " فسبحٰن الذی بیده ـــــ "

امتیازات

(۱) شهادة دقرآن په صداقة دنبی علیه السلام ۔

(۲) واقعه درسولانو

(۳) واقعه درجل مومن۔

(٤) فلاصریح لهم۔

(٥) ومن نعمّره ننکّسه ---

(٦) درې ځله لفظ ضیحه چې انسانه پیداځ د نطفه دنیا ته راتلل دِ په صیحه مړه کیدل دِ په صیحه ، پاسیدل دِ په صیحه .

تمت سورة یٰس بعون رب العٰلمین الذی خلق السمٰوات والارضین۔

نن د پنځم ذيقعدي ۲۱ ستمبر دجمعې ورځ ده بله کاپي ئې رانه وړه نو دطالبانو کتابونه ئې په چاپه کښې راوړی نو هغې کښې مې صفا پاڼې اوشلولې او دا ليکل مې شروع کړل۔ پرون هم ډير پريشانه ووم او نن هم ورځ په ورځ مې پريشانی زياتيږی خو سره ددې نه دالله تعالیٰ په فيصله خوشحاله يم او اميد لرم چه په خپل فضل به مې خلاص کړی الله دِ کړی۔ اٰمين۔ ۰۰ : ۰٤ بعد از ظهر

نزولا (٥٦) مصحفا (٣٧) — سورة الصّافّات مكية — ركوعات (٥) ايات (١٨٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الصافات

سورة الصافات مکی سورة دې په نزول کښې شپږپنځوستم(٥٦) نمبر دې پس دسورة الانعام نه او په ترتيب دسورتونو کښې اووه ديرشم (٣٧) نمبر دې پس دسورة يٰس نه ـ

دويم باب دڅلورمي حصي

دڅلورمې حصې اول باب هغه ختم شو چه په هغې کښې نفی دشفاعت قهريه اوشوه ددې ځائې نه دويم باب دڅلورمې حصې دې پديکښې هم درې سورتونه دی۔ صافات،ص او زمر۔پديکښې نفی دشفاعت قهری ده خو په ترقئ سره دماسبقه نه ـ مخکښې دلائل وو اوس دلته نفی دتصرف دشفعاؤ نه چه تاسو چاته شفيعان وايئ نو هغه ده څه وس او طاقت نه لری متصرف ندی نو په سورة صافات کښې به وائی چه عاجزان دی او ص کښې به وائی چه په هغوی ځان له مصائب راغلی وو او په زمر کښې به ئې نتيجه راوباسی سره ددليلونو نه چه فاعبدالله مخلصا ـ۔۔ چه شفيع قهری نشته داول باب نه معلومه شوه او هغه شريکان او نيکان بنديان عاجزان دی نو اوس صرف ديو الله تعالیٰ عبادت اوکړئ دبل چا نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

مناسبت دسورة صافات دسورة يٰس سره مختلفې وجې دی۔

اوله وجه : هرکله چه په سورة يٰس کښې نفی دشفاعت قهری اوشوه په دليل نقلی سره دصاحب يٰس نه نو سورة صافات کښې اوس عجز ذکر کوی چه داټول الله تعالیٰ ته

عاجزان دی ـ ددوی څه اختیار نشته دي لکه چه مشرکان زعم کوی او په دي عاجزئ الله تعالیٰ دهغوی اکرام کړي وو۔ نو څنګه به شفیعان شی۔

دويمه وجه : دسورة یٰس په آخر کښي اووې چه " بیده ملکوت کلّ شيئ " نو دلته دمخلوق عجز چه دهغوی په لاس کښي هیڅ نشته دي ـ

دريمه وجه : په سورة یٰس کښي بشارت او تخويف وو خو په مختصره طریقه باندي نو په سورة صافات کښي دهغه بشارت او تخويف وضاحت کوی۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مسئله هغه ده " عجز المصطفین" چه دالله تعالیٰ غوره مخلوق الله تعالیٰ ته عاجزان دی او دائي سبب داکرام دي فرشتي عاجز ،انبياء عاجز او دغه شان جنات عاجز نو معلومه شوه چه متصرف او کارساز صرف الله تعالیٰ دي۔

خلاصه دسورة

ابتداء نه عجز دفرشتو اودا شهادت په توحید باندي یعنی دفرشتو عجز ئي شاهد کړي دي په توحید باندي بیا عجز دجناتو د ۷ نه تر لسم ۱۰ آیت پوري ـ دلسم آیت نه روستو یعنی د ۱۱ نه زجر منکرینو د آخرت ته او تخويف او سبب ددوزخ ته دتلو په آیت ۳۵ کښي بیا بشارت او تخويف تر آیت ۷٤ پوري بیا د۷۵ نه تر آیت ۱٤۸ پوري عجز دانبياء کرامو علیهم الصلوات والسلام اووه انبياء کرام دهغوی احوال او عجز چه ټول الله تعالیٰ ته عاجزان وو او الله تعالیٰ ئي اکرام کړي وو بیا د ۱٤۹ نه عجز دملائکو او د ۱۵۸ نه تر ۱٦۳ پوري عجز دجناتو او بیا د ۱٦٤ نه عجز دفرشتو دریم ځلی او بیا زجر ۱٦۷ او بشارت او تخويف او ختم دسورة په دعوی اصلی باندي۔

مقاصد الايات وتناسبها

(١) وَالصَّافَّاتِ صَفًّا - دفرشتو عجز په دريو آيتونو کښې ـ پديکښې اول حال چه هغوی دالله تعالیٰ په دربار کښې صف بسته دی۔

(٢) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا - دويم حال چه هغوی شيطان زغلوی خدمت کوی ـ

(٣) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا - دريم حال چه دالله تعالیٰ ذکرواذکار کوی تسبيحات کوی۔ نو چه کله هغه داسې عاجزانې شوې نو څنګه به شفيعانِ غالب شی چرې نشی کيدې دا حالت ددې شهادت کوی چه :

(٤) إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ - دا هغه مشهودبه ـ او مسئله دتوحيد دفرشتو اقوال اواحوال ددې خبرې ګواهی کوی چه معبود برحق او کار ساز متصرف په زمکې او آسمانونو کښې صرف يو الله تعالیٰ دې۔

(٦) إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ---- ددې ځائ نه تر لسم آيت پورې عجز الجنات او دهغوی احوال چه هغه هم عاجزان دی نو څنګه شفيعان شی ـ ورسره به په کوکب پرستو هم رد شی چه په ستورو کښې صرف دا فائده ده بله فائده پکښې نشته چه تاسو کومې جوړوئ دا فضول دی۔(عامر) دجناتو احوال دعجز۔

(١) لا يسّمعون ـ اوريدل نشی کولې۔ (٢) يقذفون ـ (٣) دحوراً۔(٤) ولهم عذاب ـ (٥) الامن خطف ـ-ـ (٦) فاتبعه ـ نو ددې احؤالو نه معلوميږی چه شفيعان کيدلې نشی۔

(١١) فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا ---- زجر منکرينو دآخرت ـ څومره خکلی انداز سره دمخلوق عجز بيان شو چه مخلوق ټول دالله تعالیٰ مخې ته عاجزان دی نو دې بې انصافو د منلو په ځائې ټوقې شروع کړې او چه کوم دلائل بيانيږی نو هغه ورته ګپ خکاری او دآخرت نه انکار شروع کړی نو ولې ددوی پيدائش په مونږ ګران دې څه ؟ دا زجر تر ١٧ پورې۔

(۱۸) قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ - اثبات دآخرت او تخويف- دا بعيده مه ګنړئ دا دراتلو ده بيا به ارمانونه کوی دشرک تول ملګری او معبودان باطله به جمع يئ خو ديو بل مدد به کولي نشئ هسې پرې دنيا کښې نازيدلي دا تر ٢٦ پورې-

(۳۵) وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ ---- دا هم د تخويف حصه ده خو دپيرانو مريدانو جهګړه په دوزخ کښې او ديو بل نه دبرات اعلان چه ديو بل مدد به نشئ کولي- تر آيت ٣٤ پورې-

(۳۵) إِنهمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ ---- زجر او سبب دعذاب - د تخويف په مينځ کښې ئې زوری چه اصل وجه څه وه چه تاسو توحيد نه منلو نو اې نالائقو اوس اومنئ کنه - دتوحيد نه به انکار کولو او دتوحيد داعی ته به مو نسبت دشاعر مجنون کولو حالانکه دهغې نه انکار مناسب نه وو ځکه اجماعی مسئله وه په ۳۹ کښې به تخويف ختم شی-

(٤٠) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ - بشارت منونکو ته ددې ځائې نه تر ٥٠ پورې خالص بشارت دې چا چه مسئله دتوحيد منلې ده-

(٥١) قَالَ قَائِلٌ مِنهمْ ---- ددې ځائې نه دا هم دبشارت حصه ده خو په ضمن دبشارت کښې دوزخی او نه منونکی دآخرت ته زورنه چه قيامت کښې به دې دا حآل وی نو بيا به څه کوې- تر ٥٩ پورې-

(٦٠) إِنَّ هَذَا لَهُوَ ---- دا خالص بشارت دې- او ترغيب ورپسې آيت کښې - ددې دحصول کوشش پکار دې نو دا په مسئله دتوحيد کيږی نو راشئ اومنئ-

(٦٢) أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا ---- تخويف اخروی- که دغه مو حآصل نه کړو نو بيا دې ته ځان تيارکړئ دوزخ به مو ځائې شی نو ولې ځان خرابوی دا تفصيلی يره دآخرت ذکر کوی تر آيت ٧٣ پورې او په مينځ ٦٩ آيت کښې -

(٦٩) إِنهمْ أَلْفَوْا ---- سبب دجهنم ـ تقليدالآباء فی الشرک ـ په شرک کښې به ئې اتباع الاباء کوله نو دغه ئې حال شو او د انبياء کرامو اطاعت ئې نه کولو۔ نو ولې د اٰباء اتباع کښې قرآن پرېږدئ راشئ دا اومنئ چه عباد مخلصين درنه جوړ شی او دعذآب نه بچ شئ۔

(٧٥) وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ ---- ددې ځائې نه تر آيت فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (١٤٨) پورې عجز المصطفين - يعنی د اووه (٧) انبياء کرامو عاجزی ذکر کوی چه ټول ماته عاجز وو دهغوی احوالو ته اوګوره -

وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ --- دددې نه تر ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ - (٨٢) پورې تذکره او عاجزی دنوح عليه السلام اوګوره څنګه ئې ماته عاجزی کوله او څنګه ما دغرقيدلو نه بچ کړو او سلامتيا مِ ورله ورکړه نو هغه شفيع غالب کيدې شی هغه خو عاجزه او مائې دعاجزئ په بدل کښې اکرام کړې وو۔

(٨٣) وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ ---- ددې ځائې نه تر ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ (١١٣) پورې دابراهيم عليه السلام او اسماعيل عليه السلام تذکره چه څنګه عاجزی کړې اوګوره ابراهيم عليه السلام څنګه دتوحيد بيان کوی او دشرک رد او د الهو باطلو رد کوی۔بيا اوګوره څنګه قوم پرې داور داچولو اراده کړې وه او ما څنګه بچ کړې وو۔ دا تر ٩٨ پورې ـ بيا اوګوره زاری کوی او بچې ځما نه غواړی په آيت ١٠٠ نو ما ورله بچې ورکړو بيا اوګوره اسماعيل عليه السلام هم عاجز ځما په نوم حلاليدلو ته تيار شو او ابراهيم عليه السلام حلالو ته تيار شو۔ د ١٠٢ نه تر ١٠٧ پورې۔۔ نو معلومه شوه هغه ماته محتاج وو نو څنګه هغه شفيع غالب کيدلې شی۔

(١١٤) وَلَقَدْ مَنَنَّا ---- ددې ځائې نه دريمه نمونه ذکرکوی او څلورمه دوه انبياء کرام چه الله تعالیٰ ته عاجزان دی ـ موسیٰ عليه السلام او هارون عليه السلام ـ تر آيت ١٢٢ پورې۔ چه مونږپرې احسان کړې وو او خلاصون ورله ماورکړې وو نو ماته عاجزان

دی نو څنګه شفیعان کیدلې شی۔ نو چه ټپلـه عاجزان دی نو هغه متصرف او کارساز کیدلې نشی۔

(۱۲۳) وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ - دپنځم پیغمبر تذکره چه حضرت الیاس علیه السلام تر آیت ۱۳۲ پورې۔الیاس علیه السلام څنګه توحید بیان کړې وو او قوم به ئې دغیرالله دعبادت نه منع کولو او په الهو باطلو ئې رد کولو او هغه لره مونږ دقتل نه خلاصې ورکړو نو هغه ماته عاجزه وو نو څنګه به متصرف او کارساز او مددګار شی او شفیع غالب به شی۔

(۱۳۳) وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ - د شپږم پیغمر تذکره ۔ چه لوط علیه السلام او دهغه ملګری ماته عاجزان وو تر آیت ۱۳۸ پورې ۔ هغه له او دهغه منونکو له مونږه نجات ورکړې وو نو څنګه هغوی شفیعان کیدې شی۔نو ځمونږه دمدد محتاج وو نو کارساز او متصرف ندی۔

(۱۳۹) وَإِنَّ يُونُسَ ---- د اووم پیغمبر تذکره او عاجزی چه یونس علیه السلام وو اوګوره یونس علیه السلام ماته محتاج وو دمهی په خیټه کښې هغه آواز ماته کړې وو اوما ده هغه حاجت پوره کړې وو او دمهی دخیټې نه مِ صحیح سالم بهر راویستې وو نو معلومه شوه چه هغه کارساز او متصرف ندې نو شفیع غالب کیدلې نشی۔دا واقعه تر ایت ۱٤۸ پورې ذکر کوی۔

(۱٤۹) فَاسْتَفْتِهِمْ ---- عجز دفرشتو دوباره او زجر مشرکانو ته چه دومره عجیب طرز سره بیان اوشو او مصطفینو یعنی د غوره خلقو عاجزی بیان شوه او دفرشتو عاجزی په عجیبه انداز سره بیان شوه نو ددې بې انصافو نه تپوس اوکړه۔چه فرشتې شفعاء ګرځوی او نیازولی ورته وائی نو دوئ سره پدې څه دلیل شته دې؟سخته زورنه او ددوی عاجزی ددلیل نه ذکر کوی تر آیت ۱۵۷ پورې " ان کنتم صادقین " پورې۔ نو ولې بې انصافی کوئ۔

(١٥٨) وَجَعَلُوا بَيْنه وَبَيْنَ الْجِنة نَسَبًا ---- دا زورنه په اتخاذ دجناتو شفعاء چه داخومره بې انصافه دی چه دجناتو عاجزی بیان شوه او بیا هم دوی دجناتو او دالله رشته وائی چه دوی دالله دربار کښې سفارش کوی۔

(١٥٩) سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ - رد ددوی په عقیده باندې۔ او ورپسې عجز دجناتو چه د الله دارادې نه بغیر څه نشی کولې۔

(١٦٤) وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ ---- بیا عجز دفرشتو پس د زجر نه په دریم ځل چه دفرشتو سفارشیان منل څکه بې انصافی ده چه هغوی خوخپله دا اقراورنه کوی تر آیت ١٦٦ پورې۔

(١٦٧) وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ - زجر۔ چه اول ئې دذکر ارمان کولو چه ورته داسې زبردست بیان راغې نو دوئ اعراض شروع کړو نو په اعراض د قرآن زورنه ورکوی چه دا انکار مناسب نه وو۔

(١٧٠) فَكَفَرُوا بِهِ ---- مختصر تخویف چه دانکار انجام به ورته معلوم شی۔

(١٧١) وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا ---- ددې ایت نه تر " الغٰلبون " (١٧٣) پورې بشارت او دانبیاء کرامو تذکره بیاکوی۔ اوخوشحالی ورکوی چه دکامیابئ فیصله هغه ماددوی دپاره کړې ده۔دوی به غالب شی۔

(١٧٤) فَتَوَلَّ عَنهمْ ---- ددې نه تر فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ - (١٧٩) پورې تخویف دنیوی سره دتسلئ نه چه تاخو بیان په عجیبه انداز اوکړو او عاجزی دنیکانو دې بیان کړه اوس هم دوی نه منی اوهغوی ته شفیعان غالب وائی نو بس زړه مه خوره انتظار کوه دوی عذاب کوی نو رابشی۔

(١٨٠) سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ ---- دسورة خلاصه ختم دسورة په دعوی اصلی چه ټول نیکان بندیان الله تعالیٰ ته عاجزان دی نو الله تعالیٰ د شریکانو او شفیعانو نه پاک او منزه دې او پیغمبران په سلامتا کښې د الله تعالیٰ محتاج دی نو معلوم شوه چه کارساز او

متصرف په هغوی کښې څوک نشته صرف یو الله تعالیٰ کارساز او متصرف دې ـ چه رب دټول عالم دې۔

حاصل دسورة

دا عقیده مضبوطه کړئ چه الله تعالیٰ نه څوک په زوره خلاصول نشی کولې او څوک شفیع غالب نشته ځکه ټول نیکان بندیان که فرشتې دی که انبیاء کرام او که جنات نو هغه الله تعالیٰ ته عاجز دی کارساز متصرف ندی او څوک دالله تعالیٰ سره دهغوی نه شریک او حصه دار او شفیع غالب نشته دې که دا مو اونه منله نو په دنیا به هم تباه او په آخرت کښې به خوار او ذلیله شئ ددې انکار دوجې نه او چه اومومنله نو په دنیا به هم غالب شئ او جنت کښې به مو مزې وی۔

امتیازات

(۱) احوال دعاجزئ دفرشتو دوه ځلې۔

(۲) عجز دا دانبیاء کرامو په عجیبه انداز سره۔

(۳) فقال انی سقیم ـ ۸۹

(٤) واقعه دذبح داسماعیل علیه السلام ۱۰۲

(۵) اذا ابق الی الفلک ۱٤۰ ـ واقعه دیونس علیه السلام۔

تمت سورة الصّٰفّٰت ، الذی بنعمته تتم الصّٰلحٰت ، وهو مرسل الریٰح المبشّرات، اللّٰهُمَّ ارزقنی زیارت الوالدة والاخوة والاخوات ، واجمع بیننا فی نعیم الجنّات۔

۵ ذیقعده ۱٤۳۳ هج ۲۱ ستمبر ۲۰۱۲ ء یوم الجمعة ۵۱ : ۰۹ رات

وانامسجون فی حیات آباد مینجوره

نزولا (۳۸) مصحفا (۳۸) سورة ص مكية ركوعات (۵) ايات (۸۸)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

سورة ص مكی سورة دې په نزول کښې اته ديرشم (۳۸) نمبر دې پس دسورة القمر نه نازل شوې دې. او په ترتيب دسورتونو کښې هم اته ديرشم (۳۸) دې پس دسورة الصافات نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

مناسبت دسورة ص دسورة الصافات سره په مختلفو وجوهو باندې دې.

اوله وجه دمناسبت : هر کله چه په سورة الصافات کښې عجز دغوره خلقو ثابت شو چه انبياء کرام وو که ملائک وو او که جنات نو دې سورة کښې په هغې لږزيادت کوی چه په هغوی باندې ځان له بدنی تکليف او مصائب او مشکلات راغلی وو که هغوی الهه وې نو بيا پرې مصائب څنګه راتلل خو معلومه شوه چه کارساز متصرف او شفيعان ندی.دا سورة د صافات پسې داسې حيثيت لری لکه طٰهٰ دمريم پسې.

دويمه وجه : په سورة صافات کښې دمشرکان استکبار دتوحيد نه ذکر کړې وو په آيت ۳۵ کښې نو دلته لږدهغې وضاحت کوی او زيادت پرې کوی چه دوی داسې وائی چه " اجعل الالهة الهاً اواحدا" آيت ۵ کښې ـ

دريمه وجه : په سورة صافات آخر کښې زجر وو په انکار دقرآن په آيت ۱۶۷ ، ۱۶۸ کښې نو سورة ص ابتداء کښې د دوی هغه استکبار ذکر کوی لږپه تفصيل سره.

دعوى دسورة

دسورة مرکزی مضمون او مرکزی مسئله محور او مقصد هغه دې " ذكر الابتلاء على المصطفين انهم عباد متضرعون ومبتلون ـ" ذکر کول دتکالیف او مصائبو په نیکانو بندیانو دالله تعالیٰ باندې چه په دوئ مصائب او تکلیفونه راغلی وو نو دوئ دځان نه تکلیف نشو لرې کولې نو دبل نه به څه لرې کړی۔

خلاصه او تقسیم دسورة

خلاصه دسورة : ابتداء دسورة ئې کړې ده په عظمت دقرآن کریم چه دا دپند او نصیحت دپاره راغلې دې خو چه کوم ضدیان او عنادیان دی نو هغوی ته زورنې ذکر کوی دآیت ۲ نه چه دوی دې کښې جدال کوی او په پیغمبر علیه السلام افتراء کوی او دتوحید او د آخرت نه تعجب کوی او یو بل ته دشرک وصیت کوی چه پدې کلک شی۔نو ۱۰ نه روستو ورته تخویف دنیوی چه الله مالک دې او هغه چه چا خلاف کړې دې نو هغه ئې تباه کړی دی او سزا ئې ورکړې ده ـ دوی له به هم ورکړی تر آیت ۱٦ پورې ـ بیا د ۱۷ نه تر آیت ٤٧ پورې ذکر دامتحاناتو او مصائبو دانبیاء کرام چه په هغوی څنګه ابتلائات راغلی وو تقریباً نهه انبیاء کرام علیهم الصلوات والتسلیمات ذکر کوی۔بیا تفصیلی بشارت او تخویف تر آیت ٦٤ پورې او بیا د دعوی دتوحید مقام په ٦٧ کښې او نفی دعلم الغیب د نبی علیه السلام نه په ٦٩ کښې د ۷۱ نه عجز دفرشتو چه دالله تعالیٰ حکم ته منقاد دی۔او سزا او خذلان دهغه چا چه دالله تعالیٰ دحکم نه مخ واړوی او تکبر اوکړی لکه ابلیس چه اړولې وو او په آخر کښې ترغیب الی القرآن لکه چه په سر دسورة کښې ختم دسورة په هغه څه چه په څه شروع شوې وه۔

تقسیم دسورة: سورة منقسم دې دریو بابونو ته ـ

اول باب : دابتداء نه تر " قبل يوم الحساب ـ(١٦) پورې پديکښې زجرونه دی هغه چاته چه دمقاصداربعو نه مخ اړوی او تکبر ترې کوی۔اول ترغيب الی القرآن بيا معاندينو ته زجر ٢ کښې بيا زجر باستهزاء الرسول عليه السلام چه نبی عليه السلام پورې ټوقې کوی په هغې زورنه ورکوی ٣ نه تر ٦ بيا زجر په انکار د رسالة اووم آيت کښې ـ په ١٦ کښې زجر په انکار د آخرت باندې ټول زجرونه دی۔

دويم باب : د آيت ١٧ نه تر آيت " انما انا نذير مبين " (٧٠) پورې۔پديکښې ذکر دامتحاناتو او مصائبو دانبياء کرامو چه ټول الله تعالیٰ ته عاجزان وو ځان له دخه مالکان ندی نو بل له به څه وس اولری دا ابتلاءات تر آيت ٤٨ پورې ذکر کوی مينځ کښې ٢٧ کښې دليل عقلی په توحيد او ترغيب قرآن ته ٢٩ کښې۔د آيت ٤٩ نه بشارت او تخويف دا تر ٦٤ پورې مرتب په دعوی اصليه باندې او دتوحيد مقام صداقة دنبی عليه السلام او نفی دعلم الغيب دهغه نه ـ

دريم باب : دا آيت ٧١ نه تر آخره پورې ـ واقعه د آدم علی نبينا وعليه السلام ـ پديکښې عجز دملائکو او خذلان او سزا دهغه چا دالله حکم نه استکبار کوی لکه شيطان چه کړې وو او آخر کښې ترغيب الی القرآن لکه چه په اول کښې وو ـ آخر دسورة مرتب په اول دسورة دې۔

مقاصدالايات وتناسبها

(١) ص وَالْقُرْآنِ --- ترغيب قرآن ته ـ چه دا قرآن دنصيحت نه ډک کتاب دې۔ شک او شبهه پکښې نشته دې نو راشئ او دا کتاب اومنئ۔ نو

(٢) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- زجر په انکار او عناد دقرآن نه ـ پکار ده چه داد نصيحت کتاب اوينی نو دوی په ضد او عناد کښې راغلل نو دقرآن کريم نه انکار کوی ـ

(۳) كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ ---- تخويف دنيوى ـ چه دوى دضد او عناد دوجې نه انکار کوی نو مخکښې چه چا ضد او عناد کړې وو نو هغه مونږه څنګه تباه او برباد کړی وی نو اومنئ او ضد اوعناد مه کوئ نو دوی ته ګوره۔

(٤) وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ ---- زجر په انکار دنبی علیه السلام او په افتراء دهغوی په نبی علیه السلام پورې۔ دا دومره نالائقه دی چه دمنلو په ځائې چه کوم داعی دې نو دهغه نه انکار کوی چه داخو ځمونږپشان انسان دې نو نبی څنګه شو او په هغه تهمتونه لګوی چه دې ساحر او کذاب دې۔ او دا لا څه چه قرآن کښې کوم مضامین دی نو هغې نه هم انکار کوی۔

(٥) أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا ---- زجر په تعجب او انکار دتوحید۔ چه دا بې انصافه وائی چه ده دا دځا نه یو مسئله جوړه کړې ده دا ځمونږ سمجه کښې نه راځی ـ څنګه یو ذات دډیرو الهو ذمه دارئ سر ته اورسوی۔

(٦) وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنهمْ ---- زجر په تثبت او کلکوالی د شرک۔ دا اوګوره دنبی علیه السلام دمجلس نه خلق بند کړی او دشرک وصیت یو بل ته کوی او وائی چه ددې شاته څه لاس دې۔

(٧) مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلة الْآخِرَةِ ---- زجر په تعجب دتوحید چه دا مسئله ځمونږ دعلم نه اوچته مونږ چرته دا اوریدلې نده او دا پیغمبر دروغ وائی چه دا دالله تعالیٰ دطرفنه ده نعوذبالله۔

(٨) أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا ---- زجر په انکار دقرآن او استهزاء په نبی علیه السلام پورې چه دې دومره درجې ته اورسیدلو چه دې وائی په ما قرآن راځی ـ مونږ غټ خلق یو په مونږولې نه راځی خو دې دروغ وائی۔

بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ ---- اصل حقيقت ـ نۀ توحيد ناشنا دي او نۀ پيغمبر او نۀ قرآن خو دوى اصل چه د ذكر كوم كتاب دي نو دضد او عناد دوجې دمنبع دخير نه په شك كښې دى۔ چه هغه ددلائلو دتوحيد نه ډک دي۔

بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ - تخويف ـ چه ښپيړا اوڅکی نو سم به شی۔

(۹) أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ---- زجر اوجواب په انكار دقرآن او دنبی عليه السلام چه تاسو دقرآن نه انكار كوى چه داښنګه په ده راغې نو ولې دا قرآن تاسو سره ددې تقسيم كوى چه تاسو چاله خوخه وى نو نبوت به وركوئ نو داسې خو نده نو خه داسې ده چه

(۱۰) أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ---- چه تاسو له اختيارات دى چه ښنګه نظام چلول غواړی نو چلوی نو ورشئ دا لارې بندې كړئ۔نو خزانې الله تعالىٰ سره دى او حكومت او نظام الله چلوى او تاسو داسې خبرې كوئ نو

شرم تم کو مگر نہیں آتی ۔

(۱۱) جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ ---- تسلی او زجر ـ چه دومره نازيږئ مه وړوكې لښكر ګوتې يئ او پيغمبر تسلی ساته چه دوى به مات شی ختم به شی لكه مخكښې ډلې چه ختم شوې وې۔

(۱۲) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ ---- تخويف دنيوى ـ دا نمونې اوګورئ چه چا دحق د داعيانو تكذيب كړې وو نو څما عذآب پرې ښنګه راغلې دې هغه قوتونه حكومتونه صنعتونه ئې پكار رانغلل ـ نو د دوى هم دغه انتظار دې او دقيامت انكار كوى نو لا دا هم وائى چه مونږ له څمونږ عذاب دنيا كښې راكړه۔ نو ددوى پدې اعتراضونو او انكار صبر كوه دا ستا ابتلاء ده او ازميښت دې لكه چه په نورو انبياء ابتلاء ګانې راغلې وې۔ اوګوره احوال۔

(١٧) اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ ---- ددې ځائې نه تر أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ (٧٠) پورې دويم باب دسورة او پديکښې بيان دمصيبتونو چه کوم په انبياء کرامو راغلی وو-د کافرانو داتعجب کول او انکار کول بې ځايه دې-هيڅوک متصرف او کارساز نشته او نه شفيع غالب ځکه چه دا اوګوره لوئې لوئې انبياء کرام دی او په هغوی مصيبتونه راغلی دی هغوی د ځان دپاره د څه مالکان ندی نو دبل دپاره به څه مالکان شی-دا احوال دانبياء به نقلی دليل شی په دعوی باندې چه بل څوک شفيع غالب نشته دې-

وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ---- اول ذکر دابتلاء د داود عليه السلام تر آيت ٢٦ پورې-د ١٧ نه تر آيت ٢٠ وَفَصْلَ الْخِطَابِ ---- پورې د داود عليه السلام مثال همت چه هغه له الله تعالیٰ څومره دينی او دنيوی نعمتونه ورکړی وو څومره لويه هستی وه سره ددې نه پرې ابتلاء راغلې ده-

(٢١) وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ ---- ددې ځائې نه دداود عليه السلام دابتلاء تذکره او دهغه دعاجزئ چه په معمولی لغزش ورته الله تعالیٰ تنبيه اوکړه او الله تعالیٰ ته څومره عاجزی کړې وه نو هغه څنګه شفيع غالب کيدې شی- معلومه شوه متصرف او کارساز ندې- تر ايت ٢٦ پورې-د ٢٦ آخر کښې تخويف هم دې-

(٢٧) وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ ---- دليل عقلی په توحيد باندې - چه لکه دنقل نه دا خبره معلومه شوه نو دعقل نه هم دا معلومه ده چه دزمکې آسمان خلقت هغه پدې مقصد شوې دې چه دالله تعالیٰ نه علاوه بل څوک نظام چلونکې او معبود نشته دې او څوک شفيع غالب نشی کيدې-

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ---- تخويف اخروی - البته کافر ددې مسئلې نه انکار کوی نو اور به ئې ځائې شی-

(٢٨) أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ---- زجر- دقيامت نه انکار اصل کښې دجزاء او سزا نه انکار دې نو کافر چه قيامت نه منی او دتوحيد نه انکار کوی نو ددوی څه خيال دې چه

مومن او دكافر فرق به نه معلوميږى او مومنان به دخپل عمل دبدلې نه او مشركان به دخپل بد عملئ دسزا نه محرومه شى داسې نه كيږى ـ دا بې انصافى او بې عقلى ده۔
(۲۹) كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ ---- ترغيب الى القرآن او دليل وحى چه دا مسئله لكه په نقل ثابته او په عقل ثابته نو په وحى دليل هم ثابته ده ورپسې بيا د سليمٰن عليه السلام نه نقل پيش كوى نو مدعى په ټولو دلائلو ثابته اوس هم نه منى نو تباهى ده۔ نو دقرآن مقام چه تدبّر او تذكّر نصيحت له راغلې دې نو ولې ترې نصيحت نه اخلئ خو عقل چرته دې۔ دا وحى الهى ډير په پاكئ دا مسئله كوى چه شفاعت قهرى نشته دې ـ
(۳۰) وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ ---- ددې ځائې نه دويمه نمونه ابتلاء دسليمٰن عليه السلام نقل دهغه پيش كوى۔
د (۳۰) نه تر بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ (۳۳) پورې دسليمٰن عليه السلام مقام چه څومره دلوئې شان والا بنده وو چه آسانو سره ئې دالله تعالىٰ ددين او جهاد د وجې محبت كړې وو او دهغوى په خدمت كښې ئې دهغوى پنډئ او څټونه مالش كړى وو۔ (دحلالولو خبره غلطه ده) دومره لوئې شان والا بنده باندې ازميښت راغلې وو معلومه شوه چه كارساز او متصرف ندې۔
(۳٤) وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ.... ذكر دابتلاء دسليمٰن عليه السلام ـ چه مونږ په هغه ازميښت اوكړو دهغه بدن كښې بيمارى راغله يا داولاد ازميښت وو نو دځان دپاره مالك ندې نو بل له به څه مالك شى۔دهغې نه روستو بيا دسليمان عليه السلام دمعجزو تذكره چه داسې بنده خو اله متصرف او كارساز ندې ـ داهر څه ورله مونږ كړى وو ځكه ورته عبد وائى۔ تر آيت ٤۰ پورې۔
(٤۱) وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ ---- دريمه نمونه دابتلاء دايوب عليه السلام چه اوګوره الله تعالىٰ وائى چه سره ددې نه چه " عبدنا " ځما مصطفىٰ وو او نعم العبد وائى او اوّآب خو ابتلاء پرې راغلې وه نو خپله هم بيمار شو او مال او دولت ئې هم ختم شو نو عاجزى

ئې ماته کړې وه هر څه ورته ما واپس کړل نو معلومه شوه چه کارساز متصرف او شفيع غالب ندې۔ هغه ځان دمصيبت نه نشو خلاصولې تر آيت ٤٤ اوّاب پورې۔

(٤٥) وَاذْكُرْ عِبادَنَا ---- څلورم نقل درې انبياء نور ذکر کوی پديکښې ابراهيم اسحاق او يعقوب عليهم الصلوات والتسليمات ۔ داټول عاجزان وو او هميشه به دآخرت په تيارئ کښې مصروف وو نو کارساز او متصرف کيدلې نشی۔

(٤٧) وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ ---- درې نور انبياء عليهم السلام ذکر کوی۔ اسماعيل،يسع او ذوالکفل عليهم السلام دا ټول نيکو کار او ځمونږه تابعدار وو نو څنګه به کارساز او متصرف شی او شفيع غالب به شی ټول ئې نهه انبياء کرام تر دې ځائې ذکر کړل چه ځان له دڅه مالکان ندی نو بل له به څه مالکان شی۔ نو که ددې قرآن ددلائلو نه مو فائده واغستله او خپله عقيده مو سمه کړه او شفاعت قهری دعقيدې نه مو ځان بچ کړو نو خپل خوشحالو او جنتونو ته ګورئ او که اومو نه منله نو بل مخ بيا اوګورئ۔

(٤٩) هَذَا ذِكْرٌ ---- يعنی دا ديادولو خبره ده که ځان مو پرې سم کړو نو ــــــ۔

وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ ---- بشارت منونکو دقرآن او ددې مسئلې ته تر آيت ٥٤ " ماله من نفاد " پورې۔

(٥٥) هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ ---- تخويف اخروی۔ اوس بل مخ اوګوره چه ځان ئې سم نه کړو او سرکشی اوکړه او غلطه عقيده ئې پرېخودلې نه ده نو تفصيلی يره پکښې دمشرانو ،کشرانو ،ليډرانو ،ورکرانو ، پيرانو ، مريدانو جهګړه او بحث هم چه دوزخ کښې به څنګه ديو بل سره لکه دسخو مينږئ وهی دا به ئې حال شی تر آيت ٦٤ تر ختم پورې۔

(٦٥) قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ ---- صداقت دنبی عليه السلام او اصل دعوی دتوحيد کافر خو تعجب کوی چه " ان جاءهم منذر ـــ۔ " خو ته دالله تعالیٰ حق استاذې پدې مسئله رالیږلې ئې چه انبياء کرام عاجزان وو په هغوی مصائب راغلی وو ځان له واکداران نه

وو نو بل له به څه واکداران شی۔ نو معلومه شوه چه کارساز متصرف صرف یو الله تعالیٰ دي او څوک شفیع غالب په هغه نشته ځکه هغه قهار دې۔

(٦٦) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ---- مختصر دلیل عقلی چه کوم ذات داسې وی نو هغه سره شریک او حصه دار نه وو اوپه عزیز کښې تخویف او یرې ته اشاره ده او غفار کښې ترغیب دې چه اومنه ۔

(٦٧) قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ -- عظمة دتوحید۔ چه داخو عظیم الشان مضمون دې او مسئله ده ځکه پیغمبران دې لره راغلی دی کتابونه دې لره نازل شوی دی دلائل پدې قائم شوی دی او امتونه ددې دوجې هلاک شوی دی نو اې نالائقو تاسو دداسې مضمون نه اعراض کوئ تباه به شئ۔

(٦٩) مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ---- نفی دعلم الغیب دنبی علیه السلام نه ۔ چه تاته فرشتې خبر راوړی نو مونږته دغیبو خبرې اوکړه او یا چه عذاب به کله راځی نو جواب چه ماته د څه وحی کیږی څه هغه بیانوم څه نذیر یم عالم الغیب او خدائې ،کارساز او متصرف نه یم۔

(٧١) إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ ---- ددې ځائې نه دریم باب دسورت تر آخره پورې۔ پدیکښې عجز دفرشتو چه اوګوره څنګه دالله تعالیٰ منقاد دی او خذلان اوشرمیدل او سزا دضدی او عنادی او آخر کښې دقرآن کریم مقام۔

إِذْ قَالَ رَبُّكَ ---- عجز الملائکة چه الله تعالیٰ ورته حکم کړې دې هغوی منلې دې تر آیت ٧٣ پورې۔

(٧٤) إِلَّا إِبْلِيسَ ---- ددې ځائې نه دابلیس استکبار او ضد ،عناد او شرمیدل او دهغه سره دالله تعالیٰ دهغه دتابعدارو دوزخ د ارتاوولو فیصله نو په دوزخ کښې ملګری شئ راشې داپیغمبر چه کوم کتاب وائی دهغې تابعداری اوکړئ۔

(٨٦) قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ ---- يعنى څه مانع نشته او دځان نه ئې نه وائى بلکه وحى ورته کيږى او فائده هم ستاسو ده۔
(٨٧) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ ---- دقرآن کريم مقام او ترغيب چه داخو دعالم داصلاح دپاره راغلې نو اومنه او که اوس هم نه منې نو:
(٨٨) وَلَتَعْلَمُنَّ ---- تخويف ۔ چه دخپل انجام نه به خبر شئ۔

حاصل دسورة

قرآن کريم دنصيحت نه لبريز کتاب دې خو کافر په ضد او په عناد کښې ددې دمضامينو سره ټوقې کوى او داعى پورې ټوقې کوى او توحيد ورته ناشنا ښکارى نو صبر کوه دا به دنورو قومونو پشان تباه شى او دا دعوى څه داسې نده چه دليل پرې نشته ۔ چه کوم نيکان بنديان چه دوى ورته الهه او متصرف او شفيعان وائى په هغوى ځان له مصيبتونه راغلى وو په بدن او مال کښې نو ځان له مالکان نه وو نو دوى له به څه طاقت اولرى او فرشتې هم عاجزدى۔ دا دعوى يو زبردست مضمون دې پيغمبران دېله راغلى دى او کتابونه ددې دپاره نازل شوى دى۔ دوجې نه الله تعالىٰ قومونه هلاک کړى دى نو که دوى ضد او عناد کوى نو داسې به تباه شى لکه ابليس چه تباه شو او که وې منله نو جنت به ئې ځائې شى۔

امتيازات

(١)تعجب دمشرکينو دتوحيد نه آيت ٥ کښې ۔

(٢) ذکر د ابتلاء د داودعليه السلام ۔

(٣) ذکر دابتلاء دسليمان عليه السلام ۔

(٤) خذ بيدک ضغثاً ـــــ

(٥) قل هو نبوعظيم ۔ مقام دتوحيد ۔

تمت سورة ص بعون الله الذى هو بالمرصاد الذى اهلک فرعون وثمود وعاد۔

٦ ذیقعده یوم السبت ۲۲ ستمبر ۰۵ : ۰۱ ظهر فی السجن۔

سورة الزّمر مكية — نزولا (٥٩) مصحفا (٣٩) — ركوعات (٨) ايات (٧٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الزمر

سورة الزمر مکی سورة دې په نزول کښې يوکم شپيتم(٥٩) نمبر دې پس دسورة سباء نه نازل شوې دې۔ او په ترتيب دسورتونو کښې يو کم څلويښتم(٣٩) نمبر دې پس دسورة ص نه ۔

ربط دمخکښې سورة سره

اوله وجه : هرکله چه مخکښې سورتونو کښې دسورة سبا نه تر دې نفی دشفاعت قهری اوشوه پداسې انداز چه سباء کښې نفی دشفاعت قهری وه او په فاطر کښې په هغې دلائل وو او په يٰس کښې په هغې تنوير او ثمره په واقعه دصاحب يٰس ۔ دا اولنې باب وو دڅلورمې حصې بيا په دويم کښې ترقی وه په داسې انداز چه صآفات کښې وې مخلوق ټول عاجزان دی نو ص کښې دهغې نه ترقی چه په هغوی ځان له مصائب راغلی وو نو اوس دې سورة الزمر کښې پرې تفريع کوی چه " فاعبدالله ۔۔۔ " چه هرکله مخلوقات ټول عاجزان دی او مصيبتونه پرې راغلی دی او هيڅ څوک شفاعت قهری نشی کولې نو دعبادت هر قسم صرف ديو الله تعالیٰ دپاره اوکړئ۔ دانتيجه شوه۔

دويمه وجه : مخکښې سورة کښې رد د شفاعت قهری اوشو په ابتلاء او په عجز دخلائق نو اوس رد په مشرکانو کوی چه هغوی وئيل چه داځمونږ معبودان الله تعالیٰ ته ځمونږدنزدې کيدو ذريعه ده دا زعم وو دمشرکانو چه دالله تعالیٰ دعبادت بشر اهل ندې ۔ مونږله پکار دی چه مونږد اکابر تعظيم او عبادت اوکړو او په حوائج کښې به هغوی رامدد کوو نو چا به تعظيم دجناتو کولو او هغه به ئې رامدد کول او چا د

کواکبو او چا به دنیکانو داعقیده په دریم آیت دزمر کښې قرآن ذکر کوی۔او په دوی رد کوی۔

دریمه وجه : دسورة ص اختتام اوشو په ترغیب الی القرآن نو زمر پدې مسئله شروع کوی۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مسئله هغه " اثبات دتوحید " په مخکښې تفریع کوی او نفی دشفاعت قهری خو ددې باب خپله مسئله ده نو هغه به ورسره هم کوی ۔ یعنی چه هرکله دمخکښې سورتونو نه ثابت شوه چه مخلوق عاجز دی او مصیبتونه پرې راغلی او کارساز متصرف او شفیعان ندی نو دعبادت د هر قسم حقدارهغه الله دې نو صرف دهغه عبادت اوکړئ ۔ او د مشرکان زعم دشفاعت قهری دا غلط دې۔

خلاصه او تقسیم دسورة

دا سورة داخپله مسئله په داسې انداز بیانوی چه دعوی په دویم آیت کښې ذکرکوی " فاعبدالله ـ۔ " سره ـ پدې دعوی باندې درې قسمه دلائل وحی،عقلی،او نقلی دا سورة ذکر کوی۔ او د دلائلو ثمره به هم ذکر کوی او دمنونکو او نه منونکو دصفاتو مقابله به هم ذکرکوی او زجرونه مشرکانو ته او دهغوی دغلطو عقیدو رد او ددنیا یرې او دآخرت او دغه شان بشارتونه او ترغیب بیان دهجرت ته به وی۔ دا مختصر اندازخلاصه شوه ـ تفصیلی په تقسیم کښې راځی ځکه د آیتونو نمبرې وغیره اونه لیکلې شوې۔

تقسیم دسورة: داسورة دا خپله دعوی په پنځو اندازونو سره بیانوی یعنی دا سورة منقسم دې پنځو بابونو ته۔

اول باب: دابتداء دسورة نه تر آيت " لايخلف الله الميعاد " (۲۰) پورې پديكښې اول دقرآن مقام ۱ بيا دليل وحى ۲ او دعوى دسورة په دريم آيت كښې رد دزعم دمشركانو د ۵ آيت نه دليل نقلى په ٦ آخر كښې ثمره د دلائلو او تخويف ۷ كښې او زجر په اتم كښې او بيا تقابل ۹ كښې او په لسم كښې ترغيب اسلام ته او بشارت د۱۱ نه دليل وحى ۱۲ ـ بيا ترغيب بيان دمسئلې ته اوتخويف او بشارت۔

دويم باب : دويم باب او دويم سبق د ۲۱ " الم تر انّ الله ـــ۔ " نه تر " بعزيزٍ ذى انتقام ۔" (۳۷) پورې پديكښې دليل عقلى بيا تقابل په ۲۲ كښې او ترغيب الى القرآن ۲۳ كښې د ۲٤ نه تخويف او زجر معرضينو ته سره دمقام دقرآن نه تر ۲۸ پورې په ۲۹ كښې مثال دموحد او مشرک بيا ثمره " الحمدلله " سره او زجر او تخويف په ۳۳ كښې دليل نقلى او په ۳٦ كښې تسلى نبى عليه السلام ته درې قسمه دليلونه په توحيد تام شو۔

دريم باب : دريم باب دسورة د " ولئن سالتهم " (۳۸) نه تر " اذا هم يستبشرون (٤٥) پورې پديكښې اول دليل عقلى اعترافى او رد د معبودان باطله سره داظهار دخپلې عقيدې نه بعدالبيان دا په ۳۷ كښې او بيا سلام دمقاطعې په ۳۹ كښې۔ او ترغيب الى القرآن په ٤١ كښې په ٤۲ كښې دليل عقلى او ٤۳ كښې زجر مشركانو ته په جوړولو د شفعاء باندې او قباحت بيانول دهغوى په شرک او په نفرت دتوحيد ٤٥ كښې۔

څلورم باب : څلورم باب د" قل اللّهم (٤٦) نه تر " لاهم يحزنون " (٦١) پورې۔ پدې باب كښې اول دليل وحى بيا زجر او تخويف تفصيلى تر آيت ٥١ پورې بيا دليل عقلى په ٥۲ كښې ـ بيا د ٥۳ نه ترغيب الى الاعمال الصالحه او ترغيب الى القرآن او دليل وحى په ٥٥ كښې او بيا زجر تخويف او بشارت۔

پنځم باب : پنځم باب د " الله خالق " (٦۲) نه تر آخره تر سورته پديكښې اول دلائل عقليه او بيا ثمره ددلائلو ٦٤ بيا دليل وحى په ٦٥ كښې او ذكر دتوحيد په ټول سورة

مرتب ثمره ٦٦ کښې بيا زجر مشرکينو ته او ثمره دتوحيد په ٦٧ کښې او بيا تخويف تر آيت ٧٢ او بيا بشارت۔

خبردارے : دخالی ورځ وه او د ذوالقعدی ٦ تاريخ وو کال ١٤٣٣هج ٢٢ ستمبر٢٠١٢ ء وو دماسپخين دمونځ نه مخکښې په جيل دحيات آباد مينګوره کښې مِ ليکل کول چه تقريباً يو بجه سورة ص ختم شو سنت دماسپخين مِ اوکړل او په سمط الدرر کښې مِ سورة الزمر مطالعه کولو نو بابونو ته مِ کتل حيران ووم چه اې الله تعالیٰ ځه خو ددې تقسيم دشيخ القرآن رحمة الله په حکمت نه پوهيږم ځکه دسورة چه ابوابو ته تقسيم کيږی نو دهغې څه وجه وی چه انداز مختلف وی ـ ځکه چه کله استاذان دحصو تقسيم کوی دسورت نو دهغه سورت دعوې ګنړې وی مسئلې پکښې مختلف وی او چه کله دباب تقسيم کيږی نو يو مسئلې انداز مختلف وی نو سوچ مِ کولو چه دلته خو انداز مختلف ندې دا ولې داسې شوی دی ديکښې مونځ ته اودريدلو چه مونځ اوشو نو دعاء مِ کوله چه اې الله تعالیٰ ځما دجيل دا امتحان ختم کړه چه ځه دا ليکل بهرپه تسلئ اوکړم دا اوس سورة الزمر په انداز نه پوهيږم نو مابه دا ستاذانو ليکل کور کتلی وو يا به مِ ديو استاذ نه تپوس کړې وو چه داتقسيم په څه حکمت دې بيا مِ دعاء کښې دعاء الکرب اووئيله او سوال مِ اوکړو چه اې الله تعالیٰ ځما په زړه کښې دااوغورځوه او ماپرې پوهه کړه اوس دمونځ نه بعد سورة الزمر ليکل دی چه مونځ اوشو ملګرو ته مِ ترجمه اوکړه بيا مِ څه وظيفه کوله دنبی عليه السلام نومونو باندې مِ درود شريف وئيلو چه ناڅاپه کښې کله نوم دمصطفیٰ ته اورسيدم نو ذهن کښې مِ څه القاء اوشوه۔ او هغه داوه :

چه په سورة الزمر کښې دقرآن کريم يو صفت ذکرشوې دې " متشابهاً " چه خپل مقصد په يو شان انداز ذکر کوی ديو بل په شان وی او بيا بيا نو ځما ذهن ته داخبره راغله چه دحضرت شيخ القرآن رحمة الله تعالی کمال الله دِ قبر منور کړی دا سورة ئې

تقسيم کړې دې پنځو بابونو ته او په داسې انداز چه په هر باب کښې دليل عقلی او وحی او ثمره او ترغيب الی القرآن او تقريباً تخويف او بشارت پداسې انداز ئې تقسيم کړې نو هر باب د بل په شان دې يو باب ئې په بل کښې مندرج کړې ندې نو دهر انداز يو شان دې يوخبره خکاری خو نوې ځکه دليل نوې وی ثمره نوی وی نو ددې وجې نه دا سورة تقسيم شوې " الحمد لله علی ذالک " ان کان صحيحاً فمن الله والّا فمنی ومن الشيطان ـ" هٰذا ما عندی والعلم عندالله "

٠٤ : ٠٤ بعد از ظهر ـــ تمت الخلاصة والتقسيم بعون الملک الرحيم۔

مقاصدالايات وتناسبها

(١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ ---- ددې ځائې نه تر ٢٠ آيت ترختمه پورې اول باب اواولنې انداز دسورة پديکښې ترغيب قرآن ته دليل وحی دعوی دسورة او رد په مشرکانو او دليل عقلی ـ دا به ذکر کيږی تفصيل تقسيم کښې تير شوې دې۔

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ ---- ترغيب الی القرآن۔ دا راروانه دعوی او مسئله چه اثبات دتوحيد دې دا ډيره اهمه ده ځکه دا داسې ذات دطرفنه راغلې ده چه هغه عزيز دې چه څوک خلاف اوکړی نو هغه پرې وس لری چه تباه ئې کړی او حکيم دې هر کار کښې حکمت وی چه فوراً نه هلاکوی نو مهلت ورکوی چه دغور او فکر موقع ورته ملاؤ شی او صحيح لار اختيار کړی ـ ددې وجې نه د داسې ذات دا مسئله اومنئ او دا کتاب اومنئ۔

(٢) إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ---- [١] الدليل الوحی ـ او دعوی دسورة چه توحيد دې۔ چه مونږپه تاکتاب راليږلې دې چه سراسر حق دې دا ته د ځان نه نه وائې دا مسئله دځان نه نده جوړه شوې دهغې کتاب اولنې پيغام او اهم مضمون هغه دادې چه

فَاعْبُدِ اللَّهَ ---- دعوى دتوحيد۔ چه كله دالله تعالىٰ نه علاوه بل كارساز او عالم الغيب نشته او نه څوک شفيع قهرى شته نو عبادت صرف دهغه اوکړئ او دهغه نه علاوه بل څوک دعبادت حقدار نشته ځکه بيا بيا " مخلصاً " او " له الدين " وائى۔

(٣) وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونه أَوْلِيَاءَ ---- زجر مشركانو ته او رد دزعم باطل دهغوى چه دومره تاكيد سره بيان اوشو او دانالائقه او بې انصافه سره ددې دا عقيده لرى او دغيرالله عبادت هغه دقرب دالله ذريعه ګرځوى څومره نااهله دى۔

إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهمْ ---- تخويف مختصر چه ددې غلطې عقيدې دحقيقت او ګندګئ نه به آخرت كښې خبر شى۔

إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي ---- مهر جباريت ـ سره ددلائلو نه منى نه نو په دوى مهر لګيدلې دې ځكه خو داغلطې عقيدې جوړوى۔

(٤) لَوْ أَرَادَ اللَّهُ ---- دا هم زجر چه عقيده غلطه ددوى دمخكښې غلطو نتيجه ده چه اتخاذالولد او دنيازولو عقيده لرى چه دا دالله تعالىٰ محبوبان دى نو دهغې رد كوى۔

سُبْحَانه ---- رد صراحةً چه الله ستاسو ددې خيالاتو او نظريو نه منزه دې هغه يو دې زوراور دې بل څوک شفيع او كارساز كيدلې نشى۔دا د تنزيه مسئله اود توحيد بالكل صافه او رنړا مسئله ده څه پټوالې پكښې نشته لړاوګورئ نو پته به اولګى۔

(٥) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ---- اول دليل عقلى۔ نظام كائنات ټول هغه په وحدانيت دالله تعالىٰ دلالت كوى۔چه الله به خپلو صفاتو كښې يو دې صرف دهغه عبادت اوکړئ۔

أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ - په اسماء حسنىٰ كښې عزيز كښې ترهيب ته اشاره او غفار كښې بشارت او ترغيب ته۔

(٦) خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ---- دويم دليل عقلي۔ دمخکښې نه لړه ترقي چه بره نشې کتلې نو څه لږڅان ته اوګوره ستا ټول ضروريات چا برابر کړي دی او دمور په ګېډه کښې چا پيدا کړې ئې۔

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ---- دا ثمره ددلائلو چه اختيار او تصرف دالله تعالیٰ شو نو صاف معلومه شوه " لااله الاهو " دعبادت حقدار صرف هغه دې نو صرف دهغه عبادت اوکړئ دبل چا نه ۔

فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ---- زجر مختصر ۔ چه سره ددومره دلائلو تاسو بل دربار ته روان يئ او دبل چا عبادت کوئ۔

(٧) إِنْ تَكْفُرُوا ---- تخويف اخروی۔ منل ورله ښکار دی فائده ئې ستاسو ده او دناقدرئ په صورت کښې به دالله تعالیٰ مخې له ورځی او ستاسو دکړو بدل به درته ملاؤ شی۔

(٨) وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ---- زجر۔ ښکار ده چه تخويف اودلائلو نه روستو ښکښې څه دمنلو ماده پيدا شوې وې نو دې بې انصافه ته اوګوره چه څه ځائې کښې دې هم الله ته آواز کوی چه مصيبت راشی نو بيا هغه سفارشيان پريږدی او چه خوشحالی راشی نو الله تعالیٰ هير کړی او دالله تعالیٰ د انعاماتو نسبت هغه معبودان باطلو ته کوی نو پته به ئې اولګی۔

(٩) أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ ---- تقابل دومن او کافر۔ د دلائلو نه روستو مومن هغه صرف دالله تعالیٰ عبادت کوی اود آخرت دعذاب نه يريږی او درحمت دالله اميد کوی ځکه دې په توحيد او دالله په صفاتو پوهه شو او هر چه کافر مشرک دې نو په هغه کښې دا صفات نه وی۔

(١٠) قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا ---- ترغيب الی الاسلام والبشارة۔ راشئ ديو الله تعالیٰ نه اويريږئ او انقياد اوکړئ۔

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا ---- بشارت دنيوى۔ الله تعالیٰ به ورله دنيا هم خائسته كړى او آخرت خو ستاسو دي او كچرته ظاهرى تكليف په توحيد منلو كښې راشى او كلې پريخودل راشى نو

وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعة ---- ترغيب هجرت او

إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ ---- بشارت صبر كونكو ته ـ برداشت كړئ ددې به الله اجر دركوى ددنيا سختې دا دآخرت اجرونه دى۔ مضرّات الدنيا مسرّات الاخرة۔

(١١) قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ ---- تا الْمُسْلِمِينَ (١٢) [٢] الدليل الوحى۔كه تاسو دا مطالبه كوئ چه دې مسئله كښې لړغوندې كښې لځک پيداكړه او مونړطرفته راشه نو ځه صاف اعلان كوم ددې مسئلې ماته وحى شوې چه ځه به صرف ديو الله تعالیٰ عبادت كوم او هغه ته به غاړه كيږدم۔دا مسئله دځان نه نده بلكه وحى ده۔

(١٣) قُلْ إِنِّي أَخَافُ ---- ترغيب بيان ته ـ چه كه تاسو مطالبه كوئ چه بيان ددې مه كوه نو ستاسو زړونه دالله تعالیٰ ديرې نه خالى دى كه ځه دا مسئله بيان نه كړم نو الله تعالیٰ ته به څه جواب وركوم او پدې مسئله باندې ځه مامور يم چه بيانوم به نو بيا ورته وايم چه

(١٤) قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ ---- دا ځما عقيده او دا مِ بيان دې ـ او ذكر ددعوى دوباره ـ

(١٥) فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ ---- تخويف اخروى۔ تاسو ددلائلو نه فائده نه اخلئ هر قسم دلائل بيان شو نو ستاسو خپل كار چه دچا عبادت كوئ خو ياد ساتئ وخت راروان دې او جهنم كښې به شئ تاوانيان نو دجهنم دخطرناكئ نه ځان په توحيد بچ كړئ۔ " يٰعباد فاتقون " (١٦)

(١٧) وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ ---- بشارت اخروى۔ ددې په مقابله كښې كومو خلقو چه دقرآن د بيان نه فائده واغسته نو دهغوى به جنت ځائې شى او دائې دجنت دتلو

سبب شی ـ بشارت تر " لایخلف الله المیعاد " پورې خو مینځ کښې " افمن حق " (۱۹) دا لږتخویف چه کوم یو دې په ځان سود دې نو هغه واخله۔

(۲۱) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ ---- ددې ځائې نه دویم باب دسورة تر آیت نمبر (۳۷) بعزیز ذی انتقام " پورې۔

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ ---- دریم دلیل عقلی۔ دا دلیل لږدمخکښې نه په ترقئ سره یو ترې نه دالله تعالیٰ وحدانیت معلومیږی چه صرف هغه دا کارونه کوی نوصرف دهغه عبادات اوکړئ او دویم ترې نه ددې دنیا بې ثباتی هم معلومیږی چه پدې دنیا مه نازیږه ـ دریم دانسان دپیدائش مثال هم دې چه لکه نطفه رحم کښې پرته وی الی اخره۔ نو دغه شان دانه زمکه کښې بیا شنګه زرغون شی دغه شان حال ستا دې آخرت کښې۔ ځکه په آخر کښې دعوت دنصیحت ورکوی۔ چه ددې نه نصیحت واخلئ۔

(۲۲) أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ ---- مختصر بشارت او تخویف۔ چه دلیل نه روستو دمومن او کافر حال اوګوره دمومن سینه الله تعالیٰ توحید ته کهولاؤ کړی او چه کوم کافر دې نودهغه زړه لاسخت شی او ددلیل نه فائده وانخلی۔ نو دا یو په نور شو او دا بل چه دې نو ده له هلاکت دې۔

(۲۳) اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ---- ترغیب الی القرآن۔ او دلیل وحی ته هم اشاره ده یعنی راشئ که زړه منور کول غواړئ نو الله تعالیٰ داسې زبردست کتاب رالیږلې خو فائده ترې نه یریدونکی اخلی او دلیل وحی ته اشاره ده چه په توحید دالله تعالیٰ داسې کتاب رالیږلې خودساخته ندې او په عجیب عجیب انداز درته توحید بیانوی نو اومنئ کنه ـ

أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ ---- تخویف ـ چه ددې کتاب نه فائده وانخلی او ګمراهئ کښې پاتې شی نو دآخرت هم تباهی او ددنیا هم تباهی لکه چه پخوانی تباه شو تر آیت ۲۶ " لوکانوا یعلمون "۔ پورې۔

(۲۷) وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ ---- زجر په اعراض دقرآن۔ قرآن کریم په څومره عجیب انداز سره مسئله بیانوی بالکل واضحه او غیر ذی عوج شبهات هم ختموی چه داخلق نصیحت او تقوی اختیارکړی خو کوم دی دوئ هغه شان دانکار په اس سواره دی ځه دقرآن دمثالونو نه ورته یو مثال دموحد او مشرک بیان کړه۔

(۲۹) ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا ---- مثال دموحد او مشرک۔ چه مخکښې دلائلو نه معلومه شوه منونکی او نه منونکی دیو عقیده په توحید شوه او دبل په شرک نو دوی دپوهه کولو دپاره مثال اووایه چه یو کس دې هغه دډیرو کسانو غلام دې او هغه ډیر کسان یعنی دده مالکان هم بدخویه او جهګړمار دی نو کله ورته یو وائی راشه او کله ورته بل وائی راشه نو دې چه یو رضا کوی نو بل خفه کیږی او چه بل رضا کوی نو بل خفه کیږی او بل یو کس دې چه هغه دیو کس غلام دې او ډیر په اخلاص سره دهغه خدمت کوی او دهغه دخوشحاله ساتلو کوشش کوی نوخپله فیصله اوکړئ دواړو کښې دچا حال خه دې او دواړه برابر کیدې شی نو نشی کیدې دغه شان مشرک دبې شماره خدایانو عبادت کوی او موحد صرف دیو الله تعالیٰ عبادت کوی او په هغې کښې اخلاص کوی نو دواړه برابر کیدلې نشی۔

الْحَمْدُ لِلَّهِ ---- ثمره څومره واضح مثال دې الحمد لله ۔ خو

بَلْ أَكْثَرُهُمْ ---- زجر او زورنه چه سره ددې نه بیا هم ځان نه پوهه کوی او الټه دحق پرست دمرګ سوالونه کوی۔

(۳۰) إِنَّكَ مَيِّتٌ ---- جواب دسوال۔ چه مړ به شی نو خلاص به شو ترې نه نو جواب چه په تا مرګ راځی نو ولې دوی خه عزرائیلؑ سره لیکل کړی دی۔ په دوی به هم مرګ راځی ۔ او بیا به دالله تعالیٰ مخې له ورځی۔

(۳۲) فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ ---- زجر سره دیرې نه ۔ سره ددومره دلائلو او مثالونو نه هم انکار کوی نو لوئې ظالم دې او دوزخ کښې ورله ډیر ځائې شته دې۔

(۳۳) الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ ---- دليل نقلی۔ چه دوی انکار کوی خو څه مردِ میدانان شته دي چه هغوی دا مسئله منی نو دهغوی مقام اوګوره۔

(۳٤) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ ---- تر ماکانو يعملون پورې منونکو ته زيرې او خوشحآلی۔

(۳٦) أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ---- تسلی۔ دوی انکار کوی سره ددومره دلائلو عقلی ، نقلی او وحی ۔ او ستا دمرګ خبرې کوی تاله يو الله تعالیٰ پوره دې۔

وَيُخَوِّفُونَكَ ---- دکفارو دخيال رد چه سره ددومره دلائلو نه تاته وائی چه ځمونږ معبودان به ضرر در اورسوی نو د خدائې ګمراه کړی به څوک په لار کړی۔ او چه الله تعالیٰ چاته هدايت اوکړی نو هغه څوک ګمراه کولې نشی هدايت او ګمراهی دالله تعالیٰ په لاس کښې دی۔

(۳۸) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ ---- ددې ځائې نه تر إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (٤٥) پورې دريم باب دسورت ۔ او دريم انداز بيان دمسئلې۔

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ --- دليل عقلی اعترافی۔ چه تاسو نه تپوس کوم څه چه لادغه شان په شرک کلک يئ۔

قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ ---- رد په معبودان باطلو باندې۔ چه تاسو کوم دالله نه علاوه رامدد کوئ او الهه ورته وايئ نو اووايئ چه هغوی څه کولې هم شی نو جواب اوکړه چه کله دوی غلی شی نو ته اووايه۔

قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ---- اظهار دخپلې عقيدې ۔ چه دوی غلی شی نو خپله عقيده دبيان نه روستو خکاره کړه۔

(۳۹) قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا ---- سلام دمتارکت يعنی بائيکاټ چه ځما ستاسو عقيدې جدا شوې نو

نه کيږی دشاهانو ملنګانو سره کلی چرته عزيز خان چرته ملنګ عبدالرحمٰن

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ - نه تخویف تر عَذَابٌ مُقِيمٌ (٤٠) چه ستاسو دعمل د نتیجې پته اولګی۔

(٤١) إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ ---- ترغیب الی القرآن ۔ نو که دعذاب نه ځان بچ کول غواړئ نو راشئ دا کتاب اونیسئ ورسره لنډ بشارت او تخویف چه فائده او نقصان موخپل دی۔ او دلیل وحی هم دې چه پدې توحید باندې قرآن راغلې دې۔

(٤٢) اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ ---- دلیل عقلی۔ دا قرآن داسې دلائل تاسو ته بیانوی دا دمخکښې نه په ترقئ باندې مخکښې دلائلو کښې دابتداء حال وو اوس دانتهاء حال ذکر کوی۔دا قبضه دروح دا دچا کار دې په دوو حالتونو کښې نو چه څوک عنادی نه وی نو دهغه په یقین راشی چه بل څوک معبود نشته دې۔ خو۔۔۔

(٤٣) أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ---- زجر په جوړولو دشفعاء ۔ خو دې بې انصافو ته ګوره سره ددې دومره دلائلو نه دوی غیرالله شفیع ګنړی او سره ددې چه هغه ده هیڅ څیز مالکان ندی۔

(٤٤) قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعة جَمِيعًا ---- رد په عقیده دمشرکانو باندې چه اختیارات ټول دالله تعالیٰ نو څنګه ستاسو شریکان شفعاء شو۔

ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ - تخویف۔

(٤٥) وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ ---- زجر او قباحت دمشرکانو چه دشرک خبرې کوی او دتوحید بیان ئې ندې خوښ ۔ چه مسئله دتوحید بیانیږی سورۃ زمر په داسې انداز بیانوی چه ددوی دشرک او شفعاء رد پکښې کیږی نو دوی تنګ شی۔

(٤٦) قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ ---- ددې ځائې نه څلورم باب دسورۃ تر آیت (٦١) پورې۔ " لایحزنون"

قُلِ اللَّهُمَّ ---- دليل وحی۔ اګر که دا مسئله دتوحيد په تاسو بده لږی خو ددې ماته حکم شوې دې نو ځه به دامسئله بيانوم او که تاسو نه منئ نو ځه دالله نه دکلکيدو سوال کوم چه ما پدې مسئله باندې کلک کړی۔ الله به دقيامت په ورځ فيصله کوی نو راشئ اوس اومنئ په هغه ورځ څه پکار نه راځی۔

(٤٧) وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ---- تخويف اخروی۔ پدې دوو آيتونو کښې چه دخپلې غلطې عقيدې ګندګئ او خباثت به درته ښکاره شی او په مال او دولت به خلاص نشې ۔

(٤٩) فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ ---- زجر چه دده يعنی دمشرک دې بې انصافئ ته اوګوره د ضرر په وخت کښې ما رامدد کوی او دنعمت په وخت کښې وائی چه دا ځما هوښيارتيا وه چه علم مې دې ته لاړو چه فلانکې بزرګ سفارشی اوکړځوه نو ځکه داسې کار اوشو نو دلته د مخکښې زجر نه چه په اول باب کښې تير شوې وو څه مخالفت رانغې خوترقی اوشوه۔

بَلْ هِيَ فِتْنَة ---- رد دده په خيال باندې دا نعمتونه دالله تعالیٰ دطرفنه ازميښت او استدراج دې دا ستا فکر وغيره ندی۔

(٥٠) قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ ---- تخويف لکه چه تاسو يئ نو دغه شان تيرو مشرکانو هم غيرالله رامدد کړې وو نو څه فائده ئې ورلره ورنکړه نو تاسو ته به هم دغه سزا او عذاب اورسيږی۔نو راشئ اومنئ۔

(٥٢) أَوَلَمْ يَعْلَمُوا ---- دليل عقلی۔ دلته دابتداء او انتهاء دمينځ احوال ذکر کوی چه درزق دفراخئ او تنګئ اختيار دالله تعالیٰ دې نو سوچ اوکړئ او ايمان راوړئ په توحيد او کچرته مو دا سوچ خفه کوی چه مونږخو ډير عمر دالله تعالیٰ خلاف کړې دې شرک مو کړې دې نو دهغې به څه کيږی نو د پريشانئ خبره نده بلکه۔

(٥٣) قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ---- ترغيب الی الاعمال الصالحه ۔ راشئ توبه اوباسئ نو الله به درته ټول ګناهونه معاف کړی نااميدی نشته دې

ایں درگہ مادرگہ نومیدی نیست　　　صد بار اگر توبہ شکستی باز آ

داترغيب تر ٥٥ پورې به روان وی ـ صرف الله ته اوګرځئ هغه رامدد کړئ بل څوک نه ـ

(٥٥) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا ---- ترغيب الى القرآن۔ او دليل وحی۔ چه داحسن او پر تاثير كتاب تابعداری اوکړی چه الله تعالیٰ نازل کړې دې ددې کتاب دنافرمانۍ په صورت کښې به ناڅاپې عذاب راشی۔

(٥٦) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ ---- ددې ځائې نه تر مثوىً للمتكبرين " (٦٠) پورې تخويف او په مينځ کښې زجر په اعراض دقرآن۔ يعنی مشرک نفس به ارمان کوی چه ما افراط او تفريط کړې وو او ددنيا د واپسۍ اور نيک اعمالو ارمان به کوی نو هغه وخت کښې به الله تعالیٰ زورنه ورکړی چه آيتونه درغلی خو تانه وو منلی۔ نو اوس دوزخ ستاسو ځائې دې۔

(٦١) وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ ---- بشارت۔ چه کوم خلقو دافراط او تفريط نه ځان ساتلې او شرک نه ئې ځان ساتلې وو نو دهغوی انجام ته ګوره۔

(٦٢) اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ---- د دې ځائې نه تر آخر تر سورته پنځم باب دسورة ـ

اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ---- دليل عقلی۔ داد مخکښې ټولو دلائلو خلاصه ده۔ خالق کل شيئ دا اولنو څلورو دلائلو ته اشاره شوه" وهو على كل شيئ وكيل " دا ٤٢ آيت " الله يتوفى الانفس " ته اشاره شوه او" له مقاليد السمٰوٰت " شپږم دليل چه ٥٢ کښې ذکر وو هغې ته اشاره شوه۔ ټول اختيارات دهغه لاس کښې دی۔ نو چه داسې انداز سره دلائل بيان شو او اوس هم څوک نه منی نو۔۔۔

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ---- تخويف۔ دا مکمل تاوانيان دی ـ

(٦٤) قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي ---- دټولو دلائلو ثمره چه ده دومره دلائلو او ناشنا بیان نه روستو زمانه ستاسو دا طمع فضول ده چه څه به دغیرالله عبادت اوکړم۔

(٦٥) وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ ---- دلیل وحی۔ دبل بندګی کول شرک دې۔ او آسمانی وحی ده چه شرک سره ټول اعمال بربادیږی۔

(٦٦) بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ ---- ثمرة التوحید۔ چه دغه خیال پریږدئ څه صرف دهغه الله تعالیٰ بندګی کوم دبل چانه کوم او پدې باندې ماته حکم شوې دې۔

(٦٧) وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ ---- زجر ـ دداسې قدرتونو والا ذات چه کوم مخکښې بیان شو او خصوصاً په " الله خالق کل شیئ" کښې دهغې خلاصه نو دهغه سره حصه دار ګرځول کوم انصاف دې دا تاسو څنګه الله تعالیٰ پیژندلې بلکه پکار داوه چه توحید منلې وې ځکه چه :

سُبْحَانه ---- دعوی توحید ـ څمونږ دلائلو نه دا نتیجه راوځی چه الله تعالیٰ دهر قسمه شریک او حصه دار نه منزه دې او پاک او بالا او بلند تر دې۔یعنی څمونږ دلائل بالکل دعوې سره برابر دی۔

(٦٨) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ---- تخویف اخروی۔ احوال دقیامت تر آخر تر سورته ذکر کوی۔ په آخرت کښې هم دټولو امورو متصرف او مختار هغه الله تعالیٰ دې تر ٧٠ پورې قیام د قیامت او دهغې انتظام ذکر کوی۔ چه ورځ راروانه هر نفس ته به دهغه بدل ملاویږی او شواهد به موجود وی۔

(٧١) وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- یره دآخرت نه منونکو ته چه چا شرک اوکړو او دتوحید انکار اوکړو چه دعوی دسورة وه نو دهغه حال اوګوره۔

(٧٣) وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ ---- بشارت اخروی۔ چه چا دعوی دسورت منلې نو دهغوی خوشحالو ته ګوره۔

(٧٥) يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ---- فرشتې به قيامت كښې دا وائي يعنى خلاصه دسورة چه نفى دشرک کوی او داوائی چه ټول صفات دکارسازیت دالله دی هر څه کونکې الله تعالیٰ دې۔

حاصل دسورة

زبردست کتاب دزبردست ذات دطرفنه په يو زبردسته مسئله راغلې دې چه هغه داده چه " فاعبدالله مخلصاً له الدين ---- " صرف ديو الله تعالىٰ عبادت اوکړه دبل چا نه ـ او پدې مسئله ئې دلائل قائم کړی دی هم دعقل هم دوحی او هم دنقل نو خلقو له پکار دی چه دا مسئله اومنی نالائقه مشرک هغه شان دغیرالله عبادت او شفاعت دالله تعالیٰ دنزدیکت ذریعه ګرځوی نو داسې نالائقه چه دداسې دلائلو نه فائده نه اخلی په دنيا به هم تباه شی او به شرمیږی او په آخر باندې هم رسوا او ذلیله به شی او چه کوم خلق په خپل شرک نادم شو او الله تعالیٰ طرفته راغلل نو الله تعالیٰ ډير غفور رحيم دې معاف به ئې هم کړی او جنت به ئې ځائې شی۔

امتيازات

(١) توحيد په ناشنا عنوان چه " فاعبدالله مخلصاً له ----۔

(٢) الله نزّل احسن ----۔ توصيف القرآن۔

(٣)الله يتوفى الانفس حين موتها---۔

(٤) ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء ـ

(٥) يعبادى الذين اسرفوا على انفسهم ----۔

(٦) قل افغير الله تامرونى اعبد ايهاالجاهلون۔

(٧) اليس الله بكاف عبده۔

(٨) انما يوفّى الصّبرون اجرهم بغيرحساب۔

(٩) والذی جاء بالصدق وصدّق بهٖ ۔

(١٠) مانعبدهم الا لیقربونا الی اللّٰه ۔

تمت سورة الزمر بعون مالک الاسود والاحمر الذی ینزل من السماء المطر، الاٰن فی الخارج المطر شدید ، والقلب کئیب، بفراق الحبیب، والربّ مجید الذی فعال لما یرید ، فان اراد خروجی من القید المدید، فما احد من النا س حجیب ،اللّٰهُمَّ اخرجنی واصحابی من هٰذا الحزن والسجن انت الذی یبدئ ویعید۔

٦ ذیقعده ١٤٣٣ هج ٢٢ ستمبر ٢٠١٢ یوم السبت -- لیلة الاحد

وانا مسجون مرجو الخلاص من ربّ العرش المجید۔ ٥٣ : ١٠ اللیلة۔

بسم الله الرحمن الرحيم

حواميم سبعه دريم باب دڅلورمي حصي

حواميم سبعه يعنی هغه سورتونه چه دهغې دهر يو په سر کښې حٰم راغلې دې۔ دا اووه سورتونه دی ۔ ابن عباس ؓ فرمائی چه :

" لكل شيئ لبابٌ ولباب القرآن حواميم " [البرهان فی علوم القرآن ،الاتقان]

دحواميم مرکزی مضمون هغه نفی دشرک فی الدعاء دې نور اشراک به ورسره هم رد کوی خو هغه به دنفی دشرک فی الدعاء خدمت کوی يعنی چه غيرالله په پټو نه پوهيږی نو ولې ئې رامدد کوې او وس نه لری اختيار ئې نشته نو ولې ئې رامدد کوې او چه درامدد شې قابل ندې نو ولې ورلره نور عبادتونه کوې او مرکزی مضمون ددريم باب هغه نفی دشرک فی الدعاء او دعبادت اصل مقصد هغه دعاء وه دعاء دعبادت يو اهم جزء او مغز وو نو دټول قرآن مقصد هغه وو چه عبادت هر قسم دالله تعالیٰ حق دې " توحيد فی العبادة" هغه په زمر کښې بيان شو نو اوس دعبادت نچوړ بيانوی چه هغه " الدعاء " ده چه " الدعاء من الله لا من غيره " نو ځکه ابن عباس ؓ ورته لباب القرآن اوئيل۔چه دا دقرآن کريم نچوړ او خلاصه ده۔ ددې باب مقصدی مضمون نفی دشرک فی الدعاء او نفی دنورو اشراک خو تفريعاً په دلائلو باندې ځکه مخکښې دوو بابونو کښې نفی دشفاعة قهری اوشوه په خه انداز سره نو اوس پرې تفريع کوی نفی د شرک فی الدعاء ۔ ځکه دقرآن قانون دې چه نفی دشرک فی الدعاء کله تفريع کړی په نفی دشرک فی العلم والتصرف لکه سورة الرعد کښې چه تفريع په سورة يوسف دې او په يوسف کښې دغه شرکونه رد شوی وو او کله تفريع کوی په نفی دشفاعة قهری باندې لکه دلته چه نفی دشفاعة قهری اوشوه چه ددوی منت جولئ تاسو له څه فائده نه درکوی۔ نو ولې ئې رامدد کوئ دا پرې اوس تفريع شوه۔نو دټولو حواميم دعوی نفی

دشرک فی الدعاء ده اصالة البته تبعاً به دنورو اشراکو رد راځی۔نو په سورة مومن کښې دا دعوی او ددې مقام ذکر کیږی او په باقی حوامیم کښې دیولسو شبهاتو جواب چه مخالف به کوشش کوی چه ستاخبره ظاهره نه شی او خوره نشی نو هغوی به شبهات کوی نو ستا جوابات به څنګه وی نو په سورة حم سجده کښې څلور شبهات او دهغې جوابونه او په سورة شوریٰ کښې درې شبهات په زخرف ،دخان، جاثیه، احقاف کښې یوه یوه شبهه او دهغې جواب نور به داصلی دعوې خدمت کوی چه رد دشرک فی الدعاء ده۔ دا خلاصه مختصر ده باب ثالث ۔ شبهات په هر سورت کښې به راشی او ان شاء اللّٰه تعالیٰ دحوامیم په آخر کښې به هم ټول شبهات اولیکلې شی۔

سورة المؤمن مكية
نزولا (٦٠) مصحفا (٤٠)
رکوعات (۹) ایات (٨٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المومن

سورة المومن مکی سورة دې په نزول کښې شپیتم(٦٠) نمبر دې پس دسورة زمر نه نازل شوې۔(حوامیم ټول په نزول کښې یو بل پسې دی۔ مومن شپیتم نو ورپسې دغه شان تر ٦٦ پورې دی) او په ترتیب دسورتونو کښې څلوینښتم(٤٠) نمبر دې پس دزمر نه ۔

مناسبت دمخکښې سورة سره

مناسبت دسورة المومن دسورة الزمر سره په ډیرو طریقو دې ځنې دهغې نه ۔

اوله وجه دمناسبت : په سورة الزمر کښې توحید ثابت شو او دا خبره هم چه عبادت صرف دالله تعالیٰ حق دې دبل چا ندې۔ " فاعبدالله مخلصاً له الدین " نو داسورة پرې تفریع کوی چه حاجات غوختل هم صرف دالله تعالیٰ نه دی نه که دبل چا نه چه " فادعوالله مخلصین لهٗ الدین " لکه دا دعوی ددې سورة هم ده۔

دویمه وجه : هر کله چه په مخکښې سورتونو کښې نفی دشفاعة قهریه اوشوه سره دعجز دمصطفین او دهغوی دابتلاء نه او زمر کښې پرې دلائل قائم کړل نو اوس دې سورة کښې پرې تفریع کوی چه په حاجاتو کښې صرف الله تعالیٰ رامدد کړئ بل څوک نه ۔

دریمه وجه : په آخر دسورة الزمر کښې بیان دحمد وو چه " الحمدلله رب العٰلمین " نو په اول دسورة مومن کښې هغه نعمت اعلیٰ ذکرکوی چه هغه دقرآن کریم نازلول دی چه داسې ذات له خو دا حمدونه وئیل پکار دی۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون چه سورة دهغې خدمت کوی هغه دې " نفی دشرک فی الدعاء " ' فادعوالله مخلصین لهٗ الدین ' چه په حاجاتو کښې او مشکلاتو کښې صرف يو الله تعالیٰ رامدد کړی بل څوک نه ـ دعوی په ١٤،٦٠،٦٥ کښې ذکر کوی۔ ورسره دعوی اصلیه چه " لااله الاالله " ده هغه هم ذکر کوی چه دعوی اصلی نه منی نو ځکه نورخلق رامدد کوی دا په ٦٢ او ٦٥ کښې ذکر کوی او په ٣ آیت کښې۔

خلاصه دسورة

دا سورة مومن دا مسئله دنفی دشرک فی الدعاء په يو عجيب انداز بيانوی۔دابتداء نه تر آیت نمبر ٢٢ پورې ددعوې اهتمام په عجيب انداز ١،٢ کښې عظمت دکتاب او عظمت او اوچتوالې د رالیږونکی ٤ کښې ددې دعوې نه منونکو ته زجر او يره د ٧ نه تر ٩ پورې ترغیب منونکو ته او بشارت چه فرشتې به درله دعاګانې اوغواړی د ١٠ نه تر ١٢ غضب په هغه چا چه هغوی دا مسئله نه منی او تکبر ترې کوی ١٣ کښې دلیل عقلی ١٤ کښې دعوی سره دعظمت دهغې نه چه کوم ذات رالیږلې ده بیا تخویف اخروی تر ٢٠ پورې هغه چاله چه غیر رامدد کوی۔په ٢١،٢٢ کښې تخویف دنیوی او د ٣٣ نه واقعه دموسیٰ علیه السلام نمونه دتخویف دنیوی چه فرعون ،هامان، قارون ځنګه تباه شوچه دا مسئله ئې نه وه منلې او تشجیع او بهادری ورکول چه مسئله بیان کړه لکه چه موسیٰ علیه السلام بیان کړې وه۔ الله به دِ ملګری پیداکړی او انبياء او دهغوی اتباع په تبلیغ کښې دقتل نه نه یریږی او نه سستیږی او په بیان دموحد کښې اظهار دخپلې عقیدې او برات دشرک نه او الله تعالیٰ هغه ځنګ محفوظ کړې وو ٤٥ او فرعون او دهغوی ملګری ځنګه تباه شو ٤٢،٤٣ ـ ٤٦ او دآخرت تباهی په سر ده د ٤٧ نه ٥٠ پورې ـ ٥١ کښې مومنانو ته بشارت ٥٣ کښې دلیل نقلی دموسیٰ علیه

السلام تسلی ۵۵ کښې او زورنې اثبات دقیامت ٦٠ کښې دعوی دسورة بيا دلائل عقليه سره دذکر دتوحيد نه ٦٥ پورې په ٦٦ کښې دليل وحی بيا دلائل عقليه ٦٧ او زجرونه او يرې او تسلی دآيت ٦٩ نه تر ٧٧ ـ په ٧٨ کښې دليل نقلی بيا عقلی او تخويف ـ چه چا اونه منله دا مسئله نو تباه شوی وو۔

مختصره خلاصه : چه په سورة کښې رد دشرک فی الدعاء دې د ابتداء نه اهتمام ددعوې ذکرکوی ترآيت ٢٢ پورې بيا نمونه دتخويف دنيوی او تشجيع مبلغ ته په واقعه دموسیٰ او رجل مومن تر آيت ٥٠ پورې۔او بيا بشارت ،تسلی، نقلی دليل او عقلی دلائل سره دذکر دتوحيد او وحی دليل نه او تخويفات۔

مقاصد الايات وتناسبها

(١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ --- عظمة الکتاب وعظمة الدعوی۔ ددې دعوې عظمة او اوچتوالې په مختلفو اندازونو او منلو ته ترغيب په عجيبه اندازونو پيش کوی۔ شيخ القرآن رحمة الله تعالیٰ په سمط الدرر کښې اشاره کړې داساتذو ددرس دفائدو نه دهغې لګه تشريح دمقاصدو او ربط په طور کولې شی۔

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ ---- اوله طريقه : چه خط راغې يعنی دالله تعالیٰ دطرفنه تاته خط راغلې نو خلق دخط خومره قدر کوی۔ نو ددې خط قدر اوکړه دا کتاب عظيم الشان دې ـ ولې عظيم الشان دې؟

مِنَ اللَّهِ ---- اوله طريقه ـ چه کوم ذات راليږلې دې هغه الله دې او ددې راروانو صفاتو مالک دې که او دِ منله نو عزيز او ستا دکارونو نه خبردار دې او که وائې چه منم خو ګناه رانه شوې دې نو غافر الذنب وقابل التوب " او که ضد او عناد کوې نو " شديدالعقاب ، ذی الطول" ـ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ---- دخط مضمون څه دي او په خط كښې ئې څه ليكلى دى نو دا دعوى پكښې ده " لااله الاالله " ـ دهر قسم تعظيم حقدار الله دې نو خپلو حاجاتو كښې هغه رامدد كړه۔

(٤) مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ ---- زجر مجادلينو ته چه دې دعوى كښې بحثونه كوى اومنى نه ـ دويمه طريقه ـ چه مخالفين ددې دعوې او په دې كښې جدال كونكى هغه كافر دى۔ نو تباه به شى په دنيا مه دهوكه كيږه۔

(٥) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ ---- تخويف ـ دريمه طريقه۔ كومو خلقو چه مخكښې پدې دعوى كښې جدال كړې دې او ددې نه ئې اعراض كړې دې نو هغه په دنيا او په آخرت كښې تباه شوى دى۔

(٧) الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ ---- " ترغيب لم اطاع وانقاد وان الملائكة يستغفرون لهم " ـ څلورمه طريقه چه كومو خلقو ددې دعوې اجابت كړې دې او دې ته ئې تن ايخودې دې نو راشه اوګوره هغوى له فرشتې دمغفرت دعاءګانې غواړى او درې پشته به ئې جنت ته لاړ شى نو دا دعاء ګانې او جنت دِ په ځان ندې سود راشه اومنه چه فرشتې درله دعاءګانې اوغواړى۔ تر آيت ٩ پورې۔

(١٠) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- " المقت على من اشرك واستكبر اذ ادعى الله وحده " پنځمه طريقه ـ دا عظيم الشان خط چه چا اونه منلو نو لږدهغه حال اوګوره چه شرک ئې شروع كړو او د توحيد بيان پرې بد لګيدلو نو دالله تعالىٰ په غضب كښې ګرفتار شو ارمانونه به كوى خو څه فائده په ١٠ كښې دمقت او غصې بيان ـ ١١ كښې ارمانونه او ١٢ كښې وجه دتوحيد نه استكبار چه دا مسئله به پرې بده لګيدله چه يو الله رامدد كړئ۔ نو ځكه اوس داسې شو۔ نو كوم دِ خوخ دې اوس خوخه ياره ستا ده كه داغواړې كه دا۔ كه د فرشتو دعاء ګانې غواړې او كه دالله تعالىٰ غضب او غصه۔

(١٣) هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ ---- " الدليل العقلی " چہ دتوحید نه استکبار څه پکار دي چه په ده دا مسئله بده لږی ددې خو ددلائلو جال خور دې دهر څه نه دا مسئله ښکاره کیږی او دې یعنی دا مشرک خپل خوراک ته نه ګوری دومره هم که سوچ اوکړی نو دتوحید قائل به شی خو سوچ فکر او نصیحت اغستل دمنیب کار دې او انابت چرته دې۔

(١٤) فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ---- دعوی دسورة ۔ چه هرکله په مخکښې ټولو خبرو باندې پوهه شئ نو اوس هغه اصلی مقصدی خبره واورئ چه په حاجاتو مشکلاتو کښې صرف یو الله تعالیٰ رامدد کړئ بل څوک نه ۔ که کافر او مشرک خفه کیږی نو الله دِ ورله زړه اوچوئ ۔

وہی مالک وہی داتا وہی مشکل کشا سب کا
وہی ایک غوث اعظم ہے یہی للکار دیتا جا
جو جلتے ہیں تو جلنے دو جو ہے توحید کے دشمن
نداء وحدت کی قرآن سے گلی کوچوں میں دیتا جا

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ---- بیا عظمة ددعوی ۔ شپږمه طریقه ۔ چه دا دلویو درجو والا دطرفنه راغلې ده نو ستا درجات به اوچت کړی ۔ او پدې الله تعالیٰ انبیاء کرام رالیږلی دی۔ دا ډیره اهمه مسئله ده دا روح دې دا نده چه مونږ دومره اهتمام بیان کړو او مسئله دومره نده نه مسئله ډیره اوچته ده دلوئې ذات دطرفنه ده۔

(١٦) يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ ---- تخویف اخروی۔ دوی سره فکر نشته دوی دا دعوی نه منی خو ورځ راروانه ده اول دقیامت خطرناکی ذکر کوی چه دغې ورځ له تیارې اوکړه او تصرف دالله تعالیٰ چه " الواحد القهار او سریع الحساب " او علم د الله تعالیٰ چه " يعلم خائنة الاعين " ١٩ ۔ او مشرک له شفاعت فائده نه ورکوی یعنی چه ددې " فادعوا الله " نه منکر دې نو د هغې څه سفارش نشته دې۔

(٢٠) وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ ---- بيان دتصرف الهی او رد په مشرکانو۔ چه دقیامت په ورځ به فیصله الله تعالیٰ کوی ټول اختیارات دهغه دی دوی چه کوم رامدد کوی دهغوی هیڅ اختیارات نه چلیږی که ددوی دا ګمان وی چه زمونږ الهه به مونږه بچ کړی نو نشی بچ کولې۔

(٢١) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ---- تخویف دنیوی تر شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢٢) پورې۔ آخرت خو ددوی تباه دې خو لږدې ددنیا حال دِ دهغه چا اوګوری چه ددې دعوې تکذیب ئې کړې وو دهغوی قوت او صفتونو، هنرونو هغوی ندی خلاص کړی او نه هغه معبودانو چه دالله تعالیٰ نه علاوه به ئې رامدد کول نو هغوی هم ندی بچ کړی نو چه وخت راشی نو تاسو به هم تباه شئ۔

(٢٣) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى ---- ددې نه تر " ادخلوا ال فرعون اشدّ العذاب " (٤٢) پورې یوه نمونه دتخویف دنیوی ذکر کوی چه ډیر قومونه که نشې کتلې نو دا واقعه په تاریخ کښې مشهوره ده او ستاسو سره نزدې به ددې زوتونکی موجود وی او ستا غوږوته به هم راغلی وی چه موسیٰ علیه السلام دغه مسئله فرعون ته راوړې وه او چه کله فرعون دخپل رالیږلی شوی پیغمبر او نه منل او په خپل طاقت او قوت دهوکه شو نو اوګوره انجام ئې څه شو تباه او برباد شو نو دغه شان تاسو ته استاذې او رسول دالله تعالیٰ راغلې دې نو که تاسو او نه منلو نو ستاسو به هم دغه انجام شی۔ دا واقعه خو ذکر کیږی ددې تخویف دپاره خو حکمتونه پکښې نور هم دی چه تشجیع دا مسئله په بهادرئ اورسوه انبیاء کرامو او دهغوی اتباع دقتل نه نه یریږی او نه په بیان کښې سستی کوی۔او مبلغ ته وائی چه الله به دِ ملګری پیدا کړی ته مسئله په نرتوب اورسوه ۔ او خطاب په نرمئ او خیرخواهئ او په اظهار دحق سره پکار دې ۔ لهجه نرم مسئله ګرم۔

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى ---- دموسیٰ علیه السلام راتلل په معجزو۔

(٢٤) فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ - دهغوی انکار او په موسیٰ علیه السلام دساحراو کذاب تهمت لګول ـ

(٢٥) فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ ---- دقتل دبچو دوباره دهمکی ورکول لکه چه په وخت د ولادت دموسیٰ علیه السلام کښې وو۔

وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ ---- دکافرانو تدبیر هغه دتوحید مشن کښې څه کمې نشی کولې دا تدبیر مخکښې فرعون کړې وو نو چه ده کومې نه یریدلو نو هغه ورکره لوئې شو او مخې ته ورله ولاړ دې بند ورله نه ورځی ـ نو اوس که حکم اوکړی نو دتوحید لار نشی نیولې۔

(٢٦) إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ ---- دفرعون سیاسی چال۔ دموسیٰ علیه السلام خلاف مذهبی خلق په " ان یبدّل " سره بیداروی او سیاسی خلق په ' ان یظهر سره بیداروی چه ټول ئې خلاف اوکړی او ماسره قتل کښې ملګری شی۔

(٢٧) وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي ---- دموسیٰ علیه السلام دالله پناه طلب کول۔

(٢٨) وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ ---- دموسیٰ علیه السلام مدد داسمبلئ او دفرعون په خاص کس کول په الله بهروسه کونکی نه ضائع کیږی۔

أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا ---- درجل مومن دموسیٰ علیه السلام دقتل خلاف احتجاج کول او دهغې وجه وئیل۔

إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي ---- ادخال الٰهی درجل مومن وعظ اثر اوکړو؟ جواب ظاهر دې،

(٢٩) يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ---- درجل مومن قوم له دالله دعذاب نه یرول دا دوعظ طریقه ده۔

قَالَ فِرْعَوْنُ ---- دفرعون په خپله رائې دقتل کلکیدل چه ځما خبره زړه ده ځه دده دا خبره نه منم د رجل مومن خبرې پرې اثر او نه کړو ځما مشوره صحیح ده۔

(۳۰) وَقَالَ الَّذِي آمَنَ ---- درجل مومن زوړ تاريخ را يادول نو تاته به هم تاريخ داقوامو ياد وی۔

(۳۲) يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ ---- درجل مومن دآخرت دعذآب نه يرول او دهغې خطرناکی خودل۔

وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ ---- ادخال الٰهی رجل مومن ډير موثر بيان اوکړو نو څه اثر ئې اوکړو نو جواب چه دخدائې بې لارې څوک نشی په لار کولې۔

(۳٤) وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ ---- درجل مومن دمصر يو تاريخی دور ته اشاره کول چه دا هم ديوسف يو نوسې راغلې دې هغه دقحط نه نه وئ خلاص کړی۔

كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ ---- ادخال الٰهی څه فائده اوشوه هيڅ نه بلکه دشک او اسراف دوجې نه ضلالت راغې نو يُجَادِلُونَ جدال ئې شروع کړو چه دجدال نه روستو يَطْبَعُ اللَّهُ (۳۵) په زړونو باندې مهر راغلې نو شک سبب دضلالت دې او جدال سبب دطبع او مهر دې۔

(۳٦) وَقَالَ فِرْعَوْنُ ---- دا دفرعون حال چه درجل مومن بيان پرې هيڅ اثر اونکړو التمه څه ئې شروع کړل۔

زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ ---- ده ته هغه مشرکانه او متکبرانه اعمال خائسته شوی وو۔

(۳۸) وَقَالَ الَّذِي آمَنَ ---- درجل مومن يو بل دلسوز تقرير او پديکښې دفرعون خلاف خپل حقانيت ښکاره کول او تزهيد من الدنيا چه تاسو ددې دنيا په جاه و جلال مست يئ خو دالرژوند دې اصل ژوند دآخرت دې۔

(۳۷) مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً ---- دترغيب دپاره ادخال الٰهی ۔ چه دآخرت دپاره تياري پکار دې۔

(٤۱) وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ---- درجل مومن دخپلې اتباع فائده خودل او خپله عقيده صاف په ډاګه وئيل او ښکاره کول او دقوم په عقيده او دعوت رد کول۔ او تقرير

ختمولو وخت کښې دخپلې خبرې قیمت خودل چه ځما خبره به یو وخت در یاده شی چه دې سړی خه وئیل او خپل ځان الله تعالیٰ ته سپارل۔

(٤٥) فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا ---- دفرعونیانو تباهی او درجل مومن بچ کیدل۔چه کومې خبرې له واقعه چلولې شوې وه چه څوک د داعی او نه منی نو تباه کیږی لکه چه فرعونیان تباه شو۔ ٤٦ پورې۔

(٤٧) وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ ---- دآخرت شرم او په دوزخ کښې دیو بل سره بحث او مباحثه چه تاوې مه منه او تا وې ۔۔۔ لکه دسورة الاحزاب ٦٨ او سورة سبا ٣١ او اعراف ٣٨۔

(٤٩) وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ ---- دټولو په جمع فریاد دجهنم انتظامیې ته کول او دهغوی سپک جواب ورکول چه تاسو په دنیا کښې دالله تعالیٰ درامدد شې دمسئلې نه انکار کړې وو نو که نن الله تعالیٰ رامدد کوئ نو فائده نه درکوی۔تاسو دداعی تکذیب کړې وو نو راشئ اوس مو وخت دې د داعی اومنئ او دا مسئله چه " فادعوالله مخلصین له الدین" ده اومنئ ګنی قیامت کښې به ارمان کوی او چا چه منلې ده نو دهغوی حال اوګوره۔

(٥١) إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا ---- بشارت دنیوی او اخروی۔ منونکی ددې دعوې دهغوی دبری او نصرت وعده هم دنیا کښې ده او هم په آخرت کښې ده او چه کوم ظالمان دی۔
يَومَ لَا يَنفَعُ ---- تخویف - ظالمانو منکر ددې دعوې دهغوی عذرونه بې کاره او لعنت به شی پرې۔

(٥٣) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى ---- دلیل نقلی۔ ددې مسئلې انکار مناسب ندې دا چه لکه په عقل ثابته دې نو په نقل هم ثابته ده دا کتاب او پیغمبر پدیکښې تنها نه دی۔ دموسیٰ علیه السلام وحی هم هغه ددې مسئلې وه۔

(٥٥) فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ ---- تسلی ته پداسې انداز دعوت ورکوې او مشرکان انکار کوی او تکالیف در رسوی نو صبر کوه انتظار او دِ نه کتل دموسیٰ علیه السلام خلاف چه څوک وو تباه شو نو ستامخالف به هم تباه شی سحر اومابنام دا دعوی بیانوه ـ الله دشرک نه پاک ګنړه که زړه کښې څه خدشه او بوج راځی نو استغفار سره هغه زائله کوه ـ

(٥٦) إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ ---- " الزجر للمجادلين " دا مجادلين چه جدال کوی سر د سورة له ئې یو بوتله " مايجادل فی ايات الله " ٤ ، نو دا ظالمان بې دليله دی دوئ زړه کښې څه مقاصد نيولی دی يا يريږی چه بيا به دده غلامی او شاګردی کوو که اومنو نو دصبر نه کار واخله او د دوئ د شرارتونو نه دالله امن ته راشه " فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ --- " الله تعالیٰ ته هر څه معلوم دی او اوری ـ

(٥٧) لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ---- دليل عقلی په قيامت داثبات دقيامت تذکره مخکښې اوشوه نو شک ته حاجت نشته دقيامت يقينی د راتلو ځکه دالله تعالیٰ قدرت هم شته دا ددې دليل حاصل شو ـ او

(٥٨) وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ---- په قيامت کښې فائده هم شته چه تميز راشی ـ دنيا کښې ټول ګډ وډ دی ـ

(٥٩) إِنَّ السَّاعة لَآتِيَةٌ ---- نو اثبات دقيامت چه دې به راځی نو راشئ چه دسورت دعوه ده نو هغه اومنئ چه په حاجات کښې يو الله تعالیٰ رامدد کول دی ـ

(٦٠) وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي ---- دعوی د سورت دويم ځل ـ چه چا دا مسئله اونه منله نو قيامت کښې به هغه د ذليلو نه شی نو ددې نه استکبار مه کوئ ځان ترې غټ مه ګنړئ ـ ګنی ذليله به شی او استکبار ته څه حاجت دې ځکه

(٦١) اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ ---- دليل عقلی۔ دا مسئله خو بالکل واضحه ده چه د ورځ او شپې تصرف او فائدې ته اوګورې نو پته لږی چه دا هر څه کارونه الله تعالیٰ کوی نو ځما حاجات هم پوره کولې شی۔

(٦٢) ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ---- تفريع په دليل او ثمره۔ چه دهر څه خالق الله تعالیٰ دې نو بيا ولې تاسو غير رامدد کوئ چه دهغوی هيڅ قدرت نشته دې۔

فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ---- زجر يعنی سره ددومره دلائلو هر قسمه او دتخويفاتو بيا تاسو دغه بلا غروئ او غير رامدد کوی او معبود ئې جوړوئ۔

(٦٤) اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ---- څلورم دليل عقلی۔ دې تصرفاتو ته اوګوره چه الله تعالیٰ دا کوی نو ته ولې بل طرفته ځې۔

فَتَبَارَكَ اللَّهُ ---- نفی دشرک فی البرکات پرې تفريع کوی ۔ ځکه چه کله په حاجتونو کښې غير رامدد کوی نو بيا دخير او برکت په عقيده د هغه دپاره نذر ونياز کوی او دهغه نه خير او برکت دخه کيدلو او دبچو وغيره دفصل او څاروو دحفاظت دهغه نه غواړی نو دلته پرې رد اوکړو چه داکار دالله تعالیٰ دې۔ چه ته ځان ته اوګوره دا برکات الله درکړی نو نور برکتونه ورکونکې هم يو الله تعالیٰ دې۔

(٦٥) هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ---- ثمره ددلائلو او دعوی دسورة چه ددلائلو نه دا نتيجه را او وتله چه حاجاتو کښې يو الله تعالیٰ رامدد کړی ۔

الْحَمْدُ لِلَّهِ ---- دا دفادعوا دپاره دليل دې چه ځکه يو هغه الله تعالیٰ رامدد کړه چه ټول صفات دکارسازيت دهغه الله تعالیٰ دی۔پدې جمله کښې په هر قسم دشرک باندې رد اوشو۔

(٦٦) قُلْ إِنِّي نهيتُ ---- الدليل الوحی ـ دا مسئله څه خودساخته نده چه څه دځان نه جوړوم او د زمکه آسمان ورله دليل کوم بلکه ددې ماته حکم شوې دېځه دغير دعبادت نه منع شوې يم او صرف دالله تعالیٰ د رابللو ماته حکم شوې دې۔

(٦٧) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ ---- الدليل العقلی۔ چه صرف هغه الله تعالیٰ نه رامدد کوم نو ځوک به رامدد کوم تاسو خو لږدې کښې سوچ اوکړئ او داد هغه بيناتو بيان چه داسې صاف واضحه مسئله ده ستاسو پيدائش نه هم معلوميږی۔ نو دچا په لاس کښې چه دحيات او موت اختيار وی او هر څه کول دهغه اختيار کښې وی نو هغه رامدد کول غواړی۔

(٦٩) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِين ---- زجر مجادلينو ته ـ چه اوس هم سره ددې دومره دلائلو نه منی نو ضدی او عنادی دې او مجادل دې ـ

(٧٠) الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ ---- دويم زجر ـ چه دا بې انصافه دالله تعالیٰ د رالیږلی شوی کتاب او پيغمبر تکذيب کوی۔

(٧٠) فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ --- نه تر الْمُتَكَبِّرِينَ (٧٦) پورې تفصيلی يره دآخرت ورکوی ـ چه دوزخ کښې به اوسوزی او بيا به هلته دخپلو شرکاؤ نه انکار اوکړی هغه به ورله هلته څه فائده ورنکړی ـ اودخپل شرک نه به انکار اوکړی دجدال دوجې تباه شو او بل (٧٥)کښې وجه وائی چه ددنيا په ژوند مست وو۔

(٧٧) فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ ---- تسلی ـ چه دا مجادلين جدال کوی خو ته انتظار کوه۔

(٧٨) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا ---- بيا دليل نقلی۔ چه پدې مسئله انبياء هم راغلی دی دهغوی قومونو چه خلاف کړې وو تباه شوی وو نو دغه شان چه ستا قوم خلاف کوی نو هم به تباه شی۔

وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ ---- سره دفع دسوال چه معجزه ولې نه راوړی ؟ جواب دمعجزې اختیار د الله تعالیٰ دې ـ
(۷۹) اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ---- دلیل عقلی۔ معجزې ته څه حاجت دایمان دپاره دا دلائل کافی دی خو چه چا کښې طلب وی دواړو آیتونو کښې دلیل دې۔
(۸۱) فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ ---- زجر۔ چه هر طرفته د دلائلو جال خور دې نو تاسو به ده کوم کوم دلیل انکار کوئ۔
(۸۲) أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ---- تخویف دنیوی په هلاکت دتیرو امتونو ـ چه ددلائلو نه انکار مه کوی او دا مسئله اومنئ چه " فادعواالله " څکه مخکښې اقوامو نه وه منلې نو څه حال ئې شو۔ډیر خوشحاله او آسوده حال وو خو دې ورلره څه فائده ورنکړه۔دانبیاء ددعوت مقابل کښې ئې خپل ذهن او علم او تهذیب راواغستو چه څمونږ ددوی علم ته حاجت نشته دې او دپیغمبر راوړلې شوې مسئلې ته منقاد نشو۔
(۸٤) فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا ---- دعذاب په وخت کښې ایمان راوړل مفید ندی دوی دیاس او ناامیدئ په وخت ډیر وئیل چه مونږ داٰلهو باطلو نه بائیکاټ کوو خو څه فائده ئې اونکړه۔ دا دالله تعالیٰ قانون دې چه دعوت اونه منی نو تباه کیږی۔

حاصل دسورة

په خپلو ما فوق الاسباب امورو کښې صرف یو الله تعالیٰ رامدد کړئ ـ دامسئله دعظیم الشان کتاب په حواله کیږی او عظیم الشان صفتونو والا ذات رالیږلې ده ـ ددې منکر کافر دې او ددې منونکی له فرشتې دمغفرت دعاګانې غواړی او په منکر ئې غضب الهی او پدې الله انبیاء رالیږلی چه چا نه وه منلې نو غرق شو لکه چه فرعون تباه شوې موسیٰ علیه السلام او رجل مومن ورته دعوت ورکړې وو نو وې نه منلو نو دنیا کښې هم تباه شو نو آخرت کښې هم ـ دعقل او نقل او وحی دا فیصله ده چه "

فادعوالله مخلصين له الدين " ستا منونکی به په دنیا او آخر کامیاب شی تسلی ساته او مخالف به دِ تباه شی لکه مخکښې چه تباه شوی وو بیا به ارمان کوی خو وخت به تیر وی۔

امتیازات

(۱) صفات دالله تعالیٰ ناشنا چه غافر الذنب، قابل التوب، رفیع الدرجات۔

(۲) دعاء ګانې دفرشتو دپاره دمنونکو دتوحید۔

(۳) واقعه درجل مومن تفصیلی او په هغې کښې ګڼړ حکمتونه ۔

(٤) دفرعون سیاسی تدبیر چه " انی اخاف ان یبدّل دینکم "

(٥) " النّار یعرضون علیها"۔ اثبات دعذاب قبر۔

تمت سورة المومن بعون الملک المهیمن ، الذی بیّن الحق فقال فمن شاء فلیکفر ومن شاء فلیومن، الذی هوالمؤمن للمؤمن ، اللّهم یامؤمن اٰمنّا فی اوطاننا واصلح ولاة امورنا ولا تجعلنا فتنة للقوم للظلمین ونجّنا برحمة من القوم الکفرین، ربّ ادخلنی مدخل صدقٍ واخرجنی مخرج صدقٍ واجعل لی من لدنک سلطاناً نصیراً۔ اللّهم انی عبد فقیر مذنب ذلیل ، محتاج الی نعمک من الکثیر والقلیل، فاعطنی من نعمک خاصة الجواهرالقرآن ودروس الکتاب الجلیل، وزیارة الوالدة الماجدة او اهل البیت الجمیل۔ اٰمین ۔۔۔ یاربّ العٰلمین۔

۷ ذیقعده ۱٤۳۳ هج ۲۳ ستمبر ۲۰۱۲ ـ یوم الاحد ٥٤ : ۰۲ ظهر

وانا مسجون مرجوالخلاص من الرب الجلیل۔

سورة حٰم السجدة مكية
نزولا (٦١) مصحفا (٤١)
ركوعات (٦) ايات (٥٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم سجده

سورة حٰم سجده مکی سورة دې په نزول کښې یوشپیتم (٦١) نمبر دې پس دسورة المومن نه او په ترتیب دسورتونو کښې یو څلویښتم نمبر دې پس دسورة مومن نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

ربط دسورة حم سجده دسورةالمومن سره په ګڼړو وجوهو باندې دې۔

اوله وجه دمناسبت : هرکله چه سورة مومن کښې دامسئله ثابته شوه چه رامدد شه په مافوق الاسباب امورو کښې صرف دالله حق دې دبل چا ندې نو صرف هغه رامدد کړئ بل څوک مه رامدد کوئ۔ نواوس پدې سورة کښې دفع دشبهاتو کوی چه مشرکین به اوس شبهات واردی چه ستادعوی ظاهره نشی نو دهغې جوابونه کوی۔

دویمه وجه : په سورة مومن کښې استغفار دفرشتو وو دپاره دمومنانو نو دلته په سورة حٰم سجده کښې دفرشتو زیرې ورکول هغه خلقو ته چه دتوحید په مسئله کلک شی۔ آیت ٣٠، ٣١ کښې۔

دریمه وجه : چه مسئله مومن کښې ثابته شوه نو اوس وائی چه مشکلات به راځی کله به شیطانی خوبونه وینې خو خبردار دابه دشیطان دطرفنه وی رجوع به صرف الله ته کوی۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون خو هم دغه دي چه کوم دمومن وو چه توحید فی الدعاء چه په غائبانه حاجاتو یعنی مافوق الاسباب امورو کښې د رامدد شه قابل صرف یو الله تعالیٰ دي خو دلته انذار هغه دي " دفع شبهات الاربعة الواردة علی التوحید" چه جواب دڅلورو اعتراضونو او شبهاتو چه په توحید واردیږی ـ دعوی دتوحید ٦ آیت کښې ذکر کوی۔څلورشبهات اول په آیت ٥ کښې او دهغې جواب۔ دویم شبهه په ٢٥ آیت کښې ـ ددریمې شبهې جواب په آیت ٤٤ کښې اود څلورمې جواب په آیت ٤٥ کښې۔ کله به شبهه صراحتاً وی او کله به نه وی ـ مشرکان دا شبهات دي له کوی چه دعوی ستا ظاهره نشی۔

خلاصه دسورة

ابتداء نه دقرآن کریم مقام او نه منونکو ته زجر او په ٥ آیت کښې شبهه دمشرکینو او دهغې جواب په شپږم آیت کښې اووم کښې یره دآخرت او ٨ کښې بشارت ١٠ نه نه تر ١٢ پورې دلائل عقلیه د ١٣ نه تر ١٧ پورې تخویف دنیوی او اخروی۔ ٢٥ کښې د دویمې شبهې جواب ٢٦ کښې زجر په اعراض دقرآن ـ د٢٧ نه تر ٢٩ پورې تخویف د٣٠ نه تر ٣٢ پورې بشارت او ترغیب الی الاستقامة د ٣٣ نه تر ٣٦ پورې ترغیب الی التبلیغ۔ ٣٧ نه ٣٩ پورې دلائل عقلیه ٤٠ کښې تخویف ٤١ نه صداقة دقرآن ٤٣ کښې تسلی ـ ٤٤ کښې د دریمې شبهې جواب او ٤٥ کښې دڅلورمې شبهې جواب بیا دلیل عقلی او زجر مشرکینو ته په شرک او په اعراض عن القرآن او په انکار دآخرت تر آخر تر سورته۔

تفصیل الشبهات

هغه شبهات اربعه چه دا سورة دهغې جواب کوی هغه کوم دی او لږوضاحت دهغې۔

اوله شبهه : په آيت ٥ کښې ده چه مونږ ستا په خبره نه پوهيږو۔ دنه پوهيدلو وجه داده چه " بيننا وبينک حجاب " چه ته ملائې او مونږاميان يو دملا په ژبه مليان پوهيږی ۔ ياڅه دعزيزولئ وغيره پرده چه کومه وی ستا په خبره څمونږ سر نه خلاصيږی نه پوهيږونو٦ آيت کښې دهغې جواب ستاسو پشان انسان يم ستاسو پشان خبرې کوم دا مسئله واضحه کوم اوئ منئ۔

دويمه شبهه : ددويمې شبهې جواب په آيت نمبر٢٥ کښې دې چه دوی به وائی څمونږ دا خبره څه بې دليله نده مونږسره دمشرانو اقوال شته او کرامات شته او مونږله په خوب کښې راځی په مونږکښې اړوی او کله راباندې په خوب کښې تيکې خوروی او سيلونه راباندې کوی نو دامونږله نفع او نقصان راکوی۔ نو جواب " وقيضنا لهم ۔۔۔۔ " دا شيطانی احوال اقوال او خوبونه دی او دې تاسو دقرآن کريم نه بند کړی يئ ځکه وائی " لاتسمعوا لهٰذاالقرآن والغوا ۔۔۔۔ " ددې وجې قرآن استقامة ته ترغيب ورکړې دې او ولاية خاصه ته او دتوحيد بيان ته ئې ترغيب ورکړې دې دپاره ددفع کولو دشرک۔

دريمه شبهه : په آيت نمبر٤٤ کښې دهغې جواب دې۔ شبهه دوی دا کوی چه ته هم عربی وائی او قرآن هم عربی دې نو معلوميږی چه داته دځان نه جوړوې ۔ کچرته دا عجمئ کښې وې نو مونږبه منلې وه چه دادالله تعالیٰ دطرفنه راځی۔ دا به ستا معجزه وې نو جواب کوی قرآن بيا به مو وې چه دا لا څنګه کتاب دې پيغمبر عربی دې او کتاب په عجمئ کښې دې او واضحه ندې مونږپرې نه پوهيږو ۔ لونده ژبه ده په هر طرف تاويږی۔

څلورمه شبهه : دا په آيت ٤٥ کښې جواب کوی۔ شبهه داده چه دا دځان جوړونکې ځکه دې که دا دالله دطرفنه وې نو په يو ځل به راغلې وو څه لږلږ راځی ۔ نو دا

معلومیږی چه دځان نه جوړوي نو جواب " ولقد اٰتینا ـ ـ ـ " دموسیٰ علیه السلام کتاب په یوځل راغلي وو نو هغي کښي اختلاف شوي وو۔
داځلور شبهات شو او دهري شبهي جواب پسي دلائل عقلیه سره دزجر او تخویف نه او ترغیب الی القرآن او بشارت راوړی آخری دوه یوځائي دی۔

مقاصدالایات وتناسبها

(۲) تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - ترغیب الی القرآن سره دترغیب نه منلو ته ـ قرآن لوئي کتاب دلوئي ذات دطرفنه راغلي دي او مهربان دي نو ولي په زوره ځان دعذاب مستحق کوی راشئ چه مهربانئ دربانديِ اوکړی۔
(۳) كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ---- دقرآن صفت کوی۔ بالکل واضح دي خو چه یعلمون چه انابت پکښي وی۔
(٤) فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ ----- زجر۔ پکار وه چه دوی دا واضحه کتاب منلي وی او سینو سره لګولي وي نو دوئ اولږیدل او دهغي نه ئي انکار اوکړو او ده سره اوریدلو ته تیار ندی۔
(٥) وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنة ---- تفصیل دزجر اوداعراض او ذکر داولي شبهي۔ دتوحید دپوهیدلو نه او اوریدلو نه مونږه عاجزه یو ځکه چه مونږه ستا په خبره نه پوهیږو ـ ځمونږه او ستا په مینځ کښي دیوال دي ـ یا ضد او عناد یا عزیزولی یا ملاتوب ، ته ملائي مونږامیان ستا په ژبه نه پوهیږو نو لګیا یه څه وایه خو مونږ خپل شرک نه پریږدو ـ دائي شبهه وه۔
(٦) قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ---- جواب دشبهي او دلیل وحی په توحید۔ چه ځه خو ستاسو په شان انسان یم او صرف دا یو خبره کوم چه " الهکم اله واحد ـ ـ ـ " په خپلو حاجاتو کښي یو الله تعالیٰ رامدد کړئ بل څوک نه ـ او ترغیب منلو ته ـ

وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ - سره يره تخويف ـ چه اعتراضؤنه كوى اومنى نه نو تباه به شئ او دوزخ به مو ځائي شي۔

(۷) الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ---- وجه دوزخ ته دتلو چه دشرک نه ځان نه پاکوى او دآخرت نه انكار كوى۔

(۸) اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا ---- بشارت - چه كومو خلقو اومنله نو هغوى به دخپل عمل بې انتها اجر بيا مومى۔

(۹) قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ ---- اول دليل عقلى۔ چه دداسې ذات نه انكار دهغه په توحيد شبهات او اعتراضات كول دا سراسر بې انصافى ده۔ لږخو تاسو د هغه ذات كارونه اوګورئ ـ دې ددليل سره زجر په شرک هم دې چه داسې ذات سره شريكان او انداد جوړول سراسر بې انصافى ده۔

(۱۰) وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ ---- دويم دليل عقلى۔

(۱۱) ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ---- دريم دليل عقلى۔ تر " ذلک تقدير ---۔ " (۱۲) پورې۔

(۱۳) فَإِنْ أَعْرَضُوا ---- تخويف دنيوى ـ چه داسې زبردسته مسئله ده چه دهغې وحى پيغمبر ته شوې ده او داسې دلائلو نه ثابته ده بيا هم دې وائى چه ځه پرې نه پوهيږم او اعراض ترې كوى ـ نو ورته اووايه او اووئې يروه چه مخكنبې قومونو كنبې چا انكار كړې وو نو هغوى كومه خه ورځ موندلې وه نو دوه نمونې دتخويف دنيوى دپاره پيش كوى يو دعاديانو بله دثموديانو۔

(۱٤) إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ ---- هغوى ته انبياء په توحيد راتلل او دهغوى انكار ـ

(۱۵) فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا ---- دعاديانو تكبر او دهغوى انجام او هلاكت۔" وهم ينصرون " (۱٦) پورې۔

(۱۷) وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ ---- دثموديانو انكار او دهغوى انجام نو ولې ددې نه عبرت نه اخلئ تاسو به هم داسې تباه شئ لكه چه هغوى تباه شوى وو۔
(۱۸) وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- بشارت۔ چه كومو خلقو اومنله نو هغوى نجات موندلې وو نو راشئ او اومنئ بې ځايه انكار او اعتراضونه مه كوئ۔
(۱۹) وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ ---- تخويف اخروى۔ دتخويف دنيوى نه روستو دآخرت يره چه ددنيا په عذاب څه بس نده بلكه په آخرت كښې حال ګوره چه دادالله دشمنان (چه په توحيد اعتراضونه كوى نو الله ورته خپل دشمن وائى) به راوستلې شى او بند كړې به شى نو دخپل بدعمل نه به انكار كوى چه مونږ.څه ندى كړى۔نو
(۲۰) حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا ---- خپل اندامونه به پرې شهادت اوكړى۔
(۲۱) وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ ---- دوى به خرمنو ته خبره كوى ۔ تر مِنَ الْمُعْتَبِينَ (۲٤) پورې يره دآخرت ده ۔ او ددوى هلاكت ته اشاره ده چه اوس څه نه كيږى۔
(۲٥) وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ ---- ددويمې شبهې جواب ۔ چه هركله دوى په اوله شبهه كښې كامياب نشو او دهغې جواب او دهغې پسې دليل وغيره په عجيب انداز بيان شو نو اوس به دوى خله جوړوى چه بله شبهه اوكړى چه هسې نه دا حق پرست او موحد ګمان اوكړى چه ګنى مونږ.بې دليله يو نو دوى به چه ته داخبره زوتوې چه په حاجاتو كښې يو الله تعالیٰ رامدد كوئ بل څوك نه او بل څوك مختار او متصرف نشته وائى به چه ډير ځله داسې شوى وى چه څمونږيو كس غيرالله رامدد كړې وى يا دهغه دنوم نذر ونياز وركړې وى نو د هغه مصيبت ختم شى او كله پير او مرشد او بزرګان دين هغه خپلو مريدانو او عقيدت مندو ته په خوب كښې حضور شى يا كله په ويخه ورله راشى ميښه ورله دجَبې او بوختې نه اوباسى ۔ كله پرې كټ واړوى نو څنګه څه نشى كولې ۔ داسې مونږ.سره په سوونو واقعات دى (قاف) له به زور وركړى او بالكل مشاهده ده ۔ او نور څه به پيش كړى نو جواب " سل پاپړ ديو لوړ " وقيضنا لهم ----- چه كوم خلق

دهدايت نه ړانده ی په هغوی مهر جباريت اولږی۔ نو شيطان په هغوی مسلط شی دا شيطان دا كارونه كوی خوب كنبې هم راځی او په ويخه هم راځی ورته وايه بابا دا دِ دځوانئ هغه يار دې چه په ځوانئ كنبې به ئې دمونځ نه پاتې كولې اوس دې د ايمان نه خلاصوی۔ او كله شيطان چه دې يو الله رامدد كړی نو ورته تكليف اورسوی او چه غيرالله رامدد كړی نو بيا ئې پريږدی دا شيطان ورسره داسې كوی۔

إِنهمْ كَانُوا خَاسِرِينَ - مختصر تخويف چه ددې خلقو انجام دخسران دې۔

(٢٦) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا ---- " الزجر باعراض القرآن " ځكه خو په دوی شيطان مسلط شو چه " فاعرض اكثرهم " نو خپله اعراض څه چه بل ته وائی چه مه اوروه او غلط واقعاتو باندې دقرآن لاره بندوی ۔

وَالْغَوْا فِيهِ ---- اعتراضآت ،خرافات وغيره۔

(٢٧) فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- ددې نه تر يَجْحَدُونَ (٢٨) پورې تخويف اخروی چه اور به ئې ځائې شی چه دا كار كوی۔

(٢٩) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- ذكر دعابدينو او معبودينو چه بيا به وائی چه ځمونږه هغه پيراو استاذ څه شو چه ټوپونه پرې اووهو او دخپو دلاندې ئې دل كړو نو اوس ولې قرآن خواله نه راځې۔

(٣٠) إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ---- الترغيب الى الاستقامة والولاية الخاصة والبشارة ۔ مومنانو ته وائی چه كافر داسې شبهات واردوی نو په هغوی شيطان مسلط شوې دې نو دنيا هم تباه شوه او آخرت هم ۔ تاسو دشبهاتو نه مه متزلزل كيږئ او كلك شئ نو چه استقامت اختيار كړئ نوستاسو به فرشتې ملګری شی او تاسو له په دنيا او آخرت كنبې زيری دركوی او ولاية خاصه به وی او الله تعالیٰ ميلمانه شئ په جنت كنبې (٣٢) چلاسی بابا وائی۔

قصور وحور وغلمان رنگ رنگ است تجلی ہائے جانان رنگ رنگ است

خدا خود میزبانِ ماست آنجا *غذا بر خوانِ مهمان رنگ رنگ است*

الله تعالیٰ دِ مونږ ټولو ته نصیب کړی۔

" اللّٰهم ارزقنا الاستقامة علی التوحید والسنة وعلی عملها واشاعتها فی العالم "

(۳۳) وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا ---- الترغیب الی بیان التوحید لدفع الشرک ۔ دا جنت او ولایة خاصه پدې حاصلیږی چه ته دتوحید بیان کوه ددې بیان نه بل خائسته بیان نشته دې۔

(۳٤) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنة وَلَا السَّيِّئَةُ ---- طریقه دتبلیغ۔ چه په خائسته اخلاقو سره دتوحید دعوت ورکول۔ ځکه خه اخلاق او بد اخلاق برابر ندی۔

ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ---- طریقه دعوت چه هغه بده خبره کوی ته توحید بیانوه په توحید شرک دفع کړه۔ او په بداخلاقو او اعتراضونو او کنځلو دمقابل باندې صبر کوئ دصبر نتیجه مزیداره ده۔

(۳٦) وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ---- تعلیم په وخت دوسوسه شیطانی کښې۔ یعنی کچرته دهغوی دبداخلاقو دوجې او تکالیفو دوجې شیطان وسوسه اوغورځوی چه ته هم بداخلاقی اوکړه یا دا بیان پریږده یا بله مسئله اوکړه دتوحید نه علاوه یاغصه درشی نو " فاستعذ بالله ۔۔۔۔ " او داسې مناسبت هم کیږی چه عام مخاطب سره خبره شی چې اې مخاطبه کچرته شیطان تانه په توحید کښې څه شک درغورځوی او شبهات درغورځوی نو پناه غواړه او دلیل دتوحید کښې سوچ کوه چه راروان دې۔

(۳۷) وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ ---- څلورم دلیل عقلی۔ چه اې داعی ! کله دتوحید بیان کوې او دشبهاتو دمشرکانو رد کوې نو پداسې انداز دلائل وایه

(۳۸) فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا ---- زجر چه سره دداسې دلائلو نه بیا هم په تکبر او په اعراض کلک دی نو ولې څه خالص دالله عبادت کونکی کم دی خالص عبادت کونکی چه

صرف دالله عبادت كوى فرشتې چه " لايعلم جنودربک الاهو " ستاسو په عبادت كښې ځمونږ فائده نده ستاسو خپله فائده ده ـ او كه نه كوئ نو ځمونږ څه نقصان نشته دې۔

(٣٩) وَمِنْ آيَاتِهِ ---- پنځم دليل عقلى ـ بل دليل عقلى او نتيجه ترې قيامت ثابتوى۔

(٤٠) إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا ---- تخويف اخروى۔ چه سره ددومره دلائلو او آياتونو نه به هم شرک كوى او شبهات واردوى په توحيد نو الله وائى ماته معلوم دى او موحد چه په امن دې او مشرک چه عذاب كښې دې برابر دى۔

(٤١) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ ---- الزجر بانكارالقرآن۔ دداسې زبردست كتاب نه چه هغه ذكر دې انكار كول غټه بې انصافى ده چه شک ، ګنجائش نشته دې صرف دضد او عناد دوجې نه دوئ انكار كوى۔

وَإِنه لَكِتَابٌ عَزِيزٌ - صداقة القرآن۔ چه پداسې كتاب كښې دشک ګنجائش چرته راتلې شى خو ضديان دى تر " من حكيم حميد " (٤٢) پورې۔

(٤٣) مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ ---- تسلى۔ چه كله شبهات كيږى اعتراضات واردېږى نو دداعى زړه به تنګيږى نو هغه ته تسلى چه مه خفه كيږه دا په نورو انبياء كرامو باندې هم شوى وو۔

إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ ---- بشارت او ترغيب راشئ اومنئ چه معاف مو كړى۔

وَذُو عِقَابٍ أَلِيم - تخويف كه نه منى نو دا بل مخ ورسره هم شته دې۔

(٤٤) وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا ---- ددريمې شبهې جواب ـ چه مشركينو وې دا قرآن به مونږمنلې وې خو ته هم عربى ئې او قرآن هم په عربئ كښې نو معلوميږى چه دا ته دځان نه جوړوې ـ كچرته دا په عجمئ ژبه كښې وې نو مونږبه وئيلې وې چه دا ستا معجزه ده۔نو جواب كوى چه " ولوجعلناه ---- " كه قرآن چرته په عجمئ كښې نازليدلې

نو بيا به تاسو اعتراض كولو چه داخو پداسې ژبه نازل شوې دې چه مونږپرې نه پوهيږو او دا به مو وې چه پيغمبر عربې دې او كتاب عجمى دې۔
قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى ---- چه كوم زړه كښې انابت وى نو هغه له قرآن هدايت شى او شبهات ورلره ختم كړى۔
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ --- ددوى زړه كوږ دې نو قرآن ورته كوږ ښكارى ـ
(٤٥) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ---- دځلورمې شبهې جواب۔ شبهه داوه چه كچرته دا كتاب دالله تعالىٰ دطرفنه وې نو په يوځل ولې نه راځى؟نو جواب چه " ولقد اتينا ـــ" موسىٰ عليه السلام له په يوځل كتاب وركړې شوې وو نو هغې كښې هم اختلاف شوې وو نو معلوميږى چه دامحض عناد دې۔
وَلَوْلَا كَلِمة سَبَقَتْ ---- چه دا نالائقه داسې اعتراضات كوى نو په دوى عذاب ولې نه راځى نو جواب چه وخت مقرر دې په وقت مقرره به عذاب راځى۔
(٤٦) مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ---- مختصر ترغيب وترهيب چه اومنئ فائده مو خپله ده او كه نه منئ نو نقصان موخپل دې۔
(٤٧) إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعة ---- شپږم دليل عقلى۔ شبهاتو ته حاجت نشته۔ راشئ دا دلائل اوګورئ چه په هر څه پوهه الله تعالىٰ دې دا امور چه دى نو پدې هيڅ څوك نه پوهيږى نو چه پوهيږى نه نو حاجات به ورله څه پوره كړى۔
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ ---- تخويف اخروى ـ چه كوم رامدد كوى نو آخرت كښې به درله پكار رانشى۔
(٤٩) لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ ---- تر فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ (٥١) پورې په شرك باندې زجر او په انكار دآخرت باندې هم په ضمن كښې۔ دا دمشرك احوال ذكر كوى۔

اول حالت چه دمعبودان باطلو نه غواړی نودهغوی لاس کښې خوځه نشته دې نو نااميده شی دهغوی نه چه دوی خو ځه نشی کولې.

(٥٠) وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً ---- دويم حال. که تکليف پسې راحت الله تعالیٰ ورکړی نو دا دې خپل کمال گڼړی او دا دالله تعالیٰ شکر نه کوی او دقيامت انکار شروع کړی.

(٥١) وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ ---- دريم حال .دنعمت په وخت کښې ترې الله هير وی لکه مخکښې حال شو او چه تکليف راشی نو بيا غټې غټې دعاگانې کوی.نو دې نه په راحت کښې شکر کوی او نه په سخته کښې صبر کوی. لکه " اذامسّکم الضرّ فی البحر ضلّ "

(٥٢) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ ---- زجر په اعراض دقرآن باندې . ځومره ځائسته بيان قرآن کوی او دا قرآن دې دالله د طرفنه چه نو اوس هم څوک انکار کوی نو دده نه غټ گمراه بل نشته دې. يعنی چه قرآن د الله دطرفنه دې نو شور کولو او شبهات ته څه حاجت خو دا گمراه په عناد او ضد کښې دی نو شبهات کوی.

(٥٣) سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ ---- اووم دليل عقلی. شبهات ولې واردوئ په قرآن کريم . هر طرفنه د حقانيت دتوحيد دلائل موجود دی ځان ته اوگوره نو هم دلائل شته دې. او الله تعالیٰ په هرڅه عالم دې دا نعمت لوئې دليل دې نو حاجات هغه نه اوغواړئ نه که دبل چانه .

(٥٤) أَلَا إِنهمْ فِي مِرْيَةٍ ---- خو اصل وجه داده چه دوی دآخرت نه منکر دی نو ځکه داسې شبهات کوی اودقرآن نه انکار کوی.

الا انه .... تخويف چه الله تعالیٰ ته هرڅه معلوم دی . نو حساب به ورسره کوی.

حاصل دسورة

حاجت سر كونكې صرف يو الله تعالیٰ دې پدې باندې آسمانی وحی دمهربان بادشاه نه راغلې ده نو راشئ اومنئ چه مهربانی دربانې اوشی نو دی دمنلو په ځائې اعتراضات شروع کړل۔کله وائی مونږنه پوهیږو پدې خبره ، کله وائی چه مونږسره خوبونه موجود دی ،مشاهده موجوده ده کله قرآن کریم د اعتراضاتو هدف اوګرځئ ۔ ددوی مقصد دادې چه دادعوی خکاره نشی ۔ په دوی شیطان مسلط شوې دې ۔ راشئ تاسو اومنئ ۔ شبهات او اعتراضاتو نه ځان بچ کړئ او په دې مسئله کلک شئ نو فرشتې به ستاسو ملګرتیا کوی او دجنت زیری به درکوی او سره ددلائلو نه چه کوم خلق خلاف کوی نو هغه به داسې تباه شی لکه عادیان او ثمودیان او آخرت کښې تباه تباه دی۔

امتیازات

(١) دفع الشبهات الاربعة الواردة علی التوحید۔

(٢) ترغیب الی الاستقامة واجر الاستقامة۔

(٣) ربّنا ارناالذینِ اضلّٰنا ۔۔۔۔

(٤) شهادة الجلود... او دهغې تفصیل۔

(٥) احؤال المشرک تفصیلاً د ٤٩ نه تر ٥١ پورې۔

تمت سورة حم السجده بعون معطی البنین والحفدة ۔

٧ ذی القعدة ١٤٣٣ ه یوم الاحد ۔ ١٥ : ٠٨ عشاء ۔ وانا مسجون

سورة الشورىٰ مكية نزولا (٦٢) مصحفا (٤٢) ركوعات (٥) ايات (٥٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشورى

سورة الشورىٰ مكی سورة دې په نزول کښې دوه شپیتم نمبر(٦٢) دې پس دسورة حم السجده نه او په ترتیب دسورتونو کښې دوه څلویښتم نمبر دې پس دسورة حم السجده نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه دمناسبت : هرکله چه په سورة حم السجده کښې جواب دڅلوروشبهو اوشو او هغه شبهې وې چه لامسئله ظاهره شوې نوه ددې دپاره ئې شبهات واردول نو اوس دهغه شبهاتو جواب کوی چه هغه پس دظهور ددعوې او دمسئلې نه دی مسئله ظاهره شوه نو اوس مشرکین شبهات کوی چه حق پرست بدنامه کړی۔

دویمه وجه : هرکله چه په سورة حم السجده کښې ترغیب الی الاستقامة بیان شو نو دلته وائی کلک شه نور شبهات به هم کوی نو دهغې جواب زده کړه۔

دریمه وجه: هرکله چه په سورة حم السجده کښې ترغیب الی التبلیغ وو چه مسئله په طریقه اورسوه نو دلته وائی " امرهم شوریٰ بینهم " تنظیم برابر کړئ او دتوحید خورولو دپاره شوریٰ کوئ۔

دعوی دسورة

دسورة الشوریٰ مرکزی مضمون خو هغه اثبات دتوحید چه په حاجاتو کښې یو اللّٰه تعالیٰ رامدد کړئ خو دلته طرز بیان هغه خصوصی چه بدفع الشبهات الثلاثة الأُخر۔ نو

درې شبهات دمشرکينو او دهغې په ناشنا انداز سره دشبهاتو وضاحت به خلاصه کښې بيان کړې شی۔

خلاصه دسورة

مختصره خلاصه دسورة هغه داسې ده چه سورة کښې درې شبهات دمشرکينو رد کوی چه هغی واردول په توحيد باندې ددې شبهاتو متعلق به ډير آيتونه ذکر کوی۔او سبب دعذاب به خائی او دفع دعذاب دپاره امور او په توحيد باندې دلائل عقليه،نقليه،او وحيه به ذکر کوی او زورنې او تخويفات هغه خلقو ته چه منکر وی دتوحيد نه ۔ او سره دتزهيد من الدنيا نه ۔

تفصيل دشبهاتو

په سورة کښې رد ددريو شبهاتو دې چه مجادلين او معاندين ئې واردوی ۔ پس دوضاحت او اظهار ددعوې نه او مقصود ئې داوی چه حق پرست او دحق پرست مشن په خلقو کښې بدنام شی۔

اوله شبهه : چه ته پدې خپله خبره کښې تنها ئې او يواځې ئې پدې الله تعالیٰ ستا نه مخکښې څوک ندی راليږلی۔ اوس هم په تا دا شبهه کوی خو انداز به بدل وی چه ته په دې خپله مسئله کښې يواځې ئې دا مسئله خو چرته مونږ ده بل ملانه نه ده اوريدلې ۔نو جواب ۳ آيت کښې چه " کذالک يوحی اليک " دا خو ټولو انبياء کرامو ته وحی شوې مسئله ده څه پدې کښې يواځې نه يم۔ته به هم جواب کوې چه څه دنور چا ذمه وار شم دا خو آسمانی کتابونو او ټولو انبياؤ متفقه مسئله ده او داسې جواب چه تاسو علماء څه ليدلی دی دټولو علماء کتابونه پدې دی عبارات موجود دی۔ددې شبهې دجواب متعلق نور آيتونه ۱۳،۱۵،۱٦ ۔ ددې دجوابونو وضاحت به مقاصد کښې اوشی ۔ ان شاء الله تعالیٰ۔

دویمه شبهه : دویمه شبهه به دا کوی چه تیر آسمانی کتابونه ستا خلاف دی۔ اوس به دا شبهه هم کوی پداسې ډول او طرز هم چه عیسائی او یهودی ئې کوی او منسوب الی الاسلام مشرک به بل انداز کوی چه په کتابونو کښې ستا خلاف عبارتونو ملاویږی ۔ تاته کله دمعتزلی نسبت کوی او ستا دمشن خلاف عبارتونه پکښې ډیر دی ۔ جواب په آیت نمبر ۱۰ کښې " وماختلفتم فیه ۔۔۔۔ " دټولو انبیاؤ دوحی مضمون هغه دغه وو چه په حاجاتو کښې یو الله رامدد کړئ اوبل څوک کارساز او مدد ګار نشته دې خو که اوس دهغوئ په کتابونو کښې څه ملاویږی دهغوی خلاف چه په هغې کښې رد دشرک تائید وی نو دا به روستو باغیانو او ګمراهو خلقو دهغې په شرحو او تفسیرونو کښې دننه کړی وی ددې نسبت انبیاء ته نشی کیدې راشئ دغه به په قرآن فیصله اوکړو۔دا کتاب دهغې دپاره تول دې۔ او ته به هم دا جواب کوې پداسې انداز چه څماخلاف کتابونو کښې عبارتونه ملاویږی نو څه په نورو کتابونو څه اوکړم راشئ په قرآن به دغه کتابونه فیصله کړو کچرته دغټ سړی او لوئې سړی په کتاب کښې وی نو دا به چا دځان نه دننه کړی وی ۔ هغه خبره به په قرآن تلو۔ ددې شبهې دجواب متعلق نور آیتونه ۱۳،۱۵،۲۱،۱٤ ۔۔ وضاحت به ان شاء الله تعالیٰ راشی۔

دریمه شبهه : چه ته دملیانو خلاف کوې او عام علماء کرام ستا خلاف دی نو مونږ څنګه ستا خبره اومنو ؟ دغه شان اوس هم تاته وائی چه فلانکې اخونزاده صاحب دِ خلاف دې ،فلانکې دې خلاف دې۔ نو جواب په آیت ۱٤ کښې " وماتفرقوا " حق پرست علماء څما خلاف ندی باغیان خلاف کوی دضد او عناد دوجې نه ددې شبهې متعلق نور آیتونه ۱۳،۱۵،۲۱

دا شبهات او جوابونه سورت په عجیب انداز کوی چونکه دا مسئله بدنامول غواړی نو سورت کښې تقریباً لس دلائل عقلیه او دوه نقلیه او شپږ دلائل وحیه ذکر کوی۔ چه داداسې مدللة مسئله ده او زواجر او تخویفات انتهائی زیات او چونکه دا شبهات

ځکه کوی چه دقرآن سره مسّ نشته دې نو قرآن ته به ترغيب هم ورکوی ډير زيات ـ تخويفات او تزهيد من الدنيا او بشارتونه به ورسره وی۔
دا شبهات داسې دی لکه چه په سورة العمران کښې وو۔ چه ده عيسیٰ عليه السلام متعلق لفظ دابن ملاويږی ـ نو دهغې جواب شوې وو العمران ۷ دغه شان البقره ۱۰۲ او دويم چه مونږته عيسیٰ عليه السلام ده خپل عبادت وينا کړې وه ته ئې خلاف کوې ـ العمران ۷۹ کښې دهغې جواب وو۔
تمت الخلاصه والشبهات بعون الله الذی بنعمته تتم الصالحات فاحفظها
فانه ا من افادات الشيوخ والدرر الفريدات ـ

مقاصدالاياتوتناسبها

(۳) كَذَٰلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ ---- [۱]الدليل الوحی او نقلی او جواب داولې شبهې ـ چه ته کومه مسئله کوې نو داته پدې کښې يواځې ئې پدې الله تعالیٰ نور څوک ندی راليږلی ـ نو جواب چه داخود ټولې آسمانی وحی متفقه فيصله ده چه په ټول جهان کښې متصرف الله تعالیٰ دې نو دا دليل وحی هم شو او دنورو دوحی نه نقل هم شو نو هم وحی شو او هم نقلی شو۔اليک دليل وحی شو او الی الذين من قبلک نقلی شو۔
(٤) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ---- اول دليل عقلی په توحيد۔ دامسئله دتوحيد چه دوحی او نقل نه ثابته ده نو په عقل هم معلوميږی ځکه دزمکې آسمان مکمل اختيارات او کنټرول ديو الله تعالیٰ دې نه که دبل چا ـ دهغه دصفاتو په شان صفات نشته او دذآت پشان ذات نشته ـ او که ددې نه مخکښې " قولوا" مقدر شی نو دا بيان دهغه وحی دانبياء دې چه ټولو ته دا وحی شوې ـ خو شيخ القرآن رحمة الله تعالیٰ ديته دليل عقلی وئيلی دی نو مستقل ئې ګرځولې۔

(٥) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ ---- دويم دليل نقلي او بشارت موحدينو ته - نقل دفرشتو دحال نه چه فرشتې هم دا دتوحيد مسئله منی او موحدينو له دمغفرت دعاګانې غواړی نوځنګه څه پدې مسئله کښې يواځې يم۔ عقل څما مويد ، وحی څما مويد، او نقل څما مويد ۔ او تاسو وايئ چه ته پدې مسئله کښې يواځې ئې۔ فرشتې منی او دا بې انصافه نه منی نو يو قسم زورنه هم شوه۔

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونه ---- الزجر للمعرضين۔ ځومره خکلي انداز سره خبره اوشوه۔ خو دې بې انصافو ته ګوره چه اوس هم نور کارسازان او مشکل کشا او ذمه وار جوړوی۔څه نو الله تعالیٰ پرې خبرداردې۔

(٧) وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ---- [٢]الدليل الوحی او ترغيب الی القرآن۔ نورکاراسازان نيول بې انصافی ځکه ده چه پدې مسئله مونږ ددې خلقو دسمجه او پوهې دپاره ددوی په ژبه کښې کتاب رااوليږلو چه دوی په توحيد پوهه شی۔ او دټولې دنيا د هدايت دپاره۔

فَرِيقٌ فِي الْجَنة - مختصر بشارت منونکو ته چه دا زبرست کتاب چا اومنلو

وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ - تخويف۔ چه نه منی او نور حصه دار کوی نو دوزخ به ئې ځائې شی۔

(٨) وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ ---- دفع دشبهې۔ چه داسې تقسيم کيږی ځوک جنت او ځوک دوزخ ته ځی نو الله تعالیٰ ټول مسلمانان کوی ولې نه ؟ نو جواب هغه قادر مختار دې چه ټول مسلمانان کړی خو د زور ايمان دالله ندې خوښ بيا حکمت دامتحان پاتې کيږی دا خو الله تعالیٰ اجر هغه چاله ورکوی چه هغه په خپله خوخه ايمان راوړی او چه کوم ضدی او عنادی شو نو

وَالظَّالِمُونَ ---- تخويف۔ دهغه بيا ځوک دبچاؤ نشته دې۔

(٩) أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونه ---- الزجر او دليل عقلی۔ دا معترضين هغه شان اعتراضونه کوی نو متصرف او ذمه دار ګڼړی نو " فالله هوالولی ۔" "وهو يحی " دويم دليل عقلی ۔ حصر

دې دهر څه ذمه دار او متصرف خو يو الله تعالیٰ دې۔ ورسره تخويف هم۔او قدرت دالله تعالیٰ۔

(۱۰) وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ ---- جواب ددويمې شبهې او دريم دليل وحی ۔ چه تير كتابونه ستا خلاف دی او په كتابونو كښې ستا خلاف عبارتونه ملاويږی۔ جواب۔ دا دباغيانو دطرفنه دسّ دې ۔ هغوی دآسمانی كتاب په تفسير او شرح كښې وردننه كړی ۔ راځئ په قرآن به ئې حل كړو يعنی چه كله هم ستا خلاف كتابونه راوړی نو وايه دا خو په سر نه لګی ته به كتاب پيش كوې او ځه به كتاب پيش كوم نو دا به تر كومې ځی ۔ راځه چه دالله تعالیٰ په كتاب فيصله اوكړو۔

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي ---- دليل د" فحكمه الى الله " الله تعالیٰ لره به فيصله ځكه اوړو چه هغه ځمونږرب او شريعت ساز دې نورمليان احبار او رهبان هغه خو شريعت ساز ندی۔ ځه صرف هغه دشريعت ذمه دار ګنړم بل څوک نه ۔ او حاجات صرف هغه پوره كوی ځكه :

(۱۱) فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ---- دريم دليل عقلی۔ الله تعالیٰ دا ټول كارونه يواځې كوی نو ستا حاجات هم يواځې پوره كوی نو نورو ذمه وارو ته څه حاجت دې۔

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ---- رد په مشركينو۔ چه الله تعالیٰ مشكل كشاء او مختار كل دې او عالم الغيب دې نو دا صفت دبل چا نشی كيدې لكه چه فاطر السمٰوات وغيره نشی كيدې۔

(۱۲) لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ---- څلورم دليل عقلی۔ تصرف او اختيار هم دهغه الله تعالیٰ دی لكه چه خالق دې دا نه چه دپيدائش نه روستو ئې اختيارات بل چاته حواله كړی دی۔ لكه تصرف او اختيار درزق ديو الله تعالیٰ دې نو راشئ هغه رامدد كړئ او شبهات او اعتراضات پريږدئ۔نو بيا اعتراضات كوی چه يره :

(١٣) شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ---- اول جواب ددريمي شبهې ، او دويم جواب د اولې شبهې۔ او دريم دليل نقلی۔ په يو آيت كښې دا درې خبرې دی د اولې وضاحت چه دريمه شبهه كوی چه ته دعلماء خلاف ئې ټولو نو جواب دِ ټولو كښې دې۔ اوله شبهه چه دابل څاته نده وحی شوې او نقلی دليل دې چه ټولو انبياء كرامو دتوحيد مسئله كړې او الله ورلره دا دين او قانون مقرر كړې وو، خو په مشركانو دا مسئله بده لږی ۔ او الله تعالیٰ ددې بيان كړې وو چه " لا تتفرقوا فيه " چه پدې مسئله كښې به افتراق نه كوی خو روستو بيا باغيانو ته ګوره۔

(١٤) وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ ---- ددريمې شبهې تفصيلی جواب او زجر۔ تاسو وائی چه ته دمليانو خلاف كوې ۔ جواب دې مليانو ،باغيانو ،عناديانو د انبياؤ دمشن خلاف كړې دې۔ اصل اتفاقی مسئله دتوحيد وه خو دوئ پكښې اختلاف اوكړل او نور څيزونه ئې دانبياء په كتابونو كښې دننه كړل چه دالله تعالیٰ دمرضئ نه خلاف وو۔

وَلَوْلَا كَلِمة سَبَقَتْ ---- يره نو پداسې باغيانو عذاب ولې نه راځی۔ جواب وخت مقرر دې۔

وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ ---- زجر چه ددغې باغيانو نه روستو دغه غلطې خبرې مشهورې شوې او چا تميز اونكړو۔

(١٥) فَلِذَلِكَ فَادْعُ ---- دې آيت كښې مختلف جملې دی او مختلف امور مقصودی امور ليكلې كيږی۔

فَلِذٰلَکِ ---- ددې دوو جملو كښې ترغيب بيان ته چه كله توحيد متفقه مسئله شوه او اختلاف باغيانو كړې وو نو دې ته خلق رابله او پدې كلک شه ۔ او د باغيانو ګندګی خكاره كړه۔

وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ---- ددريمې شبهې دريم جواب ـ چه باغيانو کوم څيزونه دانبياء په متفقه مشن کښې دننه کړی دا دهغوی خيالات دی ځه دهغوی اتباع نه کوم دهغې رد کوم هغه مه منه ـ اتفاقی مسئله اومنه ـ

وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ---- داولې شبهې دريم جواب تاسو وې ته يواځې ئې نو جواب د ټولو انبياؤ په وحی ځما ايمان دې نو تاسو پرې هم ايمان راوړئ۔

وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ ---- دليل وحی۔ دا مسئله ماته وحی شوې ده او دا دعدل مسئله ده پدې به يوکيږو ـ " الله ربنا "۔

لَنَا أَعْمَالُنَا --- په دې دوو جملو کښې زجر اوس بې انصافه اعتراضونه کوی نو کوئ ځه خپل بيان نه پريږدم او تاسو سره څه دليل نشته تش شبهه واهيات نو څه به په دليل خبره اوشی؟

اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ---- تخويف۔ کوئ چه څه کوی جمع به شو خبره به الله ته شی۔

(١٦) وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ ---- زجر اوتخويف او جواب دآخری شبهې چه کوم خلق د وحی مقابله او دټولو انبياؤ دمتفقه مسئله مقابله کښې نور څه شبهات راواخلی نو دا باطل دی۔ او زجر هم چه دا بې انصافه سره دوضاحت نه بيا هم ضد او عناد کوی او شبهات او تخويف چه دوئ له عذاب دې۔

(١٧) اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ ---- ترغيب الی القرآن ـ او ددويمې شبهې جواب ـ چه دوی وائی چه ستاخلاف کتابونو کښې عبارتونه ملاويږی نو فيصله دالله په کتاب اوکړئ دا الله تعالیٰ تول له راليږلې دې نو په ده تول اوکړئ دا زبردست کتاب دې۔

وَمَا يُدْرِيكَ ---- تخويف اخروی۔تر ١٨ پورې۔ چه دقيامت نه مخکښې دقيامت تيارې اوکړئ خو شکيان چرته تيارې کوی۔

(١٩) اللّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ ---- دليل عقلي په مسئله ـ چه شبهاتو اعتراضاتو ته څه حاجت دې لرېدعقل نه کار واخلئ او دې دلائلو کښې سوچ اوکړئ۔

(٢٠) مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ ---- ترغيب الى الاخرة او الى الاعمال الصالحة ـ شبهات وغيره پريږدئ دآخرت تيارې اوکړئ دنيا څه ده آخرت کښې بيا څه نه دى صرف د دنيا دپاره دومره زور لګوې۔

(٢١) أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ ---- ددريمې شبهې څلورم جواب او زجر هم دې چه دوى دنورو خلقو عبارات او خبرې اخلي او دآسمانى وحى مقابل ئې ګرځوى نو دا خو دوى له ددوى دشريعت سازئ حق ورکړو الله پرې اجازت نه دې کړې او دوئ شريعت سازان مقرروى نو دا خو صريح شرک دې۔ چه غير الله ته قانون ساز اووائى۔

وَلَوْلَا كَلِمة ---- تا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ (٢٢) تخويف۔ وخت مقرر دې که وخت نه وې مقرر نو عذاب به راغلې وو۔

وَالَّذِينَ آمَنُوا ---- بشارت چه کومو دشبهاتو نه ځان بچ کړو او مسئله دتوحيد ئې اومنله نو هغوى ته خوشحالى۔ تر غَفُورٌ شَكُورٌ (٢٣) پورې۔

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ---- ترغيب چه راشئ اومنئ څه ستاسو خيرخواه يم او تاسو الله تعالیٰ له نزدې کول غواړم۔

(٢٤) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا --- زجر دومره په عجيب انداز دشبهو جواب اوشو په نقل ،عقل او وحى مويد او دې نالائقو ته ګوره وائى مفترى دې نو که ته مفترى وې نو الله تعالیٰ به ژوندې نوې پرېخودې بلکه اصل خبره داده چه يمحُ الله دقرآن په ذريعه الله تعالیٰ باطل ختموى۔

(٢٥) وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبة ---- ترغيب منلو ته اوبشارت که په خپل کار اوس ستومانه يئ نو راشئ الله به مو معاف کړى۔ او جنتونه به درکړى او ګنى۔

(٢٦) وَالْكَافِرُونَ ---- تخويف۔

(۲۷) وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ ---- شپږم دليل عقلی. الله تعالیٰ قادر او عالم دې که چا وئيل چه الله تعالیٰ دومره مهربان دې نو ټولو بنديانو له رزق ولې نه فراخوی نو دهغې جواب هم چه قدرت دهغه دې خو دبنديانو په صلاحيت هغه پوهيږی نو هغه ته کارساز او مددګار اووايئ بل چا پسې مه ګرځئ.

(۲۸) وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ ---- اووم دليل عقلی. چه دا کارونه کوی نو ستا حاجتونه هم سرکولې شی نو ولې په نورو پسې ګرځې. هغه کارساز دې.

(۲۹) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ ---- اتم دليل عقلی. ددلائلو جال هر طرفته خور دې او بيا به الله تعالیٰ ته جمع کيږئ هم . نو ددې دلائلو نه فائده واخلئ او مسئله اومنئ.

(۳۰) وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبة ---- تخويف دنيوی تر وَلَا نَصِيرٍ(۳۱) چه څه عذاب ددنيا راځی نو ستاسو دمشرکانو نه اعمالو دوجې نه وی او چه کوم په مومنانو راځی نو هغه دامتحان او ابتلاء دپاره وی او کفاره دګناهونو وی.

(۳۳) وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ ---- اتم دليل عقلی. دالله دقدرتونو جال په درياب کښې هم خور دې . او ورسره تخويف هم ورکوی چه دا کشتئ الله اودروی او ستاسو دمشرکانو اعمالو دوجې مو تباه کړی نو څوک به مو ترې بچ کړی خو راشئ دعذآب دالله تعالیٰ نه نه شئ خلاصيدلې نو جدال پريږدئ او مسئله اومنئ. دوئ هغه شان جدال کوی او اعتراضونه کوی دا ځکه چه ددنيا په چند روزه زندګئ او په خپل جاه وجلال باندې مست دی نو ورته اووايئ.

(۳٦) فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ --- تزهيد من الدنيا وترغيب الى الاخرة . نو په دنيا فخر مه کوئ دا ديو څو ورځو ژوندون څه ظاهری نمائش دې حقيقت ئې نشته اصل ژوند هغه دآخرت دې او د الله تعالیٰ سره نعمتونه دی خوورکوی ئې په توحيد او په نيکو اعمالو

نو راشئ دا راروان اعمال اوکړئ سره دتوحید نه چه عذاب نه بچ شئ۔دا نیک اعمال
تر آیت ٤٣ " لمن عزم الامور " پورې ذکر کوی۔
دېولو حاصل دادې چه احسان کوئ مع الخالق ومع المخلوق او ظلم مه کوئ او ظلم مه
کوئ هم په حق دخالق او هم په حق دمخلوق کښې او د کاملو مومنانو صفات ۔ په ٤٢
کښې ضمناً تخویف هم دې او ٤٣ کښې او ٤٠ کښې بشارت دې۔
(٤٤) وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ ---- تخویف اخروی دا داسې تخویف دې چه ابتداء او انتهاء ئې یو
شان دې یعنی دا تر وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ (٤٦) پورې دې چه دغه نیک
اعمال خپل نه کړی اوضداو عناد کښې اخته شی او شبهات په حق واردوی نو دضد او
عناد دوجې دده څوک خلاصونکې نشته ۔ دآخرت وبال ئې په سر دې هغه خپل اله او
مدد ګاران ده په دنیا کښې رامدد کول نو هغوئ به ورله هیڅ قسم فائده ورنکړی۔
(٤٧) اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ ---- ترغیب او جواب ددویمې شبهې چه تیر کتابونه ستاخلاف
دی۔ نو جواب دالله اومنئ او چه خلقو کوم اختلافات کړی دی هغه پریږدئ راشئ که
دعذاب نه بچ کیدل غواړئ نو په منلو کښې دی ورځ به راشی بیا به څه کوئ۔
من قبل ان یاتی ـــ۔ تخویف اخروی۔
(٤٨) فَإِنْ أَعْرَضُوا --- التسلية للرسول ﷺ ۔ یعنی ته دومره په عجیبه انداز بیان کوې
دلائل وائې جواب دشبهاتو کوې بیا هم دوی اعراض کوی نو ته غم مه کوه ۔ ته څه په
دوی نګران نه ئې چه ددوی کفر او شرک بندوې ۔ ستا کار رسول دی که اومنله نو
ددوی فائده ده او که نه منی نو ستا نه څه تپوس نه کیږی۔
وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ ---- زجر د ددوی داعراض حال دې چه الله تعالیٰ ورته مهربانی
ورکړی نو مستی شروع کړی او دغیرالله په رامدد کولو خوشحآله وی او کچرته
دشرک او تعنت دوجې اعتراضونو دوجې ورته څه مصیبت راشی نو بیا ناشکره وی ۔

تیر نعمت هېر یادوی نه یا بیا دخپلو خدایانو نه نا امیده شی او الله رامدد کول شروع کړی.

(٤٩) لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ---- دلیل عقلی تر قَدِيرٌ(٥٠) دغیرالله رامدد کول څه معنی لری ـ؟ هر څه اختیارات دالله تعالیٰ او دپیدائش مکمل اختیارات او مختلف قسمه جوړول دالله تعالیٰ کار دې. په ټول نظام څوک دخل اندازی کولې نشی ـ نوڅه له نور رامدد کوئ ـ راشئ یو الله تعالیٰ رامدد کړئ.

(٥١) وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ ---- دا دویمې شبهې سره متعلق ده چه دوی وائی چه کتابونه ستا خلاف دی نو د الله تعالیٰ د طرفنه خو ددین زده کړه په دې طریقه باندې کیږی ـ نو کچرته دوی سره دا طریقه وی نو دوی به په حقه وی ګنی نو په باطله دی نو نشته نو ځنګه غیر وحی دوحی مقابل ګرځوی ماله خو الله تعالیٰ پدې طریقه دین راکړې ـ ځکه.ـ

(٥٢) وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا ---- [٥] دلیل وحی ـ ماته وحی شوې ده ددې مسئلې چه کارساز او متصرف او حقدار دبلنې یوالله تعالیٰ دې راشئ دا اومنئ او د باغیانو دننه شوې خبرې هغه پریږدئ ـ او ماته وحی کیږی د دې بل څه دې نو
مَا كُنْتَ تَدْرِي --- ته چه زبردست بیان کوې او تیر حالات وایئ نو دا دکوم ځائې نه بیانیږی ؟ خو دا تاله یو نور الله تعالیٰ درکړې ـ شبهات ظلمت راولی نو دقرآن صفت ئې نور اووې چه دقرآن سره رنړا راځی.

اود نبی علیه السلام منصب ئې اوخوده چه ستا کار د مسئلې دتوحید طرفته دعوت ورکول دی چه دالله لار طرفته دعوت ورکوې نو ددوی داعتراضاتو او شبهاتو فکر مه کوه. ځکه إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ---- ستا بیان او ستا عمل او ته به هم الله له مخې له ځې او ددوی دا بد رنګه عمل او کار او مخ به هم الله تعالیٰ له مخې له ځی نو فیصله به الله تعالیٰ اوکړی.

حاصل دسورة

دټولو انبياء دوحی پشان تاته هم دتوحيد وحی شوې ده نو داخبره کول چه ته يواځې ئې بې کاره ده او دغه شان دفيصلې او دحکم کتاب قرآن کريم الله رالیږلې تاته نو که اوس څوک وائی چه کتابونو کښې ستاخلاف عبارات ملاويږی نو صفاورته اوايه چه " فحکمه الی الله تعالیٰ"او که وائې چه مليان صاحبان اخوانزادګانوغيره ټول دې خفه کړل اودهغوی خلاف دِ اوکړو نو ورته وايه څه په مشن دټولو انبياء کلک يم دباغيانو اختلاف الله تعالیٰ ته سپارم الله پوهه شه او دوی نو مسئله بالکل واضحه ده په وحی هم په عقل هم او په نقل هم ـ سره ددې نه دا نالائقه د ددې خلاف کوی حجتونه وائی نو ظالمان دی دنيا ئې هم تباه ده او آخرت کښې به ئې څوک مددګار نه وی دا په دنيا مست دی چه کوم خلق ستا مشن اومنی هغه دالله سره لوئې مقام لری نو ته څه فکر مه کوه که دوی نه منی تاته ددې وحی کيږی نو ته بيان اوکړه او په نور سره ظلمات دفع کړه ـ ستا کار دغه دې خپل مشن جاری ساته ـ دمعترض د اعتراض او دشبهې فکر مه کوه۔

عرفی تو مے اندیش ز غوغائے رقیباں آواز سگاں کم نکند رزق گدارا

امتيازات

(١) دفع الشبهات الثلاثة بنمط العجيب۔

(٢) التوحيد دين الانبياء كلِّهم۔

(٣) فلذالک فادع۔ ١٥ لس جملې۔

(٤) طرق االوحی ثلاثة ـ٥١

(٥) اقسام الخلق باعتبار الاولاد ٤٩ـ٥٠ ـ

(٦) کثرة صفة " الولی " ددې وجې نه ويسه شيخ صاحب مدّظله العالی وائی چه دا سورة الولی دې۔

(٧) وامرهم شوریٰ بینه م۔ ٣٨

تمت سورة الشوریٰ بعون مالک الدنيا والعقبیٰ ، الذی قال لنبيه ﷺ ولسوف يعطيک ربک فترضیٰ وقال لهٗ ايضاً وللاخرة خيرلک من الاولیٰ ۔ فيارب انا نسئلک العزّ فی الدارين سيما فی العقبیٰ۔ ونسئلک ان تجعل هذه البضاعة المزجٰة نجاة لی ياموليٰ۔ ونافعة للطلاب والعوام من الرجال والنساء ، فانک اهل لذالک يارب الارض والسمٰوات العلیٰ ، ووفّقنی لاتمامها کما وفقتنی للابتداء ، واخرجنی من السجن بالخير والعافية لخدمة التوحيد والسنة البيضاء ، وسرّنی وسرّ والدتی الماجدة والاصحاب بالبشارة العظمیٰ ۔

٨ ذی القعدة ١٤٣٣ ه ٢٤ ستمبر ٢٠١٢ ء يوم الاثنين ١٨ : ٠٢ ظهر۔

ابوحماس مجتبیٰ عامر بن عبدالمتين سليم خان صوابی خادم جواهرالقرآن لاشاعة التوحيدوالسنة۔

سورة الزخرف مكية
نزولا (٦٣) مصحفا (٤٣)
ركوعات (٧) ايات (٨٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الزخرف

سورة الزخرف مکی سورة دې په نزول کښی دری شپیتم (٦٣) نمبر نازل شوې دې پس د شوری نه او په ترتیب د سورتونو کښی (٤٣) نمبر دې پس د سورة شوری نه ـ

مناسبت دمخکښی سورة سره

مناسبت د سورة زخرف د سورة شوری سره په ګڼړو وجوهو باندی دې۔
اوله وجه:ـ هر کله چه په سورة مومن کښی مسئله اوشوه چه یو الله تعالی رامدد کړئ نو په سورة شوری کښی د معاندینو کوشش وو چه دعوی ظاهره نشی۔ نو شبهات ئی کول نو په سورة شوری کښی پس د ظهور نه چه حق پرست بدنام شی نو اوس په دی هم اونشوه جوابونه ورته اوشو نو اوس به کوشش کوی چه خپل سر په سوری کړی نو اوس به خپلې بلنې ته د جواز دپاره لارې ګوری نو سورة الزخرف کښی د بلې شبهې د دوی چه د خپلی بلنی د غیر الله د جواز د پاره ئې کوی د هغې جواب کوی ـ
دویمه وجه: ـ هر کله چه په سورة الشوریٰ کښی تزهید من الدنیا بیان شو مختصر طریقې سره نو زخرف کښی د هغې لږ تفصیل کوی۔ چه الله تعالیٰ سره د دنیا هیڅ حیثیت نیشته ـ

دعوی د سورة

د سورة مرکزی مضمون " اثبات التوحید بدفع الشبهة الاخریٰ" مسئله د توحیدخو طرز ئې داسې چه یو مرکزی شبهه رد کوی۔ په آیت ٨٦ کښی ـ د سر نه تر ٨٦ پوری دغې

ته لار سموی په مینځ وړې وړې شبهې رد کوی۔ یو وړه شبهه په آیت ۲۰ کښی، دویمه وړه شبهه په آیت ۲۲ کښی، دریمه وړه شبهه په آیت ٤٥ کښی، څلورمه وړه شبهه په آیت ٥٧ کښی۔۔۔ دا واړه شبهات دی مرکزی شبهه په آیت ۸٦ کښی۔

خلاصه د سورة

مختصر خلاصه د سورة خو داده چه په سورة کښې مرکزی شبهه رد کیږی۔ نو اثبات د توحید دې په ادله عقلیه، نقلیه سره او او عجز د فرشتو او انبیاء کرامو چه هغه الٰهه نه دی۔ او تزهید من الدنیا اوتخویف او بشارت او رد دمرکزی شبهی په آخرکښې ۔۔۔

تقسیم د سورة : سورة منقسم دې دری بابونو ته۔

اول باب: د ابتداء نه ترآیت ٤٠ پوری۔ ابتداء کښی ترغیب الی القرآن تر آیت ٤ پوری۔ د آیت ٥ نه تر آیت اتم ۸ پوری زجر معرضینو ته او تخویف دنیوی بیا د آیت ۹ نه تر ١٤ پوری دلائل عقلیه او بیا زجر مشرکینو ته په شرک تر ١٩ پوری۔ په ۲۰ کښی د وړی شبهی رد او په ۲۲ کښی د بلی شبهی رد بیا دلیل نقلی دپاره د تشجیع او توحید دآیت ۲٦ نه ۔ بیا د۲۹ نه زجر منکرینو د رسالت ته بیا اهانت ددنیا د ۳۳ نه تر ۳٥ پوری بیا زجر معرضینو د قرآن ته او تخویف د٤٠ پوری۔۔۔

دویم باب:- د آیت ٤١ نه تر ٤٧ پوری په دی کښی اول تسلی نبی علیه السلام ته ٤١ کښی بیا ترغیب الی القرآن ٤٣ کښی بیا رد د یو شبهی ٤٥ کښی او تخویف او تسلی په واقعه د فرعون او موسیٰ ؑ باندی دآیت ٤٦ نه تر ٥٦ پوری د ٥٧ نه بیان د بلی شبهی او دلیل نقلی په توحید په٦٤ کښی مینځ کښی زجرونه رد د توهم او زجر وتخویف۔۔۔

دریم باب: د ٦٨ نه تر آخر د سورة پوری دی کښی تفصیلی بشارت اخروی او تخویف اخروی بیا زجر مشرکینو ته په شرک د ۸۰ نه د ۸٤ نه مسئله د توحید او دلائل د هغی او رد د مرکزی شبهې چه د کومی د پاره سورة چلولې شوې دې ۸٦ کښی ۔ بیا دلیل

اعترافى او ختم د سورة په فاصفح چه څه شروع وو چه افنضرب عنكم الذكر صفحا چه ان الصفح بعد البيان لا قبله۔

دشبهووضاحت

سورة الزخرف چه د کومی شبهی د رد دپاره چلولې شوې دې هغه په آخر کښی په آیت ۸٦ کښی ده د هغې نه مخکښی څه واړه ضمنی شبهات دی دهغې لړ وضاحت او جوابونه ۔

اوله شبهه : ۔ په آیت ۲۰ کښی چه مونږ څه کوو نو په دی الله خوشحاله دې۔ ولې که چرته خفه وې نو مونږ له به سزا راکړی وه او ددی کار نه به ئی مونږ لرې کړې وې۔ لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُم---دهغې جواب مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ بې دليله خبره دا هسی ستاسو خوش فهمی ده ځان پری خوشحالوئ-دويم جواب أَمْ آتَيْنَاهُمْ--- که د شرک په جواز څه دليل آسمانی راغلې وی نو اوخائئ نو دا نشته- الله خو قانون دې چه فورا عذاب نه ورکوی---

دويمه شبهه:۲۲ کښي چه مونږ د خپلو آباؤ اجدادو تابع يو نو د جواب الزامی په ۲۳ کښی چه ښځوانو هم دغه دليل وئيلې وو نو بچ شو څه؟ دويم تحقيقی جواب په ۲٤ کښی د هدايت تابع شئ آباؤ اجداد پريږدئ- او که آباؤ اجداد ګورئ نو ابراهيمؑ ته اوګورئ کنه ---

دريمه شبهه: په آیت ٤٥ کښی چه مونږ ته نيکانو بنديانو وئيلی دی چه څه تکليف راشی نو بيا مونګ رامدد کوئ۔ نو د هغې جواب چه دا ستاسو افتراء ده په آیت ٤٥ کښی۔

څلورمه شبهه:۔ په آیت ۵۷ کښی چه د عيسیٰؑ چه بندګی شوی وه او هغه پيغمبر وو نو معلوميږی چه د نيکانو خلقو رامدد کول څه عيب نه دې۔ د هغې جواب چه هغه د

الله د قدرت نخه وه او زمونږ محتاج بنده وو او مونږ ته به ئی آوازونه کول۔۔ او خلق به ئی رابلل۔۔۔

مرکزی شبهه:۔ چه سورة د هغی د پاره چلولې شوې وو ټول سورة لار سمول وو زما ډير محبوب او ګران استاذ اسير و شهيد ناموس صحابه مفتی اعظم شيخ التفسير والحديث مولانا محمد حسين نيلوی عليه رحمة الله تعالیٰ به فرمائيل چه "*تمنا مختصر سی تھی مگر تمہید طولانی*" هغه شبهه دا وه چه مونږ خپلو اٰلهو معبودانو ته کارساز نه وايو چه ګنی دوئ کارونه کوی دوئ څه نه نشی کولې خو دوئ زمونږ سفارش د الله تعالیٰ دربار کښې کوی زمونګ منی نه او ددوی هغه رد کوی نه لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى۔ هؤلاءشفعاءناعندالله --- دا اوس سر په سوری کوی چه ستا نه په څه چل ځان خلاص کړی۔ نو د هغې جواب چه وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ--- (٨٦) کښی د شفاعت اختيار ئی هم نيشته دې نه څه له ئی رامدد کوی۔۔۔ قرآن د مشرک په رنګ رنګ طريقو ذکر کوی او جوابونه ئی کوی دوئ د شبهی رنګونه بدلوی خو

بہر رنگے کہ خواہی تو جامہ مے پوش *من اندازے قدت را مے شناسم*

او د قرآن د انداز نه قربان چه په رنګ رنګ طريقو سره جوابونه کوی۔

گر مصور صورت آن جان جانان مے کشد *در حیر تم کہ نازش را چہ شان مے کشد*

د سورة زخرف خلاصه او د شبهاتو وضاحت ختم شو په داسی پاڼړو کښی ليکل کوم چه د قرآن ليکل په کښی راته مناسب نه خکاری د طالبانو عاجزانو د کاپو نه می پاڼړې شلولی دی هغی کښی مِ ټکونه کړی دی کله تری پاڼړه اوځی او کله د وتو يره وی۔ يا پاک مولیٰ يا د ابراهيمؑ ربه او د محمدﷺ ربه ما عاجز په خير و عافيت خپل کور ته او مدرسی ته بوځې چه په خکلی کاغذ د قرآن ليکل اوکړم پدې راته مناسب نه خکاری خو مجبوری ده۔ ٨ ذی القعده ٠٤:٢٨ عصر۔

مقاصدالایات وتناسبها

(۲) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ---- ددې ځائې نه تر آیت چالیس ، څلویښتم(٤٠) پورې اولنې باب دسورة دې۔

د وَالْكِتَابِ نه تر لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ (٤) پورې توصيف دقرآن كريم۔ دقرآن مقام ذكر كوى چه دا واضح كتاب دې په لوح محفوظ كښې په ټولو كتابونو اوچت او حاكم دې نو دده مسئله به څومره اوچته وى او دده منكر به څومره بدبخته وى۔

(٥) أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ ---- زجر معرضينو ته سره دتخويف نه ـ چه دادومره لوئې شان والا كتاب ستاسو دنالائقتيا او انكار دوجې څه مونږ نزول دقرآن بند كړو؟ نه داسې نه كيږى ـ تاسو بيماران يئ نوكه تاسو خله بندوئ هم مونږ به ستاسو علاج كوو چه اتمام حجت پوره اوشى ـ دا الله تعالىٰ دنصيحت دپاره نازلوى ـ نو دا نصيحت به جارى وى تر هغه وخته چه تر كومې حجت نه وى تام شوې ـ ستاسو دنفرت او انكار دوجې مونږدانه بندوو۔

(٦) وَكَمْ أَرْسَلْنَا ---- تخويف دنيوى او تسلى تر مَثَلُ الْأَوَّلِينَ (٨) پورې۔ دا څه ته نه ئې يواځې پدې انكار كښې لكه چه دوى ستا نه مخ اړوى اعراض كوى دغه شان مخكښې هم انبياء كرام راغلى وو نو اعراض ترې نه شوې وو خو لكه چه هغه خلق تباه شوى وو نو دا به هم تباه شى۔

(٩) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ ---- اول دليل عقلى اعترافى۔ اوس سلسله ددلائلو شروع كوى ستاسو اسراف او انكار څه مناسب دې ـ لږستاسو نه تپوس كوو ددې دپاره نو چه پدې څيز قائل يئ چه خالق الله تعالىٰ دې نو معلومه شوه چه حاجات پوره كونكې هم يو الله تعالىٰ دې نوڅه له نور حصه دار او شفعاء جوړوى۔

(١٠) الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ---- دويم دليل عقلى۔

(١١) وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ ---- دريم دليل عقلي۔ " كذلك تخرجون " زياتى فائده او دقيامت اثبات هم ورسره اوكړؤ۔

(١٢) وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ ---- څلورم دليل عقلي۔ پدې ټولو كارونو كښې سوچ اوكړئ چه دا كارونه تاسو له څوک كوى تر آيت ١٤ " لمنقلبون " پورې۔آخرى دليل روان دې۔

(١٥) وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ---- زجر په شرک ـ نو اې بې انصافو بې عقلو چه په دغه مخكښې كارونو كښې دالله تعالیٰ څوک حصه دار نشته دې نو عبادت هم صرف دهغه اومنئ او بلنه هغه له خاص كړئ نو دوى ته ګوره دعقل ړانده چه دالله تعالیٰ بنده او دالله محتاج هغه ئې دالله تعالیٰ سره حصه دار كړل نو دا ددې نعمتونو صريح ناشكرى او ناقدرى نده نو نور څه دى۔

جو خود محتاج ہوئے دوسروں کا

بھلا اس سے مدد مانگنا ہے کیا

(١٦) أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ ---- دا هم ددغه زجر حصه ده (٢١) آيت پورې۔ ځكه د مكې مشركينو فرشتې دالله سره حصه دارې ګرځولې وې او دا لا هم چه نعوذبالله دالله لونړه به ئې ورته وئيلې نو قرآن په عجيبه انداز زورنه وركوى او قباحت ددوى دكارذكر كوى ددوى دعمل نه ـ

اول قباحت چه دالله لكه په اولاد كښې نعوذبالله لونړه خوخې وې او تاسو له ئې هلكان خوخ كړل دا كوم انصاف دې۔

(١٧) وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ ---- دويم قباحت۔ چه لرځان ته خو سوچ اوكړئ په ځان ئې راوارؤئ۔نو خپل حال اوګورئ۔

(١٨) أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ ---- دريم قباحت۔

(١٩) وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ ---- څلورم قباحت۔ پدې دليل راوړئ چه فرشتې جينكئ دى۔ تاسو دهغوى دپيدائش په وخت كښې حاضر وئ څه۔

(۲۰) وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ ---- زجر او جواب ديوې شبهې۔ چه دوی ته ددوی عمل ډير قباحتونه بيان شو نو دوی اوس ځان له بهانه ګوری چه که ځمونږ دا کار دالله نه وې خوخ نو مونږبه ئې غرق کړی وو۔خو چه مونږته څه نه وائی نو معلوميږی دا چه ځمونږپدې كار الله رضا دې۔ ديته حضرت شيخ القرآن رحمه الله تعالیٰ په العرفان کښې دمشرکانو په دلائلو کښې " الاحتجاج بالتقدير " وائی۔چه دا ئې مونږله ليکلی وو او پدې الله تعالیٰ خوخ دې ۔ دادمشرک يو دليل دې۔
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ ---- يو جواب آفرين بفكر غلام جان ۔ ددليل خبره اوکړه دالله د خوخ او رضا نه ته څه خبر ئې دليل نشته دې ۔ صرف دخوش فهمئ په اس سواره يئ ځان له تسلی ورکوئ۔ که دادليل شی نو هرډاکو او قتل کونکې به ځان له دا دليل وائی۔ په عذاب نه ورکولو دالله خوخه نه معلوميږی۔ ځکه الله فوراً عذاب نه ورکوی دا دنيا د عمل ميدان دې۔
(۲۱) أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ ---- دويم جواب د شرک په جواز که څه دليل وی نو هغه راوړئ ۔ نو څه دليل خو دشرک په جواز ندې راغلې بلکه ټولوکښې کتابونه دشرک په ترديد کښې راغلی دی ۔ نو که دا دالله خوخ وې نو بيا رد له کتاب ولې راليږلو او تائيد له ولې نه راليږلو۔
(۲۲) بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا ---- زجر په اتباع دآباء په شرک کښې او جواب ددويمې شبهې۔ په دغه دليل چه اونشوه ځکه کتاب نشته۔ دغه لکه ددوی په خيال يو شرعی دليل وو نو په هغې کښې ډير خراب شو نو اوس دمناظرې په طور نقلی دليل ځان له پيش کوی او ددوی پرې ډير اعتماد وو او دا ددوی په خيال يو غټه وسله ده چه مونږدمشرانو منونکی يو هغوی چه کومه طريقه کړې وه په هغې روان يو " دادا دی خدارسيده خلق وو مونږ دهغوی لمن پريخودلې نشو "۔

(٢٣) وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ ---- اول جواب دا حربه او وسله په هر دور کښې مشرکینو استعمال کړې دي نو څه فائده ئې ورلره ورکړې وه؟

(٢٤) قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ ---- دهر پیغمبر جواب داوو ـ نو ستا به هم دا جواب وی څکه قال د قل په شکل لیکلې دې چه دوه خبرې شی چه قال هر پیغمبردا جواب کړې وو ـ نو قل ته هم دا جواب اوکړه۔چه دجذباتو نه کار مه اخلئ ـ هدایت پسې خلق روانیږی چه څما راوړلې مشن ستاسو د اٰباؤ اجداد نه بهتر وی نو بیا به هم تاسو اٰباؤ اجداد پسې روان یئ؟مطلب چه هغوی کوهی ته دانګی ته به هم کوهی ته دانګې؟

قَالُوا إِنَّا ---- زجر چه سره ددې بیان نه نه منی۔

(٢٥) فَانْتَقَمْنَا مِنهمْ ---- تخویف۔ دتباهئ دی نو هغه تباه شو دا به هم تباه شی۔

(٢٦) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ---- دلیل نقلی للتشجیع والتوحید۔یعنی دلیل نقلی ددوو فائدو د پاره ذکر کوی۔ یو دتوحید دپاره چه تاسو داٰباؤ خبره کوئ نو راشئ چه څه درته د اب خبره اوکړم ـ ستاسواو څما مشر او پلار ابراهیم علیه السلام هغه څنګه دشرک نه بائیکاټ کړې دې او دتوحید مسئله ئې بیان کړې وه نو تاسو هم اومنئ کنه ـاو دویم دتشجیع دپاره چه که داټول نه منی او دغه شان کله یوه شبهه راوړی کله بله نو یا دابراهیم نوسیه داسې کلک شه لکه دابراهیم چه هغه پلار او قوم ته دبائیکاټ اعلان کړې وو نو ته هم دشرک او مشرکینو نه دبائیکاټ اعلان اوکړه۔

(٢٨) وَجَعَلَهَا كَلِمة بَاقِيَةً ---- دابراهیم علیه السلام داخبره دشرک دبائیکاټ دهغه اولادکښې پاتې شوه ـ ته هم دهغه په اولاد کښې ئې ـ

(٢٩) بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ ---- جواب دسوال۔ چه دابراهیم علیه السلام په اولاد کښې دادتوحید خبره چلیدله نو د مکې والا ولې مشرکان دی ولې ددوی په زړه کښې څه شک او شبه ده په توحید باندې ؟ نو جواب بَلْ نه شک او شبه نشته خو مادوی له ددنیا سامان عیش وعشرت ورکړو نودوی دتوحید نه غافل شو او شرک کښې اخته شو

ترديږ چه داعی دتوحید ۾ ورته راولیږلو چه توحید ورته بیان کړی او دشرک تردید په صاف صاف طریقه اوکړی۔

(۳۰) وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ ---- زجر منکرینو درسالت ته۔ نو دي بې انصافو او بې عقلو ته اوګوره چه دتوحید داعی سره ئې څه سلوک اوکړو اوڅه خبرې کوی چه مالداره ولې پیغمبر نه راځی۔او داقرآن چرته په غټ سړی ولې نه نازلیږی۔

(۳۲) أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ---- جواب ورته قرآن کوی۔ حاصل دجواب دا چه ددنیا تقسیم هغه دِ ځما په لاس کښې وی او ځما درحمت او نبوت تقسیم دِ ددوی په لاس کښې وی ۔ داسې نشی کیدې یعنی دنیا چه بې کاره ده دا تقسیم ځه کوم ۔ دوی له اختیار نشته چاله لږه چاله ډیره نو نبوت او رحمت خو ډیر اوچت څیز دې نو هغه به هم ځه تقسیموم ۔او بل دا چه دنیا چاله لږه او چاله ډیره ما دامتحان دپاره ورکړې ده نه که ددې دپاره چه مالدار ته دې بیا نبوت ملاؤ شی۔

(۳۳) وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ ---- اهانة الدنیا ۔ داخلق په دنیا دومره فخر کوی او اعتراضونه کوی۔ حالانکه دالله تعالیٰ په نظر کښې ددنیا څه قدر نشته که دا خیال نه وې چه داخلق به ټول کافر شی نو کافرو له به ما ډیر څه ورکړی وو خو که کافرو له ډیر څه ورکړم دا نور به ورپسې کافر شی۔ دنیا دآخرت په مقابله کښې هیڅ شې ندې اصل څیز هغه آخرت دې۔

(۳۵) وَإِنْ كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا ---- دا ثمره شوه دنیا صرف دضرورت مطابق څه نفع ګرفتن او نهایت قلیل ده ۔ دکفارو دپاره آخرت کښې څه نشته هغه دمتقیانو دې۔

(۳۶) وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ ---- زجر معرضینو دقرآن ته۔ دا مشرکین چه نه منی او اعتراضونه کوی او ضد او عناد کوی دحق سره نو په ده مونږشیطان مسلط کړې دې هغه دده یار دې ۔ ځکه ده دقرآن نه ځان په زوره ړوند کړو او ضد ئې اوکړو نو

دهغې نتیجه دشیطان یارانه شوه ـ نو داتهول چلونه ورته شیطان خائی دشرک دجواز دلائل او دپیغمبر دا اعتراضات دا ورته هغه مشر استاذ خائی۔ او دوی ته ځان په حقه خکاری۔ مهتدون (۳۷)

(۳۸) حَتَّى إِذَا جَاءَنَا ---- تخویف معریضینو دقرآن ته ـ چه دقرآن نه اعراض اوکړی او دشیطان یارانه اوکړی نو لږحال ئې اوګوره۔ ارمانونه او عذابونه ـ

(٤٠) أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ ---- زجر۔ چه ته خو انتهائی کوشش کوې خو دا اوس دهغې نه وتلی دی۔ نصیحت په عاشقانو اثر نه که۔ نو دادتباه کیدلو دی۔ مهر پرې اولګیدلو.

(٤١) فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ ---- ددې ځائې نه دویم باب دسورة تر آیت ٦٧ پورې ـ په اول باب کښې ډیر زور دمسئلې په بیان وو او دمشرکینو اعراض وو۔ نو اوس ډیر زور په تسلئ باندې او تخویف منکرینو ته۔

فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ ---- پدې دوو آیتونو کښې تسلی۔ یعنی چه داسې شو چه انکار کوی او اعتراضونه کوی نو دوی له عذاب دې۔ خو یا ستا په ژوند باندې او یا ستا دمرګ نه روستو ـ ځما قدرت هم شتې او انتقام به هم اخلم دانتقام واقعه روستو ذکر کوی دموسیٰ علیه السلام او دفرعون۔

(٤٣) فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي ---- ترغیب الی القرآن۔ خو ددې مطلب دا ندې چه په دوی به عذاب راځی۔ نو ته په آرام کینه ته خپل دقرآن بیان جاری ساته۔ او تسلی ساته چه ته په حقه ئې او دا نه چه ته په حقه نه ئې۔ ددوی دانکارونو او شبهاتو دوجې خپل مشن کښې فرق مه راوله۔ داقران دذکر کتاب دې۔

(٤٥) وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا ---- جواب ددریمې شبهې او زجر۔ ځکه ته په حقه ئ او ستا مشن دټولو انبیاؤ مشن دې ـ خو داظالمان افتراء کوی چه مونږته نیکانو بندیانو وئیلی دی چه ځمونږ عبادت کوئ او په حاجاتو کښې مونږرامدد کوئ۔ نو جواب لږدمخکښې

شريعتونو نه تپوس اوکړئ ـ داد دوی افتراء ده۔ ستا او دټولو انبیاء مشن یو دې ددې نالائقتوب او بې انصافئ دلاسه به داسې تباه شی لکه چه فرعون تباه شو۔

(٤٦) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا ---- تخویف دنیوی په هلاکت دفرعون تر آیت (٥٦) پورې۔ یعنی دوی خلاف کوی نو تباه به شی۔ لکه نه ګورې چه موسیٰ علیه السلام مِ رالیږلې وو۔ هغه معجزات پیش کړل نو فرعون په دنیا فخر اوکړو ـقوم دهغه پسې روان شو نو تباه شه۔ دغه شان تا بیان اوکړو دلائل دِ پیش کړل دوی په دنیا فخر اوکړو نو تباهی به ورلره راشی۔

(٤٦) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا ---- دموسیٰ علیه السلام بیان۔ او معجزې او عذآبونه دقوم انکار تر ایت (٥٠) اذآهم ینکثون ـ پورې۔

(٥١) وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ ---- دفرعون په دنیا فخر کول او دموسیٰ علیه السلام استهزاء کول او دقوم بې عقلی او دفرعون اتباع ترفَاسِقِينَ (٥٤) پورې۔

(٥٥) فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا ---- تباهی دفرعونیانو۔

(٥٧) وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ ---- جواب دځلورمې شبهې۔ دوی وئیل ٤٥ ـ چه نیکانو بندیانو دځپل عبادت او رامدد شه وینا کړې ده ـنو جواب اوشو چه افتراء مه کوئ غرق به شئ۔ لکه فرعون غرق شو۔ نو دوی وائی چه ولې نصاریٰ چه دعیسیٰ علیه السلام بندګی کوی نو دادکومه راغله؟ ځه کچرته عیسیٰ دعبادت لائق نه وی نو بیا مونږ خوشحاله یو ځمونږ معبودان هم ته وائې دعبادت لائق ندی۔ نو دواړه یوشان شو ـ عیسیٰ علیه السلام او ځمونږ د معبودانو یو درجه شو نو شور شروع کړی۔

نوددې جواب په (٥٩) کښې چه إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ --- عیسیٰ علیه السلام خو ځما محتاج بنده وو ماپرې احسان دنبوت کړې دې ـ اِلٰهیت پکښې نه وو۔ تفصیل به روستو راشی۔

(٦٠) وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ ---- تخويف دنيوی۔ یوه طریقه داسې چه دوی وئیل چه مونږ دفرشتو عبادت کوو۔ نو چه عیسیٰ علیه السلام معبود شو او ابن الله شو نو څمونږ الهه دهغه نه خه شو هغه به په طریق اولیٰ معبود او بنات الله وی۔جواب چه فرشته کیدل دخدائتوب او معبود کیدلو دلیل ندې ۔ که څمونږ خوخه شی نو تاسو به هلاک کړو او ستاسو په ځائې به فرشتې بیاکړو په زمکه باندې۔

دویمه طریقه : دا آسانه ده چه تاسو نه منئ اعتراضونه کوئ په داعی باندې ۔ نوکه څمونږ اراده دعذاب اوشی نو ستا په بدل به په زمکه کښې فرشتې پیداکړو۔ خودعذاب اراده مو لانده کړې۔

(٦١) وَإِنه لَعِلْمٌ لِلسَّاعة ---- تخویف اخروی۔عیسیٰ علیه السلام خو دقیامت نخه ده ۔ یوه طریقه چه بې پلاره پیدا کیدل چه الله تعالیٰ داسې کوی نو تاسو هم دوباره پیدا کولې شی ۔ بل نزول عیسیٰ علیه السلام په قرب دقیامت کښې دقیامت نخه ده۔ نو دقیامت تیارې اوکړئ د اعتراضونو په ځائې ۔ که ددنیا عذاب درنکړو دخه حکمت دوجې نو آخرت خو چرته تلې ندې۔ دآخرت تیارې په " واتبعونِ " اوکړئ او شیطان مو دآخرت دتیاری نه غافله کوی نو خبردار دهغه داتباع نه ځان بچ کړئ۔

(٦٣) وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى ---- دلیل نقلی دعیسیٰ علیه السلام نه تر (٦٤) پورې ۔ عیسیٰ علیه السلام دالله بنده دې۔ او دالله دبندګئ دعوت ورکوی۔ هغه معبود او حاجت روا نه دې۔

(٦٥) فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ---- جواب دسوال چه کله عیسیٰ علیه السلام داسې بیان کړې دې۔نو بیا ولې هغه رامدد شوې دې؟ نو جواب دهغه دبره تلو نه روستو باغیانو اختلاف اوکړو او مختلف ډلې شوې او ځنو ډلو هغه نه معبود جوړ کړو۔

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ---- تخویف چه داسې خلق به تباه شی او دوستانې به ورله فائده ورنکړی۔

(٦٨) يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ---- ددې ځائې نه دريم باب دسورة تر آخره مخکښې ډير زور په تخويف دنيوى وو ـ نودې باب کښې يره دآخرت او بشارت او زجر او جواب دمرکزى شبهې۔
يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ ---- نه تر تَاكُلُوْنَ (٧٣) بشارت اخروى منونکو ته چه کومو خلقو د داعى اومنله نو هغه کامياب شو۔
(٧٤) اِنَّ الْمُجْرِمِيْنَ ـــــ۔ نه تر مَاكِثُونَ (٧٧) پورې تخويف اخروى۔
(٧٨) لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ ---- التفات بسوئې اهل مکه۔ دې امت ته خطاب چه په توحيد پيغمبر راغلې دې او تاسو ئې بدګنړئ نوانجام به مو څه شي۔
(٧٩) أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا ---- زجر۔ که تاسو دتوحيد او دپيغمبر خلاف څه منصوبه بندى کوئ نو مونږدحفاظت دده او دغلبې په عالم فيصله کړې ده۔
(٨٠) أَمْ يَحْسَبُونَ ---- تخويف ستاسو دهر څه نه مونږخبردار يو۔
(٨١) قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ ---- زجر په شرک ـ دوى دالله تعالیٰ نائبان جوړوى۔ " وجعلوا له من عباده جزءا " (١٥)کښې نو پيغمبر ورته وائى چه که نائب وې ـ ما به اول دهغه عبادت کړې وې خو قانون چه سُبْحَانَ --- الله تعالیٰ نائبانو وزيرانو ،مشيرانو نه پاک دې۔
(٨٣) فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا ---- تخويف۔ دا بې هوده خبرې او کارونه دوى کوئ وخت راروان دې او دا بې هوده او لعب ځکه ده چه
(٨٤) وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ ---- دليل عقلى چه متصرف الله تعالیٰ دې نو دهغه نائب او مشيرانو ته څه حاجت دې۔

(٨٥) وَتَبَارَكَ الَّذِي ---- رد دشرک فی البرکة ۔ چه متصرف هغه دې اختیارات دهغه دی نو برکت ورکونکې هم هغه دې چاله ئې دا ذمه واری نده ورکړې نو نائب دکومه راغلي۔
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ - ددې بې هوده خبرو نه منع شئ الله تعالیٰ له به مخې له ورځئ۔
(٨٦) وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونه ----- جواب دمرکزی شبهې ۔ مشرکین وائی چه مونږدا منو چه هر څه کونکې او اختیارمند او متصرف یو الله تعالیٰ دې۔او هر څه دالله تعالیٰ په اختیار کښې دی خو مونږ چه ددې خپلو نیکانو بزرګانو معبودانو تعظیم کوو او رامدد کوو ئې نو پدې خیال چه دا څمونږ دالله دربار کښې سفارش کوی۔ نو جواب چه دشفاعت مالکان ندی۔
(٨٧) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ ---- دلیل عقلی اعترافی۔ چه دخالقیت دالله تعالیٰ قائل یئ نو بیا ظالمانو رامدد شه ولې بل ته وایئ؟
(٨٨) وَقِيلِهِ يَا رَبِّ ---- چه داسې دلائل موجود دی او پیغمبر او داعی داسې خبره کوی نو خامخواه به دا قوم یو ځل تباه کیږی او سزا به پرې راځی۔
فَاصْفَحْ عَنهمْ ---- بیان اوشو نواوس که مخ واړوې او دغلطو نه بائیکاټ اوکړې نو صحیح ده او ددوی د ایذاء نه مخ واړوه۔
فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ - تخویف ۔ چه وخت به راشی۔

حاصل دسورة

عظیم الشان کتاب په زبردستو دلائلو مسئله دتوحید بیانوی سره دنقل نه ۔ ددوی هغه شان کله تقدیر کله مشران ،پلاران دلیل کښې راوړی او کله افتراء په نیکانو بندیانو کوی چه هیڅ اونشی نو وائی څمونږ سفارشیان دی ۔ دا ټولې خبرې دتباهئ دی که

منع نه شو نو داسې به تباه شی لکه فرعون چه تباه شو په دنیا دِ نه نازیږی۔ او که اومنله نو دنیا آخر به مو خائسته شی۔

امتیازات

(۱) انه فی ام الکتاب لدینا لعلیّ ۔۔۔۔

(۲) اومن ینشؤ فی الحلیة ۔۔۔۔

(۳) وجعلها کلمة باقیة ۔۔۔۔

(٤) لولا نزّل هذاالقرآن ۔۔۔۔

(٥) لولا ان یکون الناس ۔۔۔۔

(٦) واسئل من ارسلنا ۔۔۔۔

(۷) لولاالقیٰ علیه اسورة من ذهبٍ ۔۔۔۔

(۸) ولما ضرب ابن مریم مثلاً ۔۔۔۔

(۹) انه لعلم للساعة ۔۔۔۔۔

(۱۰) قل ان کان للرحمٰن ۔۔۔۔

تمت سورة الزخرف بعون مالک القوی والاضعف ۔

۹ ذیقعده ١٤٣٣ هج ٢٥ ستمبر ٢٠١٢ ء یوم الثلثاء ۱۱ : ۰۱ ظهر

سورة الدخان مكية — نزولا (٦٤) مصحفا (٤٤) — ركوعات (٣) ايات (٥٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان

سورة الدخان مکی سورة دې په نزول کښې څلورشپیتم (٦٤) نمبردې پس دسورة الزخرف نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې څلورڅلویښتم (٤٤) نمبر دې پس دسورة الزخرف نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

مناسبت دسورة الدخان دسورة الزخرف سره په ګڼړو وجوهو دې۔

اوله وجه: هرکله چه په سورة الزخرف کښې یوه شبهه دفع شوه چه دا څمونږ سفارشیان دی ـ نوجواب اوشو چه دشفاعت طاقت نه لری او مالکان ندی۔ نو اوس دلته د دوی یوه بله شبهه رد کوی چه دوی وائی چه نائبان او نه سفارشیان دی خو مونږ دوی څکه رامدد کوو چه څمونږ دپاره دعااوکړی۔ بیا اخوا ددوی خوخه ده که دعاراله کوی او که نه او دالله خوخه ده که قبلوی او که نه ـنو جواب دلته کوی چه دهرڅه په هر وخت کښې اوریدودنکې او په هر څه په هر وخت پوهیدونکې الله تعالیٰ دې۔

دویمه وجه: هرکله چه په مخکښې سورة کښې دفع دډیرو شبهاتو اوشوه او مسئله خه واضحه شوه۔ نو اوس په دخان کښې تخویفات ډیرذکرکوی۔ لکه دا دقرآن قانون دې چه په رعد او ابراهیم کښې مسئله واضحه شوه نو په الحجر کښې تخویفات دی۔

دریمه وجه : په سورة الزخرف کښې دفرعون استهزاء په موسیٰ علیه السلام نو په سورة الدخان کښې دموسیٰ علیه السلام اکرام او دفرعون اهانت ذکر کوی۔

دعوى دسورة

دعوى خو زَړه ده خو دلته دفع ديو بلې شبهې کوى طرز ئې بدل دې يعنى اثبات دتوحيد۔ چه دبلنې حقدار صرف الله تعالیٰ دې۔او دمشرکينو يو شبه او دهغې جواب ۔ وضاحت دشبهې راځى داپه آيت نمبر (٦)کښې جواب کوى چه " انه هوالسميع العليم "

خلاصه دسورة

اول صداقة الکتاب درحمة من ربک ٦ ايت پورې۔ دفع دشبه په ٦ کښې بيا دعوى دتوحيد تر اتم آيت پورې۔ د۹ نه تر ١٦ تخويف دنيوى۔ بيا د١٧ نه تر ۲۹ پورې نمونه دتخويف دنيوى په هلاکت دفرعون۔ او نجات دبنى اسرائيلو د ۳۰ نه تر ۳۳ ـ ٤٤ نه زجر په انکار قيامت او بله نمونه دتخويف دنيوى په قوم تبع او دليل عقلى بيا تخويف اخروى تر ٥٠ آيت پورې او د٥١ نه تر ٥٧ پورې ترغيب الى القرآن پشان دابتداء دسورة۔

وضاحت دشبهې

چه کله په مخکښې سورة کښې شبه رد شوه چه سفارشيان هم ندى نو اوس مشرکين وائى چه څه مونږه اومنله چه سفارشيان ندى او سفارش نشى کولې خو مونږ دوى ته ځکه آواز کوو چه مونږله به دالله تعالیٰ نه دعاء اوغواړى ـ نو مونږبه دوى ته اووايو بيا آخوا ددوى خوخه ده که مونږله دعاء کوى او که نه کوى او چه دوى اوکړه نو دالله تعالیٰ خوخه ده که قبلوى او که نه قبلوى۔پدې ځان پوهه کول غواړى چه دسفارش او ددعاء څه فرق دې ؟ نو په سفارش کونکى خپل وجاهت او تعلق استعمالوى او اکثر داسې وى چه چاته سفارش کوى نو هغه ئې نه رد کوى او هغه ترې نه مجبوره شى دهغه وجاهت او دهغه دتعلق نه ـ نو هغې کښې درد احتمال نه وى۔ دا دمشرکينو

په شفاعت سره اراده وه۔ او هر چه دعاء ده نو دا التماس او زارى ده پديكښې دعاء كونكې خپله عاجزى او زارى مخې ته كوى او اخواه دچا نه چه غواړى نو دهغه خوخه وى چه قبلوى او كه نه قبلوى۔ نو دمخكښې سورة د شبهې مطلب داوو چه ځمونږ سفارشيان دى نو سفارشى باندې ددوى يقين وو چه خامخواه به راله سفارش كوى او بل دائې يقين وو چه دا رد كيږى هم نه ـ او ددې سورة دشبهې مطلب دادې۔ چه مونږ ورته وايو چه مونږله دعاء اوكړه نو بيا دهغه خوخه ده چه دعاء كوى او كه نه او اخواه دالله تعالىٰ خوخه ده چه قبلوى او كه نه ـ نو

" كم من فرق بين الشبهتين ايقظ ولاتغمض العينين

فان الله قد اوضح لک الفرق بين الامرين "

نو جواب قرآن داسې كوى چه " انه هو السميع العليم " په حصر سره ئې راوړې چه هر څه په هر وخت كښې دهرچانه صرف الله تعالىٰ اورى او په هر ژبه كښې بل څوک نه ـ نو ستاسو شريكان معبودان هغوى ستاسو بلنه اورى نه ـ نو دعاء به درله څه اوكړى۔ نو ستاسو دا رابلل غلط دى ـځكه هغوى اورى نه او " العليم " په هر څه په هر وخت كښې پوهه صرف الله تعالىٰ دې ـ نو ستاسو دحاجاتو نه خبردار صرف الله تعالىٰ دې ـ نو ستاسو معبودان هغه ستاسو دحاجاتو نه خبردار نه دى۔ نو څنګه به تاسو له دعاء اوغواړى ـ نو معلومه شوه چه دا رابلل ستاسو غلط دى۔

مقاصدالايات وتناسبها

(٢) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ - صداقة الكتاب او ترغيب۔ يو عظيم الشان كتاب راغلې دې۔ چه دا مونږ په شپه دبركت كښې نازل كړې دې ـ چه دهغې نه مقصود انذار دې كه اونه منله نو عذاب به راځى۔ او چه اومنئ نو رحمت به راشى دا تر آيت " رحمة من ربک " (٦) پورې ذكر كوى۔

(٦) إِنه هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ - دعوى دسورة جواب دشبهې. هغه کتاب څه مسئله کوی ؟ هغه دا مسئله کوی او دمشرکانو دشبهې جواب ورکوی ستاسو آواز او بلنه اوریدونکېپه هر حال کښې صرف الله تعالیٰ دې نور څوک نه ۔ نو ستاسو دا وئیل چه مونږورته آواز کوو مونږله به دعاء اوغواړی نو جواب چه اوری نه نو دعاء به درله څه اوغواړی۔

(٧) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ---- دالله تعالیٰ صفات ذکر کوی او دعوی دتوحید چه ددې صفاتو نه معلومه شوه په حاجاتو کښې صرف الله تعالیٰ رامدد کړئ۔ بل څوک نه هغه ستاسو حاجات سر کوی۔

(٩) بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ ---- زجر چه داسې صفا بیان نه روستو دا بې انصافه شک کوی او لوبې کوی دشک شبهې ځائې خو پاتې نشو۔ نو چه نه سمیږی نو ـــ۔

(١٠) فَارْتَقِبْ ----- ددې ځائې نه تخویف دنیوی تر آیت (١٦) مُنْتَقِمُونَ پورې ذکر کوی۔چه دشک شبهې ځائې پاتې ندې او دوی شکونه کوی نو انتظار دې کوی ۔ مونږ به په دوی باندې عذاب راولو اول دقحط په مکې والو داتر (١١) هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ - پورې ۔ دوی به چغې اوباسی چه منو خو عذاب لرې کړه ۔ حالانکه دوی چرته منی ۔دوئ له صاف پیغمبر راغلې دې هغه نه دوی انکار کړې وو نو ددې نه روستو به ورله په بدر کښې جړق ورکړو په آیت (١٦)کښې او دخپل پیغمبر بدل به ترې نه واخلو۔ او دا کار څه ناشنا ندې بلکه مخکښې هم مونږکړی دی۔

(١٧) وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ ---- نمونه دتخویف دنیوی، دفرعون او دهغه دقوم انجام اوګورئ چه څنګه مِ تباه کړل۔

وَجَاءَهُمْ --- نه تر (٢٢) پورې دموسیٰ علیه السلام دعوت او دهغه صفتونه او دموسیٰ علیه السلام بد دعاء کول۔

(۲۳) فَأَسْرِ بِعِبَادِي ---- نه دموسیٰ علیه السلام دنجات بندوبست او فرعونیانو هلاکت تر وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ (۲۹) پورې۔

(۳۰) وَلَقَدْ نَجَّيْنَا ---- دبنی اسرائیلو نجات او په هغوی انعام تر بَلَاءٌ مُبِينٌ (۳۳) پورې۔ نو چه موسیٰ علیه السلام او دهغه اتباع بچ شو او فرعون غرق شو دغه شان به تاسو هم شئ۔

(۳٤) إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ - زجر په انکار دقیامت۔ دې بې انصآفو ته گوره چه ددې بیان نه روستو دوی له دخپل نجات سوچ پکار وو نو توحید څه چه دقیامت نه هم انکار کوی چه دا نشته دې۔ ترآیت (۳٦)صَادِقِينَ پورې۔

(۳۷) أَهُمْ خَيْرٌ ---- دتخویف دنیوی دویمه نمونه ۔ دوی داسې خبرې او اعتراضات کوی نو دوی څه دقوم تبع نه ډیر طاقتور خو ندی هغه تباه شوی وو ځکه چه دتوحید او آخرت نه ئې انکار کولو نو دادکوم باغ مولئ دی۔

(۳۸) وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ ---- دلیل عقلی د کائنات ذره ذره دتوحید داظهار او دالله دقدرت کامله د اظهار دپاره پیدا شوې ده خو دوی کښې عقل چرته دې۔

(٤۰) إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ ---- تخویف اخروی تر آیت بِهِ تَمْتَرُونَ (۵۰) چه دا دفیصلې ورځ که تاسو خوخه وی او که نه دراتلو ده۔ بیا ستاسو شرکاء ستاسو مدد نشی کولې او جهنم کښې به سوزی او تباه به شئ۔

(۵۱) إِنَّ الْمُتَّقِينَ ---- بشارت اخروی۔ چه چا د نصیحت دقرآن نه فائده واغستله او دشرک نه ئې ځان بچ کړو نو دهغه انجام اوګوره چه کامیاب دې۔ تر آیت (۵۷) پورې۔

(۵۸) فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ ---- آخر آیت سر دسورت سره تړی ۔ ترغیب قرآن ته اول او بیا هلته " فارتقب " نو دلته هم تخویف دنیوی چه ته بیان کوه که نه منی نو وخت راروان دې هر یو دخپل نمبر انتظار کوئ۔

حاصل دسورة

زبردست كتاب په زبردسته شپه كښې دعظيم الشان مسئلې دبيان دپاره راغلې دې۔ او دمشركانو شبهه رد كوى چه اوريدونكې په هرحال كښې صرف يو الله تعالیٰ دې بل څوك نه ۔ خو دوى شك كوى نو تباه به شى۔ په دنيا كښې لكه فرعون او قوم تبع چه تباه شوى وو۔ او آخرت كښې هم او كه فائده ئې واغستله نو جنت به ئې ځائې شى او په دنيا به هم عزت مند شى لكه بنى اسرائيل۔ ته بيان كوه كيديشى دوى نصيحت واخلى هر يودخپل نمبر انتظار كوى۔

امتيازات

(۱) يوم تاتى السماء بدخان مبين ۔

(۲) يوم نبطش البطشة الكبرىٰ۔

(۳) فمابكت عليهم السماء والارض ۔

(٤) ان ادّوا الى عبادى۔

تمت سورة الدخان بعون الرحيم الرحمٰن ، الذى ارسل رسوله الى الانس والجان عليه الصلاة والسلام ۔ اللّٰهُمَّ اخرجنا من السجن بالامن والسلامة والاسلام ۔ ولا تخزنا يوم القيامة بسبب العصيان وادخلنا واباءنا وازواجنا واخواننا وذريٰتنا الجنان و قنا من عذاب النيران۔

سورة الجاثية مكية — نزولا (٦٥) مصحفا (٤٥) — ركوعات (٤) ايات (٣٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثيه

سورة الجاثيه مکی سورة دې په نزول کښې پنځه شپیتم (٦٥) نمبر دې پس دسورة الدخان نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې پنځه څلویښتم (٤٥) نمبر دې هم پس دسورة الدخان نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : هرکله چه په سورة الدخان کښې دمشرکینو شبه رد شوه چه اوری نه نو رابلئ ئې څه له ـ نو اوس دلته بله شبه رد کوی چه دوی به وې نه دی اوری مونږ دخپلو مشرانو تابع یواو دمشائخو۔ " *ہمارے بڑے یہ کرتے چلے آئے ہیں* " داځمونږ دینی روایت دې مونږئې نشو پرېخودلې۔ نو دهغې جواب کوی۔

دويمه وجه : په سورة الدخان کښې دعوی دتوحید ذکر شوه په اتم آیت کښې نو په سورة الجاثیه کښې په هغې دلائل عقلیه ذکر کوی۔

دريمه وجه : په سورة الدخان کښې وې چه عذاب به پرې راشی نو الجاثیه کښې وائی چه وجه داده چه دقرآن غوندې کتاب نه مخ اړوی او په خواهش پسې روان دی۔

دعوی دسورة

دسورة دعوی اثبات دتوحید د او رد دشبهې قدیمې دمشرکانو ـ زړه شبه دمشرکانو رد کوی په آیت ١٨ کښې ـ وضاحت دشبهې به روستو راشی۔

خلاصه دسورة

اول دقرآن کریم مقام بیا ادله عقلیه د ۳ نه تر ٦ پورې ـ بیا د ۷ نه زجر او تخویف تکبر کونکو ته دآیاتونو دالله تعالیٰ نه او استهزاء کونکو ته تر آیت ۱۱ ـ بیا دلائل عقلیه ١٤ او ۱۵ کښې تخویف دنیوی ١٦ کښې نقلی دلیل اوپه ۱۸ کښې جواب دشبهې مقصودی۔ دعوی دسورة او دقرآن مقام تر ۲۰ پورې ـ ام حسب نه تر ۲٦ پورې زجرونه ۲۷ کښې خلاصه دسورة او آخری آیتونه به پرې تفریع کړی په مینځ کښې تخویف او بشارت دی او زجرونه په انکار دآخرت باندې۔

وضاحت دشبهې

اوس مشرکین شبه داسې کوی چه څه مونږه اومنله چه شفاعت نشی کولې، اوریدلې نشی۔ خو مونږه ئې رامدد کوو ځکه چه دا به ځمونږ اٰباء اجدادو ، پلارانو ، نیکانو ،مشائخو داسې کول او د هغه حاجتونه به پوره کیدل نو مونږ هم داسې کوو ځکه دا ځمونږ یو مذهبی روایت دې ـ مونږددې پریخودلو ته تیار نه یو ـ نومونږه ئې رامدد کوو نو که ډیره اوشی نو وا به نه وری۔ نوځمونږه بلنه به بې کاره لاړه شی ـځه چل به اوشی تاسو ته څه تکلیف دې؟نو قرآن ددې جواب کوی په آیت ۱۸ کښې " ثّم جعلناک علی شریعة " اول دلائل ذکر کړی او دقرآن مقام چه ددې نه ثابته چه دهرڅه کونکې صرف الله تعالیٰ دې بل څوک نه ـ او په هرڅه پوهیدونکې هم الله تعالیٰ دې نو بیا وائی چه " ثم جعلناک ـ۔۔ " چه تاله مونږصاف شریعت درکړې دې نو دهغې تابع شه نه که داٰباء او اجدادو او په دغه شریعت کښې داده چه دغیرالله رامدد کول په مافوق الاسباب امورو کښې دا کفر دې خواه که عقیده داوریدلو وی او که نه ـ نو ته دشریعت تابع شه او ددوی په خواهشاتو پسې مه ځه دوی تاله فائده نشی درکولې۔دشبهې رد قرآن کوی نو ددې وجې دقرآن مقام او دلائل راوړی چه ددلائلو نه انکار مه کوئ۔

دا شبه زخرف كښې تبعاً وه او په يو خاص ځائې كښې ـ دلته مقصوداً ده او بله چونكه دا شبه دوى په رنګونو رنګونو كښې كړې ده نو قرآن هم په رنګونو رنګونو جوابونه كوى۔

مقاصدالايات وتناسبها

(٢) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ ---- دقرآن كريم مقام۔

(٣) إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ ---- اول دليل عقلى ـ قرآن دلائل ذكر كوى چه ددلائلو تابع شه د اٰباء و اجداد دليل څه له پيش كوې ـ ددې دلائلو په رنړا كښې داخبره ثابته ده چه مختار كل دهر څه اختيار مند يو الله تعالىٰ دې او غيرالله په مافوق الاسباب امورو كښې رامدد كول ناروا دى۔

(٤) وَفِي خَلْقِكُمْ ---- دويم دليل عقلى۔

(٥) وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنهارِ ---- دريم دليل عقلى۔

(٦) تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ ---- ترغيب چه دا دليل دوحدانيت دالله تعالىٰ دخكاره كولو دپاره نو ددې نه پس به څه ايمان راوړى او زورنه هم شوه۔

(٧) وَيْلٌ لِكُلِّ ---- ددې نه زجر او تخويف اخروى هغه چاته چه هغه پورې ټوقې كوى ـ اول زجر كښې وائى چه آيت پرې اثر نه كوى يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا دويم زجر كښې وائى چه اتَّخَذَهَا هُزُوًا چه ګپ ئې ګڼړى نو دعذابونو تذكره تر آيت مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ (١١) پورې۔

(١٢) اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ ---- څلورم دليل عقلى۔ استكبار او استهزاء نده مناسب ـ دالله تعالىٰ توحيد دهر څيز نه ظاهر دې ـ دِ نخو ته دِ اوګورى۔

(١٣) وَسَخَّرَ لَكُمْ ---- پنځم دليل عقلى ـ نو سوچ اوكړئ او فكر اوكړئ۔

(١٤) قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا ---- تخويف دنيوی۔ سوچ او فکر نه کوی نو مومنانو ته اووائی چه ددوی د استهزاء او استکبار نه دِ درگزر اوکړی مخ دِ ترې واړوی ۔ په دوی عذاب دراتلو دې هر چاته به دعمل بدله ملاؤ شی او بیا به الله تعالیٰ له ځی۔

(١٦) وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ---- دلیل نقلی۔ چه دادعوی لکه په عقل ثابته ده نو په نقل هم ثابته ده ۔ دبنی اسرائیلو ته چه کوم کتاب وحی شوې وه نو هغه هم ددې مسئله وه چه کوم اختلاف وو نو هغه روستو باغیانو کړې وو او دضد او عناد دوجې نه وو۔ تورات کښې دا مسئله وه چه بل څوک کارساز او مدد گار مه جوړوه۔تر " يختلفون " (١٧) پورې۔

(١٨) ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَة ---- مقصودی مقام او دعوی دسورة جواب دشبهې۔ څمونږ مشرانو به داسې کول نو مونږ ئې هم کوو۔ نو جواب چه " تنزيل الكتب " قران پدې راغلې دې۔ عقل پدې دې او نقل پدې دې چه هر څه کونکې الله دې او غیر مه رامدد کوئ ۔ اومونږ تاله صاف روښن شریعت درکړې دې نو په هغې تابعدار اوسیږه۔ ددې دخواهشاتو دغلامانو مه منه ۔ ځکه چه إِنهمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ --- دالله تعالیٰ دعذآب نه څه فائده نشی درکولې او دمیښې سندآ یار وی۔ نو دا ظالمان دیو بل اتباع کوی خو ته د شریعت صاف تابع شه۔

وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ - ستا خلاف که څومره را جمع شی او اتفاق او اتحاد جوړ کړی خو ستا به الله تعالیٰ مرسته او امداد کوی۔

ځائې مِ ته ئې د ژړا او دفریاد

ستا په سر څه فریادی لاړ شمه چاله

څه حاجت دې چه دبل د دره ئې غواړم

په خپل کور کښې همکنار دې رب ځما

(۲۰) هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ --- ترغيب الى القرآن۔ دخواهشاتو په ځائې دصحيح شريعت اود قرآن كريم چه بصائر دی دده تابع شه۔

(۲۱) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا ---- زجر۔ چه دديې خلقو څه خيال ديې چه متبعين دقرآن او شريعت او مخالف ددېې به يو شان كړم او مرګ اوژوند به برابر وی چرې هم نه فرق به درته معلوم كړی۔

(۲۲) وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ ---- شپږم دليل عقلی۔ سره دتخويف اخروی نه ۔ دا زمكه ، آسمان اظهار حق له پيدا دی او دآخرت علم له چه قيامت به راځی نو راشئ دديې دلائلو نه عبرت واخلئ نو دوی ددلائلو په ځائې باندې په خواهش پسې روانيږی۔ نو

(۲۳) أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ ---- زجر باتباع الاهواء ۔ دوئ د خواهشاتو او خپلو واهياتو اتباع كوی او غيرالله رامدد كوی او دعقل او نقل دلائل ئې پريخودی دی ۔ نو د دوی دضد او عناد دوجې نه ددوی اعضاء شل شو او مهر پرې اولږيدو۔ اوس په راه راست نه راځی۔

(۲٤) وَقَالُوا مَا هِيَ ---- زجر په انكار دآخرت ۔ دخواهش په اتباع كښې ظالمان دتوحيد نه يواځې نه بلكه د آخرت نه منكر دی او وائی چه كوم دنيوی عذاب راځی نو داځمونږ بدعملی نده بلكه دا خو حوادث دزمانې دی۔حآلات دی ځی راځی ۔كله يو شان كله بل شان۔

(۲٥) وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا ---- زجر بانكار القرآن والاخرة۔ چه دقرآن نه كله د بعث بعدالموت دلائل اوورئې ۔ نو ده نه نورڅه جوړ نشی نو ظالم دهغې مقابله كښې وائی چه ځمونږ مشران ژوندی كړه۔

(۲٦) قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ---- مړی ژوندی کیدل چه څه وایم نو داخو په آخرت کښې وایم۔ و وایم چه الله به ئې کوی نو تاسو ماته څه وایئ دالله تعالیٰ پرې قدرت دې او وخت مقرر دې ۔ تاسو خو ئې په دنیا کښې غواړئ۔

(۲۷) وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ ---- دټولو دلائلو خلاصه۔ چه کارساز ومتصرف اختیارمند په زمکه او په آسمان کښې صرف الله تعالیٰ دې نو رامدد شې لائق هغه دې۔فَلِلَّهِ الْحَمْدُ به پرې تفریع کړی۔ چه ټول صفات دخدائتوب هغه له اومنئ ۔

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعة ---- ددې نه تخویف اخروی۔ چه سره ددومره دلائلو نه منی نو وخت راروان دې پته به ئې اولګی۔

(۳۰) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا ---- بشارت اخروی۔ فائده اغستونکی محفوظ شی۔

(۳۱) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا ---- تخویف اخروی۔ چه دقرآن ددلائلو نه منکر او دهغې نه تکبر کونکی او دآخرت مکذبین دهغوی حال چه دا به ئې حال وی ۔ تر آیت ۳٤ پورې او

(۳۵) ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ ---- کښې وجه دعذاب۔ چه الله تعالیٰ آیتونو سره مذاق او په هغې لایعنی اعتراضات او په دنیوی شان وشوکت دهوکه کیدل۔

(۳٦) فَلِلَّهِ الْحَمْدُ ---- دا دسورت خلاصه تفریع ده چه ددلائلو نه داخبره ثابته شوه چه اختیارات ټول دالله تعالیٰ دی هم دزمکې هم دآسمان ۔ نو ټول صفات دخدائتوب هغه دیو الله تعالیٰ دی او په ټول کائنات کښې کبریائی او لوئی او عظمت دهغه الله تعالیٰ دې دهغه څوک شریک او حصه دار نشته دې۔

حاصل دسورة

دقرآن کریم دوحی نه او دعقل ددلیلونو او نقل نه داخبره ثابته ده چه کارساز او مددګار او اختیار مند یو الله تعالیٰ دې۔ نو په حاجاتو غائبانه کښې دهغه نه علاوه بل

ځوک رامدد کول دا ناروا او حرام دی-اوس ظالمان او معاندین د دې آیتونو نه ځان غټ ګڼړی او دخواهش تابعداری کوی- او وائی چه مونږ دمشرانو طریقه نه پریږدو- نو ته دصآف شریعت تابعداری اوکړه او ددوی په خواهش پسې مه ځه - ددوی دنیا او آخرت تباه دی-

امتیازات

(۱) قل للذین اٰمنو یغفروا ----
(۲) ثمّ جعلنٰک علی شریعة -
(۳) تری کل امة جاثیة ---
(٤) فلله الحمد ---

تمت سورة الجاثیه ، بعون من لا تخفی علیه خافیة،
۹ ذیقعده ۱٤۳۳ هج ۲۵ ستمبر ۲۰۱۲ ء یوم الثلثاء بعد العصر ۵۰ : ۰۵ وانا مسجون فی السجن

نزولا (٦٦) مصحفا (٤٦) سورة الأحقاف مكية ركوعات (٤) ايات (٣٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف مكی سورة دي په نزول کښې شپږشپیتم (٦٦) نمبر دې پس دسورة الجاثیه نه نازل دې او په ترتیب دسورتونو کښې شپږڅلويښتم (٤٦) نمبر دې هم پس دسورة الجاثیه نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

مناسبت دسورة الاحقاف دجاثيې سره په ګڼرو وجوهو دې۔

اوله وجه : په سورة الجاثیه کښې دمشرکینو شبهه دفع کړه نو په سورة الاحقاف کښې بله شبهه رد کوی چه ددوی نوم په دعاء کښې اغستل او ددوی نه غوختل دخیر او برکت نه خالی ندی نو ددې جواب کوی په ۲۸ کښې۔

دویمه وجه : په سورة الجاثیه کښې مسئله دتوحید باندې دلائل ذکر کړل۔ نو په سورة الاحقاف کښې مطالبه ددلیل دمشرک نه چه تاسو سره که په دې خپل شرک څه دلیل وی نو راوړئ۔ څلورم آیت کښې۔

دریمه وجه : دسورة الجاثیه په آخر کښې مسئله دتوحید بیان شوه۔ فلله الحمد او وله الکبریاء ـ نو په سورة الاحقاف کښې فتوی لګوی په هغه چا چه د الله نه علاوه په حاجاتو کښې نور رامدد کوی چه دده نه لوئې ګمراه بل څوک نشته دې۔

دعوى دسورة

دسورة مركزی مضمون کوم چه دټولو حوامیمو وو چه اثبات دتوحید طرز دلته دفع دآخری شبهې دمشرکینو ، دفع دشبهه وارده په توحید او دا په ۲۸ کښې جواب کوی۔

خلاصه دسورة

سورة دفع دشبهې کوی په ۲۸ آیت کښې ۔ دابتداء نه ترغیب الی القرآن او دلیل عقلی په ۳ کښې۔ او مطالبه دمشرکینو ددلیل په ٤ کښې ۔ بیا نفی دشرک فی الدعاء په ٥ کښې بیا زواجر او صداقة درسول علیه السلام تر آیت ۱۱ پورې۔ او بیا دلیل نقلی په توحید او ترغیب اعمال صالحو ته تر ۱٦ پورې او زجر او تخویف معرضینو ته د۱۷ نه تر ۱۹ او تزهید من الدنیا په ۲۰ کښې۔ او دلیل نقلی په توحید سره دتخویف دنیوی نه ۲۱ نه تر ۲۷ پورې او جواب دشبهې په ۲۸ کښې بیا ترغیب الی القرآن په واقعه دجناتو باندې۔ د۲۹ نه تر ۳۲ او دلیل عقلی او اثبات دقیامت او تخویف ۳۳، ۳٤ کښې او آخر کښې تسلی نبی علیه السلام ته۔

وضاحت دشبهي

په سورة الجاثيه کښې شبهه رد کړه چه که مونږ دوی رامدد کوو نو کيديشی څمونږ بلنه واوری نو دعاء به راله دالله تعالیٰ دربار کښې اوکړی اوکه اونکړه نو څمونږ بلنه به بې کاره لاړه شی نو سورة الجاثيه ورته جواب اوکړو چه " ثُمّ جعلنٰک علی شريعة من الامر ـــ " ـ تاته صاف دين راغلې ته دهغې تابع شه د دوی دخواهش مه تابع کيږئ۔ نو په سورة الاحقاف کښې اوس دبلې شبهې جواب کوی دا ددوئ آخری شبه ده او حربه چه څه که څمونږ بلنه اوری نه نو دا ضرور ده چه ددوی بلنه دبرکت او خير نه خالی نده۔ ددوی په بللو کښې څه تاثير او برکت ضرور دې۔ ځکه چه کله مونږ دوی رامدد کړی دی او ددوی په نوم وظيفه مو کړې ده نو مونږه دمصآئبو نه محفوظ پاتې شوی يو او څمونږ کارونه ټهيک کيږی۔ نو داسورت جواب کوی په ۲۸ آيت کښې چه " فلولا نصرهم ـــ " حاصل دجواب چه پخوانو مشرانو هم غيرالله رامدد کولو نو که ددوی په آواز کښې څه برکت وې نو بيا ولې ورله فائده نه ورکوله او دهلاکت نه نه بچ کيدل؟ پکار ده چه پخوانی مشرکان څمونږ دعذاب نه خلاص شوې وې۔

مقاصدالايات وتناسبها

(۲) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ ---- ترغيب الی القرآن۔ دا راروان مضمون د زبردست ذات دطرفنه راغلې دې نو غورږونه ورته کهلاؤ کړئ ـ او وې منئ۔

(۳) مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ---- دليل عقلی دتوحيد۔ دغه کتاب په توحيد داسې دعقل دلائل پيش کوی چه ده هر چاعقل ته دامسئله اوغورځيږی او پدې پوهه شی ـ څه ګرانه مسئله نده ـ دکائنات ذره ذره د الله تعالیٰ دتوحيد ګواهی ورکوی۔ هرڅيز اظهار حق له پيدا دې۔

وَالَّذِينَ كَفَرُوا ---- زجر۔ دي ضديانو او عناديانو ته اوګورئ باوجود ددومره آسانتيا او داسې بيان اعراض کوی نو دوئ سره که په خپله خبره څه دليل وی نو را دِ وړی۔

(٤) قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ ---- مطالبه ديو د ادلّو دمشرکينو نه ـ کچرته په شرک تاسو سره څه دليل وی عقلی او نقلی نو راوړئ نو نشته ؟ نو چه هرکله دوئ سره دليل نشته او بيا هم غيرالله په خپلو حاجاتو کښې رامدد کوی ــ۔ نو

(٥) وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو ---- نفی دشرک فی الدعاء او زجر په بلنه دغيرالله باندې۔چه هرکله دوی سره په بلنه دغيرالله هيڅ قسمه دليل نشته او بيا هم دوی غيرالله رامدد کوی او داسې څوک رامدد کوی چه چرې هم ده له هيڅ قسم جواب نشی ورکولې او التہ چه کوم بل را مدد کوی نو هغه ده سره خبر هم ندی نو داسې سړې آخری درجې ګمراه دي دده نه بل ګمراه نشته دې۔

(٦) وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ ---- زجر بالشرک ـ چه اې بې انصافه او بې عقله ! ته داسې څوک رامدد کوې چه دقيامت په ورځ به ستا دبلنې نه منکر شی او په هغه سخت ځائې کښې به دِ پرېږدی۔ او التہا به درسره دشمنی شروع کړی۔

(٧) وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا ---- زجر باعراض الکتاب۔ اصل وجه داده چه کوم د علاج کتاب دې ـ نو چه هرکله ددوی په مخکښې دهغې صاف بيان اوشی او دغيرالله دبلنې رد اوشی نو دې هغې ته دسِحر نسبت شروع کړی او دا له څه چه کوم داعی دتوحيد دې نو دهغه باره کښې ئې نظريه اوګوره۔

(٨) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ---- الزجر بالافتراء علی الرسول۔ چه دحق داعی ته مفتری او دروغژن وائی ـ چه دامسئله ده دځان نه جوړه کړې ده۔

قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ ---- سره ورته جواب کوی۔ که دا افتراء وه نو تاسو ما دالله تعالیٰ دعذآب نه نشئ خلاصولې۔

(۹) قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ ---- صداقة الرسول ړ چه څه په نوې مسئله نه يم راغلې او نه پيغمبر راتلل ناشنا دى بلکه نور پيغمبران هم راغلى وو۔
وَمَا أَدْرِي ---- جواب دسوال دمشرکانو چه تاسره به څه کيږى نو جواب څه خدائې نه يم ۔ ماته د راروان علم نشته چه ماسره په دنيا کښې څه کيږى صرف ماته وحى کيږى او دهغې بيان کوم۔
(۱۰) قُلْ أَرَأَيْتُمْ ---- زجر او په ضمن کښې دليل نقلى۔ چه دامسئله او دقرآن کريم دالله تعالیٰ دطرف نه وى او حق او علماء داهل کتاب ددې تصديق کوى او تاسو دهغې انکار کوئ نو ستاسو نه لوئې ګمراه بيا څوک نشته۔ څکه وئيل چه " من اضل ممن يدعو ۔۔۔ "
(۱۱) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- زجر په انکار دقرآن ، دې نالائقو ته ګوره چه دحق او دحق منونکو شان داسې راخکته کوى چه که دا څه اهمه مسئله وې دا توحيد او قرآن نو دوئ به څمونږ نه نه مخکښې کيدل څکه مونږ هميشه دحق کارونو کښې مخکښې والې کړې دې ۔ نو دا د دوى غلط خيال دې دوى له الله تعالیٰ دقبول دحق توفيق ندې ورکړې نو څکه حق ته د دروغو نسبت کوى۔
(۱۲) وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى ---- دليل نقلى دتورات نه ۔ چه داتوحيد اهمه مسئله ده څکه پدې تورات هم راغلې وو او دا قرآن هم ددې مسئلې بيان کوى يعنې د زاړۀ دروغ نه دى بلکه زاړه رښتيا دى . نو خه داده چه اومنئ که نه منئ نو قرآن يره ورکوى۔
لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ---- تخويف مختصر۔
وَبُشْرَى ---- بشارت - خوشحالى هغه خلقو ته چه په توحيد کلک شو - تر بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٤)

(١٥) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ ---- ددې ځائې نه ترغيب الى الاعمال الصالحه ـ تر " كانو يوعدون " (١٦) پورې چه يو سړی له مور اوپلار ترغيب ورکوی او په آخری عمر کښې د ځلويښتو کالو نه روستو هغه ايمان راوړی الله تعالیٰ دهغه هغه توحيد او ايمان منظورکړی او دهغه ګناهونه معاف کړی او هغه لره جنت ته داخل کړی۔ په ١٦ آيت دجمع صيغې او ضمائر دلالت کوی چه داځه يو خاص خبره نده۔

(١٧) وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ ---- زجر اوتخويف۔ دې دويم کس ته ګوره چه مور اوپلار ورته نصيحت کوی او دا بې انصافه دتوحيد پرست او موحد مورپلار خبره اونه منی او شرک شروع کړی او دقيامت نه منکر شی نو دوی له په آخرت کښې هميشه تاوان دې۔ په ١٨ ، ١٩ کښې هم صيغې دجمعې دی۔

(٢٠) وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ ---- تخويف اخروی او تزهيد من الدنيا۔ ددنيا مزې په اخرت کښې پکار نه راځی او آخرت کښې به ورته عذاب ملاؤ شی۔

(٢١) وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ ---- دليل نقلی او تخويف دنيوی۔ ددې مسئلې نه انکار مناسب ندې ـ پدې هودعليه السلام هم راغلې وو۔ او چه چا دا مسئله نده منلې آخرت څه چه دنيا ئې هم تباه شوې ده ـ لکه اوګوره عاديانو ته څنګه تباه او برباد شو۔

وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ ---- دهودعليه السلام بيان۔

(٢٢) قَالُوا أَجِئْتَنَا ---- دقوم انکار اودعذاب مطالبه۔

(٢٣) قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ ---- دهودعليه السلام جواب او عذآب راتلل او تباه کيدل تر آيت (٢٦) پورې۔ په ٢٦ کښې ورسره التفات دې امت ته۔

(٢٧) وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ---- دا شبهې دجواب ته تمهيد دې۔ چه مونږځوا ډير کلي او ملکونه تباه کړی وو۔ چه هغوی به شرک کوو او غيرالله ته به ئې رامدد شه وئيل نو دهغوی نه عبرت واخلئ۔

(٢٨) فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ ---- جواب دشبهې دعوی دسورة ـ چه دوی وائی چه ددوی بلنه دخیر او برکت نه خالی نده نو بیا ورله هغه الهو ولې فائده نه ده ورکړې او هغوی له ئې ولې خیر اوبرکت نه وو ورکړې۔

(٢٩) وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ ---- ترغیب الی القرآن۔ نو دغیرالله په بلنه کښې نجات نشته ـ نجات دقرآن کریم په منلوکښې دې او دتوحید ـ نو راشئ اوګورئ جناتو څنګه قرآن کریم ته غوږ ایخودې تاسو ورته غوږ کیږدئ او هغه څنګه قوم ته دعوت ورکړې وو او دا وائی چه قرآن حق دې او داعی منلو کښې دعذاب نه بچاؤ او نه منل ئې ګمراهی او تباهې دې۔ نو تاسو هم راشئ او اومنئ ـ تاسو ولې دجناتو نه کم یئ څه؟ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٣٢) پورې۔

(٣٣) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي ---- دلیل عقلی او اثبات دقیامت۔ دوی چه داقرآن او توحید نه منی او ددې واقعاتو نه عبرت نه اخلی نو دوی آخرت بعید دعقل نه ګنړی ـ نو دوی دیته نه ګوری قیامت خو الله تعالیٰ ته څه ګران ندې۔ هغه په هرڅه قادر دې۔

(٣٤) وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- تخویف اخروی۔ ورځ خو به راځی او بیا به په خپل عمل ستومانه یئ۔ خوشه به کیږی نه ـ هیڅ فائده نه کوی۔

(٣٥) فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ ---- تسلی نبی علیه السلام ته ، داعی ته۔ دومره په عجیب طرز سره په حوامیمو کښې دتوحید مسئله بیان شوه او دوی بیا هم نه منی ـ چه کوم شکونه شبهات وو هغه ختم شو او دوی هغه شان دانکار په اس سواره دی۔ نو ته صبر کوه ـ په دوی چه عذآب راشی نو دوی ته به دا ټولې خوشحالئ فضول خکاره شی او دا به ئې هرڅه هیر شی۔

بَلَاغٌ ----- داټول حوامیم درسولو مسئله ده ـ نو مسئله اورسوه منکر ددې به هلاکیږی۔

حاصل دسورة

دالله تعالیٰ په بلنې مسئله بالکل مدلل ده- هم په عقل او هم په نقل باندې- او مشرکین چه غیرالله رامدد کوی نو پدې ورسره هیڅ دلیل نشته دې - نو دده نه لوئې ګمراه نشته دې - پکار ده چه توبه اوباسی - الله به ئې معاف کړی او ګنی نو دنیا هم تباه او آخرت هم تباه خو ته صبر کوه په وخت به عذاب راځی-

امتیازات

(۱) ومن اضل ممن یدعوا- ۵
(۲) ماکنت بدعاً من الرسل -
(۳) ذکر الاحقاف -
(٤) جواب دشبه
(۵) بیان دجناتو-
تمت سورة الاحقاف بعون من هو کاف

خلاصة الحوامیم

په سورة مومن کښې مسئله وه چه " فادعوالله مخلصین له الدین " او رد د اشراک او په نورو حوامیمو کښې دیولسو شبهاتو جواب۔
څلور شبهات په حم السجده کښې ۔ اوله شبه چه ستا په خبره مونږ نه پوهیږو ۔ جواب " انما انا بشر ۔۔۔ " ستاسو پشان انسان یم او دا مسئله کوم چه " الهکم اله واحد " ۔
دویمه شبه مونږه دخپلو معبودانو نه یریږو هغوی مونږ ته په خوب کښې راځی۔ نو جواب " وقیضنا لهم قرناء " دا شیطانی خوبونه دی او شیطانی اثرات دی۔
دریمه شبه چه ته هم عربی او قرآن هم عربی نو ته ئې دځان نه جوړوې۔ نو جواب چه " لو جعلنٰه اعجمیا " چه بیا به مو وئیل چه پیغمبر عربی دې او کتاب عجمی ۔ مونږ پرې نه پوهیږو۔
څلورمه شبه چه که دادالله دطرفنه وې نو په یوځل ولې نه راځی؟ نو جواب چه " ولقد اتینا۔۔۔ " موسیٰ علیه السلام له مو کتاب په یوځل ورکړې وو نو هغې کښې هم اختلاف شوې وو۔

درېِ شبهات په سورة الشوریٰ کښې : اوله شبه چه ته پدې مسئله کښې يواځې ئې پدې بل پيغمبر ندې راليږلې شوې ـ نو جواب " کذلک يوحی ـــــ " د ټولو پيغمبرونو وحی ددې وه۔

دويمه شبه : علماء ستاخلاف دی جواب " وماختلفتم فيه من شيئ " راځئ په قرآن به فيصله اوکړو۔

دريمه شبه : چه تيرکتابونه ستاخلاف دی ـ جواب داپکښې باغيانو دس کړې دې۔ قرآن ميزان دې او حاکم دې۔

اتمه شبه : په سورة الزخرف کښې چه مونږه ئې ځکه رامدد کوو چه مونږ له سفارش اوکړی۔ جواب " لايملک الذين ـــــ " اختيار دشفاعت نه لری۔

نهمه شبه : په سورة الدخان کښې ـ کيديشی واوری نو دعاء به راله اوکړی ـ نو جواب " انه هوالسميع العليم " الله ولې نه رابلئ چه هر څه اوری۔

لسمه شبه : په سورة جاثيه کښې ـ چه دخپلو مشرانو تابع يو که اوری او که نه اوری۔ جواب " ثم جعلناک علی شريعة ـ" چه دشريعت تابع شه " انهم لن يغنوا ـــــ "

يولسمه شبه په سورة الاحقاف کښې چه ددوی په رابللو کښې برکت دې او تقرب الی الله تعالیٰ دې۔ جواب " لولا نصرهم ـــــ بيائې تيرولې نه خلاصول تيرو کافرو هم غيرالله رامدد کړې وو۔

تمت الحؤاميم ، بعون الغفور الرحيم، اللّهم وفقنی لاتمام القرآن الکريم، واجعل هذا لی وسيلة الی الجنة النعيم ـ ياربّ اخرجنی من السجن واصحابی بفضلک المستبين ، فانی حزين واعوذبک من الشيطن اللئيم۔

۱۰ ذيقعده ۱۴۳۳ هج ۲۶ ستمبر ۲۰۱۲ ء يوم الاربعاء ۰۳ : ۰۱ ظهر

بقلم ابوحماس الافقر مجتبیٰ عامر بن عبدالمتین عفااللہ عنه ما و تجاوز عن سیئاتهما۔ اللّٰهُمَّ بارک فی صحة والدتی وعافها وارزقها صحة کاملة لعبادتک ودعاءنا وبارک فی عمرها واحفظها من المصائب والاٰفات مع اخوتی والاخوات واولادهم وولدی واهل بیتی اجمعین۔ امین

□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

څلورم باب دڅلورمې حصې

دسورة محمد نه تر سورة الحجرات تر ختمه دا څلورم باب دڅلورمې حصې دقرآن کریم دې۔ پدیکښې درې سورتونه دی۔ محمد، فتح، حجرات۔ پدې باب کښې " ترغیب الی القتال " دې۔ یعنی دجنګ مسئله ذکر کوی ۔ چه هرکله په دریم باب کښې مسئله دتوحید مکمل ثابته شوه او شبهات ختم شو نو اوس څه عذر نشته دې ۔ چه نه منی نو جنګ ورسره اوکړه۔ انداز بیان دهر سورة بدل دې۔ په سورة محمد کښې ترغیب الی القتال او تشجیع او زجر او تخویف منافقینو ته او مسئله دتوحید چه دهغې دپاره جنګ کیږی۔په سورة الفتح کښې بشارت دفتح او غلبې پس دابتلاء نه ۔ سره دذکر دتوحید او ترغیب داتباع دپیغمبر ته چه دا سبب دغلبې دی۔ او په سورة الحجرات کښې اداب دمعاشرې پس دفتوحاتو نه او اشاعة ددین الهی ته ترغیب ۔ مطلب چه غلبه حاصله شوه نو اوس چه معاشره او ژوند تیروی نو دهغې اداب او قوانین زده کړئ۔دا نه چه په خودساخته قوانینو وخت تیرکړئ او اشاعة دالله تعالیٰ د دین اوکړئ۔ ددې دپاره فتح درکړې شوې ده چه قانون دالله په زمکه جاری شی۔ ﴿ داوه خلاصه دباب رابع د رُبع رابع ﴾

سورة محمد مدنية

نزولا (۹۵) مصحفا (۴۷)

رکوعات (۴) ایات (۳۸)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة محمد

سورة محمد مدنی سورة دې يعنی پس دهجرت نه نازل شوې دې ـ په نزول کښې پنځه نوی (۹٥) نمبر دې ـ پس دسورة الحديد نه نازل شوې دې۔ او په ترتيب دسورتونو کښې اووه څلويښتم(٤٧) نمبر دې پس دسورة الاحقاف نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

مناسبت دسورة محمد داحقاف سره په ګنړو وجو باندې دې۔

اوله وجه: هرکله چه په مخکښې سورتونو کښې توحيد ثابت شو په کامله طريقه باندې۔ نو اوس چه نه منی نو " فضرب الرقاب " جنګ ورسره اوکړه ـ او څښونه ورله اووهه دپاره ددفع دشرک۔ داسې دې لکه انفال پس داعراف نه ـ

دويمه وجه : هرکله چه مخکښې احوال دمشرکانو بيان شو ـ نوا وس احوال دمنافقينو او هغوئ پليتئ ذکر کوی۔

دريمه وجه : هرکله چه سورة احقاف ختم شو په تخويف باندې مجرمانو ته نو دلته مسلمانو ته ترغيب دجنګ ورکوی چه اول ورله ته سزا ورکړه چه ستا دلاسه سزا اوڅکی نو اووې وهه۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون هغه دي " الترغیب الی القتال فی سبیل الله " مسلمانان راتیزوی پدې چه د الله تعالیٰ ددین دپاره دتوحید دالله تعالیٰ دپاره دکافرانو سره جنګ اوکړی۔ داسورة دا په یو عجیب انداز بیانوی۔

خلاصه دسورة او تقسیم

دابتداء دسورت نه ترغیبات دقتال دی په ذکر دقبائح دکفارو او هغوی ته تخویفات او ترغیبات دی مومنانو په بشارتونو او په ٤ کښې دعوی دسورة او مسئله دتوحید چه دهغې دپاره جنګ کیږی په ١٩ کښې دهغې نه روستو دمنافقانو او هغوی ته زواجر او ترغیبات بیا جنګ ته او انفاق ته۔

تقسیم دسورة : سورة منقسم دې دوو بابونو ته ۔ اول باب تر آیت ١٩ پورې دې۔ دویم باب د ٢٠ نه تر آخره۔

اول باب : دابتداء نه کفارو ته تخویف او بشارت مومنانو ته ۔ بیا دعوی دسورة په ٤ کښې ترغیب مومنانو ته د جهاد او ددې چه الله تعالیٰ به ستاسو مدد کوی تر آیت ٧ پورې۔ بیا قبائح دکفارو چه دا علل دقتال دی چه الله تعالیٰ به ستاسو مدد کوی ۔ داکافر چه داسې کارونه کوی نو دا وژل پکار دی۔ تقریباً په یولسو آیتونو کښې قبائح دکفارو ذکر کوی ۔ چه دهغې دوجې نه هغوی سره جنګ واجب دې۔بشارت او زجر ١٢ کښې بیا زجر معاندینو دنبی علیه السلام ته او معرضینو دقرآن کریم ته تر ١٤ پورې ۔ بیا بشارت او تخویف او زجر او تخویف او تفریع دمسئلې دتوحید چه دکومې مسئلې دپاره جنګ کیږی۔

دویم باب : د ٢٠ نه ترآخرتر سورته پورې پدیکښې زورنې او قباحتونه دمنافقینو چه کوم جهاد کښې سستی کوی۔او دهغوی ګنړې پلیتئ ذکر کوی تر ٣١ پورې ۔ بیا

ترغيب قتال او اطاعت دنبی علیه السلام ته او تزهید من الدنیا ۳٦ کښې او ترغیب الی الانفاق په آخر کښې۔

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) الَّذِينَ كَفَرُوا ---- ددې ځائې نه تر ۱۹ پورې اول باب ـ پدیکښې قبائح دکافرانو چه دهغې وجې نه هغوی سره جنګ واجب دې او بشارتونه مجاهدینو ته دنصرت او جنت۔

الَّذِينَ كَفَرُوا ---- تخویف کافرانو ته۔ دوی ستا ددین نه انکار کوی او دتوحید نه خلق بندوی نو دا وژل ندی پکار نو اوکړئ ورسره جنګ دوی چه څه منصوبې جوړوی یا څه نیک اعمال کوی نو " اضلّ " هغه به تباه او برباد شی۔ دوه پلیتئ دکافرو ذکر کړې ـ کفر، او صدّ۔

(۲) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ---- بشارت او ترغیب مومنانو ته۔ تاسو ایمان راوړې دې او په هغه چه " نزّل علی محمد " نو په هغې کښې د " فضرب الرقاب " حکم دې ـ نو ولې انتظار کوئ دجهاد حکم بالکل حق دې ـ اللّٰه تعالیٰ به ستاسو ګناهونه ختم کړی او ستاسو حالات به درست کړئ نو شابئ کنه جنګ اوکړئ۔

(۳) ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- ترغیب جنګ ته۔ کافر په باطله دې او ته په حق ئې نو هغه دباطل دین دپاره ځان وژنی او ته روستو روستو کیږې نو شابه اوجنګیږئ۔

(٤) فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- دعوی دسورة ـ دا په مخکښې آیتونو په فاء سره تفریع کړه چه هر کله ته په حق او تاله بشارتونه دی او کافر په باطله او دهغهٔ کوشش تباه او اعمال برباد دی۔ نو چه کله ورسره میدان کښې مخامخ شې نو څټ ورلره اووهه او خه وینه توئې کړئ چه کوم پاتې شی نو اوتړئ ئې۔داسې کار اوکړه۔ اوترهغې اوجنګیږه

چه " حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ " انتهاء دجنګ ، چه شرک ختم شی ـ شیخ القرآن رحمة الله سمط الدرر کښې دقتادهؒ په حواله معنی کوی چه " حتّٰی لایبقیٰ الشرک --- "

وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ ---- حکمت دجهاد او دفع دسوال چه الله کافر دغه شان ولې نه هلاکوی ؟ نو جواب چه الله تعالیٰ ئې دغه شان هم هلاکولې شی خو امتحان ستاسو مقصود دې ـ چه څوک دجهاد نه ځان پټوی او څوک شریکیږی۔

وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ---- بشارت مجاهدینو ته او ترغیب۔ چه جنګ اوکړئ چه کچرته ستاسو جنګ کښې شهیدان شئ نو الله ته حساب یئ ـ ستا سعی عبث نده۔

اگر خونت فدائی یار گردد — از وہر قطرہ صد گلزار گردد

بمیدانی اگر در خانہ مردی — مبارک خونِ تو بے کار گردد۔

"یعنی که ستا وینه دالله تعالیٰ نه قربان شوه نو دهر قطرې نه به په سوونو باغونه جوړ شی او که کورمړ شوې نو برکتی وینه دې بې کاره لاړه۔" دبشارت تر ٦ پورې۔

(٧) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- بشارة بالنصرة ـ بل ترغیب مومنانو ته او تشجیع چه بهادر شه جنګ اوکړه دالله تعالیٰ ددین مدد اوکه الله تعالیٰ به ستا مدد کوی نو چه الله دِ مدد کوی نو بیا څه دی۔

چه الله درسره مل نه وی عبدالرحمانه

که لښکرې درسره وی یک تنها ئ

(٨) وَالَّذِينَ كَفَرُوا ---- تخویف کافرانو ته ـ او ترغیب او علت دجنګ چه ستا الله تعالیٰ مدد کوی او کفار الله تباه کوی نو جنګ ورسره اوکړه چه ستا په لاس ئې الله تعالیٰ تباه کړی۔

(٩) ذَلِكَ بِأَنهمْ كَرِهُوا ---- دمشرک کافر دتباهئ سبب او بله پلیتی چه دهغې دوجې مستحق دجنګ دې۔ دالله تعالیٰ کتاب مسئله دتوحید او قانون دالله ئې بدې شی نو ده سره جنګ پکار دې او دمخ دزمکې نه دا پلیت لرې کول غواړی۔ که ته وائې هغه

خو خه کارونه کوی نو جواب چه " اضلّ اعمالهم " دده اعمال ده له فائده نه ورکوی سره دکفر او شرک نه ۔

(۱۰) أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ---- تخويف دنيوی۔ دا مشرکان دې لږ دپخوانو کافرو حال اوګوری که نه ۔ هغه نه وو تباه شوی نو هغوی هم کفر کوو او دوی هم نو دا به هم تباه شی۔

(۱۱) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ---- ترغيب الى الجهاد چه جنګ اوکړئ ۔ الله ستا مدد کوی او دکافرو څوک مددګار نشته دې۔ ځکه دجهاد نه مقصود اعلاء کلمة الله ده نو الله به ستاسو مدد کوی۔

(۱۲) إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا ---- بشارت چه کله ته جهاد کوې نو جنت به دِ ځائې شی۔

وَالَّذِينَ كَفَرُوا ---- زجر اوتخويف۔ دکافرو نورې پليتئ چه دژوند مقصد ئې صرف خوراک دې او د ژوند مزو پسې روان دې نودې دوژلو ندې څه؟

وَالنَّارُ ---- تخويف۔ آخر ئې هم تباه شو۔

(۱۳) وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ ---- تخويف او تسلی ۔ چه دا کافر دې په خپل قوت نه دهوکه کيږی ډير طاقت ور تباه شوی دی نو دوی به هم تباه شی ته تسلی ساته که ته وائی نو ډير سپر صفر شوی دی۔

(۱٤) أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنة ---- بل ترغيب جنګ ته او دکافرو پليتئ چه دهغې دوجې مستحق د وژلو دې۔ ته په صاف دليل روان ئې او کافر ته خپل بد عمل خائسته شوې دې او خپل طبيعت او خواهش پسې روان دې نو دادواړه ندی برابر ۔ دې د وژلو مستحق دې نو پاسئ وې وژنه ۔

(۱۵) مَثَلُ الْجَنة الَّتِي ---- بشارت اخروی ـ ځان دسستئ وغیره نه اوساته او په نرتوب جنګ اوکړه ـ تاله الله تعالیٰ زبردست جنت او باغات او نهرونه تیار کړی دی۔ دا نهرونه قرآن بل ځائې ندی ذکر کړی ـ دائې دلته ذکر کړی جنګ اوکړه چه دا نهرونه حاصل کړې۔

كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ ---- مقابل کښې تخویف۔ چه کوم کافر تاسره په مسئله د توحید کښې جنګ کوی نو دهغه ذلت آمیز انجام ته اوګوره۔

(١٦) وَمِنهمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ---- زجر تاسو کښې هم ځنې داسې بې خونده شته چه هغه دجهاد سره مسخرې مذاق کوی۔ او وائی ده څه اووئیل څه جهادجهاد ټکې کولو ـ مونږپدې شی نه پوهیږو دا مهر زده خلق دې۔ ددوی په پروپیګندهٔو پسې مه ځئ۔ دوی دجهاد قیمت خکته کول غواړی۔

(۱۷) وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا ---- بشارت ددې مقابله کښې چه کومو له الله تعالیٰ توفیق ورکړې دې نو هغوی له الله تعالیٰ نور کلکون سوا کړی هغوی ددې خبرو نه متاثره کیږی۔

(۱۸) فَهَلْ يَنْظُرُونَ ---- تخویف دنیوی۔ دا منافقین او کافران چه دکفر او شرک نه بندیږی او نصیحت نه اخلی نو صرف دا انتظار دې چه قیامت راشی۔ نو مخکښې دقیامت نخې راغلې چه نبی علیه السلام وغیره نخې دی۔ نو معلومه شوه چه دوی دضد نه ایمان نه راوړی۔

(۱۹) فَاعْلَمْ أَنه لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ---- دعوی دتوحید تفریع په دعوی دسورة باندې۔ جنګ ددې مسئلې دپاره کیږی ـ نوپدې مسئله ځان پوهه کړه او دزړه یقین پرې مضبوط کړه۔

وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ ---- ددې دپاره چه جنګ کیږی۔نو داعالمی انقلاب دې نو دیکښې به ستا ملګرونه کمئ او کوتاهئ به کیږی نو دهغې نسبت به خلق تاته کوی نوته دهغې

معافي مومنانو له غواړه. چه الله ئې حفاظت کوی ﴿سندهی رحمه الله﴾ (آیت په آسانه حل شو ـ دنبی علیه السلام خو گناه نه وو نوحل شو)

(۲۰) وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا ---- ددې ځائې نه دسورة دویمه حصه چه پدیکښې زجرونه منافقانو ته او ترغیب قتال ته او اتباع دنبی علیه السلام ته او تزهید من الدنیا او ترغیب انفاق ته.

وَيَقُولُ الَّذِينَ ---- ددې ځائې نه تر ۳۰ پورې زواجر دی او پلیتئ دمنافقانو ډیرې زیاتې ذکر کوی. چه دخلې مومنان هغه به دجهاد مخالفت کوی. نو دا به څنګه پیژنې نو دهغه پلیتئ ذکر کوی.

دې آیت کښې دویمه پلیتی ذکر کوی. یو جبن ، بزدلی ـ اول ډوزې اولی یره چه جهاد وی او سرې دا کافر اولی نو بڑامزه کرسی ـ او چه جهاد راشی نو کوټونه پناه کوی ـ بزدله دې.

دویم قباحت چه فزع دجهاد نه داسې یریږی لکه چه دمرگ غوټه پرې راغلې وی ـ دا د منافق حال دې.داسې ورله نه وو پکار اطاعت ورله پکار وو نو بله پلیتی هغه عصیان او یوه مخکښې بله وه چه مرض دا مرضیان دی او شکیان دی ـ ددوی زړونو کښې دنفاق او شک مرض دې ـ تر ۲۱ آیت پورې. څلور پلیتئ بیان شوې.

(۲۲) فَهَلْ عَسَيْتُمْ ---- دوه نورې پلیتئ پنځمه اوشپږمه فساد او قطع الارحام ـ دا فسادیان دی او رشته دارئ ختموی.

(۲٤) أُولَئِكَ الَّذِينَ ---- دوه نورې پلیتئ چه په لعنت دی او مهر پرې وهلې شوې دې ـ ړانده او کانړه دی دحق نه حق او قرآن نه اوری او نه وینی.

(۲۵) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ --- دوه پلیتئ نورې اتمه او نهمه، چه قرآن کښې تدبر نه کوی ـ او زړونو باندې ئې جرندې دی.

(۲٦) إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ ---- لسمه پلیتی ـ دشیطان په خودنه ئې ایمان له چهتی ورکړې ده ـ دادایمان نه خلاص دی۔

(۲٦) ذَلِكَ بِأَنهمْ قَالُوا لِلَّذِينَ ---- یولسمه پلیتی اطاعة الکفّار۔ چه دقرآن مقابل کښې دکفارو اطاعت کوی۔

(۲۷) فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ---- تخویف د برزخ دمرګ په وخت کښې د دوی ذلت۔

(۲۸) ذَلِكَ بِأَنهمُ اتَّبَعُوا ---- وجه دعذآب چه ددې پلیتو دوجې مستحق شوی دی دغصې دالله تعالیٰ نو سره دمنافقت نه چه کوم اعمال کړی دی نو هغه تباه دی۔

(۲۹) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ ---- دولسمه پلیتی ـ (تغلی صدورهم الاضغان) چه ددوی په زړونو کښې دکینو او دبغض جوش دې ـ دمومنانو سره ډیره سخته کینه کوی۔

(۳۰) وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ ---- دیارلسمه پلیتی په لحن القول سره ـ چه یقولون هجرا ـ ـ ـ دوی بکواسات کوی۔ کله کنځلې کوی کله ددین احکاماتو پسې بدې خبرې کوی او غلط نسبتونه کوی ـ دا الله تعالیٰ تاته اوخودل چه ستا په ملګرو کښې به هم داسې خلق وی او دجهاد خلاف به کوی ـ دجهاد حکم خو ددې دپاره اوشو چه

(۳۱) وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ ---- حکمت دجهاد۔ چه جهاد ددې وجې مقرر شو چه د پیو مجنون او دوینې مجنون جدا شی۔ دمخلص او دغیر مخلص ، مجاهد غیر مجاهد، صابر غیر صابر پته اولږی۔ او الله تعالیٰ ته خو معلوم دی خو نورو ته ئې په ډاګه کړی۔

(۳۲) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا ---- تخویف او کافرو قباحتونه چه دهغې دوجې مستحق دجنګ دی ـ نو اې مومنانو شابئ داسې خلق دپریخودلو قابل ندی ـ ددوی کوششونه عملونه به الله تعالیٰ تباه او برباد کړی۔

(٣٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- ترغيب الى اطاعة الله والرسول۔ دالله تعالیٰ او دپيغمبر اطاعت اوکړئ او په خلاف خپل اعمال مه تباه کوئ او دې سورة کښې اطاعت هغه جنګ کول دی۔ نو فتح په اطاعت ده۔

(٣٤) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- تخويف ستا مقابل کافر هغه تباه دې۔ مردار دې ۔ مغفرت ورلره نشته دې۔

(٣٥) فَلَا تَهِنُوا ---- تشجيع نر شه سستيږه مه۔ ستا دطرفنه چرته دصلحې پيغام لاړ نشي ۔ ستا ملګرې خو الله تعالیٰ دې هغه به ستا مدد کوی او ستا عملونه به کم نه کړی۔

(٣٦) إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ---- تزهيد من الدنيا۔ دجهاد نه منع کونکې څيز هغه دنيا ده ۔ نو خبردار په دنيا مه نازيږئ دا لږ وخت دې او مشغله ده۔ اصل ژوند دآخرت دې۔ نو دادنيا دآخرت دپاره استعمال کړئ او څه الله خو درنه ټول نه غواړی ۔ که ټول غوختلې نو بيا څنو ته ګرانه وه نو خه داده چه

(٣٨) هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ ---- ترغيب الى الانفاق او زجر۔ الله تعالیٰ درته دانفاق دعوت درکوی نو اولګوه دربه کړی ۔ شومتيا مه کوه۔چه مال به کم شی ۔ مال په شومتيا کميږی په لګولو زياتيږی۔

وَاللَّهُ الْغَنِيُّ ---- دالله تعالیٰ ستا انفاق ته حاجت نشته خو ته محتاج ئې ۔ تاله پرې اجر درکوی۔

وَإِنْ تَتَوَلَّوْا ---- تخويف۔ چه که نه خرڅ کوئ او جنګ نه کوئ۔ نو تا به دمخې نه ختم کړی او نور تابعداربه پيدا کړی۔ نو خه داده چه دالله تعالیٰ ددين په خدمت کښې خپله بدنی او مالی حصه اوغورځوه۔ قربانی اوکړه۔

حاصل دسورة

کافران دالله تعالیٰ او دهغه دپیغمبر دشمنان دی۔ دالله توحید او قانون ئې بدی شی۔ نو اې دالله نوم اغستونکو! په محمد ﷺ نازل شوی کتاب باندې ایمان راوړونکو!پاسئ دا پلیت ختم کړئ ـ الله تعالیٰ به ستاسو مدد کوی او ستاسو مړ الله تعالیٰ ته حساب دې او دهغه خائسته مقامات دی۔ او چه کوم په تاسو کښې بزدلی خکاره کړی او دجهاد سره او مجاهد سره بغض اولری اود کافرو سره تعلق لری نو هغه به هم تباه شی ـ نو سستی مه کوئ اطاعت اوکړئ۔ ددنیا دمحبت دوجې نه جهاد مه پرېږدئ۔ بلکه دا دنیا دآخرت دپاره استعمال کړئ۔

امتیازات

(١) علل کثیره دکافرو سره دجنګ۔

(٢) دمسلمانانو سره امداد وعدې او تشجیعات دجنګ۔

(٣) انهار اربعه ـ څلور نهرونه دجنت۔

(٤) دمنافقانو ناشنا پلیتئ تقریباً ١٣۔

(٥) فلاتهنوا وتدعوا الی السلم۔

تمت سورة محمد بعون الذی هوالصمد الذی رفع السماء بغیر عمد وبسط الارض بماءٍ جمد الذی لم یتخذ صاحبة ولاولد۔ الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفواً احد۔
فیا من خلق الخلق فاحصٰهم عدد وقسّم الرزق فلم ینس احد اغفر لنا ذنوبنا وکفرعنا سیئاتنا وتوفنا مع الابرار ویاربّ ادخلنی مدخل صدق واخرجنی مخرج صدق واجعل لی من لدنک سلطاناً نصیراً۔
١٠ذیقعده ١٤٣٣ هج ٢٦ ستمبر ٢٠١٢ ء یوم الاربعاء ٤٧ : ٠٤ عصر

سورة الفتح مدنية نزولا (۱۱۱) مصحفا (۴۸) رکوعات (۴) ایات (۲۹)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفتح

سورة الفتح مدنی سورة دي په نزول کښي يوسل يولسم(۱۱۱) نمبر دي پس دسورة الجمعه نه نازل شوي دي۔ او په ترتيب دسورتونو کښي اته څلويښتم (٤٨) نمبر دي پس دسورة **محمد** نه ۔

مناسبت دمخکښي سورة سره

مناسبت دسورة الفتح دسورة **محمد** سره په ګنړو وجوهو دي۔

اوله وجه : هرکله چه سورة **محمد** کښي ترغيب وو قتال فی سبيل الله ته۔ نو پدي سورة کښي اوس بشارت په فتح او کاميابئ او په پوره کولو دنعمت دالله تعالیٰ سره۔ جنګ اوکړه غلبه به الله درکوی۔

دويمه وجه : هرکله چه په **مخکښي** سورة کښي مسئله دتوحيد بيان کړه په عنوان دلااله الاالله سره۔ نودلته په هغې زيادت کوی او په عنوان دتسبيح ذکر کوی چه تسبّحوه، هغه الله تعالیٰ د شريکانو نه پاک اوګڼړئ۔

دريمه وجه : هرکله چه په **مخکښي** سورة کښي زواجر وو يعنی زورني او رټني وې منافقانو ته ۔ نو په سورة الفتح کښي تعذيب او ذکر دعذاب دپاره دمنافقانو۔

دعوى دسورة

دسورة مرکزی مسئله ده " البشارة العُظمیٰ للمجاهدین "۔ جهاد کونکو ته دکامیابۍ زیرې او خوشحالی اورول یعنی تاسو جهاد اوکړئ څما ددین دپاره نو کامیابی به څه درکړم۔

خلاصه دسورة

ابتداء نه تر ٥ نمبر آیت پورې بشارت دفتح او اتمام نعمت او ذکر دنزول دسکینې او بشارت اخروی دپاره دمومنانو ٦ آیت کښې تخویف منافقانو او مشرکانو ته ٩ آیت کښې ذکر دمسئلې دتوحید۔په لسم کښې ترغیب الی الجهاد د ١١ نه تر ١٦ پورې خباثت دمنافقینو او دسستی کونکو په جهاد کښې ۔ په ١٧ کښې مستثنیات دجهاد نه چه په هغوی جهاد فرض ندې۔ د ١٨ نه ترغیبات دی جهاد ته په عجیبه انداز سره او بشارت مجاهدینو ته او تیزی هغوی ته په جهاد باندې او دمومنانو اوصاف او په آخر کښې بشارت اخروی په سر دسورة کښې بشارت دنیوی او په آخر کښې بشارت اخروی۔

مقاصدالایات وتناسبها

(١) إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ ---- دابتداء نه ترعَلِيمًا حَكِيمًا (٤) پورې بشارت او خوشحالی دفتحې او احسان په مومنانو باندې او فاتح اعظم ﷺ ته څلور بشارتونه ذکر کوی . او په هغوی اتمام نعمت او راتلل دسکینې۔ چه تاسو له الله تعالیٰ داسې نعمتونه او خوشحالی درکړې ۔خطاب نبی علیه السلام ته کوی څکه دهغه خوشحالی دټول امت خوشحالی ده۔

وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ ---- ادخال الهی۔ دالله تعالیٰ فرمان دې چه اختیارات ځما نو ځه تاسو له فتح درکولې شم او بشارتونه اورولې شم۔

(٥) لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ ---- بشارت اخروی۔ چه په دنیا کښې مِ هم خوشحالی درکړه او اصل کامیابی هغه دآخرت ده هغه به هم درکړم او دا د فتح علت هم شو۔

(٦) وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ ---- دمنافقینو او مشرکینو خباثت ـ چه دا بدګمانه دی په الله تعالیٰ باندې او ورلره ذکر دغضب لعنت او عذاب۔

(٧) وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ ---- بیا ادخال الهی۔چه فتح ورکول که ددنیا دی که دآخرت نو دادالله تعالیٰ په لاس کښې دی۔

(٨) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا ---- دعوی دتوحید سره دصداقت دنبی علیه السلام نه ـ ته الله تعالیٰ دمسئلې دتوحید دتعلیم دپاره رالیږلې ئې چه کله ئې درله فتح درکړه نو تسبیحات دهغه الله تعالیٰ بیان کړه۔ تسبّحوه سره مسئله دتوحید دمحمد نه په ترقئ چه الله دشریکانو اندادو نه پاک اوګڼړه۔

(١٠) إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ ---- ترغیب الی الجهاد۔ واقعې دحدیبیې ته اشاره ده۔ فتح او کامیابی به الله تعالیٰ درکوی صرف ستاسو په اراده او بیعت الله تعالیٰ خپل امداد تاسو سره شامل حال کړو۔ چه ید الله فوق ایدیهم ---۔ او فتح ئې درکړه چه کافر صلح کولو ته مجبوره شو۔ نو لوظونه پوره کړه ـ عظیم اجرونه به درکړی ـ مطلب جنګ اوکړه۔

(١١) سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ ---- ددې ځائې نه تر ١٦ آیت پورې دمنافقانو شرم او زورنې چه جهاد کښې ئې سستی کوله۔اول زجر او شرم چه وائی به دبچو او کور نه فارغ نه وو نو روستو پاتې شو۔ دې به روستو روستو کیږی۔ تاته به وائی چه ماله بخنه اوغواړه ـ دادزړه نه نه وائی چه ګنی په خپل کار خفه دې۔

قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ ---- زجر چه ته خپل ځان او اهل دمصیبت نه بچ کولې شې څه؟

(۱۲) بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ ---- بله پليتی۔ چه وائی به مرګ له تلی دی ۔ يقين مو ندې چه واپس راشی۔

(۱۳) وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ ---- تخويف۔ دوزخ ورلره تيار دې۔

(١٤) وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ ---- اثبات دتصرف يوالله تعالیٰ ۔ کاميابی درکول او پيغمبر دمرګ نه بچ کول او مومنان او منافقانو له دوزخ ته غورځول ۔ ټول کار او اختيار دالله تعالیٰ دې۔

(١٥) سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ ---- زجر او بله پليتی دمنافق چه ددنيا بنده چه غنيمت اووينی نو وائی څه درسره ځم۔ نو دهغې جواب چه مه څه۔

(١٦) قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ ---- جواب ورته چه اصل دازميښت ځائې مو راروان دې۔ نو پته به مواولږی۔

(١٧) لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ ---- مستثنيات دجهاد نه ۔ چه داخلق لاړ نشی نو ګناه پرې نشته ۔ دا نه که لاړل نو ګناه يا ورلره ثواب نشته که لاړل نو ثواب هم او ګناه چرته دې۔ يعنی تلو کښې معذور دی۔

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ ---- بشارت تابعدارو ته۔

ومن يتولّ ـــــ تخويف نافرمانو ته۔

(١٨) لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ ---- ددې ځائې نه بشارتونه او ترغيبات دی۔

لقد رضی الله ـــــ ترغيب جهاد ته چه دجهاد په بيعت الله تعالیٰ دخپلې رضا فيصله کړې ده ۔ نو جهاد اوکړئ او الله تعالیٰ دهغوی اخلاص معلوم وو سکينه هم نازله کړه او دخيبر فتحه او غنيمتونه هم درکړل نقد او دا لاځه چه دنورو ملکونو دفتح وعدې ورسره اوکړې ۔ داتر آيت ۲۱ پورې۔

(۲۲) وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ ---- پدې دوو آيتونو کښې ترغيب بل جهاد ته او تخويف چه کافر ستاسره جنګ نشي کولې ـ ستاسو مدد الله تعالیٰ کوی او کافر دتباهئ په لار روان تباه دې۔ او دا زوږ قانون دالله تعالیٰ دې۔ که جنګ شوې وې نو شکست ئې په برخه خو
(۲٤) وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ ---- حکمت دالله تعالیٰ وو چه سره ددې چه دوی هم راغلی وو او تاسو نیولی هم ۷۰ کسانو حمله کړې وه او مومنانو ګرفتار کړل خو الله تعالیٰ جنګ اونه کړو ـ پکښې فائده وه ګنی نو
(۲۵) هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- دوی مستحق دجنګ وو او الله تعالیٰ جنګ اونکړو۔ ددې وجې څه ضروری خبرې وې چه سرته اورسی۔ او په مکه کښې مومنان چه دهغوی حفاظت اوشی او بل څنې کافر مسلمانیدل نو دحدیبیې دوجې ډیر کافران مسلمانان شوی۔دادجنګ دنه کولو حکمت وو ګنی دوئ خو مستحق وو څکه دغه عمل وو اودائې کردار چه
(۲٦) إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- داد کافرو کرداروو شرطونه ئې غلط غلط لږول او پیغمبر ئې بیت الله ته نه پریخودلو خو الله تعالیٰ تسلی راولیږله ـ او مومنانو خلاف اونه کړو دخپل پیغمبر۔
(۲۷) لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ ---- جواب دسوال۔ پیغمبر چه خوب لیدلې وو؟ جواب هغه کښې خو څه دا کال نه وو بل کال له به شی۔او بشارت مومنانو ته دفتح۔ او ددې چه دصلح فائده داده چه دین په دنیا عام شی " لیظهره علی الدین کلّه ـــ۔
(۲۹) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ---- دنبی علیه السلام دملګرو مومنانو اوصاف او مثال په ناشنا انداز سره- ددې دپاره چه تاسو هم په څان کښې دا اوصاف پیدا کړئ۔

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ---- بشارت اخروی۔ شروع دسورت په بشارت دنیوی دفتح په کامیابۍ شوې وه۔ اوختم دآخرت په خوشحالۍ چه دواړه خوشحالۍ دمومنینو مجاهدینو له تام شی۔ او بشارت ورته اوشی۔

حاصل دسورة

اې مومنانو! په جهاد اود پیغمبر په بیعت او اتباع کلک شئ۔ نو فتح او کامیابی ستاسو ده۔ او چه کوم منافقان دی سستی کونکې نو هغه په دنیا هم شرمیدلی او آخرت کښې هم تباه دی۔ البته کله کله جنګ نه کولو کښې حکمت وی ۔ د پیغمبر زندګی دتعلیم ده۔ چه زندګی مرتب شی نو کله په جنګ نه کولو کښې څه اکمالات وی څه مهمات وی نو پدې خفه کیږئ مه ۔ ستاسو دین به الله تعالیٰ غالب کړی ۔ اوددواړو جهانو خوشحالۍ ستاسو دی او دربه کړی۔

امتیازات

(۱) واقعه دصلح حدیبیه

(۲) بشارت دفتح۔

(۳) ذکر دبیعت الرضوان۔

(٤) اوصآف الصحابة۔

(٥) فضائح المنافقین۔

تمت سورة الفتح بعون مالکه ومعطیه ۔

۱۱ذیقعده ۱٤۳۳ هج ۲۷ ستمبر یوم الخمیس ٤۷ : ۰٤ عصر

وانا مسجون ۔ اللّٰهُمَّ اغفرلنا ذنوبنا وکفر عنا سیئاتنا واخرجنا من هذه القریة الظالم اهلها واجعل لنا من لدنک ولیا واجعل لنا من لدنک نصیرا۔

سورة الحجرات مدنية — نزولا (١٠٦) مصحفا (٤٩) — ركوعات (٢) ايات (١٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحجرات

سورةالحجرات مدنی سورة دي په نزول کښې يوسل شپږم(١٠٦) نمبر دي پس دسورة المجادله نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې يوکم پنځوستم(٤٩) نمبر دي پس دفتح نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : هرکله چه په سورة الفتح کښې بشارت دفتح الله تعالیٰ خپلو بنديانو ته واوروو نو په سورة الحجرات کښې اوس هغه اداب ذکر کوی چه په هغې سره دمسلمانانو جماعت او تنظيم يوکيږی او په دوی کښې به فساد رانشی او ددوی دتوحيد مشن به کمزورې نشی او افتراق به رانشی ځکه چه منظمه نه وی نو توحيد به څه ترقی اوکړی۔

دويمه وجه : هرکله چه په سورة الفتح کښې دصحابو ځنې صفات ذکر کړل " الزمهم کلمة التقویٰ " او آخری آيت نودلته هم ځنې نور اوصاف ذکر کوی په آيت ١٥،٧،٣ کښې۔

دريمه وجه : هرکله چه په فتح کښې مسئله دتوحيد بيان کړه په عنوان دتسبيح چه " تسبّحوه " هغه الله تعالیٰ ددشريکانو نه پاک اوګڼړئ۔ نو سورة الحجرات کښې نفی

دعلم الغيب كوی دغير نه چه هغه الله عالم الغيب دې نو ځکه ورله شريک اوحصه دار نشته دې نو هغه رامدد کړئ. په آيت۱۸ کښې۔
څلورمه وجه : **مخکښې** بشارت د فتح وو نو اوس وائی چه حجرات او اسمبلئ کښې کيناستئ نو کوم قانون به جاری کوئ ـ نو دا قوانين به جاری کوئ۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون او دعوی هغه ده " بيان الاداب السبعة للمعاشرة وتنظيم الجماعة " بيان دهغه ادابو او قوانينو چه هغې سره معاشره سميږی او دمسلمانانو جماعت پرې منظم کيږی۔ هغه اووه اداب دی۔

خلاصه دسورة

دابتداء نه اووه آداب ذکر کوی۔ تر آيت ۱۳ پورې۔ اول ادب ۱ کښې ـ چه دالله او دهغه د پيغمبر دعظمة خيال اوساتئ۔ (۲) ادب په ۲ آيت کښې توقيرا لنبی ﷺ دنبی عليه السلام دادب لحاظ کوئ۔(۳) دريم ادب په ٦ کښې چه دخبرو تحقيق کوئ چه خپلو کښې جهګړه اونه کړئ۔(٤) ادب۔ دملګری مينځ کښې جوړه کوئ په آيت ۹ کښې ـ (٥) پنځم ادب دارکانو عزت او احترام کول او توهين نه ځان بچ کول۔په ۱۱ کښې۔(٦) شپږم ادب داختلاف او دبغض داسباب نه ځان ساتئ دا په ۱۲ کښې۔(۷) ادب دارکان فضيلت او غوره والې په تقویٰ دې نه په نسب ۱۳ کښې۔
ددې نه روستو بيا منافقانو ته زورنې ورکوی چه هغوی دا قوانين نه عملی کوی نو د دوی دلاسه منظّمه او جماعت دومنانو خراب شی او ختم دسورة په مسئله دتوحيد چه ددې مسئلې دپاره اداب بيانيږی او ددې دپاره جماعت سميږی ـ چه دامسئله دتوحيد ترقی اوکړی۔

مقاصدالايات وتناسبها

(١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- تر ١٣ آيت اداب سبعه ، اووه اداب دتنظيم ذكر كيږی-چه جماعت دمومنانو منظم وی متفق او متحد وی-او اختلاف پکښې رانشی ـ يعنی دفتح نه روستو به ددې قوانينو خيال ساتئ په قانون دالله به خپل جماعت چلوی۔

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ---- اول ادب " عظمة الله ورسوله " يعنی دالله او دپيغمبر دعظمت خيال اوساتئ او دالله او دپيغمبر نه مخکښې كيږئ مه۔ چه يوه خبره دځان نه اووايئ يا يو فعل دشريعت دځان نه جوړ كړئ لكه چه دا كار دمشركينو دې۔ دا ادب دټولو ادابو دپاره بنياد او اساس دې۔ يعنی دقوانينو دشريعت پابندی اوكړئ ـ نافرمانی مه كوئ۔

(٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا ---- دويم ادب " توقير النبی صلی الله عليه وسلم " يعنی دپيغمبر عليه السلام ادب او احترام اوكړئ ـ پدې شان سره دهغه خبره په ټولو خبرو اوچته كړئ او دهغه طريقه په ټولو طريقو اوچته كړئ۔ دانه چه خپله خبره او كار دهغه په خبره او طريقه اوچتوئ اودځان نه ايجادات كوئ او په هغې باندې ددين تكميل كوئ۔لكه چه مبتدعين داسې كوی۔ يعنی اول كښې وې شرك مه كوئ او بدعت مه كوئ دويم كښې نواختلاف به نه راځی او متفق به يئ۔

(٣) إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ ---- بشارت ادب او توقير كونكو ته چه دپيغمبر عليه السلام ادب كوی دهغه د آواز دپاسه خپل آواز نه اوچتوی خبره پريخودل خو لا لويه خبره ده او دهغه دنوم احترام كوی نو دهغوی اجر او هغوی ته خوشحالئ۔

(٤) إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ ---- زجر بې ادبو ته چه هغوی بې ادبی كوی-او نبی عليه السلام ته په نوم آواز كوی او چغې اوباسی نو دا بې عقله دی نو چه دپاكستان نه چغې وهی دهغه به څه حال وی۔

(٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ ---- دريم قانون او ادب " تحقيق الامور لئلّا تنازعوا " يعنى دخبرې تحقيق کوی چه یو بې اعتباره څه خبره اوکړی نو دهغې تحقيق کوئ ځکه هسې نه چه دبې تحقيقه خبرو دوجې اختلافات رانشى او نزاع رانشى۔

(٧) وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ ---- دا داول قانون سره متعلق او ترغيب منلو ته او عمل ته۔ چه تاسو به دپيغمبر اتباع کوئ دانه چه هغه به ستااتباع کوی او تاسو ته الله تعالیٰ ایمان خوخ کړې دې نو اتباع کوئ۔

(٩) وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ---- څلورم ادب " الاصلاح بين اركان الجماعة " چه مخکښې ادب کښې وې چه تحقيق کوئ نزاع رانشى نو اوس کچرته نزاع راشى نو بیا دهغوی مینځ کښې اصلاح اوکړئ اوداصلاح طريقه او ترغيب۔

(١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ ---- پنځم ادب " توقير الاركان والتحذير من اهانتهم " يعنى جماعت به پدې منظم وی چه تاسو خپلو کښې رونړه يئ نو درونړو پشان زندګی تیره کړئ۔اركان ديوبل ادب کوئ او دټوقو ديو بل او سپکاوی نه ځان ساتئ۔ټوقې غلط نومونه مه اخلئ۔ کله داسې کول سبب دنزاع او خلاف ګرځی۔

(١٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا ---- شپږم قانون " النهى عن الاسباب المفضية الى النزاع والبغضاء " ځنې کارونه داسې وی چه هغه دبغض او دنفرت سبب ګرځی۔لکه بدګمانی او ديو بل غلطئ پسې لګيدل او غيبت کول نو ددې نه ځان اوساتئ چه نفرت او نزاع رانشى۔

وَاتَّقُوا اللَّهَ ---- نسخه دتعميل داحكامو۔

(١٣) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ ---- اووم قانون او ادب چه " ان الفضيلة والكرامة للاركان انما هى بالتقوىٰ لا بالنسب " چه دارکانو عزت او غوره والې چه دې نو دا په تقوى او په اتباع دشريعت او دسنتو وی۔ فخر مال او دولت دا سبب دفضيلت او كرامة ندې ۔ نسب سره تعارف راځی۔

عَلِيمٌ خَبِيرٌ ---- غوره او غير غوره الله تعالیٰ ته معلوم دی۔

(١٤) قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ---- زجر منافقينو ته ۔ چه دا منافقين دتنظيم داداب خيال نه ساتی صرف دخلې امنّا دزړه نه دپيغمبر او دالله تعالیٰ اتباع نشته دې ۔ نو دوی سره منظمه خرابيږی ۔ نو دااوپيژنئ دخلې ايمان ندې معتبر اصل داوی چه

وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ---- ترغيب اطاعت ته- چه دا احکامات عملی کول ضروری دی .

(١٥) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ---- اوصاف دمومنينو چه اصل خلق دادی ايمان ديته وئيلې کيږی۔ دخلې ايمان څه له پکار دې۔

(١٦) قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ ---- بل زجر او زورنه منافقينو ته چه تاسو بيابيا دآمنّا څه له وايئ ايمان خو د زړه شې دې نو الله پرې خبردار دې نو تاسو په خپل ايمان الله خبروی نو الله خو په هر څه عالم دې۔

(١٧) يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ----- بل زجر۔ چه دوی په ايمان سره په تااحسان زبادی۔نو دهغې جواب۔

(١٨) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ---- مسئله دتوحيد په عنوان دعلم الغيب ۔ چه اومنئ اتباع اوکړئ د ادابو ستاسو هرڅه الله تعالیٰ معلوم دی ۔ او منافقين نه منی هم الله تعالیٰ ته معلوم دی۔ دالله نه څه پټيږی نه ۔ او ددې مسئلې دپاره دا ټول اداب دی او تنظيم دې۔

حاصل دسورة

مومنانو دخپل جماعت دمنظم کيدلو خيال اوساتئ۔ او هغه پدې کيږی چه تاسو د ادابو لحاظ اوکړئ۔ د ادابو د لحاظ سره به تنظيم مضبوط شی۔ او خپلو کښې به اختلاف نه وی او چه هرکله خپلو کښې اختلاف نه وی نو مسئله دتوحيد به ترقی کوی۔

امتيازات

(١) الاداب السبعة ۔

(٢) اکثرهم لايعقلون۔

(٣) امتحن الله قلوبهم للتقوىٰ ۔

(٤) لتعارفوا۔

(٥) يمنّون عليک ان اسلموا ۔۔۔۔

تمت سورة الحجرات بعون واهب الخيرات ومعطى اللذات۔
١١ذيقعده ١٤٣٣ هج ٢٧ ستمبر ٢٠١٢ ء يوم الخميس ليلة الجمعة ٢٥ : ١٠
وانا مسجون فی السجن مرجو الخلاص من رب الجنة والناس۔

پنځم باب دڅلورمې حصې

ددې ځائې نه دڅلورمې حصې دقرآن کريم پنځم باب شروع کيږی او پديکښې څلور سورتونه دی دټولو دعوی ده دويمه مسئله دڅلورمې حصې چه هغه اثبات دقيامت دې او په هر سورت کښې دسورت په دعوی باندې مسئله دتوحيد مرتب کوی چه دامسئله اومنه دقيامت دنجات دپاره۔ په سورة ق کښې دعوی ثابتوی په دلائلو عقليو سره يعنی اثبات دقيامت په عقلی مثالونو چه " کذالک الخروج " او په ذاريات کښې وائی چه " انما توعدون لصادق " او شواهد نور ناشنا او زجرونه ۔او په طور کښې وائی چه " ان عذاب ربک لواقع " سره د شواهدو او بشارت او تخويف او زجرونو نه ۔ او په نجم کښې رد دشفاعت قهری ذکر کوی او دتوحيد مسئله په هر سورت کښې مرتب کوی په دعوی دسورة په ق کښې " فسبّح بحمد ربک " او په ذاريات کښې " ففرّوا الی الله " او " ولاتجعلوا مع الله الٰها اخر " او په سورة طور کښې وائی چه " ام لهم اله غيرالله

ـ اوپه سورة النجم كښې دهغې نه ترق ذكر كوى سره د عجز دالهوباطلوـ " افرئيتم اللات ـــ "

نزولا (٣۴) مصحفا (٥٠) سورة ق مكية ركوعات (٣) ايات (۴٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ق

سورة ق مکی سورة دې په نزول کښې څلور دیرشم(٣٤) نمبر دې پس دسورة مرسلات نه او په ترتیب دسورتونو کښې پنځوستم (٥٠) نمبر دې پس دسورة الحجرات نه ـ

ربط دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په اول باب دڅلورمه حصه کښې نفی دشفاعت قهریه وه او په دویم کښې عجز دمصطفین او تفریع په زمر کښې سره د رد دزعم د مشرکانو نه او دریم باب کښې اثبات دتوحید او قیامت دپاره یره ده نو اوس اثبات دقیامت دمنکرینو دتوحید او قیامت دپاره یره ده او منونکو دپاره ترغیب چه دخپل عمل اجر به درته ملاؤ شی۔

دویمه وجه : مخکښې سورة کښې توحید ذکر شو په عنوان د نفی دعلم الغیب دغیر نه نو دلته هم اثبات دعلم الغیب په عجیب انداز په آیت ١٦ کښې او تفریع دتوحید په ٢٩ کښې۔

دریمه وجه : په سورة الحجرات کښې زجر منافقینو ته او ورته وئیلی وو چه " لایلتکم من اعمالکم شیئا " ـ نو دلته تخویف سره وائی چه هر څه به حاضر وی۔ ٣٣ کښې۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون دې اثبات القیامة او په هغې دلائل عقلیه او دعوی دتوحید به پرې تفریع کړی۔ دعوی چه ذکر کوی ن وتنویراً په دلائلو به ذکر کوی لکه په ۱۱ کښې چه د دلائلو نه داسې معلومه شوه ۔

خلاصه او تقسیم دسورة

مختصره خلاصه خو داسې ده چه ابتداء کښې ترغیب الی القرآن ، بیا زجر او بیا دلائل دقیامت چه خالق څه یم او بیا دلیل چه عالم څه یم بیا تخویف او بشارت او بیا دلیل چه دهغې حاصل چه سترې شوې نه یم چه دوباره مو نشم پیدا کولې او دعوی دتوحید او بیا اثبات دقیامت ختم په ترغیب الی القرآن باندې۔

تقسیم دسورة : سورة منقسم دې دوو بابونو ته ۔

اول باب تر ۱٦ پورې اول دقرآن مقام او بیا زجر معرضینو ته او منکرینو دقیامت تر ٥ پورې ۔ د٦ نه دلائل عقلیه چه دهغې حاصل دادې چه " اللّٰه خالق دې" دعوی دسورة به پرې تفریع کړی چه " کذالک الخروج " ۱۱ ۔ چه کوم ذات داسې نظام پیداکولې شی نو هغه سترې شوې ندې۔ او تخویف دنیوی د اتو قومونو په ذکرچه تکذیب ئې کړې وو۔

دویم باب : د ۱٦ نه تر آخره پورې ۔ پدیکښې اول دلیل عقلی چه عالم اللّٰه تعالیٰ دې بیا تفصیلی تخویف منکرینو دقیامت ته او سبب دعذاب چه شرک دې ۔ د۳۰ پورې بیا بشارت متقیانو ته ۳۱ نه تر ۳٥ پورې۔ ۳٦ کښې تخویف او ۳۷ کښې ترغیب الی القرآن ۔ ۳۸ کښې دلیل عقلی ۳۹ کښې تسلی او دعوی دتوحید بیا تخویف اخروی او په آخر کښې ترغیب الی القرآن لکه چه ابتداء کښې وو۔

مقاصدالايات وتناسبها

(١) ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ - ترغيب الى القرآن۔ چه ستا په صداقت او دقيامت په راتلو دا قرآن دبزرگئ والا شاهد دې ۔ ددې نه غټ گواه او شاهد به بل چرته وی۔

(٢) بَلْ عَجِبُوا ---- زجر په انکار دقيامت ۔ چه سره د دومره لوئې شاهد پيش کولو ددې نالائقو او نامرادو عمل ته گوره چه تعجب کوی۔

(٤) قَدْ عَلِمْنَا ---- جواب چه وجه څه ده چه دوباره به نۀ کيږی پيدائش ددوی ذرات مونږ ته معلوم دی او عملونه ئې محفوظ دی۔

(٥) بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ ---- زجر۔ چه اصل وجه داده چه دحق مسئلې تکذيب کوی۔ نو تکذيب ته څه ضرورت دې ولې دوی دې دلائلو ته نه گوری ۔ ولې دالله تعالیٰ قدرت نشته ؟ که علم ئې نشته او که هرڅه شته خو الله تعالیٰ بس کړی دی ؟ نعوذبالله او ستړې شوې دې او قيامت کښې ولې فائده نشته دې ۔ نو اول قسم دلائل اوس ذکر کوی۔

(٦) أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ ---- دلائل عقليه ۔ بره اوگوره۔ خکته او مينځ ته دټولو خالق الله تعالیٰ دې څلور دلائل ذکر کوی چه حاصل ئې دادې چه خالق الله تعالیٰ دې چه کوم ذات دومره کارونه کولې شی نو كَذَلِكَ الْخُرُوجُ (١١) پورې تفريع شوه۔

(١٢) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ ---- دتخويف دنيوی دپاره نمونې چه مخکښې قومونو تکذيب دقيامت کړې وو نو څه حال ئې شو نو اومنئ۔

(١٥) أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ---- زجر چه ولې الله تعالیٰ دا دومره پيدائش کولې شی نو ولې په نور ستړې شو چه نشی کولې دآخری دليل حاصل ٣٨ کښې چه " مامسنا من لغوب " اصل خبره ده چه دوئ شک کښې دی۔

(١٦) وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ ---- دليل عقلی چه عالم الله دي نو خالق الله تعالیٰ دي او عالم په هرڅه الله تعالیٰ دي نو ولې ستاسو پیدائش نشی کولې۔
(١٧) إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ ---- نه تخويف تر هَلْ مِنْ مَزِيدٍ (٣٠) پورې ـ چه اعمال دې محفوظ دی۔ مرګ به راشی او بیا به پاسې شک به دِ ختم شی دشرک دوجې نه دِ دوزخ ځائې شی۔ او دوزخ به هم ورته غصه وی۔
(٣١) وَأُزْلِفَتِ الْجَنة ---- بشارت اخروی تر وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (٣٥) چه کومو دشرک او تکذیب دقیامت ځان بچ کړې نو د هغه حال ته اوګوره څومره خوشحالئ دی۔
(٣٦) وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ ---- تخويف دنيوی چه دمنکرینو آخرت هم تباه دې او دنیائې هم تباه ده۔
(٣٧) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى ---- ترغيب او زجر راشئ دقرآن نه فائده واخلئ خو هغه څوک به اخلی چه " لمن كان له ---۔ " نو کافر او منکر دقیامت سره دا چرته دی ـ نو لږ دې په ظاهری دلائلو کښې سوچ اوکړی۔ چه
(٣٨) وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ ----- دليل عقلی چه کوم ذات دا کولې شی نو هغه تا هم دوباره پیداکولې شی او " ما مسنّآ ---۔ " الله وائی چه څه ستړې شوې نه یم ـ نو داسې دلائل بیان شو نو داعی خفه کیږی نو
(٣٩) فَاصْبِرْ عَلَى مَا ---- تسلی۔ چه صبر کوه ددوی په اعتراضونو او انکار۔ او دا اعمال کوه الله به دې زړه مضبوط ساتی۔
وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ----- سره دعوی دتوحيد چه دا اعمال او دا توحيد قيامت کښې پکاریږی۔
(٤١) وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ ---- تسلی او تخويف اخروی چه ستا مخالف او مقابل منکر دقیامت به تباه شی او قیامت به راشی " ذالک یوم الخروج " او د دوی اعمال مونږ ته معلوم دی ـ ته څه په دوی زور کونکې نه ئې چه په زور ئې پرې اومنې۔

فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ ---- سره ترغیب الی القرآن ۔ ستا په ذمه بیان کول دی ته بیان کوه۔

حاصل دسورة

الله تعالیٰ خالق دي دټولو اشياؤ او عالم په ټولو څیزونو او څه پدې سترې شوې ندې نو څه وجه ده چه کافر وائی چه قیامت به نه راځی ؟ لکه چه الله تعالیٰ دغه کارونه کړی نو تعجب ته حاجت نشته ۔ قیامت به راځی منکر دقیامت به دشرک دوجې تباه شی لکه چه دنیا ئې تباه وه۔ او منونکی به جنت ته لاړ شی ۔ ته ددوی په اعتراضونو صبر کوه او توحید بیانوه او قرآن بیان کړه۔

امتیازات

(۱) دلائل ناشنا په اثبات دقیامت۔

(۲) ولقد خلقنا الانسان ونعلم ۔۔۔ ۱٦ ۔

(۳) هل امتلأت وتقول هل من مزید ۔ ۳۰

(٤) ان فی ذالک لذکریٰ لمن کان ۔۔۔ ۳۷

(۵) فذکّر بالقرآن۔ ٤۵۔

تمت سورة ق ، بعون الله الذی هو کاف۔

۱۲ ذیقعده ۱٤۳۳ هج ۲۷ ستمبر ۲۰۱۲ ء یوم الجمعة لیلة السبت ۰٦ : ۱۰ مینګوره جیل۔

سورة الذّاريات مکیة
نزولا (٦٦) مصحفا (٥١)
رکوعات (٣) ايات (٦٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الذاريات

سورة الذاريات مكى سورة دې په نزول كښې اووه شپيتم (٦٧) نمبر دې پس دسورة الاحقاف نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو كښې يو پنځوستم (٥١) نمبر دې پس دسورة ق نه ۔

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په سورة ق كښې اثبات دقيامت نو دلته هم اثبات دقيامت خو دهغې نه په ترقئ سره ۔ هلته " كذالک الخروج " وو نو دلته " انما توعدون لصادق " وان الدين لواقع " ۔

دويمه وجه : دغه شان دعوى دتوحيد هم دق نه په ترقئ وه هلته وه دعوى چه "مريبٍ الذى جعل مع الله الهاً ۔۔۔۔ " دتخويف په طريقه او سبّح بحمد ربک " او په سورة ذاريات كښې دمومنانو دترغيب دپاره وائى چه " ففرّوا الى الله " او مشركان منع كوى چه " لاتجعلوا مع الله الهاً "۔

دريمه وجه : چه په دلائل كښې هم ترقى ده لكه په سورة ق آيت ٦ نو دلته آيت ٢٣۔

څلورمه وجه : په سورة ق كښې دزمكې دليل آيت ٧ نو ذاريات كښې ٤٨۔

پنځمه وجه : سورة ق آيت ١٧ كښې د انسان باندې دعلم دليل نو دلته سرّ او راز دپيدائش په ٥٦ كښې ذكر كوى۔

شپږمه وجه : په ق کښې دلائل په اثبات دقیامت نو دلته پرې شواهد ذکر کوی۔شاهد سره ثبوت راځی۔
غرض دا چه سورة دسورة ق تفسیر دې۔

دعوی دسورة

دسورة دعوی اثبات دقیامت بالترقی۔ انماتوعدون لصادق وانّ الدین لواقع ۔ ٦،٥ او توحید په ترقئ سره ۔ ٥١،٥٠ کښې۔ ففرّوا الی الله ، لاتجعلوا مع الله الها آخر۔

خلاصه دسورة

دابتداء څلور شواهد په اثبات دقیامت باندې بیا په ٦،٥ کښې دعوی دسورة ٧ کښې بل شاهد ذکر کوی بیا زجر منکرینو دقیامت ته د ٨ نه تر ١٢ پورې ۔ په ١٣ او ١٤ کښې تخویف اخروی د ١٥ نه تر ١٩ بشارت متقیانو ته او دهغوی اوصاف د ٢٠ نه تر ٣٣ پورې ادله عقلیه د قدرت دالله تعالیٰ بیا د ٢٤ نه نمونې د تخویف دنیوی تر آیت ٤٦ پورې د ٤٧ نه بیا دلائل عقلیه دقدرت دالله تعالیٰ ففرّوا ٥٠ سره ذکر دتوحید چه ددنیا نه الله تعالیٰ ته توجه اوکړئ او زجر منکرینو درسالت ته او مقصد دخلقت دانسان او تخویف اخروی په آخر کښې۔

مقاصدالایات وتناسبها

(١) وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا - څلور شواهد په اثبات دقیامت ذکر کوی۔ دې آیت کښې اول شاهد چه لکه څنګه بادونه وریځ اوچتوی نو دغه شان تاسو اوچتولې شئ دا یو نمونه شوه۔
(٢) فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا - دا دویم شاهد دټولو شواهد حاصل دادې۔ چه بیا وریځې چه اوچتې کړی نوچرته باران چه ګلئ چرته هیڅ نه دغه شان بیا به تاسو له بدلې چاله

خه چاله بده ورکړې شی. دا په دنیا کښې دبدلې یو نمونه شوه ده څلورو شواهد نه دوه خبرې معلومې شوې. یو إِنَّمَا تُوعَدُونَ (٥) او دویمه وَإِنَّ الدِّينَ --- (٦)

(٧) والسماء ذات الحبک ـــــ دا بل شاهد په آسمان کښې زبردست جالی دار ستوری نا څاپه راوځی دغه شان به تاسو هم " تُحشرون " جمع کړې شی.

(٨) إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ - زجر ـ سره ددومره نمونو نه بیا هم دوئ د قیامت په باره کښې مختلفې خبرې کوی او دقیامت نه انکار کوی دا زجر تر آیت يَوْمُ الدِّينِ (١٢) ـ

(١٣) يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ ---- تخویف اخروی. چه ورځ راروانه ده شک به دِ اوځی.

(١٥) إِنَّ الْمُتَّقِينَ ---- بشارت منونکو ته چه چا تکذیب نه ځان بچ کړې وو او هغوی دالله تعالیٰ نه یره کړې وه نو دهغوی میوه اوګوره او دمومنانو اوصاف هم ذکر کوی. تر آیت ١٩ پورې.

(٢٠) وَفِي الْأَرْضِ ---- دلائل عقلیه ذکر کوی چه دالله په قدرت دلالت کوی چه دا منکر دقیامت نه ولې انکار کوی ؟ ولې څه دالله تعالیٰ قدرت نشته دې ؟ نو اوګوره دالله تعالیٰ قدرت ته چه الله تعالیٰ کوم زبردست کارونه کړی دی.

(٢٣) إِنه لَحَقٌّ ---- دا ترقی او بله نمونه دثبوت دقیامت چه لکه تاسو خبرې کوئ او نوی نوی الفاظ راوباسئ نو دغه شان به تاسو دزمکې نه راویستلې شئ. (نو ددې نمونو او دشواهد نه فائده واخلئ نو نجات به بیا مومئ او کنی داسې به تباه شئ لکه دا راروان قومونه چه تباه شوی وو.)

(٢٤) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ---- ددې ځائې نه تخویف دنیوی نمونې. چه اومنئ کنی نو داسې به تباه شئ لکه چه دا قومونه تباه شوی وو. پنځه نمونې دتخویف دنیوی ذکرکوی.)

هَلْ أَتَاكَ ---- دا دقوم لوط دهلاکت دنمونې دپاره تمهید دې. ځکه چه دهغوی دهلاکت دپاره کومې فرشتې راغلې وې نو هغوی ابراهیم علیه السلام ته زیرې راوړې وو او بیا

دابراهیم علیه السلام سره دهغوی باره کښې خبرې هم شوې وې ـ نو اوله نمونه قوم لوط علیه السلام چه هغوی نه وه منلې ـ نو څنګه تباه شوی وو۔دا تر آیت ۳۷ پورې۔

(۳۸) وَفِي مُوسَى ---- دویمه نمونه دفرعون تابعدار څنګه تباه شوی وو دا تر (۴۰) پورې۔

(۴۱) وَفِي عَادٍ ---- تر كَالرَّمِيمِ (۴۲) دریمه نمونه چه عادیان څنګه برباد شو۔

(۴۳) وَفِي ثَمُودَ ---- نه ترمُنْتَصِرِينَ (۴۵) څلورمه نمونه ثمودیان۔

(۴۶) وقوم نوح ـ ـ ـ ـ پنځمه نمونه دقوم نوح ـ دا ټول هلاک شوی وو۔ځکه چه دوی د داعی نه وه منلې نو که تاسو اومنله نو تباه به شئ۔

(۴۷) وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا ---- بیا دلائل عقلیه ذکر کوی۔ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ (۴۹) دا پکښې د ق نه په ترقئ شو۔ داسې قدرتونو والا ذات دې نو هغه ستا خلقت ولې نشی کولې۔ نو کولې شی نو خه داده چه ددنیا نه شلون اختیار کړئ۔ او

(۵۰) فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ ---- مسئله دتوحید۔ دنیا پریږدئ او الله تعالیٰ طرفته توجه اوکړئ او آخرت ته۔ دا مومنانو ته ترغیب دې ـ

(۵۱) وَلَا تَجْعَلُوا ---- مشرکانو ته نهی چه الله سره شریک او حصه دار مه ګرځوئ۔ ګنی تباه به شئ قیامت کښې۔

(۵۲) كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ ---- زجر منکرینو درسالت ته او نبی علیه السلام ته تسلی۔ چه دا نالائقه سره ددومره بیان نه د زړو کافرو په نقش قدم روان دی۔ او پیغمبرعلیه السلام ته ساحراو مجنون وائی نو دادزړو کافرو خوئی دې ته تسلی ساته یعنی نورو سره هم دا شوی وو نو ته خپل کار جاری ساته نصیحت ورکوه او ددوی نه اعراض اوکړه او مومنانو ته دعبادت حکم کوه۔

(٥٦) وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ ---- مقصد دخلقت۔ چه داخلق دعبادت دپاره پیدا شوې دي نو ته ورته خپل مقصد یادوه څه دنیا له خوندی پیدا او رزق له۔

(٥٩) فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ---- تخویف اخروی۔ چه څوک په دنیا مئین شو توحید او دخپل خلقت مقصد ئې پرېخودلو نو دهغوی انجام دتباهۍ دې او تباه به شی ۔

حاصل دسورة

شواهد او دلائل ددې خبرې موجود دی چه " انما توعدون لصادق وان الدين لواقع " نو دا اومنۍ که مو اونه منله نو تباه به شۍ لکه دا پنځه قومونه چه تباه شوی او آخرت کښې به هم تباه شی نو خه داده چه دخپل پیدائش مقصد اوپیژنۍ او ددنیا نه الله تعالیٰ طرف ته اوزغلۍ نو جنت به مو ځائې شی۔او کامیاب به شۍ۔

امتیازات

(١) شواهد على القيامة ۔

(٢) انه لحق مثل ما انكم تنطقون۔

(٣) والسماء ذات الحبک ۔

(٤) وما خلقت الجنّ والانس الا ليعبدون۔

تمت الذاريات بعون غافر السيئات و واهب الخيرات۔ ٤٦ : ٠٩ ليلة الاحد۔

نزولا (۷۶) مصحفا (۵۲) سورة الطور مكية ركوعات (۲) ايات (۴۹)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الطور

سورة طور مکی سورة دي په نزول کښې شپږاویایم(۷٦) نمبر دې پس دسورة الم السجده نه ـ او په ترتیب دسورتونو کښې دوه پنځوستم (۵۲) نمبر دې پس دسورة ذاریات نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : مخکښې سورة کښې اثبات دقیامت وو په دلائل عقلیو سره صرف او دلته ادله ثلاثه ذکر کوی ـ عقلی، نقلی، وحی دریواړه ذکر کوی نو دمخکښې نه ترقی شوه۔

دویمه وجه : مخکښې سورة کښې دتوحید مسئله ذکر وه ترغیباً چه ففرّوا نو دلته په هغې زیادت چه دائې سبب د فوز او کامیابئ ګرځولې دې په آیت ۲۸ کښې۔

دریمه وجه : مخکښې سورة کښې دعوی وه چه " انما توعدون لصادق " نو دلته په هغې زیادت کوی په ۸،۷ کښې۔

څلورمه وجه : مخکښې سورة کښې خلق السماء والجبال ذکر وو نو دې سورة کښې دهغوی فناء ذکر کوی ۹ ، ۱۰ کښې۔

پنځمه وجه : مخکښې زجر وو منکرینو دقیامت ته دلته په زجر کښې زیادت دغه شان به تخویف او بشارت کښې زیادت۔

دعوى دسورة

اثبات دقيامت په ترقئ سره او دغه شان په توحيد کښې هم ترقى دمخکښې سورة نه ـ دا دسورة مرکزى مضمون دې۔ ان عذاب ربک لواقع

خلاصه دسورة

ابتداء دسورة نه ادله ثلاثه نقلى،عقلى،وحى په اثبات دقيامت ـ ۱،۲ نقلى ، ۳ وحى ، ۵،٤ عقلى۔ " انّ عذاب ربّک ۔۔۔ دعوى دسورة ۷،٦ کښې۔ ۱۰،۹ کښې ابتدائى احؤال دقيامت ۱۱ نه تر ۱٦ پورې تفصيلى بشارت متقيانو ته او سبب دکاميابئ هغه مسئله دتوحيد ذکر کوى۔ د ۲۹ نه زواجر نو د ۲۹ نه تر ۳۲ پورې زجر په انکار درسالت باندې۔ او ۳۳ ،۳٤ کښې زجر په انکار دقرآن باندې د ۳۵ نه ادله الزاميه منکرينو ته ۳۹ نه زجر په شرک باندې تر ٤۳ پورې بيا تخويف تر ٤۷ پورې په ٤۸،٤۹ کښې تسلى او توحيد باندې سورة ختموى۔

مقاصدالايات وتناسبها

وَالطُّورِ (۱) وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ (۲) دليل نقلى په اثبات دقيامت چه طور مقام دوحى دموسىٰ عليه السلام او کتاب مسطور وحى دموسىٰ عليه السلام هغه پدې وه چه دشرک کونکو نه او دمنکر دتوحيد نه عذاب نه دفع کيږى او هغه له خامخوا عذاب دې۔
(٤) وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ - دليل وحى ـ دا مقام دوحى دجناب رسول الله ﷺ دې چه دده وحى هم شاهد ده چه دمشرک او منکر دتوحيد دپاره عذاب خامخواه دې ـ دفع کيږى نه ـ
وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ (۵) وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ - (٦) دوه دليلونه عقلى په اثبات دقيامت باندې۔ يعنى چه لکه څنګه داوچت آسمان د احاطې نه نشى وتلې نو دغه شان دالله رب العزت دعذاب نه نشى بچ کيدلې نو لکه څنګه چه ډک درياب په تاسو احاطه کړې ده نو دغه شان دعذآبِ الهى نه وتلې نشئ۔ لکه سورة الرحمٰن ۳۳ کښې۔

(۹) يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ ---- ۔ دا دعذاب وخت او دقیامت ابتدائی دوه احوال ذکر کوی۔
فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ ---- زجر او تخویف نه منونکو دقیامت ته چه دې ضدیانو ته اوګوره سره ددې نه چه دریواړه قسمه دلائل بیان شو بیا هم دوئ دقیامت نه انکار کوی نو ورځ راروانه ده او معذب به شی بیا به ورله څه فائده ورنکړی دا تر آیت ۱۶ پورې۔
(۱۷) إِنَّ الْمُتَّقِينَ ---- ددې ځائې نه منونکو ته بشارت او خؤشحالی ذکر کوی ډیر په تفصیل سره او په آخر کښې دخوشحالئ او کامیابئ سبب وائی چه
(۲۸) إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ ---- مسئله دتوحید د فوز او کامیابئ سبب دې چه مونږ به مشکلاتو کښې الله تعالیٰ رامدد کوو۔
(۲۹) فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ ---- ددې ځائې نه اوس زواجر ذکر کوی مخکښې به انکار دقیامت زجر بیان شو اوس درې مقاصد پاتې دی نو دهغې په انکار زواجر۔
فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ ---- زجر په انکار درسالت تر (۳۲) پورې ۔ دا ظالمان ستا باره کښې مختلف نظریات قائموی کله شاعر کله مجنون وائی کله وائی مړ به شی نو خلاص به شو ترې نه دا ددوئ عقلونه دی ۔ آفرین به فکر غلام جان ۔ ددې نالائقو په خبرو مه شه ته خپل کار جاری ساته ۔ نصیحت ورکوه دا خو دومره بې انصافه دی چه :
(۳۳) أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ ---- زجر په انکار او اعراض دقرآن۔ دا بې انصاف دمعجز قرآن نه انکار کوی ۔ چه دا دا پیغمبر دځان نه وائی اصل خبره داده چه بې ایمانه دی ګنی نو مقابله دی اوکړی داسې کتاب دِ راوړی کنه ۔
(۳۵) أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ ---- دلائل په طریقې دالزام په منکرینو باندې چه دوی دپیغمبر او دقرآن نه انکار کوی نو ددوی څه اراده ده چه دوی دنیا ته بې مقصده راغلی دی او بې دڅه مقصد نه پیدا دی دوئ ته به امر او نهی نه کیږی یا دوئ خالقان دی ۔ نو خوک ورته امر اونهی کولې نشی۔

(۳٦) أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ ---- دا دخالقون وضاحت او رد پرې کوی چه اصل وجه داده چه د دوی یقین نشته نو ځکه انکار کوی ۔

(۳۷) أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ ---- دا بل دلیل چه خزانې په لاس دالله کښې دی خو دا الزام په طور ذکر کوی یعنی دوئ چه پیغمبر باره کښې دا غلطې خبرې کوی او دقرآن نه انکار کوی نو دا خزانې ددوی اختیار کښې دی چه چا له نبوت او قرآن ورکوی او دچانه بندوی ۔ نو نه داسې هم نده او څه قدرت ورله نشته دې۔ نو څنګه انکار کوی۔

(۳۸) أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ ---- په پټو الله تعالیٰ پوهیږی بل څوک نه نو ولې دوی چرته بره خیژی او دآسمان خبرې راوړی چه په انکار دومره کلک دی یعنی دلیل ورسره شته دې نو دلیل هم نشته دې نو څنګه انکار کوی۔

(۳۹) أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ ---- زجر په شرک۔

(٤٠) أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا ---- دوئ چه انکار کوی نو ستا دطرفنه څه مانع دې چه مزدوری ترې غوارې نو داسې هم ندې نقصان ددوی دې۔

(٤١) أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْب ---- دوی چه په انکار کلک دی نو دخپل نجات پته ورته لګیدلې ده نو داسې هم نده۔

(٤٢) أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ---- دحق خلاف او ستا خلاف دتدبیر اراده ده نو دوی خلاف تدبیر شوې دې۔

(٤٣) أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ ----- زجر په شرک۔

سُبْحَانَ اللَّهِ ---- توحید او پاکی دالله تعالیٰ دشرک نه ۔

(٤٤) وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا ---- ددې نه تر لَا يَعْلَمُونَ (٤٧) پورې تخویف او یره چه دوی دقرآن او دپیغمبر نه انکار کوی نو خپل انجام به اوینی۔

(٤٨) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ---- تسلی او ختم دسورة په توحید باندې۔

حاصل دسورة

کوم خلق چه دپیغمبر ، توحید اوقرآن او قیامت نه انکار کوی نو نقل وحی او عقل دلیل پدې موجود دې چه د دوئ نه به عذاب واپس نشی او تباه به شی او کوم خلق چه اومنی توحید او دپیغمبر نو داخلق به کامیاب شی او دا به د دوی د کامیابئ سبب شی۔

امتیازات

(۱) الادلة الثلاثة على نمط البديع۔

(۲) انا كنا من قبل ندعوه۔

(۳) الزواجر الكثيرة په لفظ د ام سره۔

تمت سورة الطور بعون الرب الشكور الذى هو الودود الغفور۔

۱۴ ذیقعده ۱۴۳۳ هج یوم الاحد لیلة یوم الاثنین ۴۸ : ۰۹

ابو حماس مجتبیٰ عامر بن عبدالمتین سلیم خان۔

نزولا (٢٣) مصحفا (٥٣) سورة النجم مكية ركوعات (٣) ايات (٦٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النجم

سورة النجم مكی سورة دې په نزول کښې ديريشتم (٢٣) نمبر دې پس دسورة الاخلاص نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې درې پنځوستم سورة دې پس دسورة الطور نه ۔

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : هرکله چه مخکښې سورة په آخر کښې تسبيح ذکر شوه نو په سورة النجم کښې رد دآلهو باطلو کوی او نفی دشفاعت قهری ذکر کوی چه دا د تسبيح مطلب وو نو دا تسبيح ده دا بيان کړه۔

دويمه وجه : هر کله چه په مخکښې سورة کښې زجر په شرک ورکړو چه " ام اله غيرالله " (٤٣)کښې نو اوس دې سورة کښې وائی چه تاسو ورته الهه وائی نو دا هسې ظن دې او څه دليل پرې نشته دې ٢٣ کښې۔

دريمه وجه : په سورة الطور کښې مختصر رد وو چه مشرکين چه الله تعالیٰ له لونړه منی په ٣٩ کښې نو دې سورة کښې پرې تفصيلی رد کوی په ٢٧ کښې۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون نفی دشفاعت قهری چه دالله تعالیٰ نه څوک دالله دمرضۍ نه خلاف څه کيدلې نشی او عجز دملائکو او عجز دعبادالصالحين به ذکر کوی چه ټول عاجزان دی۔

خلاصه دسورة

مختصره خلاصه داده چه د ابتداء اثبات درسالت په رد په مشركينو عجز دملائكو او عبادالصالحينو او زواجر او دليل نقلى او عقلى په توحيد ذكر كوى او آخر كښې تخويف دنيوى او اخروى۔

تقسيم دسورة: سورة منقسم دې دوو حصو ته۔ اوله حصه دسورة د ابتداء نه تر (۲۵) آيت ـ يعنى " فلله الاخرة والاولىٰ " پورې۔پديكښې د ابتداء نه تر " الكبرىٰ " (۱۸) آيت پورې اثبات درسالت كوى او د (۱۹) نه رد په مشركينو باندې چه دوى نيكانو بنديانو ته الهه وائى نو دا ددوى زعم دې او ذكر د دلائلو د مشركانو چه اتباع الظن او خواهش ده په هغې رد۔

دويمه حصه دسورة د " وكم من ملك " (۲۶) نه تر آخره پورې ده ـ پديكښې عجز دفرشتو او نفى دشفاعت قهريه سره د رد ددليل دمشركانو نه دوباره چه دا دواړه قسمه مشركانو كه مشركين بالعبادالصالحين دى او كه بالملائكه دى نو دليل ورسره نشته سوا دظن نه نو په هغې رد كوى۔په ۳۰،۲۹ كښې زجر او بائيكاټ ددوى نه او دهغې وجه چه دوى دنيا غوره كوى ـ او په غلطو علومو خوشحاله دى ۳۱ نه دليل عقلى او اثبات دقيامت تر ۳۲ پورې بيا زجر په انكار دقرآن باندې د ۳۳ نه او دليل نقلى او عقلى تخويف دنيوى د ۵۰ نه په ذكر د څلورو قومونو او اثبات دقيامت سره دتزهيد من الدنيا او ختم دسورة په توحيد باندې۔

مقاصدالايات وتناسبها

(۱) وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى - ددې نه تر ۲۵ آيت پورې اوله حصه دسورة اول صداقت د رسول تر ۱۹ پورې بيا رد په مشركينو كوى۔

وَالنَّجْمِ إِذَا ---- شاهد په صداقت دنبی علیه السلام یعنی لکه چه آسمان نه ستورې په خکته راځی نو دغه شان ستاسو صاحب او ملګری باندې فرشته راځی ـ دې پکښې خطا ندې۔ او ده ته وحی کیږی۔

(٥) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى - نه دفرشتې راتلل او دهغې لیدل او دمعراج واقعه تر (١٨) چه دا معجزه ده په صداقت دنبی علیه السلام باندې ـ دا صداقت دنبی علیه السلام ځکه ذکر کوی چه دې کومه راروانه مسئله کوی نو پدیکښې دې ضال او غاوی ندې بلکه په حقه دې ـ او ددې وحی ورته شوې ده نو تاسو دا مسئله او منئ او دده دمسئلې نه انکار مه کوئ۔

(١٩) أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ ---- رد په اول قسم دمشرکانو چه هغوی نیکان بندیان الله تعالیٰ سره حصه دار کړی وو۔ چه دوی دومره بې انصافه دی چه د داسې صادق پیغمبر خبره نه منی او الله تعالیٰ سره حصه دار جوړوی۔

(٢١) أَلَكُمُ الذَّكَرُ ---- مختصر رد په دویم قسم د مشرکانو چه مشرکین بالملائکه ـ چه هغوی به فرشتو ته دالله تعالیٰ لونړه وئیلې ـ نعوذ بالله ـ

(٢٣) إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ ---- رد د مازعمه المشرکون۔ چه مشرکان د نیکانو بندیانو ته الهه وائی د نفع او نقصان ذمه دار ، مشکل کشا ، لجپال ، وغیره ورته وائی ـ نودا د ځان نه نومونه دی څه دلیل پرې نشته ـ دلیل اتباع الظن او خواهش نفس دې ـ

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ ---- سره زجر چه دهدایت مقابله کښې ظن چرته فائده کوی۔

(٢٤) أَمْ لِلْإِنْسَانِ ---- زجر چه اختیارات دالله تعالیٰ دی نو دوئ په اتباع د نفس باندې او ظن باندې قانون الهی نشی بدلولې۔

(٢٦) وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ ----- دویمه حصه دسورة ترآخره پورې۔ عجز دفرشتو سره درد دشفاعت قهری۔او زواجر په انکار دمقاصد باندې او تخویف او اثبات دقیامت۔

كم من ملک ـــــ رد دشفاعت قهری او عجز دملائکو ـ داول قسم دمشرکانو رد اوشو نو اوس ددويم قسم دمشرکانو رد کوی چه هغه مشرکين بالملائکة دی چه فرشتې ځان له عاجزان دی نو تاسو له به څه اوکړی۔
(۲۷) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ---- رد په مشرکينو۔
(۲۸) وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ---- دوی سر هم دليل لکه دمځکښنو هغه اتباع الظن ده او ظن د عقائدو په باب کښې څه فائده نه کوی۔
(۲۸) فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ ---- بائيکاټ او برأت چه داسې عقيده وی د چا نو دهغوی نه صاف بائيکاټ اوکړه۔ عَنْ مَنْ تَوَلَّى اوله وجه دبائيکاټ چه دقرآن ددې صاف بيان نه انکار کوی۔وَلَمْ يُرِدْ دا دويمه وجه دبائيکاټ چه په دنيا مئين دې او دا ئې مقصود ګرځولې ده۔
(۳۰) ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ---- دريمه وجه دبائيکاټ چه خوشحالی کول په علوم مخترعو قرآن ئې پريخوده او په نورو علومو پسې روان دې او دهغې نه ئې دنيا مقصد ګرځولې ده نه که آخرت ـ نو ورسره زجر په انکار دآخرت باندې هم شو۔
إِنَّ رَبَّكَ --- تخويف چه الله تعالیٰ ته معلوم دی او تسلی هم شوه چه دهدايت قبلونکی الله تعالیٰ ته معلوم دی۔
(۳۱) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ---- دليل عقلی دتصرف دالله تعالیٰ چه مالک او خالق الله تعالیٰ دې په (۳۲) هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ ---- سره دبل دليل چه عالم بکل شيئ هوالله تعالیٰ ـ چه الله تعالیٰ هم الله تعالیٰ دې په مينځ کښې ليجزی سره تخويف او بشارت او حکمت دقيامت چه قيامت به راځی ځکه خالق الله تعالیٰ دې او عالم الله تعالیٰ دې ځکه چه ددغې غلطو عقيدو والا چه تير شو چه دوی ته بدل ملاؤ شی او چه کومو ددې نه ځان بچ کړې دې او نيک اعمال ئې کړی دی نو هغوی له بدله نيکه ملاؤ شی۔او چه خالق مالک او عالم الله تعالیٰ دې نو څنګه تاسو نيکانو بنديانو او فرشتو ته الهه وايئ۔

(٣٣) أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى - زجر په انکار دقرآن کریم باندې. چه دوی ددې وجې نه انکار دمسائلو نه کوی چه قرآن کریم نه منی. او څه یو خباثت ئې خو ندې.
(٣٦) أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ ---- سره دلیل نقلی د انبیائې سابقینو نه. دا دلیل نقلی تر (٤٢) پورې دې ځکه دا ټول مضمون دصحف ابراهیم علیه السلام ندې چه روستو والمؤتفکة اهوىٰ ځکه قوم لوط دابراهیم علیه السلام نه روستو وو نو هغه څنګه صحف ابراهیم کښې وو. ددلیل نقلی حاصل دا چه ټول صحفو کښې دا مضمون وو چه بغیر دتوحید او ایمان نه نجات نشته دې او دبل چا ایمان نه کافی کیږی. نو ایمان راوړئ.
وَأَنه هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى - نه تر رَبُّ الشِّعْرَى (٤٩) پورې دلائل په الوهیت دالله تعالىٰ چه دا هر څه کونکې الله تعالىٰ دې نو څنګه به بل څوک سفارش اوکړی او اله به شی نه نیکان بندیان او نه فرشتې. او رب الشعرىٰ سره رد په مشرکین بالکواکب هم شو. ورسره اثبات دقیامت هم اوشو.
(٥٠) وَأَنه أَهْلَكَ ---- ددې ځائې نه تخویف دنیوی چه چا دغه مقاصد توحید، رسالت او کتاب او آخرت ندی منلی نو څنګه تباه شوی څلور نمونې زکر کوی.د(٥٦) پورې ورسره ترغیب چه الله تعالىٰ دومره خبرکړئ نو څنګه انکار کوئ. ددې داعی اومنئ.
هَذَا نَذِيرٌ ---- صداقت دنبی علیه السلام چه لکه دنورو پشان دا هم نبی دې نو امنئ ګنی تباه به شئ.
(٥٧) أَزِفَتِ الْآزِفة - اثبات دآخرت او تزهید من الدنیا چه آخرت رانزدې دې نو په دنیا مستیږئ مه لکه دمخکښې کافرو او غفلت مه کوئ او تیارې اوکړئ هغه تیارې څه دې. نو هغه دادې چه

(٦٢) فَاسْجُدُوا لِلَّهِ --- توحيد باندې ختم دسورة ـ الهه باطله پريږدئ او مقاصد اومنئ ديو الله تعالىٰ عبادت كوئ دغير نه ـ

حاصل دسورة

دپيغمبرعليه السلام دصداقت نخې خكاره موجود دى نو هغه چه كوم دعوت دركوى نو اومنئ نيكان بنديان عاجزان او فرشتې نو دګمان او خواهش په اتباع كنبې دې عاجزانو ته الهه مه وايئ ـ راشئ دقرآن اتباع اوكړئ او ايمان راوړئ دا مسئله صاف ده ګنى تباه به شئ آخرت راروان دې نو تيارې ورله اوكړئ۔

امتيازات

(١) والنجم اذا هوىٰ ـ

(٢) ثم دنا فتدلّى فكان قاب ـ ـ ـ ـ

(٣) واقعه دمعراج ـ

(٤) عجز دفرشتو ـ

(٥) مضمون دصحيفو مخكبنو ـ

(٦) ازفت الاٰزفة ـ

تمت سورة النجم بعون رافع الحزن والالم وذاهب الغم والهمّ ، فيا رافع الغمّ وكاشف الهمّ و دافع الحزن والالم اذهب عنى الم الفراق وغم الهجران وحزن القلب والهمّ بفضلك وكرمك اخرجنى من السجن واصحابى يا رافع المشكلات ودافع السيئات نجنى من القوم الظٰلمين۔

٢٥ ذيقعده ١٤٣٣ هج يوم الخميس ١١ اكتوبر ٢٠١٢ ء ٣٩ : ١٠ صبح

تكلّمت البارحة بالهاتف مع الوالدة فاليوم حزنى شديد فالى الله المشتكىٰ و اليه اشكوبثي وحزنى وافوض امرى اليه وهو بصير بالعباد۔

شپږم باب د څلورمي حصي

دسورة القمر نه دڅلورمې حصې شپږم باب شروع کيږی ـ په ديکښې نفی دشرک فی البرکات ـ په مخکښې باب کښې اثبات دقيامت وو او ذکر د توحيد او نفی دشرک اعتقادی وی ـ نو دې باب کښې نفی دشرک فعلی چه خيرونه او برکتونه غورځونکې الله تعالیٰ دې ـ يعنی قيامت کښې کاميابی پدې ده چه د دواړو مشرکينو نه بائيکاټ اوکړې او توحيد اومنې نو په سورة القمر کښې وائی چه " انا کل شيئ خلقناه بقدر " چه هر څيز په اندازه ما پيدا کړې دې نو څوک ئې کمولې زياتولې نشی او برکت نشی غورځولې او په سورة الرحمٰن کښې پرې تفريع کويچه " تبارک اسم ربک ـ ـ ـ ـ " خير او برکت دالله تعالیٰ کار دې او په سورة الواقعه کښې وائی چه " فسبّح " دنورو برکتيانو نه انکار اوکړه او پديکښې دا درې سورتونه دی۔

سورة القمر مكية — نزولا (۳۷) مصحفا (۵۴) — ركوعات (۳) ايات (۵۵)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القمر

سورة القمر مکی سورة دې په نزول کښې اووه ديرشم (۳۷) نمبر دې پس دسورة الطارق نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې څلور پنځوستم (٥٤) نمبر دې پس دسورة النجم نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : هرکله چه په مخکښې سورة کښې نفی دشرک اعتقادی اوشوه نو پدې سورة کښې نفی دشرک فعلی کوی چه دادويم قسم دشرک وو چه باب درد دشرک تام شی۔

دويمه وجه : په مخکښې سورة کښې څلور نمونې دتخويف دنيوی ذکر کړې وې نو دلته دهغې وضاحت چه هغه ئې څنګه هلاک کړی وو۔

دريمه وجه : په مخکښې سورة کښې اثبات درسالت وو نو پدې سورة کښې تسلی ده چه " فتولّ عنهم يوم يدع الداع"۔

څلورمه وجه : په مخکښې سورة کښې اووئيل چه ازفت الاٰزفة ـ نودې سورة کښې ترقی چه " اقتربت الساعة " او داهم وائی چه منکرينو دآخرت لکه چه شرک کښې دظن او دخواهش تابع وو نو دآخرت په باره کښې هم دخواهش تابع دی۔

پنځمه وجه: په مخکښې سورة کښې داثبات درسالت دپاره يو شاهد ذکر کړو نو دلته معجزه ذکر کوی په اثبات درسالت باندې دانشقاق القمر۔

دعوى دسورة

دسورة مرکزی مضمون او دعوی دسورة " انّاکل شيئ خلقنا بقدر " (٤٩)کښې ـ چه الله تعالیٰ هر څيز په اندازه پیاکړې دې نو دې کښې څوک زيادت نشی کولې۔

خلاصه دسورة

دابتداء نه تر ۳ پورې اثبات دقيامت او ٤،٥ کښې ترغيب او صفت دقرآن او ٦ کښې تسلی نبی عليه السلام ته او فرياد دکافرو تر ۸ پورې بيا پنځه نمونې دتخويف دنيوی چه دې کافر دِ هم فريادکړې دې۔د ۹ نه تر ٤٢ پورې او په مينځ کښې بيا بيا ترغيب الی القرآن چه نصيحت له آسان شوې دې او پديکښې برکت او نجات دې او ددې مکذبينو له عذاب دې لکه ٤٢ کښې بيا زجرونه دی او ٤٩ کښې دعوی دسورة ده ـ چه دغه خلق خلاصول نشی کولې نو ولې رامدد کوی ـ بيا بشارت متقيانو ته۔ ابتداء او انتهاء د سورت په اثبات دقيامت او بشارت۔

مقاصدالايات وتناسبها

(١) اقْتَرَبَتِ السَّاعة ---- تر دريم آيت مستقرّ (٣) پورې۔ اثبات دقيامت چه دنبی عليه السلام راتلل دا دقيامت نخه ده او دهغه دصداقت معجزه۔

وَكَذَّبُوا ---- سره زجر چه دوی سره ددې نه تکذيب کوی او لکه چه شرک کښې دخواهشاتو اتباع کوله نو دغه شان دقيامت په خبره کښې هم دخواهش تابع دی۔

(٤) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ ---- دوو ايتونو کښې مقام دقرآن چه داسې زبردست کتاب باوجود هم دوی انکار کوی او تکذيب کوی او شرک فعلی کوی نو مکذبينو له څه شې فائده نه کوی۔

(٦) فَتَوَلَّ عَنه مْ ---- تسلی چه ددوی انکار ته توجه مه کوه او مخ ترې واړوه او ورپسې دکافرانو حال او جزع فزع په قيامت کښې اوس دِ اومنی ګنی ارمان به کوی ـ او دِ

ګوری چه چا تکذیب کړې دې نو هغوی سره ماخه کړی نو که دوی هم ددې قرآن او دې سورة تکذیب کوی نو دا حال به ئې شی۔
(۹) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ ---- ددې نه نمونې دهلاکت دمکذّبینو ذکر کوی پنځه چه اوګوره څه حال ئې شو او هر یو سره ترغیب الی القرآن دلته " ولقد یسّرنا القرآن ۔۔۔" سره ذکر کوي چه دادنصیحت دپاره آسان نجات او خلاصون ددې په مسئله کښې چه څوک دآسمانی مشن خلاف کوی نو تباه شوی دی۔ لکه ۴۲ کښې وائی چه " كذّبوا بایاتنا " ۔ نو دا سبب دهلاکت دې۔ نو راشئ دا قرآن سبب دنجات او برکت دې اومنئ او نصیحت ترې واخلئ۔
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ ---- ددې نه تر عَذَابِي وَنُذُرِ (۱۸) پورې اوله نمونه دقوم نوح چه دتکذیب څنګه انجام شو نو راشئ نصیحت دقرآن نه واخلئ او ځان پرې دعذاب نه بچ کړئ۔
(۱۹) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ ---- ددې نه تر مُدَّكِرٍ (۲۲) پورې دویمه نمونه دتکذیب دعادیانو چه څه ورسره اوشو او دعوت قرآن ته چه اومنئ چه بچ شئ۔
(۳۳) كَذَّبَتْ ثَمُودُ ---- ددې نه تر فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (۳۲) پورې دریمه نمونه چه دثمودیانو انجام اوګورئ دتکذیب او دقرآن نه دنصیحت دعوت۔
(۳۳)كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ---- نه تر فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (۴۰) پورې څلورمه نمونه او دعوت د قوم لوط ۔
(٤١) وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ ---- نه تر عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ (٤٢) پورې پنځمه نمونه دفرعونیانو۔
(٤٣) أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ ---- زجر۔ چه دوی نه منی نو ولې دا کفّار داقوام سابقه نه څه خه دی یا دوی سره څه برأت نامه ده؟ یا دوی څه مستقل جماعت دې چه دالله نه به بدله واخلی او مقابله به اوکړی۔

(٤٦) بَلِ السَّاعة ---- تخويف اخروی ـ داخیالات دِ ختم کړی وخت ئې د هلاکت راروان دې۔ تر (٤٨) پورې۔

(٤٩) إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ ---- دعوی دسورة ئې پرې تفریع کړه چه کله نور څوک خلاصول نشی کولې دهغوی لاس کښې خیر او برکت نشته دې ځکه هرڅیز الله تعالیٰ پیداکړې په اندازه دالله تعالیٰ داندازې څوک زیادت نشی کولې نو دوی تاسو له خلاصې نشی درکولې۔

(٥٠) وَمَا أَمْرُنَا --- اثبات دقیامت ـ په خپل هلاکت کښې چه ددې مسئلې نه انکار کوی نو شک دې نه کوی۔ دغه شان چه داغلطه عقیده وه نو نور هم تباه شوی دی۔

(٥٢) وَكُلُّ شَيْءٍ ---- دا هم دتخویف حصه ده۔ چه اعمال ئې الله تعالیٰ دثبوت دپاره لیکلی دی خلاصیدې نشی۔

(٥٤) إِنَّ الْمُتَّقِينَ ---- بشارت۔ چه چا دشرک فعلی نه ځان بچ کړو داسې خوشحالی به ورته ملاؤ شی۔

حاصل دسورة

چه قیامت راروان دې نو دقرآن بیان شوې مسئله چه خیر او برکت الله تعالیٰ په لاس کښې دې دا اومنئ تکذیب او انکار مه کوئ چه چا تکذیب کړې وو نو دنیا ئې هم تباه شوه او آخرت کښې هم تباه او فریادونه کوی او چه چا اومنله نو دالله تعالیٰ میلمانه به شی نو دقرآن د نجات او خلاصون کتاب دې نو نصیحت ترې واخلئ او اومنئ۔

امتیازات

(١) معجزه د شقّ القمر ـ

(٢) دعذابونو ذکر په ناشنا طریقه ـ

(٣) ولقد يسّرنا القرآن ـ

(٤) اكفّاركم خير من ـ ـ ـ

(٥) فى مقعد صدق عند ـ ـ ـ

تمت سورة القمر بعون مالك الابيض والاسود والاحمر.

سورة الرحمن مدنية نزولا (۹۷) مصحفا (۵۵) ركوعات (۳) ايات (۷۸)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرحمن

سورة الرحمٰن مدنی سورة دې په نزول کښې اووه نوی (۹۷) نمبر دې پس دسورة الرعد نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې پنځه پنځوستم (۵۵) نمبر دې پس دسورة القمر نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : مخکښې سورة کښې اووې چه " انا کل شيئ خلقناه بقدر" نو دې سورة کښې ددغې خبرې وضاحت کوی په دلائل عقليو سره۔

دويمه وجه : په سورة القمر کښې اووې چه " اناکل سيئ خلقناه بقدر " خالق يم او په اندازه دهر څيز نو سورة الرحمٰن پرې تفريع کوی چه " تبرک اسم ۔۔۔۔ " چه برکت غورځونکې هم څه يم۔

دريمه وجه : په سورة القمر کښې ذکر دتخويف دنيوی وو نو پدې سورت کښې ذکر دتخويف اخروی دې۔

څلورمه وجه : په سورة القمر کښې بشارت وو اجمالاً په لنډه په آخره کښې نو دې سورة کښې دهغې تفصيل کوی۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مسئله او مضمون هغه " تبرک اسم ربک ذی الجلال والاکرام " چه په آخر آیت کښې ذکر ده چه دخیر او برکت غورځونکې ددنیا او دآخرت هغه یو اللّٰه دې۔

خلاصه دسورة

ابتداء دسورة نه ترغیب الی القرآن چه دالله تعالیٰ دخیر او برکت دپاره نازل کړې دې۔ بیا درې رکوع او درې مسئلې دی اوله رکوع کښې ادلة العقلیه او دا دولس دلائل دی په برکت چه خالق الله تعالیٰ دې نو خیر برکت غورځونکې الله تعالیٰ دې۔ دهغې نه روستو دویمه رکوع کښې تخویف اخروی ذکر کوی چه چا ددې دلائلو نه انکار اوکړو او دقرآن نه نو تباه به شی۔دسورة القمر تتم شوه هلته دنیوی دلته اخروی۔ دریمه رکوع کښې بشارت ذکر کوی چه چا دقرآن دلائل اومنل نو هغوی ته خوشحالئ۔ آخر دسورة مربوط دې دقمر سره او آخر کښې دعوی دسورة چه دتفریع په سورت دې چه دلائل دې مسئلې له وو تخویف هم دې له او بشارت هم پدې وو۔

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) الرَّحْمَنُ - تر څلورم آیت پورې ترغیب الی القرآن۔ چه مهربانه بادشاه لوئېئ مهربان، رالیږلې دپورته نه قرآن ـ او دلاندې پیدا کړې دې انسان، او ورکړې دې ده له د طاقت دپوهې دقرآن۔ نو راشه ځان پوهه کړه په دې قرآن او منه مسئله دبرکت دمهربان۔

(۵) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ---- اوس نور دلائل دبرکت ذکر کوی تر آخر تر رکوع پورې۔ چه هر کله دا کارونه کونکې الله تعالیٰ دې نو خیر او برکت غورځونکې هم الله تعالیٰ دې۔

أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ - دا مينځ کښې ترغيب او تمثيل۔ چه په حسی تله کښې زياتې کمې مه کوئ۔ دا په څو طريقو وی چه تله کښې څه اوکړی او يا لاس کوږ کړی يا څه بل څه تدبير اوکړی نو لکه چه دې کښې کمې زياتې منع دې نو عقل هم يو تول دې نو دعقل په تله باندې لږامور په عدل او په انصاف سره اوتله نو فيصله به اوکړئ چه ده کوم ذات دا افعال او دا کارونه وی چه کوم دلته ذکر دی نو دهغه نه علاوه بل څوک برکات دهنده او مالک دخيرونو نشته دې۔

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ - دا مينځ کښې بيا بيا راوړی چه تاسو مسئله دبرکت نه منئ نو دکوم کوم نعمت باره کښې به دا وايئ چه دا بل چا راکړې او دا بل چا راکړې دې۔ هر نعمت دالله تعالیٰ دطرفنه دې نو تاسو دهغه دبرکت مسئله اومنئ۔ دلائلو کښې راوړل خو ظاهر شو او جنت باب کښې راوړل هم ظاهر شو نو ددوزخ باب کښې ددې څه مناسبت دې ؟ نو ددې مسئلې منکر دوزخ ته غورځول هم نعمت دې او بل ځکه چه د دوزخ نه خبرول او دهغې د احوالو نه خبرول يو نعمت دې چه الله دې خبروی چه دمسئلې دبرکت منکر به دا سزا وی نو ځان سم کړه صبا به ارمان کوې وخت به تير وی۔

(٢٦) كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ - دا تمهيد تخويف ته چه دا دنيا به ختميږی او فناء کبری به او بل دتيرو دلائلو نتيجه چه دا ټول دفناء شو نو څنګه خير اوبرکت هغه دوی اچوی ـ دوئ دخير اوبرکت مالک هغه ذات دې چه هغه د فناء نه پاک دې او ټول مخلوق هر څه دهغه نه غواړی او هغه ورله هرڅه ورکوی۔ نو تاسو دهغه نه خير او برکت اوغواړئ۔تر (٢٩) پورې۔

(٣١) سَنَفْرُغُ لَكُمْ ---- اوس ددې نه تر (٤٥) پورې۔ تخويف اخروی چه ددې دلائلو نه منکر دهغه انجام به داشی ـ دوی دهر دليل نه انکار کوی نو ځکه ورپسې " فبایّ الاء ---۔ " راوړی۔

(٤٦) وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ ---- اوس ددې ځائې نه بشارت ذکر کوی تفصیلی تر آخر تر سورة او مسئله دتبرک پرې تفریع کوی او مینځ کښې وائی " هل جزاء ـــــ " (٦٠)کښې دتوحید دا بدله شوله چه نجات ورته ملاؤ شو۔

(٧٨) تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ---- دعوی دسورة چه دلائل هم ددې مسئلې دپاره وو او تخویف هم ددې دمنکر دپاره وو او بشارت هم ددې مسئلې دمنونکو دپاره دې نو راشئ ددې مسئلې تسلیم اوکړئ۔ چه کامیاب شئ او د دوزخ نه بچ شئ۔

حاصل دسورة

مهربان ذات قرآن رالیږلې دې او دپوهې طاقت ورکړې دې نو راشئ ددې قرآن بیان شوی دلائل دعقل په تله اوتلئ نو دا فیصله به اوکړئ چه دخیر اوبرکت مالک صرف الله تعالیٰ دې ۔ ځکه هغه ذات باقی دې او نور مخلوق باندې فناء راځی نوهغه دخیر او برکت مالک کیدلې نشی نو دا اومنئ کچرته اومو نه منله نو دوزخ به مو ځائې شی او چه مو اومنله نو جنت او بشارتونه خوشحالئ ځکه د خائسته عقیده چه " تبرک اسم " ده دهغې نتیجه او بدله هم خائسته وی۔

امتیازات

(١) الّا تطغوا فی المیزان ۔

(٢) فبایّ الاء ربکمّا تکذبٰن۔

(٣) دتخویف ناشنا انداز۔

(٤) دبشارت انداز ناشنا۔

(٥) هل جزاء الاحسان الّا الاحسان۔

تمت سورة الرحمٰن بعون الملک المنّان الذی هو خالق الانس والجانّ، المنزل للقرآن فيا من هو الرحمٰن والمنّان، امنن علی عبدک بالغفران، من الذنوب كلها لانه انسان۔ واخرجه من السجن بفضلک وکرمک لانه ضعيف القلب واللسان وانت الرّحمٰن۔

۲۵ ذيقعده ۱٤۳۳ هج ۲۳ : ۱۲ ء ظهر ۔ مينگوره جيل۔

نزولا (٤٦) مصحفا (٥٦) سورة الواقعة مكية ركوعات (٣) ايات (٩٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعه

سورة الواقعه مکی سورة دې په نزول کښې شپږ څلویښتم (٤٦) سورة دې پس دسورة طٰهٰ نه نازل شوې دې۔ او په ترتیب دسورتونو کښې شپږپنځوستم(٥٦) سورة دې پس دسورة الرحمٰن نه ۔

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : هرکله چه په سورة الرحمٰن کښې اووې چه " تبرک اسم " نودې سورت کښې وائی چه " فسبّح باسم " تفریع پرې کوی چه الله تعالیٰ وغیره او شریک نه منزه اوګنړئ- یعنی بل شریک فی البرکات نشته دې-

دویمه وجه : په مخکښې سورة کښې دلائل ذکر وو نو دې سورة کښې تنویع و تقسیم د دلائلو کوی۔

دریمه وجه : چه په سورة الرحمٰن کښې تخویف او بشارت وو نو دلته دهغې تتمه ذکر کوی ۔

څلورمه وجه : په سورة القمر کښې وې " ان المتقین فی جنٰت ونهر " نو په سورة الرحمٰن کښې بشارت نو پدې سورة کښې تقسیم دمتقیانو کوی۔

پنځمه وجه : په سورة القمر کښې تخویف دنیوی په الرحمٰن کښې اخروی نو په سورة الواقعه کښې سبب دهغې ذکر کوی چه " کانوا یصرّون علی الحنث العظیم " چه شرک به ئې کولو۔

دعوى دسورة

دسورة مرکزی مسئله او دعوی " فسبّح باسم ربک العظیم " چه الله تعالیٰ منزه دشرکاء نه اوګنړئ چه بل څوک شریک په برکت کښې نشته دې۔

خلاصه دسورة

ابتداء نه تر ٥ آیت پورې دقیامت او دهغې علامات بیا اصناف دخلقو درې قسمه بیا د متقیانو ته تفصیلی بشارتونو دوو ډلو ته تر ٤٠ پورې۔د ٤١ نه تر ٥٦ پورې تفصیل تخویف او اسباب دعذاب ٤٥،٤٦،٤٧ کښې ۔ د ٥٧ نه دلائل عقلیه دتوحید او په هغې تفریع دتوحید تر ٧٤ ورې بیا شاهد دعقل په قرآن باندې او ترغیب قرآن ته او آخر سورة مربوط داول سره په تخویف کښې اصنافو کښې او ختم دسورت په دعوی چه دې له سورت چلولې شوې وو۔

مقاصدالایات وتناسبها

(١) إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعة ---- ددې ځائې نه تر منبثاً (٦) پورې اثبات دقیامت او دهغې علامات ذکر کوی۔ یعنی دقیامت په راتلو کښې شک نشته او غتې نخې ئې دادی۔
(٧) وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثة - انقسام دخلقو دوو قسمونو ته او دمتقیانو دو قسمونو ته ټول قسمونه دخلقو دری شو د (١٠) پورې۔
(١١) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ - نه اوس تفصیل ددغې ډلو په طریقه د لف نشر غیر مرتب سره ۔ اول دمقربینو او سابقینو احوال دآخرت ذکر کوی۔لس احوال
(١) الْمُقَرَّبُونَ (٢) فِي جَنَّاتِ (٣) ثُلة (٤) عَلَى سُرُرٍ (٥) يَطُوفُ عَلَيْهِمْ (٦) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ (٧) وَفَاكِهَةٍ (٨) وَلَحْمِ طَيْرٍ (٩) وَحُورٌ عِينٌ (١٠) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
(٢٧) وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ---- ددې ځائې نه داصحاب الیمین تفصیل او د هغوی اته احوال د آخرت ذکر کوی۔

(١) فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ (٢) وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ (٣) وَظِلٍّ مَمْدُودٍ (٤) وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ (٥) وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (٦) لَا مَقْطُوعة وَلَا مَمْنُوعة (٧) وَفُرُشٍ مَرْفُوعة (٨) إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً

(٤١) وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ---- ددې ځائي نه دريمې ډلې تفصيل چه هغه اصحاب الشمال دی ـ دهغوی احوال دآخرت ذکر کوی اول شپږ ذکر کوی بیا مینځ کښې زجر په انکار دآخرت او بیا درې نور ذکر کوی۔ ټول نهه احوال ذکر کوی۔

(١) فِي سَمُومٍ (٢) وَظِلٍّ (٣) لَا بَارِدٍ (٤) لَآكِلُونَ (٥) فَمَالِئُونَ (٦) فَشَارِبُونَ (٧) فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ (٨) هَذَا نُزُلُهُمْ- دا حوال دی۔

(٤٥) إنهمْ كَانُوا قَبْلَ ---- ددې نه تر الْمُكَذِّبُونَ (٥١) پورې ددوی د جرمونو فهرست دې چه دائې سبب وو د عذاب چه اتراف فی الدنیا او شرک باندې کلکیدل۔ او انکار دآخرت نه ـ

(٥٧) نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ ---- ددې ځائي نه تر (٧٣) آیت پورې ذکر د ادلّو دتوحید د څلور دلائل ذکر کوی۔او هر یو دلیل سره " أَفَرَأَيْتُمْ " سره خبردارې ورکوی چه خبره خو بالکل ظاهره ده۔ خو ضدیان خلق نه منی۔اول دلیل د (٦٢) پورې دې۔

دویم دلیل د أَفَرَأَيْتُمْ (٦٣) نه تر محرومون (٦٧) پورې۔

دریم دلیل د أَفَرَأَيْتُمْ الماء ـ-ـ (٦٨) نه تر تشکرون (٧٠) پورې۔

څلورم دلیل د أَفَرَأَيْتُمْ النار (٧١) نه تر للمقوين (٧٣) پورې۔

(٧٦) فَسَبِّحْ --- دعوی دتوحید تفریع په دلائلو ـ چه هرکله دغه کارونه او برکتونه غورځونکې یو الله تعالیٰ دې نو هغه دشرکاؤ نه منزه اوګڼره او دا اوایه چه هغه سره څوک شریک او حصه دار نشته دې۔

(٧٥) فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ - دا شاهد عقلی په صداقت دقرآن ـ چه دا مضمون بالکل حق دې چه کوم بیان شو ځکه دستورو پریوتل دا دقرآن په حقانیت ګواهی کوی ـ چه

دوئ دا شيطانان ولې اولی ځکه دقرآن دلارې حفاظت کوی۔ او وَإِنه لَقَسَمٌ دا به دې شاهد ته اشاره شی چه دالوئې شاهد دې او إِنه لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ به جواب قسم شی چه دا مواقع النجوم پدې شاهد دی مواقع النجوم کښې نورې هم معنی دی۔یا دا شاهد دې په قیامت باندې چه دا توحید او منئ قیامت دراتلو دې او خامخواه به راځی۔ چه قیامت حق دې ځکه ستوری فنا کیږی نو نور څیزونه به هم فنا کیږی۔

وَإِنه لَقَسَمٌ --- دا دعوی دتوحید ته اشاره ده چه دا ډیره لویه دعوی ده۔ څه معمولی څیز نه دې۔

إِنه لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ---- توصیف دقرآن کریم چه دقرآن مقام ذکر کوی نو تر رب الْعٰلمين (۸۳) پورې دقرآن مقام سره به دمسئلې مقام معلوم شی چه دا دومره غټ کتاب په حواله کیږی۔

(۸۱) أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ ---- زجر په اعراض دکتاب باندې۔ چه ددومره زبردست صفتونو والا کتاب بیا هم ستاسو شک او تکذیب مو خپل مشن جوړ کړې دې۔

(۸۳) فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ --- نه تر صَادِقِينَ (۸۷) پورې زجر په انکار دقیامت باندې چه که تاسو دقیامت باره کښې رشتیا وایئ چه دا نشتې نو چه کله روح مو تالو ته اورسی نو واپس کوی ئې ولې نه ۔

(۸۸) فَأَمَّا إِنْ كَانَ ---- نه تر حَقُّ الْيَقِينِ (۹۵) پورې ذکر دفرقو ثلاثو چه روح اوځی نو نو دریو کښې به یو کښې وی چه کومې په سر دسورت کښې ذکر وې خو په طریقه د لف نشر غیر مرتب سره۔

(۹۶) فَسَبِّحْ ---- دعوی دسورة په آخر کښې دوباره چه دا دکامیابئ سبب دې او دا خلق چه کامیاب او ناکام جوړیږی نو ددې د وجې نه جوړیږی۔نو راشئ او دا دعوی اومنئ۔

حاصل دسورة

قيامت حق دراتلو دي او په هغې به دخلقو درې قسمه جوړ شی ـ دوه كاميابو يو دناكامو دتېولو تفصيل واورئ ـ دا دمسئلې دتوحيد او رد دشرک فی البرکت دوجې مه چا منلې وه او چا نه وه منلې نو دا مسئله خو بالكل واضحه ده خو ضديان ضد كوی او زبردست كتاب په حواله كيږی نو دلائل ،موجود دی او كتاب هم زبردست نو اومنئ چه " فسبّح باسم ــــ "

امتيازات

(۱) علامات دقيامت ـ

(۲) انقسام دخلقو او دهغوئ احوال۔

(۳) څلور دلائل په ناشنا طرز۔

(٤) فلا قسم بمواقع النجوم۔

(٥) لايمسه الا المطهّرون۔

تمت سورة الواقعه بعون الله الذی لا تخفیٰ عليه خافية ـ

۲۵ ذيقعده ۱٤۳۳ هج ۰۷ : ۰۳ ظهر ـ يوم الخميس

کارساز ما بساز د کار ما فکر ما در کار ما آزار ما

اووم باب دڅلورمې حصې دقرآن

ددې ځائې نه تر سورة التحريم تر ختم پورې دڅلورمې حصې څلورم باب دې او پديكښې لس سورتونه دی ـ ددې باب دعوی ترغيب الی القتال والانفاق ده۔ او چه

ددې دواړو کښې څوک سستی کوی نو هغوی ته زجرونه ورکوی۔یعنی چه کله مسئله بالکل صاف بیان شوی اوس هم نه منی نو جهاد ورسره اوکړه او دجهاد دپاره مال لګولوضرورت وی نو مال اولګوئ۔ خلاصه ددې باب داده۔ چه په سورة الحدید کښې ترغیب الی الانفاق والقتال سره دزجر نه بخلاؤ ته او متکاسلینو ته جهادکښې۔ او مسئله دتوحید چه دهغې دپاره جهاد او انفاق وو۔ او په سورة المجادله کښې ترغیب قتال ته سره دزجرونو نه مومنانو ته او په سورة الحشر کښې زجر منافقینو ته او په سورة الممتحنه کښې زجر مومنانو ته دهغوی په افعالو او په سورة الصف کښې زجر مومنانو ته په اقوالو باندې۔او دسورة الجمعه نه مضمون بدل شو تر تحریم پورې ترغیب انفاق ته په سورة المنافقون کښې زجر منافقانو ته چه دوی خرچ نه کوی او مومنانو ته او په سورة التغابن کښې اعادة دتوحید سره دقتال او انفاق نه او په طلاق کښې ذکر دامور انتظامیه او توحید په عکس دتغابن او په سورة التحریم کښې خلاصه دتیرو مضامینو۔

نو مبداء دمضمون هغه سورة الحدید شو او منتهیٰ ددې هغه سورة التحریم شو۔ په اولنو څلورو سورتونو کښې به هر دویم سورة په تسبیح شروع کیږی ۔ اشاره ده چه اصل مسئله نفی دشرک ده ۔ دا امور ذهن نه اونه ځی دسورة الصف سرکښې سبّح او جمعه کښې یسبّح فوراً ده فصل هم نشته او صیغه بدله شوه اشاره ده چه مضمون بدل شو چه ترغیب الی الانفاق شروع شو۔

سورة الحديد مدنية نزولا (٩۴) مصحفا (٥٧) رکوعات (۴) ایات (٢٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحديد

سورة الحديد مدنی سورة دي په نزول کښې څلور نوی(٩٤) نمبر دې پس دسورة الزلزال نه نازل شوې دي او په ترتيب دسورتونو کښې اووه پنځوستم (٥٧) نمبر دې پس دسورة الواقعه نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : هرکله چه مخکښې نفی دشرک فی البرکات اوشو ـ مسئله دتوحيد کامل طريقې سره بيان شوه۔ نو اوس ترغيب الى القتال چه اوس هم نه منی نو جنګ ورسره اوکړه ا زجر متکاسلينو ه چه دې کښې سستی کوی۔ دا عام طريقه دقرآن ده چه مسئله پاکه ثابته شی نو دجهاد حکم کوی۔

دويمه وجه : په آخر دسورة الواقعه کښې حکم دتسبيح چه فسبّح نو ددې سورة په اول کښې سبّح لله چه دآخر د واقعې سره مربوط شی۔

دريمه وجه : په آخر دسورة الواقعه کښې نفی دشرک فی البرکة وه چه خير او برکت غورځونکې هغه صرف الله تعالیٰ دې نو دې سورة کښې ترغيب الى الانفاق چه انفاق اوکړئ چه الله تعالیٰ درله برکت درکړی مال کښې درله برکت اوغورځوی۔

خلاصه دسورة

مختصره خلاصه ابتداء نه توحید او په هغې دلائل عقلیه ذکر کوی. بیا ترغیب الی الانفاق بالوجوه الخمسة ، په پنځووجوهو باندې ترغیب انفاق ته. مینځ مینځ کښې زواجر، تخویفات او بشارتونه او بیا ترغیب الی القتال چه انفاق دقتال دپاره وو.

تقسیم دسورة: سورة منقسم دې دوو حصو ته ـ اوله حصه دابتداء دسورة نه تر ۲٤ آیت پورې ده. داول نه مسئله دتوحید او په هغې دلائل ذکر کوی عقلیه د٦ آیت پورې. بیا ترغیب الی الانفاق دې د ۷ نه تر ۲٤ پورې. او دترغیب دپاره پنځه وجوهات ذکر کوی ، ۷ ، ۱۰ ، ۱۱ ، ۲۰ ، ۲۲ تفصیل به راشی. مینځ مینځ کښې زجرونه دی نه خرچ کونکو ته او بشارتونه خرچ کونکو ته دی.

دویمه حصه دسورة د ۲۵ لقد ارسلنا ـــ. نه تر آخره پورې ـ پدیکښې ترغیب الی الجهاد او زجر هغه چاته چه هغوی جهاد پریخودلو او رهبانیت ئې اختیار کړو او ترغیب ورکوی مومنانو ته.

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) سَبَّحَ لِلَّهِ ---- ددې نه تر ۲٤ آیت پورې اوله حصه دسورة ـ پدیکښې مسئله دتوحید او ترغیب الی الانفاق په پنځو وجوهو سره او زجرونه او بشارتونه دی.

سَبَّحَ لِلَّهِ --- مسئله دتوحید اول بطور تمهید ذکر کوی ـ چه ددې د خاطر نه انفاق او جهاد کیدل.

(۲) لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ ---- ددې ځائې نه تر عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٦) پورې دلائل عقلیه په توحید ذکر کوی چه کارساز متصرف الله تعالیٰ دې. دویم خالق دهر څه الله تعالیٰ دې او دریم تدبیر دهرڅه الله تعالیٰ کوی او څلورم چه عالم په هرڅه الله تعالیٰ دې ـ دا دټولو دلائلو حاصل دې.

(۷) آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ---- ددې ځائې نه وجوه خمسه دترغيب الى الانفاق ذكر كوى ـ پدې آيت كريمه كښې اوله وجه دپنځو وجوهو نه ده۔ هغه دا چه مال خو دالله تعالىٰ دې او څو ورځو له تاله درکړې دې ـ ستا پکښې تصرف دې نو چه هغه درته کوم حکم کوی نو هغه اومنئ او دهغه دمرضئ مطابق ئې خرچ کړئ او دا تاسو عهد هم کړې وو چه ستا احکام به منو نو اوس دا حکم دانفاق اومنئ او خرچ اوکړئ ـ تاسو ته ئې اجرملاويږى۔ يا دسبّح سره اولګوه ـ چه په توحيد ايمان راوړئ او دهغې دترقئ دپاره خرچ اوکړئ ـ يا د اٰمِنوا نه منل داحکامو مراد دى حقيقى معنى نده مراد۔ چه اومنئ احکام او انفقوا به ئې تفسير شى۔

(۸) دا ترغيب الى الانفاق دې او حاصل ئې تير شو۔

(۹) هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ ---- دا هم ترغيب الى الانفاق ـ چه پدې آيتونه راغلى دى او تاسو الله تعالىٰ دبخل او دظلمت دشرک وغيره نه اوباسئ نو انفاق اوکړئ ـ انفاق به نور شى ستاسو دپاره۔

(۱۰) وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا ---- دويمه وجه دترغيب الى الانفاق۔ چه دې آيت كريمه کښې دويمه وجه د انفاق ذکر کوى۔ چه خرچ اوکړئ اود مخکښې نه لږه ترقى کوى چه دنه خرچ کولو فائده څه ده ځکه آخر ستاسو مرګ دې او دا مالونه ستاسو نه پاتې کيږى ـ ټول به درنه پاتې کيږى نو خرچ کړئ۔ او دا مو وخت دې چه وخت دخوشحالو راشى نو هغه وخت دخرچ دومره فائده نشته دې لکه چه سختې دوخت څومره اجر دې۔ وخت به درنه تير شى بيا به افسوس کوې۔ نو خرچ اوکړه۔

(۱۱) مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ ---- دريمه وجه دانفاق۔ دا دهغې نه لږه ترقى چه څه فرض کړه اومو منله چه مال ستا دې او تا ځان له ګټلې دې نو څه دې دنيا کښې دقرض په

شكل راكړه ـ ځه به ئې درله څو چنده زيات كړم ـ دې دنيا كښې هم او آخرت كښې هم۔

(١٢) يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ ---- بشارت اخروى هغه چاته چه هغوى خرچ كوى په لار دالله كښې چه ددوى دا انفاق به دقيامت په ورځ ددوى مخې ته او روستو نور شى۔او په جنت كښې به هميشه وى۔

(١٣) يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ ---- نه تر وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (١٥) پورې تخويف اخروى دپاره د منافقانو چه دوى به دانفاق دنور نه محروم وى كه دمومنانو دتوجه څه مطالبه اوكړى نو ديوال به مينځ كښې پرده شى او منافقان به هميشه په عذاب كښې مبتلاء شى۔

(١٦) أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا ---- ترغيب قبول دحق ته۔ دې آيت كښې مومنانوته حق او په قبلولو دحق د دائم پاتې كيدلو ترغيب دې چه بيان كيږى نو عمل اوكړى دا نه چه زړونه مو سخت شى۔

(١٧) اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ ---- دا دمن ذا الذى ـ ـ ـ (١١) سره تعلق لرى چه دا دانفاق والو نه زيات وركول څه بعيد نه وى ـ نه ګورې الله تعالیٰ د يوې دانې نه څومره دانې پيدا كوى۔

(١٨) إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ ---- نه تر لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ (١٩) پورې بشارت خرچ كونكو مومنانو ته چه داسې درجات به ورته نصيب شى۔

(١٩) وَالَّذِينَ كَفَرُوا ---- دا تخويف چه انكار كوى ددې آيتونو ن او تكذيب نو دهغوى انجام ـ

(٢٠) اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ---- تر ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢١) پورې۔ څلورمه وجه د انفاق فى سبيل الله ـ چه ځه قرض هم نه راكوې نو ددنياحقيقت څه دې دا خو ددنيا حقيقت چه زينة وتفاخر۔ هسې لوبې او تماشې دى او ظاهرى نمائش حقيقت ئې څه

نشته۔ نو ددې څه فائده نشته سوا ددې نه چه خرچ کړې او آخرت پرې ځان له اوګټې ۔ نو راشه هغه ژوند پرې ځان له خائسته کړه ۔ داځه بې کاره او دهوکه ده۔ او دجنت اعمالو ته تلوار اوکړه هغه الله تعالیٰ داسې مومنانو له تیار کړې دې او داسې خلقو له ورکوی۔

(۲۲) مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَة ---- پنځمه وجه دانفاق فی سبیل الله تعالیٰ۔ دا جواب دوسوسې دې چه ستاسو زړونو ته شیطان وسوسه غورځوی چه دا مال مونږ ځکه نه خرچ کوو او جمع کوو ئې چه دا په مصیبت وغیره کښې پکار راځی۔ بیماری شی تهانه تحصیل شی بیا به چاته لاس نیوو۔ جواب چه کوم څه تاسو ته د رسیدلو دی نو هغه خامخواه به رارسی هغه په مال وغیره نه دفع کیږی او چه لیکلی الله دی نو لرې کوی به هم الله تعالیٰ۔ تاسو هغه په مال نشئ دفع کولې۔

(۲۳) لِكَيْلَا تَأْسَوْا ---- دا دلیک حکمت ذکر کوی۔

(۲٤) الَّذِينَ يَبْخَلُونَ ---- زجر بخلاء ته۔

وَمَنْ يَتَوَلَّ ---- چه پنځه وجوهات بیان شو اوس هم " من یتولّ " نو مړ دِ شی په درد دِ سوړ شی ۔ جزاء محذوف ده۔

(۲۵) لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا ---- دویمه حصه دسورة او پدې کښې ترغیب الی الجهاد ذکر کوی یعنی چه انفاق دجهاد دترقئ دپاره وو نو جهاد اوکړئ۔

لَقَدْ أَرْسَلْنَا ---- ترغیب الی الجهاد۔ الله تعالیٰ انبیاء رالیږلی وو ورسره اوسپنه ددې دپاره چه ظاهر کړی چه څوک دلله تعالیٰ د رسولانو او دتوحید خدمت کوی او ددې دپاره جهاد کوی الله محتاج ندې ځکه هغه قوی او عزیز دې۔

(۲٦) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا ---- ددې نه تر وَكَثِيرٌ مِنهمْ فَاسِقُونَ (۲۷) پورې ترغیب الی الجهاد او زجر متکاسلینو ته په جهاد کښې۔ چه هغوی رهبانیت اختیار کړو۔ټول

انبياء مونږ رالیږلی وو بیا مو عیسیٰ علیه السلام راولیږلو ۔ نوځنې دهغه سره ملګری شو او هغوی دالله تعالیٰ لار کښې جهاد اوکړو۔ او ځنو تسبیح راواغستلې او پیری ئې اختیار کړه۔اصل پیری او ملنګی خو داده چه دالله تعالیٰ په لار کښې د اعلاء کلمة الله تعالیٰ دپاره جهاد کړې وې۔نو جنګ ئې اونه کړو نو د رهبانیت حق ئې ادا نه کړو نو دالله تعالیٰ رضا ورته ملاؤ نشوه۔

(۲۸) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- ترغیب الی القتال ۔ اهل کتابو ته هم چه تاسو وې راشی آخری پیغمبر نو مونږ به جنګیږو ۔ نو راشئ جنګ اوکړئ چه ډبل اجر ملاؤ شی۔ ترذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (۲۹) پورې۔ او دلته ئې جهاد ته هم نور اووئیل چه داهم به نور شی لکه چه انفاق نور شو۔

حاصل دسورة

مسئله دتوحید صاف مسئله ده نو ددې دترقئ دپاره مال اولګوئ دا مالونه الله درکړی دی نوخرچ ئې کړئ او پاتې کیږی به درنه نو ولې نه خرچ کوئ او ځه قرض ئې ورکړئ چه ډیر درکړی دنیا بې حقیقته څیز دې نو فائده ئې داده چه آخرت پرې ااوګټه او که دا غم وی درسره چه مصیبت وخت کښې به پکار راشی نو دافضول ده مال مقرر شوې مصیبت نشی دفع کولې نو خه داده چه مال خرچ کړئ دا به درله نور شی او چه چا خرچ نه کړو نو نور پسې به ارمان کوی مال دجهاد دترقئ دپاره نو جهاد اوکړئ ۔ دااصل رهبانیت او ملنګی ده دا ملنګی نه ده چه ګوټ کښې کینه ۔ پاسئ جنګ اوکړئ نو ډبل اجر به درکړی۔

امتیازات

(۱) هوالاول والاخر۔

(۲) دترغیب الی الانفاق وجوه خمسه۔

(٣) فضرب بينه م بسورٍ له باب ـ

(٤) وانزلنا الحديد۔

(٥) ورهبانية ابتدعوها۔

تمت سورة الحديد بعون الملك الحميد ذى العرش المجيد الذى هو يبدء ويعيد وهو فعال لما يريد۔

٢٦ ذيقعده ١٤٣٣ هج يوم الجمعه ٤٣ : ١٠ صبح ١٢ اكتوبر ٢٠١٢ء۔

سورة المجادلة مدنية نزولا (۱۰۵) مصحفا (۵۸) ركوعات (۳) ايات (۲۲)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المجادله

سورة المجادله مدنی سورة دي په نزول کښې يوسل پنځم (۱۰۵) نمبر دې پس دسورة المنافقون نه نازل شوې دي او په ترتيب دسورتونو کښې اته پنځوستم(۵۸) نمبر دې پس دسورة الحديد نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : سورة الحديد کښې ترغيب الى الجهاد والانفاق بيان شو نو اوس سورة المجادله کښې زجر ورکوی هغه متکاسلينو سستی کونکو ته چه هغوی دمومنانو مينځ کښې فساد پيدا کوی۔

دويمه وجه : په سورة الحديد کښې اوې چه جهاد اوکړئ نو په سورة المجادله کښې وائی فتح به ستاسو وی۔ کتب الله لاغلبن (۲۱) ـ اولئک هم المفلحون ـ(۲۲)

دريمه وجه : مخکښې ترغيب انفاق او جهاد ته وو نودې سورة کښې دتنظيم قواعد ذکر کوی چه تنظيم مو دمنافقانو نه پاک ساتئ چه جهاد او انفاق ترقی اوکړی۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مسئله ده " الزجر للمنافقين يفسدون امر المومنين ورد الرسومات الباطلة "ـ دسورة مرکزی مسئله هغه زجر دې منافقينو ته چه هغوی جاهلان دی دحدودالله نو دمومنانو تنظيم او جماعت کښې فساد غورځوی نو هغوی ته زورنه او مومنانو ته

دتنظيم د ساتلو دپاره آداب درې ذكر كوی۔او رد درسم باطل چه وړوکې تنظيم هم خراب نشی او لوئ تنظيم هم خراب نشی۔

خلاصه دسورة

دابتداء دسورة نه تر ٤ آيت پورې رد درسم باطل چه ظهار وو ددې وجې نه منافقينو او اهل كتابو اعتراضونه كول او دمسلمانانووړوکې تنظيم هغه خرابيدلو نو دهغې اصلاح كوی ـ بيا ٦،٥ کښې زجر او تخويف منافقينو او كفارو ته۔دې آيت نه درې زواجر منافقانو ته په لفظ اَلَمْ سره ١٤،٨،٧، او درې قواعد مومنانو ته په " يايهاالذين امنوا" سره ١٢،١١،٩،بيا په آخر کښې يرې او بشارت او بائيكاټ دكفارو منافقينو نه او بشارت باندې ختم دسورة۔

مقاصدالايات وتناسبها

(١) قَدْ سَمِعَ اللَّهُ ---- ددې ځائې نه ترعَذَابٌ أَلِيمٌ (٤) پورې رد درسم باطل چه ظهار دې او داځکه رد كوی چه په سورة کښې زجرونه منافقينو ته دی هغه چه هغوی دمومنانو جماعت او تنظيم خرابوی او فساد پکښې غورځوی نو دا رسم باطل هم يو داعتراض سبب وو چه دوی به اعتراضونه كول چه خور او مور ، ښځې ته اووائی او بيا هم ساتی يا وغيره نور ـ نودې سره مسلمانانو کښې وهن راتلو او جماعت خرابيدلو نو دغه د اعتراض ځائې ورلره ختم كړه چه رد درسم باطل اوشی ـ او بل ځکه رد د رسم باطل كوی چه سورة کښې زجر منافقانو ته دې چه هغوی تنظيم خرابوی او تنظيم يو وړوکې دې او بل غټ اعلیٰ تنظيم دې ـ نو دوړکی تنظيم هم حفاظت اوكړئ او داعلیٰ تنظيم هم نو د وړوکی تنظيم اصلاح هغه په رد درسم باطل كوی او دغټ تنظيم اصلاح په قواعد او په زواجر دمنافقانو باندې كوی۔ "هذا ما عندی والعلم عندالله ولا تدری لعلّ الله يحدث بعد ذالک امراً "

(٥) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ ---- ددې نه تر شَهِيدٌ (٦) پورې زجر او تخويف دنيوی او اخروی دپاره د کافرانو او منافقانو چه هغوی د احکام الٰهيو مخالفت کوی۔

(٧) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ --- اول زجر منافقانو ته۔چه دمومنانو د مشن دجهاد ناکام کولو دپاره مشورې کوی او فساد غورځولو کوشش کوی۔ نوالله تعالیٰ ته هرڅه معلوم دی۔

(٨) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ ---- دويم زجر منافقانو ته ۔ چه دا دومره بې انصافه دی چه ده څه نه منع کولې شی چه هغه دمخالفت اسلام او مومنانو مشورې دی نو هغه بياکوی او ورسره زجر په غلطو خبرو چه " اِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ "

حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ ---- تخويف اخروی داسې خلقو ته۔

(٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- اوله قاعده مومنانو ته دپاره داخراج او دشړلو دمنافقانو دجماعت نه ۔ چه اې مومنانو جماعت خپل دمنافقانو نه پاک کړئ نو دوی داسلام خلاف مشوره کوی او تاسو داسلام او توحيد او سنت دپاره مشورې اوکړئ نو دوی به خپله اوځی او تنګيږی به۔

(١٠) إِنَّمَا النَّجْوَى ---- تسلی مومنانو ته ۔ چه دمنافقانو ميتېنګونه او مشورې تاسو له څه نقصان نشی درکولې تاسو په الله تعالیٰ توکل کوئ۔

(١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- دويمه قاعده مومنانو ته دلرې کولو د منافقانو ۔ چه داسې نالائقه دجرګې قابل ندی نو چه اهم خبره وی او امير پوهه شی چه منافقان ناست دی نو حکم دِ اوکړی چه ځئ نو منافقان به هم لاړ شی او په بله موقع کښې به مخلص مومنانو سره جرګه اوشی۔ او اهم خبره به ورته اوشی۔

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ---- بشارت۔ الله تاسو له درجات درکوی او دمنافق په تاسو دا درجات ندی سود او پيرزو نو دقواعدو پابندی اوکړئ۔

(١٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- دريمه قاعده مومنانو ته د ادب دامير او توقير دامير دپاره نو پدې ادب به هم منافقان معلوم شی او پيغمبر به تنګوی نه او امير ته به تکليف نه

وی او قانون وجوبی نه وو نو استحبابی دي ځکه ورپسې دوجوب حکم دفع شوې دې. دا تر بِمَا تَعْمَلُونَ (١٣) پورې دې.

(١٤) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ ---- دریم زجر منافقانو ته په دوستانه دکافرانو چه دوی یهودو او کافرانو سره رازبازساتی او قسمونه کوی دا فضول قسمونه نه ستاسو ملګری نه ده هغوی دا تفصیلی زجر سره دتخویف دنیوی او اخروی نه تر فِي الْأَذَلِّينَ (٢٠) پورې دې.

(٢١) كَتَبَ اللَّهُ ---- بشارت دفتح او نصرت ـ چه دمنافقانو جماعت پاک کړئ او د جماعت نظم و نسق او داحکام الهیو خیال اوساتئ او جهاد کوئ نو فتح او نصرت به درکړم.

(٢٢) لَا تَجِدُ قَوْمًا ---- مومنانو ته چه حکم په نفرت د منافقانو چه دوی داسې کارونه کوی. لکه چه مخکښې بیان شو نو تاسو ترې بائیکاټ اوکړئ. او بائیکاټ او نفرت کونکو ته بشارت اخروی هم او دنیوی هم بیانوی.

حاصل دسورة

مومنانو خبردار شئ منافقان ستاسو مینځ کښې فساد غورځوی نو چه کوم د اعتراضونو او طعن ځائې وی لکه رسم باطل نو دا ختم کړئ او خپل جماعت منظم اوساتئ په ادنیٰ سطح هم او په اعلیٰ سطح هم منافقان ستاسو خلاف جرګې کوی او غلطې خبرې کوی او ستاسو دشمنانو سره دوستی کوی لهذا تاسو د قواعد لحاظ اوکړئ او منافقانو دجماعت نه لرې کړئ او بائیکاټ ترې اوکړئ نو په دنیا و آخرت به کامیاب شئ او هغوی په دنیا او آخرت تباه دی.

امتیازات

(١) رد درسم باطل چه ظهار او دهغې احکام.

(٢) زواجر ثلاثه په لفظ دأَلَمْ ـ

(٣) قواعد ثلاثه په لفظ د یاایهاالذین امنوا ـ

(٤) یرفع الله الذین۔

(٥) لاتجد قوماً. التنفّر عن المنافقین۔

ڈ سورة المجادلة بعون الله الذی باسمه المحاولة والمقاتلة۔

٢٦ ذیقعده ١٤٣٣ هج یوم الجمعة ـ ٣٨ : ١١

سورة الحشر مدنیة نزولا (۱۰۱) مصحفا (۵۹) رکوعات (۳) ایات (۲۴)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحشر

سورة الحشر مدنی سورة دې په نزول کښې يوسل يو(۱۰۱) نمبر دې پس دسورة البينة نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې نهه پنځوستم (۵۹) نمبر دې پس دسورة المجادلة نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : هر کله چه په سورة المجادله کښې زجر او تخويف بيان شو منافقانو ته نو دلته مثال دتخويف دنيوی ذکر کوی۔

دويمه وجه : په سورة المجادله کښې په ادنیٰ سطح منافقانو ته زجرونه وو نو په سورة الحشر کښې زجر بدترين منافقانو ته ذکر کوی۔

دريمه وجه : په سورة المجادله کښې آخر کښې اووې چه " هم المفلحون " نو دسورة الحشر په شر کښې دمفلحينو اوصاف ذکر کوی چه دوی تسبيح د الله تعالیٰ وائی۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مسئله هغه تخويف او زجر سره دنمونې دتخويف نه او زجر دمخکښې نه فرق بيان شو چه مخکښې زجر وړو منافقانو ته او اوس زجر بدترين منافقانو ته ذکر کوی۔

خلاصه دسورة

دسورة خلاصه داده چه ابتداء مسئله دتوحید چه دکومې دپاره جهاد کیږی ـ بیا د۲ نه مثال دتخویف دنیوی ذکر کوی۔ او په ٤ کښې دهغې سبب او علت ذکر کوی۔ بیا دمال فئ د تقسیم طریقه ذکر کوی چه داد مومنانو مینځ کښې د فساد ذریعه نشی او ورسره دمومنانو اوصاف ذکر کوی او ترغیب مومنانو ته دانفاق په ۹ کښې چه نور رونړه مو غریبان نشی ـ بیا ۱۱ نه زجر منافقانو ته او دهغوی پلیتی ذکر کوی چه تباغض او افتراق او جبن او تخویف تر ۱۷ پورې ـ او بیا تزهید من الدنیا او ترغیب الی الاخرة ۱۸ نه تر ۲۰ او عظمة دقرآن په ۲۱ کښې او ختم د سورة په توحید او اسماء حسنیٰ پرې دلیل کوی۔

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) سَبَّحَ لِلَّهِ ---- مسئله دتوحید چه اصل مسئلې ته مو توجه وی چه دکومې دپاره جهاد او انفاق کیږی۔

(۲) هُوَ الَّذِي ---- نمونه دتخویف دنیوی ـ چهددې مسئلې نه منکر وی نو په خپل طاقت دِ غره نشی او په قلعو باندې ـ دا مثال دِ اوګوری چه الله تعالیٰ یهودو سره څه کړی وو۔

(٤) ذَلِكَ بِأَنهمْ ---- سره علت ددغې ذکر کوی چه داځکه چه توحید او رسالت نه ئې انکار کړې وو نو دا انجام ئې شو۔

(٥) مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينة ---- نه تر عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦) پورې امتنان الهی په حصول د فئ۔ چه کوم مالونه تاسو ته دیهودو نه حاصل شو نو ستاسو حق ندې دا محض احسان د باری تعالیٰ وو چه تاسو له درکړو نو لهذا دتقسیم طریقه واورئ۔

(٧) مَا أَفَاءَ اللَّهُ ---- طريقه دتقسيم دمال فئ۔ چه پدې طريقه تقسيم اوکړئ چه ستاسو مينځ کښې چرته فساد رانشی۔ او مال سبب داختلاف نشی۔ او داخکاره شی چه مومنان دمال دپاره جنګ نه کوی۔

(٨) لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ ---- نه تر رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٠) پورې ـ ترغيب دې چه محتاجو له مال وورکړئ هغه يو مهاجرين دی ـ دويم محتاج انصار دی او دريم مومن محتاج ـ چه دموجودو مومنانو نه روستو راشی چه مسلمانان غريبانان نشی۔ او دمومنانو اوصاف ذکر شو او ترغيب انفاق ته دجهاد مضمون کښې راځی ـ داقانون دې۔

(١١) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ ---- زجر منافقانو ته او تخويف او دهغوی پليتئ ذکر کوی تر جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (١٧) پورې ـ چه دمخالفينو ددنيا عذاب مو اوليدلو او دهغوی مال الله تاسو له درکړو دا ځکه چه دا دومره بې انصافه دی داسې داسې اعمال دا منافقان کوی نو دوی به هم تباه شی او داسې خلق هغوی ددغه مالونو مستحق ندی۔د منافقانو پليتئ۔

يوه لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ چه يهودو سره دا وعدې کوی۔

دويم وَاللَّهُ يَشْهَدُ چه منافق دچا دوست نه دې۔

(١٣) لَأَنْتُمْ أَشَدُّ ---- دريم خباثت چه جبن ، چه ستاسو نه دومره يريږی۔

(١٤) بَأْسُهُمْ بَيْنَهمْ شَدِيدٌ ---- څلورم تباغض او افتراق تر خپل مينځه۔

(١٥) كَمَثَلِ الَّذِينَ ---- نه ورله يو مثال ذکر کوی او تخويف اخروی تر " الظٰلمين " (١٧) پورې۔

(١٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- ترغيب مومنانو ته دآخرت او تزهيد من الدنيا۔ چه ددنيا په محبت تاسو دقتال نه مه روستو کيږئ ځان له دآخرت تيارئ اوکړئ۔

(۱۹) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ---- زجر مومنانو ته ـ چه لکه د منافقانو داسې مه کیږئ چه دخپلې فائدې او نقصان غم درسره هم نه وی ـ جنتیان او دوزخیان برابر ندی نو ځان له دجنت اعمال اوګټئ۔

(۲۱) لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ ---- عظمة القرآن والترغيب اليه ـ نو راشئ داسې عظيم الشان کتاب درته راغلې دې چه دهغې د اوریدلو نه غر دشلیدلو دې نو تاسو په هغې دآخرت تیارئ اوکړئ او دا پریږدئ۔

سنتے سنتے نغمہائے محفل بدعات کو

کان بہرے ہوگئے دل بدمزہ ہونے کو ہے

آؤ سنوائیں تمہیں وہ نغمہ مشروع بھی

پارہ جس کے لحن سے طورِ ہدیٰ ہونے کو ہے

حیف گر تاثیر اُسکی تیرے دل پر کچھ نہ ہو

کوہ جس سے خَاشِعاًمُّتَصَدِّعاً ہونے کو ہے

(۲۲) هُوَ اللَّهُ الَّذِي ---- مسئله توحید ـ چه قرآن داسې عظیم الشان کتاب دې دا عظیم الشانه مسئله بیانوی او په هغې اسماء حسنیٰ دلیل کوی۔ دا مسئله ده چه جهاد او انفاق ورلره فرض شوی دی۔ هر اسم ځان له هم دلیل ګنی درې جماعتونه ئې کړه۔

عَالِمُ الْغَيْبِ دا یو جماعت او یو دلیل به شی چه داسې وی خو لااله الاهو۔

دویم الْمَلِكُ ---- چه دې صفتونو والا وی نو خو لااله الا هو او سبحان الله عما ـ۔۔

دریم دلیل هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ --- نو معلومه شوه چه لااله الا هوـ۔ نوهغه ذات د شریک او حصه دار نه پاک اوګڼړئ۔

حاصل دسورة

دتوحيد مسئلې نه منكر هغه كه هر څومره مضبوط دى تباه به شى لكه يهود چه تباه شوچه كوم مال حاصل شى هغه محض دالله تعالىٰ احسان نو دالله د قانون تقسيم كړېٔ او په محتاج خلقو دومنانو مال اولګوئ چه دوى دفقر نه بچ شى او مجبوره نشى كوم چه تاسو كښې منافقانو نو دهغو پليتو انجام ته اوګوره نو تاسو آخرت له تيارى اوكړېٔ لكه دهغوى ځان له د فائدو نه مه محرومه كوئ ـ قرآن زبردست كتاب راواخلئ او دهغې نه مسئله دتوحيد زوته كړئ او بيان كړئ او دې له جهاد او انفاق اوكړئ۔

امتيازات

(١) مثال دتخويف دنيوى۔

(٢) طريقه دتقسيم دمال فئ۔

(٣) دومنانو عجيبه اوصاف

(٤) ناشنا پليتئ دمنافقانو ـ

(٥) دقرآن كريم عظمت۔

تمت سورة الحشر بعون مالک الفتح والنصر۔

٢٦ ذيقعده يوم الجمعه ـ ١٠ : ١٢ ظهر

سورة الممتحنة مدنية — نزولا (۹۱) مصحفا (٦٠) — ركوعات (۲) ايات (۱۳)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الممتحنه

سورة الممتحنه مدنى سورة دې په نزول كښې يو نوى(۹۱) نمبر دې پس دسورة الاحزاب نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو كښې شپيتم (٦٠) نمبر دې پس دسورة الحشر نه ـ

مناسبت دمخكښې سورة سره

اوله وجه : په مخكښې سورة كښې ابتداء او نتهاء كښې مسئله دتوحيد او په هغې دلائل بيان شو نو دلته اوس دمشركانو نه تباعد او بائيكاټ چه دا دالله دشمنان دى نو جدا شئ ترې نه ـ

دويمه وجه : مخكښې زجرونه وو منافقانو ته نو اوس په طريقه د تنزّل زجر مومنانو ته دهغوى په نامناسبه كارونو باندې۔ چه داسې نه داسې درله كول پكار دى۔

دعوى دسورة

دسورة مركزى مضمون " التباعد من الكافرين والزجر لمن تولّاهم " يعنى دكافرانو نه بائيكاټ چه دكافرانو سره دوستانه تعلقات مه لرئ او هغه چا ته زورنه چه هغوى سره تعلق ساتى يعنى داكار دمومنانو مناسب ندې نو په نامناسبه كارونو ئې زورى اودهغې په ځائې ورته ضرورى كار اومناسب كار خائى چه دااوكړئ۔

خلاصه دسورة

سورة خپل مضمون د بیان دپاره دوه برخې دي او دوه بابونه دې۔ اول باب تر ٦ آیت تر ختمه پورې دې پدیکښې اول بائیکاټ او زجر هغه چاته چه هغه دمشرکانو سره دوستی کوی۔ ۳ کښې وائی چه دا درله فائده نه درکوی بیا ٤ کښې دهغې مثال په نمونه دابراهیم علیه السلام ذکر کوی او که یریږئ دفتنې دکافرو نه نو په الله تعالیٰ توکل کوی لکه چه هغوی کړې وو۔

دویم باب : پدیکښې دمومنانو دپاره امور ضروریه ذکر کوی او تسلی۔ ۷ کښې تسلی بیا ۹،۸ کښې دمشرکانو قسمونه چه چا سره تعلق جائز چا سره ناجائز۔ په ۱۱،۱۰ کښې قاعده دمومنانو دپاره چه دمشرکانو نه ځوک راغلل نوښځګه معامله به ورسره کوئ۔ او چه ستاسو نه ځوک لاړ شی۔ په ۱۲ کښې یوه قاعده د نبی علیه السلام دپاره او آخر دسورة داول سره مربوط چه په چا غضب شوې دې دالله تالیٰ نو هغوی سره دوستانه مه کوئ۔

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- ددې نه تر ٦ پورې اول باب دسورت دې۔دعوی دسورة ۔ چه بائیکاټ دکفّارو نه او زجر هغه چاته چه هغوی سره دوستی کوی۔ اود کافرانو سره د بائیکاټ اسباب دې آیت کښې هم ذکر کوی۔ او روستو هم۔

(۲) إِنْ يَثْقَفُوكُمْ ---- علت دبائیکاټ۔ چه که دوی په تاسو وس بر شی نو تاسو وژنی۔

(۳) لَنْ تَنْفَعَكُمْ ---- بل علت چه دمال او اولاد دوجې هغوی سره تعلق ساتې نو دا تاله په آخرت کښې څه فائده نشی درکولې۔

(٤) قَدْ كَانَتْ لَكُمْ ---- ددې نه تر الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٦) پورې مثال دتباعد۔ اسوه حسنه دابراهیم علیه السلام او دهغه دملګرو۔اوګورئ ستاسو نیکه ابراهیم علیه السلام او

دهغه ملګرو څنګه بائیکاټ کړې وو ـ صاف صاف دبرأت اعلان ئې کړې وو نو تاسو هم د برأت اعلان اوکړئ۔ او مینځ کښې دابراهیم علیه السلام دعا کښې تعلیم که دکافرو دفتنې نه یریږئ نو په الله توکل کوئ۔

وَمَنْ يَتَوَلَّ ---- زجر چه سره ددومره بیان څوک نه منی نو په نو په هغه تف او تباهی الله دهغه ـ الله دهغه څه پرواه کوی ؟

(۷) عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ ---- ددې نه دویم باب او دې کښې امور ضروریه دپاره دمومنانو ذکر کوی۔

عَسَى اللَّهُ ---- کښې تسلی مومنانو ته۔

(۸) لَايَنهاكُمُ اللَّهُ ---- تقسیم دمشرکینو دوو قسمونو ته ـ اول چه هغوی سره معامله جائز ده او هغه معاهدین دی ـ نو دنیوی معاملات ورسره جائز دی۔

(۹) إِنَّمَا يَنهاكُمُ اللَّهُ ---- دویم قسم دمشرکانو چه معاملات ورسره جائز ندی چه هغه محاربین دی ، نو دوی سره دوستانه تعلقات مه کوئ۔

(۱۰) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- ترمُؤْمِنُونَ (۱۱) پورې۔ قاعده مومنانو ته ـ چه مومنات مهاجرات راشی نو تاسو به هغوی سره څه معامله کوئ او چه ستاسو نه څوک لاړه شی نعوذبالله مرتده شی نو تاسو به څه کوئ دا قاعده او ادب ذکر کوی تر (۱۱) مومنون ـ پورې۔

(۱۲) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ ---- قاعده نبی علیه السلام ته چه په اسلام کښې څوک داخلیږی نو څنګه معامله به کوې نو هغوی سره دمعاملې سلیقه۔ او هغې د بیعت شرائط ـ

(۱۳) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا ---- زجر مومنانو ته په دوستانه دکافرو مربوط اول دسورت سره چه په دوئ غضب شوې دې نو ځان ترې ساتئ۔

حاصل دسورة

مومنانو کافرانو دالله تعالیٰ دشمنان دی او ستاسو هم دشمنان دی نو هغوی سره تعلق مه ساتئ۔ابراهیم علیه السلام او دهغو ملګرو ته اوګورئ چه کوم کار ورله مناسب وی نو هغه کوئ نامناسب نه ځان اوساتئ۔

امتيازات

(١) تباعد دكافرانو دهغې وجوهات۔

(٢) اسوه حسنه دابراهيم عليه السلام ۔

(٣) دكافرانو اقسام په اعتبار دمعاملې۔

(٤) مومنانو ته قاعده۔

(٥) نبي عليه السلام ته قاعده او ادب۔

تمت سورة الممتحنة الذى هو يبارک فی الجهد والمحنة ۔

٢٦ ذيقعده يوم الجمعه ٤٦ : ١٢ ظهر

سورة الصف مدنية
نزولا (۱۰۹) مصحفا (۶۱) رکوعات (۲) ایات (۱۴)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الصف

سورة الصف مدنی سورة دې په نزول کښې یو سل نهم (۱۹) سورة دې پس دسورة التغابن نه نازل شوې دې او په ترتیب دسوتونو کښې یو شپیتم (٦١) نمبر سورة دې پس دسورة الممتحنه نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په سورة الممتحنه کښې زجر وو مومنانو ته په افعال او کارونو نا مناسبو او غیر مرضیو باندې نو اوس په ناخوخو او غیر مرضیو اقوالو باندې زجر ورکوی چه کومه خبره وايئ اوکوئ نه نو دا مه وایئ۔ دهغې مثال دقوم موسیٰ علیه السلام ذکر کوی ـ
دویمه وجه : په سورة الممتحنه کښې دبائیکاټ دکافرو تذکره نو سورة الصف کښې بشارت دفتح ورکوی چه اوس به الله تعالیٰ کامیابی درکړی۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مسئله هغه دې " الزجر للمومنین الذین یقولون مالایفعلون والترغیب الی الجهاد " یعنی مومنان زور چه کومه خبره کوی نو په هغې عمل کوی دا نه چه په خپله جهادجهاد زوتوې او کوې نه ـ نه پاسئ جهاد اوکړئ نو ورسره ترغیب قتال ته هم وی۔

خلاصه دسورة

دسورة حاصل او خلاصه نچوړ او زبده هغه خطابات ثلاثه دی مومنانوته په لفظ د " یایها الذین امنوا" سره په اول خطاب کښې زجر چه " لم تقولون مالاتفعلون " او دهغې مثال دقوم موسیٰ علیه السلام ذکر کوی۔ او دنبی علیه السلام صداقت ذکر کوی او زجر او تسلی او خوشحالی دغلبې مومنانوته۔ دویم خطاب ۱۰ آیت کښې هغې کښې ترغیب الی القتال او بشارت دآخرت او دنیا۔ او دریم خطاب کښې هم ترغیب چه لکه دعیسیٰ علیه السلام دحوارینو جهاد اوکړئ نو دین به راشی او خوړ به شی۔

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) سَبَّحَ لِلَّهِ ---- مسئله دتوحید۔ چه دا مسئله د ذهن نه لرې نه کړئ قتال ددې دپاره دې او هر څیز پدې دلالت کوی چه دالله تعالیٰ شریک نشته دې۔
(۲) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- دا خطاب اول تر بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ (٤) پورې ۔ پدیکښې مومنانو ته زجر دې چه په خلې وائی چه جنګ به کوو نو بیا ولې عملاً دجهاد نه روستو کیږئ ۔ پداسې خلقو دالله تعالیٰ غضب دې چه وائی او کوی نه دالله تعالیٰ محبوب هغة خلق دی چه هغه صف بسته قتال فی سبیل الله کوی نو تاسو ولې جنګ نه کوئ ، جنګ اوکړئ چه محبوبان شئ۔
(۵) وَإِذْ قَالَ مُوسَى ---- مثال ددې زجر دقوم دموسیٰ علیه السلام ذکر کوی چه تاسو وایئ او کوئ نه نو داسې به شئ لکه دقوم دموسیٰ علیه السلام چه هغوی ایمان راوړې وو او بیا ئې جهاد کښې سستی کوله او عمل ئې نه کولو دجهاد نه ئې بزدلی اختیار کړه چه " اذهب انت وربک فقاتلا ـ۔۔ " المائده ٢٤ ـ نو په هغوئ ددې وجې غضب راغلې وو۔ نو تاسو داسې مه کیږئ ـ ګنی ستاسو به هم دغه حال شی۔

(٦) وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ---- صداقة دنبي عليه السلام او زجر په جنګ چه اوګوره دنبي عليه السلام د راتلو بشارت عيسیٰ عليه السلام ورکړې دې بيا چه هغه پيغمبر راغې نو دوئ ورته جادوګر وائی۔او افتراء او نامناسب خبرې ئې شروع کړې۔(٧) او داسلام خلاف فاسد ارادې لری (٨) نو لهٰذا د دوی خلاف جهاد کول پکار دی ۔ ولې روستو کيږی۔ فتح به الله تعالیٰ تاسو له درکوی۔ اګر که دکافرو بدی شی۔ (٩) نو ورسره بشارت دفتح هم شو۔

(١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- ددې نه تر وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (١٣) پورې خطاب ثانی او پديکښې ترغيب الی القتال بثمرات القتال چه دقتال ميوه او بدله څه ده۔ اوګوره چه دا منجی من النار دې او دآخرت دنجات ذريعه ده او دجنت او دنيا کښې دغلبې په کافرو باندې نو پاسئ جنګ اوکړئ۔

(١٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا ---- دريم خطاب۔ ديکښې هم ترغيب الی القتال چه اوګوره عيسیٰ عليه السلام څنګه اعلان کړې وو " ومن انصاری " اوحوارينو څنګه منلې وو چه " نحن انصارالله " نو هغوی جهاد اوکړو۔ نو چه چا په جهاد کښې حصه اغستې وه نو هغوی له الله تعالیٰ فتح ورکړې وه۔ نو تاسو هم دخپل پيغمبر متبع شئ او خی لاسونه ئې شئ او دالله تعالیٰ په لار کښې په جنګ باندې مرګ ته تيار شئ نو الله تعالیٰ به تاسو له ضرور غلبه درکوی۔ دوئ هم وئيل او هم ئې کړی نو تاسو هم اووايئ او هم اوکړئ۔

حاصل دسورة

مومنانو داسې مه کيږئ چه خبره کوئ چه جنګ به کوو او چه بيا موقع راشی نو کوئ نه دالله تعالیٰ مبغوض به شی لکه دقوم موسیٰ عليه السلام نران شئ کافران دمصدّق او مبشّر دانبياء دپيغمبر نه انکار کوی او ددين خلاف سازشونه جوړوی ۔ نونران شئ

جنګ اوکړئ محبوب دالله به شئ دین به غالب شی او جنت به مو ځائې شی بیا په کافرو به زوراور شئ او نصرت به مو الله تعالیٰ اوکړی۔

امتیازات

(۱) الخطابات الثلاثة للزجر والترغیب الی القتال۔

(۲) بشارت دعیسیٰ علیه السلام په راتللو دنبی علیه السلام باندې۔

(۳) تجارة تنجیکم من عذاب الیم۔

(٤) واخرویٰ تحبّونه ا ونصر من الله ـ

(٥) ان الله یحبّ الذین۔

تمت سورة الصف بعون الله الذی یکون له الصف۔

۲٦ ذیقعده ۱٤۳۳ هج یوم الجمعة ۰٦ : ۰۳ ـ الله تعالیٰ دجمعې په ورځ سوالونه قبلوی ـ الله دِ ځما دعاګانې قبول کړی او په خیر وعافیت دِ ما دجیل نه خلاص کړی ـ اٰ مین۔

نزولا (١١٠) مصحفا (٦٢) — سورة الجمعة مدنية — ركوعات (٢) ايات (١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجمعه

سورة الجمعه مدنی سورة دې په نزول کښې يوسل لسم (١١٠) نمبر سورة دې پس دسورة الصف نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې دوه شپيتم نمبر دې پس دسورة الصف نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : چه هر کله په سورة الصف کښې ترغيب الى القتال نو دلته ترغيب الى الانفاق کوی۔

دويمه وجه : په سورة الصف کښې دمسلمانانو ديو جماعت تذکره وه چه هغه مقاتلين وو نو په سورة الجمعه کښې د بل جماعت تذکره کوی چه علماء دی چه اصحاب العلم چه هغوی به خلقو له دنيکو اعمالو او جهاد او انفاق ترغيب په اجتماعاتو کښې ورکوی۔

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون هغه دې الترغيب الى الانفاق يا ترغيب اعمال صالحو ته او مثال ئې انفاق دې يا رتښه ده په استحباب ددنيا على الاخرة خو شيخ القرآن رح اول ليکلې ده۔ دمجادلې نه تر صف پورې دويم مضمون دې چه انفاق فی سبيل الله مضمون بدل شو نو صيغه دتسبيح فوراً هم راوړه او صيغه هم بدله کړه چه دمضمون بدليدلو باندې دلالت اوکړی۔

خلاصه دسورة

دابتداء نه توحید بیا صداقت دنبی علیه السلام او زجر منکرینو دنبوت ته او اعراض کونکو ددین ته سره داعلان دمباهلې نه په ۸ کښې ترغیب الی القتال او تشجیع مجاهدینو ته په آخر دسورة کښې ترغیب قتال او انفاق ته چه اجتماعات ددنیا ته حاضر شئ چه داسې مضامین واورئ چه خرچ اوکړئ بیا آخر کښې زجر دې چه دنیا سره محبت مه کوئ۔

مقاصدالايات وتناسبها

(۱) يُسَبِّحُ لِلَّهِ ---- بيانِ توحيد۔ چه انفاق دې مسئلې له دې۔
(۲) هُوَ الَّذِي ---- اثبات الرسالة ۔ دا مسئله حق ده پدې الله تعالیٰ خپل پیغمبر رالیږلې دې او هغه ددې په بیان مامور دې ۔ داځه خودساخته دده نده نو دلیل وحی په توحید هم شو۔ داتر ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٤) پورې۔
(٥) مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ---- زجر معرضینو دنبوت ته ۔ دمخکښو پشان مه کیږئ چه تورات ورله ورکړې شو نو هغوی ترې اعراض اوکړو او عمل ئې اونه کړونو څه انجام شو نو ستاسو به هم دغه شان انجام شی چه دحق پیغمبر او حق کتاب نه مخ اړؤئ۔ چه دتوحید د مسئلې نه مخ واړؤئ نو مثل دحمار به شئ۔
(٦)قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا ---- اعلان مباهله ۔ چه ددې پیغمبر په انتظار وئ تاسو به دمشرکینو به مو تپوسونه کول چه هغه پیغمبر راغې تاسو اوس انکار کوئ ۔ نوراځئ چه مباهله اوکړو چه کوم کاذب دی هغه به مړ شی۔ چه تاسوصادقان يئ نو دمرګ نه ولې یریږئ۔ خو دا مباهله نه کول ستاسو دکزب صفا دلیل دې۔
(۸) قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي ---- الترغيب الى القتال والتشجيع للمجاهدين، داسې خلقو سره چه سره دپوهې نه انکار کوی جنګ اوکړئ او دمرګ نه مه یریږئ ۔ دسورة الحدید

اول مضمون راغيٖ چه قتال اوکړئ دمرګ نه مه يريږئ مرګ خو به راځی۔ که جهاد کښيٖ مړ شوی نو الله تعالیٰ له به مخيٖ له ځئ نو درجيٖ به درکړی۔ دمباهليٖ سره لګول صحيح نه خکاری ځکه مباهله کښيٖ خو صادق له مرګ نه راځی بلکه کاذب له راځی۔ او ثم تردّدن ورسره هم بيا ګران لګی۔

(۹) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ ---- تعلّم دقرآن او ذکر ته ترغيب ۔ قتال او انفاق ته هم۔ چه په جمعه کښيٖ جمع کيږئ او دقتال او انفاق دپاره مشوره کوئ او داسيٖ مسئليٖ واورئ او اوکړئ چه دخلقو محبت پيدا شی ۔ جمعه اجتماعی کار پاره نوريٖ مسئليٖ خو هسيٖ هم کيږی۔ په اجتماعی مسئليٖ چه جهاد او انفاق ديٖ سوچ به اوکړئ۔

(۱۰) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ ---- دمونځ نه بعد داجتماع ختميدلو نه بعد دا کارونه اوکړئ۔

(۱۱) وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً ---- زجر ۔ چه تاسو اجتماعی کار خطبه او وعظ پريږدئ او تجارة ته توجه اوکړئ دا مناسب نده۔ انفاق دآخرت دپاره کول دی نو تاسو دآخرت کار پريږدئ او ددنيا غوره کړئ۔

حاصل دسورة

دتوحيد مسئله حق ده حق پيغمبر پريٖ حق کتاب بيان کړيٖ ديٖ اوس هم څوک نه منی نو مثال به ئيٖ دخر شی او رادِ شی چه سره دحق منلو انکار کوی نو مباهله دِ اوکړی چه نه کوی نو جنګ ورسره اوکړئ او دمرګ نه مه يريږئ او اجتماعاتو ته حاصل شئ ۔ دا مسئليٖ دجهاد او انفاق زده کړئ او خوريٖ کړئ دنيا ته دآخرت په مقابله کښيٖ توجه مه کوئ۔

امتيازات

(۱) واخرين منهم لمّا۔

(٢) مثل الذين حملّوا۔

(٣) قل ان الموت الذى تفرّون ۔۔

(٤) نودى للصّلوٰة۔

(٥) اذا رأؤتجارة ۔۔

تمت سورة الجمعه بعون منظّم يوم الجمعه فى يوم الجمعة۔

آن دریں فکرے کہ بہ ماچہ کند مادریں فکرے کہ خداچہ کند

چه الله درسره مل نه وى عبدالرحمانه

که لښکرې درسره وى يک تنه ا ئې

١٦ ذيقعده ١٤٣٣ هج يوم الجمعة ٤٣ : ٠٣ ۔ ١٢ اكتوبر ٢٠١٢ ء ۔

وانا مسجون محزون، ممنون الربّ ، مامون ، فى الذنوب مرهون ، راجى امغفرة والرحمة بفضل منزل الكتاب المكنون۔

سورة المنافقون مدنية رکوعات (۲) ایات (۱۱) نزول (۱۰۴) مصحف (۶۳)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المنافقون

سورة المنافقون مدنی سورة دي په نزول کښې یوسل څلورم (١٠٤) نمبر دې پس دسورة الحج نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې درې شپیتم(٦٣) نمبر سې پس دسورة الجمعة نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه: په مخکښې سورة ترغیب وو انفاق ته نودې سورة کښې زجر دې منکرینو دانفاق ته چه منافقین دی۔

دويمه وجه : په سورة الجمعة کښې ترغیب وو انفاق ته نو سورة المنافقون هم ترغیب دې چه دمرګ نه مخکښې خرچ کړه بیا به ارمان کوې وخت به تیر وی۔

دريمه وجه : په سورة الجمعة کښې دپیغمبر دراتلو مقصد وئیلې وو چه تزکیة وه نو دې سورة کښې هغه ګنده اعمال دمنافقینو ذکر کوی چه هغې نه ځان پاکول دی۔

دعوی دسورة

دسورة دعوی او مقصد هغه " زجر هغه مومنانو ته چه په خپلو غریبانو رونړو خرچ نه کوی "۔ چه منافقین خرچ نه کوی او ستاسو دخرچ خلاف جرګې کوی نو تاسو خپله ولې خرچ نه کوئ په خپلو رونړو محتاجو باندې خپله خرچ اوکړئ۔

خلاصه دسورة

په اوله رکوع دسورة کښې دمنافقانو پليت اوصاف هغه منافقان چه هغوی دالله تعالیٰ په دين کښې خرچ نه کوی او هغوی ته زورني دی۔ او په آخر دسورة يعنی دويمه رکوع کښې ترغيب مومنانو ته د انفاق او يرول دمحبت ددنيا چه منافق خرچ نه کوی نه دِ کوی ته خپله ولې خرچ نه کوې؟ په دنيا مه مئين کيږه ددې نه روان ئې۔

مقاصدالايات وتناسبها

(۱) إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ---- ددې نه دمنافقانو پليت اوصاف ذکر کوی يعنی دهغوی پليتئ او زورني هغوی ته۔

إِذَا جَاءَكَ ---- دا اول زجر او زورنه چه په خله وائی چه پيغمبر ئې خو دادعوی دايمان ددوی محض زبانی ده زړه کښې څه نشته دې۔ نو يوه پليتی دکذب راغله۔

(۲) اتَّخَذُوا أَيْمَانهمْ ---- بله پليتی چه " الحلوف الكاذبة " په دروغه قسمونه کوی۔

(۳) ذَلِكَ بِأَنهمْ ---- دريمه او څلورمه پليتی چه کفر او طبع قلب چه ددغې عمل دوجې چه دا مخکښې اوکړو نو د دوی په زړونو مهر راغې نو تباه شو۔

(٤) وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ ---- پنځمه پليتی چه ددوی بدنونه خالی دعقل نه دی اوګورې به چه ظاهر کښې ډير قوی معلوميږی او خبرې به ډيرې دبهادرئ کوی خوڅه فائده پکښې نشته دې بزدله دی۔

(٥) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ---- شپږم پليتی چه تولی او اعراض دپيغمبر نه اوومه پليتی الاستکبار۔ دا دومره پليتئ دی پکښې۔

(٦) سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ --- ارشاد نبی عليه السلام ته ۔ چه دومره پليتو سره که دبخښنه غواړې او که نه غواړې نو الله تعالیٰ ورته مغفرت نه کوی۔ ځکه مهر پرې لګيدلې دې ۔ دوئ اوس په هدايت نه راځی۔

(۷) هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ ---- زجر منافقانو ته او پليتی دهغوی چه " نجواهم على البخل " په بخل او په شومتيا ميتهنګ او مشوره کوی چه په مومنانو خرچ مه کوئ دا دومره پليتان دی او ځومره غلطه نظريه او غلط سوچ لری چه ګنی مومنان ځمونږ محتاج دی حالانکه وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ

(۸) يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا ---- دا بل زجر چه دومره نالائقه او پليتان دی چه دپيغمبر او مومنانو باره کښې دا عقيده او سوچ لری حالانکه دعزت مالک الله تعالیٰ دې او حقدار ئې مومنان او پيغمبرعليه السلام دی۔ خو منافقانو علم لرې لرې دی ۔

(۹) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- ترغيب الى الانفاق تر بِمَا تَعْمَلُونَ (۱۱) پورې چه اې مومنانو! دمنافقانو حال مو اوليدو نو شابئ هلئ په خپلو محتاجو رونړو باندې خرچ اوکړئ مال اولاد مو غافله نه کړی د ذکرالله نه ۔ ذکرالله دلته انفاق دې نو ددنيا محبت پريږدئ دمرګ نه مخکښې مخکښې خرچ اوکړئ چه وخت راشی نو بيا به ارمان کوئ خو وخت به درنه تلې وی او بيا نيته روستو کيږی نه نو دمرګ نه مخکښې دمرګ تيارې اوکړئ او دالله تعالیٰ درکړې مال اولګوئ خرچ کړئ۔

حاصل دسورة

منافقان مو اوليدل ځومره ناکاره خلق دې او تاسو سره ځومره نفاق لری او بغض او حسد لری او ستاسو باره کښې څه څه خبرې کوی نو شابئ پاسئ په خپلو محتاجو رونړو باندې خرچ اوکړئ چه غير ته دداسې خبرو موقع ملاؤ نشی او دمنافقانو محتاج کيږئ مه۔

امتيازات

(۱) کانهم خشب مسنّدة ۔ ناشنا مثال دمنافق۔

(۲) لاتنفقوا على من عند۔۔۔۔ دمنافقانو په بخل مشوره او جرګه ۔

(۳) ليخرجنّ الاعز منه ا ـ۔۔ دمنافقانو ځان له د عزت دعوى كول۔

(٤) وانفقوا من ما رزقنكم دمرګ نه مخکښې دخرچ ترغيب ـ

(٥) ولله العزة ولرسوله وللمومنين۔ مالک دعزت الله تعالیٰ دې ورکوی ئې مومنانو او پيغمبر له دائې حقدار دی۔

تمت سورة المنافقون بعون الله الذى قاتل وانفق فى سبيله ربّيون والمخلصون۔

۲۷ ذيقعده ۱٤۳۳ هج يوم السبت ٤٠ : ٠٩ ، ۱۳ اکتوبر ۲۰۱۲ ء

ولاتاکے دریں کاخ مجازی کنی مانند طفلان خاکبازی

الٰہی بضاعت نہ آوردیم الا امید زعفو مہ کنی نامید

نزولها (١٠٨) مصحفا (٦٤) سورة التغابن مدنية ركوعات (٢) آيات (١٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التغابن

سورة التغابن مدنی سورة دې په نزول یوسل اتم (۱۰۸) سورة دې پس دسورة التحريم نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونوکښې څلورشپيتم(٦٤) نمبر دې پس دسورة المنافقون نه ۔

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په سورة التغابن کښې اوس تفريع دتوحيد کوی په مخکښې سورة باندې چه انفاق او قتال ددې دعوې دپاره دی۔

دويمه وجه : په سورة المنافقون کښې ترغيب الی الانفاق وو نو دلته اجر دمنفقينو او دخرچ کونکو ذکر کوی۔ ۱۷،۱٦ کښې۔

دعوی دسورة

دسورة دعوی او مرکزی مضمون هغه دې اثبات دمقاصد اربعو عاليو چه توحيد، رسالت، صداقة الکتاب او ايمان بالاخرة دی۔ او ترغيب الی الجهاد والانفاق جهاد او انفاق ته ورسره ترغيب ورکوی اشاره ده چه جهاد او انفاق ګورې دې مقاصدو له دی هسې نه جهاد او انفاق کوې او اهم مقاصد ته دِ پام نه وی ۔ هسې نه چه مقاصد درنه پاتې شی۔

خلاصه دسورة

سورة منقسم دې دوو حصو ته۔ اوله حصه دسورة دابتداء نه تر " وبئس المصير " (۱۰) آيت ورې دې او پديکښې اثبات دمقاصد اربعو عاليو دې د(۱) نه ٥ پورې توحيد بيا ٦ کښې رسالت زجر منکرينو درسالت ته ۷ کښې اثبات دقيامت او ۸ کښې صداقت قرآن او ترغيب بيا بشارت او تخويف۔
دويمه حصه د ۱۱ ما اصاب نه تر آخر تر سورته ده پديکښې اول ترغيب الى القتال دې چه مصيبت دالله دطرفنه وى بيا ترغيب اطاعت دالله او پيغمبر ته په ۱۲ کښې ۔ ۱۳ کښې توحيد او تشجيع په ۱٤ ،۱٥ کښې چه سستى مه کوئ۔ او دمحبت مال اولاد نه ځان بچ کړئ۔ او په ۱٦، ۱۷ کښې ترغيب الى الانفاق آخر دسورة کښې هم توحيد لکه داول۔

مقاصدالايات وتناسبها

(۱) يُسَبِّحُ لِلَّهِ ---- اوله حصه دسورة تر ۱۰ آيت پورې او پديکښې بيان دمقاصداربعو عاليو کوى۔ اول مسئله توحيد چه جهاد او انفاق دې له دى۔او په توحيد دلائل ذکر کوى۔ چه ددلائلو حاصل دادې چه خالق لکل شيئ هوالله دا په ۳،۲ کښې او عالم بکل شيئ هوالله دا په ٤ کښې ۔ او متصرف او مالک دهرڅه الله تعالىٰ دا په ۱ کښې۔ نو يسبح او له الحمد۔ چه دهر عيب او شريک نه منزه دې او ټول دخدائتوب کمالات صرف دهغه دى۔
فَمِنْكُمْ كَافِرٌ ---- دا پکښې زجر دې چه سره دداسې دلائلو ځنې بې انصافه انکار کوى ټولو له مومن کيدل پکار وو۔ اووَإِلَيْهِ الْمَصِير پکښې تخويف چه که ددې دلائلو نه منکر شوى نو هغه له به ځئ۔

(٥) أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ ---- تخویف۔ چه دشرک دوجې نه او دتوحید نه دانکار دوجې نه مخکښې کافر تباه شوی نو تاسو به هم تباه شئ۔

(٦) ذَلِكَ بِأَنه كَانَتْ ---- زجر په انکار درسالت ـ مقصد ثانی ـ چه دهلاکت بله وجه دا هم ده چه دوی درسالت نه انکار کولو نو که چرته تاسو هم څمونږد رالیږلی پیغمبر نه چه دتوحید مسئله ئې راوړې ده انکار اوکړو نو تباه به شئ۔

(٧) زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- زجر په انکار دآخرت دریم مقصد۔ چه دتوحید او رسالت نه دانکار اصل وجه هغه دآخرت نه انکار وو۔

قُلْ بَلَى وَرَبِّي --- اثبات دقیامت په قسم ـ دایو دهغه څلورو سورتونو نه دې چه په کښې اثبات دقیامت دې په قسم سره۔ یوسف ، مریم، سبا کښې هم وو۔

(٨) فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ---- ترغیب الی الایمان او صداقة القران چه څلورم مقصد دې۔ نو دعذابونو ددنیا او آخرت نه ځان بچ کړئ او راشئ دالله تعالیٰ په توحید او رسول ایمان راوړئ او کوم کتاب چه الله تعالیٰ رالیږلې دې نو دهغې اطاعت اوکړئ چه کامیاب شئ۔

(٩) يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ ---- اثبات دقیامت او بشارت ایمان راوړئ ورځ راروانه ده د کټې والا اوګوره چه چا دا مقاصد منلی وو او عمل ئې کړې دهغوی بدله اوګوره۔

(١٠) وَالَّذِينَ كَفَرُوا --- تخویف ـ چه چا ددې مقاصدو نه انکار کړې وو نو دهغوی انجام۔

(١١) مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبة ---- ددې ځائې نه دویمه حصه دسورة ترغیب قتال او انفاق ته۔

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبة --- په مقاصدو باندې کلک شئ کچرته پدې مقاصدو کښې څه مشکلات او مصائب راشی نو هغه برداشت کړئ هر مصیبت هغه دالله تعالیٰ دطرفنه دې الله به ستاسو زړه مضبوط کړی۔

(۱۲) وَأَطِيعُوا اللَّهَ ---- ترغیب الی اطاعت الله والرسول۔ چه څوک دمصائبو دوجې سستی کوی او بخل کوی نو هغه دالله تعالیٰ او دپیغمبر عاصی او نافرمان دې۔ نو بهادران شئ او مصائب مه یریږئ۔

(۱۳) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ---- دعوی دتوحید۔ ستاسو دخیراو شر مالک هغه الله دت نو په هغه توکل اوکړئ او بهادر شئ۔

(۱٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- دا تر أَجْرٌ عَظِيمٌ (۱٥) پورې۔ التحذیر للمومنین من حب الاموال والاقارب الذین یصدّونهم عن الاطاعة " په مقاصدو کښې چه تاسستوی او داطاعت نه دې بندوی او دقتال او انفاق کښې رکاوټ وی نو هغه مال او اولاد دې نو خبردار دهغوی دمحبت نه ځان بچ کړئ او خپل انتظام درست ساتئ که څوک خپل ځه خبره اوکړئ نو خپلو جنګ مه کوئ انتظام به مو خراب شئ نو انتظام هم خپل درست ساتئ چه جهاد ته تیار یئ۔

(۱٦) فَاتَّقُوا اللَّهَ ---- ترغیب الی الانفاق تر شَكُورٌ حَلِيمٌ (۱۷) پورې ـ نو ددې وجې انفاق دقتال دپاره خه په خوشحالئ اوکړئ الله تعالیٰ به اجرونه درکړی۔

(۱۸) عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ---- مسئله دتوحید ـ مرتبط داول دسورة سره چه یسبّح لله لانه عالم الغیب والشهادة ـ نو لهٰذا دې له جهاد او انفاق اوکړئ۔

حاصل دسورة

څلورو واړو مقاصد هغه اومنئ چه ددنیا او دآخرت دعذاب نه بچ شئ او خوشحالئ مو په برخه شی او ددې دپاره که مصائب راشی برداشت کړئ په الله تعالیٰ توکل اوکړئ

او دالله او رسول داطاعت نه مو دنيا بند نه کړی۔ دجهاد دپاره په کهلاؤ زړه خرچ اوکړئ الله تعالیٰ به اجر درکړی۔

امتيازات

(١) اثبات القيامة بالقسم ـ لكه ځلورو سورتونو كښې ـ

(٢) يوم التغابن ـ

(٣) عدواً لكم ـ

(٤) فاتقوالله ماستطعتم۔

٢٧ ذيقعده يوم السبت ٢١ : ١٠ صبح { كمپوزنګ يوم السبت ٢٤ : ١٠
تصحيح يوم السبت 16:14 }

سورة الطلاق مدنية نزولا (۹۹) مصحفا (٦٥) رکوعات (۲) ایات (۱۲)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الطلاق

سورة االطلاق مدنی سورة دې په نزول يو کم سلم (۹۹) نمبردې پس دسورة الدهر (الانسان) نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې پنځه شپيتم(٦٥) نمبر دې پس دسورة التغابن نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه: سورة الطلاق تتمه دسورة التغابن ده۔ پدې انداز چه اول دطلاق مرتب په آخر دسورة التغابن دې او آخر دطلاق مرتب په اول دتغابن دې يعنی په عکس باندې۔
دويمه وجه: مخکښې سوره کښې صداقت الرسول ذکر وو نو دلته دهغه د راتلو مقصد ذکر کوی چه " لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ"

دعوی دسورة

دسورة دعوی هغه د کومه چه دتغابن وه اثبات دمقاصد اربعو عاليو او ترغيب جهاد او انفاق ته خو دجهاد مراتب وو لکه چه په بقره کښې شوی دی نو دلته دهغې مراتبو نه تدبير المنزل ذکر کوی چه ستاسو تنظيم سم وی خپلو کښې دشمنی نه وی ـ ګنی نو سستی به په قتال کښې راشی او د افرادو جماعت نه ئې ښځه او خاوند مثال کړی دی او مسئله دطلاق ئې راوړه ځکه دادير ابغض او اشد ده۔

خلاصه دسورة

سورة دوو حصو ته منقسم دي۔ اوله حصه اوله رکوع تر آیت " بعد عسرٍ یسراً " (۷) پورې ۔په اوله حصه کښې امور انتظامیه دتهذیب الاخلاق او تدبیر المنزل چه خپل نظم ونسق برابر کړئ چه خپلو کښې تفرقه او دشمنی نه وی ګنی سستی به راشی په قتال کښې نو برابر شئ چه دکافرو مقابله خه په خکلی انداز اوکړئ۔

دویمه حصه دسورة د " وکائن من قریة ۔۔۔" (۸) نه تر آخر تر سورته تخویف منکرینو ته او ذکر د مقاصد اربعو لکه د اولې حصې دتغابن ۔

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ ---- ددې نه تر ۷آیت پورې اوله حصه دسورة او پدیکښې ذکر دامورانتظامیه چه جهاد ته نظم ونسق برابر ساتئ او خپلو کښې افتراق مه کوئ چه دکافرو ،قابله خه په نرتوب اوکړئ او دجماعت دافرادو نه ښځه او خاوند ذکر کوی ځکه د دوی تنظیم ډیر سخت دې او د دوی په مینځ کښې اختلاف هغه ډیر اشدّ دې دنورو داختلاف نه ۔

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ---- مسئله دطلاق او وخت دطلاقو او نفقه عدت هغه په خاوند ده۔

وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ---- ترغیب تعمیل اومنلو ته۔

(۲) فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ---- طلاق رجعی دی نو درجوع حکم۔

مینځ کښې ترغیبات منلو داحکاماتو ته او تعمیل ته او هغې اجرونه ذکر کوی۔

(٤) وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ ---- چه دکومو زنانو حیض نه راځی او یا دحمل والا دی دهغوی دعدت بیان کوی۔

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ ---- دا بیا ترغیبات دی۔

(٦) أَسْكِنُوهُنَّ ---- دنفقې دعدت بيان دحاملې او غير حاملې او بيا درضاعت او دهغې د اجرت مسئله تر (٧) آخره پورې.

(٨) وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ ---- دويمه حصه دسورة تخويف او اثبات دمقاصدو يعنى تنظيم هغه ددې مقاصد دپاره جوړيږی او نظم ونسق ددې دترقئ دپاره دې نو مقاصد زده کړئ.

وَكَأَيِّنْ مِنْ --- ددې نه تر يَا أُولِي الْأَلْبَابِ پورې تخويف. چه چا دمقاصدو نه انكار کړې نو څه اوشو لکه تغابن ٥ کښې چه اووې.

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ ---- داثبات دقيامت چه يو دمقاصدو اربعو نه دې.

رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ ---- اثبات الرسالة.

يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ ---- صداقة الكتاب.

وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ ---- بشارت.

(١٢) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ ---- مسئله دتوحيد. ختامه مسک لکه چه په اول دتغابن کښې توحيد دلته په آخر کښې نو سورة په عکس دتغابن شو.

حاصل دسورة

نظم ونسق برابر کړئ ـ خصوصاً دکور تفرقه عداوت په خپله مينځ کښې رانشی ـ نو جهاد کښې به سستی نه راځی ـ او دکافرو مقابله به خه په خکلی انداز کيږی ـ او دا نظم او نسق ددې دپاره دی چه دا مقاصد ترقی اوکړی ـ څوک چه دا نه منی نو دنيا او آخرت کښې تباه دی او چه چا اومنل نو هغوی له جنتونه دی.

امتيازات

(١) دطلاق ځنې احکام چه په بقره کښې نشته دې.

(٢) دتقویٰ ثمرات خمسه. پنځه اجرونه دتقویٰ ذکر کوی.

(٣) ومن يتوكل على الله فهو حسبه ـ

(٤) لاتدرى لعلّ الله يحدث ـ

(٥) سيجعل الله بعد عسرٍ يسرا ـ اللّٰهُمَّ اجعل بعد عسر يسراً عسى السجن واليسر الخلاص منه بالخير والعافية والبركة لخدمة الدين والقرآن ـ

تمت سورة الطلاق بعون الله الخلّاق ـ

٢٧ ذيقعده يوم السبت ٥٠ : ١٠ صبح

سورة التحريم مدنية
نزولا (١٠٧) مصحفا (٦٦)
ركوعات (٢) آيات (١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التحريم

سورة التحريم مدنی سورة دې په نزول کښې يوسل اووم (١٠٧) سورة دې پس دسورة الحجرات نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې شپږشپيتم (٦٦) نمبر دې پس دسورة الطلاق نه ـ

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : دا سورة تتمه دمخکښې مضامينو دباب آخری سورة دې دحديد نه دې پورې چه څه مضامين بيان شو دهغې تتمه ده. بلکه دسورة محمد نه تردې چه څه بيان شو دهغې تتمه ده اول درې کښې مثال بيا دريو کښې قيامت بيا دريو کښې نفی دشرک فی البرکات ده او بيا په نه و کښې ترغيب الی الجهاد والانفاق وو نو داټولې خبرې په سورة التحريم کښې دی نو دهغې ټولو خلاصه شوه.
دويمه وجه : په سورة الطلاق کښې وئيلی وو چه " اعدّ الله لهم عذاباً شديدا " ١٠ کښې نو دلته دهغه شدت بيان کوی په ١٦ کښې.

دعوی دسورة

دسورة مضمون مرکزی هغه " خلاصه ماذکر فی الباب " چه په باب کښې څه ذکر شو نه ه سورتونو کښې نو دهغې خلاصه او نچوړ ترغيب جهاد او انفاق ته.

خلاصه دسورة

د ابتداء دسورة نه تر ٥ آیت پورې تعلیم نبی علیه السلام ته او مومنانو ته دماتولو د قسمونو چه حلالو کښې په ځان فراخی راولئ تنګی مه راولئ-او یرول د مومنانو د ایذاء دنبی علیه السلام او دنافرمانئ دهغه چه که تاسو نافرمانی اوکړه نو دهغه مولیٰ جبرئیل او مومنان او الله تعالیٰ دې نو ترغیب شو اطاعت او نصرة ته په دین کښې چه قتال او انفاق اوکړئ۔
بیا ٦ کښې یره دقیامت نه او دهغې خطرناکی چه محنت اوکړئ او په انفاق او هاد سره ځان د دوزخ نه بچ کړئ۔ او تخویف د اتم نه ترغیب او بشارت چه که جهاد او انفاق کښې څه مصائب راشی نو دهغې اجربه ملاؤ شی۔ بیا ٩ کښې ذکر د قسمینو دجهاد او دا چه د قرابة لحاظ مه کوئ ځکه قرابت مفید ندې او هغې مثال ذکر کوی۔ نو لکه چه قرابت نافع ندې نو مضرّ هم ندې لکه د امرأة فرعون مثال ذکر کوی۔ امراة فرعون او مریم برداشت کړې وو۔

مقاصدالایات وتناسبها

(١) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ---- تعلیم نبی علیه السلام او مومنانو ته چه په حلالو کښې په ځان سختی مه راولئ که قسم مو کړې وی نو مات ئې کړئ-تر(٢) آت پورې۔ دا یو ادب شو راروان ته تمهید دې۔
(٣) وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ ---- بل ادب۔ تحذیر دمومنانو دایذاء دپیغمبر نه چه داسې کار مه کوئ چه په هغې پیغمبر خفه شی۔ چه رعیت ته ادب چه دامیر راز مه فاش کوئ ګنی تنظیم نه به مو خارج کړی۔
(٤) إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ ---- ترغیب توبې ته که داسې څه کار راغلې وی نو توبه اوباسئ۔

وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ ---- يرول دمومنانو دخلاف دپيغمبر نه ـ نو ترغيب شو اطاعت دپيغمبر او نصرت دهغه ته په دين كښې ـچه قتال او انفاق دهغه ملګرتيا كښې اوكړې ـ الله تعالىٰ ستاسو نه دا خدمت اخلي ـ

(٥) عَسَى رَبُّهُ ---- تحذير ـ چه دايذاء او نافرمانئ په صورت كښې به دتنظيم نه خارج شې او خه خلق به راشى واقعه دشهد ورله مثال دې ـ

(٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- خطرناكى دجهنم او تخويف منكرينو ته تر تَعْمَلُونَ (٧) پورې ـ چه انكار اوكړى او په جهاد او انفاق ځان داور نه بچ نه كړى نو داخپله هم كوه او نور هم ديته تياروه ـ او خپله د ايذاء نه ځان ساته او خپل اهل و عيال له هم تعليم وركوه اوګوره دمنكرو انجام ته ـ

(٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ---- ترغيب توبې ته او بشارت چه په جهاد او انفاق كوم اجر دې نونُورُهُمْ يَسْعَى هغه به ملاؤ شى حديد كښې ورته نور وئيلى وو دلته هم ورته نور اوئيلو ـ

(٩) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ ---- چه هركله په آدابو پوهه شوئ او اجر درته معلوم شو اوس جهاد ته تيار شئ او دواړه قسمه دجهاد ذكر كوى ـ چه جهاد بالسيف والسنان چه دكفارو سره دې او بل باللسان چه هغه دمنافقانو سره دې ـ

(١٠) ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ---- جهاد اوكړئ دقرابت لحاظ مه كوئ ـقرابت نه نافع دې ـ نه مضرّ دې ـ

ضَرَبَ اللَّهُ ---- اول مثال چه قرابت نافع ندې خه فائده نه دركوى چه دنوح عليه السلام او لوط عليه السلام بى بى له خه فائده نده وركړې دپيغمبر سره رشته ده خو فائده اونكړه ـ

(۱۱) وَضَرَبَ اللَّهُ ---- دويم مثال چه قرابت دکافر مضرّ ندې لکه چه امرأة فرعون له دفرعون قرابت مضر شوې ندې-یعنی چه عقیده یو نه وی نو قرابت څه فائده نه کوی او نه ضرر کوی اصل څیز هغه وحدت دعقیدې دې۔

وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ ---- تشجیع مومنانو ته چه مصائب برداشت کړئ لکه چه دې ښځې برداشت کړی وو۔

(۱۲) وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ ---- ترغیب مومنانو ته کوشش او مجاهده اوکړئ لکه چه مریم کړې وو۔

حاصل دسورة

چه په ځان تنګی مه راولئ که قسمونه مو کړی وی نو هغه مات کړئ او دامیر راز مه فاش کوئ۔ دپیغمبر نافرمانی مه کوئ تاسو دهغه اطاعت اوکړئ-او دهغه اطاعت کښې جهاد او انفاق اوکړئ داور نه بچ شئ نور به درکړی نو جهاد اوکړئ او دقرابت څه لحاظ نشته ۔ تکالیف برداشت کړئ لکه چه امرأة فرعون برداشت کړی وو او کوشش مجاهده اوکړئ لکه چه مریم مجاهده کړې وه۔

امتیازات

(۱) واقعه دشهد یا دتحریم د مارېې۔

(۲) فان الله مولاه وجبرئیل۔

(۳) قوا انفسکم واهلیکم۔

(٤) قرابت نه مضر دې او نه نافع دې دهغې مثالونه ۔

(٥) توبة النصوح۔

تمت سورة التحريم بعون الملک الکریم لااله الّا الله العظیم العلیم، نجّنی من القوم الظّٰلمین کما نجوت امرأة فرعون ـ

۲۷ ذیقعده یوم السبت ۳۰ : ۱۱

بِسۡمِ اللّٰهِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِيۡمِ

اتم باب د څلورمي حصي

دسورة الملک نه تر سورة الجن پورې په شپږسورتونو کښې نفی دشرک فی البرکات ـ او دا اتم باب دې دڅلورمې حصې ـ شپږسورتونه دی ـ ملک،قلم،حاقه، معارج، نوح، جن ـ په مخکښې باب کښې دتوحید په خاطر ذکر دجهاد او ذکر دانفاق وو نو اوس دتوحید یو بل طرف ذکر کوی چه هغه نفی دشرک فی البرکات ده چه خیرونه او برکتونه غورځونکې یو الله تعالیٰ دې نو مال او بدن دالله په دین اولګوئ برکت به درکړی ـ ورسره به نفی دشرک اعتقادی هم کوی۔ په سورة الملک کښې نفی دشرک فی البرکات او په هغې باندې دلائل ذکرکوی عقلیه۔ په سورة القلم کښې اثبات درسالت او تشجیع چه مسئله اورسوه او چه څوک برکت دغیر نه ګنړی نو دهغوی مالونه تباه شوی وو۔ په سورة الحاقه کښې تخویف ذکر کوی او تفریع کښې چه " فسبّح " ـ الله تعالیٰ دشرکاؤ نه ،منزه اوګنړئ۔په سورة المعارج کښې زجر مشرکینو ته او اثبات دقیامت او تخویف۔سورة نوح کښې نقلی دلیل او عقلی دلائل دبرکت او هلاکت دکافرانو ـ تخویف هم دنیاوی چه نور برکتیان ګنړلی وو نو تباه شو په سورة الجن کښې نقل دجناتو چه هغوی هم دا مسئله کړې وه او خلاصه دمخکښې او تفریع دتوحید پرې کوی۔

سورة الملک مکیة

نزولا (۷۷) مصحفا (۶۷) رکوعات (۲) ایات (۳۰)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الملک

سورة الملک مکی سورة دي په نزول کښې اووه اویایم(۷۷) نمبر دې پس دسورة الطور نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې اووه شپیتم (٦٧) نمبر دې پس دسورة التحریم نه ـ

ربط دمخکښې سورة سره

اوله وجه : مخکښې ترغیب ورکړو انفاق ته نو اوس وائی چه برکت الله تعالیٰ غورځوی نو ستاسو مال کښې به برکت اوغورځوی۔

دویمه وجه ؛ په مخکښې سورة کښې اوئیل چه قرابت مضر او نافع ندې نو دې سورة کښې بیان دهغه عقیدې کوی چه په هغې سره وحدت راځی چه عقیده دبرکت ده۔

دریمه وجه : په سورة التحریم کښې دقیامت سختی او ددوزخ سختی بیان شوه نو دلته هم هغه سختی په بل انداز او دمنکرینو ارمان به ذکر کوی چه " لوکنّا نسمع ـــ "ـ

دعوی دسورة

دعوی دسورة او محور دسورة هغه نفی دشرک فی البرکات ده چه هغه شرک اصغر دې او مبداء دغټ شرک ده ـ ددې وجې نه داخلاصونکې ده دعذاب قبر نه چه هغه هم

عذاب اصغر دې په مقابله دآخرت کښې ـ يعنی سورة کښې رد ديولسمې دې په يولسو دلائلو باندې۔

خلاصة دسورة

دابتداء دسورة نه دعوی ده او په سورة کښې ددې دعوې داثبات دپاره يولس دلائل ذکر کوی ـ درې دلائل عامه دی او اته خاص دی ـ ددلائلو آيتونه : ۱،۱،۲،۳،۵،۱۳،۱۵،۱۸،۲۳،۲٤،۳۰، دا يولس دلائل دی۔ ددې په مينځ کښې تخويفات او بشارت او دنيوی تخويفات او زواجر دی په انکار دقرآن او رسول او په انکار دآخرت باندې۔يعنی ورسره مقاصد اربعه بيانوی ـ دهغې په انکار زجرونه دی۔

مقاصدالايات وتناسبها

(۱)تَبَارَكَ الَّذِي----دعوی دسورة چه برکت ازوست۔ چه خير او برکت غورځونکې الله تعالیٰ دې بل څوک نه ـ

بِيَدِهِ الْمُلْكُ----اول دليل عقلی۔ يعنی داهر څيز اختيار هغه دالله تعالیٰ په لاس کښې دې۔ نو څنګه خير او برکت بل څوک اچولې شی۔دا دليل عامه دې۔

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ-دويم دليل عقلی۔ چه په هر څه قادر هم الله تعالیٰ دې نو څنګه خير او برکت بل څوک واچوی۔ دا هم دليل عامه دې۔

(۲) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ----دريم دليل عقلی۔ دا هم دليل عامه چه مرګ او ژوند دابتلاء دپاره دی چه دمرګ او ژوند نظام چليږی نو څنګه برکات دهنده بل څوک شو۔

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ-دواړو نومونو کښې تخويف او بشارت ظاهروی۔ نه منونکو له عزيز او منونکو له غفور دې۔

(۳)الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ----څلورم دليل عقلی۔ دا خاصه دې آسمان او آسمان پيدائش ته لږ نظر اوکړئ څه چاود او نقصان به درته ښکاره نشی۔ نو معلومه شوه چه دا کار يک يواځې الله تعالیٰ کړې دې نو په برکت ورکولو کښې هم هغه يواځې دې بل شريک ورسره نشته دې۔ دا دليل تر حسير (٤) پورې دې۔

(٥) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا----پنځم دليل عقلی۔ مخکښې دآسمانی ذات دليل وو اوس ترقی چه دآسمان ښائست او دهغوی کارته اوګورئ چه شيطان پرې هم اوولو۔ نو معلومه شوه چه برکتونه غورځونکې بل څوک نشته۔ او تبرک الذی بيده الملک ورسره لګوه۔

(٦) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا----نه تر فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ(١١) پورې تخويف منکرينو ته چه دامسئله دبرکت نه منی نو دهغوی حال ته اوګوره ورسره به اثبات دقيامت اوشی او زورنې به ورکړې شی په انکار دقرآن او اعراض داطاعت دپيغمبر باندې چه پيغمبر دقرآن په حواله دا مسئله کوله او تاسو نه منله نو ځکه مو داحال شو بيا به ارمان کوی خو

اب کیا ہوت جب چڑیا چگ گئی کھیت

(١٢)إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ----بشارت منونکو دتبارک الذی ته ۔ چه چا مسئله دبرکت منلې نو هغوی له مغفرت او اجر کبير۔

(١٣) وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ----شپږم دليل عقلی ۔ چه الله تعالیٰ په هر څه عالم دې ۔ دمخکښې دلائلو حاصل چه خالق الله تعالیٰ دې نو اوس عالم هم الله تعالیٰ دې نو برکت بل څوک غورځوی ځکه تبرک الذی ۔۔۔ دا تر " الخبير " (١٤) پورې دې ۔

(١٥) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ----اووم دليل عقلی ۔ دبره حالات مو اوليدل نو اوس راشئ لږ دزمکې حالات هم اوګورئ چه سخته او نرمه ده ستاسو داوسيدو او تګ قابله ده ۔ نو برکت ښنګه بل څوک اچوی۔

وَإِلَيْهِ النُّشُورُ-فائده اخلئ خوځئ به نو ضمناً تخویف شو۔
(١٦) أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ---نه تر فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ(١٧)پورې ۔ تخویف دنیوی ذکر کوی۔ نه منونکو دتبارک الذی ته۔چه دالله تعالیٰ نه په هیڅ ځائې کښې نشې خلاصیدلې او چه چاانکار کړې وو نو خلاص شوی هم ندی۔
(١٨) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ---اتم دلیل عقلی ۔ دبره اوخکته حالات دِ اوکتل اوس دمینځ اودفضا حالات اوګوره چه دا اختیارات دچا دی۔ نو چه هرکه دا قدرت دالله تعالیٰ دې نو معلومه شوه چه تبرک الذی ۔۔۔ ځکه صفت دالرحمٰن راوړو چه مسئله دبرکت ده۔
(٢٠) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي---نه تر وَنُفُورٍ (٢١)پورې زجر مشرکینو ته په شرک باندې چه تاسو له ددې ذات نه علاوه څوک شته چه حاجت پوره کړی او برکت اوغورځوی۔
(٢٢) أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا---زجر په اعراض دقرآن باندې چه دوی بل څوک برکات ورکونکې لټوی نو دوی دقرآن دلارې چه تبرک الذی ده دهغې نه الټه روان دی۔
(٢٣) قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ---نهم دلیل عقلی ۔ چه بره خکته او فضاء دې اوکتله نو راشه اوس لرځان ته اوګوره چه تاله دا اسباب دعلم چا درکړی دی سره ددې د اقرار نه بل برکات ورکونکې لټول دالله تعالیٰ محض ناشکری ده بل څه نه دی۔
(٢٤) قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ---لسم دلیل عقلی۔ لرِه ترقی دانسان په خلقت کښې چه دپیدا کولو نه روستو لرِخپل خوررولو ته اوګوره چه څنګه الله تعالیٰ خواره کړی یئ ۔ دا کار خو بل چاندې کړې نو څنګه بل څوک برکت اچوی بله تبرک الذی ۔۔۔۔
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ-تخویف اخروی۔ ددې دلیلونو نه بعد هم نه منی نو الله تعالیٰ له به ځې۔
(٢٥) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ---زجر په انکار دقیامت۔ چه دقیامت تذکره راشی نو دوی به زر وائی چه کله به وی نو تیارې مو ورله څه کړې دې دادومره بې انصافه دی۔

(٢٦) قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ----نفی دعلم دنبی علیه السلام نه چه دغه کار ځما کار دقیامت نه یرول دی دا کار دالله تعالیٰ دې۔

(٢٧) فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفة----تخویف۔ چه قیامت راشی نو دخپل عمل سزا به درته ملاؤ شی نو ولې انکار کوی۔

(٢٨) قُلْ أَرَأَيْتُمْ----نه تر ضَلَالٍ مُبِينٍ-پورې تخویف او نفی دتصرف دنبی ؑنه چه د هغه اختیارات نشته دې عاجزه دې ځان نشی بچ کولې۔دکافرو دپاره به دبچاؤ څوک نه وی ۔ چه چا دمسئلې دتبرک نه انکار کړې دې دهغه بچاو نشته دې او چه چا اومنله نو رحمٰن ذات دهغه محافظ دې۔

(٣٠) قُلْ أَرَأَيْتُمْ----یولسم دلیل عقلی۔ اوس لږدزمکې دننه احال اوګورئ ۔ چه ټول دپلار نیکه دوختونه د یو کوهی اوبه څکئ او کمیږی نه ۔ دابرکت چادرکړې دې چه ته غیر پسې روان ئې نو که دا ورله ختم کړی نو کوم بابا او برکتی به درله راولی نو اوس به هم دالله تعالیٰ په برکتی کیدو سره د دومره عجیبه دلائلو نه څه شک پاتې شوې وی؟

حاصل دسورة

دملک او قدرت او خلقت او دعلم ددلائلو او دآسمان او زمکې او دفضاء او دانسان خپل حالات او دزمکې دمینځ حالات هغه پدې دلالت کوی چه " تبرک الذی ۔۔۔ " چه خیر اوبرکت اختیار دیو الله تعالیٰ دې نو ددې نه منکر به دنیا اوآخرت کښې تباه شی او چه چا اومنله نو هغه به کامیاب شی او دعذاب نه به بچ شی۔

امتیازات

(١) رد دیولسمې په یولسو دلائلو سره۔

(٢) لو کنّا نسمع او نعقل ۔۔۔

(۳) ارائیتم ان اھلکنی اللہ۔۔۔

(٤) دجھنم خطرناکی ذکر کوی۔

(٥) امّن ھٰذاالذی ینصرکم ۔

تمت سورة الملک بعون اللہ الخالق الملِک ۔

۲۷ذیقعدہ ۱٤۳۳ ہ یوم السبت ٤۷ : ۱۲ ظھر

یالیت بینی وبینک عامرٗ وبینی وبین العالمین خرابٗ

لیتک تحلو والانام مریرة لیتک ترضی والانام غضابٗ

کتبہٗ الافقرالی الغافرمجتبیٰ عامر بن عبدالمتین ، فی سجن المینجورہ حیات آباد

اللّٰھُمَّ تقبّلہ منی واجعلہ لی ذریعة النجاةمن مصائب الدنیا والاخرة ۔

واجعلہ نافعاًلعامةالمسلمین وخاصةلی سبباًلرضاک یاغفوریاشکور۔آمین

نزولا (٢) مصحفا (٦٨) سورة القلم مكية ركوعات (٢) ايات (٥٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القلم

سورة القلم مكی سورة دې په نزول کښي دويم (٢) دې پس د سورة العلق نه نازل شوې دې او په ترتيب د سورتونو کښي اته شپيتم(٤٨) نمبر دې پس د سورة الملک نه ...

ربط د مخکښې سورة سره

اوله وجه : هر کله چي مخکښې سورة کښي دعوی د نفی د شرک بيان شوه نو دې سورة داعی او رسول تيز وی په تبليغ چي دا مسئله اوس اورسوه۔

دويمه وجه : هر کله چه په مخکښي سورة کښي توحيد ثابت شو نو دې سورة کښي اثبات د نبوة کوی په ابتداء د سورة کښي چه کلمه پوره شی۔

دريمه وجه: په مخکښي سورة کښي نفی د شرک فی البرکات وه نو دې سورة کښي عذاب د هغه چا ذکر کوی چه هغوی د شرک فی البرکات نه ځان بچ کوو د هغې مثال وائی۔

دعوی د سورة

د سورت مرکزی مضمون او دعوی هغه ده "التخضيض فی التبليغ والتحذير عن المداهنة" يعنی ترغيب ورکوی چه مسئله اورسوه په بهادرئ او د سستئ نه ځان وساته۔

خلاصه د سورة

د ابتداء نه تر ٤ آيت پورې اثبات د رسالت كوى او نبى عليه السلام اوصاف حميده ذكركوى د٥ نه زجر منكرينو درسالت ته او رد په مداهنيونو ا دهغوى قبائح بيا ١٥ كښې تخويف منكرينو درسالت ته او ١٧ نه تخويف دنيوى هغه چاته چه چا شرك كړې وو تر ٣٣ پورې ـ ٣٤ كښې بشارت دې بيا زجرونه او تخويف اخروى چه عذاب په شرك راځى دا ٤١ نه معلومېږى۔ بيا زجر اعداء الرسول او معرضينو دكتاب ته د ٤٤ نه آخر دسورة كښې بيا دعوى چه تحضيض او يقولون انه لمجنون ۔۔۔ لكه چه سر كښې وو ۔ ماانت بنعمة ۔۔۔

مقاصدالايات وتناسبها

(١) ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ---- نه تر عَظِيمٍ (٤) پورې۔ صداقة د نبى عليه السلام د كاتبانو نه تپوس اوكړه چه داسې كلام امى ليكلې شى او مجنون داسې كلام وئيلې شى نو ته په خپل كار كلک شه تالا به الله تعالىٰ اجر دركوى۔ او ستا مشن دين دې غټ دين دې خلقٍ عظيم۔ نو لهذا په دى باندې كلک شه نو صداقت بيان شو سره د نبى د خكلو اوصافو نه ـ

(٥) فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ - زجر منكرينو رسالت ته ـ۔سره ددې نه چه داسې شاهد او اوصاف ستا بيان شو او اوس هم دوى نه منى دوى ته به پته اولګى چه ليونتوب د چا سره دې۔نو ليونتوب خو دا دې چه دوى د حق نه انكار كوى الله تعالىٰ ته هر څه معلوم دى۔ تر بِالْمُهْتَدِينَ (٧) پورې۔

(٨) فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ---- تحذير عن المداهنة او زجر منكرينو د رسالت ته او دهغوى لس پليتئ ذكر كوى تر (١٣) پورې۔۔ نو چه كله ته مجنون نه ئې او ستا مشن غټ مشن دې نو اوس دې مكذبينو د اتباع نه ځان بچ كړه، او خپل مشن

کښې تا سستول غواړی نو سستی مه کوه د دوی خو دا سخا صفات دی او ستا ډیر خکلې صفات دی۔تا ته به وائی چه زمونږاله ته بد مه وایه نور خپل کار کوه۔ نو ته د توحید په خکلې انداز تبلیغ کوه۔ دا تر زَنِيمٍ (۱۳) پورې ذکر کوی۔

(۱٤) أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ - دا علت د اطاعت چه د مال د وجې به ته اطاعت کوې نو د دهٔ اطاعت مه کوه دا د مال خاوند دې نو د دهٔ اطاعت بالکل مه کوه او خپل کار جاری ساته۔

(۱٥) إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا ---- زجر او تخویف ـ چه دا د الله تعالیٰ د آیتونو دشمن دې نو پته به ئی اولګی چه دې د داعی د دعوت خلاف کوی او هغې ته غلط نسبت کوی۔

(۱۷) اِنَّا بَلَوْنَاهُمْ ---- تخویف دنیوی په شرک۔ چه کله دوی د داعی دعوت اونه منو نو شرک ئی شروع کړو شرک فی البرکت ته لولا تسبحون نه معلومیږی چه الله تعالیٰ ئ د نورو شریکانونه پاک نه ګنړلونو انجام ئی ګوره داسې به شی لکه باغ والو هغوی شرک فی البرکت کړې وو او الله تعالیٰ ئی منزّه نه وو ګنړلې نو څنګه ئی باغ تباه او برباد شو۔ دا تر لو كانو يعلمون (۳۳) پورې۔۔ نو د داعی دعوت اومنئ او شرک پریږدئ۔

(۳٤) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ ---- بشارت اخروی منونکو ته چه کوم خلقو دادعوت منلې وو نو هغوی انعام ته اوګوره کنه ـ

(۳٥) أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ ---- نه تر (٤١)صَادِقِينَ پورې۔ زجرونه مشرکانو ته۔ چه سره د شرک نه دوی د نجات طمع ساتی نو د دوی څه خیال دې چه موحد او مشرک به یو شان شی دوی سره په دې حجت کتاب دې یا زمونږلوظ د نجات یا څه شریک او حصه دار چه دا درته وئیلی وو۔ رادوړی دا تر صادقین پورې او آخر کښې ام لهم اوئ اشاره ده چه عذاب د شرک د وجې نه راځی۔

(٤٢) يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ---- نه وَهُمْ سَالِمُونَ (٤٣) پورې۔ تخويف اخروى نه منونكو ته چه اوس اتباع نه كوى نو حال به ئى دا شى۔

(٤٤) فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ ---- زجرمعرضينو د كتاب ته چه دوى تكذيب كوى نو وخت به راشى دا خو درته ما دمه كړې ده ۔

تو مشو مغرور بر حلم خدا

دیر گیرد سخت گیرد مر ترا

(٤٦) أَمْ تَسْأَلُهُمْ ---- د زجر اعداء الرسول ته د نبى دشمنانو ته زجر چه ستا د نه منلو وجه څه ده چه دوى نه منى ۔

(٤٨) فَاصْبِرْ لِحُكْمِ ---- تر مِنَ الصَّالِحِينَ (٥٠) پورې تسلى نبى عليه السلام ته چه عذاب تلوار مه كوه انتظار كوه په وخت مقرر به راشى كاميابى ستا ده۔او مثال ورله واقعه د يونس ذكر كوى چه هغه لكه تا دى كړې وه نوآزمائش پرې راغلې وو نو تا دى مه كوه فيصلې د رب ته انتظاركوه او كار خپل جارى ساته دوى به كوشونه كوى چه تا بند كړى لكه :

(٥١) وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- متعلق د ابتدائ د سورة سره چه ته بيان كوې نو دوى به درته پټ پټ ګورى چه تا اويروى او اعتراضونه به په خلې كوى چه تا د قرآن او بيان نه بند كړى خو خبردار دا قرآن د عالم نصيحت دې نو ستا په ذمه رسول دى اورسوه۔۔

حاصل د سورة

اې محبوب د دنيا يو هوښيار تا ته مجنون نه شى وئيلې ته حق پيغمبر ئې او ستا مشن اوچت مشن دې مخالفين به تا د مشن نه بندوى په عجيب طريقو نو خبردار بند نه شې سست نه شې ستا په مسئله نه منونكو به د دنيا او د آخرت عذاب راشى خو انتظار كوه تلوار مه كوه او كار جارى ساته۔

امتیازات

(۱) والقلم و ما یسطرون۔۔۔

(۲) د مداهن اوصاف قبیحه

(۳) د شرک فی البرکة والو د پاره عذاب

(٤) فاصبر لحکم ربک۔

(٥) وان یکادالذین کفرو۔۔

(۲۷ ذی القعده ۔ یوم السبت ۲:٥۳ ظهر)

سورة الحاقّة مكية
نزولا (٧٨) مصحفا (٦٩) ركوعات (٢) ايات (٥٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحاقة

سورة الحاقة مكی سورة دې په نزول کښې اته اويايم (٧٨) نمبر دې پس د سورت الملک نه او په ترتيب د سورتونو کښې يو کم اويايم (٦٩) نمبر دې پس د سورة القلم نه ــ

ربط د مخکښې سورت سره

اوله وجه : په سورت القلم کښې تخويف دنيوی وو د هغه چا د پاره چه شرک فی البرکة ئې کړه نو دلته نمونې د تخويف دنيوی ذکر کوی په هلاکت د امم مکذبو سره ــ

دويمه وجه: په سورة القلم کښې تخويف اخروی مشرکينو ته خو مختصر وو نو دې سورت کښې تفصيل د هغه تخويف کوی او اثبات د قيامت ــ

دعوی د سورة

د سورة مرکزی مضمون دې "التخويف" يره هم په هلاکت د امم مکذبو سره او هم د آخرت په اثبات د قيامت سره ــ او آخرت کښې به پرې فسبّح تفريع کړی چه دا اومنی ګنی دغه عذابونه به درله راشی ــ

خلاصه د سورة

اول اثبات د قيامت ئې ٣ پورې بيا تخويف دنيوی په ذکر امم مکذبو سره تر ١٢ پورې چه چا شرک کړې دې نو هغه د غصې د الله تعالیٰ مستحق شوې دې ــ د

۱۳ نه ذکر د فناء د عالم او احوال د قیامت او تقسیم د خلقو جنتیان او دوزخیان او د هغوی اوصاف ذکر کوی او د دوزخیانو وجه د عذاب چه شرک دې دا تر (۳۷) پورې۔۔ د فلا أُقسم ۳۸ نه ذکر د مقاصد ثلاثو۔ رسالت ،قرآن او توحید یره ثمره مرتب کوی۔۔ چه ددې نه اعراض کول دا سبب د عذاب دې۔۔

مقاصد الآيات وتناسبها

(۱) الْحَاقة - اول درې آیتونو کښې اثبات د قیامت دې چه دعوی د برکت او تبرک څوک نه منی نو غوږونه دِ کهلاو کړی دا ورځ راروانه ده۔۔

(٤) كَذَّبَتْ ثَمُودُ ---- تخویف دنیوی تر(۱۲) پورې دا عذاب ورکول څه ناشنا کارندې مخکښې هم چه چا تکذیب کړې وو نو ما عذاب ورکړې دې لکه نمونې اوګوره ثمودیان،عادیان،فرعونیان،قوم لوط او قوم نوح علیه السلام ۔۔۔۔ چه چا تکذیب کړې دیاو شرک کړې دې نو هغه د غضب الٰهی مستحق شوې دې نو لږ عبرت خو واخلئ کنه د دې واقعاتو نه ۔۔

(۱۳) فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ ---- د دې ځائې نه اوس فناء د عالم او احوال د قیامت تر خَافِيَةٌ (۱۸) پورې ۔ داسې نه ده که دنیا کښې د عذاب نه بچ شی نو بس خلاص شو بلکه ورځ راروانه ده دا عالم به فنا شی د هغې احوال وګوره او تول به الله ته پیش شی۔۔۔

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ ---- تقسیم د خلقو دو قسمونو ته۔۔ اول قسم اصحاب الجنة او د ښی لاس والا او د هغوی صفات چه دنیا کښې څه اعمال وو او د آخرت زیرې او بشارت ورکوی دا تر الْخَالِيَةِ (۲٤) پورې۔۔

(۲٥) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ---- دا دویم قسم چه دوزخیان او اصحاب شمال او هغوی ته یره او د هغوی آرمانونه او وجه د عذاب په ۳۳ ، ۳٤ کښې ۔۔ چه شرک کول سبب د عذاب وو۔۔ نو یره ورکوی تر الْخَاطِئُونَ (۳۷) پورې۔۔۔

(۳۸) فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ---- اوس دريٍ ځائي نه اثبات د مقاصد ثلاثه چه رسالت او قرآن او توحيد دی ـ اول رسالت تر (٤٠) په هغې شاهداو دغه شاهد په صداقت د قرآن هم دې ورسره صداقت د نبی علیه السلام یواځې ذکر کوی د قران صداقت او د نبی علیه السلام صداقت یو ځائې ذکر کوی سره د مقام د قرآن او د تخويف نه منونكو نه تر وَإِنه لَحَقُّ الْيَقِينِ پورې۔۔۔۔

(٥٢) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ ---- توحيد يرې تفريح كوى۔ چه پیغمبر حق او قران حق نو مسئله حقه ده ،دا مسئله کوی چه الله تعالیٰ په برکت کښې د شریک نه پاک اوګنړئ۔ ګنی دی مقاصد نه انکار سبب د عذاب دې۔۔۔

حاصل د سورة

قيامت حق دې څوک چه توحيد ، رسالت نه منی او شرک فی البرکة کوی او انفاق نه کوی نو په هغوی دنيا کښې او اخرت کښې عذاب حق دې او د دې منونکی به بچ شی د عذاب نه ۔۔

امتيازات

(١) احوال القيامة

(٢) اسباب العذاب

(٣) فلا أُقسم بما تبصرون ۔۔۔

(٤) لو تقول علیهما ۔۔۔

(٥) انه لحسرة على الكفرين۔۔۔

٢٧ ذيقعده يوم السبت ٣:٢٥ ظهر

سورة المعارج مكية
نزولا (٧٩) مصحفا (٧٠)
ركوعات (٢) ايات (٤٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المعارج

سورة المعارج مکی سورت دې په نزول کښې يو کم اتيايم(٧٩) نمبر دې پس د سورة الحاقة نه نازل شوې دې او په ترتيب د سورتونو کښې اويايم (٧٠) نمبر دې پس د سورة الحاقة نه ـــ

ربط د مخکښې سورة سره

اوله وجه : دا سورت تفصيل د حاقة دې په سورة الحاقة ذکر د عذاب نو دلته وائی چه "ليس له دافع" او ذکر د طول د قيامت ــ

دويمه وجه : سورة الحاقة کښې صداقت د نبی عليه السلام وو نو دلته تسلی چه "فاصبر"

دريمه وجه : سورة الحاقة آيت ١٦،١٤ کښې احوال د قيامت نو دلته لږزيات تفصيل ٨، ٩، ١٠

څلورمه وجه : په سورت الحاقة کښې آيت ٣٤ کښې "لا يحض" نو دلته زيادت چه "ان الانسان خلق" ــ ١٩ کښې ـــ

پنځمه وجه : چه سورت الحاقة کښې اوې چه اعمال نامې به ګوری نو دې سورت کښې "لا يسئل حميم" ١٠ ــ خپل عمل نه به بل ته اوزګار نه وی اويره به وی ـــ

شپږمه وجه: سورة الحاقة که د نيکانو بدانولږ اوصاف نو اوس زيادت په هغې کوی نور اوصاف هم د کافرو هم د مومنانو ـــ

اوومه وجه: په سورت الحاقة کښې ترغيب الی القرآن وو نو دې سورت کښې زجر معرضينو ته او د هغوی نفور ذکر کوی۔۔۔

دعوی د سورة

د سورت مرکزی مضمون "زجر او تخويف" چه دوی ته زورنه چه عذاب غواړی او تخويف ورکوی تفصيل او بسط د ما فی الحاقة دې۔۔۔

خلاصه د سورة

ابتداء نه زجر بيا اثبات د قيامت زيادت د حاقې نه تر (۱۰) پورې بيا (۱۱) نه تخويف او د منکرينو اوصاف د ۱۱ پورې بيا ۱۲ نه ۳۵ پورې د منونکو اوصاف او بشارت د ۳۶ نه زجر په اعراض د کتاب ذکر کوی او اثبات د قيامت او تخويف ذکر کوی دا ټول سورة د مافی الحاقة بسط او تفصيل دې۔۔۔

مقاصد الايات وتناسبها

(۱) سَأَلَ سَائِلٌ ---- ددې نه تر خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَة (٤) پورې زجر او استهزاء په حال د کافرانو چه دا نا اهله عذاب غواړی او غالب ذات نه غواړی۔۔او ورسره د قيامت متصل ذکر کوی چه خطرناکه ورځ ده۔۔

(٥) فَاصْبِرْ صَبْرًا ---- د دې نه تر قريباً(۷) پورې تسلی نبی عليه السلام ته چه انتظار کوه او دا وخت دوی ته لرې خکاری خو ډير قريب دې زر به راشی۔

(۸) يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ ---- نه تر يُبَصَّرُونهمْ (۱۱) پورې اثبات د قيامت او د هغې احوال او خطرناکی ذکر کوی لږ زيات په سورت الحاقة باندې چه داسې ورځ چه دا ځيزونه ورته نه شی ښينکيدې نو دا نا اهله کافر به ورته څه ښينګ شی۔۔

(۱۱) يَوَدُّ الْمُجْرِمُ ---- نه تر وَجَمَعَ فَأَوْعَى (۱۸) پورې تخويف اخروى ـ-ـ چه دا منكر د قيامت او د مسئلې د بركت خو عذاب غواړى خو بيا به ئې حال دا وى چه د ځان نه به عذاب دفع كولې نه شى او خطرناكى د عذاب ورسره ذكر كوى-ـ-

(۱۹) إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا- نه تر مَنُوعًا (۲۱) پورې زجر اوصاف د منكرينو چه دا ددې ناشكره او نا قدر انسان حال دې-ـ-په حاقة كښې لا يحض على طعام ـ-ـ وئيلى وو-

(۲۲) إِلَّا الْمُصَلِّينَ - نه تر فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ (۳۵) پورې بشارت او د نجات اعمال ذكر كوى چه په دغه مخكښې څيزونو باندې نجات نيشته دې نجات په دې اعمالو دې نو راشئ دې اعمالو ته چه جنت درته ملاو شى دغه د مجرمانو اعمالو چه تير شو دا پرېږدئ چه كامياب شئ-ـ

(۳٦) فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- تر عِزِينَ پورې-ـ زجر كافرو ته په استهزاء د پيغمبر پورې چه خه عذاب غواړى تا خواته په استهزاء راځى او توقې در پورې كوى-ـ

(۳۸) أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ ---- بل زجر چه سره ددې عمل لا د جنت طمع هم كوى-ـ-

(۳۹) كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ ---- نه تر آخر تر سورت پورې تخويف اخروى ذكر كوى سره د اثبات د قيامت نه چه دا نه چه عذاب به نۀ دراځى بلكه عذاب به ضرور راځى ـ الله تعالىٰ ددوى په دوباره پيدائش باندې قادر دې-ـ فذرهم سره نبى عليه السلام ته تسئلى ده-ـ- او بيا د دوى د قبرونو نه د وتلو تذكره چه خامخواه به دا ورځ راشى او الله تعالىٰ ته به جمع شى او چه دَ كوم عذاب ورسره ويره شوې ده نو هغه عذاب به راشى-ـ

حاصل د سورة

دا نا اهله کافر عذاب غوارړی نو انتظار کوه او تسلی ساته او دوی دې عبثو کښې پرېږده دا ورځ خطرناکه اوږده خامخواه د راتلو ده بیا به نجات نه وی دوی له نجات په نیکو اعمالو دې او هغه ددوی سره نشته دې نو څه به نجات اوموی۔۔

امتیازات

(۱) من الله ذی المعارج

(۲) لا یسئل حمیم حمیما

(۳) یود المجرم لو یفتدی

(٤) ان الانسان خلق۔۔

(٥) عن الیمین و عن الشمال عزین۔۔

تمت سورة المعارج بعون الله الملک الرافع۔۔۔

۲۷ ذیقعده ۱٤۳۳ هج ۷:۲۱ عشاء ۔۔

□□□□□

هر ذی روح له شته فنا پاتې به خدائے وی

متین وائی راغلی تللو له پیدا دی۔

نزولا (٧١) مصحفا (٧١) سورة نوح مكية ركوعات (٢) ايات (٢٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح

سورة نوح مكی سورت دې په نزول کښې يو اويايم (٧١) نمبر دې پس د سورة النحل نه نازل شوې دې او په ترتيب د سورتونو کښې هم يو اويايم (٧١) نمبر دې پس سورة المعارج نه ـــ.

ربط د مخکښې سورة سره

اوله وجه: هر کله چه په سورة په سورة المعارج کښې تخويف اخروی بيان شو په تفصيل سره نو دې سورة کښې تخويف دنيوی په مثال سره ذکر کوی چه د کافرو په دنيا کښې هم استيصال شوې دې او ختم شوی دی او مال وغيره ورله فائده نه ده ورکړې لکه قوم نوح شو.

دويمه وجه: هر کله چه دعوی د برکت ثابته شوه نو اوس دې سورة کښې ترغيب دې تبليغ ته او طريقه د تبليغ ذکر کوی چه په داسې انداز مسئله اورسوه لکه چه نوح عليه السلام رسولې وه ـــ.

دريمه وجه : په مخکښې سورت کښې د کافرو استهزاء وه نو دلته دهغې تفصيل او د کافرو عادت ذکر کوی په وخت د دعوت کښې چه نفرت او استکبار او اعراض به کوی د مسئلې نه ــ.

څلورمه وجه : مخکښې تخويف بيان شو نو اوس په مسئله باندې دليل عقلی او نقلی ذکر کوی دواړه قسمه دلائل چه مسئله بالکل صاف ده نو ولې نه منئ ـــ.

دعوی د سورة

د سورت دعوی او محور "تخويف دنيوی په مثال سره" او دليل نقلی په مسئله باندې د نوح عليه السلام نه ـ.ـ. چه چا مسئله نه ده منلې نو هغه تباه شوی دی د هغې نمونه لکه قوم د نوح عليه السلام شو.ـ.

خلاصه د سورة

سورت ټول يو سبق دې واقعه د نوح عليه السلام ده نو دليل نقلی دې او طريقه د تبليغ ده او دلائل عقليه په مسئله او د نه منونکو انجام چه استيصال ئې شوې دې او تباه شوی دی نو سورت مثال د تخويف دنيوی شو او تبليغ ته ترغيب شو چه مسئله په بهادرئ اورسوه ستا دشمن به هم تباه شی ـ.ـ.

مقاصد الايات وتناسبها

(١) إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا ---- په دې يو رکوع مسئله او د هغې بيان او دلائل اوو په کښې د کافرو انکار او تباهی ـ.ـ.

إِنَّا أَرْسَلْنَا ---- ددې نه تر لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٤) پورې په مسئله د توحيد باندې دليل نقلی دې چه چه نوح عليه السلام هم خپل قوم ته واعبدوا مسئله کړې ده او قوم ه ئ وعظ کړې دې او د هغې د منلو فوائد ورته بيابن کړی دی او ورته وئيلی دی چه د عذاب د راتلو نه مخکښې اومنئ چه عذاب راشی بيا روستو کيږی نه ـ.ـ. نو دا ستا مسئله هم ده ته هم اورسوه لکه چه هغه رسولې وه ـ.ـ.

(٥) قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ ---- د دې نه تر وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا (٧) پورې ـ.ـ. زجر دې کافرانو ته په انکار د هغوی چه د کافرو د دعوت د پيغمبر په وخت کښې رويّه

اوګوره چه نفرت او استکبار کوی او الله تعالیٰ د نعمتونو نه اعراض کول--- دا د دې بې انصافو عادت او طریقه ده---

(۸) ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ ---- نه تر إِسْرَارًا (۹) پورې طریقې د دعوت چه نوح علیه السلام طریقه د دعوت پریخودې نه ده عام چوک کښې آواز کړې دې او مجالسو کښې خبره کړې ده او یو یو سره هم په پټه جرګه کړې ده نو دا طریقې د بیان دی----

فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا ---- نه تر أَنهارًا (۱۲) پورې--- ترغیب چه زما د وعظ د منلو فوائد هم شته یعنی نوح علیه السلام ډیر په نرم انداز دعوت ورکړې وو تخویف ئې هم ورکړې دې او ترغیب ئې هم ورکړې دې چه شرک پریږدئ دا فوائد به وی--

(۱۳) مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ ---- نه تر فِجَاجًا (۲۰)- پورې دلائل عقلیه-- چه نوح علیه السلام خپل قوم ته داسې قسمه دلائل پیش کړی وو چه دا مسئله د عقل نه نااشنا نه ده صرف سوچ اوکړئ نو هم کافی ده دلائلو ته اوګورئ---

(۲۱) قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنهمْ ---- نه تر إِلَّا ضَلَالًا (۲٤)- پورې زجر نه منونکو ته د نوح علیه السلام د دومره موثر بیان نه روستو بیا هم دوی داسې انکار اوکړو په مال اولاد مست شو او د حق خلاف ئې مکرونه و فریبونه شروع کړل او یو بل ته وئیل چه خپل اله او برکتیان پرې نه ږدئ نو نوره ګمراهی بیان سره سوا کیدله یعنی مرض بڑھتا گیا جوں جوں دوا کی -

(۲۵) مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ ---- د قوم تباهی چه هغه هیڅ ورله فائده ور نه کړه او تباه شو هم دنیا هم آخرت کښې تباه شو--

(۲۶) وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ ---- دا د نوح علیه السلام بد دعا کافرو ته چه الله تعالیٰ خبر کړو چه دوی اوس ایمان نه راوړی او نوح علیه السلام ته ئ ډیر اذیتونه

اورسول نو نوح علیه السلام بد دعا اوکړه او د مومنانو د پاره ئې د مغفرت او نجات سوال اوکړوالله تعالیٰ ورله دعا قبوله کړه او کافر تباه شو۔

حاصل د سورت

کافران دي د دنیا د عذاب نه بې یرې کیږی نه الله تعالیٰ نوح علیه السلام په دې مسئله رالیږلې وو هغه زبردست بیان کړې وو په طریقو طریقو او په ترغیب او تخویف او په دلائلو خو قوم نه وو منلې هغه تباه او برباد شو نو دوی به هم تباه او برباد شی۔۔۔

امتیازات

(۱) طرق د دعوت

(۲) فوائد د استغفار

(۳) د نوح علیه السلام د وم د الهو نومونه

(٤) د نوح علیه السلام بد دعا

(٥) د قوم د نفرت طریقې۔۔۔

تمت سورة النوح بفضل و عون من یکون له النَوح ۔

(۲۸ ذی القعده ۱٤۳۳ھ یوم الاحد ۹:۵۷ صبح۔۔ ۱٤ اکتوبر ۲۰۱۲ء)

سورة الجن مكية — نزولا (۴۲) مصحفا (۷۲) — ركوعات (۲) ايات (۲۸)

بسم الله الرحمن الرحیم

سورة الجن

سورة الجن مکی سورت دې په نزول کښې څلويښتم (۴۰) نمبر دې پس د سورت الاعراف نه نازل شوې دې او په ترتيب د سورتونو کښې (۷۲) دوه اويايم نمبر دې پس د سورة نوح نه ــ.

ربط د مخکښې سورت سره

اوله وجه : هر کله چه په سورة الملک کښې مسئله په دلائلو ثابته شوه او قلم کښې دعوت ته ترغيب او حاقة او معارج کښې تخويفات بيان شو او سورة نوح کښې دليل نقلی او د دنيا يره نو سورة الجن کښې اوس ثمره او نفی د شرک اعتقادی او ثمره د توحيد ذکرکوی يعنی نفی د شرک علی الکمال چه په ټولو تفريع شی.ــ

دويمه وجه : مخکښې دليل نقلی وو د نوح عليه السلام نه نو اوس نقل ذکر کوی د جناتو نه ــ.

دعوی د سورت

د سورت دعوی ده نفی شرک اعتقادی او ثمره د توحيد تفريع په مخکښې او د هغې ثمره چه هر کله برکات غورځونکي د الله تعالیٰ نه علاوه بل څوک نيشته نو راشئ ټول شرکونه پريږدئ او الله تعالیٰ په خپلو حاجاتو کښې رامدد کړئ بل څوک نه ـــ.

خلاصه د سورت

د ابتداء د سورت نه تر (۱۵) پورې بيان د جناتو دې او په هغې کښې ترغيب الی القرآن دې او رد د شرک د پاره دليل نقلی د جناتو نه او رد په مشرکين بالجن او اثبات د

رسالت دي او ترغيب توحيد ته او بيان د دو ډلو د جناتو ـ ـ ـ ١٦ ، ١٧ ادخال الهى دي د پاره د تخويف او ترغيب بيا نفى د شرک فى الدعاء تفريع د توحيد او اظهار د عجز د نبى عليه السلام په نفى د شرک فى التصرف او فى العلم سره ردّاً على المشركين ـ ـ ـ

مقاصد الايات وتناسبها

(١) قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنه اسْتَمَعَ ---- ددي نه تر فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا (١٥) پورې حال د جناتو دي د هغوى بيان چه كوم الله تعالىٰ نبى عليه السلام ته وحى كړې نو هغه وحى شده مضامين د جناتو نه چه كوم نقل شوې دى د هغې بيان دې ـ ـ چه كوم مقاصد ترې معلوميږى د هغې بيان مونږ مختصر كوو ـ ـ ـ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ ---- فامنا به ـ ـ پورې ـ ـ ترغيب الى القرآن ـ ـ چه اوګوره جناتو قران كريم واوريدو نو هغوى ښنګه د قران كريم توصيف او تعريف شروع كړې دې او د قران مقام ئې بيان كړې او ايمان ئې يرې راوړې دې نو تاسو ولې اعراض كوئ ايمان راوړئ كنه ـ ـ ـ

(٢) وَلَنْ نُشْرِكَ ---- نه تر عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (٥) نفى د شرک باندې دليل نقلى ـ ـ ـ اوګوره چې په وهى مضامينو كښى د جناتو دا خبره هم ده چې هغوئ ښنګه د شرک رد كړې او نفى ئې كړى ده ـ ـ او مشرک ته ئې سفيه وئيلى دى نو ولى تاسو شرک كوئ دا د قرآن د اوريدلو اثر دې ـ ـ ـ

(٦) وَأَنه كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ ---- رد په مشركين بالجن باندى او استعاذه د غير نه يعنى د غير نه پناه غوښتل دا مبداء د شرک ده ښنګه جنات د هغى رد كوى ـ ـ ـ

(٧) وَأَنهمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُم ---- رد په منكرينو د آخرت باندى چه د مشركينو دا مرض دې چه د آخرت نه منكر دى ـ

(٨) وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ ---- ددی نه تر وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا (١٢) پوری اثبات د رسالت په اماراتو او نحو اوګوره جناتو د ظاهری اماراتو نه نبوت معلوم کړې دې نو دا پیغمبر تاسو ولی نه منئ---
(١٣) وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ---- ددی نه تر لِجَهَنَّمَ حَطَبًا (١٥) پوری ترغیب توحید ته او د جناتو دوه ډلې یو ناکام او بل کامیاب---
(١٦) وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا ---- تر عَذَابًا صَعَدًا (١٧) پوری ادخال الٰهی داللّٰه تعالیٰ په وحی شوی مضامینو کښی خپل فرمان د پاره د ترغیب د توحید منلو کښی فائده ده او د پاره د تخویف چه اعراض هغه سبب د عذاب دې---
(١٨) وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ ---- دا هم هغه وحی شده مضامینو کښی ذکر د توحید او خلاصه د سورة چه داسی بیان اوشو نو حاجتونو کښی بل څوک مه رامدد کوئ نفی د شرک فی الدعاء---
(١٩) وَأَنه لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ---- دا یو عام قانون--- په هغه وحی شوی مضامینو کښی دا قانون هم وو چه کله د اللّٰه تعالیٰ یو بنده د توحید بیان شروع کړو نو خلق د هغه د ایذاء رسانئ او تنګولو د پاره جمع شی او دوئ ئی مخالف شی---
(٢٠) قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي ---- ددی نه تر وَلَا رَشَدًا (٢١) پورې نفی د شرک او سبب د شرک چه دا څما اعلان دې که تاسو هر څه کوئ خو څه هیڅ څوک نهٔ رامدد کوم او نهٔ حصه دار کوم او وجه دا چه څه د نفع او نقصان مالک نه یم د څان دپاره ه تاسو نه منئ نو ضرر ه شم درکولې او نه درته هدایت کولې شم-- هیڅ څوک د اللّٰه تعالیٰ سره نه شریکوم نو نفی د تصرف شوه د نبی علیه السلام نه ---
(٢٢) قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي ---- نه تر رِسَالَاتِهِ (٢٣) پوری د سوال جواب--- چه مونږ ته تبلیغ مه کوه نو جواب چه څه مامور من اللّٰه یم که تبلیغ د توحید پریږدم نه څوک به م د عذاب نه بچ کوی-- دا هم نفی د تصرف---

(۲۳) وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ---- نه تر وَأَقَلُّ عَدَدًا (٢٤) پورى تخويف چه دا كافر اوس نه منى خو چه عذاب اوينى نو د قوى او د ضعيف پته به ورته اولگى---
(٢٥) قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ ---- نفى د شرك فى العلم--- په نفى د شرك كښى ترق وى په عذاب او قيامتبه كله راځى نو ځه عالم الغيب نه يم تر آخر تر سورة پورى چه علم غيب خاصه خداوندى ده دا الله تعالىٰ چا ته نه وركوى-- خپلو انبياؤ نه مخكښى روستو فرشتى ليگى چه ځما انبياء مسئله اورسوله--- علم غيب الله تعالىٰ چا له نه وركوى--

حاصل د سورة

اوګوره جناتو حنګه خپل قوم ته د قرآن كريم او رد د شرك دعوت وركړې دې او د توحيد ترغيب وركړې دې او د خلاف نه ئې يرولى دى نو راشئ صرف الله تعالىٰ رامدد كړئ بل څوک كارساز متصرف او عالم الغيب نشته دې دد نه انكار هغه د تباهئ سبب دې-

امتيازات

(۱) بيان د جناتو او د هغوئ احوال
(۲) رد په استعاذه د غير الله نه -
(۳) اثبات د نبوت په اماراتو باندى-
(٤)وان المساجد لله-
(٥) وانه لما قام عبدالله---
تمت سورة الجن بعون الله المهيمن---
۲۸ ذى القعدة يوم الاحد ۳۵:۱۰ صبح

بسم الله الرحمن الرحيم

نهم باب د څلورمې حصې

د سورة المزمل نه د څلورمې حصې د قرآن كريم نهم باب شروع كيږى او په دى كښى دوه سورتونه دى سورة المزمل او سورة المدثر--- پدې باب كښې قرآن ته ترغيب

او تبليغ ته ترغيب يعنى مسئله واضحه شوه نو اوس چه د مسئلې کوم نصاب دې قـرآن کريم د هغې زده کولو ته ترغيب او د دې قرآن رسولو ته ترغيب ورکوی چـه اورسـوه--- يعنى ترغيب الى القرآن ددې باب مضمون اصلى دې--

سورة المزمل مكية — نزولا (٣) مصحفا (٧٣) — ركوعات (٢) ايات (٢٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المزمل

سورة المزمل مکی سورة دې په نزول کښې دريم (٣) نمبر دې پس د سورة القلم نه نازل شوې دې او په ترتيب د سورتونو کښې درې اويايم (٧٣) نمبر دې پس د سورة الجن نه ---

ربط د مخکښې سورة سره

اوله وجه : هر کله چه مخکښې سورة کښې نفی د شرک اوشوه علی سبيل الکمال يعنی پوره طريقې سره شرک رد شو نو په سورة المزمل کښې ترغيب الی القرآن چه قرآن دې مسئلې له نازل شوې دې چه لااله الا هو (٩) کښې--
دويمه وجه : هر کله چه مخکښې نفی د شرک اوشوه نو اوس دې سورة کښې د توحيد زده کړی ته د قرآن نه ترغيب ورکوی چه دا اوخايه چه ملګری زده کړی--

دعوی د سورة

د سورة مرکزی مسئله هغه دې "ترغيب الی القرآن" چه د قرآن د وئيلو خودلو او زده کولو د پاره وخت اوباسئ او قرآن زده کړئ دا په توحيد راغلې دې-- قرآن وايه ځکه دا د هدايت لاره ده-

خلاصه د سورة

په ابتداء د سورة کښې تر آيت (٩) پورې قرآن ته ترغيب چه د شپې قرآن وايه ځکه ملګری غريبان دی کيدې شی د ورځ فارغ نه وی او قرآن مسئله ذکر کوی- د (١٠)

نه تر (١٩) پورى تسلی او تخويف معرضينو د قرآن ته او مثال ورله واقعه د فرعون ذكر كوى سره د خطرناكئ او يرې د قيامت نه -- او په آخر د سورة كښې بيا ترغيب الى القرآن دې او ترغيب انفاق او جهاد ته چه يو جماعت به دا كار هم كوى يعنى اركان د جماعت به تقسيم وى د هر چا به خپل كار وى---

مقاصد الآيات وتناسبها

(١) يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ---- ترغيب الى قراءة القرآن ليلا (٤) پورې- (مزمل د زميل ملګرى ته وائى نو مزمل ملګرى جوړونكيه) ته ملګرى په قرآن جوړ كړه قرآن وايه او د شپې وايه چه د ملګرى ذهن كښې خه كينى او صفا صفا اوايه بيان كړه--

(٥) إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ ---- د قرآن كريم مقام--

(٦) إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ---- نه تر سَبْحًا طَوِيلًا (٧) پورى د شپې د بيان حكمت--- چه مضمون ذهن كښې خه كينى او ملګرى غريبانان دى نو د ورځ به فارغ نه وى- لكه آخر د سورة كښې ذكر كوى---

(٨) وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ ---- نه تر فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (٩) پورى د قرآن كريم مضمون-- چه د مخلوق نه رشته كټ شى او الله تعالىٰ سره جوړه شى---

ہر تمنا دل سے رخصت ہو گئی   اب تو آجا اب تو آجا اب تو خلوت ہو گئی

مسئله د توحيد د قرآن اهم مضمون دې نو دا بيانوه--

(١٠) وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ ---- دې كښې تسلی نبى عليه السلام ته چه كفار څه اعتراضات كوى نو د هغې پرواه مه كوه او زړه مه تنګوه---

(١١) وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ ---- ددى نه تر وَعَذَابًا أَلِيمًا (١٣) پورى تخويف معرضينو د قرآن ته- يره ذكر كوى چه څه به ددئ خبر واخلم--

(١٤) يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ ---- احوال د قيامت---

(١٥) إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا ---- نه تر أَخْذًا وَبِيلًا (١٦) پورى تخويف دنيوى--- چه د الله د كتاب نه انكار كوى نو هغه تباه شوى دى لكه فرعون چه تباه شوې وو---
(١٧) فَكَيْفَ تَتَّقُونَ ---- نه تر وَعْدُهُ مَفْعُولًا (١٨) پورې يره او تخويف د آخرت ذكر كوى- چه دآخرت خطرناكۍ ته اوګورئ نو ددى نه اويرېږئ او راشئ دا قرآن اومنئ--
(١٩) إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ---- ترغيب الىٰ اتباع القرآن-- كه د دنيا او د آخرت نه ځان بچ كول غواړئ نو نو راشئ دا قرآن رواخلئ چه بچ شئ--
(٢٠) إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ ---- بيا ترغيب الى القران ابتداء د سورة نه ئې بوتله چه قرآن وايه د مخالفينو حال د اوليدلو نو قرآن وايه يعنى خپل كار جارى ساته او تقسيم د افرادو د جماعت كوى اقسام ثلاثو ته چه هر رنګه به جماعت كښې وى او پكار ده چه افراد د جماعت هغې كښې دا اقسام موجود شى--- نو تلاوت د قرآن او لوستلو د قرآن كښې په تاسو څه سختى نشته دې---
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ---- سره ذكر د امور مصلحو-- چه دا كارونه ورسره كوئ نو زړه به مضبوط وى---
وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ---- ترغيب الى الاعمال الصالحة--- چه نيک عمل كوئ ملاؤ به شى درته---

حاصل د سورة

اې محبوب قرآن كريم صاف صاف بين كړه د شپې بيان كړى مضمون به هم ياد شى او ورځ ملګرى غريبانان دى كيدې شى فارغ نه وى او د مخالفينو فكر مه كوه هغه ما ته حواله كړه څه به ئې خبر واخلم---

امتيازات

(١) يايها المزمل

(٢) ان ناشئة الليل

(٣) تقسيم د اركان د جماعت

(٤) تقسيم د شپې

(٥) وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا

تمت سورة المزمل بعون الله الذى هو المكمل--- ٢٨ج ١١:٠٨ صبح

سورة المدثر مكية — نزولا (۴) مصحفا (۷۴) — ركوعات (۲) آيات (۵۶)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المدثر

سورة المدثر مکی سورة دي په نزول کښې څلورم (٤) نمبر دې پس دسورة المزمل نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې څلور اويايم (٧٤) نمبر دې پس دسورة المزمل نه -

ربط د مخکښې سورة سره

اوله وجه:-هر کله چه په سورة مزمل کښې ترغيب وو قرآن ته نو دی سورة کښې ترغيب او تيزی ورکول دی تبليغ اته چه اوس اورسوه---

دويمه وجه:-په سورة کښې احوال د معرضينو سابقينو وو د تيروکافرو حال نو دلته ددې کافرو حال ذکر کوی چه د نبی عليه السلام د رسالت نه منکر دی---

دريمه وجه؛-د سورة المزمل په آخر کښې خير ته ترغيب وو چه وما تقدموا-- نو په دې سورة کښې هغه خير خائی چه هغه تبليغ دې او د مسئلې رسول دی---

څلورمه وجه؛- په مخکښې سورة کښې تخويف وو نو په دې سورة کشې په تخويف هم زيادت دې سره د قباحت د کافرو مکذبينو نه په وخت د اوريدلو د قرآن کښې---

دعوی د سورة

د سورة دعویٰ او مقصد دې "الحث علی التبليغ" تيزول او راپارول په رسولو د مسئلې او دقرآن باندې چه نر شه او بهادر شه مسئله اورسوه---

خلاصه د سورة

ابتداء نه تر (٧﴾ وری ترغیب الی التبلیغ بیا د (٨) نه تخویف اخروی او د(١١) نه اوصاف د معاند په وخت د لوستلو د قرآن کنبي او یره د آخرت تر آخر تر رکوع پوری یعنی (٣١) پوری بیا صداقت د نبی علیه السلام په یو مثال او یره د آخرت او دعذاب سبب سره د نفی د شفاعت قهری نه او زجر معرضینو د قرآن ته په (٤٩) کنبي او آخر کنبي بشارت موحدینو ته---

مقاصد الایات و تناسبها

(١) يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ - ددې نه تر وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ (٧)پورې ترغیب دعوت او تبلیغ ته شپږ اوامر ذکر کوی او یو نهی ذکر کوی---

قُمْ - امر اول چه دې کار ته مهتم بالشان اوګوره ددې اهتمام اوکړه---

فَأَنْذِرْ - امر ثانی میدان د تبشیر نه خالی دې څوک شته نه چا له خوشحالی ورکړې نو انذار اوکړه--

(٣) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ - امر ثالث په انذار او دعوت کنبي اوله مسئله د رب کبریائی بیانول۔

(٤) وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ - امر رابع لمن پاکه کړه نیک عمل کوه چه څوک درباندې اعتراض نه کوی چه د ګوتو کیخودلو ځائې درکنبې نه وی۔۔

(٥) وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ - امر خامس پنځم امر چه رد د شرک کوه او ځان د شرک نه لرې ساته او د مشرکینو نه بائیکاټ کوه۔۔

(٦) وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ - نهی۔۔ دا یوه نهی چه دا دعوت په ملګرو احسان مه ګڼړه دا ستا ذمه داری ده دا مه وایه چه ډیر اوشو نه لا نه دې شوې بیان کوه چه سستی نه راځی۔۔

(٧) وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ - دمخالفینو د طرفنه څه راځی اعتراضات تکالیف نو دالله تعالیٰ دپاره دی نو برداشت کړه۔۔۔

(٨) فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ - تر غَيْرُ يَسِيرٍ- پورى يره د آخرت او خطرناكۍ د آخرت ذكر كوى---

(١١) ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا - نه زجر معاند ته او انكار كوونكى د قرآن ته او د هغه اوصاف او د هغه كار په وخت د اوريدلو د قرآن كښې سره د يرې د آخر په تفصيل سره تر ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (٣١) پورى ما احسانات كړى دى دده انكار ځما د آيتونو د ګوره او د حق پرست خلاف كار ته ګوره او د قرآن باره كښې نظرئې ته ګوره نو چه داسې شو نو بيا ئې عذاب ته ګوره---

(٣٢) كَلَّا وَالْقَمَرِ - شاهد په صداقت د نبى عليه السلام چه دا معاندين تا نه منى- ستا مثال د سپوږمۍ اوله هر څوک نه وينى د ابوبكر ؓ غوندې خلق ئې اووينى او چه بدر شى بيا ئې هر څوک اووينى نو ته به هم اوځلېږې او په دنيا به خكاره شې او شپه به صبا شى- او ستا ياد به اوچت شى نو تسلى هم شوه نبى عليه السلام ته- دغه شان د شاهد په قيامت هم دې چه دا انقلابات راځى نو تاسو به هم پورته شۍ---

(٣٨) كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينة - دى نه تخويف اخروى مختصر بشارت په (٣٩،٤٠) كښې--

(٤١)نه تر (٤٨) پورې يره د آخرت ده او سبب د عذاب چه تكذيب دې- او (٤٨)فَمَا تَنْفَعُهُمْ ---- سره نفى د شفاعت قهرى چه بيا به مو څوک خلاصولې نشى د الله تعالىٰ نه ---

(٤٩) فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ ---- زجر معرضينو د قرآن ته- چه د آخرت حال مو اوليدلو نو ددې اصل سبب هغه اعراض دې د قرآن كريم نه نو دا بې انصافه د قرآن په داسى انداز نفرت كوى---

(٥٢) بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ ---- دا هم زجر په حال د كافر چه سره د بد عمل نه دا طمع كوى اصل وجه د آخرت نه انكار كوى---

(٥٤) كَلَّا إِنه تَذْكِرَةٌ - نه تر آخر تر سورۃ ترغیب چه تاسو له منل او نصیحت اغستل پکار دی او چه توحید اومنی نو اهل د مغفرت شی نو دا بشارت هم شو۔۔۔

حاصل د سورت

اے د شرک او د درگاهونو ختمونکیه او د دعوت په فکر کښې ځان په څادر کښې بندونکیه ! پاسه په اصول د دعوت سره دعوت ورکړه او دخپل رب بیان کړه ډیره خطرناکه ورځ راروانه ده ددین دشمن د آیتونو سره ضد او عناد کونکی به په خطرناک اور سیزلے شی چې د هغے انتظامیه د زورورو او طاقتورو فرشتو سره ده د اعتراضونو په ځائ نصیحت اغستل لکه د سپوږمۍ خو چے په بدر کښې اوځلیږی او ستا د تکلیفونو شپه به صبا شی نو بیا به ستا په مشن پسے ارمان اوکړی خو وخت به تیر وی نن دقرآن نه لکه د خرونو تختی او اعتراضونه کوی خو دا د نصیحت کتاب وو نصیحت ترې اغستل پکار وو ، پکار ده چه د الله تعالیٰ نه اویریږی چه هغه ئ معاف کړی.

امتیازات

(۱) په تحضیض فی التبلیغ او په لسو صفاتو د معاند بعد التبلیغ .

(۲) په بیان د شمیر د هغه ملائکو چې مقرر دی په جهنّم .

(۳) په بیان د تمثیل د حال د نبی علیه السّلام په قمر سره .

بسم الله الرحمن الرحيم

لسم باب د څلورمې حصې

ددې ځائې نه تر سورة الاعلیٰ پورې يعنی د طارق تر ختمه پورې دا دولس سورتونه لسم باب دې د څلورمې حصې. پديکښې اثبات د قيامت دې او د هغې احوال چه مشرکينو له جزا او سزا شی او نيکانو له فضل او بشارت شی... او په قيامت به دلائل ذکر کوی په فناء د عالم علوی او سفلی چه دا ټول نظام به ختم شی.. هر سورة د بل نه په ترقئ باندې دې.. مسئله د توحيد چونکه د ټولو اصولو اصل دې نو هغه به ورسره روانه وی. سورتونه مختصر دی نو هر سورة ليکلو ته دلته حاجت نشته دې. مخکښې باب سره مناسبت ظاهر دې مخکښې ترغيب وو قرآن او تبليغ ته نو اوس اثبات د قيامت چه چا دغه اونه منل نو هغه له به يره شی او چه چا اومنل نو هغوی ته بشارت او خوشحالی شی...

سورة القيمة مكية — نزولا (۳۱) مصحفا (۷۵) — ركوعات (۲) ايات (۴۰)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القيامة

سورة القيامة مكی سورة دې په نزول کښې يو ديرشم (۳۱) نمبر دې پس د سورة القارعه نه نازل شوې دې او په ترتيب د سورتونو کښې پنځه اويايم (۷۵) نمبر دې پس د سورة المدثر نه ــ

ربط د مخکښې سورة سره

اوله وجه : مخکښې سورة کښې تخويف اخروی بيان شو نو پدې سورة کښې احوال د قيامت ذکر کوی چه په دغه ورځ به دوئ سخت يريږی ـــ

دويمه وجه: مخکښې سورة کښې يره د قيامت وه نو پدې سورة کښې زجر ورکوی منکرينو د قيامت ته ـ چه ولې ددې ورځې نه انکار کوئ ـ

دعوی د سورة

د سورة او مقصد هغه دې اثبات د قيامت او زجر منکرينو د قيامت سره د تخويف نه چه قيامت حق دې نو اې بې انصافو ولې ترې انکار کوئ ـــ

خلاصه د سورة

ابتداء نه زجر او بيا امارات د قيامت او يره او دهشت د انسان او افسوس د انسان تر (۱۵) پورې ـ بيا تسلی نبی عليه السلام ته د (۲۰) نه زجر په محبت د دنيا باندې بيا بشارت او تخويف بيا زجر مشرکينو ته په شرک باندې په (۳۱) کښې او مکذبينو د آخرت او قرآن ته ـــ او اثبات د قيامت لکه د ابتداء د سورة ـــ

مقاصد الآيات و تناسبها

(١) لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامة - نه تر بِالنَّفْسِ اللَّوَّامة (٢) پورې اثبات د قيامت په يو شاهد چه نفس لوّامه ځان ولې ملامته کوی خو معلومیږی چه ورځ راروانه ده.-

(٣) أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ ---- نه تر يَوْمُ الْقِيَامة (٦) پورې زجر په انکار د قيامت.- چه ددې راروان آفت تکذيب کوی او دا خيال کوئ چه مونږ دده هډوکی نشو راجمع کولې.--

(٧) فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ - نه تر وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ (١٥) پورى احوال د قيامت تر (٩) پورې بيا يره او دهشت د انسان او تحير چه ارمانونه او افسوسونه به کوی.نو دا تخويف شو خطرناکې د قيامت ذکر کوی يرې د پاره.--

(١٦) لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ ---- نه تر ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانه (١٩) پورى ادخال الٰهی او تسلی نبی عليه السلام ته.- چه تلوار مه کوه په وئيلو د قرآن لکه چه الله زاړه هډوکی جمع کولې شی او نمر او سپوږمئ جمع کولې شی او انسان په مخکښې او روستو ټولو اعمالو خبرولې شی نو قرآن هم ستا په سينه کښې راجمع کولې شی نو د جبرئيل قراءت ته غوږ کيږده.--

(٢٠) كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلة --- تر وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ (٢١) پورى زجر په محبت ددنيا ځکه دا دنيا انسان د الله تعالیٰ او د آخرت د ياد نه بندوی نو دې سره دومره مينه مه کوئ.--

(٢٢) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ، تر إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ.(٢٣) پورى بشارت منونکو او تيارى کوونکو د قيامت ته.-

(٢٤) وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ - نه تر يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ .(٣٠) پورى تخويف اخروى نه منونکو د قيامت ته چه داسې خطرناک عمل به ورسره اوشی.--

(٣١) فَلَا صَدَّقَ ---- زجر په شرک باندې چه د عذاب سبب هغه شرک کول وو۔
(٣٢) وَلَٰكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ---- زجر په تکذیب د قیامت او توتی سره زجر په انکار د قرآن باندې او ورسره په تکبر باندې نو انجام ئې د تباهۍ شو۔
(٣٦) أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ ---- زجر په انکار د قیامت متعلق د ابتدائ د سورت سره چه انسان څه بې مقصده خو نه دې پیدا چه قیامت به نه راځی او اثبات د قیامت په ابتدائی خلقت د انسان باندې چه کوم ذات دا کار کولې شی نو قیامت قائمولې شی۔۔۔
حاصل د سورت:۔۔ د قیامت راتلل حق دی نا اهله انسان ترې انکار کوی نو چه د دې خطرناک احوال راشی نو بیا به ارمانونه کوی خو وخت به تیر وی نو دنیا پریږدئ اود آخرت تیاریٔ اوکړئ د دې راتلل څه بعید نه دی۔۔

حاصل د سورت

دوئ ستا د دعوت نه انکار ځکه کوی چي دوئ د آخرت نه نه یریږی او د هغي نه انکار کوی نو د قیامت ورځ حقه ده په دوئ کښي خپله د قیامت د منلو نخي شته دي خو دوئ د تېرقي په طریقه د قیامت باره کښي تپوسونه کوی نو هغه خو ډیره خطرناکه ورځ ده د هغي حالات دِ اوګوری بیا به ئي د تیختي ځائي نه وی او په هیڅ عذر به خلاص نشی او الله ته لکه چي دا کارونه آسان دی چي ستاسو هډوکی غونډ کړی او ستاسو اعمال راجمع کړی نو هغه ستا په سینه قران هم جمع کولي شی خو د نه منلو وجه دا ده چي په دنیا مئین دی او د آخرت تیاري نه کوی نو انتهائی خطرناکه ورځ راروانه ده خو چي دوئ د توحید ، پیغمبر او قران نه انکار کوی نو تباه به شی .

امتیازات

(١)النَّفْسِ اللَّوَّامة
(٢) احوال د قیامت او یره د انسان۔۔
(٣) لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ

(٤) كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ

(٥) أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى

تمت سورة القيامة بعون الله الغافر للنَّفْسِ اللَّوَّامة ـ

٢٨ ذيقعده يوم السبت ٢٤: ١٢ ظهر

نزولا (٩٨) مصحفا (٧٦) سورة الدهر مكية ركوعات (٢) ايات (٣١)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدهر

سورة الدهر مدنی سورت دې په نزول کښې اته نوی (۹۸) دې پس د سورت الرحمٰن نه نازل شوې دې او په ترتيب د سورتونو کښې شپږ اويايم (۷٦) نمبر دې پس د سورت قيامة نه ـــــ

ربط د مخکښې سورة سره

اوله وجه : په مخکښې سورت کښې اثبات د قيامت وو نو دې سورت کښې د هغې تمثيل ذکر کوی چه اې انسانه لکه چه ته نه وې عدم محض وې نو پيدا شوې نو دغه شان چه فنا شې نو بيا به را اوچت شې ـــ

دويمه وجه: په مخکښې سورت کښې بشارت مختصر وو نو دې سورت کښې تفصيل سره بشارت ذکر کوی ـــ

دريمه وجه: په سورة القيامة تخويف بيان شو نو دلته دعوی د توحيد ذکر کوی ـ واذکر اسم ـــ چه په دې به بچ کيږې ـــ

دعوی د سورة

د سورت مرکزی مضمون هغه مخکښې دې اثبات القيامة خو بالتمثيل سره د ذکر د بشارت نه ـــ مثال ذکر کوی د پاره د اثبات د قيامت او لس بشارتونه مومنانو ته سره د ذکر د توحيد نه ـــ

خلاصه د سورة

اول مثال بیا مختصر تخویف بیا د ٥ نه تر ٣٢ پورې تفصیلی بشارت ذکر کوی ۔ د ٣٣ نه ترغیب الی القرآن دې او تسلی نبی علیه السلام ته او مسئله دتوحید په ٢٥ کښې بیا زجر په محبت ددنیا باندې او اثبات دقیامت پشان دابتداء دسورة او ترغیب بیا قرآن کریم ته۔

مقاصد الايات وتناسبها

(١) هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ---- نه تر کفوراً (٣) پورې اثبات دقیامت په مثال چه دا دعوی دسورة چه قیامت راتلل دی څه بعید نه دی ۔ چه ته نیش وې عدم محض نو الله تعالیٰ پیدا کړې نو دغه شان به دِ د فنا نه روستو پیدا کړی تاله الله اسباب د علم درکړی دی۔ چه حق او باطل پرې معلوم کړې نو داسې اوکړه۔

(٤) إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ ---- تخویف اخروی۔ چه سره دداسې مثآل نه او د اسباب دعلم نه بیا هم انکار کوی نو دهغوی انجام۔

(٥) إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ ---- نه تر كَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا (٢٢) پورې۔ تفصیلی بشارت منونکو ته چه چا حق معلوم کړو او قدر ئې اوکړو نو دهغه انعامات لس بشارتونه ذکر کوی په مینځ کښې دمومنانو اعمال ١٠،٩،٨،٧ کښې ذکر کوی چه په هغې کښې یره آخرت هم وه نو دهغې دا انعام شو۔ لس بشارتونه او خوشحالئ دی۔

(٢٣) إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ---- ترغیب الی القرآن او عظمت دقرآن کریم۔ چه دا قرآن کریم دې له الله تعالیٰ نازل کړې دې چه ته خلقو ته دغه تیر احوال بیان کړې او دتوحید مسئله ورته او میوې چه دوئ تیارې اوکړی۔

(٢٤) فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ---- تسلی نبی علیه السلام ته که مصائب راځی برداشت کوه او دکافرو مه منه ۔

(٢٥) وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ ---- نه تر طَوِيلًا (٢٦) مسئله دتوحید او رد دشرک فی العبادة دغه کار کوی او دامسئله بیان کړه چه دآخرت تیارې اوکړئ. پدې مسئله کلک شه.

(٢٧) إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ---- زجر په محبت ددنیا او په توجه ددنیا چه دې دنیا تاسو نه آخرت هیر کړو که څومرہ خوخه شی نو د دوئ نه علاوه به نور پیدا کړم تر (٢٨) پورې.

(٢٩) إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ---- ترغیب الی القرآن او تیاری دآخرت راشئ دا قرآن راواخلئ او دا اومنئ رحمت به درباندې اوشی آخری جمله تخویف دې.

حاصل دسورة

قیامت حق دې خپل خلقت او پیدائش ته اوګوره عبرت واخلئ ۔ منکر دقیامت له سزا ده څوک چه دقیامت نه یریږی تیارې کوی نو دهغوی خوشحالئ اوګورئ نو قرآن راواخلئ او دا مسئلې دآخرت او دتوحید بیان کړئ دنیا ته توجه مه کوئ.

امتیازات

(١) بشارت مفصل په لسو طریقو سره.

(٢) ذکر دسلسبیل او زنجبیل.

(٣) اسباب دتللو دجنت.

(٤) وملکاً کبیرا ۔

(٥) کافوراً.

تمت سورة الانسان بعون الملک الرحمٰن.

٢٨ ذیقعده ١٤٣٣ هج یوم السبت ٥١ : ١٢ ظهر مینګوره جیل.

اللّهم نجّنی من القوم الظٰلمین ۔ یا ارحم الراحمین.

سورة المرسلت مكية نزولا (۳۳) مصحفا (۷۷) ركوعات (۲) ايات (۵۰)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المرسلات

سورة المرسلات مكی سورة دې په نزول کښې درې ديرشم (۳۳) نمبر دې پس دسورة الهمزه نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې اووه اويايم (۷۷) نمبر دې پس دسورة الدهر نه ۔

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په سورة الدهر کښې مثال دقيامت بيان شو نو دې سورة کښې مثال د تخويف بيانيږی او دعذاب بيانيږی۔

دويمه وجه : په سورة الدهر کښې ذکر دنعمو وو لسوو دپاره دمتقيانو نو دې سورة کښې لس احوال او خطرناکئ دمنکرينو او لس ځله لفظ " ويل " ذکر کوی۔

دريمه وجه : سورة الدهر ئې ختم کړو په " والظٰلمين اعدّ لهم عذاباً اليماً " نو اوس دې سورة کښې ذکر دهغه عذاب چه کوم هغوئ دپاره تيارې شوې دې۔

دعوی دسورة

دسورة دعوی او مقصد هغه ذکر د قيامت په احوال دمجرمينو۔ دلته بشارت لږوو نو په احوال دمجرمينو اووې او په دهر کښې بشارت زيات تخويف کم وو نو هغې ته بشارت اووې۔ دعوی دسورة " انماتوعدون لواقع " سره ذکر کوی۔ چه قيامت حق دې او منکرينو ته تفصيل سره يره ذکر کوی۔

خلاصه دسورة

دابتداء نه پنځه شواهد او بيا احوال اربعه محكښې دقيامت ١٦ كښې تخويف دنيوی په هلاكت دمكذبينو سابقينو او د ٢٠ نه دلائل عقليه تر ٢٧ پورې ـ بيا تخويف اخروی دې تر ٤٠ پورې د ٤١ نه بشارت د ٤٦ نه تر آخره زجر په شک او په اعراض دقرآن باندې۔

مقاصدالايات وتناسبها

(١) وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا - نه تر إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ (٧) پورې شواهد پنځه د اثبات دقيامت او دعذاب او رحمت دی يعنی چه دنيا كښې يو هوا وی چرته نرمه وی چرته سخته او وريځې اوچتوی او دا هوا نصيحتونه غورځوی چه د چا عذر پاتې نشی نودنيا كښې نمونه شوه ـ دغه شان په آخرت كښې به چا سره سختی كيږی او چا سره به نرمی كيږی او عذاب به ورلره وركولې كيږی۔

(٨) فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ---- نه أُقِّتَتْ (١١) پورې۔ څلور احؤال محكښې دقيامت نه او فناء دعالم ـ

(١٢) لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ - دا اوس اثبات دآخرت دې لِلْمُكَذِّبِينَ (١٥) پورې۔ ويل لفظ په لس ځله راوړی د آخرت نه انكار هم ويل او د دلائلو نه انكار هم ويل دې۔

(١٦) أَلَمْ نهلِكِ الْأَوَّلِينَ - نه تر لِلْمُكَذِّبِينَ (١٩) پورې۔تخويف دنيوی۔ چه مكّذبين دې تباه شی چه دا امور وينی او بيا هم تكذيب او انكار كوی نو تباه دِ شی۔

(٢٠) أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ---- نه تر لِلْمُكَذِّبِينَ (٢٤) پورې۔ دليل عقلی چه دلالت په قدرت دالله تعالیٰ كوی او مثال دآخرت چه ځان ته سوچ اوكړه نو ددې نه معلوم كړه نو اوبه منې اوس هم نه منی چه دا منی او تسليم نه كوی نو مكذبينو له هلاكت۔

(٢٥) أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ ---- نه دويم دليل عقلى تر لِلْمُكَذِّبِينَ (٢٨) پورې۔چه دې قدرتونو دالله تعالىٰ ته اوگوره بيا هم دوى تسليم نه كوى نو مكذبينو له هلاكت او تباهى ده۔

(٢٩) انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ ---- تخويف اخروى۔ نه منى نو آخرت كښې به ئې دا حال شى۔ نو مكذبين تباه شو چه نه منى او تكذيب كوى۔ ٣٤ پورې۔

(٣٥) هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ - دا هم تخويف اخروى - چه عذر به قبول نشى نو اوس هم نه منى نو تباهى ده۔

(٣٨) هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ ---- دفيصلې ورځ ده او څه حيله ئې پكار نه راځى بيا نه منى نو هلاكت مكذبينو له۔

(٤١) إِنَّ الْمُتَّقِينَ ---- نه تر الْمُحْسِنِينَ (٤٤) پورې بشارت- چه دا نعمتونه به ترې دتكذيب د وجې پاتې شى نو هلاكت مكذبينو له۔

(٤٦) كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا ---- زجرونه دى تر آخرتر سورته چه په دنيا مست دى۔ ٤٩ زجر په شرک او دائې جرم دې او آخر آيت زجر په انكار دقرآن چه څومره عجيبه بيان اوشو نو كله به ايمان راوړى -

حاصل دسورة

دقيامت په راتلو شواهد موجود دى او دا عالم به فنا شى او دلائل د قدرت دالله تعالىٰ موجود دى نو قيامت اومنئ كه نه منئ نو غرق او تباه به شئ هم په دنيا او هم په آخرت كښې نو راشئ شريک پريږدئ- او پدې قرآن ايمان راوړئ-

امتيازات

(١) شواهد خمسه -

(٢) لس ځله لفظ دويل -

(٣) اذا الرسل اقتتت -

(٤) دقيامت د اور خطرناکی " جمْلت صفر "

(٥) واذآ قيل لهم اركعوا -

٢٥ ذيقعده يوم الاحد ٣٩ : ٠٢

سورة النبا مكية (نزولا ۸۰) (مصحفا ۷۸) (رکوعات ۲) (ایات ۴۰)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النبأ

سورة النبا مکی سورة دي په نزول کښې اتیا یم (۸۰) نمبر دې پس د سورة المعارج نه او په ترتیب د سورتونو کښې اته اویایم (۷۸) نمبر دې پس د سورة المرسلٰت نه -

مناسبت د مخکښې سورة سره

اوله وجه : په سورة المرسلٰت کښې د قیامت نوم یوم الفصل وئیلې وو نو دلته تفصیل د هغه نوم کوی چه دا فصل راولی او جدائی د مؤمن او کافر چه هیڅ شی کښې به شرکت پاتی نه شی- دنیا کښې لس څیزونو کښې شرکت د مومن او کافر اوو غریب او مالدار بادشاه او ګداء تر مینځه وو هر څوک تری فائده اخلی په قیامت کښې د فنا د دنیا سره به دا شرکت ختم شی- یا دا دلائل د قدرت د الله تعالیٰ دی-

دویمه وجه : مخکښې سورة کښې تخویف وو نو دلته هم تخویف دې په نوی عالم پیدا کیدلو باندې سره د توحید او رد د شرک د شفاعت قهریه نه په مخکښې زیادت-

دعوی د سورة

د سورة مرکزی مضمون او مقصدهغه اثبات د قیامت او نفی د شرک ده-

خلاصه د سورة

سورة د مضمون په اعتبار سره دوه حصې دې- اوله حصه د سورة تر الاّ عذابا (۳۰) نمبر پورې ده پدیکښې دلائل عقلیه او تفصیل د سورة مرسلٰت کوی تفصیل به ئی مقاصد کښې راشی- دویمه حصه د ۳۱ نه ان للمتّقین نه تر آخره پورې پدیکښې اول بشارت

ذکر کوی او رد د زعم د مشرکانو د شفاعة قهریه په بشارت کښې زیادت دې او آخر د سورة د اول سره متعلق دې چه دوئ ده څه باره کښې تپوس کوی نو هغه نزدې دی او کافر به وائی چه یالیتنی کنت ترابا-

مقاصدالایاتوتناسبها

(۱) عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ - ددې نه تر ۳۰ اوله حصه د سورة پدیکښې اثبات د قیامت او تفصیل د سورة المرسلٰت-

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (۱) نه تر سَيَعْلَمُونَ (۵) پورې زجر- یو زجر چه دوئ دومره د غټې خبرې باره کښې تپوس کوی او اختلاف پکښې کوی کلاّ سره بل زجر چه داسې کار نه وو پکار چه ورته به پته اولګی-

أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ ---- نه تر أَلْفَافًا (۱٦) پورې- یوه طریقه دلائل د قدرت د الله تعالیٰ ذکر کوی چه ولې قیامت کښې اختلاف کوی چه کوم ذات دا کارونه کولې شی نو ولې هغه ته څه قیامت ګران دې-

دویمه طریقه: چه قیامت کښې اختلاف مناسب ندې دنیا کښې دا څیزونه الله تعالیٰ شریک پیدا کړی دی هر څوک ترې فائده اخلی مومن کافر او هر څوک نو یوه ورځ داسې ده چه یوم الفصل چه هغې کښې د مومنانو شان معلوم شی او دا شرکت ختم شی او صرف مومنانو له نعمتونه دی او کافرانو له نعمتونه نه وی-

دریمه طریقه:چه څه له اختلاف کوئ دې نعمتونه اوګورئ لکه دنیا کښې چه څنګه نعمتونه دی نو دغه شان ورسره سختې هم دی خو هغه ندی ذکر کړی قیاسا علی النعم معلومیږی نو داسې به آخرت کښې هم نعمتونه او هم عذابونه به وی-

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ ---- نه تر إِلَّا عَذَابًا (۳۰) پورې تفصیل د ما فی المرسلٰت او تخویف اخروی د سورة المرسلٰت وضاحت کوی او یره د آخرت چه نه منی نو دا انجام به شی-

اذاالسماء فرجت په مرسلات وئیلی وو نو دې سورة کښې وفتحت السماء فکانت ابوابا (۱۹)-

په سورة المرسلات ۱۰ کښې اذا الجبال نسفت نو دلته و سیرت الجبال (۲۰) کښې تفصیل کوی-

په مرسلات کښې الم نجعل الارض کفاتا (۲۸) نو دې سورة ٦ کښې وضاحت وو-

په سورة المرسلات کښې انطلقوا (۳۰) نو دلته انّ جهنّم کانت مرصادا (۲۱)- داسې انداز سره تفصیل کوی او تخویف ذکر کوی یره د قیامت- ۲۷، ۲۸ کښې سبب د عذاب هم ذکر کړو چه انکار د آخرت نه او د قرآن تکذیب دې--

(۳۱) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا - دویمه حصه د سورة بشارت او رد د شفاعت قهری او آخر د سورة مربوط د اول سره--

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ ---- نه تر حِسَابًا (۳٦) پورې- بشارت متقیانو ته چه د هغه جهان هره خوشحالی به ورته ملاؤ شی--

رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ---- نه تر وَقَالَ صَوَابًا (۳۸) پورې--- رد د شفاعت قهری چه که د مشرکانو دا گمان وی چه نیکان بندیان به مونږه خلاص کړی اوس که مونږه هر څه کوو نو د هغې رد چه څوک ساه نشی نو سفارش به څه اوکړی-

طرفۃالعینی جہاں برہم زنند

کس نہ ے آرد کہ انجادم زنند

(۳۹) ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ نه تر آخره پورې متعلق داول سورة سره او تخویف اخروی چه تپوسونو او اختلاف ته حاجت نشته دې ورځ حق ده او نزدې ده او په دغه ورځ به کافر افسوسونه کوی خوځه به اوشی-

حاصل دسورة

کافران ددومره غټې خبرې باره کښې تپوسونه او انکار کوی او اختلاف کوی دوی دالله قدرتونو اودې مشترک نظام ته نه گوری یوورځ خامخوا د جدایئ راروانه نو دوی

به دخپلو کړو سزا ملاؤ شی او چه چا منلي وه هغه ته به خوشحالئ جدائی به راشی او داخیال غلط دې ما به څوک خلاص کړی په منلو به خلاصیږی نو راشئ تیاری اوکړئ ګنی ارمان به کوئ-

امتیازات

(۱) امور عشره مشترکه -

(۲) دقیامت څنې احوال-

(۳) لایتکلمون دقیامت دهیبت تذکره-

(٤) ان جهنّم کانت مرصآدا-

(٥)احقاباً

سورة النّزعٰت مكية
نزولا (٨١) مصحفا (٧٩)
ركوعات (٢) ايات (٤٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النازعات

سورة النازعات مکی سورة دې په نزول کښې يو اتيا يم (٨١) نمبردې پس دسور النباء نه او په ترتيب دسورتونو کښې يو کم اتيايم (٧٩) نمبر دې پس دسورة النباء نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په سورة النباء کښې چه کوم دلائل ذکر وو نو دې سورة کښې د هغې لږ تفصيل کوی په ۲۷ ، ۲۸ کښې-

دويمه وجه: مخکښې سورة کښې تخويف دآخرت نو دلته ورسره ددنيا هم ذکر کوی -

دريمه وجه : مخکښې سورة خطرناکی دقيامت او نوم يوم الفصل نو دلته هم دخطرناکی او نوم دهغې ذکر کوی چه دا الطامة الکبریٰ ده-

څلورمه وجه : مخکښې انعامات وو مصائب پريخودلی وو نو دلته ابتداء کښې مصائب-

دعوی دسورة

سورة مرکزی مضمون هغه اثبات دقيامت دې سره دتخويف دنيوی نه -

خلاصه دسورة

د ابتداء دسورة نه احوال د اهل حشر او نمونې دعذاب د ٦ نه علامات دقيامت او يره دآخرة د ١٠ نه زجر په انکار دآخرت باندې د ١٥ نه تخويف دنيوی ذکر کوی د ٢٦ نه پورې بيا د ٢٧ نه دلائل عقليه داثبات د قيامت ذکر او تفصيل دسورة النباء او دمنکر

اوصآف او منونکو او صاف او زجر په انکار دقیامت او تسلی نبی علیه السلام ته ذکر کوی۔

مقاصدالایات وتناسبها

(١) وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا - نه تر فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا (٥) پورې احوال داهل حشر او دعذاب نمونه چه ملائک دکافرو سره سختی کوی او مومنانو سره نرمی او ملائک کارونه مکمل کوی او تعمیل کوی نودغه شان په آخرت کښې هم په تاسو ملائک مسلط شی چه کافرو له به عذاب ورکوی او مومنانو له به جنتونو ته داخل کړی۔

(٦) يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفة - تر خَاشِعة (٩) پورې۔ امارات دقیامت - دقیامت نخې ذکر کوی سره دیرې نه چه داسې خطرناک حالات راروان دی۔ یعنی دا ورځ دفرشتو دمسلط کیدلو ده۔

(١٠) يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ ---- نه تر هُمْ بِالسَّاهِرَةِ (١٤) پورې - زجر کافرو ته چه دوی ته حالات بیان شی نو دوئ بطور استهزاء او ټوقو داسې خبرې کوی چه داخو به تاوان وی ځکه ځمونږ دکورونو مالکان به بل څوک وی دیو کور به دیر مالکان وی بیا۔ نو یره ورکوی چه داګپ او استهزاء مه ګنړئ پته به مو اولګی۔

(١٥) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى - نه تر لِمَنْ يَخْشَى (٢٦) پورې - نمونه دتخویف دنیوی چه عذاب ورکول څه بعید نه دی چه کله فرعون نه ایت سرکشی اوکړه نو مونږ دنیا کښې نه وو تباه کړې؟ نو الله تعالیٰ ته څه ګرانه ده که تاسو استهزاء کوئ نو تباه به مو کړی۔

(٢٧) أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا ---- نه تر وَلِأَنْعَامِكُمْ (٣٣) پورې-دلائل عقلیه - چه استهزاء ته څه حاجت دې ولې الله تعالیٰ څه ستاسو پیدائش ګران دې کوم ذات چه دا کارونه کولې شی نو هغه تاسو له سزا نه شی درکولې او تاسو دوبار نشی پورته کولې -

(٣٤) فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامة ---- تر مَا سَعَى (٣٥) نه خطرناکی دقیامت ذکر کوی او تخویف ارمان به کوی خو وخت به تیر وی-
(٢٦) وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ ---- نه تخويف هِيَ الْمَأْوَى (٣٩) او دمنکرینو پلیت اوصآف ذکر کوی چه دوی اتباع دخواهش کوله-
(٤٠) وَأَمَّا مَنْ خَافَ ---- نه تر هِيَ الْمَأْوَى (٤١) پورې بشارت او اوصاف دمومنانو ذکر کوی-
(٤٢) يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعة ----- زجر چه سره ددومره خکلی بیان بیا هم د دوی دا حال ځومره بې انصافه دی چې قیامت به کله وی نو ته خو منذر ئې عالم الغيب نه ئې ستا کار خو بیان دې - نو تسلی هم او یره هم چه راشی دا ورځ نو بیا به ورته ددنیا عمر ډیر کم خکاره شی خو اوس پرې ډیر نازیږی-
خلقه دیو بل نه زاریږئ
ددنیا عمر دژمی مازیګر دې تیر به شینه -

حاصل دسورة

په دنیا کښې لکه چه فرشتې دسختئ او نمئ مسلط دی نو دغه شان په آخرت کښې به هم نو استهزاء ګانې مه کوئ - دالله تعالیٰ دعذاب نه اویریږئ که سرکشی مو اوکړه نو لکه دفرعون به تباه شئ او دالله دقدرت نه څه قیامت بعید نه دې نو اتباع نفس پریږدئ د الله تعالیٰ تابعداری اوکړئ ګنی ارمان به کوئ-

امتیازات

(١) دفرشتو احوال -
(٢) د کافرو ناشنا استهزاء-
(٣) الطامة الکبریٰ -
(٤) دفرعون دعویٰ -

(٥) دكافرو او مومنانو لنډ جامع اوصاف-

تمت سورة النازعات بعون مرسل المبشرات فياللّٰهمّ ارسل علىّ المبشر للخلاص بالرحمة والعافية والبركة - ونجّنى من القوم الظّٰلمين-

٢٨ ذيقعده ١٤٣٣ هج ١٤ اكتوبر ٢٠١٢ ء يوم الاحد ٤٣ : ٠٣ بعد از ظهر مينګوره جيل-

سورة عبس مكية نزولا (۲۴) مصحفا (۸۰) ركوعات (۱) ايات (۴۲)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عَبَسَ

سورة عبس مکی سورة دې په نزول کښې څلیریشتم (٢٤) نمبر دې پس دسورة النجم نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې اتیایم (٨٠) نمبر دې پس دسورة النازعات نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : دسورة النازعات په آخر کښې اوئیل چه " انما انت منذر من یخشٰها " - نوددې سورة ابتداء کښې هم دغه ذکر کوی چه ته منذر ئې نو چه څوک بې پرواه دې او انابت پکښې نشته نو هغه ته توجه مه کوه لکه کهف ۲۸ کښې او دنبی علیه السلام شان ذکر کوی چه څومره حرص کوی چه خلق ایمان راوړی دهغه تعریف مدح کوی- چه آفرین ستا په همت-

دویمه وجه : په سورة النازعات کښې تخویف نو دلته لږ دهغې نه زیات دغه شان بشارت کښې تفصیل کوی لکه هلته آیت ٣٤،١٣ نو دلته زیادت ٣٤،٣٣ کښې دغه شان زیادت په دلائلوکښې هلته خلق ذکر وو په ٢٧ ، ٢٨ کښې نو دلته نور منافع ذکر کوی ٢٥ ، ٢٦ کښې تخویف کښې هم زیادت هلته ٣٦ نو دلته ٤٠ ،٤١ نو زیادت تفصیل کوی دسورة النازعات-

دعوی دسورة

دسورة مقصد او دعوی هغه دې " اثبات الاخرة وتهویل شانه " چه حق دې دراتلو دې او دهغې اثبات کوی او دهغې خطرناکی ذکر کوی سره دترغیب الی التبلیغ نه چه

ځوک یریږی او انابت پکښې وی نو هغه ته بیان کوه او هغه اویروه دومره حرص مه کوه-

خلاصه دسورة

د ابتداء نه تر ۱۰ پورې دنبی علیه السلام توصیف او آفرین دهغه په همت چه ځومره حرص کوی او هغه ته ترغیب چه منیب ته نصیحت ورکوه- او بیا د ۱۱ نه تر ۱٦ دقرآن مقام چه قرآن نصیحت دې نو چه ځوک یریږی او انابت پکښې وی نو هغه ته نصیحت ورکړه- د ۱۷ نه تر ۲۳ پورې زجر معرضین دکتاب ته د ٢٤ نه تر ۳۲ پورې دلائل د ۳۳ نه تر آخره دعوی دسورة او تخویف معرضین او بشارت دی- او خطرناکی دقیامت-

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) عَبَسَ وَتَوَلَّى - دابتداء نه تر تَلَهَّى (۱۰) پورې دنبی علیه السلام توصیف او شان چه ډیر زیات حرص کوی چه خبره ئې شروع کړې ده نو دخپل ملګری په راتلو هم لږپریشانه شو آفرین دده په همت باندې- او ورسره ترغیب تبلیغ ته ورکوی چه منیب او یرونکی ته توجه اوکړه چه کوم مستغنی دې او ځان موړ حسابوی هغه پریږدوه- او ده طالب العلم اداب او اخلاق ذکر کوی چه طالب له دا خویونه پکاردی- (۱) جاءک : چه هغه په طلب پسې ګرځی- (۲) یسعیٰ --- محنت او کوشش به کوی دا نه چه هسې پروت وی او محنت نه کوی- (۳) وهو یخشیٰ --- خشیت او انابت به پکښې وی- چه علم د لوئې مقصد دپاره حاصلوی - دا اداب چه وی نو د هغه نه غفلت ندې پکار -

(۱۱) كَلَّا إِنه ا تَذْكِرَةٌ - ددې نه تر كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦) پورې دقرآن کریم مقام ذکر کوی چه دا تذکره ده نو چه کوم منیب وی او خشیت پکښې وی نو هغه ته تذکیر اوکړه . او دا مه وایه چه ټول خلق اومنی قرآن په خپله لوئ کتاب دے د ټولو منلو ته حاجت نشته دے .

(۱۷) قُتِلَ الْإِنْسَانُ ---- ددې نه تر مَا أَمَرَهُ (۲۳) پورې زجر کافراو غیر منیب انسان ته ذکر کوی په اعراض دقرآن کریم څومره عظیم الشان کتاب او دده انکار څومره عجیب دې - لرځان ته نه ګوری چه دې انکار کوی څومره د عاجز شی نه مِ پیدا کړې دې- دا کارونه ټول څه کوم او دې انکار کوی خو دې کافر انسان چه کوم ورته حکم شوې وو نوده هغه ما امره پوره نه کړو- دتوحید او دقرآن نه انکار کوی-
(٢٤) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ ---- نه تر وَلِأَنْعَامِكُمْ (۳۲) پورې دلائل او نعمتونه ذکر کوی چه کوم ذات داسې قدرتونو او نعمتونو والا وی نو د هغه دوحدانیت نه انکار کول لوئې حماقت دې نو دې دومره دلائلو ته سوچ نه کوی-
(۳۳) فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ - ددې نه تر آخرتر سورته اثبات دقیامت او تخویف او بشارت - بشارت مختصر ۳۸،۳۹ کښې دې نور تخویف دې - چه ورځ راروانه ده دده به د خپل انکار نتیجه به معلومه شی او هیڅوک به ئې پکار رانشی- او مخ به ئې تور او ذلیله شی-

حاصل دسورة

اې محبوب دومره حرص مه کوه قرآن نصیحت دې نو منیب ته بیان کړه او غیر منیب سره د دلائلو انکار کوی نو وخت به راشی او دخپل انکار انجام به معلوم کړی-

امتیازات

(۱) توصیف دشان دنبی علیه السلام -

(۲) دقرآن ناشنا مقام-

(۳) زجر او انعام په ناشنا طرز-

(٤) الصّآخّة -

(٥) یوم یفرّ المرء ----

تمت ۲۹ ذیقعده ۱٤۳۳ ه ۱۵اکتوبر ۲۰۱۲ ء یوم الاثنین ٥٢ : ٠٩ صبح -

بهر باران دي زما زړه ډير پريشان دي رب مهربان دي ، پوره کونکي ځما د ارمان دي

درسولو دجواهر القرآن دي -

سورة التكوير مكية
نزولا (۷) مصحفا (۸۱)
ركوعات (۱) ايات (۲۹)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التكوير

سورة التكوير مکی سورة دې په نزول کښې اووم (۷) نمبر دې پس دسورة لهب نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې یو اتیایم (۸۱) نمبر دې پس دسورة عَبَسَ نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : مخکښې سورة کښې اثبات دقیامت ذکر شو نو دلته هم اثبات دقیامت دې-
دویمه وجه : مخکښې چه کوم سورتونه په اثبات دقیامت کښې ذکر شو نو دا سورة دهغې خلاصه ده چه انسان ملاقات به داعمالو سره کیږی-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون هغه دې ملاقات دانسان دخپلو اعمالو سره او دقیامت احوال ذکر کوی- نو اثبات دقیامت په ذکر داحوالو سره چه مخکښې او روستو دی او ملاقات دانسان داعمالو خپلو سره دا مرکزی مضمون دسورة دې-

خلاصه دسورة

اول تر ۱۳ پورې احوال دقیامت ذکر کوی - شپږ په وخت دخرابیدلو او روانیدلو ددنیا کښې او شپږپه وخت دقیام دقیامت په ۱٤ کښې دعوی دسورة بیا شواهد د فنا دعالم د ۱۵ نه ذکر کوی او بیا صداقة دقرآن او دنبی علیه السلام ذکر کوی او زورنه او زجر په اعراض دقرآن باندې-

مقاصدالايات وتناسبها

(١) إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ - ددې نه تر زُوِّجَتْ (٧) پورې شپږاحوال دی دقیامت نه مخکښې په وخت د روانیدلو ددنیا کښې - نو ددې سره دعوی دسورة اولګوه چه " عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ " چه هرکله دا کارونه اوشی نو دنفس ملاقات به داعمالو سره اوشی چه ده دځه مخکښې لیږلی وو نو هغه به معلوم کړی-

(٨) وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ - نه تر أُزْلِفَتْ (١٣) پورې شپږ احوال نور ذکر کوی دا اخروی احوال دی چه قیامت قائم شی نو دا کارونه به اوشی نو دې سره " عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ " اولګوه-دادټولو دپاره جزاء ده- چه دانسان ملاقات به دخپلو اعمالو سره اوشی او خپل اعمال به معلوم کړی - نو ولې تیارې نه کوئ-

(١٥) فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ - نه تر إِذَا تَنَفَّسَ (١٨) پورې دا شواهد ذکر کوی د فناء دعالم چه په دوی کښې انقلاب راځی او فناء کښې او خرابیږی او دا علویات یعنی بره عالم دا دالله تعالیٰ دحکم لاندې دې او دهغه په حکم کار کوی نو لکه چه کواکب او ستوری حرکت کوی او اضطراب کوی او فناء کیږی نو دغه شان به تاسو هم لاړ شئ او فناء به شئ نو ځان له په آخرت کښې کور ولې نه جوړوئ-هغه ځائې ځان له آباد کړئ - یعنی دتوری پټیږی خکاره کیږی په خپل ځائې دغه شان تاسو به پټ شئ بیا به خکاره او آخرت کښې به خپل خپل کور او ځائې ته لاړ شئ چه کوم مودې-

(١٩) إِنه لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ - فق (٢١) پورې شاهد دوحی ذکر کوی په صداقة دقرآن چه داخه اوئیلې شو نو دګپ مه ګڼړئ -دا عزتمند استاذی خبرې دی چه جبرئیل دې-

(٢٢) وَمَا صَاحِبُكُمْ ---- ددې ځائې نه تر آخرتر سورته صداقت دنبی علیه السلام او زجر کافرو ته چه لږ سوچ خو اوکړئ چه داسې خبرې چرته د مجنون کیدې شی هغه خپل دسترګو لیدلی بیانوی او هغه څه په بیان د قرآن بخیل ندې چه وحی به نه بیانوی او دا څه شیطانی خبرې هم ندی چه تاسو ورته خوبونه وایئ نو راشئ دقرآن نه تختئ مه او د نصیحت واخلئ خو چه په چا مهر لګیدلې وی هغه به نصیحت واخلی-

حاصل دسورة

خطرناک حالات دقیامت نه مخکښې او روستو راروان دی او دهر انسان ملاقات به دخپلو اعمالو سره کیږی نو راشئ دا دنیا د فناء ده آخرت کښې ځان له کور جوړ کړئ او دقرآن او دپیغمبر وینا بالکل حق ده - ددې نه تیخته مه کوئ-

امتیازات

(۱) شپږ احوال دابتداء دقیامت -

(۲) او شپږ احوال بعد قیام القیامة-

(۳) شواهد دفناء دعالم-

(٤) صداقة دقرآن په ناشنا طریقه-

(۵) فاین تذهبون -

تمت سورة التکویر بعون الملک الخبیر الذی هو بصیرٌ بالفقیر-

۲۹ ذیقعده ۱٤۳۳ هج یوم الاثنین ۲۰ : ۱۰ صبح-

سورة الانفطار مکية نزولا (۷۲) مصحفا (۸۲) رکوعات (۱) ايات (۱۹)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانفطار

سورة الانفطار مکی سورة دې په نزول کښې دوه اتيايم (۸۲) نمبردې پس دسورة النازعات نه او په ترتيب کښې هم دوه اتيايم(۸۲) نمبر دې پس د سورة التکوير نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په سورة الانفطار کښې خلاصه دهغه مخکښې انقلاباتو په څلورو کښې يعنی هغه دولس دلته څلورو کښې ذکر کوی-

دويمه وجه : په سورة التکوير کښې وې " علمت نفسٌ مااحضرت " نو دلته لږه ترقی چه " علمت نفسٌ ما قدّمت واخرّت "-

دريمه وجه : په سورة التکوير کښې وئيلی وو چه " اذالمؤدة سُئِلت " نو دلته لږتعميم کوی او عاموی ئې چه " اذالقبور بعثرت "-

دعوی دسورة

دسورة مقصد هغه توضيح ددعوې د مخکښې سورة ده يعنی د مخکښې سورت ددعوې وضاحت کوی سره دزيادت نه چه نفی دشفاعت قهری ده چه زعم دمشرکانو رد کوی-

خلاصه دسورة

دابتداء نه تر ٥ آيت پورې اثبات دقيامت په فناء د دنيا چه دا آباده دنيا به روانه شی د ٦ نه تزهيد من الدنيا او ترغيب الی الاعمال الصالحة چه خپل اعمالو سره به ملاويږي

نونیک اعمال اوکړه او زجر په انکار دقیامت او تخویف او بشارت او نفی دشفاعت قهری کوی۔

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ - نه تر بُعْثِرَتْ (٤) پورې۔ څلور احوال دفناء ددنیا چه داغت ځیزونه به فناء شی ځکه کور اوسیدونکی له جوړیږی چه اوسیدونکي ختم شو نو کور به هم ختم شی او دا خکاره کوی چه داآباده دنیا به روانه شی نو ته ولې پدې نازیږې - ددې دپاره بقاء نشته دې نو دې سره محبت ختم کړئ۔ او نیک اعمال اوکړئ او رد په فلاسفو باندې چه هغوی وائی چه آسمان شلیدل نه قبلوی الله تعالیٰ وائی۔چه هغه به ختم شی او دلیل دې په وجود دالله تعالیٰ باندې چه هغه متصرف دې او چه څنګه کار اوتدبیر کوی نو کولې شی په دهریو به رد شی۔ او دا خکاره کوی چه بناء ددې عالم هغه دلاندې یعنی زمکې نه ده او روانیدل به دبره نه وی ځکه آبادول د ویخ نه وی او روانول د چهت نه دی۔

(٥) عَلِمَتْ نَفْسٌ ---- ملاقات دانسان داعمالو سره - یعنی چه دغه انقلابات راشی نو ملاقات به داعمالو سره کیږی نوخه اعمال اوکړه چه ورسره دې ملاقات کیږی چه خوشحاله ئې او دا التکویر نه ئې زیادت اوکړو۔

(٦) یَا أَیُّهَا الْإِنْسَانُ ---- تر بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّینِ (٩) پورې زجر چه څومره خکلې بیان اوشو او ده ته ګوره احمق انسان ته په انکار دقیامت چه دالله تعالیٰ کړو ته ګوره او ددې احمق کردار ته ګوره او انکار ته ګوره دې خپل خلقت نه هم نصیحت نه اخلې۔ تش غرّک او غفلت څه چه د یوم الجزاء تکذیب هم کوی۔

(١٠) وَإِنَّ عَلَیْكُمْ لَحَافِظِینَ - نه تر تَفْعَلُونَ (١٢) پورې۔ حفاظت داعمالو دانسان چه څه کولې نو محفوظ دی الله تعالیٰ هرې څوکیداران مقرر کری دی دقیامت په ورځ به درته مخې ته شی۔

(۱۳) إِنَّ الْأَبْرَارَ نه تر آخره بشارت او بيا تخويف تفصيلی ذکر کوی سره درد دزعم او خيال دمشرکانو نه چه ځمونږ اٰلهه به مونږ بچ کړی او ځمونږ امداد به اوکړی نو په شفاعت قهری رد کوی چه خلاصولې مو نشی۔

حاصل دسورة

دا آباده دنيا به تباه شی نو اې انسانه د رب خپل چه ستا خالق دې د هغه نه غفلت مه کوه او دقيامت تکذيب مه کوه اعمالو سره به ملاؤ شې هلته دې بيا څوک هم مدد کولې نشی۔

امتيازات

(۱) احوال اربعه ۔

(۲) ماقدّمت واخرّت ۔

(۳) ماغرّک بربک الکريم ۔

(٤) کراماً کاتبين۔

(٥) د په فلاسفو۔

تمت سورة الانفطار بعون الملک الغفار الذی هو علی اعدائه قهار۔

۲۹ ذيقعده ۱٤۳۳ هج - ٤۸ : ۱۰ صبح۔

سورة المطففين مكية
نزولا (٨٦) مصحفا (٨٣) ركوعات (١) آيات (٣٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المطففين

سورة المطففين مکی سورة دې په نزول کښې شپږاتيايم (٨٦) نمبر دې ﴿ يعنی دمکی سورتونو آخری سورة دې ورپسې (٨٧) بقره ده ﴾ پس دسورة العنکبوت نه نازل شوې دې او په ترتيب د سورتونو کښې درې اتيايم (٨٣) نمبر دې پس دسورة الانفطار نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : هرکله چه مخکښې سورة کښې نفی دشفاعت قهری اوشوه چه بل څوک دِ نشی خلاصولې نو دې سورة کښې ترغيب الی الاعمال الصالحه چه نيک اعمال اوکړه چه الله تعالیٰ درباندې رحم اوکړی او خلاص شې-

دويمه وجه : دمخکښې سورة لږوضاحت کوی چه هلته وې " وما هم عنها بغائبين "(١٦) کښې نو دلته وائی چه " کتاب مرقوم " غائب کيدلې نشئ څنګه به غائب شئ-

دريمه وجه : چه مخکښې سورة کښې وې " ماغرّک بربک " نو دې سورة کښې وائی چه حقير شی سره مينه ساتی او آخرت پريږدی-

څلورمه وجه : په مخکښې سورة کښې زجر وو تکذيب کونکی دقيامت ته نو دلته د هغې لږتفصيل او وضاحت کوی-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون هغه دې " الترغيب الی الايمان " ايمان ته ترغيب ورکوی چه داسبب د نجات دې - نو ايمان او نيک اعمال اوکړئ چه آخرت کښې کامياب شئ-

خلاصه دسورة

دابتداء نه تر ٦ پورې زجر دې نيکو اعمالو ته ترغيب بد اعمال کونکو ته زجر ورکوی- د ٧ نه د مکذبينو اوصآف او زجر او تخويف د ١٧ پورې او د ١٨ نه بشارت او دابرارو نعمتونه ذکر کوی- تر ٢٨ پورې - د ٢٩ نه بيا زجر کافرو ته په استهزاء باندې-

مقاصدالايات وتناسبها

(١) وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ - نه تر لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٦) پورې- زجر دې بد عمل کونکو ته او ترغيب نيک اعمالو ته - چه داخومره بې انصافه دی چه په معمولی شی کښې نقصان ورته خومره غټ ښکاری او دهغې دپاره کوشش کوی په مذموم او حقير شی پسې منډې وهی او دآخرت بهتر نعمتونه هغه پرېږدی او په هغې کښې سستی کوی او دا خيال ئې هم نه راځی چه مونږ به په آخرت دالله تعالیٰ سره ملاويږو - نو راشئ د آخرت دپار نيک اعمال تيار کړئ-

(٧) كَلَّا إِنَّ كِتَابَ ---- داسې نه وو پکار دا زجر شو کفار به سجين ته رسی-

(١٠) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ ---- نه تر كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (١٢) پورې زجر په تکذيب دآخرت چه دوی دقيامت منکر دی او دهغوی اوصاف چه دوی دحد نه تير شوی دی-

(١٣) إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا ---- زجر په انکار دقرآن کريم چه دآخرت نه انکار کوی او دقرآن انکار هم کوی يعنی د آخرت دانکار ځکه کوی چه قرآن ورته ګپ ښکاری -

(١٤) كَلَّا بَلْ رَانَ ---- دا ترقی چه اصل وجه مهر او زنګ راتلل دی دبدو اعمالو دوجې نه -

(١٥) كَلَّا إِنهمْ عَنْ رَبِّهِمْ ---- نه ترتَكْذِبُوْنَ (١٧) پورې تخويف دوی له چه دا به ئې سزا شی- دالله تعالیٰ ديدار نه به محرومه شی-

كَلَّا اِنَّ كِتَابَ ---- نه تر الْمُقَرَّبُونَ (٢٨) پورې بشارت ذکر کوی په تفصيل سره چه دداسې خلقو يعنی ابرار او نيک عملو حال اوګوره چه دهغوی به دا انعامات وی نودې له عمل او تيارې پکار دې-

(۲۹) إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا ---- زجر او تخويف كافرو ته- چه دا احمق دومره خكلى بيان نه نصيحت نه اخلى التہ ه نيک عملو خلقو پورې استهزاء كوى او مومنانو ته نسبت دضلال كوى نو پته به ئې په آخرت كښې اولګی- او بدل به ترې واغستې شی-

حاصل دسورة

دحقير څيز په نقصان خفه كيږئ او دآخرت نعمتونه پريږدئ تكذيب او استهزاء پريږدئ او ايمان او نيک عمل سره جنت حاصل كړئ ګني تباه به شئ او د ديدار الهی نه به محروم شی-

امتيازات

(۱) ويل للمطففين -

(۲) سجين - (۳) عليين -

(٤) فليتنافس المتنافسون-

(٥) مزاجه من تسنيم-

۲۹ذيقعده يوم الاثنين ١٦ : ١١ صبح

سورة الانشقاق مكية
نزولا (۸۳) مصحفا (۸۴)
رکوعات (۱) ایات (۲۵)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانشقاق

سورة الانشقاق مکی سورة دې په نزول کښې درې اتیایم (۸۳) نمبر دې پس دسورة الانفطار نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې څلور اتیایم (۸٤) نمبر دې پس دسورة المطففین نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : دا سورة تفریع په مطففین او زیات وضاحت کوی - مخکښې وې چه کتاب مرقوم نو دلته وائی چه یا به خی لاس شی او یا به وراء ظهره شی-

دویمه وجه : مخکښې اووئیل " انهم لصالوا الجحیم " نو دې سورة کښې " یصلیٰ سعیراً " وائی -

دریمه وجه : په مخکښې سورة کښې اوئیل چه " هذا الذی کنتم به تکذبون " نو دلته وائی چه " فسوف یدعوا ثبورا"-

څلورمه وجه : په سورة المطففین کښې دکافرو داعمال " هل ثوّب الکفار " نو دلته " لترکبنّ طبقاً عن طبق "

پنځمه وجه : مخکښې ترغیب الی الایمان وو نو دلته ترغیب الی الاعمال الصالحه ذکر کوی-

دعوی دسورة

دسورة مقصد او مرکزی مضمون اثبات دقیامت او فناء دعالم سره دترغیب الی الاعمال الصالحه نه چه " انک کادح " مخکښې ترغیب ایمان ته نو دلته نیک اعمالو ته-

خلاصه دسورة

ابتداء نه تر ٥ آيت پورې احوال دقيامت مخکښې احوال چه دومره ؐغټ څيزونه د الله دحکم منقاد دی-٦ آيت کښې دعوی دسورة چه ترغيب اعمال صالحو ته دې - ٧ نه تر ٩ پورې احوال دومنانو او بشارت او د ١٠ نه ١٥ پورې تخويف او دمنکرينو احوال بيا شواهد او زجر او ختم دسورة په بشارت په عکس دمخکښې سورة باندې-

مقاصدالايات وتناسبها

(١) إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ - نه تر وَحُقَّتْ (٥) پورې - دابتداء دقيامت احوال ذکر کوی چه دادومره لوئې مخلوق دالله تعالیٰ دحکم منقاد دی او دا به ختم شی -

(٦) يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ---- کښې دعوی دسورة - چه ترغيب الی الاعمال الصالحه چه ددغې حالاتو نه مخکښې نيک اعمال اوکړه چه څه کسب کوې نو هغه څه اوکړه چه په آخرت کښې درله فائده درکړی-

(٧) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ ---- نه تر مَسْرُورًا (٩) پورې بشارت چه چا نيک اعمال کړی وی نو دهغه انعام اوګوره او خوشحالی- هلته به خوشحاله وی-

(١٠) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ ---- سره تخويف- چه چا تيارې ندې کړې او نيک اعمال ندی کړی نو دهغه انجام اوګوره چه بد اعمال کړی دی دهغه هلاکت ددنيا خوشحالی به ختم شی-

(١٦) فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ - نه تر عَنْ طَبَق (١٩) پورې دقيامت دپاره نمونه ذکر کوی او شاهد چه شفق او شپې او سپوږمۍ ته اوګوره څومره حالات پرې راځی دغه شان به پسې تاسو هم حالات راځی-

(٢٠) فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ - نه تر بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٢٤) پورې زجر او تخويف چه سره ددومره بيان ، نه راوړی دوی ايمان ، او نه كوی انقياد په وخت دلوستلو دقرآن، نو عالم پرې مهربان، شی به ځائې ددوی نيران-

(٢٥) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ---- بشارت هغه چاته چه راوړو ايمان او وې کړو عمل درضا درحمان نو داخل به شی په جنان ، اې الله الرحمٰن مونږته نصيب کړې دا انعام-

حاصل دسورة

دنيا به ختم شی نو نيک اعمال اوکړئ چه عمل نامه درته په خی لاس ملاؤ شی او داسې نه چه بيا دګس لاس والا شئ او خوشحالئ مو ختم شی دا حالات به راځی نو ولې دقرآن نه انکار کوئ معذب به شئ چه ايمان راوړئ او نيک اعمال اوکړئ نو هغه کامياب وی-

امتيازات

(١) ابتدائی حالتونه -

(٢) كادح الى ربک كدحا-

(٣) فلا اقسم -

(٤) لتركبنّ طبقاً -

(٥) انه كان فی اهله مسرورا-

تمت سورة الانشقاق بعون المالک الخلّاق الذی هو الرزّاق - فيا الخالق الرزّاق اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها ونجّنا برحمتک من القوم الظلمين-

٢٩ ذيقعده ١٤٣٣ ه- يوم الاثنين ٤٣ : ١١ صبح

سورة البروج مكیة
نزولا (۲۷) مصحفا (۸۵)
رکوعات (۱) ایات (۲۲)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البروج

سورة البروج مکی سورة دې په نزول کښې اوویشتم (۲۷) نمبر دې پس دسورة الشمس نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې پنځه اتیایم سورة دې پس دسورة الانشقاق نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : دا دمخکښې سورتونو خلاصه ده مخکښې ددنیا او دآخرت دعذاب تذکره نو دې کښې هغه دواړه ذکر کوی او اثبات دقیامت او توحید دواړه کوی-

دویمه وجه : په سورة الانشقاق آخر کښې تخویف بشارت نو دلته په ابتداء کښې هغه دواړه ذکر کوی مومنانو ته ددنیا بشارت چه الله تعالیٰ به ئې بدل واخلی او جنت کښې به فوزکبیر ملاؤ شی- او کافرو ته یره چه په سخته به اووینی دنیا کښې او آخرت کښې به عذاب حریق ملاؤ شی-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون او مسئله هغه اثبات دقیامت او توحید دې-

خلاصه دسورة

دابتداء دسورة له شواهد ثلاثه ذکر کوی او چه کومو خبرو باندې شهادت کوی نو هغه ذکر کوی روستو غیر مرتب- بیا تذکیر بایام الله ورکوی ۷ کښې او ایمان سبب دعداوت دمشرکانو دې ۸ کښې بیا تخویف ۱۰ کښې او بشارت ۱۱ کښې بیا دلائل عقلیه

په وحدانيت د ۱۳ نه تر ۱٦ پورې د ۱۷ نه هلاکت د امم مکذبو ذکر کوی او ۱۹ کښې زجر او آخر کښې دقرآن اوصآف ذکر کوی۔

مقاصدالايات وتناسبها

(۱) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ - نه تر وَمَشْهُودٍ (۳) پورې ددې شواهد ذکر کوی دا درې په څه شاهد او ګواه دی نو هغه سورت کښې ذکر کوی خو غير مرتب - اول وَالسَّمَاءِ ---- دا شاهد دې په وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (۲۰) چه لکه آسمان دربانديې احاطه کړې ده نو دغه شان دربانديې الله تعالیٰ احاطه کړې ده چرته خلاصيدلې نشئ۔

(۲) وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ - دويم شاهد نو دا به څه ګواه دې پدې بانديې-وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ (۱۰) او إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (۱۲) يعنی لکه چه د ورځ وعده شوې ده او سخته وعده ئې شوې ده نو دغه شان دالله تعالیٰ عذاب هم سخت دې۔

(۳) وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ - دا دريم شاهد دې دا په څه ګواه دې نو قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ دا ورپسې ذکر کوی چه لکه دنيا کښې کافر سزا مومنانو له ورکوی او خپله سزا ته حاضريږی نو قيامت کښې به برعکس معامله وی-داقُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ---- تر كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (۹) آيت پورې دا ذکر دشاهد او دمشهود دې۔

(٤) قُتِلَ أَصْحَابُ ---- دا ذکر دايمان د الله تعالیٰ هم دې او ورسره دمشرکينو د عداوت اصل سبب چه هغه دې ايمان په الله تعالیٰ دې چه کله داسې شوه چه مومنان ئې تنګ کړل نو دالله تعالیٰ عذاب په هغوی بانديې راغې څکه رومی وائی

بانگ آمد چونکہ کار آنجا رسید   پائے داری اے سگ کہ قہر مار سید

" آواز راغې چه خبره ديته اورسيده نو اې سپيه اوس خپې لرې نو څه اوتخته څما عذاب را اورسيدلو۔"

(۱۰) إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ ---- تخويف منكرينو ته - چه كله مومنان تنګوی نو سزا به ورته ملاؤ شی-

(۱۱) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ---- بشارت موحدينو ته چه ستاسو به دنيا او آخرت كښې الله تعالیٰ نصرت كوی او كاميابى به دركوی-

(۱۲) إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ - دا د واليوم الموعود سره تعلق لره لكه مخكښې بيان ئې اوشو چه خلاصيدلې نشی-

(۱۳) إنه هُوَ يُبْدِئُ ---- نه تر فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (۱٦) پورې - دادلائل په الوهيت دالله تعالیٰ چه دداسې ذات نه انكار مناسب ندې او هغه سزا وركولې شی او چه ددې نه انكار اوكړی نو خود به د عذاب مستحق شی-

(۱۷) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ - نه تر فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (۱۸) پورې- هلاكت دامم مكذّبو چه داسې به شی لكه دا چه هلاک شوی وو-

(۱۹) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- زجر چه سره ددې نه هم دوی انكار كوی-

(۲۰) وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ - ددې بيان شوې دې -

(۲۱) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ - ددې قرآن تكذيب مناسب ندې نو چه دداسې قرآن تكذيب كوی نوخود به تباه كيږی-

حاصل دسورة

شواهد موجود دی چه دوئ چه دموحدينو دشمنی كوی او سزا ګانې دركوی نو الله تعالیٰ پرې احاطه كړې ده سزا به دركړی لكه چه نورو لره مو كړې ده-

امتيازات

(۱) شواهد ثلاثه

(۲) واقعه داصحاب الاخدود

(۳) دالله اواصاف

(٤) دقرآن اوصاف-

٢٩ ذيقعده يوم الاثنين ١٢ :١٢ ظهر-

سورة الطارق مكية
نزولا (٣٧) مصحفا (٨٦)
ركوعات (١) ايات (١٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الطارق

سورة الطارق مکی سورة دې په نزول کښې شپږ ديرشم (٣٦) نمبر دې پس دسورة البلد نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې شپږاتيايم (٨٦) نمبر دې پس دسورة البروج نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : دا سورة تتمه دسورة البروج ده هلته بشارت او تخويف ذکر کړو نو دلته وائی چه " فمهل " - دمه ورته اوکړه - خپلو بنديانو ته تلقين دصبر او مهلت-
دويمه وجه : مخکښې سورة کښې دعذاب تذکره وه او " والله من ورائهم محيط " نو دلته وائی چه " فما له من قوة ولا ناصر "-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون هغه دې " فمهل الکافرين امهلهم رويداً " چه سره د دومره بياناتو بيا هم نه منع کيږی او منی نو بس لږ مهلت ورکړه او دمه ورته اوکړه-

خلاصه دسورة

دابتداء نه تخويف او تذکير تر ٤ آيت پورې بيا دقيامت د ثبوت دليل عقلی ذکر کوی تر لسم آيت پورې - د والسماء ١١ نه دويمه نمونه د حشر ذکر کوی او انهم سره زجر چه اوس هم نه منی او دحق خلاف مکرونه کوی نو پته به اولگی دمه ورته اوکړه-

مقاصدالايات وتناسبها

(١) وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ - نه تر حَافِظٌ (٤) پورې تذکير او تخويف چه انسانه اويريږه او نصيحت واخله چه لکه په آسمان کښې يوستورې دې او قائم دې نو دغه شان په تاسو هم يو حافظ او نګهبان قائم دې نو ستاسو داعمالو او نګراني کوی-

(٥) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ ---- نه تر وَلَا نَاصِرٍ (١٠) پورې اوله نمونه دحشر چه کله الله تعالیٰ انسان پيدا کړې دې نو دغه شان په دوباره پيا کولو هم قادر دې او دده اعمال وينی او ده ته به دده اعمال خکاره شی او رازونه به هم خکاره شی دده به بيا څوک مددګار او طاقت هم نه دی-

(١١) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ - تر ذَاتِ الصَّدْعِ (١٢) پورې دويمه نمونه دحشر- او جواب ئې پټ دې چه " کذالک تُخرجون " چه آسمان اوبه راوروی او تاسو به هم راوزئ او زمکه اوشليږی فصل راوزی نو تاسو به هم دغه شان راويستلې شئ-

(١٣) إِنه لَقَوْلٌ فَصْلٌ ---- دا تاکيد چه پورته کيدلو خبره څه کچه خبره نده- او ټوقې ندی

(١٥) إِنهمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا - نه تر وَأَكِيدُ كَيْدًا (١٦) پورې زجر سره ددومره خکلی بيان نه بيا هم دوئ دحق خلاف فريبونه کوی نو ددوی حال ته ګوره-

(١٧) فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ ---- سره تخويف چه اوس ورته لږ انتظار اوکړه عذآب به راشی-

حاصل دسورة

په تاسو نګهبان موجود دې او دقيامت راتلل دخپل پيدائش او د باران اوفصل ختمولو نه معلوميږی څه ګپ ندې که اوس هم نه منی نو عذاب به راشی-

امتيازات

(١) الطارق

(٢) من بين الصلب والترائب

(٣) يوم تبلى السرائر

(٤) ذات الرجع

(٥) ذات الصدع

بسم الله الرحمن الرحيم

يولسم باب دځلورمې حصې

ددې ځائې نه يعنې دسورة الاعلیٰ نه تر سوره الليل پورې شپږ سورتونه دی - دا يولسم باب دې دځلورمې حصې دقرآن کريم - پدې باب کښې تزهيد من الدنيا او ترغيب الى الاخرة په مخکښې باب کښې اثبات دقيامت اوشو نو اوس وائی چه دنيا پريږدئ دا تاسو دآخرت دتيارئ نه بندوی او دآخرت دپاره تيارى اوکړئ - په سورة الاعلیٰ کښې توحيد او تزهيد من الدنيا او غاشيه کښې هم دغه مضمون دې فجر کښې تزهيد من الدنيا سورة البلد کښې د مال مصارف او شمس کښې تفرقه داعتقاد او ليل کښې تفرقه دعمل ذکر کيږی-

سورة الاعلیٰ مکیة
نزولا (٨) مصحفا (٨٧)
رکوعات (١) ایات (١٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعلى

سورة الاعلیٰ مکی سورة دې په نزول کښې اتم (٨) نمبر دې پس دسورة التکویر نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې اووه اتیایم (٨٧) نمبر دې پس دسورة الطارق نه.

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په سورة الطارق کښې اووئیل چه الله تعالیٰ په انسان حافظ دې نو دې سورة کښې ذکر کوی چه الله تعالیٰ خالق هم دې-
دویمه وجه : په سورة الطارق کښې خلقت دانسان ذکر وو نو دې سورة کښې پوره کول او استکمال دانسان ذکر کوی چه هغه په قرآن کریم دې لکه چه انسان ددې قرآن دپاره پیدا دې او دوه کماله ذکر کوی یو کمال درب په تسبیح باندې او بل کمال دانسان په قرآن کریم باندې-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون هغه توحید سره ترغیب الی القرآن نه او د تزهید من الدنیا نه دتوحید تکمیل بغیر د قرآن نه نه کیږی او دنیا انسان دقرآن کریم نه بندوی نو ددې وجې تزهید من الدنیا به ذکر کوی-

خلاصه دسورة

ابتداء نه تر ٥ آیت پورې مسئله دتوحید او پدې دلائل عقلیه چه دهغې خلاصه ده چه خالق لکل شیئ هوالله دا اوله مرتبه دتوحید ده- نو چه کوم ذات داسې کارونه کړی دی

نو هغه د شريکانو نه پاک اوګنړئ او عبادت صرف دهغه اوکړئ- ٦ کښې ددې عقيدې انعام ذکر کوی چه قرآن به درکړم نو ترغيب الی القرآن شو په ٧ کښې دويم دليل په توحيد دهغې حاصل چه عالم بکل شيئ هوالله تعالیٰ نو ددې انعام ذکر کوی په ٨ کښې چه جنت به درکړم-دوه ماله اومنه دوه به تاله درکړم چه خالق دې نو عالم هم دې نو دغه شان چه قرآن درکړو نو دا قرآن سبب ددخول الی الجنة دې چه قرآن درکړی نو ده جنت ته دتلو سبب دې د ٩ " فذکّر " نه ترغيب بيان دقرآن ته او تقسيم دخلقو دوو ډلو ته- چه اشقی او سعيد به پيدا شی- ځنې به د اور مستحق شی او ځنې به کامياب شی- بل تؤثرون ١٦ نه تزهيد من الدنيا زورنه درکوی په محبت ددنيا باندې او آخرت ته ترغيب ورکوی- ا وائی چه دا مضامين په مخکښې صحيفو کښې هم وو-

مقاصدالايات وتناسبها

(١) سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ ---- دعوی دتوحيد - چه الله تعالیٰ دشريکانو اندادو وزيرانو مشيرانو نه پاک اوګنړه- دالله تعالیٰ صفت بل له مه ورکوئ او دمخلوق صفتونه چه عجز او مدد ګاران نيول دی - دالله تعالیٰ له مه ورکوی-

(٢) الَّذِي خَلَقَ ---- نه تر غُثَاءً أَحْوَى (٥) پورې- دلائل عقليه دتوحيد ذکر کوی چه دټولو حاصل هغه دادې چه خالق دهر څه الله تعالیٰ دې نو چه کله خالق هغه دې نو سبّح هغه الله د شريک او حصه دار نه پاک اوګنړئ- فجعله غثائ سره ضمناً تزهيد من الدنيا هم شو چه د دنيا د ختميدلو ده دې له بقاء نشته دا دفناء کور دې پدې مه نازيږه-

(٦) سَنُقْرِئُكَ ---- ترغيب الی القرآن- توحيد بغير دقرآن نه نه مکمل کيږی نو ځکه قرآن ته ترغيب ورکوی او ددې عقيدې انعام چه کله تا خالق الله اومنه او د شريکانو نه دې منزه کړو نو الله تعالیٰ وائی قرآن به درله درکړم-

(۷) إِنه يَعْلَمُ الْجَهْرَ ---- دويم دليل په توحيد او ددې حاصل چه عالم بکل شيئ هوالله تعالیٰ - چه عالم په هرڅه الله تعالیٰ دې نو سبّح الله تعالیٰ د اضدادو نه پاک اوګڼړه چه کله داسې شوه نو دويم انعام:

(۸) وَنُيَسِّرُكَ ---- دا انعام دجنت- چه جنت به درله درکړم اولنې نعمت ددويم نعمت دپاره سبب دې چه قرآن سبب دې د دخول الی الجنة-

(۹) فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى - ترغيب قراة او بيان د قرآن ته- چه الله تعالیٰ درله نعمت دقرآن درکړو نو دا اوس بيان کړه او اشرف حال ذکر کوی چه فائده ورکول دی هغه بل پرې قياس يعنی که فائده کوی او که نه کوی ته توحيد بيان کړه- ځکه تعليق ديو شی سره دا دلالت په عدم نه کوی- يعنی وجود دشرط په وجود د جزاء دلالت نه کوی لکه چه که ته ئې نو سبق وائم خو عدم د شرط په عدم د جزاء دلالت نه کوی چه که ته نه ئې نو نه به وايم کيدې شی دې بيا هم سبق وائی اګر که ته نه ئې لکه سورة النساء کښې وائی چه " لاجناح عليكم ان تقصروا من الصلوٰة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا " که يريږئ نو قصر کوئ نو ولې که نه يريږئ نو قصر به نه کوئ ؟ نو دلته مطلب که نصيحت فائده کوی او که نه کوی نو ته نصيحت ورکوه او بيان کوه -

(۱۰) سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى - د قرأة دقرآن او ستا دتذکير اثر دوه ډلې به پيدا شی - داول ډله چه چا کښې انابت وی نو نصيحت به واخلئ-

(۱۱) وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى - نه تر وَلَا يَحْيَى (۱۳) دويمه ډله او هغې ته تخويف چه دا به اشقیٰ او بدبخته نصيحت به نه اخلی نو انجام به دا شی-

(۱٤) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى - سره بشارت هغه منيب ته او کاميابی دهغه او دهغه اعمال چه هغه صرف الله تعالیٰ رامدد کوی او صرف دهغه عبادت کوی-

(۱٦) إِنَّ هَذَا ---- دا تزهيد من الدنيا او بقاء دآخرت دا څه خود ساخته مضامين ندی دا په نورو کتابونو کښې هم دی سره دتوحيد نه دا مقاصد نورو کتابونو کښې بيان شوی

نو هذا هر يو ددې مضامينو نه چه توحيد ، تزهيد او خيروالې دآخرت دې دا تيرو صحيفو کښې هم وو-

حاصل دسورة

الله تعالیٰ دشريکانو نه پاک اومنزه اوګڼړئ ځکه هغه خالق دهرڅه دې او عالم په هرڅه دې چه دا دوه خبرې اومنه دوه انعامه به درکړی او قرآن او جنت او چه قرآن ئې درکړو نو اوس بيان کړه او ستا بيان سره به دوه ډلې شی دا ځکه چه ځنې آخرت په ځائې دنيا خوخوی نو دوی له دنيا پريخودل پکار دی او آخرت ته توجه پکار ده او دا دټولو آسمانی کتابونو مضمون دې-

امتيازات

(١) دوه عقيدې دوه انعامونه -

(٢) الا ماشاء الله -

(٣) بل تؤثرون الحيوٰة الدنيا والاخرة خير وابقیٰ-

(٤) ان هذا لفی الصحف الاولیٰ -

تمت سورة الاعلیٰ بعون الله الذی هو نعم النصير ونعم المولیٰ -

٢٩ ذيقعده يوم لاثنين ٣٦ : ٠٢ بعد از ظهر

هره اوخکه مِ دزړګی دجوشه څاځی

هيڅوک نه کوی ژړا دخوشحالئ نه

سورة الغاشية مكية — نزولا (٦٧) مصحفا (٨٨) — ركوعات (١) ايات (٢٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الغاشيه

سورة الغاشيه مکی سورة دي په نزول کښې اته شپيتم (٦٨) نمبر دې پس دسورة الذاريات نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې اته اتيايم (٨٨) نمبر دې پس دسورة الاعلیٰ نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : هرکله چه په سورة الاعلیٰ کښې تزهيد من الدنيا او ترغيب الى الاخرة ذکر شو نو اوس منکرينو ته تخويف او زاهدينو ددنيا ته بشارت ذکر کوی-

دويمه وجه : په سورة الاعلیٰ کښې ترغيب الى القرآن وو فذکّر سره نو دلته هم هغه ذکر کوی او ذيادت چه " انما انت مذکّر " ستا کار دغه دې که منی او که نه منی نو ته بيان کوه-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون هغه تخويف او بشارت دې - تخويف انکار کونکو د مضمون دسورة الاعلیٰ ته او بشارت دهغې دمضمون منونکو ته-

خلاصه دسورة

ابتداء نه تر اووم آيت پورې تخويف دې منکرينو ته داتم نه تر ١٦ پورې بشارت دې د ١٧ نه تر ٢٠ پورې دجنتيانو د درجاتو مثالونه ذکر کوی څلور درجات څلور مثالونه -

په ترتيب سره د ۲۱ نه ترغيب الى القرآن او تبليغ ته او زجر معرضينو دقرآن ته او تخويف پشان دابتداء دسورة۔

مقاصدالايات وتناسبها

(۱) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ---- خطرناکی دقيامت۔

(۲) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ---- نه تر مِنْ جُوعٍ (۷) پورې تخويف دې منكرينو ته مضمون دسورة الاعلیٰ ئې نه وو منلې نو دهغه اعمال تباه او برباد شو او سزاګانو ته ئې ګوره۔

(۸) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ---- نه تر مَبْثُوثة (۱٦) پورې بشارت منونكو زاهدينو ته چه چا دنيا پريخودله او دتوحيد او قرآن خدمت ئې اوكړو نو دهغه انعامات اوګوره۔ د۱۳ نه تر ۱٦ پورې څلور غټ انعامات او درجات عاليه ذكر كوی۔

(۱۷) أَفَلَا يَنْظُرُونَ ---- ددې نه تر سُطِحَتْ (۲۰) پورې ددرجات عاليو ددوی مثالونه ذكر كوی په ترتيب - تختونه نو دهغې مثال د اوښانو چه لكه اوښ په خپله خوخه روانوی او ددوی نو دغه شان به تختونه وی او لكه چه د ختو وخت كښې خكته شی او بيا اوچت شی نو دغه شان به تختونه وی۔ او دويم اكواب نو دغه آسمان اوچت او ستوری پكښې دی نو دغه شان به دا اكواب پراته وی او چتيدلو مطلب ندې۔دريم نمارق بالختونه تكياګانې په قطار نو لكه غرونو قطار ته ګوره۔ څلورم زرابیّ قالينونه نو دهغې مثال لكه دزمكې چه څنګه غوړولې ده نو دغه شان به قالينونه وی۔

(۲۱) فَذَكِّرْ إِنَّمَا ---- ترغيب الى التبليغ - چه هركله داسې درجات دی نو ته كار اوكړه او ورسره تسلی چه " ما انت عليهم ---- " ستا بيان سره كار دې كه منی او كه نه منی دا ئې مضمون داعلیٰ راوړو دهغې تتمه شوه۔

(۲۳) إِلَّا مَنْ تَوَلَّى ---- زجر معرضينو ته چه ستا بيان نه څنګ كوی او اعراض او انكار كوی نو ماله به راځی۔

(٢٤) فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ ---- سره تر آخره تخويف ذكر كوى- لكه دابتداء دسورة چه ستا بيان نه منى نو سزا به ورته ملاؤ شى او حساب به ورسره اوشى-

حاصل دسورة

توحيد اومنئ او دنيا پريږدئ چه چا داسې اونكړل نو هغه به ذليله او خوار وى او چه چا اومنله نو هغه ته زبردست انعامات او درجات ملاؤ شى او د درجات څه بعيد نه دى- دنيا كښې هم دهغې مثالونه شته دې نو ته بيان اوكړه او ته څه په دوئ داروغه نه ئې چه منى نو انجام ئې بد دې-

امتيازات

(١) عاملة ناصبة -

(٢) لايسمن والا يغنى من جوع-

(٣) درجات اربعه -

(٤) امثلة اربعة-

(٥) لست عليهم بمصيطر-

تمت سورة الغاشية بعون الله الذى منه العيشة الراضية-

٢٩ ذيقعده - يوم الاثنين - ٠٥ : ٠٣ بعد از ظهر

سورة الفجر مكية — نزولا (١٠) مصحفا (٨٩) — ركوعات (١) ايات (٣٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفجر

سورة الفجر مكی سورة دې په نزول کښې لسم (١٠) سورة دې پس دسورة اللیل نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې یوکم نوی (٨٩) نمبر دې پس دسورة الغاشیه نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : هرکله چه مخکښې سورة کښې تخویف او بشارت ذکر شو نو سورة الفجر کښې ترغیب عاجزئ اوخشوع ته په اوقات حسنو او برکتی کښې چه بشارت حاصل کړئ او دتخویف نه بچ شئ-

دویمه وجه : مخکښې څلور درجاتو د بشارت ذکر شو او مثالونه نو اوس دلته عبادو ته ترغیب په اوقات اربعو حسنو کښې دعبادت-

دعوی دسورة

ترغیب عبادت ته په اوقات حسنو کښې او اهانة د حب المال- چه انسانه شابه تلوار اوکړه دنیلام ورځې درنه روانې دی دې کښې اعمال اوکړه او دمال د مینې سپکوالې چه ددې دوجې نه تاسو نه دا اعمال پاتې کیږی-

خلاصه دسورة

اول نه تر ٥ پورې تذکیر او ترغیب اوقات حسنو ته چه ویخ شئ غافله کیږئ مه وخت درنه روان دې - د٦ نه ١٤ پورې تخویف دنیوی په هلاکت د دریو اقوامو چه هغوی

غافله شوی او نافرمانی ئې کړې وه- د ۱۵ نه ۲۰ پورې اهانة دحب المال چه مال دوجې وخت درنه ضائع کیږی او زجر ډیرونکو دمالونو ته- د ۲۱ نه د ۲٦ پورې تخویف اخروی چه بیا به دې وخت پسې ارمان کوی- د ۲۷ نه ترغیب اطاعت او انابت الی الله ته -

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) وَالْفَجْرِ - نه تر هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ (۵) پورې- ترغیب اوقات حسنو او شریفو ته چه دې برکتی اوقاتو نه فائده واخله دا درنه روان دی چه د سورة الغاشیه درجات درته ملاؤ شی او تخویف نه په امن شې- دې اوقاتو نه کوم مراد دی نو دا دتفسیر سره تعلق لری-

(٦) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ---- نه تر لَبِالْمِرْصَادِ (۱٤) پورې تخویف دنیوی او د تزهید من الدنیا دپاره درې مثالونه ذکر کوی چه دنیا هیڅ څیز ندې اوګوره دې قومونو سره څومره هر څه ډیر وو ثمودیان صفت واله وو عادیان طاقت والا او فرعونیان دحکومت والا خو هغه پکار رانغلل چه کله ئې عاجزی او تضرع اونکړه- نو تباه او برباد شو- یعنې وختونه ئې ضائع کړل .

(۱۵) فَأَمَّا الْإِنْسَانُ ---- نه تر أَهَانَنِ (۱٦) پورې زورنه انسان ته په محبت دمال چه دې اکرام او اهانت هرڅه په مال کښې ګڼړی چه دا عزت دې چه مال وی نو عزت دې چه نه وی نو بې عزت حالانکه اکرام او بې عزتی په مال کښې نده - دا مناسب نده بلکه " انّ اکرمکم عندالله اتقٰکم " څکه وائی چه :

زین سبب فرمود قرنی اویس

انما الدنیا ساعة فیها اللبثُ ولیس

(۱۷) كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ ---- نه تر حُبًّا جَمًّا (۲۰) زجر چه داکرام کارونو نه خو تاسو انکار کوی اکرام او عزت هغه په طاعت دالله تعالیٰ او په اکرام دیتیم او طعام د

مسکین کښې دې - تاسو هغه کارونه نه کوئ او مالونه زیاتوئ او ډیر وی نو تاسو له اکرام نشته دې نو په ډیرولو دمال زورنه هم شوه۔

(۲۱) كَلَّا إِذَا دُكَّتِ ---- نه تر وَثَاقَهُ أَحَدٌ (۲٦) تخویف چه دادنیا دختمیدلو ده او حشر د قائمیدلو نو هلته مال پکار نه راځی پدې اعمالو او اوقاتو پسې به ارمان کوې خو بیا به څه فائده نه کوی۔

(۲۷) يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ ---- ترغیب اطاعت او انابت دالله تعالیٰ۔ نو دهغه وخت ارمان نه اوس بهتره نده چه اومنې او سخت عذاب نه ځان خلاص کړې او نجات حاصل کړې۔

حاصل دسورة

چه اې انسانه دقیمتی اوقاتو نه فائده واخله چا چه نه وه اغستې څه انجام ئې شو په مال کښې عزت مه ګڼړه قیامت کښې دا نه پکاریږی عزت دالله تابعدارئ کښې دې نو راشئ اطاعت اوکړئ چه کامیاب شې۔

امتیازات

(۱) اوقات اربعه حسنه -

(۲) دانسان مرض عزت په مال کښې ګڼړل۔

(۳) یاایتهاالنفس ---- ترغیب چه داسې کول پکار دی۔

تمت سورة الفجر بعون الخالق الاسود والاحمر و مجری البحر۔

۲۹ ذیقعده یوم الثنین ۳۰ : ۰۳ بعد از ظهر

سورة البلد مكية — نزولا (۳۵) مصحفا (۹۰) — ركوعات (۱) ايات (۲۰)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البلد

سورة البلد مکی سورة دې په نزول کښې پنځه ديرشم (۳۵) نمبر دې پس دسورة ق نه نازل شوې دې- او په ترتيب دسورتونو کښې نوی (۹۰) نمبر دې پس دسورة الفجر نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په سورة الفجر کښې اهانة دحبّ المال ذکر شو نو سورة البلد کښې زجر ورکوی هغه چاته چه مال په ځائې نه خرچ کوی او په غيرد مصارفو نه ئې لګوی-

دويمه وجه : په مخکښې سورة کښې احوال دمکذبينو سابقينو بيان شو د مخکښې نافرمانو حالات نو دلته داوسنو نافرمانو حالات ذکر کوی-

دريمه وجه : په سورة الفجر کښې ترغيب وو اعمال صالحو ته په اوقات حسنو کښې نو دلته زيادت کوی چه " لقد خلقنا الانسان فی کبد " نو پکار ده چه مشقت اوکړی- او مصائب برداشت کړی- او په خو اوصافو ځان خائسته کړی-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون زجر ورکول اسراف کونکو ته چه هغوی مال بې ځايه لګوی او داصلاح دکلی دپاره اصول چه اصلاح به په دې اصولو راځی - مال به هم په ځائې لګول غواړی-

خلاصه دسورة

ابتداء نه تر ٤ پورې د مشقت دانسان دپاره شواهد ذکر کوی او پټ دشواهد تخویف هم دې او ٥ نه زجر ذکر کوی په اسراف باندې بیا دلائل ٨ د ذجر په طریقه باندې او صحیح مصارف د مال خودل سره دبشارت او تخویف نه - او ده ګلی داصلاح ددې اصول سورة کښې ذکر کوی چه یو چه دګلی مشر به مشقت والا وی دا په ٤ کښې - دویم مال به په صحیح ځائې لګوی دا په ١٣،١٤،١٥ کښې - دریم اصل چه صبرناک به وی او یوبل ته به دصبر وینا کوی دا په ١٧ کښې - دا اصول چه وی نو کلې به سم شی او خوشحالی به پکښې راشی-

مقاصدالایات وتناسبها

(١) لَا أُقْسِمُ بِهَذَا ---- نه تر فِي كَبَدٍ (٤) پورې دوه شهادتونه پیش کوی چه انسان به مشقت برداشت کوی - اول شاهد د مکې مکرمې چه ته به دیته داخل شې او تاله به ددې خارو والا وژل روا وی نو مشقت ورکول ځمونږ لاس کښې دې ورسره تخویف هم شو چه ته په مکه غلبه مومې- او دویم شاهد " ووالد وما ولد " چه دوی مشقت برداشت کړې وو او کوی دا په مشقت کیږی نو ورسره د ګلی د اصلاح چه مشقت دِ مشر برداشت کړی-

(٥) أَيَحْسَبُ ---- نه تر أَحَدٌ (٧) زجر په لګولو دمال بې ځایه باندې چه دې ګمان کوی چه ماډیرو خلقو له مال ورکړو نو په مابه څوک غالب نشی او دا ځما ملګری شو-او دا نه ګوری دا ناقدره او کافر انسان چه دې جوړې څوک وینی یعنی دده د کارونو نه څوک خبر ندی-

(٨) أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ ---- سره دلائل بطور زجر چه ده له مونږ دا قدرتونه ورکړی دی او حق او باطل یعنی صحیح ځائې دمال لګولو او غلط ورته خودلې دې د حق اسباب ورکړی دتپوس دلیدلو او اوریدلو-

(۱۱) فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبة ---- ذَا مَتْرَبة (١٦) پورې ترغيب په صحيح ځائې کښې مال خرچ کولو ته او دويم اصل داصلاح دکلی- چه ده له دغه نه وو پکار چه بې ځايه مال خرچ کړی په ځائې مال خرچ کول پکار دې او هغه ځائې دادې-

(۱۷) ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ---- دريم اصل او بشارت - چه صبر برداشت به کوی ارکان او دکلی مشر هم نو هله به کلې سم وی او بشارت او خوشحالی چه داسې شو نو انعام ته ګوره-

(۱۹) وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ ---- نه تر آخره پورې اوس تخويف چه داسې نه دا انجام به شی-

حاصل دسورة

انسان مشقت له پیدا دې نو په ځائې دې مشقت اوکړی چه کامیاب شی دا نه چه ناکامه شی-

امتيازات

(۱) دوه شهادتونه دمکې حلت-

(۲) لقد خلقنا الانسان فی کبد -

(۳) الم نجعل لهٗ عینین-

(٤) دري اصول داصلاح البلد-

(٥) فلاقتحم العقبة-

تمت سورة البلد المالک الصمد -

۲۹ ذیقعده یوم الاثنین ۵۳ : ۰۳ بعد از ظهر

سورة الشمس مكية
نزولا (٢٦) مصحفا (٩١)
ركوعات (١) ايات (١٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشمس

سورة الشمس مكی سورة دې په نزول کښې شپږيشتم (٢٦) نمبر سورة دې پس دسورة القدر نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې يو نوی (٩١) نمبر دې پس دسورة البلد نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : سورة البلد ئې ختم کړو په ذکر داصحاب الميمنة او اصحاب المشئمة باندې نو دې سورة کښې د هغې بيان کوی چه څې لاس والا کوم دی چه هغوی خپل نفسونه دشرک او پليتئ نه پاک کړل او د ګس لاس والا هغه دی چه هغوی خپل نفس تباه کړو- او عصيان او ګندګئ کښې ئې وردننه کړو-

دويمه وجه : په سورة البلد کښې آخر کښې تخويف اخروی وی نو دې سورة کښې دتخويف دنيوی يو مثال ذکر کوی-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون او دعوی هغه ده " بيان التفرقة فی الاعتقاد " يعنی پاکه او طيبه عقيده او پليته عقيده دواړه برابر ندی- ددې فرق دې-

خلاصه دسورة

د ابتداء دسورة نه شواهد ذکر کوی تر ۸ آیت پورې - ۱۰،۹ کښې چه څه دپاره شواهد ذکر کيږی هغه ذکر کوی چه هغه تفرقه ده نو هغه ذکر کوی د " کذبت " (۱۱) نه دخراب اعتقاد والو يوه نمونه ذکر کوی چه ثمودیان د تکذيب د وجې تباه شو-

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا - نه تر وَتَقْوَاهَا (۸) آيت پورې شواهد ذکر کوی چه پاکه عقيده او پليته عقيده دا برابر ندی لکه چه دا څيزونه شمس وقمر او ليل ونهار او سماء او ارض او فجور او تقویٰ دا خپل مينځ کښې برابر ندی نو دغه شان قد افلح به ئې جواب شی چه چا نفس پاک کړې دې او کامياب شو او هغه بل ناکام شو چه نفس ئې عصيان کښې وردننه کړو نو دا برابر کيدې نشی- حضرت شيخ القرآن رحمة الله عليه دشواهد يوه بله فائده هم خودلې ده چه يو سړې دا آخرت دپاره فصل کری او تيارې کوی نو دده مثال ددنيا د زميندار او دکروندې کونکی دې لکه چه ددنيا زميندار له د فصل او کروندې دپاره دا شپږ څيزونه پکار دی نو دغه شان دآخرت کروندې والا دپاره هم څه شرطونه د عمل دپاره پکار دی چه يو دهغې نه هغه صحيح اعتقاد هم دې - پيغمبر ددې شپږو څيزونو نه بغير فصل نه حاصليږی نو دغه شان بغير د صحيح اعتقاد نه دعمل ميوه لاس ته نه راځی-

(۹) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ ---- تا دَسَّاهَا (۱۰) پورې دا جواب دقسم دې چه دا څيزونو پدې خبره شاهد دی چه دا دواړه برابر ندی لکه چه دغه څيزونو نه وو برابر نو دا عقيدې او د عقيدو والا هم ندی برابر يو کامياب شو او هغه بل ناکام او ذليله شو-

(۱۱) كَذَّبَتْ ثَمُودُ ---- نه تر عُقْبَاهَا (۱۵) پورې- مثال او تذکير بايام الله تعالیٰ- چه اوګوره ثمودیانو سرکشی کړې وه او تکذيب کړې او شعائرالله بې عزت کړې وه نو

هغه تباه شوی دا دپلیت اعتقاد بیا اثر شو- نو پاکه عقیده حاصله کړئ او پلیتې نه ځان اوساتئ-

حاصل دسورة

دپاک اعتقاد والا او پلیت اعتقاد والا ندی برابر لکه دا شپږ ځیزونه ندی برابر پاک اعتقاد والا کامیاب او د پلیت اعتقاد والا ناکام دې لکه ثمودیان شو-

امتیازات

(١) الشواهد -

(٢) التفرقة فی الاعتقاد -

(٣) فالهمها فجورها وتقواها -

(٤) فدمدم لفظی امتیاز -

(٥) ولا يخاف عقباها-

تمت سورة الشمس یکم ذی الحجه ١٤٣٣ ه ١٦ اکتوبر ٢٠١٢ ء یوم الثلثاء ٤٦ : ٠٩ صبح

نزولا (۹) مصحفا (۹۲) سورة الّيل مكية ركوعات (۱) ايات (۲۱)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الليل

سورة الليل مکی سورة دې په نزول کښې نهم (۹) نمبر دې پس دسورة الاعلیٰ نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې دوه نوی نمبر (۹۲) دې پس دسورة الشمس نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په سورة الشمس کښې بیان د فرق دعقیدې اوشو نو په سورة اللیل کښې اوس دعمل فرق ذکر کوی-

دویمه وجه : مخکښې سورة کښې ذکر وو داعتقاد مقبوله چه کومه عقیده قبوله ده چه هغه پاکه وی نو دې سورة کښې د مقبول اعمالو شرطونه ذکر کوی چه عمل پدې شرطونو اوشی نو هغه به قبول وی-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مسئله او دعوی هغه ده " التفرقة فی الاعمال " یعنی داعمال مقبوله او غیر مقبوله فرق دې د هر یو اثر جدا دې دمقبول اعمالو ځان له اثر دې او د غیر مقبول اعمالو ځا له اثر دې-

خلاصه دسورة

ابتداء نه ٤ پورې شواهد او فرق داعمالو ذکر کوی- بیا د۵ نه تر ۷ پورې دمقبول اعمالو او نیکو اعمالو شرائط او دهغې اثر او د ۸ نه تر ۱۰ پورې دغیر مقبول بدو اعمالو تذکره چه دغه شرائط پکښې نه وی او دهغې اثر د ۱۱ نه تر ۱۶ پورې تخویف

ذکر کوی دآخرت د ۱۷ نه وصف دمتقی ذکر کوی او ترغیب انفاق ته چه په دنیا ځان له آخرت اوګټه لکه چه دا ددې باب اصل مضمون وو-

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) وَاللَّيْلِ إِذَا ---- نه تر وَالْأُنْثَى (۳) پورې دوه دلیلونه او شاهدان ذکر کوی په دعوی د سورة باندې - یعنی لکه چه د لیل او نهار تاثیر جدا دې د شپې ځان له اثر او کارونه دی او دورځ ځان له اثر او کارونه دی نو دغه شان د نیکو اعمالو اثر او بدو اعمالو اثر هم یو شان ندی - دویم د نر او ماده تاثیر جدا دې د مذکر نارینه ځان له اثر دې او د مونث او ښځې ځان له اثر دې نو دغه شان اعمال هم دی-

(٤) إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى - دعوی دسورة - تفرقه داعمالو دا جواب ددغه قسم دې-

(٥) فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى ---- نه تر لِلْيُسْرَى (۷) پورې د نیک عمل دقبولیت شرطونه او دهغې اجر ذکر کوی یعنی دمخکښې تفصیل کوی-

أَعْطَى اول شرط چه اطاعة دالله تعالیٰ او نبی علیه السلام دې دا په اعطیٰ سره جامع لفظ سره ذکر کړه-

وَاتَّقَى دویم شرط اجتناب دعصیان دالله تعالیٰ یعنی د شرک نه ځان بچ کول او دغه اجتناب دعصیان او نافرمانی د نبی علیه السلام نه په بدعت کولو سره یعنی شرک او بدعت نه ځان بچ کړی-

(٦) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ---- دریم شرط چه " الایمان بالله وحده " چه یو په الله تعالیٰ ایمان وی نو دا درې شرائط شو دنیک عمل دپاره-

(۸) فَسَنُيَسِّرُهُ ---- نو اوس پرې جنت مرتب کړو او د نیک عمل اثر شو-

(۸) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ ---- ددې نه تر للعسریٰ (۱۰) پورې دغیر مقبول او غیر صالح عمل بیان چه په هغې کښې دا شرائط رانغلل د اعطیٰ په ځائې بخِل د اتقیٰ په ځائې استغنیٰ

راغلي او دصدّق په ځائي كذب نو شرائط نشته دي-نو دهغي اثر هغه دوزخ شو- نو نيک اعمال ځان له حاصل كړئ-

(۱۰) وَمَا يُغْنِي عَنه ---- تزهيد من الدنيا او تخويف اخروى ذكر كوى تر وَتَوَلَّى (١٦) پوري - چه دي په دنيا نازيږى او دهغي دپاره محنت كوى خو دادنيا بيا ده له دخطرناک اور نه بچ كولي نشى-

(۱۷) وَسَيُجَنَّبُهَا ---- ددي نه تر آخر تر سورته - متقى او نيک عمل ته بشارت د بچ كيدلو داور نه او دمتقى اوصاف پس دذكر دشقى او بدبخت نه - چه هغه دنيا دنيا له كړه نو څه انجام شو او ته په دنيا آخرت اوګټه او د رضائي الهى نو ښنګه اثر شو نو اثرات جدا دى نو راشئ نيک اعمال اوكړئ او بد عمل پريږدئ او ځان له آخرت برابر كړئ دا د دي باب دعوى وه چه تزهيد من الدنيا او ترغيب الى الاخرة نو هغه هم ذكر شوه-

حاصل دسورة

لكه چه پاكه او پليته عقيده برابر نه وو نو دغه شان نيک او بد عملونه هم ندى برابر لكه شپه او ورځ او نر اوښځه چه ندى برابر د هر عمل اثر جداجدا دي نو د نيک عمل چه په شرطونو برابر وى نو دهغي اثر جنت دي او دبل چه شرطونه نه وى نو اثر جنت دي نو په دنيا نازيږئ او ځان له پري آخرت اوګټئ لكه د متقى او د پرهيز ګاره-

امتيازات

(۱) التفرقة فى الاعمال -

(۲) شرطونه د نيک عمل د قبليدلو-

(۳) ذكر داتقىٰ او دهغه صفت او دا شان ابوبكر رضى الله عنه هم دي-

تمت سورة الليل - بعون الله الذى يقلب النهار والليل - فيا رب قلّب بالخير والعافية والبركة ليلة السجن بنهار الخلاص-

يكم ذى الحجه ١٤٣٣ ھ يوم الثلثاء - ځما زړه يو طرفته ډير خوشحاله دي چه قرآن په ختميدلو دي لوئي نعمت الله تعالىٰ راكړو بل طرفته دا تحفه بهر اوړلو ته زړه ډير پريشانه دي - الله نه د رحم درخواست دي هغه دي په ما غريب رحم اوكړي-

بسم الله الرحمن الرحيم

دولسم باب دڅلورمې حصې

دسورة الضحیٰ نه تر آخرسورة الناس پورې دڅلورمې حصې آخرى باب دولسم شروع كيږى پديكښې مقاصد اربعه عاليه توحيد، رسالت، قرآن كريم ، او اثبات د آخرت او چه پدې مقاصدو څه شبهات راځى دهغې جوابونه به كوى سره دتزهيد من الدنيا او دترغيب الى الاخرة نه - يعنى زړه خبره بيا رامعاد كوى چه دقرآن كريم كښې دا مقاصد هغه بيانيدل نو دا ځان ته راياد كړه ټول سورتونه پكښې دوه ويشت (۲۲) دى- هر سورت به دهغې بيان راځى سورتونه مختصر دى او ډير دى نو دلته خلاصه ليكلو سره اوږديږى او تكرار راځى-

نزولا (١١) مصحفا (٩٣) سورة الضحى مكية ركوعات (١) ايات (١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الضحى

سورة الضحیٰ مکی سورة دې په نزول کښې یولسم (١١) نمبر سورت دې پس دسورة الفجر نه او په ترتیب دسورتونو کښې درې نوی (٩٣) نمبر سورت دې پس دسورة اللیل نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په مخکښې سورة کښې ترغیب وو امت ته چه " ولسوف یرضیٰ " نو دې سورة کښې ترغیب نبی علیه السلام ته چه " لسوف یعطیک ربک فترضیٰ " (٥) کښې -
دویمه وجه : مخکښې سورة کښې حال دامت وو نو هغه مصدّر وو په لیل باندې ځکه امت مخکښې د وحی نه په شپه کښې وو او حال ئې لکه دشپې وو او دې سورة کښې حال د نبی علیه السلام نو مصدّر دې په ضحیٰ ځکه دپیغمبر حال هغه په رنړا کښې وی دابتداء نه نو ځکه ئې ضحیٰ راوړو-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون او دعوی هغه ده تسلی نبی علیه السلام ته او جواب شبهې دمنکرینو درسالت کوی سره دترغیب نه اداء درسالت ته- یعنی درسالت بیان دې دتوحید داعی نبی علیه السلام دې نو خلق ترې انکار کوی او شبه واردوی نو دهغې جواب به اوکړی او تسلی به ورکړی او دکار جاری ساتلو ترغیب به ورکړی-

خلاصه دسورة

دابتداء نه ۳ پورې جواب دشبهې دمنکرینو درسالت دې ٥،٤ کښې تسلی او بشارت نبی علیه السلام ته د ٦ نه تر آخرتر سورته پورې ترغیب نبی علیه السلام ته په اداء د راسالت کښې او ترغیب شفقة ته په خلقو باندې۔

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) وَالضُّحَى---- نه تر وَمَا قَلَى (۳) پورې۔ جواب دشبهې دمنکرینو درسالت او دهغې دوه شاهدان - منکرینو د رسالت اعتراض کوو چه که ته دالله تعالیٰ پیغمبر ئې نو دا وحی څه ورځې بنده ولې شوه۔ څه لږ تاخیر شوې وو نو دوئ دهغې نه اعتراض اوکړو نو معلومه شوه ته پیغمبر نه ئې نو دهغې جواب ورکوی او دهغې شاهدان چه ضحیٰ چاشت اوخت دا داسې ده لکه دوحی راتلل او لیل داسې دې لکه دوحی بندیدل نو لکه څنګه چه دا وختونه همیشه نه وی شپه همیشه نه وی ضحیٰ ورپسې راځی نو دغه شان به داوحی ایساریدل هم دائم نه وی او لکه چه کله شپې او کله ورځ وی نه همیشه شپه وی او نه همیشه ورځ وی نو دغه شان دوحی راتلل هم همیشه نه وی او نه بندیدل همیشه ندی کله به راځی کله نه - نو ته الله تعالیٰ پریخودلې نه ئې او نه درسره څه بغض دې۔

(٤) وَلَلْآخِرَةُ ---- نه تر فَتَرْضَى (٥) پورې دا تسلی نبی علیه السلام ته او بشارت چه تالره الله تعالیٰ په آخرت یو زبردست مقام تیارکړې دې نو هغه به درکړی هغه درله ډیر بهتر دې۔

(٦) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا ----ددې نه تر فَأَغْنَى (۸) پورې۔ تسلی هم ده چه ابتدائی احوال ورته ذکر کوی او ترغیب هم دې اداء درسالت ته درې نعمتونه ذکر کوی یو چه یتیم وې نو الله تعالیٰ ستا د تربیت بندوبست اوکړو - دویم چه تاته دخودلو څوک نه وو نو الله تعالیٰ درته قرآن اوخودلو او فقیر وې نو الله تعالیٰ غنی کړې۔ دا درې نعمتونه شو۔

(۹) فَأَمَّا الْيَتِيمَ ---- نه تر فَحَدِّثْ (۱۱) پورې په دغه درې نعمتونو اوس دا مرتب کوی چه شفقت علی الخلق کوه چه ما دا کارونه کړی نو ته دا کارونه اوکړه- یتیم وې نو دیتیم خیال ساته او ما قرآن درکړو نو دعلم سائل هغه واپس کوه مه - او ما مالدار کړې او غنی مِ کړې نو خلقو ته دِ حاجت نشته دې نو دالله د نعمت د قرآن بیان کوه او بندیره مه او دنعمت اقرار کوه خه په جار سره-

حاصل دسورة

اې محبوبه تسلی ساته وحی کله بنده شی کله راشی لکه دشپې او دورځې - تاله الله تعالیٰ یو لوئې مقام تیار کړې دې دربه کری نو تا باندې الله تعالیٰ انعامات کړی دی نو دهغې بدل کښې ته هم په خلقو شفقت کوه او خپله ذمه واری سر ته اورسوه-

امتیازات

(۱) جواب دشبهې او دهغې شاهدان-
(۲) للاخرة خیر لک -
(۳) ولسوف یعطیک -
(٤) درې انعامات -
(٥) درې امور په هغې تفریع کول-
تمت سورةالضحیٰ بعون مالک الارض والسمٰوات العلیٰ -
یکم ذی الحجه ۱٤۳۳ ه ٤۷ : ۱۰ صبح

سورة الانشراح مكية نزولا (١٢) مصحفا (٩٤) ركوعات (١) ايات (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانشراح

سورة الانشراح مکی سورة دې په نزول کښې دولسم (۱۲) نمبر دې پس دسورة الضحیٰ نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې څلورنوی (۹٤) نمبر دې پس دسورة الضحیٰ نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په مخکښې سورة کښې تسلی وه نبی علیه السلام ته نو دې سورة کښې تسلی امت ته په خطاب دنبی علیه السلام باندې- ځکه په غم دامت نبی علیه السلام خفه شوې وو-نو خطاب هغه ته کوی او تسلی امت ته ده-

دویمه وجه : مخکښې سورة کښې جواب دشبهې وو چه وارده په رسالت نو دلته جواب د شبهې چه وارده په امت ده چه کافرو وې چه تاسو په غصه دالله تعالیٰ کښې یئ ځکه چه مال درسره نشته او فقیران یئ نو دهغې جواب کوی-

دعوی دسورة

دسورة دعوی او مقصد هغه دې " التسلية للامة بخطاب النبی علیه السلام والترغيب الى القرآن " امت ته تسلی او قرآن ته ترغیب ورکوی-

خلاصه دسورة

دابتداء دسورة نه تر ٤ پورې درې نعمتوه په مومنانو او په نبی علیه السلام ذکر کوی - بیا ٥،٦ کښې تشجیع مومنانو ته ده او ترغیب دعوت ته او ٧،٨ کښې ترغیب انابت الی الله تعالیٰ ته-

مقاصدالاياتوتناسبها

(١) أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ ---- نه تر ذِكْرَكَ (٤) پورې د كفارو دشبهې جواب او انعامات ثلاثه په مومنانو او په نبى عليه السلام باندې- چه كافر وائى چه تاسو غريبان يئ نو معلوميږى چه په حقه او كامياب نه يئ نو هغې جواب كوى چه اصل كاميابى هغه دا نعمتونه دى نه كه نعمتونه ددنيا فانى نعمتونه دا څه نعمتونه دى فناء پرې راځى-

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ ---- اول نعمت چه ستاسو شرح صدر ئې اسلام ته اوكړو لكه سورة الانعام (١٢٥)كښې چه " فمن يردالله ان يهديه يشرح صدره للاسلام " او سورة الزمر (٢٢)كښې " فمن شرح الله صدره للاسلام فهو عل نور من ربه " نو دا انشراح الصدر لوئې نعمت دې-

(٢) وَوَضَعْنَا عَنْكَ ---- نه تر ظَهْرَكَ (٣) پورې دويم نعمت چه په امت شى نو مطلب چه شرک ئې درنه لرې كړو او چه په نبى عليه السلام شى نو شرک او كفر ئې ستا خوا ته هم پرې نه خودل- يا مراد هغه خلاف الاولىٰ دى چه هغه هم ختم كړل-

(٤) وَرَفَعْنَا لَكَ ---- دريم نعمت چه ستا كتاب قرآن كريم په خلقو كښې مشهور كړو- چه محكښې به يواځې لګيا وې او اوس څومره ملګرى او څومره خلې دى چه هغه ستا دكتاب بيان كوى-" يرفع الله الذين امنوا منكم " سورة المجادلة ١١ كښې- او دا هم چه دنبى عليه السلام ياد مشهور شو هرڅوک اذان وغيره كښې تذكره كوى - لكه حسان ؓ وائى چه :

ضم الاله اسم النبى مع اسمه اذا قال الموذّن فى الخمسة اشهد

چه الله تعالىٰ دخپل نوم سره دنبى عليه السلام نوم ملګرې كړو چه كله موذن په پنځو اذانونو كښې اشهد وائى-

نو اصل کامیابی هغه دا نعمتونه دی نه که نعمتونه داموالو او فانی نعمتونه -
(٥) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا - (٥) تسلی چه کافر تاسو له دغریبئ طعن درکوی نو دې ته سوچ مه کوئ او دکافرو مال وغیره ته پام مه کوئ دا خوا قانون دې-
(٧) فَإِذَا فَرَغْتَ ---- ترغیب تبلیغ او انابة الی الله ته خپل کار د دعوت جاری ساته او الله تعالیٰ ته انابت او رجوع کوه-

حاصل دسورة

دمال نعمتونو ته توجه مه کوئ اصل نعمتونه هغه دادی نو کار جاری ساتئ او دعوت ورکړئ -

امتیازات

(١) ووضعنا لک ذکرک-
(٢) ورفعنا لک ذکرک-
(٣) ان مع العسر یسراً -
(٤) فاذا فرغت فانصب-
یکم ذي الحجه ١٤٣٣ هج یوم الثلثاء ١٣ : ١١ صبح

سورة التين مكية
نزولا (۲۸) مصحفا (۹۵)
رکوعات (۱) ایات (۸)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التين

سورة التين مکی سورة دې په نزول کښې اته ویشتم (۲۸) نمبر دې پس دسورة البروج نه نال شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې پنځه نوی (۹۵) نمر دې پس دسورة الانشراح نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : مخکښې سورتونو کښې اثبات درسالت اوشو نو دې سورة کښې اوس اثبات دتوحید دې-

دویمه وجه : په مخکښې سورت کښې ترغیب وو دعوت ته نو دلته موحدینو ته تشجیع ده چه په بهادرئ سره مسئله اورسوئ لکه چه دې انبیاء رسولې وه او سستی مه کوئ-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون حضرت شیخ القرآن رحمة الله تعالیٰ په دوو اندازونو دا سورة لیکلې دې- اول انداز چه دعوی دسورة اثبات دتوحید دې په دلائلو باندې-دویم انداز چه دعوی دسورت هغه تشجیع او بهادری ورکول دموحدینو ته چه مسئله اورسوئ سستی مه کوئ- دواړو اندازونو باندې به ان شاء الله سورت اولګی-

خلاصه دسورة

داول دعوې چه اثبات دتوحيد دې نو هغې سره به سورت داسې لګی چه دوو آيتونو کښې دلائل نقليه ذکر دمکان مراد ترې مکين او وهذا البلد نه دليل وحی او ٤ کښې وليل عقلی- درې قسمه دلائل راغلل او ثمره د دلائل آخری آيت " اليس الله باحكم --- " او مينځ کښې تخويف او بشارت دې-

دويم انداز چه مسئله په بهادرئ اورسوی لکه چه دې انبياء کرام تکاليف برداشت کړی - دا مسئله ئې رسولې وه بيا دکاميابئ اوصاف او زجر په انکار دقيامت او چه کومه مسئله درسولو ده مسئله دتوحيد هغه ذکر کوی-

مقاصدالايات وتناسبها

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (١) وَطُورِ سِينِينَ (٢) اول انداز چه اثبات التوحيد سره نو دا دليلونه نقلی ذکر دمکان او مراد ترې مکين اوسيدونکې دې اول نه مراد هغه ابراهيم دويم زيتون مراد دا مکان دوحی د عيسیٰ عليه السلام او طورسينين مقام دوحی د موسیٰ عليه السلام چه ټولو ته دا وحی شوې دا دهغوی دوحی نه دليل نقلی دا وحی شوه چه انسان ظاهر خائسته والې دې خو اصل خائسته والې په توحيد منلو دې او کاميابی پدې مسئله منلو ده چه اختيارات ټول دالله تعالیٰ دی-

وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ (٣) دليل وحی- چه دنبی عليه السلام وحی هم هغه ددې وه نو دا دليل وحی شو -

(٤) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ ---- دا به دليل عقلی او جواب دغه قسم شی چه انسان خائسته دې او خه صورت خو چه ايمان په توحيد نه وی تباه شی او چه ايمان په توحيد نو کامياب شی-

دويم انداز : چه ددې نه انبياء کرام او هغې مجاهدات چه ابراهيم عليه السلام څومره تکاليف برداشت کړی وو مخکښې سورة البقره ، انعام ، ابراهيم ، مريم ، انبياء ،

عنکبوت ، شعراء ، صافات کښې دهغې بيان شوې دې- تين دهغه هجرت ځائې وو او زيتون د عيسىٰ عليه السلام مولد او دپيداکيدو ځائې وو چه هغه ښومره مجاهده کړې وه او مسئله رسولې وه او موسىٰ عليه السلام ښومره تکاليف برداشت کړی او بال بچ ئې پريخودلې دې او مسئله ئې رسولې ده او نبی عليه السلام ښومره سختې هجرت او جهادونه کړی دی نو تاسو به هم پدې خائسته شئ چه دا مسئله اورسوئ نو مسئله بهادرئ سره اورسوئ لکه چه دوی رسولې وه-

(٥) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ ---- تخويف- چه په توحيد ايمان رانه وړی نو ذليله شی-

(٦) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ---- بشارت-

(٧) فَمَا يُكَذِّبُكَ ---- زجر په تکذيب دقيامت سره دداسې دلائلو څه شې تا په تکزيب باعث کوی-

(٨) أَلَيْسَ اللَّهُ ---- دا دلائلو ثمره ده دا د رسولو مسئله ده - چه ټول اختيارات دهغه دی-

حاصل دسورة

مسئله دتوحيد په نقل ، وحی او عقل ثابته ده ددې منونکی هغه کامياب دی او چه نه منی ذليله شی- نو لکه ددې انبياء کرامو دا په بهادرئ سره اورسوئ -

امتيازات

(١) مقامات ثلاثة -

(٢) وهٰذا البلد الامين -

(٣) لقد خلقنا الانسان-

(٤) ثم رددنٰه -

يکم ذي الحجه ١٤٣٣ هج ٣٨ : ١١ صبح يوم الثلثاء-

سورة العلق مكية — نزولا (١) مصحفا (٩٦) — ركوعات (١) آيات (١٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العلق

سورة العلق مکی سورة دې په نزول کښې اول نمبر دې مخکښې دسورة القلم نه او دده نه مخکښې سورة نشته دې چه دې دهغه نه پس شی- او په ترتيب دسورتونو کښې شپږنوی (٩٦) نمبر دې پس دسورة التين نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : هرکله چه په مخکښې سورت کښې اثبات دتوحيد اوشو په دلائلو نو دې سورة کښې دقرآن کريم زده کړې ته ترغيب دې چه پديکښې دالله تعالیٰ توحيد دې -
دويمه وجه : په مخکښې سورة کښې خلقت دانسان ذکر شو نو دې سورة کښې دخلقت سره سبب داکرام دانسان ذکر کيږی چه هغه قرآن کريم دې-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون هغه ترغيب الی القرآن دې سره ددرې واړو نورو مقاصدو نه يعنی اول سورة دې نو دقرآن زده کړې ته ترغيب ورکوی او خپل مسائل واړه بيانوی-

خلاصه دسورة

ابتداء نه تر ٥ آيت پورې ترغيب قرآن کريم ته چه دا سبب داکرام او عزت دې او دليل دتوحيد او دنبوت- ٧،٦ کښې زجر معرضينو ته دقرآن او چه مشرک وی- ٨ کښې اثبات دقيامت د ٩ نه زجرونه او تخويف او ختم دسوره په تخويف باندې-

مقاصدالاياتوتناسبها

(١) اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ---- نه تر وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) پورې ترغيب الى القرآن او دليل دتوحيد چه خلقت دانسان دې- چه انسان داسې بې كاره څيز نه پيدا دې او الله تعالىٰ په نورو مخلوقاتو كښې عزت مند كړې دې - نو اوس په انسانانو كښې ورته كه عزت ملاويږی نو هغه به په قرآن وی نو راشئ قرآن راواخلئ- او خلقت دانسان د علق نه ذكر كړو ځكه دا هر چاته معلوم وو- او داولنې سورت دې او قيامة كښې د نطفې نه ذكر دې- نو دا هر چاته معلوم- دامكی سورتونه دی او حج كښې دخاورې نه ذكر دې ځكه هغه روستو نازل شوې دې مخكښې ورته بيان شوې دې-

(٤) الَّذِي عَلَّمَ ---- نه تر مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) دا دليل دنبوت - چه كوم ذات هغه تعليم په قلم وركوی - نوبعيده نه ده چه هغه وحی بنده ته راوليږی نو تاسو ولې انكار د نبوت نه كوئ-او دا دليل دتوحيد هم دې چه بل ته تعليم كونكې به خپله عالم وی- نو دعلم هم دليل شو نو خالق الله او عالم الله تعالىٰ دې نو دهغه نازل شده كتاب اولولئ او زده كړئ-

(٦) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى - نه تر اسْتَغْنَى (٧) پورې- زجر مشركينو ته هم او معرضينو دقرآن ته هم چه سره ددې نه دومره خكلې ترغيب سره ددلائلو بيان شو او دې طغيان او سركشی كوی-

(٨) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى - اثبات دقيامت- دطغيان علاج به دې اوشی-

(٩) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنهى - نه تر بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (١٤) پورې زجر چه سره دنبی عليه السلام ددې خكلې صفت نه دې بيا هم هغه له عبادت نه منع كوی او تكذيب كوی نو الله تعالىٰ ته هرڅه معلوم دی-

(١٥) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ ---- نه تر سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (١٨) پورې- تخويف چه كه دې ستا دايذآء رسانئ نه بند شو نو دا انجام به شی-

(١٩) **كَلَّا لَا تُطِعْهُ ----** ته دده پرواه مه کوه خپل قرآن لوستل جاری ساته او دتوحيد مسئله باندې کلک شه-

حاصل دسورة

انسان په انسانيت عام مخلوق کښې عزتمند شوې دې او په قرآن سره به په عام انسانانو کښې عزتمند شی نو قرآن راواخلئ چه اکرام درکړی او چه ددې قرآن لار اونيسی نو دوزخ به ئې ځائې شی نو دداسې خلقو پرواه مه کوه او کار جاری ساته-

امتيازات

(١) اول ما يوحیٰ الی النبی ﷺ -اول پنځه آيتونه -

(٢) علّم بالقلم -

(٣) الزبانية -

تمت سورة العلق بعون الله الذی خلق الخلق-

يكم ذي الحجه ١٤٣٣ هج يوم الثلثاء ٠٩ : ١٢ ظهر

کارسازما بسازد کارما

فکرما درکارما آزارما

سورة القدر مکیة — نزولا (۲۵) مصحفا (۹۷) — رکوعات (۱) ایات (۵)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القدر

سورة القدر مکی سورة دي په نزول کښې پنځویشتم (۲۵) نمبر دې پس دسورة عَبَسَ نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې اووه نوی (۹۷) نمبر دې پس دسورة العلق نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په مخکښې سورة کښې ترغیب وو قرآن ته نو دلته تتمه دهغې او عظمة دقرآن ذکر کوی-

دویمه وجه : په سورة العلق کښې اکرام دانسان په قرآن ذکر کړو- نو دې سورة کښې دهغې دلیل چه الله تعالیٰ پرې شپه عزتمنده کوی نو انسان به هم عزتمند کړی-

دعوی دسورة

دسورة مقصد هغه دې " عظمة القرآن الكريم " دقرآن عظمت او اوچتوالې-

خلاصه دسورة

دقرآن کریم عظمت بیانوی او یو سبق دې یوه خبره چه دقرآن کریم نزول په برکتی وخت کښې شوې دې او هغه شپه عزتمنده شوه او دهغې دبرکت بیان کوی په ۳ ، ٤ کښې او صداقة دقرآن په ۱ کښې دا مونږ نازل کړې دې-

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ---- صداقة دقرآن او عظمة او نزول دهغې په عزتمند وقت کښې-

(٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلة الْقَدْرِ - تر أَلْفِ شَهْرٍ (٣) پورې دهغې شپې برکت او خیریت چه هغة اللّٰه ذاتی څومره فضیلت ورکړو- چه دزرو میاشتو نه بهتره شوه-

(٤) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ ---- دویم برکت دهغه شپې چه په دغه شپه درحمت فرشتې نازلیږی-

(٥) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى ---- ترغیب دهغه شپې حصول ته- چه د ماښام نه تر سحه ده نو چه فوت درنه نشی-

حاصل دسورة

قرآن راواخلئ او اولولئ بیان کړئ چه اللّٰه تعالیٰ برکت درکړی او رحمت لکه چه په شپه کښې برکت اچولې دې-

امتیازات

(١) نزول دقرآن لیلة القدر-

(٢) دلیلة القدر د فضیلت بیان-

(٣) او ترغیب حصول دهغې ته-

نزولا (۱۰۰) مصحفا (۹۸) سورة البيّنة مدنية رکوعات (۱) ايات (۸)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البينة

سورة البينه مدنی سورة دې په نزول کښې سلم (۱۰۰) نمبر دې پس دسورة الطلاق نه نازل شوې دې- او په ترتيب دسورتونو کښې اته نوی (۹۸) نمبر دې پس دسورة القدر نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په مخکښې سورتونو کښې اثبات دمقاصد اربعو اوشو نو دې سورة کښې نه منونکو ته زجر او تخؤيف دې-

دويمه وجه : په مخکښې سورة کښې مقام دقرآن او مخکښې رسالت بيان شو نو دې سورة کښې ترغيب اطاعت ته او قرأة دقرآن ته-

دريمه وجه: مخکښې قران او رسالت بيان شو نو دې سورة کښې امتنان دالله تعالیٰ پدې نعمت باندې چه دادالله تعالیٰ احسان وو الله خپل بنديان دغه شان نه پريږدی-

دعوی دسورة

ددې سورة ددعوې باره کښې حضرت شيخ القرآن رحمة الله عليه ډير وضاحت کړې دې او درې دعوې ذکر کړی دی- په اول دعوې هم اعتراض دې په دويمه هم اعتراض دې نو شيخ القرآن رحمة الله تعالیٰ عليه دريمه يو دعوی ذکر کړې ده - اګر چه دا دتفسير سره تعلق لری خو چونکه سمط الدر کښې ليکلی شوی نو دالله په مدد او توفيق دا ټول په تفصيل سره ليکلې کيږی او چه شيخ القرآن کوم حل کړې دې نو دهغې بيان به هم اوشی-

اوله دعوى

چه دسورة دعوى ده " زجر او تخويف -" چه دا مشرک او کافر سره دمنلو نه عناد کوى او ضد کوى- نو يعنى اول به ئې صفت کولو اوس انکار کوى-نو دا دعوى هله صحيح کيږى چه د " منفکين " معنى شى جدا کيدونکى دصفت دنبى عليه السلام نه - يعنى دوى هميشه دنبى عليه السلام صفت کوى دنبوت نه مخکښې لکه البقره ٨٩ کښې خو چه کله بعثت اوشى نو بيا ظالمانو او عناديانو عناد اوکړو-نو ځکه ورله زجر ورکوى چه تاسو خو مخکښې صفت کولو او اوس انکار کوئ - او تخويف- دا دعوى او وضاحت ددعوې شو اوس پدې دعوى اعتراضونه -

<u>اول اعتراض</u> : چه مشرکانو خو دنبى عليه السلام صفت نه وو کړې - نو داخبره د مشرکانو په حق کښې صحيح نشوه- سوال چه مشرکانو به ورته هم صادق او امين وئيلو نو څنګه به ئې صفت نه کولو؟نو جواب چه دې صفت داهل کتابو په صفت کښې فرق دې - اهل کتاب دهغه صفت دنبوت کولو او دوئ ذاتى طور صفت کولو نو دلته ذاتى مراد ندې نو يو اشکال چه دا زجر مشرکانو ته نه صحيح کيږى او قرآن دواړو ته ذکر کړې دې-

<u>دويم اعتراض</u> : چه منفکين معنى هم جدا کيدونکى دصفت نه او " ماتفرّق " معنى هم جدا کيدونکى - نه وو جدا شوى اهل کتاب دصفت دپيغمبر نه ، خو هله جدا شو چه بينة راغله نو تکرار راغې نو بيا دعوى صحيح نشو-

<u>دريم اعتراض</u> : چه دنبى عليه السلام دراتلو نه روستو دا صفت هم ټولو اهل کتابو نه وو پريخودلې بلکه بعضُ پريخودلې وو ځکه چه ځنې خو مومنان شو او اقرار دنبوت ئې کړې وو ټولو خو کفر نه وو کړې نو بيا هم صحيح نشوه - ځکه دلته ټول ذکر دى- نو پدې دعوى دا درې اشکاله دى- نو

دويمه دعوی

" تحدیث نعمة الرسالة وانزال الكتاب علی العباد " چه الله تعالیٰ په عبادو د دوو نعمتونو تذکره کوی - يو درسالة او دکتاب راليږلو چه دا دواړه نعمتونه الله تعالیٰ راليږلی دی-مناسبت به داشی مخکښې صداقة دقرآن او نبی علیه السلام شو نو دلته ترغيب اطاعة الرسول او کتاب ته چه دا اومنئ او اطاعت اوکړئ-

وضاحت ددعوې : چه الله تعالیٰ دومره انعام او احسان اوکړو پيغمبر او رسول او کتاب ئې راوليږلو ځکه بغير ددې نعمتونو نه دوئ کفر اوشرک نه پريخودلو نو پدې به معنی دا شی " لم يكن الذين ---- " نه وو کافران دا هل کتابو او مشرکانو نه جدا کيدونکی دکفر او شرک - "حتّٰی تاتيهم البينة " تردې چه راغې دوی ته صاف معجزه او پيغمبر او قرآن- الله تعالیٰ دا انتظام اوکړو نو کفر او شرک ځنو پريخودلو او ځنو نه چا ايمان راوړو نو خلاص شو او چا ايمان رانه وړو اختلاف ئې اوکړو-اختلاف ئې دبغض او حسد دوجې اوکړو- لکه نورو سورتونو کښې دهغې بيان شوې دې- العمران ١٠٥،١٨، البقره ٢١٣، المائده ٦٧،١٣، الاعراف ١٦٩ يونس ٩٤،٩٣ النحل ٧٧،٧٦ النحل ١٢٤،٦٤ جاثيه ١٧ -

<u>پدې اعتراض</u> : دا اعتراض اګر چه شيخ القرآن عليه الغفران ذکر کړې ندې دې ځائې کښې- خو راروانه کښې ورته اشاره کړې ده هغه اعتراض دا چه " حتی تاتيهم البينة " خو د استقبال معنی شوه نو معنی دا چه اوس ورته پيغمبر راشی نو ددې نه خو ثابته شوه چه بل پيغمبر دنبی عليه السلام نه علاوه راشی- ددې جواب تفسير کبير والا داسې کوی چه حتّٰی په معنی د ان وصليه دې او مضارع په معنی دماضی ده چه " اتت " يعنی " وان اتتهم " اګر که راغلې وو دوی ته پيغمبر- خو ددې نه خو خه جواب هغه د شيخ الشيوخ رحمة الله تعالیٰ عليه دې- چه دغه شان په ظاهره صحيح ده - مطلب دادې چه اهل کتاب او مشرکين ټول دکفر او شرک نه جدا کيدونکی نه وو تردې چه دوی خواته او دوی نه پيغمبر نه راتلو- نو چه پيغمبر راغې نو دمخکښې پشان نشو- مخکښې

يو نه جدا كيدلو او اوس چا ايمان راوړو نو خلاص شو او چا كفر اوكړو په خپل حال پاتې شو- خو مطلب ئې داسې شو - نو بناء پدې باندې به تر " القيٰمة " پورې بيان دنعمتونو شو او روستو تخويف نه منونكو ته او بشارت منونكو ته شو دسورة حل اوشو او خلاصه هم بيان شوه - دا دمخكنبې نه خه ده ځكه شيخ القرآن رحمة الله عليه فرمائى چه

" هذا اجود من الاوّل "- چه داول نه اجود او كره ده- خو دا يو اعتراض دې نو دهغې جواب هم اوشو-

دريمه دعوى

" اثبات الرسالة وصداقت الكتاب " او احتياج دې دواړو ته - احتياج ذكر كوى بعثت دپيغمبر ته او انزال دكتاب ته - مطلب چه بغير دپيغمبر او انزال د كتاب نه كار نه كيږى دا به الله تعالىٰ راليږل هم -اوس دمنفكين معنى چه :

" منفكين عن الابتلاء والامتحان وارسال الرسل وانزال الكتب "

چه دوى نه دى اهل كتاب او مشركين چه جدا شى دابتلاء او امتحان نه او تكليف او ارسال درسلو او انزال دكتاب نه يعنى نه مشركان ددې نه بې حآجته دى او نه اهل كتاب چه ګنى زوړ كتاب به كافى شى- او دوى به دغه شان پرېخودلې شى او څه حكم به ورته نه كيږى او نه به ورته څه نهى كيږى - او په خپله خوخه به عمل كوى بلكه الله تعالىٰ به ورته پيغمبر راليږى نو احسان اوكړو او پيغمبر راغې-لكه سورة القيامة ٣٦ كنبې وائى چه : " ايحسب الانسان ان يترک سدىً " او په سورة الزخرف ٥ كنبې وائى چه : " افنضرب عنكم الذكر صفحاً ان كنتم قوما مسرفين " او سورة مومنون ١١٥ كنبې " افحسبتم انمّآ خلقناكم عبثاً " - ددې وجې نه چه دارسال الرسل نه انكار كوى په هغوى قرآن رد كوى او چه څوک ئې ثابتوى نو دهغوى مدح كوى لكه په العمران ٨٤ -نو معنى دا شوه چه " لم يكن الذين -- " ندى كافران داهل كتابو او دمشركانو نه جدا

کیدونکی او بیلیدونکی دابتلاء او مکلف کیدلو نه تردې چه راغې دوی ته پیغمبر- اوس مضارع والا اشکال وارد نشو- چه کوم په مخکښې معنی وارد شوې - بلکه مضارع په خپله معنی شوه لکه " ماکان الله لیذر المومنین - " خو یو بل اشکال ته شیخ القرآن رحمة الله علیه اشاره کړې ده او دهغې جواب کوی- اشکال چه لَمْ په مضارع داخل شی نو ماضی کوی ئې نو لم یکن الذین تاسو څنګه معنی کوئ چه "ندی" بلکه معنه اوکړئ چه " نه وو" نو جواب شیخ القرآن رحمة الله تعالیٰ علیه کوی دا صحیح ده چه لَمْ مضارع ماضی ته اړوی خو هله چه کله دمضارع دخپلې معنی دمضارع نه تجرید اوکړې شی لکه " لم یذهب په معنی د ماذهب " او چه کله تجرید او نه کړې شی نو بیا په هغې کښې نفی دفعل مقصود وی دائماً ، همیشه نفی مراد هم مخکښې هم فی الحال لکه لم یکن الله لیغفرلهم " النساء ۱۳۹ کښې - نو دلته هم نفی داصل فعل شوه- نو آیت کریمه دالله تعالیٰ مدح ده په رالیږلو دپیغمبر باندې چه خلق دغه شان نه پریږدی چه بیان ورته نه کوی بلکه رسول ورته راولیږلو لکه النساء ۱۶۳" إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ----" او المائده ۲۲ " نو دعوی دسورة ظاهره شوه چه " اثبات الرسالة او انزال الکتاب " - چه ضرور داسې ده چه الله تعالیٰ پیغمبر رالیږلې نبی علیه السلام دالله تعالیٰ حق پیغمبر دې او کتاب رالیږلې دې الله تعالیٰ- اوس پدې دعوی خلاصه- اول خلاصه خو آسانه ده چه زجر تر ۵ او بیا تخویف او بشارت دویمه کښې خلاصه لیکلې شوې اوس تفصیلی خلاصه-

خلاصه او تقسیم دسورة

سورة دوه حصې دې اوله حصه تر ۵ پورې دویمه د ٦ نه تر آخره پورې-

اوله حصه دسورة کښې ۱ کښې احتیاج دخلقو ذکر کوی پیغمبر او کتاب ته چه داسې پریخودل دین کښې نشته دې- ۲ آیت کښې اثبات الرسالة او صداقة الکتاب - ۳ کښې صفت دکتاب٤ کښې زجر باغیانو او اختلاف کونکو ته او ۵ کښې دکتاب مقام چه

دکتابونو مخکښې نه خلاف ندې- شرطونه دپیغمبر او دکتاب بیان شو روستو تفصیل راځی - او ددین الهی توصیف هم ٥ کښې- دویمه حصه دسورة د ٦ نه تر آخره - ٦ کښې تخویف او ٧، ٨ کښې بشارت-

مقاصدالایات وتناسبها

(١) لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- احتیاج دخلقو پیغمبر اوکتاب ته - چه داسې نشی کیدلې چه خلق دې په خپله خوخه عمل کوی او امر نهی دې ورته نه کیږی - پیغمبر او کتاب به راځی بغیر ددې نه نه کیږی-

(٢) رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ ---- صداقة الرسول - دنبی علیه السلام صداقة او رسالت شرطونه - یو شرط چه رسول به دالله دطرفنه وی متنبّی به نو وی لکه دقادیانی - یتلو-- دویم شرط چه ده ته به وحی کیږی د هویٰ نه به خبرې نه کوی لکه سورة النجم ٣،٤ کښې - ځکه شرط دیتلو صحفاً ذکر کړو-

مُطَهَّرَةً - سره صداقت الکتاب - چه دا پاک کتاب پاکه عقیده او مسائل بیانوی - او دکتاب شرطونه دا نه چه ګنی هر یو سړې کتاب او نیسی چه دااومنئ- دا یو شرط شو چه مطهره

(٣) فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمة - دویم شرط دصداقت الکتاب چه تیرو کتابونو به مهیمن وی او دهغې ناسخ به وی - دریم شرط په ٥ کښې ذکر کوی ماامروا سره چه دتیرو کتابونو نه به خلاف نه وی نو قرآن هم پدې شرطونو دې او په تیرو ناطق دې-

(٤) وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ ---- زجر باغیانو ته- چه اوګوره ځومره خکلې پیغمبر او کتاب راغلې خو سره ددې نه ددوی کار ته اوګوره - چه حاجت هم وو او په شرطونو هم برابر او ددوی اختلاف ته ګوره او دا کتاب څه ددوی دکتاب نه مخالف خبره هم نه کوی ځکه دایو شرط روستو ذکر کړو-

(٥) حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ---- سره ددين الهی بیان چه په هغې کښې صحيح عقيده وی او عبادات بدنيه او عبادات ماليه وی نو داصحيح دين وی-
(٦) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ---- نه دويمه حصه دسورة- اول آيت کښې تخويف- چه سره ده دومره مدلل بیان نه اوس هم دوی نه منی نو دا بدتر دمخلوقات دی او جهنم به ئې ځائې شی-
(٧) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ---- نه تر خشى ربه (٨) پورې - بشارت منونکو ته چه چا اتباع اوکړله او دا پيغمبر او کتاب ئې اومنلو او خپل اعمال ئې درست کړل نو دده انعام ته ګوره-

حاصل دسورة

دټول خلقو کتاب او پیغمبر ته حاجت دې نو په شرطونو برابر پيغمبر او کتاب راغلل - نو شابئ عقيده صحيح کړئ او دبدن او دمال عبادت الله تعالىٰ له اوکړئ او لکه داختلاف کونکو اختلاف مه کوئ - چاچه نده منلې نو هغه بدتر دمخلوقاتو دی او تباه شو او چاچه اومنله نو هغه کامياب شو-

امتیازات

(١) منفكّين حتى تاتيهم البينة -

(٢) فيها كتب قيمة -

(٣) ددين الٰهی حقيقت-

(٤) شرّ البرية ، خيرالبرية-

(٥) ذالک لمن خشى ربه -

تمت سورة البيّنة بعون الله الذى به التوكل ومنه التحية -

يکم ذي الحجه ١٤٣٣ هج ١٦ اکتوبر ٢٠١٢ ء يوم الثلثاء ٣٩ : ٠٣ بعد از ظهر

بقلم ابو حماس مجتبیٰ عامر بن عبدالمتين خويدم جواهرالقرآن لاشاعة التوحيد والسنة سليم خان صوابی۔

الله دِ ما او ځما ملګری په خير او عافيت دجيل نه خلاص کړی او دا ليکل دې خپل دربار کښې قبول کړی او الله دِ ورته قبوليت عامه نصيب کړی۔ اٰمين۔

نزولا (٩٣) مصحفا (٩٩) سورة الزلزال مدنية ركوعات (١) ايات (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الزلزال

سورة الزلزال مدنی سورة دې په نزول کښې درې نوی (٩٣) نمبر دې پس دسورة النساء نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې يوکم سلم (٩٩) نمبر دې پس دسورة البينة نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په سورة البينة کښې ترغيب وو اتباع دنبی عليه السلام ته او قرآن ته نو دې سورة کښې اوس منکرينو ته تخويف ذکر کوی-

دويمه وجه : په سورة البينة کښې انکار او عناد وو دالله تعالیٰ داحسان نه چه پيغمبر او قرآن وو نو اوس دلته هغه عناديانو ته تخويف ذکر کوی-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون تخويف اخروی دې يره د آخرت ورکوی چه ورځ راروانه ده خطرناکه نو ځان تيار کړئ- مقاصد دقرآن غټ څلور وو- توحيد، رسالت، صداقة الکتاب، او ايمان بالاخرة او دلته دا څلورم ذکر دې نو ځکه حديث کښې دې سورة ته ربع القرآن يعنی څلورمه دقرآن وئيلې شوې ده-

خلاصه دسورة

د ابتداء نه تر ٥ آيت پورې دقيامت زلزله او خطرناکی او ٦ نه ددې شرط جزاء ده چه دا اوشی نو داسې به اوشی او تخويف چه هر چاته به عمل خپل معلوم شی-

مقاصدالايات وتناسبها

(١) إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ---- كنبې دقيامت د زلزلې خطرناکی او هيبت-
(٢) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ ---- ددغې زلزلې اثر چه زمكه به خپل بوجونه مړی ،خزانې برسيره كړی-
(٣) وَقَالَ الْإِنْسَانُ ---- نه تر أَوْحَى لَهَا (٥) پورې دانسان تعجب او د زمكې د رب خپل انقياد او چه څه پرې دهغې بيان -
(٦) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ ---- نه تر آخره پورې دخلقو دقبرونو نه وتل او دخپلو اعمالو مشاهده دثواب او دعذاب دپاره-

حاصل دسورة

دقيامت هيبت ډير خطرناک هيڅ عمل مو پټيدلې نشی نو راشئ اوس انقياد دالله تعالیٰ اوكړئ-

امتيازات

(١) اخرجت الارض -
(٢) تحدث اخبارها-
(٣) يصدر الناس-
(٤) فمن يعمل-
٢ ذي الحجه يوم الاربعاء ١٧ اكتوبر - ٤٥ : ٠٩ صبح

سورة العديت مكية — نزولا (١٤) مصحفا (١٠٠) — ركوعات (١) ايات (١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العاديات

سورة العاديات مکی سورة دې په نزول کښې خوارلسم (١٤) نمبر دې پس دسورة العصر نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې سلم (١٠٠) نمبر دې پس دسورة الزلزال نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په سورة الزلزال کښې تخويف بيان شو نو دې سورة کښې زجر ورکوی او زورنه په مينه دمال باندې-چه ددې پاره جنګ کوی او دالله تعالیٰ دين له جنګ نه کوی-

دويمه وجه : په مخکښې سورة کښې تخويف وو نو دې سورة کښې ترغيب الی القتال چه راشئ آخرت له دا تياري اوکړئ-

دعوی دسورة

دسورة دعوی يا زجر دې په محبت دمال باندې او يا ترغيب الی القتال دې په ذکر د غازيانو باندې-

خلاصه دسورة

دابتداء نه تر ٥ آيت پورې شواهد دی ذکر آسانو او دهغوی دانقياد دمالک او ٦ ،٧ کښې چه ده څه دپاره شواهد ذکر کيدل چه هغه نافرمانی او ناشکری دانسان ده دالله

تعالیٰ ۸ کښې سبب دنافرمانئ او تزهید من الدنیا او د ۹ تر آخره د علاج ددې بیمارئ چه تخویف اخروی مرګ او آخرت یادول دی۔

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا - نه تر جَمْعًا (۵) پورې دلیلونه او شواهد ذکر کوی او مقصود پکښې زجر او زورنه چه د اسانو داحالت او کیفیت دانسان په ناشکرئ ګواه دې اوګوره اس دخپل مالک څومره تابعدار دې او انسان دخپل رب څومره ناقدره دې-ددنیا دپاره څومره ځان کړوی او دین له داسې نه کوی- او ترغیب قتال ته هم چه اوګوره غازیانو ته څنګه دهغوی اسان دی او غزا کوی نو پاسئ او غزا دالله تعالیٰ دین له اوکړئ-

(٦) إِنَّ الْإِنْسَانَ ---- نه تر لَشَهِيدٌ (۷) دا مرض دانسان او چه په څه دغه شواهد ذکر کیدل د هغې بیان چه دې ناشکره دې او دغه پرې ګواهان دی-

(۸) وَإِنه لِحُبِّ الْخَيْرِ ---- تزهید من الدنیا - سبب ددغې مرض چه ناشکری ده هغه مینه دمال ده-

(۹) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ ---- تخویف اخروی علاج دمرض- چه ده مال محبت اود دنیا محبت هغه پدې باندې ختمیږی دیته اوګورئ-

حاصل دسورة

د اسانو نه عبرت واخلئ دمال محبت پریږدئ اخرت رایادکړئ او د رب تابعداری اوکړئ-

امتیازات

(۱) داسانو دحالاتو تذکره-

(۲) لکنود د انسان مرض او سبب اوعلاج-

سورة القارعة مكية نزولا (۳۰) مصحفا (۱۰۱) ركوعات (۱) ايات (۱۱)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القارعة

سورة القارعة مكی سورة دې په نزول کښې ديرشم (۳۰) نمبر دې پس دسورة قريش نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې يوسل يو (۱۰۱) نمبر دې پس دسورة العاديات نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په سورة العاديات کښې زجر په مينه دمال وو ندې سورة کښې تخويف ذکر کوی تفصيلی- داسې ده لکه زلزال پس دسورة البينة نه - البينة کښې هم زجر نو بيا تخويف دلته هم-او دسورة الزلزال لږتفسير او وضاحت هم کوی- دهغې او ددې دتخويف فرق شته مقاصدو کښې به راشی-

دويمه وجه : په سورة العاديات کښې اووې چه " اذا بعثر ما فی القبور " نو دلته هغه وجه ذکر کوی چه دڅه دپاره به پاسی د جزاء دپاره " فاما من ثقلت --- "-

دعوی دسورة

دسورة دعوی ده " التخويف الاخروی " - يره د آخرت ورکوی په خطرناکئ دقيامت او دوزخ-

خلاصه دسورة

دابتداء نه ۳ پورې خطرناکی دقيامت ، ٥،٤ کښې دقيامت احوال او ٦ کښې مختصر بشارت او د ۷ نه تفصيلی يره ذکر کوی- او خطرناکی دجهنم-

مقاصدالايات وتناسبها

(١) الْقَارِعة - نه تر مَا الْقَارِعة (٣) پورې- دقيامت هيبت او خطرناکی او دهغې نوم قارعة چه زړونه ټنکوی دومره سخت مصيبت دې-

(٤) يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ ---- حات دقيامت- په زلزال کښې " اشتاتاً " وئيلې دلته دهغې نه ترقی شوه-

(٥) وَتَكُونُ الْجِبَالُ ---- دويم حالت- په زلزال کښې دزمکې زلزله او فنا دلته دغرونو فنا کيدل -

(٦) فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ ---- تقسيم دخلقو اول مختصر بشارت په زلزال کښې " فمن يعمل مثقال " وئيلې وو نودلته دهغې عمل د وزن تذکره کوی- چه دليدو نه مقصد بدل ملاويدل دی-

(٧) وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ ---- تخويف او خطرناکی دجهنم ذکر کوی-

حاصل دسورة

دقيامت هيبت ډير خطرناک او جهنم هم ډير خطرناک نو اوس نه ورله تيارې اوکړئ-

امتيازات

(١) القارعة -

(٢) كالفراش المبثوث-

(٣) كالعهن المنفوش-

(٤) فامّه هاوية-

نزولا (١٦) مصحفا (١٠٢) سورة التكاثر مكية ركوعات (١) ايات (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التكاثر

سورة التكاثر مكی سورة دې په نزول کښې شپاړسم (١٦) نمبر دې پس دسورة الکوثر نه نازل شوې دې- او په ترتيب دسورتونو کښې يو سل دويم (١٠٢) سورة دې پس دسورة القارعة نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په مخکښې سورة تخويف وو او فناء دعالم نو دې سورة کښې تزهيد من الدنيا او زجر هغه چاته چه هغه دنيا سره مينه ساتی او ديته ميلان کوی ځکه ددې محبت سرې دلوئې مقصد نه بندوی او ددې دنعمتونو باره کښې به لا تپوس سوائی کيږی چه ګټلی څنګه وو اوخرچ څنګه کړې وو-

دويمه وجه : په مخکښې سورة کښې خطرناکی دجهنم بيان شوه نو دې سورة کښې سبب د تلو دجهنم خائی چه هغه محبت ددنيا دې-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون او دعوی هغه " تزهيد من الدنيا " چه دنيا سره محبت ختم کړئ-

خلاصه دسورة

اول دوو آيتونو کښې زجر په محبت دمال باندې- ٤،٣ کښې رد پدې محبت باندې - او د ٥ نه تر آخره تخويف چه دا دنيا به درباندې وبال شی او تپوس به درنه کيږی-

مقاصدالايات وتناسبها

(١)أَلْهٰكُمُ التَّكَاثُرُ - نه تر الْمَقَابِرَ (٢) پورې زجر په محبت دمال چه دمالونو ډېرولو او ددنيا د آسائشونو ديرولو تاسو غافل کړئ تر مرګه پورې ددنيا طلب دې بس دغه کار دې-

(٣) كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ - ددې دوو آيتونو کښې رد پدې محبت چه داسې مناسب نه وه ددې حقيقت به درته معلوم شی چه دنيا څه حقيقت لری-

حال دنیا پرسیدم من زیک فرزانه　　　گفت یا خوابے ویا بادے ویا آفسانه
باز گفتم حال آن کس گو که دل درو ے ببست　　　گفت یا غولے ویا دیوے ویا دیوانه

دغه شان سالک وائی-

لقد بَنَتِ الملوک لها قصور　　　فما بقی الملوک ولا قصور
جمع الكنوز لانفسهم فتركوها كما هی　　　الا قبوراً دارساً فيها عظاما بالية

نو ولې پرې دومره نازيږې-

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ ---- نه تر آخر تر سورته چه ددنيا نعمتونه به دربانديې وبال شی - ددې انجام هغه دوزخ دې او علاوه لا دا چه ددې د هر نعمت باره کښې به تاسو نه تپوس کيږی او تاسو به دهغې جوابده نو څه جواب به ورکوی-

حاصل دسورة

ددنيا محبت د مقصد اعلیٰ نه غافله کړئ داسې نده پکار ځکه دا دنيا به دربانديې وبال شی او ددې دنعمتونو باره کښې جواب ده يئ-

امتيازات

(١) الهٰكم التكاثر -
(٢) علم اليقين او عين اليقين-
(٣) لتسئلن يومئذ عن النعيم-

چیست دنیا از خدا غافل بودن   نے قماش و نقره و فرزند و زن

له ملک ینادی کل یومٍ   لدو للموت وابنو للخراب

یا ساکن القصر العلّیِ   ستُدفن عن قریبٍ فی التراب

یاصاحبی لاتغترر بتنعّمٍ   فالعمر ینفد والنعیم یزول

اذا حملت الی القبور جنازة   فاعلم بانک بعدها محمول

اللّٰهُمَّ اجعل همّنا هم الاخرة واخرج حب الدنیا من قلوبنا واجعل الدنیا فی ایدینا ولا تجعلها في قلوبنا واجعلنا فقراء الی الغنیّ ولا تجعلنا فقراء الی الفقراء واجعلنا اغنیاء عن الفقراء ولا تجعلنا اغنیاء عن الغنی- آمین-

۲ ذي الحجه یوم الاربعاء ۴۲ : ۱۰ صبح

سورة العصر مكية

نزولا (۱۳) مصحفا (۱۰۳) ركوعات (۱) ايات (۳)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العصر

سورة العصر مكی سورة دي په نزول کښې ديارلسم (۱۳) نمبر دې پس دسورة الانشراح نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونوکښې يوسل دريم (۱۰۳) نمبر دې پس دسورة التكاثر نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : سورة التكاثر کښې تزهيد من الدنيا بيان شو او تخويف نو دې سورة کښې اوس ترغيب ورکوی اعمال صالحو ته چه هغه سبب دکاميابئ او دفوز فی الدارين دې-

دويمه وجه: مخکښې سورة کښې محبت ددنيا ذکر شو چه دا سبب دهلاکت دې نو دلته دهغې علاج ذکر کوی چه پدې اعمالو به محبت ختميږی-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون دې الترغيب الی الاعمال الصالحة راشئ دا اعمال اوکړئ چه کامياب شئ-

خلاصه دسورة

اول دوو آيتونو کښې شهادت او ګواهی او دليل په خسران دانسان او دريم آيت کښې د خسران نه دبچ کيدلو څلور اسباب ذکر کوی-

مقاصدالايات وتناسبها

(١) وَالْعَصْرِ - نه تر لَفِي خُسْرٍ (٢) شهادت او ګواهی دعمر دانسان په خسران او تاوان دانسان باندې چه خپلو مشرانو ته اوګوره او داسې تاريخ اوګوره نو پته به درته اولګی چه انسان تاوان کښې دې-

(٣) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ---- اساب دتاوان نه دبچ کيدلو- څلور اعمال ذکر کوی چه چا دا کړی دی نو هغه عمر صحيح استعمال کړې دې او دخسران نه بچ دې هر عمل په بل مرتب دې-

اٰمنوا - دا اول اصلاح العقيده او اصلاح القلب يعنی علم صحيح کولو او اعتقاديات صحيح کول-

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ---- دويم سبب اصلاح العمل په ايمان په نيک عمل مرتب شی اتباع دنبی عليه السلام -

وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ---- دريم سبب چه اوس بل ته وئيل امر بالمعروف او نهی عن المنکر د صحيح عقيدې او صحيح عمل دعوت بل له ورکول-

بالصبر- څلورم ديکښې به مشکلات راځی نو په هغې صبر کول-

حاصل دسورة

دانسان عمر دانسان په خسران شاهد دې که ځان بچ کول غواړی نو دا څلور اعمال دِ اوکړی چه بچ شی-

امتيازات

(١) والعصر -

(٢) او دخسران نه دبچ کيدلو اسباب اربعة-

نزولا (۳۲) مصحفا (۱۰۴) سورة الهمزة مكية ركوعات (۱) ايات (۹)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الهمزة

سورة الهمزة مکی سورة دې په نزول کښې دوه دیرشم (۳۲) نمبر دې پس دسورة القیامة نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې یوسل څلورم (۱۰٤) نمبر دې پس دسورة العصر نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : مخکښې سورة کښې ترغیب وو خکلې اوصآفو ته دلته تحذیر او بندول د بدو اوصافو نه -

دویمه وجه : مخکښې سورة کښې نیک اوصاف بیان شول نو دلته زجر په اوصآف قبیحو او تخویف-

دریمه وجه : مخکښې ذکر د اوصآف المومنین المفلحین وو نو دلته ذکر داوصاف طاغین او متمرّدینو-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون زجر په غلطو اوصافو سره دتزهید من الدنیا نه او ددې ځائې نه تر سورة الماعون پورې دباطل پرستو او کږو خلقو غلط خویونه ذکر کوی نو دې سورة کښې یو صفت ذکر کوی چه په حق پرستو به عیب لګوی او خبرې به ورپسې کوی مخامخ هم او پټی شاه هم-

خلاصه دسورة

اول کښې زجر په بدصفت باندې ۳،۲ کښې زجر په محبت ددنیا او د ٤ نه تر آخره تخویف اخروی دې-

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ ---- زجر په عيب لګولو او کنځلو کولو باندې چه داد باطل پرست نخه ده-

(۲) الَّذِي جَمَعَ مَالًا ---- تزهيد من الدنيا- سبب دکنځلو هغه محبت دمال دې او دده داخيال چه دا مال به هميشه وی-

(٤) كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ ---- نه تر آخرتر سورته زبردست تخويف پدې عمل ورکوی کلّا سره رد شو او لينبذن سره تخويف اخروی چه سبب دکاميابۍ مال ندې بلکه مخکښې اعمال دی- او د ده انجام به دا خطرناک اور شی-

حاصل دسورة

د حق پرستو پسې خبرې کونکې او کنځلې کونکې تباه دې مال ئې نشی بچ کولې خطرناک اور به ئې ځائې شی-

امتیازات

(۱) همزة

(۲) لمزة -

(۳) الحطمة -

(٤) تطّلع على الافئدة-

(٥) فی عمـــــــــــــــــد ممــــــــــــــــــــدة-

سورة الفيل مکیة — نزولا (۱۹) مصحفا (۱۰۵) — رکوعات (۱) ایات (۵)

بسم الله الرحمن الرحیم

سورة الفيل

سورة الفيل مكی سورة دې په نزول كښې نولسم (۱۹) نمبر دې پس دسورة الكافرون نه نازل شوې دې او په ترتيب دسوررتونو كښې يو سل پنځم (۱۰۵) نمبر دې پس دسورة الهمزة نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : هر كله چه په سورة الهمزة كښې زجر اوشو په اوصاف ذامّو په غلطو اوصافو زورنه وه نو دې سورة كښې تخويف دنيوی چه په داسې خلقو عذاب او ايام الله راغلی وو-

دويمه وجه: مخكښې سورة كښې د باطل پرستو يوه نخه ذكر كړه چه عيب لګوی په حق پرست نو دلته دويمه نخه ذكر كوی چه دشعائرالله بې عزتی كوی او ددين ځايونه به ورانوی او دهغوی تباهی ذكر كوی لكه چه قوم ثمود تباه شوې وو ددې وجې نه سورة هود ٦٥-

دعوی دسورة

دسورة مركزی مضمون هغه تخويف دنيوی دې هغه چاته چه د شعائرالله بې عزتی كوی او ددين ځايونه ورانوی-

خلاصه دسورة

اول آیت کښې دعوت فکر ته- دویم کښې دباطل پرستو دکید ناکامی او ۳ نه تر آخره دعذاب دنیوی تذکره-

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ---- دعوت فکر ته - چه څومره مضبوط سپر پاور وولږ فکر اوکړه څه ورسره اوشو- نو روستو تفصیل دهغې-

(۲) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ ---- دباطل پرست د فریب ناکامی - چه دشعائرالله خلاف کومه منصوبه هغوی جوړه کړې وه-نوڅنګه ناکامه شوه-

آگ انکی انکو کردے گی بون لاتک فی ضيقٍ مما يمكرون

(۳) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ ---- ددې نه تر آخر تر سورته دعذاب الهی تذکره چه کله د شعائرالله د بې عزتۍ اراده اوکړه نو څنګه تباه شو- نو مخکښې دحق پرست خلاف نو ددوزخ اور ذکر وو او دلته د شعائرالله چه عام دې نو هغه له ددنیا دعذاب تذکره-

حاصل دسورة

باطل پرست چه دشعائرالله بې عزتی کوی او هر څومره مضبوط وی او هر څومره منصوبې جوړې کړی خو کامیابیدلې نشی-او ناکام به شی-

امتیازات

(۱) تاریخی پس منظر داصحاب الفیل-

(۲) دهغوی دمنصوبې ناکامی-

(۳) طیراً ابابیل-

سورة قريش مكية

نزولا (۲۹) مصحفا (۱۰۶) رکوعات (۱) ایات (۴)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القريش

سورة القريش مكى سورة دې په نزول کښې يوکم ديرشم (۲۹) نمبر دې پس دسورة التين نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې يو سل شپږم (۱۰٦) نمبر دې پس دسورة الفيل نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : مخکښې سورة کښې تخويف وو او انجام د سرکشو بيان شو چه هغه دنيادار وو نو دلته اوس خپل بنديان پردى هغه چه دنيا له سفر کوى او آخرت او عبادت دالله تعالیٰ ئې پريخودلې دې-

دويمه وجه : مخکښې سورة کښې دباطل پرستو نخه ذکر شوه چه هتک او بې عزتى دشعائرالله او ده دين ځايونه روانول نو دلته بله نخه چه محبت ددنيا دې-

دعوى دسورة

دسورة دعوى ده " تزهيد من الدنيا " چه دنيا څه شې دې هغه پريږدئ او عبادت دالله تعالیٰ ته-

خلاصه دسورة

اول دوو آيتونو۱،۲ کښې زجر په محبت دمال او روستو دوو ۳،٤ کښې ترغيب عبادة دالله تعالیٰ ته-

مقاصدالايات وتناسبها

(١) لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ - نه تر وَالصَّيْفِ - (٢) پورې- زجر په محبت دمال چه اې قريشو چه دبيت الله خادمان يئ نو تاسو څنګه دمال دپاره په ژمی کښې يو خوا او ګرمئ کښې بل خوا سفر کوئ او دبيت الله خدمت او دالله عبادت پريږدئ تاسو ته عزت پدې ملاؤ شوې وو چاته چه په څه عزت ملاؤ شی او هغه پريږدی نو ذليله شی نو تاسو به هم ذليله شئ-

(٣) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ ---- ترغيب الى العبادة- چه ددغې په ځائې تاسو له دالله تعالیٰ عبادت پکار دې -

(٤) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ ---- ترغيب او دفع دوهم چه خورو به څه؟ او دشمن نه حفاظت به په څه وی ؟ نو وائی دا کار خو تاسو له دلته هم الله کوی نو چه داسې ذات وی نو دهغه عبادت اوکړئ-

حاصل دسورة

دمال دپاره څومره ځان کړوئ او دالله تعالیٰ عبادت او دبيت الله خدمت پريږدئ داسې نده پکار-

امتيازات

(١) لايلاف قريش-

(٢) رحلة الشتاء والصيف-

سورة الماعون مكية نزولا (۱۷) مصحفا (۱۰۷) رکوعات (۱) ایات (۷)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الماعون

سورة الماعون مکی سورة دې په نزول کښې اوولسم (۱۷) نمبر د پس دسورة التکاثر نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونوکښې یوسل اووم (۱۰۷) نمبر دې پس دسورة القیش نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : هرکله چه مخکښې سورة کښې زجر بیان شو معرضینو ته دعبادت او اطاعت نه نو دې سورت کښې دهغوی ناکاره اوصاف ذکر کوی چه بد بد راکاړی چه اعراض دوجې نه پکښې داغلط اوصآف پیدا شو چه د هغې دوجې نه دعذاب مستحق شو-

دویمه وجه : مخکښې سورت کښې دباطل پرستو نخه بیان شوه چه په دنیا مئین دی نو دې سورة کښې بله نخه بیانوی چه دیتیم له دیکې ورکول یعنی د کمزوری مخلوق سره ظلم کول-

دعوی دسورة

دسورة دعوی او مقصد هغه دې د باطل پرستو پلیتئ بیانول او غتہ نخه د کمزوری مخلوق سره ظلم کول-

خلاصه دسورة

په سورة کښې په اوصاف قبیحو زجر دې او هغه پنځه اوصاف دی چه ذکر کیږی-

مقاصدالايات وتناسبها

(١) أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ ---- زجر په انكار دقيامت باندې- دا ول پليتى چه دقيامت تكذيب كوى ددنيا مينې ديته رااورسولو- داپليتى د زړه پيژندلې نشى نو دهغې ظاهرى نخې ذكر كوى-

(٢) فَذَلِكَ الَّذِي ---- دويمه نخه چه ظاهرى ده چه دكمزورى مخلوق سره ظلم كوى ديتيمانو او مسكينانو سره محبت نه كوى-

(٤) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ - دا زجر په نورو غلطو خلقو نو دوه مخكښې شو درې اوس ذكر كيږى او دې سره ئې ويل راوړو چه تباه شو- دمونځ دحكمت او حقيقت نه غافل دې دويم رياكار دې دريم معمولى داستعمال څيز هم منع كوى چه دحق بيان دې په خله خوزولو خو څه بِل نه راځى-

حاصل دسورة

ددنيا محبت بنده دغلطو اوصافو ته راكاږى چه بيا نه دخالق خيال ساتى او نه په مخلوق شفقت كوى نو تباه شى-

امتيازات

(١) يدع اليتيم-

(٢) فويل للمصلين-

(٣) يمنعون الماعون-

سورة الکوثر مکیة — نزولا (۱۵) مصحفا (۱۰۸) — رکوعات (۱) آیات (۳)

بسم الله الرحمن الرحیم

سورة الکوثر

سورة الکوثر مکی سورة دي په نزول کښې پنځلسم (۱۵) نمبر دي پس دسورة العادیات نه نازل شوې دي او په ترتیب دسورتونو کښې یوسل اتم (۱۰۸) نمبر دي پس دسورة الماعون نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په سورة الماعون کښې ناکاره اوصاف د مکذّب دقیامت ذکر شو نو اوس دمومنانو ښکلي اوصاف ذکر کوی او نعمت دالله په هغوی او ذکر دتوحید-
دویمه وجه : دسورة الهمزة نه تر ماعون پورې څلورو سورتونو کښې دباطل پرستو نخې ذکر شوې - نو اوس د کوثرنه دسورة اللهب پورې څلور سورتونو کښې دنیکانو او حق پرستو اوصاف ذکر کیږی-

دعوی دسورة

دسورة دعوی او مقصد هغه دې ترغیب الی الاوصاف الحسنة چه نیک کارونه اوکړه-

خلاصه دسورة

دسورة خلاصه داده چه دوه څیزونه ماله راکړه دوه به تاله درکړم - مال او بدن ماله راکړه دا په ۲ آیت نو دوه به تاله درکړم خیر کثیر اول آیت کښې او دشمن به دِ تباه کړم- ۳ کښې -

مقاصدالايات وتناسبها

(١) إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ - اول انعام او بشارت- چه لوئي خير مِ تاله درکړو او فيصله مِ اوکړه د درکولو- دا انعام ئي مقدم کړو دپاره د ترغيب راروان پروګرام ته-
(٢) فَصَلِّ لِرَبِّكَ ---- پروګرام- چه ستا پروګرام هغه دادې چه بدن به هم ځما په قانون او مال به هم ځما په قانون يعنی مال او بدن ماله راکړه او ځما په خوخه او عرض ئې چلوه-
(٣) إِنَّ شَانِئَكَ ---- دمخالف انجام- چه دغه پروګرام چلوې نو دا څه اسان ندې دا دنيا چيلنج کول دی او ددنيا دهر طاقت خلاف آواز اوچتول دی نو ستا دمخالف به دا انجام وی دا دويم انعام او بشارت شو چه هغه به پاتې نشی-

حاصل دسورة

مال او بدن ځما کړه نو لوئي خير به درکړم او دشمن به دې تباه کړم-

امتيازات

(١) انعام -
(٢) پروګرام -
(٣) دمخالف انجام-

سورة الكفرون مكية — نزولا (۱۸) مصحفا (۱۰۹) — ركوعات (۱) ايات (۶)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكافرون

سورة الكافرون مكى سورة دې په نزول كښې اتلسم (۱۸) نمبر دې پس دسورة الماعون نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو كښې يوسل نهم (۱۰۹) نمبر دې پس دسورة الكوثر نه -

مناسبت دمخكښې سورة سره

اوله وجه : هركله چه مخكښې سورة كښې دمومنانو صفات بيان شو نودلته ورته ارشاد دې چه دالله تعالىٰ ددشمنانو نه بائيكاټ اوكړئ او صرف دالله شئ-
دويمه وجه : په سورة الكوثر كښې دحق پرستو او نيكانو يوه نخه بيان شوه چه مال او بدن به دالله په مرضىٰ استعمالوى نو دلته بله نخه چه دالله تعالىٰ ددشمنانو نه به بائيكاټ كوى-

دعوى دسورة

دسورة مركزى مضمون دې " المقاطعة عن اعداء الله تعالىٰ " دالله تعالىٰ ددشمنانو نه د بائيكاټ اعلان-

خلاصه دسورة

اول پنځو آيتونو كښې دمقاطعې اعلان په مضبوطې طريقې سره او آخرى آيت كښې په خپل مشن دمضبوط پاتې كيدلو اعلان- څلور " قُله " دى نو اول قُل كښې سلام

متارکت دویم کښې خپل اعتقاد دریم کښې ددنیوی حوادث نه د حفاطت بیان څلورم کښې ددینی حوادث نه دبچ کیدلو بیان۔

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۔ اعلان دټولې دنیا کفری طاقتونو ته ۔ او شجاعت دنبی علیه السلام چه دا اتلسم په نزول کښې دې ملګری هم نشته او داسې اعلان کوی ټولې دنیا ته۔

(۲) لَا أَعْبُدُ --- نه تر مَا أَعْبُدُ (۳) پورې دې دوو آیتونو کښې فی الحال د بائیکاټ اعلان او روستو دوو کښې چه ٥،٤ دی په هغې کښې آئنده دبائیکاټ اعلان ۔ یعنی اوس هم تاسو سره نه یم بیا به هم نه یم ۔ دویم فرق چه اول دوو کښې د معبودان باطلو نه بائیکاټ او روستو دوو کښې دطریقې دعبادت دهغوی نه دبائیکاټ اعلان ۔ نه مو معبود یو دې او نه مو طریقه یوه ده نو بائیکاټ دې ۔

نه کیږی دشاهانو ملنګانو سره کلی چرته عزیز خان چرته ملنګ عبدالرحمان

(٦) لَكُمْ دِينُكُمْ ---- دا دبیان نه روستو اعلان مو خو په هره طریقه بیان اوکړو اوس هم نه منئ نو لارې مو جدا دی ځه دخپل مشن نه جدا کیږم نه او دا د قرآن داب یعنی طریقه دا ده ۔چه دبیان نه روستو دبائیکاټ اعلان او دسلام دمتارکت وی لکه سورة الانعام ۱۳۵ کښې چه " قل یٰقوم اعملو علی مکانتکم انی عامل فسوف تعلمون من تکون له عاقبة الدار " دغه شان سورة الزخرف ۸۹ " فاصفح عنه م وقل سلٰمٌ " او دغه شان سورة النجم ۲۹ کښې چه " فاعرض عنهم عن من تولّی عن ذکرنا " دغه شان دلته هم اووې چه ځه خپل مشن نه پریږدم که تاسو نه منئ مه منئ ۔

حاصل دسورة

اې کافرو! ماخپل مال او بدن دالله رب العزت دپاره سپارلی دی ځه پدیکښې دبل معبود برخه او طریقه نه منم نو ستاسو دمعبودان باطلو او طریقې باطلې نه ځما اوس

هم بائيکاټ بيا هم بائيکاټ که تاسو نه منئ نو مه منئ ځه به خپل بيان او مشن جاری ساتم۔

امتيازات

(۱) مقاطعة په زبردست انداز سره۔

(۲) او دمشن دکلکيدو اعلان۔

سورة النصر مدنية — نزولا (١١٤) مصحفا (١١٠) — ركوعات (١) ايات (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النصر

سورة النصر مدنی سورة دي په نزول کښې يوسل څوارلسم (١١٤) نمبر دې يعنی آخر مانزل دې پس دسورة التوبه نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې يو سل لسم (١١٠) نمبر دې پس دسورة الکافرون نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : بائيکاټ دمومنانو ذکر کړو د اعداء الله تعالیٰ نه نو اوس دلته بشارت داسې خلقو ته ذکر کوی چه تقاطع او بائيکاټ ددشمنانو نه سبب دامداد او معيت خاصه دې- دا قرآن کوی چه امتحان نه روستو بشارت ذکر کوی لکه روم پس دعنکبوت نه -

دويمه وجه : مخکښې دحق پرستو يوه نخه ذکر کړه چه اعداء الله نه به بائيکاټ کوی نو دلته بله نخه ذکر کوی چه ددوئ به الله تعالیٰ مدد کوی-

دعوی دسورة

دسورة دعوی او مقصد " البشارة للمومنين " مومنانو ته دفتح بشارت ذکر کوی - هرکله چه بشارت په دوه قسمه دې يو دنيوی يو اخروی نو عامو مومنانو بشارت دنيوی ددې نه واغستلو نو هغوی خوشحاله شو اوابوبکر رضی الله عنه ترې نه بشارت اخروی واغستلو چه کار مکمل شو نواوس نبی عليه السلام په دنيا څه کوی دا خو دهغه وخت درحلت او سفر وخت راغې نو هغه ژړل دنبی عليه السلام په فراق او دمحبوب په فراق باندې - او دمحبوب فراق سبب دحزن وی - ځه په جيل کښې دمحبوبانو نه جدا يم نو زړه مې هر

وخت ژاړی او څه په قرآن په خلاصید یو مِ دا تسلی وه ما وې دا به خلاص نشی او څه به اوځم خو ماشاء الله کان - او دالله په فیصله مِ رضا ده نو دا محبوب هم په ختمیدلو شو اوس دِ ما الله خلاص کړی او دا ختمیدل مِ یو دکامیابۍ او خوشحالۍ هم ده خو جیل کښې یم نو سوا دلسانی او قلبی شکر نه څه نشم کولې او دمحبوبانو فراق سبب دحزن وی لکه څما استاذ ویسه شیخ صاحب وائی چه :

یار من چوں شد جدا *فریاد من پیش خدا*

ہرگاہ خواہم این دعاء الله یجمع بیننا

نو څما هم دالله تعالیٰ نه دوصال او داجتماع سوال دې او مونږ دې چرې په ژوند دخپل کتاب نه نه جدا کوی-

خلاصه دسورة

اول دوو آیتونو کښې دبشارت تذکره - او آخری آیت دریم کښې تلقین د تسبیح او حمد چه کوم کار سبب دحمد دې نو هغه کوه دهغې نه بس کوه مه-

مقاصدالایات وتناسبها

(١) إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ---- نه تر أَفْوَاجًا (٢) ؛پورې بشارت دفتح مومنانو ته چه کله مو بائیکاټ اوکړو نو اوس اعلان دکامیابۍ واورئ-

(٣) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ ---- تلقین توحید ته - چه کوم کار سبب دحمد دې نو دادیر ډیر کوه - ددې سورة د نازلیدلو نه روستو به نبی علیه السلام ډیر حمد او تسبیح وئیلو -

حاصل دسورة

کامیابی ستاسو ده خو بیا هم په مشن کلک اوسیږئ -

امتیازات

(١) آخر مانزل من السور-

(٢) بشارت بالنصر والفتح-

تمت سورة النصر بعون صاحب القهر والجبر-

٢ ذي الحجه ١٤٣٣ هج ١٧ اكتوبر ٢٠١٢ ء- يوم الاربعاء ٥٣ : ١٢ ظهر-

سورة اللهب مكية
نزولا (٦) مصحفا (١١١)
ركوعات (١) ايات (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اللهب

سورة اللهب مكى سورة دې په نزول كښې شپږم (٦) نمبر دې پس دسورة الفاتحه نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو كښې يوسل يولسم (١١١) نمبر دې پس دسورة النصر نه -

مناسبت دمخكښې سورة سره

اوله وجه : په مخكښې سورة كښې بشارت وو مومنينو ته نو اوس دبشارت يوه نمونه ذكر كوى- چه نزول د عذاب په دشمنانو باندې - چه څوک استهزاء كوى نو په هغوئ عذاب-

دويمه وجه : مخكښې دمومنانو صفت ذكر كړو چه نصرت وو چه ددوئ الله نصرت كوى نو دلته ورلره بل صفت ذكر كوى چه هغه نزول دعذاب ددوئ په دشمنانو باندې- چه دده دشمنان به الله تعالىٰ تباه كړى-

دعوى دسورة

دسورة دعوى د " نزول العذاب على اعداء الله والمستهزئين برسله " يعنى چه څوک دالله د دوستانو دشمن وى كه نارينه وى كه زنانه - او دحق پرست پورې ټوقې كوى نو په هغه عذاب-

خلاصه دسورة

۲-۱ کښې تخویف دنیوی ۳ کښې تخویف اخروی او ٥،٤ کښې چه مکر دهغه به دهغه خلاف استعمال شی هم تخویف دنیوی-

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ---- تخویف او نزول د عذاب په عدوّ الله باندې-
(۲) مَا أَغْنَى عَنه مَالُهُ ---- مال او اولاد او کسبونو او مکرونو څه فائده اونکړه-
(۳) سَيَصْلَى نَارًا ---- نه تر وَامْرَأَتُهُ ---- پورې تخویف اخروی چه دنیا هم تباه او آخرت هم تباه شو-
(٤) حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ---- دحق پرست خلاف فریب چه دا چلونه به ئې کول- نو ددې بد وایم-
(٥) فِي جِيدِهَا حَبْلٌ ---- مکر دباطل پرست په باطل پرست باندې استعمال شو- چه ستا خلاف مکر کوی نو هغه به په هغه باندې استعمال شی لکه سورة فاطر ٤٣ کښې-

حاصل دسورة

چه دحق پرست دشمن که نر که ښځه نو تباه به شی هم دنیا هم په آخرت کښې او دهغه مال دولت او مکرونه به ورله فائده ورنکړی-

امتیازات

(۱) تبت یدا ابی لهب -
(۲) حمالة الحطب-
(۳) فی جیدها حبلٌ من مسد-

سورة الاخلاص مکية نزولا (۲۲) مصحفا (۱۱۲) رکوعات (۱) ايات (۴)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاخلاص

سورة الاخلاص مکی سورة دې په نزول کښې دوويشتم (۲۲) نمبر دې پس دسورة الناس نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې يوسل دولسم (۱۱۲) نمبر دې پس دسورة اللهب نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : مخکښې نصرت دمومنانو ذکر شو او هلاکت داعداء الله نو اوس هغه مسئله ذکر کوی چه هغه سبب د نصرت او دهلاکت داعداء الله دې چه هغه مسئله دتوحيد ده - چه ددې کارونو کونکې يو الله تعالیٰ دې نه بل څوک او هغه ددې صفتونو مالک دې-

دويمه وجه : دا سورة په آخر کښې راوړو خلاصه دټول قرآن شوه دمخکښې مذکور فی القرآن نچوړ شو-

دريمه وجه : په سورة الکافرون کښې بائيکاټ وو چه لااله وه او په نصر او لهب کښې دبائيکاټ انعام ذکر شو نو اوس الّا الله ذکر کوی - نو کلمه مکمل شوه توړ نو اوس جوړ ذکر کوی-

دعوی دسورة

دسورة دعوی ده اثبات التوحيد او تلقين د تثبت او کلکوالی چه پدې کلک شه- هرکله چه توحيد دغتو مقاصدو نه دويم وو چه توحيد ،رسالت ، قرآن او قيامت - نو دې ته

ثلث القرآن وئيلې شوی دی او کافرون کښې بائيکاټ وو او اخلاص کښې توحيد ځکه به نبی عليه السلام د سحر سنتو او ماښام سنتو کښې دا وئيل چه دورځې شروع کښې او دشپې شروع کښې دبائيکاټ او تثبت اعلان اوشی-

خلاصه دسورة

په اول آيت کښې دعوی دسورت او ورپسې صفات دالله تعالیٰ ذکر کوی او رد په فرق باطلو باندې او دهر قسم مشرکانو باندې رد دې-

مقاصدالايات وتناسبها

(١) قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - دعوی دتوحيد- او رد په دهريو ، مجوسو باندې چه چا په ذات کښې ديو دالله تعالیٰ سره شريک جوړ کړې وو-

(٢) اللَّهُ الصَّمَدُ - دليل په وحدانيت باندې او رد په شرک دمليانو باندې چه هغوی قياس دالله تعالیٰ په مخلوق کوی نو په هغوی رد کوی چه الله تعالیٰ د مخلوق پشان ندې د مخلوق حاجت وی دالله تعالیٰ نشتې-

(٣) لَمْ يَلِدْ ---- رد په هغه خلقو چه هغوی د اتخاذالولد قائل وو لکه يهود ، نصٰری او مشرکين-

(٤) وَلَمْ يُولَدْ - يعنی دالله تعالیٰ دا مملکت دبل نه هم ندې پاتې ذاتی دې دې- مخکښې وې چاته به پاتې کيږی هم نه دا ذکر کړو دمخکښې دپاره او دالله نه بره څوک نشته چه الله تعالیٰ ترې مجبوره شی-

(٥) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ---- رد په هغه خلقو چه دالله صفت بل له ورکړی هر قسم مشرکينو باندې-نو په مشرکانو رد اوشو- نو " كبّره تكبيرا وسبّحه تسبيحا "

حاصل دسورة

چه الله په ذات او صفات کښې يو اوګڼړئ نه دهغه څوک نائب شته او نه ده چا نائب دې او نه څوک برابر ټول مخلوق دهغه په هرڅه کښې محتاج دې -

امتيازات

(۱) اثبات دتوحيد په ناشنا دلائلو -

(۲) ناشنا صفات دالله تعالیٰ په ناشنا انداز-

نزولا (٢٠) مصحفا (١١٣) سورة الفلق مكية ركوعات (١) ايات (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفلق

سورة الفلق مکی سورة دي په نزول کښې شلم (٢٠) نمبر دې پس دسورة الفيل نه نازل شوې دې او په ترتيب دسورتونو کښې يوسل ديارلم (١١٣) نمبر دې پس دسورة الاخلاص نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : هرکله چه په سورة الاخلاص کښې قيمتی خزانه حاصله شوه چه هغه توحيد دې نودې دواړو سورتونو کښې دهغې د حفاظت بيان او دهغې دپاره د تعوذ د شرورو او آفاتو نه ذکر کوی-چه ددې قيمتی خزانې حفاظت اوشی-
دويمه وجه : په سورة الاخلاص کښې توحيد بيان شو نو په فلق کښې استعاذه چه پناه به هم صرف دالله تعالیٰ نه غوختلې کيږی نه دبل چا نه -

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون " الاستعاذة برب الفلق من الشرور " د هر قسمه شرنه پناه دالله تعالیٰ غوختل- دا دسورت مضمون دې ددنيوی آفاتو نه ځان ساتل-

خلاصه دسورة

مختصره خلاصه دسورة چه دکوم ذات نه پناه غوختلې کيږی مستعاذ به نو دهغه يو صفت ذکر کوی چه رب الفلق او څلور شرونه ذکر کوی د څلورو شرونو نه پناه په نوم دالله تعالیٰ- زميندار چه فصل کری او حاصلوی نو اول زمکه ال دوَل واړوی- دويم

دتيغ دزمكې د چينجی نه حفاظت او دبيزې ، چرګ وغيره نه دريم چه په فصل اوچوبې رانشی يعنی دضرورت اشياء ورله پکار دی که اوبه وی که سره- څلورم چه فصل اوشی خو څوک غل وغيره خراب نه کړی- پنځم چه اوشو حاصل شو خو هسې نه چه څوک پروپيګنډا اوکړی چه دفلانکی خټکی خواږه نه دی يا مينځ کښې سخا دی نو دهغې نه پنا غوختل - اوس مقاصد بيانيږی-

مقاصدالايات وتناسبها

(١) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ - دالله صفت د رب الفلق - نو زميندار زمکه اړوی نو الله ځمونږه سينه توحيد ته پرانيزه - شرح صدر اوکړه-

(٢) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ - اول شر- چه ځمونږ دتوحيد دتيغ منجوران ، پيران وغيره خلاف اونکړی او دا تيغ" خراب نشی-

(٣) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ ---- دويم شر - چه په فصل اوچوبې رانشی يعنی دعقيدې دترقئ دپاره درس وغيره پکار وی نو هسې نه چه دهغې دوجې نه عقيده باندې زوال رانشی-

(٤) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ ---- دريم شرّ - چه شر دسحرو چه غلهٔ فصل خراب نه کړی نو دغه شان ځمونږ خلاف خفيه سازشونه جوړ نشی او خراب نشو-

(٥) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ ---- څلورم شرّ - چه پروپيګنډا اونشی خلاف نو ځما خلاف حسد ګر کار اونکړی او دحسد د وجې خراب نشم- الله دِ مونږ هم دټولو شرونو نه محفوظ کړی -

حاصل دسورة

چه دتوحيد دعقيدې د حفاظت دپاره دالله رب العزت پناه او مدد حاصل کړه دهر قسم شر نه -

امتيازات

(١) الاستعاذة په کامله طريقه -

(٢) شرور اربعة -

سورة الناس مكية، نزولا (٢١)، مصحفا (١١٤)، ركوعات (١)، ايات (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الناس

سورة الناس مکی سورة دې په نزول کښې یویشتم (۲۱) نمبر دې پس دسورة الفلق نه نازل شوې دې او په ترتیب دسورتونو کښې یوسل څوارلسم (۱۱٤) نمبر دې پس دسورة الفلق نه -

مناسبت دمخکښې سورة سره

اوله وجه : په مخکښې سورة کښې پناه وه دشرور ظاهرو نه او دنیوی شرونو نه نو دلته د باطنی او دینی شرونو نه پناه ده-

دویمه وجه : په سورة الفلق کښې استعاذه او پناه وه د شرورو نه او په سورة الناس کښې پناه د منبع د شرونو نه چه د کوم ځائې نه ټول شرونه راوځی نو دهغې نه پناه چه شیطان دې-

دعوی دسورة

دسورة مرکزی مضمون او دعوی ده " الاستعاذة بالله فی الاحوال الثلاثة من منبع الشرور " دالله تعالیٰ پناه حاصلول په احؤال ثلاثو کښې ماشوموالی، ځوانئ او بوډهاوالی - دریواړو کښې دشرونو د اصل او منبع نه چه شیطان دې - یعنی درې واړو حالاتو کښې انسان الله تعالیٰ ته محتاج دې-

خلاصه دسورة

مختصره خلاصه چه دمستعاذ به چه الله تعالیٰ دې درې صفات متعلق د دریو حالتونو دانسان سره او یو شر چه هغه شیطان دې- دشمن خطرناک دې نو وسله مضبوطه پکار ده نو ځکه دالله تعالیٰ درې صفات ذکر کړل-ځکه شیطان خطرناک دشمن دې-

گر عنایت بود باما مقیم کے بود بیمے کہ آں وزدے لئیم

گرہزاراں دام باشد ہر قدم گر توبہ مائی نیست باشد ہیچ غم

یعنی اې الله تعالیٰ که ستا مهربانی راسره شامل حال وی نو بیا دشیطان غل داو او فریب څه کولې نشی- او که په هر قدم راته زر دامونه کیږدی خو چه ته راسره ئې نو بیا هیڅ فکر نشته-

مقاصدالایات وتناسبها

(۱) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ - دالله اول صفت - انسان ماشوموالی کښې تربیت ته محتاج وی نو اې دموشومانو ربه او پالونکیه-

(۲) مَلِكِ النَّاسِ - دویم صفت دالله مالک- او دانسان دویم حالت چه ځوان شی طاقت والا شی نو په مستئ ګرځی نو ملِک الله تعالیٰ واکدار او مالک دې - نو اې د ځوانانو مالکه-

(۳) إِلَٰهِ النَّاسِ - دریم صفت دالله تعالیٰ او دانسان دریم حالت چه بوډهاشی نو وائی چه بس یو نوږئ ډوډئ وې او ځان له ناست وې - نو تضرع عاجزی الله ته کوی نو اې د بوډهاګانو حاجت سر کونکیه ربه- دا صفتونه په سر دقرآن کښې هم وو نو دلته هم چه اول او آخر مربوط شی-دا ټول صفتونه وسیله کړل د پناه دپاره-

(٤) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ ---- شرّ او مستعاذ منه چه دکوم نه پناه غوختل وو نو دهغې تذکره- چه شیطان دې - وسواس سره د شیطان کار ذکر کوی چه بل کار ئې نه شته سواء د وسوسې غورځولو نه -

الْخَنَّاسِ - سره دشيطان طريقه كار او دهغه نه دبچ كيدلو طريقه- يعنى راځى په پټه خكارى نه بل كله ګناه د نيكۍ په شكل خكاره كړى- لكه بدعت او دبچ كيدلو طريقه ذكر چه د ذكر سره تخق او غفلت نه كول-

(٥) الَّذِي يُوَسْوِسُ ---- محل دكار او دوسوسې چه مركز خرابوى چه سينه او زړه دې - قرآن او داعى زړه سموى او شيطان زړه خرابوى نو خبردار چه زړه ورلره ورنه كړې-

(٦) مِنَ الْجِنة وَالنَّاسِ - سره اصل د شيطان خائى چه دا يواځې پيريانو كښې ندې بلكه انسانانو كښې هم دې نو د دواړو ځان دالله تعالىٰ په مدد اوساته - الله تعالىٰ دِ مونږ دشيطان د شرونو نه محفوظ كړى-

حاصل دسورة

د الله تعالىٰ چه رب دې او مالک دې او اله دې د هغه مدد او پناه حاصله كړه او دشيطان د شرونو نه پرې ځان محفوظ كړه - هغه خطرناک دې او كه دانسانانو شيطان وى كه دجناتو نو زړه درله خرابوى نو مدد الهى حاصل كړه-

امتيازات

(١) احوال ثلاثه دانسان صفات ثلاثه دالله تعالىٰ-

(٢) شيطان چه منبع الشرور دې نو هغه اصل او طريقه كار او محل او طريقه دبچاؤ-

تمت سورة الناس ومع هٰذا تمّ القرآن الكريم بعون الملک الرحيم ، فياللّٰهم اعذنا من شرور الشيطٰن الرجيم-

٢ ذي الحجه ١٤٣٣ هج يوم الاربعاء ٤٥ : ٠٣ بعد از ظهر ١٧ اكتوبر ٢٠١٢ ء مينګوره جيل -

دشكر په خلور ركعته او الله ته دقبليدو فرياد-

(كمپوزنګ ٢٦ ش ١٤٣٤ ه يوم السبت ٤ جولائى ٢٠١٣ ء ٥٥ : ١١ قبل از ظهر)

خلاصة القرآن

فاتحه

كښې مقصدی مسئله بيانوی

بقره

كښې څلور حصې دی اوله حصه کښې اثبات التوحيد ، دويمه حصه کښې اثبات الرسالة ، دريمه حصه کښې بيان دجهاد فی سبيل الله ، څلورمه حصه کښې ذکر دانفاق کوی-

عمران

درې حصې وو او په اوله حصه کښې اثباة التوحيد ، دويمه حصه کښې اثباة الرسالة ، دريمه کښې جهاد او انفاق-

نساء

ديکښې اصلاح دمعاشرې کوی تفصيلاً-

مائده

سورة المائده لس بابونه وه حلال هغه دی چه الله حلال کړی دی او حرام هغه دی چه الله حرام کړی دی- نذر دالله په نوم ورکوی د غير الله په نوم ئې م ورکوئ-

انعام

کښې رد دشرک اعتقادی او فعلی ذکر کوی-

اعراف

کښې درې مسئلې دی يو تسلی ده نبی عليه السلام ته " فلايکن فی صدرک حرج منه " نه دې شی ستا په سينه کښې تنګسيا دبيان ددې مسئلې نه - دويم اتباع د ماأُنزل اوکړئ- دريم بيان دتوحيد او رد دشرک اوکړئ ، او په دې واقعات دانبياء عليهم السلام ذکر کوی په طريقې د لف نشر غير مرتب سره -

انفال

په ديکښې مسئله دجهاد فی سبيل الله ذکر کوی- او شپږ قواعد د ميدان جهاد -

توبه

په ديکښې بيان د څلور قسمه خلقو دې ، (١) مشركين (٢) اهل كتاب (٣) منافقين (٤) مومنين-

يونس

په ديکښې بيا مقصدى مسئله ذكر كوى-

هود

كښې څلور مسئلې ذكر كوى-اوله مسئله العبادة لله وحده،دويمه مسئله نفى علم الغيب دغير نه - دريمه مسئله ترغيب فى التبليغ - څلورمه مسئله تسلى نبى عليه السلام ته او هر يو مبلغ ته--

يوسف

كښې تفصيل دمقاصد اربعه د سورة هود او تسلى نبى عليه السلام ته - " حالک كحال يوسف " ستا حالت په شان د حالت ديوسف عليه السلام دې-

رعد

كښې ادله عقليه باثباة التوحيد، اول قسم ادله خالق دهر څه زه يم دويم قسم ادله عالم په هر څه زه يم ، دريم قسم ادله مالک دهر شى زه يم ، څلورم قسم ادله ملائک زما تابعدار دى، نو دعوى دتوحيد پرې تفريع كوى- " له دعوة الحق " خاص دې الله لره بلنه ده رشتيا نو دې كړه را مدد " والذين يدعون --- الخ " څوک چه غيرالله رامدد كوى نو دهغه مثال " كباسط كفيه الى الماء " په شان د هغه چا دى چه اوبو ته ئې لاسونه نيولى وى اوبوته وائى وه اوبو راشئ وه اوبو راشئ " وما هو ببالغه " لكه څنګه چه دا اوبه دې سړى ته نه ورځى دا رنګې دغيرالله مدد هم نه رسى-

ابراهيم

كښې اول يو څو آياتونه بطور تمهيد، بيا څلور ځله لفظ دالم ذكر كوى- اول الم نه پس جدال المشركين مع الانبياء ، دويم الم نه پس احوال المشركين فيما بينهم ، دريم الم نه پس الامثلة الفريقين ، څلورم الم نه پس زجر او تخويف او ادله او واقعه دابراهيم عليه السلام -

حجر

كښې نمونې د هغه چا ذكر كوى چه هغه دالله ددين خلاف كوى-

نحل

کښې ادله متنوعه ذکر کوی باثبات التوحید، اول قسم ادله خالق لکل شیئ هوالله ، وه آسمان ته اوګوره ماپیدا کړی دی، اسونو ته اوګوره ماپیدا کړی دی ، واه خچر او خرونو ته اوګوره ما پیدا کړی، بره نه باران درباندې زه وروم، واه دا لا څه " وسخر لکم اللیل والنهار " شپه او ورځ مِ تاسو له تابع کړی دی ، واه دا لا څه ؟ ځان ته اوګوره تا کښې مِ انقلاب راوستې دې ، نو دا دلائل چه ذکر کړی نو ورپسې فرمائی " افمن یخلق کمن لایخلق ---- الخ " آیا هغه ذات چه پیدا کوی مخلوقات پشان دهغه چا کیدې شی چه هغه پیدا کول نه شی کولې ، او بیا ادله شروع کړی " وان لکم فی الانعام لعبرة " واه انسانه غوا میښې ګډې بیزې ته اوګوره خوړلی دی واخه نو سخکلی دی اوبه ، یو طرف ته وینه ، بل طرف ته غوشایه ، روان ترې نه شوده ، شړ را بهیږی او ته ئې سخکې - وا دا لا څه - " واوحی ربک الی النحل ---- الخ " واه مچئ ته اوګوره ، څکلی دی اوبه ، خوړلی دی ګلان ، لکئ کښې ئې دی زهر او په خله کښې ګبینان دا کارخانه درته چا جوړه کرې ده؟ " والله خلقکم ثم یتوفکم " واه دا هر څه پرېږده لږ ځان اوګوره- د ځوانئ نه شوې بوډا ، نو روان ئې په همسا، دا انقلاب درکښې راوستې دې بیا چا، ډانګورئ په لاس کښې وی او هغه درته وائی :

بانگشت عصاہردم اشارة میکند پیرے که امر اوز است یافردا جا اینجا است یا اینجا

همسا درته وائی واه بوډا ، جا اینجا است یا اینجا ، قبر دې یا دا ځائې دې یا دا-

بنی اسرائیل

کښې هغه څلور څیزونه ذکر کوی چه چا کړی دی نو عذاب پرې راغلې دې- (۱) یو شرک مستمره سبب لنزول العذاب - (۲) دویم هتک د شعائر الله سبب لنزول العذاب- (۳) اخراج الرسل سبب لنزول العذاب، (٤) استهزاء بالرسل سبب لنزول العذاب-

کهف

کښې نفی دعلم غیب او په دې څلور واقعې ، اوله واقعه د اصحاب کهف، اصحاب کهف ته ګوره لوئې لوئې اولیاء دی چه پاسیدلی دی نو یو بل ته وائی- " قالوا لبثنا یوماً او بعض یوم " الله وائی " ولبثوا فی کهفهم ثلث --- الخ " چه څه نه ه دپاسه درې سوه کاله ئې تیر کری دی د ځان د

حال نه خبر نه شو- دويمه واقعه د نبی علیه السلام اوګوره جناب رسول الله د صبا د حال نه خبر نه دي- دريمه واقعه د موسیٰ علیه السلام چه اوګوره موسیٰ علیه السلام خضر علیه السلام په کارونو خبر نشو- څلورمه واقعه د ذوالقرنين الله وائی " لايكادون يفقهون قولا --- الخ " دوی نه وو چه دخلقو په خبرو پوهه شوې وو- نو خلاصه " له غيب السموٰت والارض " خاص دا چه د زمکې او آسمانونو په غيبو باندې پوهه يو الله دې- او بيا سپکاوې ددنيا بالوجوه الثلاثه ، اوله : الدنيا توخذ منک کما اُخذت من صاحب الجنة " دويمه وجه : الدنيا وقتها قليل " دريمه الدنيا ستکون وبالاً عليک " او قيامت کښې به وائی " ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة --- الخ "-

مريم

کښې عجز دانبياء ، زکرياء علیه السلام الله ته دی محتاج ، مريم او عيسیٰ الله ته دی محتاج ، او عجز د فرشتو " وما نتنزل الا بامرک" نو خلاصه چه هر شې الله ته دې عاجز ، نو " فاعبده واصطبر لعبادته "

طه

کښې وائی " ابتلوا بالمصائب " اوګوره په هغوی مصيبتونه راغلی وو او د ځان نه ئې نه شو لرې کولې،او تسلی نبی علیه السلام ته په واقعې د موسیٰ علیه السلام ، چه اوګوره موسیٰ علیه السلام قدم په قدم تکليفونه اوچت کړی دی-

انبياء

کښې نفی دشرک فی الدعاء ، او په دې واقعات دانبياء چه اوګوره زکرياءعلیه السلام ته، يحيٰ علیه السلام نشته او يو الله ته فرياد کوی، اوګوره ايوب علیه السلام ته بيمار دې او الله ته چغې وهی ، خلاصه " انه م كانوا يسارعون --- "

حج

کښې څلور مسئلې (١) تحريمات الله (٢) تحريمات العباد (٣) نذورالله (٤) نذورالعباد

مومنون

کښې اول صفات دمومنانو او رد دشرک اعتقادی او فعلی او ادله عقليه په اثبات التوحيد-

نور

کښې آداب سبعه ذکر کوی او څلور قوانین ، اول قانون " لاتاخذکم بهما رافة فی دین الله " په ظالم باندې ګورې نرمی اونه کړئ، دویم قانون " الزانی لا ینکح الا زانیة " زنا کاره ښځه او زناکار سړې یو ځائې کیږی ، دریم قانون " ان الذین یرمون --- الخ " چه څوک په پاکدامنو الزام لګوی نو اتیا دُرې ورکړئ- څلورم قانون چه ښځه او خاوندبد ګمانه شی نو لعان دې اوکړی-او اووه آداب لدفع الفحشاء ، اول ادب بې اجازته پردی کور ته مه ځئ- دویم ادب مومنان سړی دې نظرونه ښکته کړی زنانو ته مه ګورئ - دریم ادب چه مومنانې جینکئ دې پردو سړو ته نه ګوری - څلورم ادب " ولا یبدین --- الخ " خائست به پردو خلقو ته نه ښکاره کوی- د خپو نه به شرنګار نه اوباسی- پنځم ادب " وانکحواالایامی ---- " د چا چه ښځې نه وی هغوی له ودونه اوکړئ پیغلې جینکئ واده کړئ، شپږم ادب غلام ته چه عقد کتابت ورسره اوکړئ که مطالبه کوی ، اووم ادب " ولا تکرهوا --- الخ " چه جینکو باندې د کنجرتوب زور مه کوئ ، دکنجر توب ځائې مه لیږئ-

فرقان

کښې دا مسئله چه برکت اچونکې په هرڅه کښې الله دې-

شعراء

کښې تسلی نبی علیه السلام ته بواقعات الانبیاء السبعة ،او دوه خبرې ، (۱) نجاة المومنین (۲) هلاک الجاحدین-

نمل

کښې دوه مسئلې او په هره مسئله دوه دوه واقعات - اوله مسئله الله وائی عالم الغیب څه یم او په دې واقعه د موسیٰ علیه السلام چې اوګوره موسیٰ علیه السلام خبر نه شو د همسا نه ، دویمه واقعه دسلیمان علیه السلام چه اوګوره سلیمان علیه السلام دمملکت دبلقیس نه خبر نه دې، او ددې خلاصه په آیت ٦٥ کښې ، دویمه مسئله الله وائی نجات ورکونکې زه یم او په دې یو واقعه دصالح علیه السلام او دویمه د لوط علیه السلام چه دوی ته نجات ما ورکړو- او ددې خلاصه په ٥٩ کښې-

قصص

دوه حصې دې اوله حصه کښې تفصيلي واقعه دموسیٰ عليه السلام دپاره د تسلئ نبی عليه السلام ته او دويمه حصه کښې مقاصد اربعه خصوصاً اثباة الرسالة کوی-

عنکبوت

کښې درې امتحانات ، (۱) اول امتحان د نفس نه ، چه نفس به آرام غواړی او ته به نه ورکوې (۲) دويم امتحان دمور او پلار نه چه مسئلې نه به دې منع کوی (۳) دريم امتحان د علماء سوء نه " وقال الذين --- الخ " دوئ به وائی ستا ګناه څما په غاړه ، او وخت دامتحان په واقعې دنوح عليه السلام او کيفيت دامتحان په واقعې دابراهيم عليه السلام

روم

کښې بشارت بعدالابتلاء

لقمان

کښې په اثباة التوحيد ادله عقليه او نقليه

الم سجده

کښې رد د شرک اعتقادی ، جواب د هغې شبهې چه دوی وائی مونږ ئې څکه رامدد کوو چه دوی سوال بنکته نه غورځوی، او الله وائی " مالکم من دونه من ولی ولا شفيع "

احزاب

کښې په اثباة التوحيد درې مثالونه ، رد درسم د جاهليت،او څلېريشت خطابات ، دولس نبی عليه السلام ته او دولس امت ته،

سبا

کښې بله شبه ددوی ذکر کوی دوئ وائی چه دبابا په خوا کښې زمونږ خير دې ، ددې جواب : قل ادعواالذين زعمتم من دونه (۱) لا يملکون مثقال ذرة ، دويم جواب : وماهم فيهما من شرک ، دريم جواب : وماله من ظهير ، څلورم جواب : ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له --- "

فاطر

کښې عجز دانسانانو ذکر کوی ، ياايها الناس انتم الفقراء الی الله ، او ادله عقليه،

يس

کښې درې ځله لفظ د صيحه ذکر کوی- او حقيقت دانسان ذکر کوی ، چه واه انسانه پيدائې د نطفه راتلل دې وو دنيا ته په صيحه ، تلل دې د دنيا نه په صيحه ، پورته کيدل دې آخرت کښې په صيحه ، او واقعه د صاحب يٰس ، چه زميندار سړې وو مسئله ئې بيان کړه او لاړو د جنت باغونو ته اورسيدو-

صافات

کښې عجز د مصطفينو هغه چنړ شوې مخلوق چه الله ته دې محتاج -

ص

کښې وائی " اُبتلوا بالمصائب " اوګوره په هغوی مصيبتونه راغلی دی -

زمر

کښې دوه شبهې ذکر کوی ،، دوی وائی مونږ ئې ځکه رامدد کوو چه دوی زمونږ دپاره سوال الله ته اوکړی ، او الله فرمائی " مانعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى " ابن جرير رحمة الله عليه وائی ای منزلة ودرجة وليشفعوا لنا فی حاجاتنا -

مومن

کښې نفی د شرک فی الدعاء

حم السجده

کښې څلور اعتراضات او دهغې جوابونه ، اول اعتراض ستا په خبره نه پوهيږو؟ جواب " انما انا بشر مثلکم " دويم اعتراض ، بيګاه په خوب کښې بابا راغلې وو ماته ئې وئيل چه تا څه وئيلی دی چه بابا څه نشی کولې؟ جواب : بابا د دې زوړ اشنا راغلې وو چه شيطان دې-دريم اعتراض ، قرآن په بله ژبه کښې ولې نه راتلو ، جواب : ءاعجمی وعربی ، څلورم اعتراض قرآن په يوځل ولې نه نازليدلو جواب : ولقد اتينا موسیٰ الکتاب فاختلف فيه " موسیٰ عليه السلام ته الله تعالیٰ په يوځائې ورکړې وو نو اختلاف پکښې شوې وو-

شوری

کښې درې نور اعتراضونه او دهغې جوابونه اول اعتراض دا کومه مسئله چه ته کوې ستا نه مخکښې چانه ده کړې - ددې دوه جوابونه ، اول جواب " کذلک يوحی اليک والى الذين من

قبلك الله العزيز الحكيم ، دويم جواب ۱۳ کښې " شرع لکم من الدين ماوصیٰ به نوحا --- " دويم اعتراض عام کتابونه ستا خلاف دی ، اول جواب ۱۰ کښې "وماختلفتم فيه من شيئ فحکمه الی الله " دويم جواب ۱۷ کښې " الله الذی انزل الکتاب والميزان " دريم جواب ۵۲ کښې " وکذالک اوحينا اليک روحا من امرنا " دريم اعتراض چه عام مولیان ستا خلاف دی نو دهغې اول جواب په ۱٤ کښې " وما تفرقوا الا من بعد --- " دويم جواب ۱٦ کښې دريم جواب ۲۱ کښې۔

زخرف

کښې يو بل سوال او دهغې جواب - دوی وائی مونږ دغيرالله نه رامدد کوو، بلکه دا زمونږ او دالله تعالیٰ په مينځ کښې واسطه ده، مونږ دوی ته وايو دوی الله تعالیٰ ته وائی ددوی سوال ښکته نه غورځوی - ددوی جواب ۸٦ کښې " ولا يملک الذين يدعون من دون الشفاعة ----- الخ "

دخان

کښې بل اعتراض چه شايد ددوی خبره واوريدې شی- جواب ٦ کښې " انه هو السميع العليم " چه يقينی بې شکه اوری هغه رامدد کړه-

جاثيه

کښې بل اعتراض چه مونږ دپخوانو په دين يو ، نو جواب ۱۸ کښې " ثم جعلناک علی شريعة من الامر --- الخ "

احقاف

کښې بل اعتراض ، چه دوی مونږ ځکه رامدد کوو چه دوی زمونږ کار سر ته رسوی- د هغې جواب په ۳۸ کښې چه عاديانو هم خدايان نيولی وو نو هغوی ئې کوم مدد اوکړو-

محمد

کښې دوه حصې ، اوله حصه کښې ترغيب الی الجها دويمه حصه کښې احوال المنافقين بيانوی

فتح

کښې بشارة بعد الابتلاء

حجرات

کښې اداب سبعه اول ادب " یاایهاالذین امنوا لا تقدموا--- الخ " دویم ادب " یاایها الذین امنوا لا ترفعوا اصواتکم --- الخ " دریم ادب " ان جاءکم فاسق بنباء فتبینوا " څلورم ادب " وان طائفتان من المؤمنین اقتتلوا فاصلحوا بینهما " ، پنځم ادب " یاایهاالذین امنوا لا یسخر قوم من قوم " شپږم ادب " یاایهاالذین امنوا اجتنبوا کثیرا من الظن " ، اووم ادب " یاایهاالناس انا خلقنکم من ذکر وانثیٰ وجعلنکم شعوبا وقبائل لتعارفوا --- الخ "

ق

کښې اثباة القیامة کذالک الخروج

ذاریات

کښې ترقی انماتوعدون لصادق

طور

کښې ترقی ان عذاب ربک لواقع

نجم

کښې اثباة الرسالة او رد دمشرکینو

قمر

کښې انجام د هغه چا چه شرک ئې کړې وو

رحمن

کښې درې رکوعات دی او درې مسئلې ، اول رکوع کښې ادله په دې چه خالق لکل شيئ هوالله دویم کښې تخویف دریم کښې بشارت

واقعه

دا سورة تتمه دسورة الرحمٰن ده

حدید

کښې اول ترغیب الی الانفاق بالوجواه الخمسة - اول چه مال ستا نه دې ، دا دالله دې ته ئې پرې کینولې ئې ، نو دالله په لار کښې خرچ کړه- دویمه چه خه مال ستا دې خو هسې الله تعالیٰ ته پاتې کیږی نو د الله په لار کښې ئې ورکړه- دریمه وجه څه مال الله ته هم نه پاتې

کیږی خو الله تعالیٰ ته ئې قرض ورکړه (قرض په اعتبار دقارض سره) شلورمه وجه څه یره دامال ستا دې الله ته نه پاتې کیږی او قرض هم نه ورکوی خو حقیقت دمال اوګوره حقیقت ئې " لهو وزینة وتفاخر بینکم و تکاثر فی الاموال واولاد " پنځمه وجه که دا مال دې دیته ساتلې وی چه مصیبت به مانه لرې کړی نو مصیبت په مال نه لرې کیږی " ماصاب من مصیبة --- الخ " دویمه حصه کښې ترغیب الی الجهاد فی سبیل الله تعالیٰ -

مجادله

کښې زجر منافقانو ته چه هغوی تنظیم کښې فساد اچوی او درې قاعدې په لفظ د "یاایهاالذین امنوا" سره او درې ځله لفظ د " الم " ذکر کوی دپاره دزجر-

حشر

کښې زجر او تخویف

ممتحنه

کښې التباعد من الکافرین والزجر لمن تولاهم-

صف

کښې زجر منافقانو ته چه په خُله وائی او کوی نه -

جمعه

کښې ترغیب الی الانفاق او زجر هغه چاته چه په دین دنیا اخلی

منافقون

کښې زجر هغه چاته چه دالله په دین مال نه لګوی او بشارة ورکوی هغه چاته چه مال دالله په دین لګوی

تغابن

کښې مقاصد اربعه او ترغیب الی الجهاد والانفاق

طلاق

دوه حصې دې اول حصه کښې ترغیب الی الانفاق، دویمه حصه کښې مقاصد اربعه

تحریم

کښې تنویر په ما سبق نهو سورتونو

ملک

کښې نفی د شرک فی البرکت او یولس دلائل په رد دیولسمې باندې- اول دلیل برکت اچونکې هغه ذات چه لاس کښې دې اختیار دویم دلیل برکت اچونکې دې هغه ذات چه په هر شی دې قادر الخ

قلم

کښې تحضیض فی التبلیغ او زجر دې هغه چاته چه تا په مسئله کښې سستوی او دهغه صفات- (۱) فلا تطع المکذبین (۲) ولا تطع کل حلاف (۳) مهین (٤) هماز (٥) مشاء بنمیم (٦) مناع للخیر (۷) معتد (۸) اثیم (۹) عتل (۱۰) بعد ذالک زنیم ، پس ددې نه نمبر دس حرامی - یو سالک وائی

زنیم لیس یعرف من ابوه بغی الام ذو حسب لئیم

حاقه

کښې تخویف اخروی په راتلو دقیامت

معارج

کښې تفصیل د حاقې

نوح

کښې تحضیض فی التبلیغ ، او تخویف دنیاوی او واقعه دنوح علیه السلام

جن

کښې نفی دشرک اعتقادی او په هغې دجناتو واقعه

مزمل اومدثر

کښې تحضیض فی التبلیغ او ترغیب قرآن کریم ته،

قیامة

کښې دقیامت راتلل ، یعنی اثباة القیامة ، او زجر د پاره دمنکرینو، دسورة القیامة نه تر سورة الاعلیٰ پورې دولس سورتونو کښې اثباة القیامة په ترقئ سره کوی

دهر

کښې وضاحت دقیامت او انعقامات په انسان

مرسلات

کښې تخويف او دولس ځله لفظ د "ويل"

نباء

کښې تفصيل د يوم الفصل

نازعات

کښې نمونې ذکر کوی سره د تخويف دنياوی نه

عبس

کښې تحضيض فی التبليغ

تکوير

کښې حالت د فناء عالم او حالت دابتداء دقيامت

انفطار

کښې خلاصه دماسبق

مطففين

کښې ترغيب اعمال صالحو ته

انشقاق

کښې ترغيب اصل عقيدې او فناء دعالم ذکر کوی-

بروج

کښې نمونې د باطل پرستو او دهغوی انجام

طارق

داسورة آخری سورة دې دولسو نه په دې کښې اثباة القيامة او فناء دعالم ده اعلیٰ نه تر سورة الليل پورې پنځه سورتونه په ديکښې تزهيد من الدنيا او ترغيب الی الاخرة

اعلی

کښې دوه مسئلې يوه مسئله خالق لکل شيئ هوالله ، دويمه مسئله عالم بکل شيئ هوالله ، دادوه اومنه نو دوه به درکړم يو د قرآن علم دويم جنت

غاشيه

کښې تخويف او بشارت

فجر

کښې ترغيب انسان ته چه نيلام وختونه درنه لاړل او ته واده ئې

بلد

کښې دګلی داصلاح دپاره ترغيب

شمس

کښې ترغيب عمل صالح ته

ليل

کښې عمل قبوليت دپاره درې شرطونه او فرق کوی په مينځ د صحيح او غلط عمل کښې -

ضحى

کښې تسلی نبی عليه السلام ته

انشراح

کښې تحديث بالنعمت

التين

کښې ترغيب فی التبليغ

علق

کښې مقاصد اربعه

قدر

کښې عظمة دقرآن

بينة

کښې احسان على المخلوقات ببعثة النبی

زلزال

کښې اثباة القيامة

عاديات

کښې تيقظ انسان ته په مثال،

قارعة

کښې اثباة القيامة والتخويف

تكاثر

کښې تزهيد عن الدنيا

عصر

کښې ترغيب عمل صالح ته

همزه ، فيل، قريش او ماعون کښې نښې د باطل پرستو

همزه

کښې وائی چه د حق پرستو عيب به لټوی

فيل

کښې بله نمونه چه ددين ځايونه به ورانوی

قريش

کښې وائی مال پسې منډې وهی او دين له به اوزګار نه وی-

ماعون

کښې بله نمونه چه يتيم له به ټيلې ورکوی

كوثر

دې ځائې نه څلورو سورتونو کښې دومنانو نخې ذکر کوی الله وائی دوه ماله راکړه دوه به تاله درکړم ، مال او بدن ما لپاره استعمال کړه نو تاله به يو خير كثير درکړم دويم ستا دښمن به تباه کړم -

كافرون

کښې بائيکاټ دکافرانو سره

نصر

کښې وائی ځما مدد به راشی

تبت

کښې وائی ستا دشمن به تباه کرم،

اخلاص

کښې اصل مسئله د توحيد ذکر شوه

فلق

کښې پنځه قسمه شرونو نه پناه

الناس

کښې درې حالتونه دانسان (۱) ماشوموالې (۲) ځوانی (۳) بوډاوالې

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين

القول المختصر فی ربط اسماء السور

الحمد لله الذى جعک التوحيد خلاصة امره ، والصلوة والسلام على نبيه الذى جعله صفوة خلقه وعلى اله واصحابه الذين جعلهم نجوم هدايته

امابعد فاقول ان فاتحة امرنا بقولنا اياک نعبد ولا نعبد البقرة كما عبدتها اليهود ولا نعبد العمران كما عبدتهم النصارىٰ ، لان عبادة غيرالله ظلم ولا نظلم قط حتى على النساء فانزل علينا مائدة لان لا نشرک فی الانعام بالتحليل والتحريم من انفسنا ، ولما لم نشرک فی الانعام فقنا عذابک مثل اصحاب الاعراف فاتنا انفالاً من عندک وتوفيق تقبة اليک وبراءة من الكفار والمشركين ، ووفقنا للتوبة مثل توبة قوم يونس ولا تحمل علينا مثل ما حمل على هود و يوسف ووفقنا لنسبحک مثل الرعد والتوكل مثل ابراهيم ولا تصيرنا مكذبين مثل اصحاب الحجر بل الهمنا سبل الخير مثل ماوحيت الى النحل واهدنا لكتابک كما هديت بكتابک بنى اسرائيل واربط على قلوبنا كما ربطت على قلوب اصحاب الكهف ومريم وصاحب طه و جميع الانبياء واجعلنا اصحاب الحج اليک مثل سائر المؤمنين و نور وقلوبنا بنورک الذى نزلت به الفرقان ولا تجعلنا مثل الشعراء الذين يقولون ما لا يفعلون بل واجعلنا مثل النمل فی اصلاح قومنا وشجعنا ب قصص موسىٰ لنجاهد فنهدم بيوت المشركين التى كبيوت العنكبوت و نغلب عليهم كغلبة الروم على فارس ونجاهد مثل لقمان لتكون سجدة الاحزاب لكلمتک وان ؛، تسجد الاحزاب فاهلكهم مثل اصحاب السبا ، يا فاطر السموات والارض ولبثنا على التوحيد مثل صاحب يس والملئكة الصفت والانبياء الذين ذكروا فی ص و ثبتنا بمقابلة زمر الكفر لنجاهد

مثل الرجل المؤمن للدعوة الى سجدتک فان شاوروا شوری للشبهات علینا بالزخرف من القول فنجعل شبهاتهم دخاناً حتی یصیروا جاثیة بین ایدینا واحقافا وان اطاعوا محمدعلیه السلام فلهم فتح ابواب الحجرات للامان بشرط ان یؤمنوا بما فی سورة ق وان لم یطیعوه فتکوی بهم الذاریات الی مکان سحیق او ینزل علیهم العذاب من الطور مثل ما نزل علی بنی اسرائیل ولو آمنوا لارتفعوا مثل ارتفاع النجم والقمر وارحم علینا یارحمن وقت وقوع الواقعة ووقت استعمال الحدید اللتی هی اسباب المجادلة لحشر الکفار ولا تمتحن ب ممتحنة وقت صفنا للقتال او یوم الجمعة بمقابلة المنافقین الذین هم اهل التغابن اهل لان یطلقوا طلاقا ویحرم علیهم النعم تحریما فملک کل شیئ وکونه تحت القلم حتی الحاقة لله ذی المعارج فبعث الله بهذه الکلمة نوحا وعلمها الجن وبلغها المزمل والمدثر قبل یوم القیامة فی حین من الدهر لان لا یقتذر ووقت ارسال المرسلات ووقت النباء العظیم وحین مجئ النازعات ولان لا یکون موجبا للعبس کما یعبس الوجه عند التکویر والانفطار فویل للمطففین یوم انشقاق البروج والطارق من الاعلی وهو یوم الغاشیة فعلینا ان نتضرع فی وقت الفجر الی رب البلد ووقت طلوع الشمس وفی اللیل والضحی لانشراح الصدور وان نقول یارب التین الذی خلقنا من العلق وانزلت علینا فی لیلة القدر البینة احفظ یوم الزلزال نفوسنا العادیات فی الدنیا من وقوع القارعة اللتی الهانا عنها التکاثر فی العصر فاما الهمزة واصحاب الفیل والقریش الذین یمنعون الماعون والکوثر فاولئک هم الکافرون ، فاذا نصرالله تبت ایدیهم بقدرة الاحد الذی هو رب الفلق ورب الناس فلله الحمد فی الفاتحة والخاتمة-